من تراث الأندلس

٣

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس

للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي

المعروف بابن الفرضي

المتوفى سنة ٤٠٣ هـ

الجزء الأول



عنى بنشره ؛ وصححه ؛ ووقف على طبعه

السيد عزت العطار الحسيني

١٣٧٣ - ١٩٥٤

رقم الإيداع ٧٤٠٥ / ١٩٨٧ م
الترقيم الدولى ٦ - ٠٣١ - ٥٠٥ - ٩٧٧

الطبعة الثانية
١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة ت : ٨٤٧٨٥١

كلمة الناشر:

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الفتاح العليم ، باسم القهار العظيم ، باسم الجبار المتكبر ، باسم اللطيف الخبير ، باسم السميع البصير ، باسم الحق المجيد ، باسم الذى لا يضرُّ مع اسمه شىء ، باسم الذى (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ) ، باسم الله خير الأسماء ـ أفتتح ، وأقول :

الحمدُ لله : مُفنى الأمم ، وباعثِ الرمم ، وواهبِ الحِكَم ، ذى البقاءِ والقِدم : الجاعلِ من سيرة الأقدمينَ ، عِظةً وعِبْرَةً للمتأخرينَ .

والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ خلقِه ، وسراجِ أُفقِه ؛ وخاتَمِ أنبيائه ورسُلِه ؛ سيدنا ومولانا : محمدِ بن عبدِ الله ؛ وعلى آلِه وصَحبه ، وأوليائه وحِزبِه .

* * *

(أما بعدُ) : فهذا هو الكتابُ الثالثُ الذى اعتزمتُ ـ بعدَ الاتكالِ على الله تعالى ـ : نشْرَه وتقديمَه للمكتبةِ العربيةِ ؛ من سلسلةِ كتُبِ : «من تُرَاثِ الأَنْدَلُسِ» ؛ تلك البلادِ التى هى : مركزُ ثانى الخلافتَيْن العربيتَيْنِ ، ومهدُ الحضارتَيْن الإسلاميةِ والعالميةِ ، ومنبَعُ العلوم والفنونِ التى أشرقتْ بهما على الغربِ : فاقتَبَس من نورهما مدنيتَه الحاضرةَ التى يفخرُ بها ، ويُسَخِّرُها لشقاء الإنسانيةِ ؛ بعدَ أنْ كانتَ فى العهودِ الإسلاميةِ العربيةِ ، سبباً لهنائها .

وهو كتابٌ يَبحثُ فى تاريخ العلماء ، والرُّواةِ للعلمِ ، والأدباء ، والشعراء ، وذَوِى النَّباهةِ : من أهلِ الأندلُسِ .

وكان موضعُه من السلسلةِ المذكورة الثانى : باعتبارِ تاريخ مؤلِّفِه وزمَنِه . غيرَ أن

السببَ الذى حَدَا بى إلى تقديم « جذوة المقتبس » للحُميدىِّ عليه وعلى كتابىْ : « قُضاةِ قُرطُبَةَ ، وعلماءِ إفريقيَّة » للخُشَنىِّ ؛ هو أنَّ الجذوة لم يَسْبِقْ أن تَقدَّم لنشره هيئةٌ : من الهيئاتِ العلميَّةِ ؛ أو أحدٌ : من المُعتنين بنشر المخطوطاتِ القديمة ؛ بخلاف الباقى . فلهذا كان : أَوْلَى بالتقديم والاهتمام ، وأَحْرَى بالنشر والإخراج .

* * *

والذى دعانى إلى العنايةِ بكتابنا هذا ونشره ، وحملنى على تقديمه للمكتبةِ العربية — هو : نفادُه من الأسواقِ العلمية[1] ، واحتياجُ جمهرةِ الباحثين إليه ، ورغبتهم فى الوقوف على كلِّ ما كُتب عن حياةِ علماءِ وأدباءِ تلك البلاد التى كانت فِرْدَوسَ الدنيا ومَوْئلاً للإسلام فى أزهَى عصورِه ، ومَصدراً للعلم فى أهمِّ أدواره ، ومُنتدى للأدبِ فى أيامِ ازدهارِه . وقد أقدمتُ على إخراجِه — متوكلاً على الله سبحانه وتعالى — : بعدَ أنْ رَجعتُ ببعضِ أعلامهِ إلى مَظانِّها .

* * *

أما المؤلفُ فقد قال عنه الحُمَيْدِىُّ فى « جَذْوةِ المقتبس » وابنُ عُمَيْرَةَ الضَّبِّىُّ فى « بُغْيَةِ الملتَمِسِ » — :

هو : أبو الوليد : عبدُ الله بنُ محمدِ بن يوسفَ الأزْدِىُّ ؛ المعروف : بابن الفَرَضِىِّ . كان حافظاً مُتقِناً عالماً ، ذا حظٍّ من الأدبِ — وافرٍ .

قال الحُميدىُّ : أخبرنى أبو محمدٍ علىُّ بن أحمدَ ؛ قال : أخبرنى أبو الوليد بنُ الفَرَضِىِّ ؛ قال : « تعلَّقتُ بأستارِ الكعبةِ ، وسألتُ اللهَ : الشَّهادةَ ؛ ثم انحرفتُ ، وفكَّرتُ : فى هَولِ القتلِ ؛ فندِمتُ وهَممتَ أن أرجعَ : فأستَقيلَ اللهَ ذلك ؛ فاستَحْيَيْتُ » .

قال أبو محمدٍ : فأخبرنى مَن رآه بيْنَ القتلى : فدَنَا منه ، فسمِعَه يقولُ بصوتٍ ضعيفٍ — وهو فى آخرِ رَمَقٍ — : « لا يُكْلَمُ أحدٌ فى سبيلِ اللهِ — : واللهُ أعلمُ بمَن يُكْلَمُ فى سبيله . — إلاَّ جاء يومَ القيامةِ : وجُرحُه يَثْعَبُ[2] دماً ، اللونُ : لونُ الدمِ ، والرِّيحُ :

(١) بعد نشره ضمن مجموعة « المكتبة الأندلسية » بمدينة مجريط : عام ١٨٩٠ م .
(٢) أو : « يثعب » كما فى الجذوة . أى : يسيل .

ريحُ المِسْكِ . » . كأنه : يُعيدُ عَلَى نفسِه الحديثَ الواردَ فى ذلك . (قال) : ثم قضَى نحبَه على إثْر ذلك .

وهذا الحديثُ فى الصحيح : أخرجه مسلمُ بن الحجَّاج ، عن عمرو بن محمدٍ النَّاقد، وأبى خَيْثمةَ زُهَيْر بن حَرْبٍ ، عن سُفْيانَ ، عن أبى الزِّنادِ ، عن الأعرَج ، عن أبى هريرةَ : مُسنَداً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

شيوخُه : سمِعَ بالأندلُسِ : من أبى زكرياء يحيَى بنِ مالك بن عائذٍ ، ومحمدِ بن أحمدَ ابن يحيى بن مُفرِّج القاضى ، ومحمدِ بن يحيى بن عبدِ العزيز ـ المعروفِ: بابن الخرَّاز . ـ ومحمدِ بن أبى دُلَيْم ، وأبى أيوبَ سليمانَ بن أيوبَ ، وأبى عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بنِ مَسعودٍ .

وسمِعَ بإفْريقِيَّةَ : من أبى عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الله النَّفرىِّ ـ المعروفِ : بابن أبى زيدٍ . ـ وأبى الحسنِ علىِّ بن محمدِ بن خلفٍ ، المعروفِ : بالقابِسىِّ .

وسمِعَ بمصرَ : من أبى بكرٍ أحمدَ بن محمدِ بن إسماعيلَ المُهندسِ ، وأبى محمدٍ بن الضِّرارِ (١) .

وسمِعَ بمكةَ : من أبى يعقوبَ بنِ يوسفَ بن أحمد بن يوسفَ بنِ الدَّخِيل الصَّيْدَلانىِّ المكىِّ .

مؤلَّفاتُه : له عِدَّةُ مؤلَّفاتٍ ؛ منها : تاريخُ العلماءِ والرُّواةِ للعلم بالأندلُسِ ـ وهو : هذا الكتاب . ـ وكتابٌ : فى المُؤتلِفِ والمُختلِفِ .

حَدَّث عنه أبو عمرَ : بتاريخه فى العلماء والرُّواةِ للعلم بالأندلس .

وحدث عنه ابن أبى زيدٍ : برسالتِه فى الفقه .

وحَدَّث عنه القابِسىُّ : بكتابِه المعروفِ بكتاب : « المُنبِّه لذَوِى الفِطَنِ ، من غَوائلِ الفتَنِ » .

أدَبُه وشِعرُه : كان أديباً شاعراً مجيداً ؛ فمن شعرِه ماجاء فى قصيدتِه التى قالها فى رحلته إلى المَشرق ، وكتَب بها إلى أهلِه ـ :

مَضَتْ لى شُهورٌ ـ مُنْذُ غِبْتُمْ ـ ثلاثةٌ ؛ وماخِلْتُنِى : أبْقَى ـ إذا غِبتُمُ ـ شهراً

---

(١) فى البغية : « ابن الضراب » .

ومَالِى حياةٌ ـ بَعدَ كمْ ـ : أَسْتَلِذُّها ؛ ولَوْ كانَ هذا : لمْ أكُنْ فى الْهَوَى ، حُرَّا
ولمْ يُسْلِنِى طُولُ التَّنائى ، هَواكُمُ ؛ بَلَى : زادَنِى وَجْداً ، وجَدَّدَ لِى ذِكْرَى
يُمَثِّلُكُمْ لى ، طُولُ شَوْقِى إليكمُ ؛ ويُدْنِيكُمُ : حتَّى أُناجِيَكُمْ سِرَّا
سأسْتَعْتِبُ الدَّهرَ المُفَرِّقَ بيْنَنا ؛ وهلْ نافِعِى: أنْ صِرْتُ أَسْتَعتبُ الدَّهرَا ؟!
أُعَلِّلُ نفسى : بالمُنَى فى لِقائكمْ ؛ وأَسْتَسهِلُ البَرَّ الَّذى جُبْتُ ، والبَحْرَا
ويُؤْيِسُنِى طَىُّ المَراحِلِ دُونَكُمْ : أَرُوحُ على أرْضٍ ، وأغْدُوا عَلَى أُخْرَى
وتَاللهِ : مافارَقْتُكمْ : عنْ قِلًى لَكمْ ؛ ولَكِنَّها الأقْدارُ : تَجْرِى كَمَا تُجْرَى
رَعَتْكُمْ من الرَّحمنِ : عَيْنٌ بَصِيرةٌ ؛ ولاَ كَشَفَتْ أيْدِى الرَّدَى، عنكُمُ، سِتْرَا

وأنشَد له أبو بكرٍ علىُّ بن أحمدَ الفقيهُ :

إنَّ الَّذى أصْبحتُ طَوْعَ يَمِينِه ، إن لَمْ يَكُنْ قَمراً : فلَيْس بدُونِهِ
ذُلِّى لهُ فى الحُبِّ : مِن سُلطانِه ؛ وسقامُ جَفْنِى : مِن سِقامِ جُفُونِهِ

وفاتُه : تُوفِّى (رحمه الله) : فى حُدودِ سَنةِ ٤٠٣ هـ ؛ مقتولاً مظلوماً : فى تلك الفتنِ .

هـذا ؛ وإنَّنى لا أرى علَى نفسى من غَضاضةٍ ـ : ضارِباً صَفحاً عن تَقوُّلاتِ المُغرِضِين الحاسدين ، ودجلِ الدجَّالين الأفَّاكين . — إذا ما ذكرتُ بعضَ أسماء مَن يُشَجِّعوننا ، ويباركون أعمالنا .

بل أرى من اللَّازمِ اللَّازِبِ : أن أذكُرَ بكلِّ فخرٍ وإعجابٍ ـ : اعترافاً بالجميلِ ، وتسجيلاً للحقائقِ ـ أسماء بعضِ مَن يُقدِّمون إلينا المعونةَ الأدبيةَ ، والخدمةَ العلمية ؛ ويَبذُلون وُسعَهم ، ويَعْرِضون عَونَهم : لِكَىْ نَستمرَّ فى خدمةِ الثقافةِ الإسلاميةِ ، وتَقديمها إلى المكتبةِ العربيةِ : على أكملِ وجهٍ وأتمِّه .

فمنهم : اللغوىُّ الأديبُ ، الشيخُ : إبراهيمُ مرونى ؛ ناظرُ مدرسةِ المعلمين العمومية . والعلامةُ المحقِّقُ ، الشيخُ : عبدُ الغنىِّ عبدالخالقِ ، المدرسُ بكليةِ الشريعةالإسلاميةِ . والبحَّاثةُ الأديبُ ، السيدُ : عبدُ القوىِّ الحلبىُّ ، محيى العلوم والمعارف

والأديبُ الفاضلُ ، الدكتور مدحت فتفت ؛ وكيل إدارة الثقافة بالجامعة العربية
والأستاذ الأديبُ ، السيدُ : أحمد صقر ؛ مدرسُ الأدبِ بالجامعة الأزهرية .
والعارف بالله : العلامة ، الشيخ : محمد الحافظ التيجانى ؛ شيخ الطريقة التيجانية بمصر
والبَحَّاثةُ المحقق ، الدكتور سامى الدَّهَّانُ ؛ عضوُ المجمع العلمىِّ بدِمَشْق
والوجيه السورى ، الحاج : سليم قويدر ؛ التاجر المعروف : بمصر وسوريا
ونصير العلم والأدب ، الدكتور : محمدٌ صادقٌ ؛ مديرُ الشركةِ التجاريةِ للأدويةِ بمصرَ
والعالمُ البَحَّاثةُ ، الأستاذُ : علىٌّ عبد العظيم ؛ مديرُ قسم المخطوطاتِ بدارِ الكتُبِ المصرية
والأديبُ الأستاذُ : فؤادٌ السيدُ ؛ بقسمِ المخطوطاتِ بدارِ الكتبِ المصريةِ .

كما يجبُ علىَّ : أن أنوِّهَ بفضلِ أصحابِ أكبرِ دُورِ النَّشْرِ للعلومِ والمعارفِ — : فى الشَّرقِ العربىِّ الإسلامىِّ . — وأصدقِها مُعاملةً وأمانةً . وهم :

الأستاذُ الأديبُ ، السيدُ : قاسمٌ الرجب ؛ صاحبُ مكتبةِ المُثنَّى ببغدادَ .
والأستاذ الفاضلُ : محمدٌ نجيبٌ أمين الخانجى ؛ صاحبُ مكتبةِ الخانجى بمصرَ .
والعلاَّمةُ الجليلُ : الحاجُّ : محمدٌ النمنكانى ؛ صاحبُ المكتبةِ العلميَّةِ بالمدينةِ المُنوَّرةِ .
والأديبُ الفاضلُ : الهادِى بنُ عبدِ الغنىِّ ؛ بتُونُسَ .

هذا ؛ وفى الختامِ أدعُو الله سبحانه وتعالى ، وأطلُبُ من كلِّ مَن يَطَّلِعُ على هذا الكتابِ ، أنْ يَدعُوَ اللهَ : بأنْ يُسْبِغَ شآبيبَ رحمته ورضوانهِ ، على رُوحِ المغفورِ له ، الإمامِ الكبيرِ ، خاتمةِ السلفِ الصالحِ ، مولانا الشيخِ : محمدِ زاهدِ الكوثرىِّ .

واللهَ (سبحانه وتعالى) أسألُ : أن يُوفِّقَنا لما يُحبُّه ويَرضاه : من خيرِ الأعمالِ ؛ إنه سميعٌ مُجيبُ الدَّعَواتِ .

القاهرة : فى ٢٣ من شهر رجب : عام ١٣٧٣

أبو أسامةَ

السيد عزت العطار الحسينى

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمدٍ وآله

قال أبو الوَليدِ : عبدُ اللهِ بنُ محمد بنِ يوسُفَ ؛ الأزْدِيُّ الحافظُ (رحمه الله) :

الحمدُ لله الذي خَلَقَ الإنسانَ : فأحْسَنَ ؛ وصَوَّرَ : فأتْقَنَ ؛ وقَدَّرَ : فأحْكَمَ ؛ وعَلَّمَ الإنسانَ ما لم يَعلَمْ . ألهَمَه العِلمَ : الذي جعَلَه دليلاً[1] ووَسيلةً إليه ، وشَفيعاً مُشَفَّعاً عندَه : يَصرِفُ[2] به الرَّدَى ، ويُرشِدُ به إلى الهُدَى ، ويَرْفَعُ به الدرجاتِ العُلَى : في الآخرةِ والأولَى ؛ به يُوَحَّدُ ويُعْبَدُ ، ويُثْنَى عليه ويُحمَدُ . جعَلَه من عبادِه : في السُّعداءِ ؛ وحظَرَه عَلَى الأشقياءِ . عِلمَ الأشياءِ علْمَ إحاطةٍ : أحْصاها عدداً ، ولا يُشْرِكُ معه في غَيْبِه أحداً ؛ يُشاهِدُ النَّجْوَى[3] ، ويَعلَمُ السرَّ وأخْفَى ؛ وله الأسماءُ الحُسْنَى ؛ سُبحانَه وتباركَ وتعالى .

وصلى الله على محمدٍ : عبدِه ورسولِه ، وصَفْوتِه من خَلْقِه ؛ صلاةً : زاكيةً ناميةً طَيِّبَةً ، مُباركةً مُرَدَّدةً ؛ وعَلَى آلِ محمدٍ الطَّيِّبين ، وعلى جميع النبيِّين ؛ وعليه وعليهم السلامُ أجمعين .

* * *

هذا كتابٌ جَمَعْناه : في فُقَهاءِ الأندَلسِ وعُلمائهم ورُواتهم ، وأهلِ العِنايةِ منهم ؛ مُلَخَّصاً : على حَروف المُعْجَم ؛ قَصَدْنا فيه قصْد الاختصار : إذ كانتْ نِيَّتُنا قديماً : أن

---

(١) بالأصل المطبوع زيادة كلمة : «فيه» ؛ بين مربعين . وهى من الطابع ، ولا ضرورة إليها . ولو زيد كلمة : « عليه » ؛ لكانت زيادة حسنة .

(٢) بالأصل : « فصرف » ؛ وهو تصحيف ظاهر .

(٣) بالأصل : « النحوى » بالحاء . وهو تصحيف .

نُؤَلِّفَ فى ذلك كتاباً مُوعِباً : على المُدُنِ ؛ يَشتمِلُ على الأخبارِ والحكاياتِ ؛ ثُم عاقتْ عوائقُ عن بُلوغِ المُراد فيه : فَجمعنا هذا الكتابَ مُختصراً .

وغَرَضُنا فيه : ذِكْرُ أسماءِ الرجالِ وكُنَاهم وأنسابِهم ، ومن كان يَغلِبُ عليه حِفْظُ الرَّأْيِ منهم ؛ ومَن كان الحديثُ والرِّوايةُ : أمْلَكَ به ، وأغْلَبَ عليه ؛ ومن كانتْ له إلى المَشرِق رِحْلَةٌ ؛ وعمَّن رَوَى ، ومَن أجَلُّ مَن لَقِيَ ؟ ومَن بَلَغ منهم مَبلَغَ الأخْذِ عنه ؛ ومن كان يُشاوَرُ : فى الأحكام ويُسْتَفْتَى ؛ ومَن وَلِيَ منهم خُطَّةَ القضاء ؛ و: مِن المَوْلِدِ والوَفاةِ ؛ ما أمْكَنَنى : على حسَبِ ما قيَّدتُه .

ولم أزل مُهتَمًّا[1] بهذا الفن ، مُعتَنياً به ، مُولَعاً : بجَمعِه والبَحثِ عنه ، ومُسائلة الشُّيوخِ عمَّا لم أعْلَمْ منه — : حتى اجتمع لى : مِنْ ذلك (بحمدِ اللهِ وعَونِه) ما أمَّلْتُه ، وتَقيَّد فى كتابى هذا — : من التَّسْمِية . — ما لم أعلَمْه : يُقيَّدُ فى كتابٍ أُلِّف فى معناه ، فى الأندَلُسِ ، قبْلَه .

وتَرَكْنا تَكرارَ الأسانيدِ : مَخافةَ أنْ نَقعَ فيما رَغِبنا عنه — : من الإطالةِ . — وبَيَّنَّاها : فى صدْرِ الكتابِ .

فما كان فى كتابِنا هذا ، عن أحمدَ — : دُونَ أن نَنْسُبَه . — فهو : أحمدُ بن محمد ابن عبْدِ البَرِّ ؛ أخبرَنا به عنه : محمدُ بن رِفاعةَ — : الشيخُ الصالحُ . — فى تاريخِه .

وما كان فيه عن خالدٍ ، فهو : خالدُ بن سَعدٍ ؛ أخبرَنا به عنه : إسماعيلُ بن إسحاقَ الحافظُ ؛ فى تاريخِه .

وما كان فيه عن محمدٍ — : دُونَ أن يُنْسَبَ . — فهو : محمدُ بن حارثٍ القَرَوِيُّ ؛ أخذْتُه : من كتابِه ؛ وبعضَه : بخطِّه .

وما كان فيه عن أبى سَعِيد ، فهو : أبو سعيدٍ عبدُ الرحمن بنُ أحمدَ بنِ يُونُسَ

---

(١) بالأصل : « مهتبلا » ؛ وهو مصحف عنه .

ابن عبدِ الأعلَى المِصريُّ؛ خرَّجْتُه من تاريخِه: فى أهلِ مصرَ والمغرب. أخذَ ذلك من كتاب: أنفذَه[1] إليه أميرُ المؤمنين: الحكَمُ بنُ عبدِ الرحمنِ المُستنصِرُ باللهِ؛ رحمه الله. وفيه ـ: عن غيرِ ذلك الكتاب ـ [ما][2] أخبرَنا به يحيَى بنُ مالك العائذيُّ، عن أبى صالحٍ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى صالح الحرّانىِّ الحافظ، عن أبى سَعيدٍ.

ومنه: ما أخبرنى به أبو عبدِالله محمدُبنُأحمد بنِ يحيَى القاضى، عن أبى سَعيد. وقد بيَّنتُ ذلك: فى مَوضِعِه.

وما جاء فى كتابى هذا ـ عن محمدِ بنِ أحمدَ ـ فهو: محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يحيى القاضى هو[3]: ابنُ مُفَرِّج). أخذْتُه من كتابٍ مُختصرٍ: كان جَمعه للامامِ المُستنصِرِ بالله؛ رحمه الله.

وما كان فيه ـ عن الرّازىِّ: فإنَّ العائذىَّ أخبرَنا به عنه.

وما كان فيه ـ عن غيرِ هؤلاءِ ـ فقد ذكرتُ: مَن حدَّثنى به؛ وعمَّن أخذْته. إلاَّ: أنْ يكونَ ممَّا قَرُبَ عهدُه، وأدركْتُه بِسِنِّى[4] وقيَّدْتُه بخطّى وحِفظى، وأخذْته عن ثِقةٍ: من أصحابى ـ: فلم أحتَجْ[5] إلى تَسْمِيَتِه.

وأملُنا: جَمْعُ الكتابِ الذى تقدَّمَ ذِكْرُه[6] على البُلْدانِ؛ ونَقَصّى مااختَصرْناه فى كتابِنا هذا ـ: من الحكاياتِ والأخبارِ. ـ: إنْ تأخَّرَتْ بنا مُدَّةٌ، وصَحِبَتْنا من الله معُونةٌ. ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ.

***

(١) بالأصل: «أنفده» (بالدال المهملة). وهو تصحيف.

(٢) لعل هذه الزيادة متعينة. فتأمل.

(٣) كذابالأصل. ولا يبعدأن يكون مصحفا عن: «هذا»؛ أى: الذى تقدم فى السند السابق.

(٤) عبارة الأصل هكذا: «بسى»؛ وهى مصحفة عنه، أوعن: «بنفسى».

(٥) بالأصل: «أحتاج»؛ وهو خطأ وتصحيف. (٦) ص ٩.

ولمّا رأيتُ كثيراً من الوَفيَاتِ : تَرْتَبِطُ بِدُوَلِ المُلوكِ ؛ لم أجِدْ بُدًّا مِنْ ذِكْرِها فى صدْرِ هذا الكتابِ ـ : ليكونَ دليلاً على ما تَعلَّق بها ، وأُضيفَ إليها ؛ معَ ما فى علمِ ذلك : من الفائدة . ـ فرَسَمْنا على المَعنَى الذى بَنَيْنَا عليه : من الاختصارِ . وبالله نَستَعينُ : على ما نُؤَمِّلُه ؛ وهو حَسْبنا ونِعْمَ الوَكِيلُ .

* * *

ذِكْرُ دُخولِ الإمامِ : عبدِ الرَّحمن بنِ مُعاويةَ ؛ الأندُلُسَ

وهو : عبدُ الرحمنِ بنُ معاويةَ بنِ هشامِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ بنِ الحكمِ ابنِ أبى العاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمسِ بنِ عبدِ منافٍ .

قال أحمدُ : دخَل الإمامُ : عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُعاويةَ (رحمه الله) ؛ الأندلُسَ : سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومائةٍ ؛ واسْتَولَى عَلَى المُلكِ ؛ ودخَل القصرَ : يومَ الجمعةِ ـ يومَ الأضحى ـ : سنةَ ثمان وثلاثين ومائةٍ :

وتُوفِّىَ (رحمه الله) : فى شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ اثنتين وسبعين ومائةٍ .

وكانتْ وِلايتُه : ثلاثاً وثلاثين سنةً ، وأربعةَ أشهرٍ .

وقال الرَّازِىُّ : تُوفِّىَ الإمامُ : عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُعاويةَ (رحمه الله) : يومَ الثُّلاثاء لستٍّ بَقِينَ من ربيعٍ الآخرِ ، سنةَ اثنتين وسبعينَ ومائةٍ ؛ ودُفن : فى القصرِ بقُرطُبةَ ؛ وصلّى عليه ابنُه : عبدُ اللهِ ؛ المعرُوفُ : بالبَلَنْسِىِّ ؛ وهو: ابن تسعٍ وخمسين سنةً ، وأربعةِ أشهرٍ .

ووُلدَ : بدَيرِ حَمِينا ؛ من دِمَشقَ ؛ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ ومائةٍ .

فلَبِثَ فى خِلافتِه ـ من يومِ بُويعَ له ، إلى أن ماتَ ـ : ثلاثاً وثلاثين سنةً ، وأربعةَ أشهرٍ ، وأربعةَ عشرَ يوماً .

* * *

الإمامُ : هِشَامُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ

قال أحمدُ : وُلِّيَ ابنُهُ هِشامُ بنُ عبدِ الرحمنِ ؛ وتُوُفِّيَ (رحمه الله) : فى صفرٍ سنةَ ثمانينَ ومائةٍ . فكانتْ خلافتُه سبعَ سنينَ ، وتسعةَ أشهرٍ .

وقال الرَّازيُّ : بُويعَ لهشامٍ ، بنِ عبدِ الرحمنِ : إلى ستةِ أيامٍ من وفاةِ أبيه — : إذ كان غائباً بماردةَ — وتُوفِّيَ : ليلةَ الخميسِ لثمانٍ خَلَوْنَ من صفرٍ سنةَ ثمانينَ ؛ وهو : ابنُ تسعٍ وثلاثينَ سنةً ، وأربعةِ أشهرٍ ، وأربعةِ أيامٍ .

ومَولدُه : لأربعِ ليالٍ خَلَوْنَ من شوالٍ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ ومائةٍ .

فلَبِث فى خلافتِه : سبعَ سنينَ ، وتسعةَ أشهرٍ ، وثمانيةَ أيامٍ . ودُفِنَ : فى القَصرِ ؛ وصلَّى عليه ابنُهُ الحكَمُ بن هشامٍ .

* * *

الإمامُ : الحكَمُ بنُ هِشامٍ

ووُلِّيَ الحكَمُ بنُ هشامٍ : فى صفرٍ سنةَ ثمانينَ ومائةٍ ؛ وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يومَ الخميسِ لثلاثٍ بَقِينَ من ذِى الحِجَّةِ سنةَ ستٍّ ومائتينِ .

وكانتْ وِلايتُه : ستًّا وعشرينَ سنةً ، وعشرةَ أشهرٍ .

قال الرَّازيُّ : تُوفِّيَ الحكَمُ بنُ هشامٍ : يومَ الخميسِ لأربعٍ بَقِينَ من ذى الحِجَّةِ سنةَ ستٍّ ومائتين ؛ ودُفِنَ فى القَصرِ : يومَ الجُمعةِ ؛ وصلَّى عليه ابنُه : عبدُ الرحمن . وكان مَولدُه : سنةَ أربعٍ وخمسينَ ومائةٍ .

فلَبِث فى خلافتِه : ستًّا وعشرين سنةً ، وعشرةَ أشهرٍ ، وثمانيةَ عشرَ يوماً . وبَلَغ من السِّنِّ : اثنتين وخمسين سنةً .

* * *

الإمامُ : عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحكَمِ

قال أحمدُ : ثم وُلِّيَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحكَمِ : ليلةَ الجُمعةِ فى ذى الحجةِ ، سنةَ

ستٍّ ومائتين . وتُوفِّيَ (رحمه الله) ليلةَ الخميسِ لليلتين بَقِيَتا من شهرِ ربيعٍ الأولِ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومِائتين .

وكانتْ ولايتُه : إحدى وثلاثين سنةً وشهرَين ، وثمانيةَ عشرَ يوماً .

وقال الرَّازِيُّ : وُلِّيَ الأميرُ عبدُ الرَّحمن بنُ الحكَمِ : يومَ الخميسِ لثلاثٍ بَقِينَ من ذى الحجةِ ، سنةَ ستٍّ ومائتينِ . وتُوفِّيَ : ليلةَ الخميسِ لثلاثٍ خَلَوْنَ من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومِائتين .

وكانتْ خِلافتُه : إحدى وثلاثين سنةً ، وثلاثةَ أشهرٍ ، وستةَ أيامٍ . وبلَغَ من السنِّ : اثنتين وستينَ سنةً .

* * *

ٱلإمامُ : محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ

قال أحمدُ : وُلِّيَ محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ : فى الليلةِ التى تُوفِّيَ بها أبوه ؛ وتُوفِّيَ (رحمه الله) : ليلةَ الخميسِ فى صفرٍ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ ومِائتينِ .

فلَبِثَ فى ولايتِه : أربعاً وثلاثين سنةً ، غيرَ ثلاثةِ أيامٍ .

قال الرَّازِيُّ : وَلِّيَ الأميرُ محمدُ بن عبدِ الرَّحمنِ : يومَ الخميسِ لثلاثٍ خَلَوْنَ من ربيعٍ الآخِرِ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ ومِائتينِ ، وتُوفِّيَ : عَشِيَّةَ الخميسِ لليلةٍ بَقِيتْ من صفرٍ ، سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ .

فكانتْ خِلافتُه : أربعاً وثلاثين سنةً ، وعشرةَ أشهرٍ ، وسبعةَ عشرَ يوماً ، وبلَغَ من السنِّ : خمساً وستينَ سنةً . وكان مَولدُه : فى ذى القعدة ، سنة سبع ومِائتينِ .

* * *

ٱلإمامُ : المُنذِرُ بنُ محمدٍ

قالأحمدُ : ثم وُلِّيَ ٱلأميرُ المُنذِرُ بنُ محمدٍ : يومَ الأحدِ لثلاثٍ مَضَيْنَ من ربيعٍ

الأوّلِ ، سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ ومائتينِ . وتُوفِّيَ (رحمه الله) « ببشتر » : سنةَ خمسٍ وسبعين ومائتينِ .

وقال الرّازىُّ : تُوفِّيَ الأميرُ المُنذِرُ (رحمه الله) فجأةً : فى مَحِلَّتِه ببشـتر ؛ يومَ السبتِ للنِّصفِ من صفرٍ ، سنةَ خمسٍ وسبعينَ .

وكانتْ خِلافتُه : سنةً ، وإحدى عشرَ شهراً ، وخمسةَ عشرَ يوماً . وبلغ من السنِّ : ستًّا وأربعـين سنةً . ودُفِنَ : فى القَصرِ ؛ وصـلَّى عليه الأميرُ أخوه : عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ .

* * *

الأميرُ : عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ

قال أحمدُ : وُلِّيَ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ : سنةَ خمسٍ وسبعين ومِائتينِ ؛ وتُوفِّيَ (رحمه الله) : ليلةَ الخميسِ أولِ يومٍ من ربيعٍ الأوّلِ ، سنةَ ثلاثِ مِائةٍ .

وقال الرّازىُّ : تُوفِّيَ الأميرُ عبدُ اللهِ : ليلةَ الخميسِ مُستَهلِّ ربيعٍ الأولِ ، سنةَ ثلاثِ مائةٍ . وكانتْ خِلافتُه : خمساً وعشرين سنةً ، وخمسةَ عشرَ يوماً . ودُفِنَ : فى القَصرِ ؛ يومَ الخميسِ مُستهلِّ ربيـــعٍ الأول . وبلغ من السنِّ : اثنتينِ وسبعين سنةً .

* * *

أميرُ المؤْمنينَ : عبدُ الرّحمنِ بنُ محمدٍ النَّاصِرُ لدين اللهِ

قال أحمدُ : وُلِّيَ أميرُ المؤمنينَ ـ النَّاصرُ لدينِ اللهِ : عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بن عبدِ اللهِ ـ : صَـبِيحةَ يومِ الخميسِ مُستَهلِّ شهرِ ربيعٍ الأولِ ، سنةَ ثلاثِ مائةٍ . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يومَ الأربعاءِ لليلَتَين خَلَتا من شهرِ رمضانَ ، سنةَ خمسينَ وثلاثِ مِائةٍ .

ومَولدُه ـ فيما ذكَرَه الرّازىُّ ـ : يومَ الخميسِ ، عندَ انبِلاجِ الصُّبحِ ، **لثلاثَ**

عشرةَ ليلةً خلَتْ من شهرِ رمضانَ ، سنةَ سبعٍ وسبعينَ ومِائتينِ .

فكانتْ خِلافتُه : خمسينَ سنةً ، وستةَ أشهرٍ ، ويومينِ .

* * *

أميرُ المؤمنينَ المُسْتَنْصِرُ باللهِ ، الحَكَمُ بنُ عبدِ الرحمنِ

ووُلِّيَ المُستنصِرُ باللهِ الحكَمُ بنُ عبدِ الرحمنِ : يومَ الخميسِ لثلاثٍ خَلَونَ من شهرِ رمضانَ ، سنةَ خمسينَ وثلاثِ مِائة . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يومَ السبتِ لثلاثٍ خَلَونَ من صفرٍ ، سنةَ ستٍّ وستينَ وثلاثِ مِائة .

ومَولدُه ـ فيما ذكَرَه الرازيُّ ـ : يومَ الجمعةِ ، عندَ صلاةِ الظُّهرِ ، لستٍّ بَقِينَ من جُمادَى الآخِرةِ ، سنةَ اثنتينِ وثلاثِ مائةٍ .

فكانتْ خِلافتُه : خمسَ عشرةَ سَنةً ، وخمسةَ أشهرٍ .

* * *

أميرُ المُؤْمنينَ : المُؤَيَّدُ باللهِ ، هِشامُ بنُ الحكَمِ

وبُويِعَ لهشامٍ أميرِ المؤمنينَ (أعزَّه الله) بالخلافةِ : صَبيحةَ يومِ الإثنَيْنِ لخمسٍ خَلَونَ من صفرٍ ، سنةَ ستٍّ وستينَ وثلاثِ مِائة .

ومَولدُه : فى جُمادَى الآخِرةِ ، سنةَ أربعٍ وخمسينَ وثلاثِ مِائةٍ .

* * *

حرف الألف

باب إبراهيم:

١ — إبراهيمُ بن حسين بن خالدٍ : من أهل قرطبةَ ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق . وهو: ابن عمِّ عبدِ اللهِ بن محمدِ بن خالدٍ بن مَرْتَنِيلْ .

كان : حافظاً للفقهِ ، ووُلِّيَ أحكامَ الشُّرْطةِ ، للأميرِ محمدِ بن عبدِ الرَّحمنِ (رحمه الله) ؛ وله رِحلةٌ إلى المشرقِ : لقيَ فيها عليَّ بن سعيدٍ ، وعبدَ الملك بنَ هشامٍ : صاحبَ المشاهدِ ؛ ومُطرِّفَ بن عبدِ اللهِ : صاحبَ مالكٍ بن أنسٍ .

وله كتابٌ مُؤلَّفٌ : في تفسيرِ القرآن ، رُوِيَ عنه .

وتُوفِّيَ (رَحِمَهُ اللهُ) : في شهرِ رمضانَ سنة تسعٍ وأربعين ومائتين . قاله أحمدُ .

٢ — إبراهيمُ بن زُرْعةَ : أندلسيٌّ مولَى قريشٍ ؛ يُكْنَى : أبا زيادٍ . رَوى عنه سُحنونُ بنُ سعيدٍ ؛ وتُوفِّيَ (رحمه الله) بإفريقيةَّ : سنة اثنتي عشرة ومائتين .

ذكره أبو سعيدٍ ؛ ولم أعرفْ له في الأندلس خبراً ؛ وإنما قدَّمته : لتقدُّمِ وفاتِه ؛ على مانحَوْنا إليه من السِّنين . هكذا في كتاب ابن عتَّابٍ ، وقدَّمه : في أولِ البابِ ، وبعده إبراهيم بن حسينِ بن خالدٍ .

٣ — إبراهيمُ بن حُسينِ بن عاصمٍ بن كعبٍ[1] بن محمد بن عَلْقمةَ بن جَنابِ بن مسلم بن عدي بن مرّة بن عوف الثَّقفيُّ : من أهلِ قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

سمِعَ من أبيه وغيرِه . وله رحلةٌ سمع فيها ، وتَصَرَّفَ في أحكامِ الشُّرطة والسُّوق

---

(١) في « جذوة المقتبس» ص ١٤٥ رقم ٢٧١ : إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي ؛ أو : إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم .

أيامَ الأميرِ محمـدٍ . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يومَ الثُّلاثاءِ فى رجبٍ سنةَ ستٍّ وخمسين ومائتين . ذكره خالدٌ .

٤ — إبراهيمُ بن يزيدَ بن قُلْزُمٍ بن أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ مُزاحِمٍ : مَولَى عمر ابنِ عبد العزيزِ (رحمه الله) ؛ من أهلِ قرطبةَ ؛ يُكْنَى : أبا إسحاقَ .

سمِعَ : من عبدِ الملكِ بن حَبيبٍ ، ومن يَحيى بن يَحيى . ورحَلَ : فسمع من سَحنونِ بن سعيدٍ ، وأصْبغَ بنِ الفرجِ . وكان علْمُه : المسائلَ والشُّروطَ ؛ وكان : مُشاوَراً . حدَّثَ عنه : أحمدُ بن خالدٍ ، وغيرُه . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم السبت ، فى شهرِ ربيعٍ الأولِ ، سنةَ ثمانٍ وستين ومائتينِ . ذكره خالدٌ .

٥ — إبراهيمُ بن إسحاقَ بنِ عيسى بنِ أصْبَغَ بن خالدِ بن يزيدَ : من مَوالى بنى أميَّةَ ، من أهلِ باجةَ . يُكَنَّى : أبا إسحاقَ .

كان : من أهلِ العلمِ ؛ وكان : صاحبَ صلاةِ بلدِه ؛ وكانتْ له ــ ببَقِيِّ بن مَخْلَدٍ ــ صُحْبةٌ . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : سنةَ ثمانٍ وستين ومائتين ؛ وهو : ابنُ اثنتين وسبعين سنةً .

ذكره ابنُ ابنِه : إبراهيمُ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن إسحاقَ (رحمه الله) . وقع إلىَّ ذلك ، عن بعضِ أهله .

٦ — إبراهيمُ بن شُعَيبٍ الباهِلِيُّ : من أهلِ إلْبيرةَ ؛ يُكْنَى أبا إسحاقَ .

رَوى : عن يحيى بن يحيى ؛ وعبدِ الملكِ بن حَبيبٍ . ورحَلَ : فلَقِىَ سحنونَ بن سعيدٍ ، وحدَّث . تُوفِّى : سنةَ خمسٍ وستين ومائتينِ . ذكر وفاتَه أبو سعيدٍ .

٧ — إبراهيمُ بن خالدٍ : من أهل إلْبيرَةَ ؛ يُكْنَى أبا إسحاقَ .

سمعَ : من يَحيى بنِ يَحيى ، وسعيدِ بن حسَّانٍ . ورحَلَ : فسمع من سَحنونٍ . وهو : أحدُ السبعةِ الذين اجتمعوا بإلبيرة ــ فى وقتٍ واحدٍ ــ : من رُواةِ سُحنونٍ ؛

وهم : إبراهيمُ بن شُعَيبٍ ، وأحمـدُ بن سليمانَ بن أبي الرَّبيعِ ، وسُليمانُ بن نصْرٍ ، وإبراهيمُ بن خَلاَّدٍ ، وإبراهيمُ بن خالدٍ ، وعُمرُ بن موسى الـكِنانيُّ ، وسَعيدُ بن النَّمِرِ الغافِقِيُّ .

أخبرني بذلك غيرُ واحدٍ : ممن كَتَبتُ عنه : من أهلِ إلْبيرةَ .

وتُوفِّي إبراهيمُ : سنةَ ثمانٍ وستين ومائتين . ذكَر تاريخَ وفاتِه أبو سعيدٍ .

٨ — إبراهيمُ بن خَلاَّدٍ اللَّخْمِيُّ : من أهل إلْبِيرَةَ .

هو : أحَدُ السبعةِ الذين كانوا بإلْبيرةَ — في وقتٍ واحدٍ — : من رُواةِ سحنونٍ . تُوفِّي : سنةَ سبعين ومائتين . من كتاب محمد بن أحمدَ رحمه الله .

٩ — إبراهيمُ بن عَجَنَّسٍ بن أسْباطٍ الزِّياديُّ : من أهلِ وَشَقَة .

كان : حافظاً للفقهِ ؛ واختَصر المُدَوَّنةَ . وله رحلةٌ : سمع فيها من يُونسَ بنِ عبد الأعلى . وجَدتُ بخطِّ محمدِ بن حارثٍ : تُوفِّي إبراهيمُ بن عَجَنَّسٍ : في أيامِ الأميرِ المنذرِ[1] بن محمدٍ رحمه الله .

١٠ — ابراهيمُ بن محمدِ بن بازٍ[2]، يُعرَفُ : باُبنِ القَزَّازِ . من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَّى : أبا إسحاقَ .

كان : فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً . سمع من يَحيى بن يَحيى ، وسعيدِ بن حَسَّانٍ ، وأبي زيدٍ : عبدِ الرحمن بن إبراهيمَ . ورحَلَ : فسمع من يحيى بن بُكَيْر ، وأبي الطَّاهِر : أحمد بن عمرِو بن السَّرْح ؛ وأبي زيدِ بن أبي الغِمْرِ ، وسَحنون بن سعيدٍ ، وغيرِهم . وكان : مُقدَّماً في الفُتيا ؛ حدَّث عنه الناسُ .

قال لي العباسُ بن أصْبغَ : نا محمدُ بن خالدِ بن وهبٍ ؛ قال : توفِّيَ إبراهيمُ بن

---

(١) في «جذوة المقتبس» : ص ١٤٧ : مات في أيام الأمير محمد بن الرحمن .

(٢) انظر : قضاة قرطبة ص ١٧ .

القزّازِ (رحمه الله) بطُلَيْطِلَةَ : لثمانيةِ أيامٍ مَضَيْنَ من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ ليلةَالخميسِ؛ ودُفِنَ بها : يومَ الخميسِ ، سنةَ أربعٍ وسبعين ومائتين .

١١ — إبراهيمُ بن لَبيبٍ ، يُكْنَى : أبا إسْحاقَ ؛ يُعرَفُ : بأبن الحائك ؛ من أهل قُرْطبةَ .

رَوى : عن يَحيى بن يَحيى ، وسعيد بن حسّانٍ ، وعبد الملك بن حبيبٍ . ورَحَل: فلقِيَ القَعْنَبيّ : عبدَ اللهِ بنَ مسلمةَ ؛ وغيرَه . روى عنه : عبدُ الله بن يونُسَ ، ومحمدُ ابن قاسم ، وغيرُهما .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : سنَةَ ثمانٍ وسبعين . ذكره أحمدُ .

١٢ — إبراهيمُ بن قاسم بن هِلالِ بن يزيدَ بن عِمرانَ القَيْسيُّ :من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَى : أبَا إسْحاقَ .

سمِعَ : من أبيه ؛ ورحَلَ حاجّاً : فسمع من سُحنونِ بن سعيدٍ . وكان علْمُه : المسائلَ ؛ وكان : مُتَعَبِّداً . وقد حدَّث .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : فى المحرّمِ ، فى سنةَ أثنتينِ وثمانينَ ومائتين . قاله أحمدُ .

وأخبرنا محمدُ بن أحمدَ ؛ قال : نا أحمدُ بن خالدٍ ؛ قال لى إبراهيمُ بن قاسمٍ : مَولدى : قبْلَ الهَيْجِ ؛ ورأيتُ عيسى بن دينارٍ .

١٣ — إبراهيمُ بن النُّعمانِ : أندلُسيٌّ سكن القَيْرَوان ؛ يُكْنَى : أبا إسحاقَ .

أخبرنا عبدُ الله بن محمدِ بن قاسمٍ ؛ قال : نا أبو العباس تَمّامُ بن محمدٍ التّميميُّ؛ قال : حدثنى أبى ؛ قال : أبو إسحاقَ ابراهيمُ بن النعمانِ أندلُسيٌّ ؛ سمِع : من سَحنونِ ابن سعيدٍ ؛ وكان : صحيحَ السّماعِ منه ؛ تُوفِّيَ (رحمه الله) : سنةَ ثلاثٍ وثمانين ومائتينِ ، بمدينةِ سُوسةَ ؛ وصلّى عليه أبنُه إسحاقُ .

قال عبد الله بن محمد : ولإبراهيمَ بن النُّعمان ، أبنٌ آخَرُ ، يقالُ له : محمدٌ ؛ عُنِيَ

بالعلم وسُمِعَ منه : كَتَبَ عنــه قاسمُ بن أصبغَ حكاياتٍ ، وكان دُونَ قاسمٍ في السِّنِّ .

١٤ — إبراهيمُ بن عيسى المُرَادِيُّ : من أهلِ إسْتِجةَ .

يروى عن العتْبيِّ ؛ وابنهُ إسْحاقُ يروى (أيضاً) عن العتْبيّ .

وتُوفِّيَ إبراهيمُ (رحمه الله) : في أيام الأمير : عبدِ اللهِ بن محمدٍ رحمه الله .

ذكرَه أبو سعيدٍ ، وحكَى : روايته عن العتبيِّ . وأخبرني إسماعيلُ : برواية ابنه عن العتبيِّ .

١٥ — إبراهيمُ بن هارُونَ : من أهلِ رَيَّةَ يُكَنَّى : أبا إسْحاقَ . وهم قومٌ يُعرَفون : ببني السَّقَّا ؛ لهم وَلاءٌ وشرفٌ .

وهو : أحدُ مَن جرَتْ على يديه نفقةُ الأميرِ محمدٍ (رحمه الله) : في إقامةِ جامعِ رَيَّةَ . من كتابِ محمدِ بنِ أحمدَ .

وقال إسْحاقُ : هم : مَوالِى عبدِ الملك بنِ مَرْوانَ .

١٦ — إبراهيمُ بن نصرٍ الجُهَنِيُّ ؛ يكَنَّى : أبا إسحاقَ ؛ ويُعرَفَ : بابنِ أبْرُولَ .

كان : قُرطُبيَّ الأصلِ ؛ وخرَجَ أبوه إلى سَرَقُسْطَةَ : عندَ هَيْجِ أهلِ الرَّبضِ .

وكانتْ له رِحْلةٌ : لَقِيَ فيها جماعةً : من أئمةِ المحدِّثين ؛ منهم : محمدُ بن عبد اللهِ ابن يزيد المُقرئُ المكِّيُّ ، ومحمدُ بن إسماعيلَ الصائغُ الكبيرُ ، ويونس بن عبد الأعلى ، وسليمانُ بن داودَ ، والحارثُ بن مسكينٍ ، والمُزَنيُّ ، والرَّبيعُ بن سُليمانَ : صاحبُ الشافعيِّ ؛ ومحمد بن عبدِ اللهِ بن عبد الحكَمِ ، وأبوالطَّاهرِ بنُ السَّرْحِ ؛ وجماعةٌ سواهم كثيرٌ . ودخَل العراقَ : فسمعَ من بندارٍ ، وغيرِه .

وكان: عالماً بالحديثِ ، بصيراً بعِلَلِه . حدَّث عنه عثمانُ بن عبدِ الرحمنِ بن أبي زيدٍ ، وثابتُ بن حزمٍ السَّرَقُسْطيُّ ، وغيرُهما . وكان : ثقةً .

وتُوفِّىَ (رحمه الله) بسرقُسْطةَ : يومَ الثُّلاثاء ، فى ذى القَعدةِ ، سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتينِ . قاله محمدٌ .

وفيه عن غيره : وكان له أخٌ يُسمَّى : محمداً ؛ شاركه فى رحْلتِه . ولا أعلَمُ : إن كان بَلَغ مبلَغَ الحَمْلِ عنه ، أمْ لا .

١٧ — إبراهيمُ بن إسماعيل بنِ سهلٍ : أندلُسىٌّ .

رَوى عنه : أبوعَمرٍو عثمان بن عبد الرحمن ، قطعةً من أصولِ السُّنة لعلىِّ بن المدنىِّ . حدَّث : عن محمد بن حَزِم ، عن إبراهيمَ بن بُكيرٍ ، عن أبى الحسنِ بن محمدٍ الخُراسانىِّ ، عن علىٍّ . وهؤلاء مجهولون : ما أعرِفُهم .

١٨ — إبراهيمُ بن إسْحاقَ بن جابرٍ : من أهلِ قُرطبةَ .

رَوى : عن سعيدِ بن حسَّانٍ . وتوفِّى : سنةَ تسعٍ وثمانينَ ومائتينِ . ذكره أبو سعيدٍ : فى تاريخه .

وذكرَه خالدٌ ، وقال : تُوفِّى سنةَ تسعٍ وثمانينَ ومائتينِ .

١٩ — إبراهيمُ بن إسحاقَ الجُهَنِىُّ : من أهلِ سَرَقُسْطةَ .

كان : فقيهاً ؛ تُوفِّى : سنَةَ تسعٍ وثمانينَ ومائتينِ . ذكرَه الرَّازىُّ .

٢٠ — إبراهيمُ بن هارُونَ بنِ سهلٍ : من أهلِ سَرَقُسْطَةَ .

وُلِّىَ : أحكامَ القضاء بها ؛ وتُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ ستٍّ وتسعينَ ومائتين ؛ كُتِب عنه . وجدتُ تاريخَ وفاتِه : بخطِّ محمدِ بن حارثٍ .

٢١ — إبراهيمُ بن موسى بن جَميلٍ : مَولى بنى أُمَيَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا إسحاقَ .

خبَّرنى عبد الله بن محمدِ بن علىِّ بن محمدِ بن قاسمٍ : أنَّ أصلَه من تدْميرَ . رحَل إلى المَشرقِ : فسمعَ محمدَ بن عبد اللهِ بن عبد الحكَمِ بمصر ؛ ومن علىِّ بن عبد العزيز بمكة ، ودخَلَ بغدادَ : فسمع بها من أحمد بن زُهيرٍ بن حرب ، وعبد الله بن أحمدَ

ابن حنبلٍ ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن مُسلِمٍ بن قُتَيبةَ . وسكن مصرَ : إلى أن تُوفِّي بها .

حدَّث عنه الناسُ كثيراً . سمِعَ : من رجالِ الأندلُسِ : قاسمِ بن أصبغَ ، ومحمدِ ابن أيمنَ ، ومحمد بن قاسمٍ ، وسعيدِ بن جابرٍ وجماعةٍ سواهم .

أخبرنى أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن عليٍّ ؛ قال : سمِعْنا أبا محمدٍ قاسمَ بن أصْبغَ ، يقولُ : سمِعتُ إبراهيمَ بن موسى بن جَميلٍ ، يقرأُ الجزءَ السادسَ من المعارف لابن قُتَيْبةَ ؛ وقد قَلَبه : بالتَّصحيفِ واللَّحنِ والخطإِ ؛ فشَقَّ ذلك عليه — حين رآنا — أشدَّ المشقةِ .

قال قاسمٌ : وكنا نسخْنا من كتابِه — بمصرَ — : كتابَ البصريِّين من تاريخِ ابن أبي خَيْثَمةَ ؛ فلمَّا قدِمنا بغدادَ ، وشهِدْنا بنُسختنا عندَ ابن أبي خَيثمةَ ، فقرأها علينا — : وجدناها مُخطئةً كلها؛ حتى أنكَرَنا ، وقال : ما شأنُ كتابِكم اليومَ ؟ .

فقلنا له : نسخْناه من كتابِ ابن جَميلٍ ، وقد قُرِئَ على أهلِ مِصرَ .

فقال : الحمدُ لله الذى لم يدخُلْ كتابى عندهم صحيحاً ؛ ما كان أهلُ مصرَ يَستحقون مثلَ هذا .

ثم أخذْنا كتابه ، وقابلنا به ؛ ولقد بَقِيَ علينا فيه بَقايا : لم تَتِمَّ بعدُ ، ولا تَتِمُّ أبداً .

قال قاسمٌ : وأخبرنى رجلٌ : من أهلِ مصرَ ؛ قال : سمِعتُه يقرأُ غَريبَ الحديثِ لابن قُتَيبةَ ؛ على الناسِ ؛ فسمِعتُه يقولُ فى بيتِ زُهيرٍ :

* بارزة الفقارةِ بارز * — :

الفقارةُ من البروز .

وأخبرنى محمد بن أحمد الحافظُ ؛ قال : قال لنا أبو سعيدٍ حفيدُ يونُسَ ، بمصرَ : تُوُفِّى

إبراهيم بن موسى بن جَميلٍ (رحمه الله) بمصر : فى جُمادى الأولى ، سنة ثَلَاثِ مائةٍ .
وقد كتبتُ عنه ، وكان : ثقةً . وكانتْ لإبراهيمَ ابنةٌ ، تسمَّى : عائشةَ ؛ حدَّثتْ عن أبيها . حدَّثنا عنها خَلفُ بن القاسم .

٢٢ ــ ابراهيمُ الزاهدُ ؛ أخبرنى عبدُ اللهِ بن محمدٍ ؛ قال : حدَّثنى تميمُ بن محمدٍ التَّميميُّ ، عن أبيه ؛ قال :

كان ابراهيمُ الأندلسيُّ : خيَّاطاً ؛ وكان : له سماعٌ من سَحنونٍ ؛ وكانتْ كتبُه بعد وفاتِه : عندَ يحيى بنِ عُمرَ : وكان موتُ الزَّاهدِ : قديماً :

٢٣ ــ إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ بن مَسَرَّةَ بن نُجَيْحٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكَنَّى : أبا إسحاقَ :

سمعَ : من أبيه ، ومن الخُشَنيِّ ، ومحمدِ بن وَضَّاحٍ ، ومُطَرِّفِ بن قَيسٍ . ورحَلَ معَ أبيه : فسمع من جماعة ؛ وتُوُفِّى : بالإسكندرية :

وفيه يقولُ أخوه محمدٌ ، شعراً ــ : أنشدَنيهِ بعضُ أصحابِنا . ــ أوَّلُه :

أَحَقّاً ــ أيُّها النَّاعِى السَّمِيعُ ــ : أبُو إسْحاقَ لَيْسَ لهُ رُجُوعُ ؟!

وفيها :

عَلَى الإسْكَنْدَرِيَّةِ : عُجْ فسَلِّمْ ؛ لِتُقْضَى مِنْ لُبَانَتِها ، الدُّمُوعُ
فَفِى عَرَصَاتِها ، شَمْلٌ شَتِيتٌ : تَشَتَّتَ عنهُ لى ، صَبْرٌ جَمِيعُ

ولم أقيِّدْ تاريخَ وفاتِه عن أحدٍ ؛ وقد رأيتُ بعضَ كتُبِ سَماعِه من الشُّيوخِ الذين ذكرتُ . ولم يكنْ كأخيه .

٢٤ ــ إبراهيمُ بن عيسى بنِ بَرونَ : من أهلِ طُلَيْطُلَةَ ؛ يُكنَى : أبا إسْحاقَ

سمعَ : من يحيى بنِ إبراهيمَ بن مُزَيْنٍ ، ونُظَرائه ؛ وكان : مُفتِياً فى وقتِه . ذكرَه محمدُ بن حارثٍ .

٢٥ ــ إبراهيمُ بن عُمرَ الرُّعَينىُّ : من أهلِ باجةَ .

كان : صاحبَ الصَّلاةِ بها ؛ وكان فى طبقةٍ : معَ ابْنِ القونِ ، وابراهيمَ بنِ إسحاقَ ، وهشامِ بن عَبْدُوسٍ ؛ وكان : يُسْتَفتَى معهم .

٢٦ ـ إبراهيمُ بنُ حَمدونٍ : من أهلِ قرطبةَ .

سمعَ ابنَ وضَّاحٍ ؛ وكان : موصوفاً بالفضلِ والخيرِ . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ تسع عشرةَ وثلاثِ مائةٍ . ذكرَه خالدٌ .

٢٧ ـ إبراهيمُ بن أحمدَ بن مُعاذٍ الشَّعبانىُّ : من أهلِ قُرطبةَ .

سمِعَ : من أيُّوبَ بنِ سُليمانَ ، ومن عمِّــه : سعد بن مُعاذٍ ؛ ومن طاهرِ بن عبدِ العزيزِ . وكان مُعتَنِياً : بالرَّأىِ ، ودَرْسِ المسائلِ . قاله خالدٌ .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ اثنتينِ وثلاثِ مائةٍ (أو ثلاث) . شكَّ خالدٌ .

٢٨ ـ إبراهيمُ بن محمد المُرَادِىُّ : من أهلِ قُرْطُبَةَ .

قال خالدٌ : سمعَ : من قاسمِ بن محمدٍ ، وغيرِه .

وقال ابنُ الحارثِ : تُوفِّى ســنةَ ستٍّ وعشرينَ وثلاثِ مائةٍ . من كتابِ محمدِ ابن أحمدَ بخطِّه .

٢٩ ـ إبراهيمُ بن سُليمانَ بنِ أبى زكريَّاء : من أهلِ ريَّةَ .

كان : صاحبَ وثائقَ ؛ وتولَّى صلاةَ الموضعِ : إلى أن تُوفِّىَ : سنةَ ستٍّ وعشرينَ وثلاثِ مائةٍ .

٣٠ ـ إبراهيمُ بن داودَ : من أهلِ قُرطبةَ .

سمعَ : من ابنِ وضَّاحٍ ، وابنِ القزَّازِ ، والخُشنىِّ . وكان : حسَنَ العِنايةِ ، مشهوراً : بطلَبِ العلمِ . ذكره خالدٌ .

وكان سُكنَى إبراهيمَ بن داودَ : « بمنْيةِ العَجبِ ، بيْنَ المجدِّمينَ » . وتُوفِّىَ : سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِ مائةٍ ؛ فى غَزاةِ الخندقِ . من كتابِ محمدِ بن أحمدَ بخطِّه .

٣١ — إبراهيمُ بن محمدِ بن قاسمِ بن هلالٍ : من أهلِ قُرطبة .

سمعَ : من الُخشنيِّ ، وابن وضّاحٍ ؛ ومن عمِّه : إبراهيمَ بنِ قاسمٍ . وكان : متعَبِّداً . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وثلاثِ مائةٍ . قاله : خالدٌ ، وأحمدُ .

٣٢ — إبراهيمُ بن نَعتونٍ : من وادى الحجارةِ .

سمعَ : من عُبَيْدِ اللهِ بن يحيى ، وغيره . ورحَلَ : فلَقِيَ أبا مُسلمٍ البصرىَّ ، وغيرَه . ذكره خالدٌ .

٣٣ — إبراهيمُ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن اسْحاقَ بن عيسى بنِ أصْبَغَ بن خالدِ بن يزيد الباجى : من أهل باجة ، يُكَنَّى : أباإسحاق . سمعَ من محمد بن عبدالله بن القون ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وأبى صالح أيوب بن سليمان وغيرهم .

وكان : فَصيحاً بليغاً ، شاعراً حافظاً للغةِ والنحوِ ؛ فقيهاً . وكان : صاحبَ صلاة موضعِه . تُوفِّيَ (رحمه الله) : فى صدْرِ سنةِ خمسين وثلاث مائةٍ ؛ وهو : ابن ثلاثٍ وستين سنةً . أخبرنى بذلك بعضُ أهله .

٣٤ — إبراهيمُ بن عبدِ الله بن صالحٍ : من أهلِ كُورَةِ جَيَّانَ .

سمع : من محمدِ بن عبدِ الملكِ بن أيمَنَ ، وأحمدَ بن زيادٍ ، وغيرِهما . وكان مُعْتَنِياً بالفُتْيا ، ومُقدَّماً فى موضعِه . ذكرَه خالدٌ .

٣٥ — إبراهيمُ بن حَزْمٍ : من أهل أسْتِجةَ ؛ يكَنَّي : أبا اسْحاقَ .

سمعَ : من موسى بنِ أزْهرَ ، وغيرِه . وكان : مؤدِّباً بأسْتجةَ . أخبرنى بذلك إسماعيلُ ، وأثنى عليه .

٣٦ — إبراهيم بن قَيسٍ : من أهل شَذُونةَ ، من ساكِنِى البحيْرَةِ ؛ يكَنَّى : أبا إسْحاقَ .

سمعَ : من أحمدَ بن عُبادةَ الرُّعَيْنيِّ ، وغيرِه . وكان : فقيهاً .

تُوفِّيَ : فى نحوِ الستينَ وثلاثِ مائة . أخبرنى بذلك بعضُ أهلِ موضعه .

٣٧ ـ إبراهيمُ بن شُعَيْبٍ الوَرّاقُ : من أهلِ قُرطبة ؛ يُكَنّي : أبا اسْحَاقَ .

سمِعَ : من عبدِ اللهِ بن يونُسَ ، وقاسم بن أصبَغَ ، وغيرِهما ؛ وحدَّثَ[1] .

٣٨ — إبراهيمُ بن يحيى بن بَرونَ : من أهلِ طُلَيْطلةَ ؛ يكَنّى : أبا إسْحاقَ .

سمِعَ : من أحمدَ بن خالدٍ ، ومحمدِ بن عبدِ الملكِ بن أيْمَن ، وقاسمِ بن أصْبغَ وغيرِهم . ووُلِّيَ أحكامَ القضاءِ : بطُلَيْطلةَ وغيرِها ؛ وحدَّث بموضعِه و بقرطبةَ . رَوى عنه : خَلَفُ بن قاسمٍ ، وعبدُ الرحمنِ بن عُبيد اللهِ .

تُوفِّي : بقُرطبةَ ، ودُفن : بمَقْبُرةِ قُرَيْشٍ .

٣٩ — إبراهيمُ بن هارُونَ بن خلَفِ بن عبدِ الكريمِ بن سعيدِ المَصْمودِيُّ : من البَرْبَرِ ؛ من أهلِ الأُشْبُونَةِ ؛ يكَنّى : أبا إسْحاقَ ؛ ويُعرَفُ : بابْن الزّاهدِ .

سمِعَ : من محمدِ بن عبدِ الملكِ بن أيْمَنَ ، وقاسمِ بن أصْبغَ ، وغيرِهما : وحدَّث : أنه أقام بقُرطبةَ ـ فى طلَبِ العلمِ ـ أربعين سنةً . وكان ضابطاً : لِما كتَب ؛ ثِقةً : فيما رَوى . وتُوفِّيَ : سنةَ ستينَ وثلاثِ مائةٍ . أخبرنى بذلك مَن أثِقُ به .

٤٠ — إبراهيمُ بن لُبٍّ : من وادِى الحِجارة ؛ يكَنّى : أبا إسْحاقَ .

حدَّث : عن محمدِ بن قاسمٍ ، وغيرِه .

٤١ — إبراهيمُ بن عُبيدِ اللهِ المُعافِرِيُّ : من أهلِ إشْبيلِيةَ ؛ يكَنّى : أبا إسْحاقَ .

سمِعَ : من أحمدَ بن خالدٍ ، ومحمدِ بن فُطَيْسٍ الإلْبِيرِيِّ ، وأحمدَ بن بِشْرِ بن الأغْبَسِ ، ونُظرائهم . وكان ـ معَ روايتِهِ للحديث ـ : حافظاً للّغةِ ، بَصِيراً بالشِّعرِ ، مَطْبوعاً فيه .

---

(١) فى « جذوة المقتبس » : مات سنة خمس وستين ومائتين .

ورحل عن حاضِرةِ إشْبيلية : فسكَن بادِيةً له بغَرْبها ؛ إلى أنْ تُوفِّيَ : سنةَ أثنتين وستينَ وثلاثِ مائةٍ . من كتابِ محمدِ بن حسنٍ القاضى الزُّبيدىِّ رحمه الله .

٤٢ — إبراهيمُ بن غَدْرونِ بن عبدِ الله : من أهلِ إلْبيرةَ ؛ يكَنّى : أبا إسْحاقَ ؛ ويُعرَفُ : بأبنِ الأجْدِية .

سمعَ بقُرطبةَ : من محمدِ بن عبدِ الملِكِ بن أيْمَنَ ، وقاسم بن أصْبغَ ، وأحمدَ بن عُبادةَ الرُّعَيْنىِّ ، وأبنِ أبى دُلَيْم ، وغيرِهم .

وتُوفِّيَ : يوم الثُّلاثاء ، فى عقِبِ جُمادَى الآخِرة، سنةَ أربعٍ وستينَ وثلاثِ مائةٍ .

٤٣ — إبراهيمُ بن محمدِ بن نابلٍ ؛ هو : أخو أبى بكرٍ الحُسينِ بن محمدِ بن نابلٍ ؛ من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكَنّى : أبا إسْحاقَ .

كان : شيخاً أديباً ، له حظٌّ : من العلمِ . سمِعتُه يقولُ : كان هاشمُ بن عبدِ العزيزِ ، قد كتَب فى صدْرِ مجلسِه :

بنفْسِكَ : فاعْمَلْ كُلَّ أمْرٍ تُرِيدُهُ ؛ ومَالَمْ تُرِدْ مِنهُ : فَكِلْهُ إلَى الدسْلِ [(١)]

٤٤ — إبراهيمُ بن وهْبٍ : من أهلِ مالَقَةَ ؛ من بنى زيادٍ .

كان : فقيهاً مُتَفَنِّناً ، عالماً : بالشِّعرِ ، والنحوِ ، والغَرِيبِ . ذكرهُ إسحاقُ القَيْنِىُّ .

٤٥ — إبراهيمُ بن أحمدَ بنِ فتحٍ : مَولى قُرَيْشٍ ، من فِهْرٍ ؛ من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكَنّى : أبا إسْحاقَ ؛ ويُعرَفُ : بابن الحَدَّادِ .

رَوى : عن محمدِ بن عبدِ الملِكِ بن أيْمَنَ ، ومحمدِ بن مسْعَور ، وعبدِ الله بن يونُسَ

---

(١) كذا بالأصل ؛ ولم نتمكن من الوقوف على معناه .

القَبرىّ ، وأحمدَ بنِ زيادٍ ، وقاسمِ بن أصْبغَ ، والحسنِ بن سعدٍ ، وأحمدَ بنِ يَحيى ابن الشَّامةِ ، ونُظرائهم . وكان : حافظًا للمسائل ، عاقِداً للشُّروطِ ، عالمًا بالفقهِ والعربيةِ ، فصيحاً ضابطاً . حدَّث [و] قُرِئ عليه المُدوَّنةُ ، وغيرُ ذلك . وسمِعتُ منه .

وتُوفى : يومَ الأربَعاء لأيَّامٍ بقِيَتْ من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ ، سنةَ : تسعٍ وسبعينَ وثلاثِ مائةٍ . ودُفِنَ : يومَ الخميسِ ، صلاةَ العصرِ ؛ وصلّى عليه : محمد بن يَبْقَى .

٤٦ — إبراهيمُ بن إسْحاقَ بن أبى زَوْدٍ : من أهلِ طُلَيْطلة ؛ يكَنَّى : أبا إسْحاقَ .

كان : خَيِّراً فاضلاً عابداً ؛ وكان : حافظًا للتَّفسيرِ . وله رحْلةٌ إلى المَشرِق : سمع فيها . وشهِدَ جِنازةَ السَّبَئىِّ العابدِ : بالقَيْرَوانِ . حدَّث وكُتِب عنه .

وتُوفى : يومَ الإثنين ليومين مَضَيا من شهرِ رمضانَ ، سنةَ : اثنتينِ وثمانينَ وثلاثِ مائةٍ .

٤٧ — إبراهيمُ بن عبدِ الرحمنِ التَّنَسِىُّ[1] : من ساكِنى مَدينةِ الزَّهْراء ؛ يُكَنَّى: أبا إسْحاقَ .

سمِعَ : من وهْبِ بن مَسَرَّةَ الحجارىِّ ، وأبى علىٍّ إسماعيلَ بنِ القاسمِ البغدادِىِّ . وكان : يُفتِى فى جامعِ الزَّهراءِ ؛ وقد حدَّث بحكاياتٍ من أمالِى أبى علىٍّ [القالىِّ] .

وتُوفِّى : فى صدْرِ شوَّالٍ ، سنةَ سبعٍ وثمانينَ وثلاث مائةٍ .

٤٨ — إبراهيمُ بن بكرِ بن عِمرانَ بنِ عبدِ العزيزِ اللَّخْمِىُّ : من أهلِ إلْبيرَةَ ؛ يُكَنَّى : أبا إسْحاقَ .

---

(١) بالأصل : « التنيسى » ؛ وهو تحريف .

رحَل إلى المَشرقِ ، ودخَل العراقَ : فلَقِيَ الأبهَرِيَّ وسمع منه ؛ وسمع بالموصِلِ : من أبي الفتح محمدِ بن الحسينِ بن أحمدَ الأزْدِيِّ الحافظِ . وقَدِمَ الأندلُسَ : فاضطربَ فى سُكْناه : بين بَجّانة و إلبيرةَ ؛ ثم صار إلى إشبيلية ، فأقام بها : إلى أن تُوفِّى . حدَّث بكتابِ الأبهرىِّ : فى شرحِ المختصرِ ؛ و بغيرِ ذلك .

وكانتْ وفاتُه (رحمه الله) بإشبيليةَ : فى شهرِ ذى القَعدةِ ، سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثلاثِ مائةٍ .

٤٩ ــ إبراهيمُ بن حارثِ بن عبدِ الملكِ بن مَرْوانَ الأنطىُّ المقرى ؛ صاحبٌ لنا : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكَنَّى : أبا إسْحاقَ .

رحَل إلى المَشرقِ : سنةَ ثمانين ، فسمِعَ بمكةَ : من أبي يعقوبَ يوسفَ بنِ أحمدَ الشَّيْبانىِّ ، وأبى حفصِ بن عِراكٍ ، وأبى القاسمِ السَّقَطىِّ ، وغيرِ واحدٍ : من شيوخِنا . وسمع بمصرَ من جماعةٍ : من شيوخِها . ودخَل بيتَ المَقدِسِ ، وكتَبَ هُناك وقد كتَبَ عنه بعضُ الناسِ ، ولم يكنْ من أهلِ الضَّبطِ إلاَّ : أنه كان طاهراً عفيفاً خيِّراً .

تُوفى (رحمه الله) : يومَ الأربَعاءِ ، صلاةَ الظهرِ ، لثلاثٍ خلَوْنَ من جُمادَى الآخرةِ ، سنةَ إحدى وتسعين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن : يومَ الخميسِ ، صلاةَ العصرِ ، فى مَقبُرة مُومرةَ ؛ وصلّى عليه الفقيهُ : أحمدُ بن هاشمٍ .

ومن الغرباء فى هذا الباب

٥٠ ــ إبراهيمُ بن علىِّ بن محمدِ بن أحمدَ الدَّيْلَمِىُّ الصُّوفىُّ : من أهلِ خُراسانَ من مدينةِ كَرتمَ ؛ يكَنَّى : أبا إسْحاقَ .

دخَل الأندلُسَ : سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وثلاثِ مِائةٍ ؛ فأقام بقُرطبةَ يسيراً ، ثم خرَج : مُنصرفاً إلى المَشرقِ . وكان : أحدَ الخيارِ الفُضَلاءِ ، المُتزَيِّنين : بالفقهِ ؛ والمَسْتُورِينَ : بالصِّيانةِ والصَّبْرِ .

قال لى أبو القاسم سهلُ بن ابراهيمَ : سألتُ أبا اسحاقَ الخراسانىَّ : عمّن تخلَّفه بالمشرق : ممّن لقيَه ورآهُ ؟ فذكر : أنه لَقِىَ بفارسَ : أباعبدِ الله بنَ حفيف ؛ وبأبْهَرَ : أبا بكرِ بنَ بُردٍ ؛ ولَقِىَ ببغداذَ : أبا الحسنِ الحصْرِىَّ ، وجعفرَ بن نُصيرٍ الخلدىَّ ؛ و بصُورَ — من عمِل الشامِ — : أبا عبدِ الله الرُّوذْبارىَّ ؛ و بدِمَشقَ : أبا بكرِ الرَّقّىَّ ، وأبا بكرِ الخصاصىَّ ؛ وهو بَصْرِىٌّ ؛ وهو : الذى كان له كتابٌ يكتب فيه عَمَله : سَيِّئَه وحسَنَه[1] : ولَقِىَ بمدينةِ التّبنات : أبا الخيرِ الأقطعَ ؛ وكان : ممّن له المُعجِزاتُ[2] إلى جماعةٍ : من العُبَّادِ ؛ بالشامِ ومصرَ وغيرِهما .

وكان أبو إسحاقَ هذا : أحـــدَ مَن له الإجاباتُ الظّاهِرةُ ، وقد سمِعتُ غيرَ أبى القاسم ، يذكُرُه : ممّن اجتمَع به ؛ وقد كتَب الناسُ عنه بمصرَ .

حدّثنا عنه سَهْلَ بن إبراهيمَ بصَكٍّ كتبَه لى بخطِّه .

***

(١) عبارة الأصل : «عملة سيئة وحسنة » ؛ وهى مصحفة .

(٢) كذا بالأصل . والمراد : الكرامات .

باب أبان

من اسمه أبان :

٥١ — أبانُ بن عيسى بنِ دينارِ بن واقدٍ[1] بن رَجاءِ بن عامرِ بن مالك الغافقيُّ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكَنَّى : أبا القاسمِ .

سمِعَ : من أبيه ؛ ورحَل : فلَقِيَ سَحنوناً ، وعليَّ بن معْبدٍ ، وغيرَهما . وكان : من العابدين . رَوى عنه : محمدُ بن وضَّاحٍ ، وقاسمُ بن محمدٍ . وتُوفِّيَ : يومَ الجمعةِ للنصف من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ ، سنةَ اثنتين وستينَ ومِائتينِ . قاله أحمدُ ، وخالدٌ .

٥٢ — أبانُ بن محمدِ بن دينارٍ : من أهلِ طُلَيْطلةَ ؛ سكن قُرطبةَ ؛ يكَنَّى : أبا محمدٍ .

سمعَ : من العُتْبِيِّ ، ويَحيى بن إبراهيمَ بن مُزَيْنٍ ، ونُظَرائهما . وكان : فقيهاً . حدَّث عنه : أبو محمدٍ عبدُ الله بن محمدِ الباجِيُّ ، وغيرُه .

٥٣ — أبانُ بن عيسى بنِ محمدِ بن عبدِ الرحمنِ بنِ عيسى بنِ دينارِ بنِ واقدِ ابن رَجاء بن عامرِ بن مالكِ الغافِقيِّ .

سمِعَ : من أبيه ، ومن غيره . ورَوى عنه : خالدُ بن سعدٍ ، وعن أبيه ؛ وقد حدَّث عنه جماعةٌ .

٥٤ — أبانُ بن عثمانَ بنِ سعيدِ المُبشرِ ابنِ غالبِ بن فَيْضٍ اللَّخميُّ : من أهلِ شَذُونةَ ؛ يكَنَّى : أبا الوَليدِ .

---

(١) انظر « جذوة المقتبس» ص ١٦١ رقم ٣١٨

سمِعَ : من محمدِ بن عبدِ الملكِ بن أيْمَنَ ؛ ومن قاسمِ بن أصْبَغَ ، وسعيدِ بن جابرٍ ، وغيرِهم .

وكان : نَحْوِيًا لُغَوِيًا ، لطيفَ النَّظرِ ، جيِّدَ الاسْتِنْباطِ ، بَصيراً بالحُجةِ ، مُتَصرِّفاً : فى دقيقِ العلومِ ، وكان : حسَنَ الشِّعرِ .

وتُوُفِّىَ بقُرطبةَ : يومَ الثُّلاثاء لستٍّ خَلَوْنَ من رجبٍ ، سنةَ سبعٍ وسبعينَ وثلاث مِائةٍ . وكان : يُنسَبُ إلى أعتقادِ مذهبِ ابنِ مَسَرَّةَ .

***

باب أحمد

من اسمه أحمد :

٥٥ — أحمدُ بن حازمٍ[1] المُعافِرىُّ ؛ يَروِى : عن صالحٍ مَولَى ٱلتَّوْءَمَةِ، ومحمدِ ٱبن ٱلمُنْكَدِرِ ، وصفوانَ بنِ سليمٍ . حدَّث عنه : ٱبنُ لهيعةَ ، وغيرُه . وتُوفِّىَ : بالأندلسِ ؛ وبها ولَدُه .

ذكَرَه أبو سعيدٍ : حَفيدُ ٱبنِ يونُسَ . أخبرنى ببعضِ ذلك : محمدُ بن أحمدَ القاضى ؛ عنه .

٥٦ — أحمدُ بن زيادِ بنِ عبدِ الرحمنِ اللَّخْمِىُّ ؛ سمِعَ : من أبيه ، وٱسْتُقْضِىَ : بقُرطبةَ ؛ ووُلِّىَ صلاةَ الجماعةِ : بها ؛ ثم : عُزِلَ ، وخرج حاجًّا ؛ فتوُفِّىَ بمصرَ : سنةَ خمسٍ ومائتينِ . وكان : فاضلاً خَيِّراً . ذكره أحمدُ .

٥٧ — أحمدُ بن إبراهيمَ بنِ فَرْوةَ اللَّخْمِىُّ الفَرَضِىُّ : من أهلِ قرطبةَ ؛ يكَنَّى : أبا عبدِ الرحمنِ .

رحَل ، ودخَل العراقَ ، فسمعَ : من عُبيدِ اللهِ بن عُمَرَ بنِ مَيْسرةَ القَوَارِيرِىِّ ؛ ومن بِنْدارٍ : محمدِ بن بَشَّارٍ . ورَوى كتابَ : فرائضِ أيوبَ بنِ سُليمانَ ؛ عن عبد الغنىِّ ابن أبى عقِيل ، عن أيُّوبَ .

حدَّث عنه : أحمدُ بن خالدٍ ، وعثمانُ بن عبدِ الرحمنِ ، ومحمدُ بن عبدِ الملكِ بن أيْمَنَ ، ومحمدُ بن قاسمٍ ، وعُمرُ بن حفصِ بن غالبٍ ؛ وجماعةٌ سِواهم .

وكان : مُغفَّلاً ؛ كان : يَذهَبُ فى شُربِ النَّبيذِ الصّلبِ ، مذهبَ أهلِ العراقِ .

---

(١) فى جذوة المقتبس :ص ١١٢ رقم ٢٠٤ : ابن خازم . بالخاء المعجمة .

وتُوفِّىَ (رحمه الله) : فى أيامِ الأميرِ عبدِ اللهِ (رحمه الله) بعدَ تسعينَ ومِائتين . قاله أحمد . وذكَرَ خالدٌ : أنه تُوفِّى سنةَ ستٍّ وثمانين (أو نحوَها) ؛ شكَّ خالدٌ .

وفى كتابِ محمدِ بن أحمدَ : تُوفِّىَ ليلةَ الاثنين — ودُفِنَ فيه — لاثنتَىْ عشرةَ ليلةً مَضتْ من ذى الحجةِ ، سنةَ تسعينَ ومِائتين ؛ وهو ابنُ سبعين سنةً .

٥٨ — أحمدُ بن زكريَّا بنِ يحيى بنِ عبدِ الملكِ بن عُبيدِ اللهِ بن عبدِ الرحمنِ ؛ نَسبَه أبو سعيدٍ ؛ وهو المعروفُ : بابنِ الشَّامةِ ؛ من أهلِ قُرطبةَ .

سمِعَ : من ابن وضَّاحٍ ؛ ومن إبراهيمَ بن قاسمِ بن هلالٍ : خالِه ؛ ومن غيرِهما .

وعاجَلَتْه مَنِيَّتُه ، فتوفِّى (رحمه الله) : سنةَ ثمانٍ وستينَ ومِائتين . قاله أحمدُ .

٥٩ — أحمدُ بن الوليدِ بن عبدِ الخالقِ بن عبدِ الجبارِ بن قيْسِ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ الرحمنِ بن قُتَيْبَةَ بنِ مُسلمٍ الباهلِيُّ ؛ نَسبه أبو سعيدٍ . من أهلِ طُلَيْطلةَ .

رَوى : عن يَحيى بنِ يَحيى ، وعيسى بنِ دينارٍ . ورحَل رحْلةً : سمِع فيها من سَحْنونِ بن سعيدٍ ؛ ووُلِّىَ : قضاء طُلَيْطلةَ ، وجَيَّانَ . وكان : قاضياً ابنَ قاضٍ ذكَرَه محمدُ بن حارثٍ .

٦٠ — أحمدُ بن محمدِ بن عَجْلانَ : من أهلِ سَرقُسْطةَ . كان : فقيهاً ؛ وكانت له رحْلةٌ ولأخيه : سمِعا فيها من سحنونٍ . من كتابِ محمدِ بن أحمدَ بخطِّه .

٦١ — أحمدُ بن يَحيى بنِ يحيى(١) اللَّيْثِيُّ : من أهلِ قُرطبةَ .

سمِعَ : من ابنِ وضَّاحٍ ، ومن عمِّ أبيهِ عبدِ اللهِ ، وغيرِهما . وكان : فى جملةِ المُشاوَرينَ بقُرطبةَ : فى أيامِ الأميرِ عبدِ اللهِ بن محمدٍ (رحمه الله).قاله محمدٌ . ووجدتُ

---

(١) فى « جذوة المقتبس » : ص ١٤٠ رقم ٢٥٦ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى .

بخطّه : وكانت وفاةُ أحمدَ هذا (رحمه الله) : سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتينِ ؛ وهو : ابنُ سبعٍ وأربعينَ سنةً .

٦٢ — أحمدُ بنُ عُمرَ بن أسامةَ ؛ ذكرَه أبو سعيدٍ ، وقال : تُوُفّي بالأندلس : سنةَ ثمانينَ ومائتينِ ؛ حدَّث .

٦٣ ـ أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن خالدٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَّى : أبا عُمرَ .

سمِعَ : من أبيه عبدِ اللهِ ، ومن نُظرائه . ووُلِّيَ الصلاةَ : فى أولِ أيامِ الأميرِ عبدِ الله ؛ واستَسْقَى بالناسِ مراتٍ . حدَّث عنه محمدُ بن عبدِ الملكِ بن أيْمَنَ .

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : بعدَ ثلاثةِ أعوامٍ ، أو أربعةٍ من أيامِ الأميرِ عبدِ اللهِ (رحمه الله) . وكان : فاضلاً . ذكرَه أحمدُ .

٦٤ — أحمدُ بن عُمرَ بنِ لُبَابَةَ : من أهلِ قُرطُبةَ .

سمِعَ : من بَقِيِّ بن مَخْلَدٍ ، ومن قاسمِ بن محمدِ بن قاسمٍ . وكان : نبيلاً . عاجَلَتْه مَنِيَّتُه ، فتوُفِّيَ[1] (رحمه الله) : سنةَ ثمانينَ ومائتينِ . ذكرَه خالدٌ .

٦٥ ـ أحمدُ بن مَروانَ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ (يُعرَفُ : بالرُّصَافيِّ) .

رَوى : عن يَحيى بنِ يحيى ، وسعيدِ بن حسَّانٍ ، وعبدِ الملكِ بن حَبيبٍ . وكان : كثيرَ الجمعِ للحديثِ والرَّأيِ ؛ حافظاً لمـا رَوى : من ذلك . وقيل : إنه هو الذى ألَّفَ المُسْتَخْرَجَةَ للعُتْبِيِّ .

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : سنةَ ستٍّ وثمانينَ ومائتينِ[2] . ذكرَه خالدٌ .

أخبرَنى أبو محمدٍ ـ عبدُ الله بن محمدِ بن عليِّ بن محمدِ بن قاسمٍ ـ : أنه سمِعَ

(١) بالأصل «توفى » وهو تحريف .

(٢) فى« جذوة المقتبس » : أنه توفى سنة «٣٢٢ » وفىالبغية « سنة٣١٢ ».

بقُرطبةَ : من أبى عُمرَ أحمدَ بنِ مَرْوانَ المَريضىِّ . ولا أعلَمُ : إن كان ٱلذى ذَكَرَه خالدٌ، أو غيرَه .

٦٦ — أحمدُ بن يحيى بنِ حَبيبٍ الزُّهْرِىُّ ؛ أصلُه : من إشْبيليَّةَ ؛ وسكَن قُرْطبةَ .

هو : والدُ محمدِ بن أحمدَ بن يحيى الإشْبيلىِّ الزَّاهدِ ؛ وكان : موصوفاً بالفَضْلِ والزُّهدِ . ذكره خالد .

ووَجَدتُ بخطِّ إبراهيمَ بن عبدِ اللهِ بن مَسَرَّةَ : أنه تُوفِّيَ (رحمه الله) : سنةَ ٱثنتين وثمانينَ ومِائتينِ .

٦٧ — أحمدُ بن سُليمانَ بن أبى الرَّبيعِ : من أهلِ إلْبيرةَ .

هو : أحدُ السَّبعةِ الذين كانوا بها فى وقتٍ واحدٍ : من رُواة سُحنونِ بن سعيدٍ .
ورَوى : عن سَعيدِ بن حسَّانٍ ، وحارثِ بن مِسْكينٍ . وكان : فقيهاً .

تُوفِّى (رحمه الله) بحاضِرةِ إلْبيرةَ : سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتينِ؛ بعد ٱبن وضَّاحٍ : بأشْهرٍ . قرأتُ ذلك بخط بعضِ أصحابِنا ، عن سعيدِ بن فَحْلونٍ .

٦٨ — أحمدُ بن محمدِ بن وضَّاحٍ : من أهلِ قُرطبةَ .

سمِعَ : من أبيه ، ومن غيرِه . وتُوفِّي (رحمه الله) : فى حياة أبيه ذكَرَه خالدٌ .

٦٩ — أحمدُ بن محمدِ بن غالبٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكَنَّى : أبا الوَليدِ ؛ يُعرَفُ : بٱبنِ الصَّفَّارِ . وسمِعَ : من أبيه ، ومن عُبيدِ اللهِ بن يَحيى . وكان : يُبْصِرُ الشروطَ، ويُميِّزُ الفُتيا : عَلَى مذهبِ أصحابِ مالكٍ .

وتُوفِّىَ (رحمه الله) : سنةَ إحدى وثلاثِ مِائةٍ . ذكَرَه أحمدُ . وقال الرَّازىُّ : تُوفِّىَ : سنةَ تسعٍ وتسعينَ ومِائتينِ .

٧٠ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن الفرَجِ النُّمَيْرِيُّ : من أهلِ قُرطبةَ .

رَوى عن محمدِ بن وضَّاحٍ ، ومحمدِ بن عبدِ السَّلامِ الخُشَنِيِّ ، وعُبَيدِ اللهِ بن يحيى، وأحمدَ بنِ إبراهيمَ الفرَضِيِّ . وكان : حافظاً للرَّأيِ : عَلَى مذهبِ مالكٍ .

وكانتْ وفاتُه (رحمه الله) : سنةَ ثلاثٍ وثلاثِ مِائةٍ . ذَكَرَه خالدٌ .

٧١ — أحمدُ بن محمدٍ الخَرزِيُّ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يكَنَّى : أبا محمدٍ ؛ ويُقالُ : أبا بكرٍ .

سمِعَ : من العُتْبِيِّ ، وغيرِه . وكان : مُعْتَنِياً بالمسائلِ ، حافظاً للشُّروطِ ، مُقدَّماً فى ذلك .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : فى صدْرِ أيامِ النَّاصرِ : عبدِ الرحمنِ بن محمدٍ ؛ أميرِ المؤمنين (رحمه الله) . قاله أحمدُ .

٧٢ — أحمدُ بن يوسفَ بنِ عابسٍ المُعافِرِيُّ ؛ يكَنَّى : أبا بكرٍ . أصلُه : من سَرقُسطةَ ؛ وانتقلَ منها إلى وَشْقةَ ، فسكنها : إلى أنْ تُوفِّى بها .

وكانتْ له رحْلةٌ : سمِع فيها بإفريقيَّةَ : من يحيى بنِ عُمرَ ، وأحمدَ بنِ أبى سُليمانَ ، وغيرِهما . وكان : ذا فهمٍ ونُبْلٍ ؛ ومُتَصَرِّفاً : فى علمِ اللغةِ والنحوِ ، والشِّعر ؛ وشاعراً مطبوعاً . حدَّث .

وجَدتُ بخطِّ محمدِ بن حارثٍ : تُوفِّى أحمدُ بن يوسُفَ بنِ عابسٍ (رحمه الله) : سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومِائتينِ .

وقال الرَّازِىُّ : تُوفِّى : فى ذى القَعدةِ ، سنةَ تسعٍ وتسعينَ ومِائتينِ .

وقرأتُ فى بعضِ الكتُبِ — عن سَعيدِ بن فَحلُونٍ — : ماتَ أحمدُ بن عابسٍ : سنةَ ثلاثِ مائةَ ؛ وفيها : ماتَ أبنُه .

٧٣ — أحمدُ بن أَيْمَنَ : من أهلِ طَرْطُوشَةَ . رحَل : إلى المَشرِق ؛ وسمِعَ : من

محمدِ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ الرَّحيمِ البَرْقِيِّ ، وغيرِه . وكان : فاضلاً عابداً . (حدّث) .
ذكر بعضَ ذلك : خالدٌ . وأخبرني ببعضِ أمرِه : أبو زكريّاء العائذيُّ .

٧٤ — أحمدُ بن يوسُفَ بنِ مُؤذِّن : من أهلِ وَشْقةَ . كان : أحدَ العُبّادِ .
رحَل : فسمِعَ من يحيى بنِ عُمرَ ، وغيرِه . وكان : ذا قدْرٍ جليلٍ .

وجَدتُ بخطِّ محمدِ بن حارثٍ : حَكَى عنه بعضُ أهلِ المَعرفةِ : أنه فَكَّ من أرضِ العَدُوِّ ـ : من أسْرَى المسلمينَ . ـ مِائةً وخمسينَ سَبِيَّةً .

وكانتْ وفاتُه : سنةَ سبعٍ وثلاثِ مِائةٍ . ذكَرَه ابنُ حارثٍ .

٧٥ — أحمدُ بن مُعاذٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ وهو : أخو سَعدِ بن مُعاذ .
تُوفِّي : قبْلَ أخيه سعدٍ ؛ وكانتْ وفاةُ سعدٍ : سنةَ ثمانٍ وثلاثِ مِائةٍ .

٧٦ — أحمدُ بن عَمْرِو بن مَنصورٍ : من أهلِ إلْبِيرةَ ؛ يُكَنَّى : أبا جعفرٍ ؛ ويُعرَفُ : بابن عمريلَ .

سمِعَ بالأندلُسِ ، ورحَل إلى المَشرِق ، فلَقِيَ : محمدَ بن عبدِ الله بن [سنجر الجرجاني] ، ومحمدَ بن سحنونٍ ، والرَّبيعَ بن سُليمانَ الجيزيَّ ، وعبدَ الرحمنِ بنَ عبدِ الله بنِ عبدِ الحكَمِ ، ومحمدَ بن عبدِ اللهِ ، ونَصْرَ بن مَرْزوقٍ ؛ وجماعة سواهم كثير .

وكان : عالمًا بالحديثِ ، حافظًا له ، بَصيراً بعِلَلِه ، إماماً فيه . وكانت الرِّحْلةَ إليه : في وقتِه .وكان : صاحبَ صَلاةِ بلَدِه . وتُوفِّي (رحمه الله) : سنةَ اثنتي عشْرَةَ وثلاثِ مِائةٍ . حدّث عنه : خالدُ بن سعدٍ ؛ وكان : يرْفَعُ به جِدًّا .

أخبرني بتاريخِ وفاتِه ، ابنُ بنتِه : عليُّ بن عُمرَ .

٧٧ — أحمدُ بن بَيْطيرَ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَى : أبا القاسمِ ؛ وهو : مَولى محمد بن يوسُفَ بنِ مَطْرُوحٍ : مولى عِتاقةٍ .

سمعَ : من أبنِ وضّاحٍ ، وأبنِ القزّاز ، وبَنى هلالٍ ، وأبنِ مَطروحٍ . ورحَل حاجًّا ، فسمِعَ : من عليِّ بن عبدِ العزيزِ ، وأبى يعقوبَ الأَيْلِيِّ .

وكان : حافظاً للفقهِ ، عاقِداً للشروطِ ، مُشاوَراً فى الأحكام .

وتوفّى ـ فى الطّاعُون ـ : سنةَ ثلاثٍ وثلاثِ مِائةٍ .

أخبرنى بذلك : محمدُ بن محمدِ بن أبى دُلَيمٍ ؛ وذكَرَ أحمدُ بعضَ ذلك .

وقال الرّازِىُّ : تُوفى : لليْلتَـيْن خَلَتا من ذى الحجةِ للتاريخ [المذكور] .

٧٨ — أحمدُ بن سُليمانَ بنِ مُضَر الصَّباحىُّ ؛ أُراهُ : من مَرِّيةِ بَجّانةَ .

تُوفى : سنةَ عشرةَ وثلاثِ مِائةٍ ؛ حدَّث . ذكَرَه أبو سَعيدٍ .

٧٩ — أحمدُ بن عبدِ السّلامِ : من أهلِ قُرطبةَ . سَمِعَ هو وأخوه سُليمانُ ـ : من العُتْبِىِّ ، ويَحيى بن إبراهيمَ بنِ مُزَينٍ . وكانا : عابدَين .

تُوفى سُليمانُ (رحمه الله) : سنةَ اثنتى عشرةَ وثلاثِ مِائةٍ ؛ وتُوفى أخوه (رحمه الله) قبْلَه بعامٍ واحدٍ . حدّثنا : عن سُليمانَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن علىٍّ .

٨٠ — أحمدُ بن الحسن : من أهلِ كُورةِ طُلَيْطلةَ . سمِعَ : من أبن عبدِ الجبّارِ الطُّلَيْطلىِّ ووُسَيمِ بن سَعدونٍ ، ومحمدِ بن وضّاحٍ ، وأبن القزّازِ ، والخُشَنىِّ .

تُوفى (رحمه الله) : فى بِضْعٍ وثمانينَ ومِائتينِ . ذكَرَه خالدٌ .

٨١ ـ أحمدُ بن محمدِ بن[1] زيادِ بن عبدِ الرحمن اللَّخْمِىُّ : من أهـلِ قُرطبةَ ؛ يُكْنَى : أبا القاسمِ ؛ ويُعرَفُ : بالحبيبِ .

سمعَ : [من] أبنِ وضّاحٍ ، وغيره . وأُسْتُقضِى ـ فى صدْرِ أيامِ الإمامِ النّاصر لدين اللهِ . ـ بقُرطبةَ : مرّةً بعد مرّةٍ .

---

(١) انظر : قضاة قرطبة (ص ٩٨ رقم ٣٧)

وتُوفِّى (رحمه الله) : سـنةَ أثنتى عشرةَ وثلاثِ مِائةٍ . أخبرنى بذلك سُليمان ابن أيُّوبَ .

٨٢ — أحمدُ بن محمدِ بن الرُّومىّ : من أهلِ قُرطبةَ .

سمِـعَ : من أبن وضَّاح ؛ وله رحْلةٌ إلى المَشرقِ ، لَقِىَ فيها : إبراهيم بنِ الجُنَيدِ البَغدادىّ الزَّاهدَ ؛ وسمِـع منه : بعضَ تسصنيفِه فى الزُّهد . وسمِـع : من أبى عبدِالله عَبْدُوسِ بن ذِى زَوَيْهِ الرَّازىّ . رأيتُه : فى بعضِ أصوِله ؛ بخَطِّه .

٨٣ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ الأنصارىّ : من أهـلِ رَيَّةَ . كانت له رحْلةٌ ؛ ووُلِّىَ صلاةَ إلبيرةَ . وتوُفِّى : فى صدْرِ أيامِ الأميرِ محمدٍ . من كتابِ محمدِ بن أحمدَ بخَطِّه .

٨٤ — أحمدُ بن مُحاربِ بن قَطَنِ بن عبدِ الواحدِ بن قَطَنِ بن عبدِ الملكِ بن قَطَنِ الفِهرىّ : من أهل قُرطبة .

سمِـع : من ابن وضَّاح ، وأبن القزَّازِ . حدَّث . ذكرَه خالدٌ .

٨٥ — أحمدُ بن مُدْرِكٍ : من أهل قَبرَة . سمع : من يحيى بنِ يحيى ، وغيره .

وكان : فقيهاً ، بَصيراً بالفُتْيا : عَلَى مذهبِ مالكٍ ذكرَه خالدٌ .

٨٦ — أحمدُ بن إسماعيلَ بنِ الخَشَّابِ : من أهل قُرْطُبَةَ . رَوى : عن بَقِىّ ، والخُشَنىّ . وكان : من فُضلاء الناسِ . ذكرَه خالدٌ ، وحدَّث عنه .

٨٧ — أحمدُ بن هِشامٍ : من أهل رَيَّةَ . له سَماعٌ : من عامرِ بن معاويةَ القاضى ، وكان : مَنْسوباً إلى الخَيرِ من كتابِ محمدِ بن أحمد : بخَطِّه .

٨٨ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن عبد البَرِّ : من أهل قُرطبةَ .

سمعَ : من أيُّوبَ بنِ سليمانَ ، وطاهرِ بن عبدِ العزيزِ ، وعُبَيدِ اللهِ بن يحيى ، ومحمدِ بن إبراهيمَ بن حَيُّونٍ الحجَّارىّ .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ ثلاثٍ وثلاثِ مائةٍ . ذكرَه خالدٌ .

٨٩ — أحمدُ بن محمدٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُعرَفُ : بأبنِ الخرَّازِ .

سمع : من سعيدِ بن حُمَيْرٍ ، وغيره . وكان : من أهلِ الزُّهدِ والفَضلِ تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ ثلاثٍ وثلاثِ مِائة .

٩٠ — أحمدُ بنِ أحمدَ بن أبى طالبٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكْنَى : أبا الغُصْنِ .

سمع : من ابن وضَّاحٍ ، والخُشَنِّى . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ أربعٍ وثلاثِ مِائةٍ . قاله أحمد .

وقال الرَّازىُّ : توفِّى : لثلاثٍ بَقِينَ من ذى الحجةِ ، سنةَ ثلاثٍ وثلاثِ مائةٍ .

٩١ — أحمدُ بن الوَليدِ : من أهلِ وَادِى الْحِجَارةِ . رَوى : عن ثابتٍ السَّرَقُسْطىِّ وتُوفىَ : سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاثِ مِائةٍ . قاله خالدُ بن سعدٍ .

٩٢ — أحمدُ بن أبى قُومس : من أهلِ قُرطبةَ . شارَكَ أحمدَ بن خالدٍ : فى رِحْلتِه ؛ ورَوى : عن علىِّ بن عبدِ العزيزِ ، وغيرِه .

قال لى أبو محمدٍ الباجِىُّ : هو رجلٌ : من أصحابِ أحمدَ بن خالدٍ ؛ وفى كتابه من موطإ القَعْنبِىِّ ، عَقَد أحمدُ سماعَه[1] من علىٍّ : إذا كان عنده لغة ؛ ومنه نَسخَ . وقد كتَب عنه : أحمدُ بن خالدٍ ، وعثمانُ بن عبدِ الرحمنِ .

٩٣ — أحمدُ بن سعيدِ بن مَيْسَرَةَ الغِفَارِىُّ : من أهلِ طَرْطُوشةَ . رحَل ، فسمع : من علىِّ بن عبدِ العزيزِ ، ومحمدِ بن إسماعيلَ الصائغ ، وأبى جعفرٍ محمدِ بن عبدِ الرحمنِ الشَّاشِىِّ ، وغيرِهم . حدَّث عنه . عبدُ اللهِ بنُ يونُسَ القبرِىُّ .

وحدَّثنا عنه يَحيى بنُ مالكِ بن عائذٍ ، وقال لنا :

تُوفِّىَ (رحمه الله) : سنةَ اثنتين وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . وكان : صاحِبَ صلاةِ طَرْطُوشةَ .

---

(١) بالأصل : « سماعة » ؛ وهو تصحيف .

٩٤ — أحمدُ بن خالدِ بن يزيدَ بنِ محمدِ بن سالِمِ بن سُليمانَ ؛ يُعرَفُ : بابنِ الجَبَّابِ ؛ من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَى أبا عُمرَ .

سمِعَ : من محمدِ بن وضَّاحٍ ، وقاسمِ بن محمدٍ ، والخُشَنيِّ ، وإبراهيمَ بنِ قاسمٍ ، وإبراهيمَ بنِ محمدِ بن بازٍ ، وجماعةٍ سِوَاهم ؛ ورحَل ، فسمِعَ : من عليِّ بن عبدِ العزيزِ ، ومن محمد بن عليٍّ الصائغِ ، وأبي بكرٍ أحمدَ بن عَمرو المكيِّ . ودخَل صَنْعاء ، فسمِعَ بها : من الدَّبَرِيِّ أبي يعقوبَ ، ومن عبيدِ اللهِ بن محمدِ الكَشْوَرِيِّ ، وأبي جعفرِ بن الأعجَمِ ، والحسنِ بن عبد الأعلى البوسيِّ ، ومحمدِ بن يوسفَ الحُذَاقيِّ ؛ ثم قدِمَ الأندلُسَ ، فكان إمامَ وقْتِه — غيرَ مدافَعٍ — : فى الفقهِ ، والحديثِ ، والعِبادةِ .

وتُوفِّي (رحمه الله) : ليلةَ الاثنينِ ، لأربع عشرةَ ليلةً بَقِيَتْ من جُمادَى الآخِرةِ ، سنَةَ اثنتين وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . ودُفِن يومَ الاثنينِ : والناسُ واصِلُون إلى غَزاةِ وخشمةَ .

أنا بذلك جماعةٌ : من رجالنا ؛ منهم : ابن أبى دُلَيْمٍ ، والباجِيُّ ، وعبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن نَصْرٍ ؛ ومَوْلِدُه : سنةَ ستٍّ وأربعينَ ومِائتينِ .

٩٥ — أحمدُ بن شاب[1] بن عيسى الأُمَوِيُّ : من أهلِ قُرطبةَ .

كان : مُؤدِّبَ كُتَّابٍ . سمِعَ : من مُطَرِّفِ بن قيْسٍ ، وإبراهيمَ بنِ بازٍ ، ويحيى ابنِ راشدٍ ، وغيرِهم . وكان : زاهِداً فاضلاً . وتُوفى (رحمه الله) : فى شهرِ ربيعِ الأوَّلِ ، سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاثِ مِائةٍ . ذكرَه أحمدُ ، وخالدٌ .

٩٦ — أحمدُ بن يحيى بن قاسمِ بن هلالٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَى : أبا عُمرَ .

كان : فقيهاً عالماً ، بَصيراً : بالمسائلِ والوَثائقِ . رَوى : عن عُبَيدِاللهِ بن يحيى ، وأحمدَ بن خالدٍ . وتُوفى : سنةَ ستٍّ عشرةَ وثلاثِ مِائةٍ . ذكرَه خالدٌ .

---

(١) كذا بالأصل . ولعله محرف عن : « شهاب » .

٩٧ ـ أحمدُ بن محمدِ بن قاسم بن هِلالٍ : من أهلِ قُرطبةَ .

سمعَ : من عَمَّيْهِ ؛ ومن غيرِهما : من الشُّيوخِ . وكان : مُنْقَبِضاً ، مصلِّياً مجتهداً . تُوفِّي (رحمه الله) : سنةَ سبعَ عشْرةَ وثلاثِ مِائةٍ ؛ وصلّي عليه ابنُه : محمدٌ . قاله : أحمدُ ، وخالدٌ .

٩٨ — أحمدُ بن يَحيى بن زكريَّاءَ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُعرَفُ : بابن الأعْمَى .

رَحَل ، فسمِعَ : من محمدِ بن عبدِ اللهِ بن عبد الحَكَمِ ، ويُونُسِ بن عبد الأعلى ، وأبي عبد الرحمنِ المُقْرِئ . وكان : رجلا صالحًا ، ذكَرَه خالدٌ .

٩٩ — أحمدُ بن سَلْهبَ الخَوْلانيُّ : من أهلِ أسْتجةَ .

كان . صاحباً لمَهْدِيِّ بن عَمرٍو الجُذَامِيُّ ؛ وكان : من أهلِ العلمِ والفُتْيا . من كتابِ ابنِ حارثٍ .

١٠٠ — أحمدُ بن إبراهيمَ بن عجَنسِ بن أسْبَاطٍ الزَّباديُّ[1] : من أهلِ وشْقةَ ؛ يكْنَى : أبا الفَضْلِ .

سمِعَ : من أبيه . وتُوفِّي (رحمه الله) : سنةَ اثنتين وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . حدَّث . ذكَرَه أبو سَعيدٍ .

١٠١ — أحمدُ بن زيادِ بن محمدِ بن زيادِ بن عبدِ الرحمنِ اللَّخْمِيُّ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكْنَى : أبا القاسمِ .

سَمِعَ : من ابنِ وضَّاحٍ ـ وكان : مُختَصًّا به . ـ وبإبراهيمَ بنِ محمدِ بن بازٍ . حدَّث كثيراً ؛ وكان : زاهداً فاضلاً ؛ وكان : يُضَعَّفُ . تُوفِّي (رحمه الله) : سنةَ ستَّ

---

(١) في الجذوة : الزباد : ولد كعب بن حجير بن الأسود بن الكلاع . وفي البغية ، وتاج العروس (زبد) : « كعب بن حجر » .

وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . وجدتُه : فى كتابِ عبّاسِ بن أصْبَغَ .

وقال الرّازىُّ : تُوفِّىَ : لثمانٍ بَقِينَ من جُمادَى الآخرةِ ، سنةَ ستٍّ وعشرينَ .

١٠٢ — أحمدُ بن بِشْر بن محمدِ بن إسماعيلَ بن البِشْرِ بن محمـدٍ التُّجِيبىُّ(١) ؛ يُعرَفُ : بابنِ الأغْبَسِ ؛ من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُـكْنَى : أبا عُمَر .

سَمِـعَ : من ابنِ وضّاحٍ ، والخُشَنِىِّ ، ومُطَرِّفِ بن قيْسٍ ، وعُبَيدِ الله بن يحيى ، وطاهرِ بن عبدِ العزيزِ .

وكان مَتَقدِّماً : فى مَعرفةِ لسانِ العَرب ، والبَصرِ بلغاتِها ؛ مُنْفَرِداً فى ذلك . وكان مشاوَراً : فى الأحكام ؛ ويَذهَبُ فى فُتْيَاهُ : إلى مذهبِ الشّافعىِّ ؛ ويَميـلُ : إلى النَّظَرِ والحُجّةِ .

سمِعتُ جماعةً : من شُيوخِنا ــ منهم : محمدُ بن يَحيى بن عبدِ العزيزِ ، وعبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بن علىٍّ ، وسُليمانُ بن أيُّوبُ . ــ : يُحْسِنون الثناء عليه ، ويَصِفُونه : بالعلمِ والفَهمِ . وحدّثُونا ــ أو بعضُهم ــ : أنه تُوفِّى : سنَةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِ مائةٍ .

وقال الرّازىُّ : تُوفِّى : ليـلةَ الجُمُعةِ ، لِلَيْلتَيْنِ خَلَتا من ذى الحَجة ، للعامِ [المذكورِ] .

١٠٣ — أحمدُ بن بَقِىِّ بن مَخْلَدٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُـكْنَى : أبا عبدِ اللهِ . وكان : قاضِىَ قُرطبةَ ؛ لا أعلَمُه : سمِـعَ من غـيرِ أبيه . وكان . زاهِداً فاضِلاً . حدّثنا عنه جماعةٌ : وتُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ أربـعٍ وأربعين(٢) وثلاثِ مِائةٍ . ذَكَرَه أحمدُ .

وقال غيرُه : ليلةَ الاثنينِ ، لِلَيْلةٍ خَلَتْ من جُمادَى الأولى .

---

(١) كذا بالجذوة . وفى الأصل : « الحيى » ؛ ولعله محرف عنه .

(٢) فى «جذوة المقتبس » : مات سنة ٣٢٤ فى آخر أيام الأمير عبد الرحمن الناصر .

١٠٤ — أحمدُ بن عبدِ الله(١) بن أبي طالبٍ : غُصْنِ ابن طالبٍ بن زيادِ بن عبدِ الحميدِ ابنِ الصَّباحِ بن يزيد بنِ زياد بن مُلَيْحٍ بن جَبْرٍ الأَصْبَحِيُّ : من أهل قُرطبةَ ؛ يُكْنَى : أبا عبدِ الله .

وُلّيَ القضاء بقُرطبةَ : بعدَ أحمدَ بنِ بَقِيٍّ ؛ وحدَّث . تُوفّى (رحمه الله) : سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِ مائةٍ ، فى ذى الحِجةِ . قاله الرَّازيُّ .

قال ابنُ حارثٍ : تُوفّى : فى ذى الحجةِ ، سنةَ ستٍّ وعشرينَ .

١٠٥ — أحمدُ بن عُبادةَ بنِ عَلْكَدَةَ الرُّعَيْنِيُّ . من أهلِ قُرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمرَ .

سَمِعَ : من الخُشَنِيِّ ، وابن وضّاحٍ ، وأبى صالحٍ . ورحَل ، فسمعَ من ابنِ المُنذرِ ، كتابَه : فى الاختلافِ ؛ وسمع : من أبى جعفرٍ العَقيلىِّ ، وابن الأعرابىِّ ، وغيرِهما . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : فى رجَبٍ ، سنةَ اثنتين وثلاثينَ وثلاثِ مِائةٍ . أخبرنى بذلك : إسماعيلُ ؛ وأخبرنى المُعَيْطىُّ : أنه تُوفِّى : فى هذا العامِ .

١٠٦ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن محمدِ بن مُباركٍ بن حَبيبٍ بن عبدِ الملكِ بن الوليدِ بنِ عبد الملكِ بن مَرْوانَ أميرِ المؤمنينَ (رحمه الله) : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُعرَفُ : بالحبيبيِّ ؛ ويُكْنى . أبا القاسمِ .

سمِعَ : من بَقِيِّ بن مَخْلَدٍ ، والخُشَنِيِّ ، وابن وضّاحٍ ، وعُبَيْدِ الله بن يحيى . وكان . مائلاً إلى الأخبار والأدب .

حدّثَ عنه الباجيُّ وسليمانُ بن أيُّوبَ ، ومحمدُ بن أحمد بن يحيى . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى صفرٍ ، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وثلاثِ مِائةٍ . ذكرَه الرَّازيُّ : فى تاريخِ الملوكِ .

---

(١) ابن عبيد الله ، انظر « جذوة المقتبس » ص ١١٩ رقم ٢١٩ .

١٠٧ — أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ بن محمـدِ بن يَعقوبَ بنِ داودَ ؛ مَولَى الأميرِ عبدِ الرحمنِ بنِ معاويةَ بن هشامٍ . من أهلِ قُرطبـةَ ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ ؛ يُعرَف : بأبن الحَذَّاء .

سمِـعَ : من أبنِ وضَّاحٍ ، ومحمـدِ بن يوسُفَ بنِ مَطْروحٍ ، والخُشَنِيِّ ، وأبَانَ بنِ عيسى بنِ دينارٍ ، وغيرِهم .

وكان : قارئاً للقرآنِ ؛ صلَّى بالأمـيرِ عبدِ اللهِ بن محمدٍ : أربعـةَ عشرَ عاماً ؛ و بعبدِ الرحمنِ بنِ محمدٍ النَّاصرِ : من أوَّلِ خِلافتِه ، إلى أنْ تُوفِّيَ رحمـه اللهُ ؛ وكانتْ وفاتُه : يومَ الاثنينِ ، لثلاثٍ بَقِينَ من ذى الحجةِ ، سنةَ خمسٍ وثلاثينَ . ومَولدُه : سنةَ أثنتينِ وخمسينَ ومائتينِ . وقد حدَّث ، وكُتِبَ عنه .

قال الرَّازيُّ : تُوفِّى (رحمـه الله) : يومَ الثُّلاثاء للَيْلتينِ بَقِيَتا من ذى الحجةِ ، سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وثلاثِ مِائةٍ ؛ وقد أنَافَ عَلَى السَّبعينَ .

١٠٨ — أحمدُ بن يوسُفَ بنِ حَجَّاجِ بن عُمَيْرِ بن حَبِيبِ بن عُمَـيْرٍ : من أهل إشْبِيليَّةَ ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

كان : حافظاً للنَّحو ، ومُشارِكاً فى غيرِ ما فَنٍّ : من العلمِ .

وكان : عَرُوضيًّا ، ونَحوِيًّا مُدَقِّقاً[1] ، وشاعراً . تُوفِّى : سنةَ ستٍّ وثلاثِ مِائةٍ . أخبرنى بذلك بعضُ شُيوخِ الـكُتَّاب : من مَوضعِه .

١٠٩ — أحمدُ بن محمدِ بن يَحيى بنِ مُفَرِّجٍ ؛ مَولَى الإمامِ عبدِ الرحمنِ بن الحكَمِ (رحمه الله) . من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكَنَّى : أبا القاسمِ .

سمِـعَ : من أبنِ وضَّاحٍ ، وعُبَيـدِ اللهِ بن يَحيى ، وطاهرِ بن عبدِ العـزيزِ ،

---

(١) بالأصل: «مدفعا» ؛ ولعله مصحف عنه .

وأبى صالحٍ : ولا أعلَمُ : حَدَّثَ عنه إلاَّ ابْنه . وأخبرَنى : أنه تُوفِّى : فى المحرَّمِ ، سنة ستٍّ وثلاثينَ وثلاثِ مِائةٍ .

١١٠ — أحمدُ بن دُحَيْمِ بن خَليل بن عبدِ الجبَّارِ بن حَرْبٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَّى : أبا عُمرَ .

سمِعَ : من عُبيدِ اللهِ بن يحيى ، وسعيدِ بن عُثمانَ الأعْناقِّ ، وسَعيدِ بن خُمَيْرٍ[1] ، وطاهرِ بن عبدِ العزيزِ ، وأبى صالحٍ ، وجماعةٍ سِواهم .

ورحَل إلى المَشرقِ : سنةَ خمسَ عشْرةَ وثلاثِ مِائةٍ .

ورحَل إلى العِراقِ ، فسمِعَ : من عبدِ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ البَغَوِىِّ ابنِ بنتِ مَنيعٍ ؛ ومن يحيى بنِ محمدِ بن صاعِدٍ ، ومن محمدِ بن مَخْلدٍ العطَّارِ .

وسمِعَ : من إبراهيم بن حمَّادِ بن أخى القاضى : إسماعيلَ بنِ إسْحاقَ ؛ كَتَب عنه كتابَ عمِّه : فى أحكامِ القرآنِ ؛ أخَذَه عنه : عُبَيدُ اللهِ بنُ الوَليدِ المُعَيْطىُّ ، ومحمدُ بن إسْحاقَ بنِ السليمِ ، وغيرُهما . وقرأتُه أنا : عَلَى عُبيدِ اللهِ بنِ الوَليدِ ؛ ثم قرأْناه — بعدَ ذلك — : عَلَى عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بن يحيى ؛ أنا به : عن أبى علىٍّ إسماعيلَ ابنِ محمدٍ الصَّفَّارِ ، عن مؤلفِه : إسماعيلَ بنِ إسْحاقَ .

وكان : أحمدُ بن دُحَيْمٍ : مُعْتَنياً بالآثارِ ، جامِعاً للسُّنَنِ ، ثِقةً فيما رَوى .

ولاَّه النَّاصِرُ أحكامَ القضاءِ : بطُلَيْطلةَ ؛ ولم يَزَلْ قاضياً : إلى أنْ تُوفِّى (رحمه الله) — فى الطَّاعونِ — : سنة ثمانٍ وثلاثينَ وثلاثِ مِائةٍ . أخبرَنى بذلك جماعةٌ .

---

(١) بالأصل : « حمير » ، والتصحيح مما سبق فى رقم (٨٩ ص ٤١) .

وقال الرّازىُّ : تُوفى : يومَ السَّبتِ لخمسٍ خَلَوْنَ من شَعبانَ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاثِ مِائةٍ . وكان مَولدُه : فى شَوالٍ ، سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومِائتينِ .

١١١ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن فُطَيْسٍ : من أهلِ قُرطبةَ ، يُكَنَّى : أبا القاسم .

سمِعَ : من ابنِ وضّاحٍ ، وأيُّوبَ بنِ سُليمانَ ، وطاهرِ بن عبدِ العزيزِ . وكان : شيخاً مُعْتَنياً بالمسائلِ : عَلَى مَذهبِ مالكٍ ؛ وكان يُشاوَرُ : فى الأحكامِ .

أخبرنى بذلك : إسماعيلُ بن إسْحاق ؛ وحدّثنى عنه . وتُوفى : بعدَ وفاةِ أحمدَ ابنِ عُبَادةَ ، بيَسيرٍ .

١١٢ — أحمدُ بن عبدِ الرحمنِ : من أهلِ قُرطبةَ .

كان : رجلاً صالحاً ؛ سمِعَ : من ابن وضّاحٍ ، وغيرِه . ذكَرَه خالدٌ .

١١٣ — أحمدُ بن مُوسَى بنِ أسْوَدَ : من أهلِ أشونةَ ؛ يُكنّي : أبا عُمرَ .

سمِعَ بقُرطبةَ : من محمدِ بن عُمرَ بنِ لُبَابةَ ، وغيرِه . ورحَل حاجًّا : سنةَ إحدى عشْرةَ ؛ وجاوَرَ بمكةَ : إلى أنْ تُوفى بهـا . ووَرَدَ[1] بالأندلُسِ : سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وثلاثِ مِائةٍ (رحمه الله) . وكان : زاهداً فاضلاً . أخبرَنى بذلك : إسماعيلُ .

١١٤ — أحمدُ بن يوسُفَ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُعرَفُ : بالطنْبلَاطىِّ ؛ يُكنّى : أبا القاسمِ .

(سمِعَ) : من عُبيدِ الله بن يَحيى ، وأبى صالحٍ ، ومحمدِ بن عُمرَ بن لُبـابةَ . وكان مُعْتَنياً : بدَرْس الرّأيِ والشروطِ . تُوفّى (رحمـه الله) : سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . ذكَرَه خالدٌ .

---

(١) بالأصل زيادة كلمة : « لقيه » والظاهر أن بالأصل نقصا . فليراجع .

١١٥ — أحمدُ بن عُمرَ بنِ لُبَابَةَ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سَمِعَ : من أبيه ، ومن غيرِه . وكان : حافظاً للرَّأي ، مُتقدِّماً فيه . شاوَرَه أحمدُ ابن بَقِيٍّ : أيَّامَه عَلَى القضاءِ ؛ وتُوُفِّي (رحمه الله) بشنتَ بريَّةَ : مُنصَرَفَه من الغَزاة التى أُفْتُتِحَتْ فيها سَرَقُسْطَةُ ؛ يومَ الخميسِ للنِّصفِ من صفرٍ ، سنةَ خمسٍ وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . ودُفِنَ : بقلْعةِ رَبَاحٍ : عَلَى قارعةِ الطَّريقِ .

أخبرَنى بذلك : سُليمانُ بن أيُّوبَ ؛ وأثنَى عليه .

١١٦ — أحمدُ بن سَعيدِ بن مَسْعدَةَ : من أهلِ وادى الحجارةِ .

سمِعَ : من أحمدَ بنِ خالدٍ ، ومحمدِ بن عبدِ الملكِ بن أيْمَنَ ، وغيرِهما . وكان : الأغلَبُ عليه علمُ الحديثِ . تُوُفِّي (رحمه الله) : سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . ذكَره خالدٌ .

١١٧ — أحمدُ بن محمدِ بن سَعيدِ بنُ مُوسَى بنِ حُدَيْرٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سمِعَ : من ابنِ وضَّاحٍ ، وعبدِ اللهِ بن مَسَرَّةَ ، وغيرِهما .

وحَجَّ : سنةَ خمسٍ وسبعينَ ومِائتينِ . ووُلِّيَ : خُطَّةَ الوزارةِ ، وأحكامَ المظالمِ ؛ وكان صَلْباً : فى أحكامِه ؛ مَهيباً : فى الحقِّ . ذكَرَ لى ابنُه أبو عُثمانَ سعيدُ بن أحمدَ : أنَّ مَولدَه : سنةَ خمسٍ وخمسينَ ؛ ومَولدَ الحاجبِ مُوسى بعدَه : سنةَ ستٍّ وخمسينَ وتُوفِّي (رحمه الله) : سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِ مِائةٍ . وقد حدَّثَ عنه : خالدُ بن سعدٍ ، وغيرُه :

١١٨ — أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ ربِّه الشاعر[1] ، ابنِ حَبيب بن حُدَيْرٍ

(١) انظر : «جذوة المقتبس» ص ٩٤ـ ٩٦ رقم١٧٢

ابن سالِم ؛ مولَى الإمامِ هشامِ بن عبدِ الرحمنِ بنِ مُعاوِيةَ . من أهلِ قُرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سمِعَ : من بَقِيِّ بن مَخْلَدٍ ، وأبنِ وضّاحٍ ، والْخُشَنِيِّ .

وهو : شاعرُ الأندلُس وأديبُها ؛ كَتَبَ الناسُ عنه تَصْنِيفَه وشِعرَه . وأخبرَنا عنه : العائذِيُّ ، وغيرُه . تُوفِّى : يومَ الأحدِ لِثِنْتَىْ عشْرةَ ليلةً ، بَقِيَتْ من جُمادَى الأُولى ، سنةَ أثنتينِ وثمانينَ وثلاثِ مِائةٍ . ودُفِنَ يومَ الاثنينِ : فى مَقْبَرةِ بَنِى العبَّاسِ ؛ وهو : أبنُ إحدَى وثمانينَ سنةً ، وثمانيةِ أشهرٍ ، وثمانيةِ أيامٍ . أصابَه الفالِجُ : قبلَ مَوتِه بأعْوامٍ .

أخبرَنى بذلك : عُبيدُ اللهِ بنُ الوَليدِ المُعَيْطِىُّ ، وغيرُه .

١١٩ — أحمدُ بن يحيى بنِ زكريَّا : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُعرَفُ : بابن الشَّامَةِ ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سمِعَ : من أبنِ وضّاحٍ : صغيراً ؛ ولم يُحدِّثْ عنه . وسمِعَ : من عُبيدِاللهِ بن يحيى ومن أبى صالِحٍ ، والأعْناقِىِّ ، وأبنِ لُبَابةَ ، وجماعةٍ سِواهم .

وكان: زاهِداً مُنْقطِعاً ، وناسكاً مُتَبَتِّلاً ؛ حدَّثَ . وتُوفِّىَ (رحمه الله) :ليلةَ الخميسِ للنِّصفِ من شَعبانَ ، سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وثلاثِ مِائةٍ . ذكَرَه لى إسماعيلُ .

١٢٠ — أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ البَرِّ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ من مَوالِى بنى أُمَيَّةَ ؛ يُكَنَّى : أبا عبدِالملكِ .

سمِعَ : من محمدِ بن أحمدَ بن الزَّرَّادِ ، وأبنِ لُبَابةَ ، وأسلمَ بنِ عبدِ العزيزِ ، وأبن أبى تَمَّامٍ ، وأحمدَ بن خالدٍ ، ومحمدِ بنِ قاسمٍ ، وأبنِ أيْمَنَ ، وقاسمِ بنِ أصْبَغَ ، وجماعةٍ سواهم .

وكان : بَصيراً بالحديثِ ، فَقِيهاً نَبيلاً ، مُتصَرِّفاً : فى فُنونِ العلمِ . وكان عِلْمُ

الحديثِ : أغلَبَ عليه . وله كتابٌ مؤلَّفٌ : فى الفقهاء بقُرطبةَ ؛ وقد اُستَعَنَّا به : فى كتابِنا هذا ، وذكَرْناه‌عنه ، وتُوُفِّى (رحمه‌الله) فى السِّجنِ : لليْلَتَيْنِ بَقِيَتا من رمضانَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وثلاثِ مِائةٍ . أخبرَنى بذلك : المُعَيْطىُّ :

وقال الرَّازىُّ : تُوفِّى : يومَ الخميسِ لليْلةٍ بَقِيَتْ من رمضانَ ؛ فى السِّجن ؛ غُمِسَ[1] فى قصة[2] عبدِ اللهِ بن الناصرِ .

وفى‌هذا اليومِ ، تُوفِّى محمدُ بن عبدِ اللهِ بنِ أبى دُلَيْمٍ : راويةُ اُبنِ وضَّاحٍ .

١٢١ — أحمدُ بن محمدِ بن مِسْوَرِ بن عُمرَ بنِ محمدِ بن علىِّ بن مِسْوَرِ بن ناجيةَ بنِ عبدِ اللهِ بن يَسَارٍ ؛ مَوْلَى الفَضْلِ بن العبَّاسِ بن عبدِ المُطَّلِبِ . من أهلِ قُرطُبةَ .

سمِعَ — معَ أبيه — : من محمدِ بن وضَّاحٍ ؛ وسمع : من أيُّوبَ بن سُليمانَ ، ومن محمدِ بن عُمرَ بنِ لُبَابةَ ، وغيرِهم . وعُنِىَ : بالرَّأىِ والمَسائلِ ؛ وحدَّثَ .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثِ مِائةٍ ؛ أو نحوَها .

حدَّثنى بذلك سَعيدُ بن أحمدَ بنِ محمدِ بن حُدَيْرٍ ؛ وأخبرَنى : أنه سمِع منه ؛ وقال لى : حَضَّنى عَلَى السَّماعِ منه : أحمدُ بن مُطَرِّفٍ ، وخالدُ بن سعدٍ ؛ وكانا : يُحْسِنَانِ الثَّناءَ عليه :

١٢٢ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن أحمدَ الأُمَوِىُّ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُعرَفُ : باللُّؤلُؤِىِّ ؛ ويُكَنَّى : أبا بكرٍ .

سمِعَ : من أبى صالحٍ أيوبَ بنِ سليمانَ ، ومن طاهرِ بن عبد العزيز ، وغيرِهما .

---

(١) كذا بالأصل . أى : دخل واتهم .

(٢) بالأصل زيادة كلمة : «الغاق» ؛ ولعلها محرفة عن : «الغادر» . أو « الفاسق » .

وكان : إماماً في حفظِ الرَّأيِ : عَلَى مذهَبِ مالكٍ ؛ ومُقدَّماً في الفُتْيَا : عَلَى أصحابِهِ . ولم يَزَلْ مُشاوَراً : في الأحكامِ ؛ من أيَّامِ القاضي أحمدَ بنِ بَقِيٍّ ، إلى أنْ تُوفِّي ، وقد حدَّثَ . تُوفِّي (رحمه الله) : يومَ الأربعاء ، لثلاثِ ليالٍ خَلَوْنَ من جُمادَى الاولى ، سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثِ مِائةٍ . وجدتُه : في بعض الكُتُبِ .

وأخبرَني أبو مَرْوانَ المُعَيْطيُّ ، وسُليمانُ بن أيُّوبَ — : أنه تُوفِّي : في هذا العام .

١٢٥ — أحمدُ بن محمدِ بن مسُونةَ : من أهلِ إسْتِجةَ ؛ يُعرَفُ : بابن تاسْدَةَ ؛ ويُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سمِعَ : من محمدِ بن عُمرَ بنِ لُبابَةَ ، وأحمدَ بن خالدٍ ، ومحمد بن وليدٍ ، وعُمرَ ابن يوسُفَ بن عَمرُوسٍ ، وغيرِهم . وكان : موصوفاً : بحفظِ[1] المسائل . أخبرَني بذلك : إسماعيلُ .

وحدَّثني سهلُ بن إبراهيمَ : أنه تُوفِّي (رحمه الله) : سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وثلاثِ مِائةٍ .

١٢٦ — أحمدُ بن عامرِ بن مُوصلٍ : من أهل تُطيلَةَ[2] .

له : رِحْلةٌ إلى المَشرق . ذكَرَه ابنُ حارثٍ .

١٢٧ — أحمدُ بن يوسُفَ بن عابسٍ : من أهل سَرَقُسْطَةَ[3] ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

حدَّثَ : عن محمدِ بن سليمانَ بن تَليدٍ السَّرَقُسْطيِّ ، وغيرِه .

(نا) عنه : عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ القاسمِ الثَّغْريُّ ، وأثنَى عليه . كتَب عنه بسَرَقُسْطةَ .

١٢٨ — أحمدُ بن عيسى المُعافِريُّ : من أهل الجزيرةِ .

كان : فقيهاً مُفْتِياً . ذكَرَه ابنُ حارثٍ .

---

(١) بالأصل : « لحفظ » ؛ والظاهر أنه تصحيف .

(٢) الروض المعطار ص ٦٤ . (٣) معجم البلدان ٨/٤٢٣ .

١٢٩ — أحمدُ بن فَرَجِ بن مُنتيلِ بن قيْسٍ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَّى : أبا عُمرَ .

رحَل إلى المَشرقِ ، وسمِعَ : من الشَّعرانيِّ ، ومن محمدِ بن سَعيدِ بن سُفيانَ بن سَعيدٍ المؤذِّنِ : بمصرَ ؛ ومن محمدِ بن إبراهيمَ الرصلى[1] ؛ وحدَّثَ .

سمِعَ منه : خلفُ بن قاسمٍ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عُبَيدِ اللهِ . [وأخبرَ[2]] : أنه تُوفِّى : فى شهرِ جُمادَى الأُولى ، سنةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثِ مِائةٍ . وكان : يُنسَبُ إلى أعْتِقادِ مَذهبِ ابْنِ مَسَرَّةَ .

١٣٠ أحمدُ بن عبدِ اللهِ القينىُّ : من أهل رَيَّةَ .

كان : فَقيهاً عالماً ، وزاهداً مُنقَبِضاً ؛ وكثيرَ التِّلاوةِ والذِّكرِ ؛ حافظاً : للمسائلِ ؛ وبَصيراً : بالفَرائض . ووُلِّىَ الصَّلاةَ : بعدَ إبراهيمَ بنِ سُليمانَ . ذكَرَه : إسْحاقُ .

١٣١ — أحمدُ بن حَمْدونٍ : من أهلِ قُرطبةَ .

سمِعَ : من أبنِ عبدِ الجبَّارِ الطُّلَيْطُلىِّ ، ومن محمدِ بن عُمرَ بنِ لُبابةَ ، وغيرِهما . وكان مُعْتَنِياً : بالرَّأْيِ ، والفقهِ ، والقرآنِ . ذكَرَه : خالدٌ .

١٣٢ — أحمدُ بن لُبابةَ : من أهلِ إسْتِجَةَ[3] ؛ يُكنَّى : أبا عُمرَ .

كان رجلاً : صالحاً مُتَخَشِّعاً ؛ أثنَى عليه إسماعيلُ ؛ وقال لى : تُوفِّى : سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وثلاثِ مِائةٍ ؛ وهو : أبنُ خمسينَ سنةً .

١٣٣ — أحمدُ بن جابرِ بن عُبَيدةَ : من أهلِ بَجَّانةَ ؛ يُكنَّى أبا القاسمِ .

يَروِى : عن عُبَيدِ اللهِ بن يَحيى ، وفَضْلِ بن سَلَمَةَ ، وغيرِهما . وكان : يُشاوَرُ فى الأحكامِ بمَوضعِه ؛ ووُلِّىَ الصَّلاةَ . وقد حدَّث .

---

(١) كذا بالأصل . ولعله مصحف عن : « الموصلى » . فليراجع .

(٢) نحو هذه الزيادة متعين .

(٣) بكسر الهمزة كما فى معجم البلدان ٢٢٤/١ ؛ وانظر تاج العروس : « إستاج » .

١٣٤ — أحمدُ بن واضحٍ : من أهل بجّانةَ ؛ يكنّى : أبا القاسمِ .

سمِعَ : من عُبَيدِ اللهِ بن يحيى ، وغيره . وكان حافظاً : للفقهِ ؛ بصيراً : بالمُناظرةِ عليه ؛ مُتكلّماً فيه . رحَل مرّات كثيرة حاجّاً وتاجراً ، وطلب العلم . وكان : مشاوراً ببلده إلى أن توفّى .

١٣٥ — أحمدُ بن محمدِ بنِ زياد : من أهل قرطبةَ ؛ يُكنّى بأبي القاسم .

سَمِعَ : من عمهِ أحمد بن زياد ، وشاوَره القاضى محمدُ بنِ عبد اللهِ بنِ أبى عيسى . وكان : متأخراً فى حفْظهِ مضعوفاً .

١٣٦ أحمدُ بنِ محمدِ بن عبد الملكِ بن أيمَن : من أهل قُرْطُبَةَ ؛ يُكَنّى : أبا بكر .

سَمِعَ : من أبيه ، ومن أحمدَ بنِ خالدٍ ، ومن محمدِ بن عُمر بنِ لُبَابة ، وابن أبى تمّام ، وقاسم بن أصْبَغ وجماعة سواهم .

وكان : فقيهاً ، حافظاً للرأى ، بَصيراً بالاحكام معَ بَصره بالاعْراب ، وحفظه للغة . وكان : شاعرا مُتقدما .

وكان : مشاوراً فى الاحكام . تُوفّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لِثَلاث بقين من ذى القعدة سنَة سبعٍ وأربعين وثلاثِمائةٍ . وجدته بخط أخيه عبيد الله . وأخبرنى به أبو محمد الباجىّ

١٣٧ — أحمدُ بنِ محمدِ بن مُوسى بنِ بَشِير بنِ حمّاد بن لَقيط الرّازىّ[1] الكنانى : من أنفُسِهم ، من أهل قرطبةَ ؛ يُكنّى : أبا بكر . وفد أبوه على الإمام محمد . وكان من أهْل اللسانَة والخطَابة .

وَلِدَ أحمد بالأندلُس وسمع من أحمدَ بن خالدٍ ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهما . وكان : كثير الرّواية ، حافِظاً للاخبار؛ وله مؤلفات كثيرة فى أخبار الأندلُس وتواريخ دُول الملوك فيها . [كان] أديباً شاعراً .

---

(١) انظر «جذوة المقتبس» ص ٩٧ رقم: ١٧٥ .

تُوفِّى (رحمه الله) : يوم الخميس لاثنى عشرة لَيْلة خَلَت مِنْ رَجَب سَنة أرْبع وأرْبَعين وثَلاث مائة .

وكان مَوْلِدُه: يوم الاثْنَين فى عشر ذِى الحجة سَنة أربعٍ وسَبْعين ومِائتَين . ذَكر ذلك مُحَمَدُ بن حسن .

١٣٨ — أحمدُ بنِ مُحَمَد بن هَاشم بنِ خَلَف بنِ عمرو بن سعيد بنِ عثمان بن سَلْمان ابن سُليمان القيسى : من أَهل قُرطبة [يُعْرفُ بـ] الأعْرج ؛ يكنَّى : أبا عُمر .

سَمِعَ من مُحَمَد بنِ عُمرَ بن لُبَابَة ، وأسْلَمَ بنِ عَبْد العَزِيز ، وأحمدَ بن خَالِدٍ ؛ ومَالَ إلى النَّحْو فغلب عليه ، وأدب به . وكان : وقوراً مهيباً لا يقدم عليه ، ولا عنده بالهزْل . وكان يلقب بالقَاضِى لوقارِهِ . وتُوفِّى : سَنَة خَمسٍ وأربعين وثَلاثِ مائةٍ . ذَكَرَه محمدُ ابنُ حَسن .

١٣٩ — أحمدُ بن عبدِ اللهِ المعروفُ : بابن غمامة ؛ وهى : أمه . من أهل رَيَّة . كان: فقيهاً حافظاً للمسائل ذكياً . ذَكَرَه إسحاق .

١٤٠ — أحمدُ بن عثمان بن إلْياس : من أهل رَيّة . كان : شيخاً فَاضِلاً ، حَافِظاً لِلْمَسَائل ، كَثِير التِّلاَوة . ذَكَره إسْحاق القَيْنِىّ .

١٤١ — أحمدُ بن عيسَى بنِ علاء : من أهل مَالَقَة . سَمِع : بِقُرْطُبة من أبِى صَالِح وغَيْره . وكان: حافِظا للمَسَائل . ذَكره إسحاق .

١٤٢ — أحمدُ بن سَعيد بن حَزْم بن يُونس الصدفى : من أهل قُرطبة ؛ يكَنّى : أبا عُمر . عُنِى بالآثار والسُّنَن ، وجَمْع الْحديث .

سَمِع : من عُبيدِ اللهِ بن يَحيَى ، وسعيد بن عثمان الأعناقِىّ ، وسَعِيد بن حمير ، وسَعْد بن مُعاذ ، وأَصْبَغ بن مَالك ، وطَاهِر بن عبدالعزيز ، ومحمدَ بن أحمدَ بن الزرّاد ، وعبدالله بن محمد بن أبِى الْوَليد الأعْرَج ، ومحمد بن عُمرَ بن لُبَابَة ، وأسلم بن عبدالعزيز ، وأبى عبيدةَ :

صاحب القبلة ، وأحمدَ بن خالد ، ومُحمد بن حَيُّون ، وعبد الله بن محمد بن حنين ، وأبي محمد بكر بن العَيْن ، وأبي عمر أحمد بن بشر بن الأغبَس ، وأبن ثوابة ، وجماعة سواهم كثير .

ورَحَل سنة إحدى عشرة مع أحمد بن عُبادَة الرعيني ، ومحمد بن عبد الله بن أبي عيسى . فَسَمِع بِمَكّة : من أبي جَعْفر العقيليّ ، وأبي بكر بن المُنذر ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيمَ الدبيلي ، وأبي سعيد بن الاعرابي ، وأبي مروان عبد الملك بن بَحْر بن شاذان الجَلّاب المستملي وغيرهم .

وبمصر : من أبي بكر محمد بن زبان بن حَبيب بن عبد الله بن حَبيب بن عبد الله ابن دُواد الحَضرمِيّ ، ومحمد بن محمد بن البقّاح . وأبي عبيد الله محمد بن الرَّبيع بن سُلَيْمان ، وأبي بكر محمد بن موسى بن عيسى بن موسى الحَضرمِيّ ، وأبي العبَّاس إسْماعيل بن داود بن وَرْدان . وجماعة سواهم .

وسمع بالقيروان : من أحمدَ بن نَصْر أبي جعفر ، ومحمد بن محمد بن اللبّاد ، و إسْحَاق ابن إبراهيمَ بن النّعمان وغيرهم .

ثم انصرف إلى الأَنْدَلُس فصنف تاريخًا في المحدّثين بلغ فيه الغاية . قُرِئَ عَلَيه ؛ وَلَمْ يَزَلْ يُحدِّث إلى أنْ تُوفِّي . وكانت وفاته (رحمه الله): ليلة الخميس لسَبْعٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة خمسين وثلاث مِائةٍ .

أخْبَرنَا بِذلك جَمَاعة مِنْ أصْحَابِنَا . ومَوْلده يَوم الجمعة لخمسٍ خَلَوْنَ من شَهر ربيع الآخر سنَةَ أربع وثمانينَ ومِائتين .

١٤٣ — أحمدُ بن مُطَرِّف بن عَبْد الرَّحمن بن قَاسِم بن عَلقمة بن جَابر بن بَدْر الأَزْدِيّ : من أهل قُرْطبة ؛ يعرف : بأبن المشّاطْ ؛ ويُكْنَى : أبا عُمر .

رحَلَ جده مع عبد الرحمن بن مُعاوية رضي الله عنه في الجند الشّاميين . وكان : في عَديد رِجَاله . وكان يُكْتَبُ أَمَويا لِموالاَتِه لَهُمْ ، وأزْدِيًا من أَنْفُسِهم .

(١) كذا بالأصل . وهو الحافظ محمد بن النفاح بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المتوفى بمصر سنة ٣١٤ (الشذرات ٢ : ٢٦٩) .

سمع : من سَعِيد بنِ عُثْمان الأعناقيّ ، وسعيد بن خُمَيْر ، وسعيد بن مُعَاذ ، وعُبَيْدِالله ابن يَحْـيى ، وطَاهر بن عَبْد العَزِيز . وكان : مُعْتَنِيا بالآثار والسنَن . وكان : زاهداً ورعاً ، وَوُلّى الصلاة بقُرْطبة بعد محمد بن عبد الله بن أبى عيسى إلى أن تُوفّى ، وسمع منه الناس كثيراً .

وتُوفِّى (رحمه الله) : ليلة الأحد لثمانٍ بَقِينَ مِن ذى القعدة سنةَ اثْنَتَيْنِ وخمسين وثلاثِ مِائةٍ .

أخبرنى بذلك بَعْضُ من كَتَبْتُ عَنـه . وقال لى المُعَيْطىّ : تُوفِّي : سَنَة اثنتين وخَمْسِين والصحيح ما قبله .

١٤٤ — أَحمدُ بن محمد بن قاسم بن محمد : من أهل قُرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر ؛ حَدَّثَ عن أبيهِ وعَنْ غيرهِ

١٤٥ — أحمدُ بن مُطَرِّف بن محمد بن خَلَف بن بَخترى بن عبدالرحمن الأشعرى : من أهل ريّة .

كان : حافظاً للقرآن ؛ موصوفاً بالخَير والدِّين . وَوَلّى الصَّلاَة بحاضِرة ريَّة . تُوفى : أيَّام المُسْتَنْصر باللهِ .

١٤٦ — أحمدُ بن عبَّاد بن عَذْرُونْ : من أهل قُرْطُبة .

سمِعَ : من عُبَيْدِ الله بن يَحْـيَى ، وطَاهِر ، والأعناقِىّ ، وابن خُمَيْر ، ومحمد بن فُطَيْس الألبيرى ، وأحمد بن خالد ، وجماعة .

ورحَل إلى المشرق سنة سبع عشرةَ وثلاث مائة ، ودخل البَصْرة فسمع بها . وكان: ثقة خياراً. حدّثَ وكُتِب عنه . أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البَصِير .

١٤٧ — أحمدُ بن فتح الحدّاد : مَولَى فهر : من أهـلِ قُرطبةَ ؛ هو : والد أبى إسحاق بن الحدّاد .

سمِـعَ : من محمد بنِ عُمـرَ بنِ لُبَابَةَ ، وأحمدَ بنِ خالدٍ . وكان : رجلاً صالحاً ، رَوَى عنهُ ابنُه المستخرجة .

١٤٨ — أحمدُ بن ثابِت بن أحمدَ بن الزُّبَيْرِ بنِ عِكْفٍ الثّعْلبى: من أهلِ قُرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عمر .

سَمِـعَ من عُبَيْدِ الله بن يَحيى ، وسَعِيد بن عُثمان الأعْنَاقى ، وأبى صالِح ، وطاهِر ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عُمر بن لُبَابَة ، وعمر بن حفْص بن أبى تمام وجماعةٍ سواهم . وكان : شيخاً صالحاً ثقة فيما رَوىَ . أثنى عليه إسماعيل . ووصفه لى جماعة من أصحابنا ؛ قُرِئ عليه الموطأ عن عُبَيْدِ الله بن يَحيى .

وتُوفِّى : (رحمه الله) يوم الجمعة ، ودُفِن يوم السبت لِثمان بقين من ذِى القَعدة سنةَ ستين وثلاثِ مِائةٍ ؛ ومولده فيما بَلَغَنِي : يوم السَّبت فى شهر رَبيع الآخر سنة أربعٍ وسَبْعين ومِائتينِ .

١٤٩ — أحمـدُ بن محمد بن فرَجُون : هو من بعض بَادية قُرطبـةَ ؛ يُكَنَّى : أبا القـاسم .

سَمِـع : من عُبَيْدِ الله بن يَحيى ، وأيوبَ بنِ سُلَيمان ، وطاهر بن عبـد العزيز ، وأحمدَ بن بَقِىّ ، ونظرائِهم كثيراً . حدّث بِقُرْطُبَـة ، وكان : ضابِطاً لِـكُتُبه مُتْقِناً لِرِوايَتِهِ . سَمع منهُ إسماعيل وأثنى عليه ، وقد سمعت غيره يُسيِئُ القَوْل فيه .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ أربعٍ وستّين وثلاثِ مِائةٍ . فى رجب أو شعبان . شكّ إسماعيل .

١٥٠ — أحمدُ بن هِلَال بن زَيْدٍ العَطَّار : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُـكْنَى : أبا عُمر .

رحَل فسمع من مُحمـدِ بن زبان الحضْرَمىّ ، ومحمد بن الرَّبيع الجيزىّ ، وعلى أبن ياسر وجمـاعة سـواهم . وكان : حافظاً للشروط ، نبيـــلاً فى الرأى على مذهب أصحاب مالك ، وكان : مفتياً فى السوق بقُرطبـة . حدَّثَ عنه إسماعيل وغيره من أصحابنا :

تُوفِّىَ (رحمه الله) : ليـلة الخميس ، ودُفن يوم الخميس فى عقب صفر سـنة أربعٍ وستين وثلاثِ مائةٍ فى مَقْبرة متعة ، وصـلّى عليه القاضى محمد بن إسحاق بن السَّليم ، وكان : قد نيف على التسعين . أخبرنى بذلك : إسماعيـل ، وذكر بعض أصحابنا : أن مولده فى شهر رمضان سنة أثنتين وسبعين ومائتين

١٥١ — أحمدُ بن مَيْسُور الورّاق : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكْنَى : أبا عمر . حدَّث عن سعد بن مُعاذ .

١٥٢ — أحمدُ بن محمد بن عَبادِل : من أهلِ قُرطبةَ . لهُ رِحْلةٌ إلى المشرق لقى فيها : أبا زكريَّاء محمد بن أبى مسْهرٍ [النحاس] بفلسطين . وسمع منه . أخبرنا عنه : أبو إسحاق إبراهيمَ بن أحمد بن فَتْح .

١٥٣ — أحمدُ بن خالد بن يزيد الأسْدى : من أهل بجّانة ؛ ويعرف : بأبن أبى هاشمٍ ؛ يُكْنَى : أبا القاسِم . حدَّثَ عن فضْل بنِ سَلَمة ، ومحمد بن فُطَيْسٍ : وكان : يَتَولى الصَّلاة والخطبة ببجّانة .

تُوفّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لست خلون من شوال ، سنة ثمان وستين وثلاثِ مائةٍ . قرأتُ هذا التاريخ من لوحٍ مكتوب على قَبْره .

١٥٤ — أحمدُ بن عبد الوهّاب بن يونس ؛ المعروف: بأبن صـلى الله . من أهل قُرطبةَ ؛ يُكَنّى أبا عُمر . كان : رجلا حافظاً للفقه ، عالماً بالاختـلاف، ذكياً، بصيراً بالحِجَاج ، حسن النَّظر ، قائماً بما يتقلد الكلام فيه .

وكان : يميل إلى مذهب الشافِعى ، ولَهُ سمـاع من شُيوخِ وقْتِهِ ؛ وصَحِبَ عُبَيداً

الشافعي وتفقه معه وناظر عليه . وكان : له حظ وافرٌ من العربية واللغة . وسار في جملة المقابلين للمستنصر بالله ، وقرأ كتب الفتوح ، وكان ينسب إلى مذهب الاعتزال ، وكان دَمِياً سَمِجاً .

تُوفِّى : سنة تسع وتسعين وثلاثِ مِائةٍ ؛ أوصدر سبعين وثلاثِ مِائةٍ .

١٥٥ — أحمدُ بن سليمان بن خَلَف الزَّاهد : من أهـل قُرطبةَ ؛ يُكَنَّى أبا عمر . حدَّث عن سعيد بن عثمان الأعْنَاقىّ : وكان : مؤدباً .

١٥٦ — أحمدُ بن حيّون : من أهل اكشونبة . سَمع من محمد بن عمر بن لُبابة ؛ وكان : صاحب مسائل ووثائق : من كتاب محد بن أحمد :

١٥٧ — أحمدُ بن محمد بن هاشم : من أهل قُرطُبةَ ؛ يُكَنّي : أبا القاسم . كان : مؤدّباً . حدَّث عن محمد بن فُطَيْس .

١٥٨ — أحمدُ بن وليدا لحضرمىّ : من أَهل تُدْمير ؛ يُكَنَّى : أبا عمر ، ويعرف: بابن الباجىّ ، قال خالدٌ : عنى بطلب العلم ، وسمع الواضحة من فَضْلِ بنِ سلَمَة .

١٥٩ — أحمدُ بن محمد بن خَلَف بن أبي حجيرة : من أهلِ قُرطبـةَ ؛ يُـكنىّ أبا بكر .

سمعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبدِ الملك بن أَيْمَنَ ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم. رحل فسمع بمصر من محمد بن جعفر بن أعين وغيره . وحَدَّث . وكان : زاهداً مُتَبَتِّلاً ، وفقيهاً عالماً .

تُوفِّىَ (رحمه الله): يوم السبت لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مائةٍ .

وحضر[1] أبو جعفر بن عون الله في جنازته .

---

(١) بالأصل : وحسر .

١٦٠ — أحمدُ بن عبد الله بن سَعيد الأَمَوِيّ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُعرَف : بابنِ العَطَّار ويقال له : صاحب الوَرْدة؛ يُكنَى: أبا عُمر، حدَّثَ عن محمد بن وضَّاح وغيره. تُوفى (رحمه الله) : فى شوال سنة خمس وأربعين وثلاثِ مِائةٍ . ذكره : عبد الله بن محمدٍ الجهنى .

١٦١ — أحمدُ بن خلَف بن هاشم الأشعرى : من أهل لوْرَقة ؛ يُكنَّى : أبا العَبَّاس .

سمعَ : من أبيه .تُوفِّى: سنةَ سبع وخمسين وثلاثِ مِائةٍ . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . كَتَب بذَلك : أحمد بن محمد .

١٦٢ — أحمدُ بن محمد بنِ زكرياء بن الوليد بن عبْد الرَّحمن بن عبدالله بن زَيْد ابن مِيكائِل : مَولَى عَبْد العزيز بن مَرْوان بن الحكم ، المكفوف ؛ المعروف :بالرَّصَافيِّ، من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَّى: أبا بكر.

سمعَ : من أحمدَ بن خالدٍ ، وأحمدَ بن زيادٍ ، ومحمدِ بن حَكَم الزَّيات . وكان : يفتى ، يجتمع إليْهِ أهل الحسبة ، ويُسمَعُ منه .كَتَبَ عنه غير واحدٍ من أصحابنا . وكان رجلاً صالحاً .

تُوفِّى (رحمه الله) : فى شهر صفر من سنة اثنتين وستين وثلاثِ مِائةٍ .

١٦٣ — أحمدُ بن محمد بن عبد البرّ التجيبى :من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكنَّى : أباعثمان؛ ويعرف : بابن الكُشكُنيَانى .

سمع : بِقُرْطُبة وَرحَل إلى المشْرِق ؛ فلقى ابن الأعرابى بمكةوسمع منه ، ومن سِوَاه. وقد كُتِبَ عنه .

تُوفِّى (رحمه الله): يوم الجمعة آخر يوم من شَوَّال، ودُفِن يوم السبت غرة ذى القعدة سنة ثلَاثٍ وسِتين وثَلاثِ مِائةٍ .

١٦٤ — أحمدُ بن محمد بن يحيى بن عُبَيْدِ الله بن يحيى بن يحيى : من أهلِ قرطبةَ ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . حدَّثَ عن عبدِ الله بن جعفر : أُحسبه ابن الورد الذى كان يُحَدِّثُ بمصرَ .

١٦٥ — أحمدُ بن سعيد بن مَقْدَيس : من أهلِ إلْبيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا جَعْفر .
سمِع : ببجّانة من سَعيد بن فَحْلون ، و بقُرْطبة من قاسم بنِ أصْبغ وغيره . وكان : نحوياً لُغوياً ضابطاً للكُتب. نسخ للمستنصر بالله رحمه الله كثيراً .

١٦٦ — أحمدُ بن محمد بن يوسف المُعَافِرىّ : من أهلِ قُرطبةَ ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سمِعَ من عبد الله بن يُونس ، وقاسم بن أصْبغ وغيرهما . ورحل إلى المشْرِق سنةَ اُثنتى وأربعين وثلاث مائة ، فسمع من أحمدَ بن سَلمة الضَّحاك الهلالى المكتِب ومن أبى مُحمد عبد اللهِ بن جَعْفر بن الورْد البغدادىّ ، ومن جماعة سواهما . وانصرف فى شعبان سنةَ خمْس وأربعين واسْتَأْدَبه أمير المؤمنين المسْتَنصر بالله (رحمه الله) لِولى العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين . وولى أحْكام الشرطة ، وحدَّث .

تُوفِّى (رحمه الله) : فى صفر من سَنَة ثمان وستين وثلاث مائة . سَقط فى الحمَّام فكان سبب مَوْتهِ . ومولده فى ذى الحجة سنة عشر وثلاث مائة .

١٦٧ — أحمدُ بن نَصْر بن خالد : من أهلِ قرطبةَ ؛ يُكَنَّى : أبا عُمَر وأصْلُه من طُلَيْطُلَة .

سمِعَ : من أَسْلَم بنِ عبد العزيز ، وأحمدَ بنِ خالدٍ ، ومحمد بن عُمَر بن لُبابة ، وقاسم بن أصْبغ وغيرهم .

وولى أحكام الشرطة والسوق ؛ وقضاءَ كورة جيَّان . وبَلَغَنى: أنَّ أمير المؤمنين المؤيد باللهِ أبقاه الله سَمع منهُ .

حَدَّثنى محمدُ بنحَسَن الزَّبيدى :أنهسمع منه مُوطأ مُطَرِّف ؛ عن محمد بن عُمَر بن لُبابة ، وقرأه لأمير المؤمنين هشام .

تُوفِّىَ (رحمه الله) : فى رجب سنة سبعين وثلاث مائة ، وكان : مولده فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين .

١٦٨ — أحمدُ بن محمد بن مرحب : من أهل أشُونَة ؛ يُكَنّى : أبا بكر . كان : حافظاً للمسائل معتنياً بها ، ولَهُ سماع من أبى عبد الملك محمد بن أبى دُلَيْم ، وأحمد بن سعيد . وتُوفِّىَ (رحمه الله) : سنة سبعين وثلاثِ مائةٍ وهو ابن خمسين سنة .

١٦٩ — أحمدُ بن محمد بنمعروف بن وليد بن حفص بنعرامة بن منغولا الجُذَامىّ من أهلِ قُرْطبة ؛ يُكنىّ : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالدٍ ، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَنَ ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن زِيَادٍ ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصْبغ وغيرهم .

رحل إلى المشرق فسمع: بمكة وغيرها سماعاً كثيراً : من أبى بكر محمد بن الحسن الاجُرى ؛ ومن المروانى قاضى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ ومن أبى الحسن أحمد أبنِ محمد بن محبوب وغيرهم جماعة .

وانتقل من قُرْطبة إلى طُرْطُوشة : فلم يزل بها قاطناً إلى أن تُوفِّى (رحمه الله) : سنة أثنتين وسبعين وثلاث مائة . حَدَّث بقُرْطبة ، كتَبَ عنه غير واحد من أصحابنا .

١٧٠ — أحمدُ بن إسحاق بن مروان بن جابر الغَافِقىّ : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عمَر .

سَمِعَ : منأحمدَ بنِ خالدٍ ، وعبد الله بن يُونس ، ومحمد بن عبد الملكِ بن أيْمَنَ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم .

ورَحَل حَاجًا : وسمِعَ بالمشْرِق من أبن أبى الحديد وغيره . وكتب كتاب محمد

ابن إسماعيل البخارى فى السنن ؛ وكتاب الإشراف : لأبى بكر بن المنذر وغير ذلك علماً كثيراً . وقد حدَّثَ بِبُبَشْتَر وكان : يكتب لمحمد بن إسحاق بن السَّليم فى القضاء ثم ولى أحكام القضاء بُطَلَيْطُلَة وخرج إليها . فتوفِّى بها (رحمه الله) سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة .

١٧١ — أحمدُ بن عبد الله بن عمرو القيسى البزّاز : من أهْلِ قرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسم .

سَمِع من أحمد بن خالدٍ ، ومحمد بن مسْوَرَ ، ومحمد بن عَبْد الملكِ بن أَيْمنَ ، وعبد الله ابن يُونس ، وقاسم بن أصْبغ وجماعة من نظرائهم .

ولَمْ تَكُنْ لَهُ رِحْلةٌ ولا حَدَّثَ فيما أعلم . وتوفِّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثِ مائةٍ .

وكان له ابن يُسَمى عبدالله : ويُكَنّى : أبا محمد . سمع من ابن أبى عيسى ؛ ومعنا من محمدِ بن يحيى بن الحزاز ، وأبى عبد الله بن مفرح وغيرهم من شيوخنا .

وتوفِّى : بعد أبيهِ (رحمه الله) فى رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ . وكان كهلاً .

١٧٢ — أحمدُ بن محمد بن إبراهيم بن إسْحاق : من أهْلِ بَاجَة ؛ يُكَنّى أبا القاسم . رَوى عَنْ محمد بن عُمرَ بن لُبَابَة ، وأحْمد بن خالدٍ وغيرهما .

وحَجّ سنة أربع عشرة ولم يتردد فى المشرق ؛ إلاَّ أنه لقى هناك عمه صُميل بن إبراهيم فسمع منه وكان مقدماً فى موضعه وهو أكْبَر أخوته .

توفِّى (رحمهالله) يوم الجمعة لثمان بقين من رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ .

١٧٣ — أحمدُ بن سعيد بن محمد ؛ يعرف : بابن السَّفَاط ، من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنّى : أبا عُمرَ .

رِحل إلى المَشرق فسَمع من أبن الوَرْد ، وأبن رَشَيق ، ومُؤَمّل بن يَحْيي. حَدَّثَ بالحديسية . وغـير ذلك . وكان : رجُلاً صالحاً . تُوفِّي (رحمه الله) : بعد السبعين وثَلاثِ مائةٍ .

١٧٤ — أحمدُ بن مُحمد بن حَكَم : من أهْلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عُمَر .
سمِـعَ : من أحمدَ بن خالدٍ ، ومُحمد بن أَيْمَنَ ، ومُحمد بن قاسِم ، وقاسِم بن أصْبَغ ونُظَرائهم . كَتَبْتُ عنه .

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : في شعْبان سَنَة سَبْعين وثَلاثِ مائةٍ .

١٧٥-أحْمَدُ بن عبدالسَّلام بن زِيَاد اللَّخْميّ : من أهْلِ رَيّة .
كان: عالماً فاضِلاً، ذَاعفاَف وزُهْد ؛ وولي الصلاة بِمَوضِعه. وكُف بَصَره في آخَر عُمره . ذكره إسْحَاق القيني .

١٧٦ — أحمدُ بن يُوسُفبن إسْحاق ، بن إبْراهيمَ : من أهل إسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .
كان : مُتَصرفاً في الفتيا والشُّروط ، ومُتَقَلباً في حفظ الخبر ، والشَّاهد ، والمثل ، وكان : له من قَرْض الشّعر نَصيب .

تُوفّي (رحمه الله) : في جمادى الآخرة سَنَة أثنتين وسَبْعين وثَلاثِ مائةٍ

١٧٧ — أحمدُ بن مُحمَد بن أحْمَد : من أهْلِ إشْبِيلية ؛ يُكنيّ أبا عُمرَ ؛ ويُعْرف : بأبن الخزاز .
سمع : من سَعيد بن فَحْلون اليَمَانيّ ، وأحمدَ بن سَعيد ، ووهَب بن مَسَرّة وجَماعة من ضُرَبَائِهم ؛ وكان : زاهداً ، فَاضِلاً .
سمعت : أبا محمد البَاجيّ يقول بَعْدَ وفَاته : ما أَعْلَمُ أنّه كان بإشْبيلية بَعْدَ سَيِّد أبيه الزّاهد مثل أبي عُمرَ بن الخزّاز رحمه الله . كَتَبْتُ عنه بإشْبيلية سنة أثنتين وسبعين وثَلاَثِ مائةٍ .

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم الخميس لِثَلاثَ بَقين من المحَرَّم سَنَة ثلاثٍ وسبعين وثَلاثِ مائةٍ . وصَلَّى عَليه أبو محمد البَاجِيّ . وسَألْتُه عَنْ مَولده فَقَال لِي : ولدتُ سَنَة عشر وثلاثِ مائةٍ .

١٧٨ — أحمدُ بن عِيسى بن مكرم الغَافِقِيّ : من أهْلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ كان : متصرفاً في الفتيا وعَقْد الشُّروط .

توفى (رحمه الله) : يوم الخميس لِلَيْلتين بَقِيتا من شَوَّال سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ . لم يُحَدِّثْ . ودُفن في مَقْبُرة مُومرة وصلَّى عليه أخوه سعيد بن عِيسى .

١٧٩ — أحمدُ بن سَيِّد أبيه بن دَاود بن أبي دَاود: من أهْل مرشَانَة ؛ يُكَنَّى: أبا عُمرَ .

سمِع : بقُرْطبة من وهْب بن مَسَرَّة الحجَّارى ، ومن أبيه ؛ وكان : مُعْتَنياً بالمسَائل ، عَاقِدا للوثَائق ، وكان رجلاً صالحاً .

تُوفِّي (رحمه الله) : بمرْشَانَة سنَة ستٍ وسبعين وثَلاثِ مائةٍ .

١٨٠ — أحمدُ بن مَسْعود : من أهْلِ بَجَّانَة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسِم .

سَمِع : من محمد بن عَبْدِ الملكِ بن أَيْمَنَ ، وأحمدَ بن خَالدٍ ، ومحمد بن فُطَيْس الإلْبيرى . تُوفِّي: نحو سنَة ستٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ فيما بَلغني .

١٨١ — أحمدُ بن وَليد بن عَبْد الحميد بن عَوْسجة الأنْصَاريّ : من أهل بَجَّانَة ؛ يُكَنّى : أبا عُمرَ ؛ ويُعْرفُ . بابْن أخت عَبْدون . وله رِحْلةٌ إلى المشْرق .

سمِعَ : فيها من أبي الفَضْل جَعْفَر بن أحمد بن عبدالسلام البَزَّاز بمصرَ ، ومن عَبْد الرَّحمن بن أحمد بن رَشْدَين ، وحدث بتاريخ ابن البرقيّ ، عن أبي الحَسَن الصَّغير. كُتِبَ عنه . وكان : يُنسب إلى اعتِقَاد مَذْهب محمد بن مَسَرَّة . وهو :

أحـد النَّفَر الَّذِين اسْتَتَابَهُم محمـد بن يَبْقى القَاضِى . توفِّى : سنة ست وسبعين وثلاثِ مائةٍ .

١٨٢ — أحمدُ بن قُزلمـان المؤدِّب : من أهل قُرطُبَةَ ؛ يكنَّى : أبا عَمرٍو .

سَمِعَ : من قَاسِم بن أصْبـغ ، والحسَن بن سعْد وغيرِهما . وكان : حافظاً للفِقْه على مَذهب مَالك وأَصْحابه . وكان : يؤَدب بالقرءآن . وكان : من العُبَّاد المتَبَتِّلِين . لقيته ولَمْ اكْتُب عنه . ولا حدَّثَ فيما أعلم .

توفِّى (رحمه الله) : يوم الأحد لاثْنَتى عَشْرة لَيْلَةٍ بَقِيت من ذى الحجة سنة سبعٍ وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن يوم الاثْنَين ضحاً فى مَقْبُرة الرَّصَافة . وصلَّى عليه القَاضِى محمد بن يَبْقَى .

١٨٣ — أحمدُ بن عَوْن الله بن حُدَيْر بن يَحْيى بن تبع بن تبيع البزَّاز : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا جَعْفر .

سَمِـع : من قَاسِم بن أصْبغ ، ومحمد بن عَبْد الله بن دُلَيْم وغـيرهما مِن أهْل قُرطبةَ ؛ ورَحل فَسمع بمـكة : من أبن الإعْرَابى ، وأبن فِرَاس ، وأبى الحسَن مُحمد بن جِبْريل بن اللَّيْث العُجَيْفِى ، وأبى رَجَاء محمد بن حَامد البَغْداذى المقْرى وغيرهم جماعة .

وسمع : باطْرَابلس الشَّام : من خَيْثَمة بن سُليْمان بن حَيْدرة الاطرابلسى ؛ وبدمشق : من الاذْرعى أبى يَعْقوب ، وأبى الميْمون الدمشقى ، وأبن أبى العقب وغيرهم .

وسمع بمصر: من أحْمد بنِ سَلَمَة الضَّحَّاك الهِلاَلىّ ، وعبدِ اللهِ بنِ جَعْفَر بنِ الورْد البَغْدَاذى ، وبَكر بن العلاء القشَيْرى القَاضى المالـكى ، وسعيد بن السَّكن فى جماعة يكثر تَعْدادهم .

وكان : شَيْخاً صَالحاً صَدُوقاً ، صَارِماً فى السُّنَّة ؛ متَشَدِّداً على أهلِ البِـدع ، وكان : لهجاً بهذا النَّوع ؛ صَبُوراً على الأذَى فيه . كَتَبَ عَنْه النَّاس قَديماً وحَديثاً . وكَتَبْتُ عنـه .

توفِّى (رحمه الله) : ليلة السَّبت لثَلاث عشرَة لَيْـلَةٍ بَقِيتْ مِن شَهْر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ ؛ ودُفِن بمقبرة الرَّبَض ؛ وصـلَّى عليه القَاضِى مُحمد بن يَبْقَى . وشَهِدْتُ جَنَازته . قال لى أبو جعفر : وُلِدْتُ سَنَة ثلاثِ مائةٍ .

١٨٤ — أحمدُ بن سَعيد بن سِفْيان بن عبْدِ الملِك : من أهـل بَجَّانَة ؛ يُكْنَى : أبا القَاسم . سَمع : من علىّ بن الحسن المرىّ ، ومن سَعِيد بن فَحْلون .

وكَتَبَ إلَيْنا بإجَازة تَفْسِير ابن ســـلام وغيْر ذلك من رِوايته . وسَمِعَ منـه بعضُ أصحابنا .

١٨٥ — أحمدُ بن عُبَادة بن عَبْـد العزِيز المُرادىٌّ : من أهْلِ إشْبِيلية ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سَمِعَ : بإشْبِيلية من الحسَنِ بن عبد اللهِ الزُّبيدى ، وسَعيد بن جَابر ، وسَيِّد أبيه الزَّاهد . وسَمِـــع بقُرْطبة : من أحمد بن خالدٍ ، وعُثْمان بن عبد الرَّحْمن ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمنَ ، وقاسم بن أَصْبغ ، وأحمدَ بن بَقِىٍّ ، ومحمد بن يَحيى بنِ لُبَابة .

وكان : صاحب صلاة أهل إشْبِيلية : مدة طَويلة . ولَمَّـا مَات محمد بن إسْحاق بن السَّليم القاضى ، استُقْدِم أحمـد بن عُبَادة من إشْبِيلية فصلَّى بالناس بقُرْطُبَة ، وخطب عليهم إلى أن ولِّى القَضَاء مُحمد بن يَبْقى بن زَرْب . وكان : شَيخاً صالحاً وقُوراً مسمتاً . قرأنا عليه : الـكتاب الكامل : بِرِوَايته عن سعيد بن جابر . وتوفِّى (رحمـه الله) : فى عقب شوَّال سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِ مِائةٍ .

١٨٦ أحمد بن خالد بن عبد الله بن قِيبَل ؟ بن يَبْقى الجُذَامىّ التَّاجر : من أهل

قُرْطبة ؛ يُكَنَّى أبا عمرَ ؛ رحَل إلى المشْرق ودخَل الْعِراق تاجراً .

فَسَمِع بها : من أبى عَمْرٍو وعُثْمان بن أَحمـد بن عَبْد الله الدقَّاق ، المعروف : بأبن السَّماك ، ومن أبى علىٍّ الُحسَين بن صَفْوان بن إسْحَاق البرذعىّ ، ومن أبى علىّ إسْماعيل بن محمد بن إسْماعيـل الصَّفار ، ومن أبى جَعْفَـر مُحمد بن عمـرٍو بن البُخْترى الرزّاز .

وسَمعَ بمكة : من أبن الاعْرَابىّ . وسَمع بمصرَ : من أبى قُتَيْبَـة سلَم بن الفَضْل أبن سَهْل البَغْدادى وغَيرهم من المصريِّين .

وأدخَل الأندُلس كُتُباً غَريبة تفَرَّد بِرِوايتها فَسَمِعَها النَّاس مِنْـهُ قَديماً وحَدِيثاً ولمْ يَـكُن لَه فَهْمٌ ، ولا كان يُقيم الهجاء إذا كَتَبَ .

غَيْر أنَّه كان رَجُلاً صالحاً صَـدُوقاً إن شاء الله . وكانت رحْلَته وسَمـاعه قَديماً ؛ سَمِعْتُ منه أكثر ما كان يَرْويه ، وأجازَ لى جميع روايته وكُتُبه .

وتُوفىِّ (رحمه الله) : لَيْلة السَّبت لِثَلاثٍ بقين مِن ذِى القَعدة سَنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ ، ودفن يوم السَّبت صلاة العصر فى مَقْبُرة بلاط مغيث ، وصلى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى بن زَرْب . وكان مَولده قبل الثَّلاثِ مائةٍ .

١٨٧ — أحمدُ بن عبد الله بنِ عبد الرَّحيم بن كِنَانة اللخَمىّ : من أهل قُرطُبةَ ؛ يعرف : بأبن العَنَّان ؛ ويُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سمع : من أحمدَ بن خالدٍ ، ومحمد بن قاسِم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومُحمد بن عَبْدِ الملكِ بن أيْمَنَ ، وقاَسِم بن أَصْبَغ ، وكان : ثِقة خياراً وسيماً ، حَسَنَ المَنْظَر والمخبر ، ضابطاً لمـا كَتَبَ ، جَيِّـد التقْييدلمـا رَوى .

ورحَل إلى المشْرِق سَـنَة أثنتين وثلاثِ مِائةٍ . فَسمِـع بمكة : من أبى سَعيد بن الإعْرَابىّ . و بمصر : من أبى مُحمد بن الورْد ، ومن أبى بكر أحمدَ بنِ مَسْعود الزَّبيدى وسمع منه النَّاس كثيراً .

حدّث عَنْـهُ مُحمد بن إسْحاق بن السَّليم القـاضى وهو حىٌّ ، ونظر فى الأوقاف أيامه : وكان من أوْثَق مَنْ كَتَبْنَا عَنْهُ . وَسَمِعْتُ مِنْهُ بحمد اللهِ عِلماً كثيراً ، وسأَلْتُه عَنْ مَولده فقـال لِى : ولِدْتُ للنصْفِ من شوّال سـنةَ تِسْع وتِسْعين ومائتين . وتوفِّى (رحمه الله) : وأنا بالمشرق .

وكانَتْ وفاته فِيما أَخْبرَنى بعضُ أَصْحَابنا : لَيْلة الأَحَد لِستٍ خَلونَ من صَفر سنة ثَلاثٍ وثمانِين وثلاثِ مائةٍ . ودُفن فى مقبرة متعة يومَ الأحد صَلاة العَصْر . وصلّى عليه القاضى محمد بن يحيى التّميمىّ .

١٨٨ — أحمدُ بن موسى بن أحْمدَ بن يُوسف بن مُوسى بن حصيب : يعرف : بابن الإمَام . من أهـل تُطيـلَةَ ؛ يُكَنّى : أبا بكر .

سَمِـعَ من عَمِّـه عمر بن يُوسُف ، ومُحمد بن شِـبْل وولِّى القَضَاء بموضِعه . وكان : فَقِيهاً عالماً ولِدَ سـنةَ سَبْع وعشْرِين وثلاثِ مائةٍ ، وتُوفِّى : يوم الأربعاء ؛ ودُفِن يوم الخميس ضُحًا صدر شَعْبان سنةَ سِتٍّ وثمانين وثلاثِ مِائةٍ .

١٨٩ — أحمدُ بن عَبد الله بن عَبْد البَصير الُجذَامىّ : من أهل قُرطبة ؛ يُكَنّى : أبا عُمر .

سمِـعَ : من قاسِم بن أصْبغ كثيراً ، ومن أحمدَ بن دُحَيْم بن خليل ، ومحمد بن محمدِ ابن عبد السلام الُخشَنِىّ ، وأبى عبـد الملك بن أبى دُلَيْم ، وخَالد بن سعد ، ومحمد بن مُعَاوية ، وعبْدِ العَزِيز بن عَبْدِ رَبّه وجماعة سِواهم كَثِير .

وكان : قد يحقق بخالد بن سَـعْدٍ ، وتَردَّد عليه وانْتَفع بِه ، وكانَتْ لَهُ مَعْرفة بالحدِيث ووقُوف علَى أحوالِ نَقَلتِه ، وكان مقلاً .

روى عَنه إسْماعيل بن إسْحاق ، ومُحمد بن حسن الزَّبيدى وجماعة سِواهم .
وكَتَبْنَا عنه كثيراً ؛ وأجاز لى ولأبى مصعب جميع مارَواه . وسأَلْتُه عن مولده فذكر

أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلاث مِائة . وتُوفّى (رحمه الله) : يوم الاثنين للَيْلَتين خَلتا من جُمادى الآخرة ودُفِن فى مَقْبُرة بَنى العبَّاس ، وصلّى عليه إبراهيم بن مُحمد الشرَفىّ وذلك سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثِ مِائةٍ .

١٩٠ — أحمدُ بن سُليْمان بن أيُّوبَ بن سُلَيمان بن حكم بن عبد الله بن البَلكَايشِ أبن إليان القُوطِىّ : من أهلِ قُرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عُمرَ .

سَمِعَ : من قاسِم بن أصْبَغ ، وابُن أبى دُلَيْم ، وأحمدَ بن سعيد ونُظَرَائهم ، ودَخَل المشْرِق حَاجًّا . وكان رجُلاً صالحاً مُشارِكاً فى فنون من العلم مع سلامة وأمانة . تُوفِّى (رحمه الله) : يوم السبت لاثنتى عَشَرة لَيْلة خَلَت من صَفر سَنة ثمانٍ وثمانين وثَلاثِ مائةٍ . ودُفن فى مقبرة مومرة ؛ وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى التَّميمى صاحب الشرطة .

١٩١ — أحمدُ بن محمد بن الحسن بن مالكٍ الكلاَئىّ : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسِم ؛ ويُعْرف : بابن بَليطْ . رَوى عن قاسِم بن أصْبَغ ، وأبى عَبْدِ الملك بن أبى دُلَيْم ونُظَرَائهما . وكان : شيخاً صالحاً . حدَّثَ وكَتبتُ عنه .

تُوفّى (رحمه الله) : فى ذى القعدة سنَة تِسع وثمانين وثَلاثِ مائةٍ . ودُفن فى مَقْبرة[1] بنى العباس . أخبرنى أن مولده سنة ثمانٍ وثَلاثِ مائةٍ .

١٩٢ — أحمدُ بن محمد بن مُهَلْهل الهَمْدَانىّ : من أهل إلبيرَة من سَاكِنى غَرْنَاطة ؛ يكَنّى : أبا القَاسم ؛ ويعرف : بأبن أبى الفرَج .

سَمع : من محمد بن عبد الله بن أبى دُلَيم وغيره ، وكُتِبَ عنه . وكان : شيخاً صالحاً .

تُوفِّى : نحو سنة ثمان أوْ تسع وثمانين وثَلاثِ مائةٍ .

---

(١) بالأصل : ابن العباس .

١٩٣ — أحمدُ بن محمد بن عَابد الأسْدىّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عُمَر .

سمِـعَ : من أحْمَد بن سَعيد ، وأحمدَ بن مُطَرِّف ، ومحمد بن مُعَاوية . وسَمع معنا من مُحمد بن يَحْـيى ؛ والبَاجِيّ وجَماعة سِوى هٰؤلاء من شُيوخِنا . وكان : من أفْهَم أصْحَابنا بالْحديثِ . حَدَّث بيسِير . وكان مولده سنة إحدى وثلاثين .

توفِّى : ليلة الثلاثاء لإحدى عشَرة ليلةٍ بقيت من شَوال سَنَة تسعٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ . ودُفن يوم الثلاثاء صَلاة العصْر بمَقْـبُرة قُريش .

١٩٤ — أحمدُ بن محمد بن أحْمَد بن نصْر بن مَيْمُون بن مَرْوان الاسلمى الـكَفِيف النَّحوىّ : من أهلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عُمَر . ويقال له : اشكابة .

سَمِـع : من قاسم بن أصْبغ ، ومُحمدَ بن مُحمدَ الْخُشَـنِيّ وغيرهما . وكَان رجلاً صَالحاً عَفِيفاً أدَّبَ عند الرؤساء والجلة من الملوك .

توفِّى : يوم الجمعة لاحدى عشَر يَوماً خَلت من شَوّال سَنَة تسعين وثلاثِ مائةٍ ودُفن يوم السبت صَلاة الظّهر فى مَقْـبُرة بَنِى العبَّاس .

١٩٥ — أحمدُ بن محمد بن أحمد بن مُوسَى بن هَارُون الأنْصَارىّ : يُكَنَّى : أبا بَكر . من أهل قُرْطبة .

سمع: بِقُرْطُبة من محمد بن مُعَاوية القرشىّ ، وأبى إبراهِيمَ ، وأحمد بن ثَابت التَّغْلبى، وابن أبى عيسى . وسمع من غير واحد من شُيوخنا .

ورحل إلى المشْرق فسَمع بِمَـكَّة : من أبى العبَّاس الـكندى ومن غَيْره ؛ وسَمع بمصر : من أبى أحمد بن المفسّر ، وأبى محمد بن ثَرثان ، وأبى علىّ المطَرّز ، وابن رَشِيق، وطَرْخان ، وعلىّ بن عُمَر البَغْدادىّ ، المعروف : بالدَّارَقُطْنىّ وغيرهم .

وسَمِـع بالقَـيْروانِ : من بعض شُيوخنا؛ وانصرف إلى الأنْدُلُس فَلزِم الانْقِبَاض والعِبَادةَ والتَّرَدد عَلَى بادِيَتِه . وكان : مَشْهوراً بالفَضْل عَفِيفاً مُسْلماً . وكان : لا بَأس

بهِ فى فهمه إلاَّ أنَّ الْعَمل كان أغلب عليه . حَدَّثَ وَكُتِبَ عنه غير واحد ، وكَتَبْتُ عنه كثيراً ؛ وأجَازَ لى ما رَواه .

وتوفِّى (رحمه الله) : غداة يوم الأرْبَعاء لثمانٍ بَقين من ربيع الأول سنَة إحدى وتسعين وثلاثِ مِائةٍ . ودفن يوم الخميس بعد العصر فى مقبرة الرَّبض وصلّى عليه مسلمة بن محمد .

١٩٦ — أحمدُ بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكلاعى المعلم : من أَهْلِ قُرْطبة ، يُعْرف : بابن الضحى ؛ ويُكَنَّى : أبا عُمَر . وكان : يسكن عُدوة النَّهر بشَنقدة . وكان: فقيهاً حافظاً للمسائل ، عاقِدًا للشروط .

سَمِع : من أبى عِيسى يَحْيى بن عَبْد الله ، ومن شكور بن حَبيب الطُّلَيْطُلى ، ومسلمة بن محمد . وكان يجتمع إلَيْهِ للتفقه ويقرأ عليه .

تُوفِّى : فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمسٍ بقين من جُمادى الأولى سنَة إحدى وتسعين وثلاثِ مائةٍ . ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر على ضفة النَّهر وشهده جماعة [من] الناس وكان الثناء عليه حسناً .

١٩٧ — أحمدُ بن مُوسَى بن يونس بن مُوسى بن عِيسَى بن عِصَام بن زامل الضبى : من أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا جَعْفر .

سَمِع: من مُحمدَ بن مُعَاوية القُرشىّ ، وأحمد بن مُطَرِّف وغيرهما . وكان قليل العلم. كَتَبَ عنه بَعْض النَّاس .

وتوفِّى (رحمه الله) : صدر سنة أثنتين وتسعين وثَلاثِ مِائةٍ .

١٩٨ — أحمدُ بن سَعيد بن محمد بن بِشْر بن الحصَّار : من أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى: أبَا العبَّاس .

سمِع : من قَاسم بن أصْبغ ، وأبن أبى دُلَيم ، والحبيب بن أحمد المعلم ، ومسلمة

ابن القاسم ، وخالد بن سعد وغير واحد من نظرائهم . وكان : كثير السماع مشهوراً بطلب الحديث ، وكان : يعقد الشروط ، ويفتي ، وسمع الناس منه كثيراً ولم يكن بالضابط لما كتب .

وتوفي (رحمه الله) : يوم الأحد لتسع بقين من شعبان سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة . ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مقبرة بني العباس وهو : ابن ست وسبعين سنة وكان أعور .

١٩٩ — أحمد بن عبد الله بن الحسن : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عمر .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ، واستقضي بكورة رية : من أول ولاية أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى أن توفي . وكان مشاوراً . وبلغني أنه كتب عنه .

وتوفي : ليلة الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة ، ودفن بمقبرة قريش ، غداة يوم الجمعة ضحا ، وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله بن ذكوان .

***

ومن الغرباء القادمين من المشرق

ممن اسمه أحمد

٢٠٠ — أحمد بن سليمان : من أهل القيروان ؛ يكنى : أبا جعفر .

كان : من الرواة عن سحنون بن سعيد ، حدث عنه سعيد بن فحلون ؛ وتوفي (رحمه الله) : بجبانة يوم منا ، يوم الثلاثاء سنة ست وتسعين ومائتين ، وذكر عنه : أنه كان يذهب مذهب العراقيين .

٢٠١ — أحمد بن محمد بن هارون البغدادي ؛ يكنى : أبا جعفر . أدخل الأندلس بعض كتب أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة . رواية عن ابنه أبي جعفر ، وبعض كتب عمرو بن بحر الجاحظ رواية .

سَمِعَ منه مِنْ رِجَال الأنْدَلُس: أحمدَ بن عَبْدالله القُرشىّ الجبى[1] التجيبىِّ وغيره .
وسمع منه : محمد بن عُمر بن عَبْد العَزِيز فيما كان يزعم ؛ وانْصَرفَ إلى المشْرق بعد ما تَرَدد في الأنْدلُسِ أعواماً ، واسْتُوْزر بعد ذَلك هُناك .

أخبرنى بذَلك خَطَّاب بن مسلمة بن بَترى ، وأخبرنى سُلَيمان بن أيُّوبَ : أنَّ أبا جَعْفر البَغْداذىّ إنمَّا دَخَل الأنْدلُسَ مُتجَسِّساً .

٢٠٢ — أحمد بن الفتح المليلى ؛ يُكَنَّى : أبَا جَعْفَر ، ويُعْرف : بابن الحزاز ، وكان : قاضياً بمليلة . وقَدِم على النَّاصر (رحمه الله) قُرْطُبة سَنةَ : خَمْس وعشرين وثلاَثِ مِائةٍ لما خشى من عسَاكر الشِّيعَة ؛ فأجَاره النَّاصر ، وسَجَّل لَهُ عَلَى قَضَاءنا حيته .

وكان : عَظِيم القَدر جَليلاً ، وكان : نَظِير بَكْر بن حَمَّاد فى الرواية والشعر وحفظ الأخبار . وتُوفِّى : بمليلة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثِ مائةٍ . ذكره عَلىّ بن مُعَاذ البجَّانىّ ، وكان لَقِيه وسَمِعَ منه .

٢٠٣ — أحمد بن الفَضل بن العبَّاس البهرانى الدِّينَورى الخفّاف[2] ؛ يُكَنَّى : أبا بكر . قَدِمَ الأنْدلُس فى شهر ربيع الأول سنةَ إحدى وأربعين وثلاَثِ مائةٍ .
وكانَ يُخْبِرُ أن مولده بالدِّينَور ، وانه تحول إلى بغداذ ، وأنه أقَام بُرْهة لا يكتب ثُمَّ تَعَلّم الكِتَابة بالرَّامُور . فكان يكتب كتابا ضعيفاً يخل بالهجاء .

سَمِعَ الحَديث : من جماعة بِبَغْداذ ، والبَصرة ، والشَّام . ولزم مُحمد بن جَرير الطَّبرىِّ وخدمه ، وتحقق بهِ وسَمِع منه مُصَنَّفَاته فِيما زَعم ، ولم يَكُنْ ضَابطاً لما رَوى .

وكان : إذا أتى بِكتَابٍ من كُتُبِ الطَّبرىّ قال : قد سَمِعْتُه منه . وسَمِعتُه يقْرأ عليه ويُحَدِّث به عنه .

---

(١) كذا بالأصل : فليحرر . (٢) انظر : جذوة المقتبس ص ١٣١ رقم ٢٣٩ .

سَمع ببغـداذ : من أحمد بن الحَسَن بن عَبْـد الجبَّار الصُّوفى ، وأحمدَ بن العبَّاس الطُّوسىّ صاحب الزُّبَيْر بن بَـكَّار ، وابن مُجاهد صاحب القراءات ، وجَعْفر بن محمَّـد المستفاض الفريابى ، وأبى بَكر عبـد الله بن أبى داود بن الأشْعث السجستانى .

وسَمع من أبى خَليفة الفَضْل بن الحباب .

وسَمع بالشَّام : من خَيْثَمة بن سُـلَيْمان وغيره جماعة يَطُول ذِكْرهم .

وكانَتْ عِنْده مَناكِيرُ ، وقد تَسَهل النَّاس فيه وسَمِعوا منه كثيراً .

حَدَّثَ عنه جَماعة من شُيوخنا . قالَ لِى أَبو عَبْد الله مُحمد بن أحْمد بن يَحـيى : لَقَدْ كَان الدِّينَورى بِمصرَ يَلْعَبُ بِهِ الأحْداث ويَتَغامَزُون عليه ، ويَسْرِقُون كتبه . وما كان ممن يكتب عنه محلل(١) . ثم قَـدِمِ الأندلُس فانْجَفَل(٢) النَّاس إليه ، وازْدَحموا عليه أو كمَا قَال .

وتُوفِّى : أبو بكر الدِّينَورى بقُرْطُبَة لَيلة الثلاثاء لخمس خَلون من المحرم سنة تسعٍ وأربَعين وثلاثِ مائةٍ . وقد بلغ من السن اثنتين وثمانين سنة وأياماً . من كتاب محمد بن أحمد بن يوسف بخطه .

٢٠٤ — أحمد بن مُحَمد بن صالح بن النَّضر الأنْطَاكى الصُّوفىّ ؛ يُـكَنَّى : أبا بكر قَدم عَلَيْنا سنَة اثنتى وسبعين وثلاثِ مائةٍ .

وكان : يُحَدِّث عن خَيْثمة بن سُلَيمان الاطْرَابُلسى وغيره . إلاّ أنه لم يَـكُن مَعَهُ كُتُب ، إذ كان مَذْهبه التَّصوف والسِّياحة . وقد كَتَبْتُ عنه من حِفْظِه حكايات . وكتَبَ مَعَنا عِنْد جماعة من شُيوخنا . وكان جوالاً فى البلاد .

٢٠٥ — أحمد بن الحُسَين بن مُحَمد بن أسَد بن محمدُ بن إبراهيمَ بن زيادِ بن كَعْب

---

(١) هكذا بالاصل : ولعله مصحف عن « المسائل » فليحرر .

(٢) أى : أسرعوا .

أبن مالك التميمى الحمانى : من بَنِي سَعْد بن زيد مناة أبن تميم بن مَرِ الطُّبْنى . من أهل طُبْنة[١] ؛ يُكَنَّى . أبا عُمَر ، وصل إلى الأنْدَلُس حَدَثاً .

وسمِع : بقُرْطبة من قاسِم بن أصْبغ، وأبن أبي دُلَيْم وُنظَرائهما . ورحَل إلى المشْرق حَاجاً سنَة أثنتى وأربعين وسَمِع فى رِحْلته سَمَاعاً يَسِيراً . وكان رجُلاً صَالحاً فَاضِلاً . حَدَّث وكَتَبْتُ عنه أحاديث .

تُوفِّى : (رحمه الله) : بقُرْطبَة ليلة الجمعة ؛ ودفن يوم الجُمُعة بِمقْبُرة الرّبض بعد صلاة العَصْر لِثلاثاً خَلون من المحرم سنة تسعين وثلاث مائةٍ .

٢٠٦ — أحمد بن خلوف المسيلي ؛ يُكَنَّى : أبا جَعْفَر ، ويُعْرَفُ : بالخيَّاط : كان فقيهاً عالمًا بالمسائل ؛ حافظاً على مَذْهَبِ مَالِكٍ . حَسَن التكلم فى الفقْه . وكان ورعاً زَاهِداً . فاضلاً سَكَنَ الثّغر أعواما كثيرة مُجاهداً . وكان: مَنْسُوباً إلى البأس . شُهر فى الثغر وعَلا ذِكْرَه هُناك . وقدم قُرْطُبَة فتُوفِّى بها . ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِ مائةٍ . وهو أبن ستٍ وخمسين سنة ودُفن فى مَقْبُرة الربَض وصَلَّى عَلَيْه القَاضى أحمد بن عبد الله بن ذَكْوَان .

* * *

---

(١) معجم البلدان ٦/ ٢٨ .

باب إدريس

من اسمه إدريس :

٢٠٧ — إدْرِيس بن يَحْـيَى بن أبى رَوْحْ : من أهْـلِ قُرْطبه كانَتْ : له رِحْلة سَمِـعَ فيها : من نَصر بن مَرْزُوق . وحَدَّث .

٢٠٨ — إدْرِيس بن عُبَيْد الله بن إدْرِيس بن عُبَيْد الله بن يَحْيى أبن عَبْد الله بن خَالدِ بن عبدالله بن حَسن بن جَعْد بن أسْلَمَ : مَوْلَى عُثْمان بن عَفَّان رضى الله عنه . من أهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا يحيى . سَمِـعَ من أبيه ومن غَيره .

وكان : حافظاً للمسائل ، فقيهاً فى الرأى : شُووِر وولى أحْـكَام الشرطة ، وكان : ورعاً مُتَقشفاً زاهداً متواضعاً لم تغيره الدنيا .

تُوفِّى : (رحمه الله) : يوم الخميس لإحدى عشرة لَيْلة بَقِيت من ذى القعدة سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ . ودفن فى مَقْـبُرة الرَّبض .

* * *

باب إسماعيل

من إسمه إسماعيل :

٢٠٩ — إسْمَاعيل بن البشر بن محمد التُّجيبي [1] . من أهْـلِ قُرطبة ؛ يكَنَّى : أبا مُحمّد وهو : جد أحمد بن بشر المعروف بأبن الأغبس وكان : مفتياً فى آخر أيام الأمـير الحـكم بن هِشَام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحـكم . ولِّيَ الصَّلاة لِعَبْد الرحمن وتوفى (رحمه الله) : فى أيامه . ذكره أحمد .

٢١٠ — إسماعيل بن عروس : من أهْـلِ شَذُونَة ؛ يُكَنَّى : أبَا حَمْزَة . عُنِيَ بالْعِلم ورَحَل إلى المشرق . فَسَمِـع من محمدَ بن عبد الله بن عَبْدالحكم ، ومحمد بن سُحْنُون ، وكان : مُفْتِى أهْل بَلده مع نُظَرائه . ذكره : خالدٌ . وكنَّاه محمد بن حارث .

٢١١ — إسماعيل بن أُمَيَّـة : من أهْلِ طُلَيْطِلَة . كان : سماعه من محمد بن فيَرُّة ونُظَرائه من مشيخة طُلَيْطُلَة وقُرطُبَة . وتُوفِّى : سـنة ثَلاثٍ وثلاثٍ مائةٍ . ذكره : خالدٌ .

٢١٢ — إسماعيـل بن مُوَصِّل بن إسماعيل . من أهـل تُطِيلَة ؛ يُـكْنَى : أبا القـاسِم .

سَمع من العتبيّ ، وكانت له رِحْـلة ؛ وتوفى (رحمه الله) : أيام الأمير عبد الله . من كتاب مُحمدٍ بخطه .

٢٢٣ — إسماعيل بن عُمَر بن إسماعيل : من أهْـلِ قُرطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا الأصْبغ ، ويعرف : بأبن الزّاهد .

سمعَ من مُحمَّد بن وضَّاح ، ومحمد بن يُوسُف بن مَطْروح : ووهب بن نافع وغيرهم . وكان : مُشاوِراً فى الأحْكام . حَدَّثَ وكَتَب . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة اُثنتى وثلاثين وثلاث مائةٍ ، أو نحوها . أخبرنى بذلك العبَّاس بن أصْبغ بن عبد العزيز الهمدانى ، وحكى أنَّه سمع منه .

٢١٤ — إسْمَاعيل بن عُمَر بن نَاصح المخْزُومىّ : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسم . كان : فَقِيهاً فى المسائل عَلَى مَذْهَب مَالك وأصْحَابه ، حافظاً للشروط . صَحِب محمد بن عُمَر بن لُبابة و نُظَراءه من أهل العلم ، ورحَل حاجاً ولا أحسبه كتب فى رحلته شيئاً .

وكان : مُشَاوِراً فى الأحْكَام ، ومشاركاً فى علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه . وتوفِّى (رحمه الله) : يوم السبت لثلاث عشرة ليلةٍ بقيت من شهر رَمَضَان سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ . ذكر تاريخ وفاته الرَّازىُّ ؛ ودُفن فى مَقْبُرة متعة .

٢١٥ — إسماعيل بن عثمان بنِ أيُّوب : من أهلِ قُرْطُبَة .

سَمع : من أبيه وَكَانَ : رَجُلاً صالحاً فَاضِلاً . روَى عنهُ خَالدُ بن سَعْدٍ . أخْبرنى بذلك : إسْمَاعيل المصرى .

٢١٦ — إسمَاعيل بن بَدْر بن إسْمَاعيل بن زِيَاد : مَولَى نعمة لبَنِى أُمَيَّة؛ من أهْل قرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سَمع : من بَقِيِّ بن مَخْلَدٍ ، ومُحَمد بن عَبْدِ السَّلام الخُشَنِيِّ ، ومُحَمد بن وضَّاح ، ومُطَرِّف بن قَيْس ، وعَبْد اللهِ بن مَسَرَّة ، وعُبَيْد الله بن يَحْيى ؛ إلاَّ أنَّ صناعة الشِّعْر غَلبت عَليه وطَارتْ باسمه ، وكانَتْ بِهِ الصَّمَم ؛ وَطَال عمره إلَى أن سَمِع بعض النَّاس منهُ وتسهلوا فيه ، ووَلِّىَ أحْكَامَ السُّوق فحمد أمره فيها .

وتُوفِّى : فى أول ولاية المستَنْصر باللهِ (رحمه الله) سنَةَ : إحدى وخمسين وثلاثِ مائةٍ .

٢١٧ — إسْماعيل بن مُحَمَد بن إسماعيل بن أبى الفَوارس : من أهْلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسِم .

سمِعَ : من مُحمد بن عُمَر بن لُبَابة ، ومن أسْلَمَ بن عبدِ العزيز ، وأحمدَ بنِ خالدٍ ، ومُحمد بنِ قاسِم ، ومُحمد بن عبْدِ الملك بن أيْمَن ، وعبدالله بن يونس ، وقاسِم بن أصْبَغ . ورحَلَ فَسَمِع بمكة : من ابْن الإعرابىّ ، و بمصرَ من جماعة كثيرة ، وتردد بها ، وولاّه المستَنْصر (رحمه الله) : أحكام القضاء بإشْبيلية .

سَمِعْتَ أبا مُحمد عبد الله بن محمد بن علىّ البَاجى يُثْنى عَلَيه ، وكان : مُحمد بن أحْمَد ابن يَحْيى يُسِيءُ القَول فِيه جداً . وقد كَتَبَ عنه النَّاس . وتوفّى : يوم الثّلاثاء لثلاثٍ بَقين من شهر ربيع الأول سنة سبعٍ وخمسين وثلاثِ مائة . ودفن بمقْبَرة الرَّبض وصلّى عَلَيه محمد بن يَحْيى صاحِبُ الصَّلاة .

٢١٨ — إسْماعيل بن عُمَر : من أهل قِرِّيش .

سمِع : من محمد بن مُحَمَر بن لُبَابَة ، وأحمدَ بن خالدٍ ، وابن أيْمَن . وكان : مُعتنياً بدرسِ المسائل . ذَكَرَه خالدٌ .

٢١٩ — إسْمَاعيل بن محمد : من أهْلِ وَشْقة ؛ يُكْنَى : أبا القاسِم . كان : من أهل العِنَاية بالعلم .

سَمِعَ عَبْد الله بن الحسن الوَشْقىّ ، ورَحَل حاجاً . ذكره ابنُ حارث .

٢٢٠ — إسْمَاعيل بن مُطَرِّف بن فرَج بن علىّ : من أهْلِ بَطَلْيَوس .

سَمِع : من أبيه ، ومُنْذر بن حَزم . وسَمع بِقُرْطبَة : من مُحمد بن عُمَر بن لُبابة ، وأحمدَ بن خَالدٍ ، وابن أيْمَنَ ، وابن زِيَاد ، ومُحمد بن يَحْيى الشبيلى ، وكانَتْ فيه صَلَابة ، ولم يزل يخلف القضاء ببَطَلْيَوس إلى أن تُوفِّى رحمه الله .

٢٢١ — إسْماعيل بن إسْحَاق بن إبْراهيم بن زِياد بن أسْود بن زِياد بن نَافِع

ابن مُعَاوية بن عوف بن صَعْصَعَة بن بكر بن هوزان بن منصُور بن عِكْرِمَة بن حفصة ابن قيس بن عَيْلاَن بن مُضر ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسِم ؛ ويُعْرَف : بابن الطَّحَان . كان : عالماً بالآثار والسُّنَن ، حَافِظاً للحديث ، وأسْماء الرِّجال ، وأخْبار المحدِّثين . حسن الحكاية عن الشيوخ ، كَثِير الفَائِدة مَورُوداً من النَّاس .

سَمِع : من قَاسِم بن أصْبغ ، ومُحمد بن محمد بن عَبْد السَّلام الخُشَنِيّ ، وأحمدَ بن عُبَادة الرعينى ، وأحمدَ بن دُحَيْم ، وابن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن مُعَاوية القرشى ، وأحمدَ ابن مُطَرِّف ، وأحمدَ بن سَعِيد ، وخَالِد بن سَعْدٍ . وكان : يرْفَع به ويذْهَب بهِ كلَّ مذهب . وكذَلك كان يذهب بحَسَّان بن عبد الله الاستجى : وكان : قد سمع منه كثيراً ، ومن جماعة سِواه من أهل قُرطبة ؛ وأهْلِ إسْتِجَة ، وكَتَبَ عن أكثر شُيوخنا .

وكان : أكثر وقْتِه يُصَنِّف الحديث والتَّوَاريخ ، وقد خَرج فى غير نوع من المصنَّفَات ، وكان : عالماً بأخْبار الشُّيوخ ، وقَدْ نَقلنا عَنْه فى كِتَابنا هٰذا كثيراً ، وكُل مَا فِيه عن خالد بن سَعْدٍ فَعَنْهُ كتَبْنَاه . سَمِعْت : منه كثيراً . وقَدْ سَمع مِنْهُ أكثر أصْحَابنا ، وانْتَفَع به أهْل الكُور بِصَبْرهِ علَى القِراءة لَهم ، والمواظبة على الجلوس .

وكان : يعقد الشروط ويُفتى ، وكان : فتياه بما ظهر له من الحديث أملَى علىَّ نسبه وقال لى : ولدت سنةَ خمسٍ وثَلاثِ مائةٍ . وتُوفِّى (عفى الله عنه) : ليلة السبت ودُفِن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مَقْبرة قُرَيش آخر يوم من صَفر سنة أربع وثمانين وثَلاَثِ مائةٍ ؛ وصلَّى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى بن زَكرياء التميمى . وشَهِدْتُ جِنازته ، وشهدها مَعنا ألوف من المسلمين . وكان : الثَّناء عليه حَسناً جداً .

٢٢٢ — إسماعيل بن محمد بن سَعيد بن خَلَف : المعْرُوف : بابن الجنازة (١) . من أهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبَا القَاسِم ويُنْسَبُ إلى ولاء بَنِي أُمَيَّة .

---

(١) كذا بالأصل : ولعله بالخاء المعجمة

سمع بتُطِيلَة : من سعيد بن مُحمد بنِ عفَّان ، ومحمد بن شِبْل . وبوشْقَة : من أبن السندى . و ببَجَّانة من سَعيد بن فَحْلون ، و بقُرْطُبة من مُحمد بن عبد الملكِ بن أَيْمَن ، وأحمدَ بن عُبَيْدة الرعينى ، وقاسِم بن أصْبغ ، ومحمد بن أبى يَحْيى بن لُبابة .

ورحل حاجاً فَسَمِع بمصرَ : من أحمد بن مَسْعُود الزَّبيدى ، ومن أبى الأصْبَغ الحرَّانى امام مَسْجِد الجامع بالفسْطاطِ ، وأبى الطَّاهر العلاَّف ، وعبد الله بن جَعْفَر بن الوَرْد وغيرهم .

وسمع بالْقَيْروان : من محمد بن مُحمد بن اللَّبَّاد ، وجَمعَ عِلماً كثيراً . وكان : شيخاً صالحاً . حَدَّث وكَتَبَ الناس عنه ، وقُرِئت عليه الكتب .

وتُوفِّى : سنة خمسٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ . وهو ابن تسع وثمانين سنة .

* * *

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٢٢٣ — إسماعيل بن القَاسِم بن عَيْذُون بن هَارُون بن عيسى بن محمد بن سَلْمان[1] مَولى أمير المؤمنين عبد الملكِ بنِ مَرْوان : من أهْلِ « قَالى قَلا[2] »؛ يُكْنَى : أبا علىّ رحمه الله .

أخْبَرنى عَنهُ بعض أصْحابه أنه وُلِدَ : « بمَنازْجِرْدَ[3] » . من دِيَار بكرسنة ثمان وثمانين ومِائتين . وخرَجَ إلى بَغْداذ سنة ثَلاثٍ وثلاثِ مائةٍ .

فسمع بها الحديث : من أبى بكر عبدالله بن أبى داودالسِّجِسْتَانى ، وأبى محمد يَحْيى أبن محمد بن صاعد ، ويُوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى القاسم أبن بنت منيع ، والحسَين أبن إسْماعيل المحاملى ، وأخيه أبى عبيد ، وأبى بكر بن مجاهد المقرى وجَماعةٌ سواهم .

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٥٤ رقم ٣٠٣ .

(٢) انظر معجم البلدان ٧ /١٧ .   (٣) معجم البلدان ٨ / ١٦٤ .

وكُتبَ الغَريب والشِّعر : عن أبى بكر بن دُرَيْد ، وأبى بكر بن الأنبارى ، وأبن أبى الأزهر ، وأبن السرّاج ، وعلى بن سليمان الأخفش ، وأبن دَرَسْتَوَيه ، وأبى إسحاق الزّجّاج ، وابن شُقَيْر ، والمطرِّز ، ونَفْطَوَيْه ، وجَحْظة[1] وغيرهم .

وخَرَج من بَغْدادَ سنَة ثمان وعشرين وثلاثِ مائةٍ ؛ ووصل إلى الأنْدَلُس ؛ ودَخَل قُرْطبة لثلاث بَقين من شَعْبان سنة ثلاثين وثلاثِ مِائةٍ . فَسَمع النَّاس منه وقَرءوا عليه كُتب: « اللغة » و« الأخْبَار » ، و« الأمالى » . وعظمت استفادتهم منه إلى أن تُوفِّى (رحمه الله) . وكانَتْ وفاته فيما أخْبرنى به غيرواحدٍ مِنْ أصحَابه : ليلة السَّبت لِسبع خَلَوْن من جُمادى الأُولى سنَة ستٍ وخمسين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن بمَقْبُرة متعة ، وصلّى عليه أبو عبيد القاسِم بن خَلف الحسَنّى الفَقيه .

* * *

(١) بالأصل: وحخطه وهو مصحف عنه .

باب إسحاق

من اسمه إسحاق:

٢٢٤ — إسْحَاق بن يَحْـيَي بن يَحْـيِي الليْـثِيّ: من أَهْلِ قُرْطبـة؛ يُكَنّى: أبَا إسْماعيل[1].

سَمِـعَ: من أَبِيه يَحْـيَي بن يَحْـيَي. وكان: أَسَنّ من أَخِيه عُبَيد الله. ذكَرَه خَالد. وقال ابن حارث: تُوفِّي (رحمه الله): في شَهْر ربيع الآخر سَنَة إحدى وستِّين ومِائتين.

٢٢٥ — إسْحَاق بن جَابر: من أَهْل قُرْطبـة. كان: فَقِيهاً في أيَّام الأمِير عبدَ الرَّحْمن بن الحكم؛ وبَقِي إلى أيامِ الأمير مُحَمد.

سَمِـع من يَحْـيَي بن يَحْـيِي، ومن عِيسَى بن دِينَارٍ؛ وكان: من خِيـار النَّاس وفُضَلائِهم، وتوفِّي (رحمه الله): سنَة ثلاث وستين ومائتين. ذَكَرُه خَالد.

٢٢٦ — إسْحَاق بن عبْد ربِّه: من أهل بَاجَة.

سَمِـع: من يَحْـيَي بن يَحْـيِي. ورحَل فسمع من سُحْنُون بن سَعيد، وامْتُحِن بالْمرَضِ فاحْتَجَب.

وكان: مَشْهوراً بالعـلم والفَضْل، وقد ولي الصَّلاة في موضعه.

ذكَرُه إبْراهيم بن محمد من أهْل بَاجَة.

---

(١) انظر: « جذوة المقتبس » ص ١٥٩ رقم ٣١١

٢٢٧ — إسْحاق بن إبراهيم بن عَبْد الـكَريم : من قرية يَالش . يُعْرَف : بالشَّـــارى .

سَمِع : من سَحنُون وغَيْره . من كِتَاب: مُحمد بن أَحمد بخطه .

٢٢٨ — إسحاق بن ذُونابا[1] : من أهل طُلَيْطُلَة ؛ وكان: قاضياً بطُلَيطلة. وحَدَّث

تُوفِّى (رحمه الله) : سنَة ثلاث وثلاثِ مائةٍ . ذكره أبو سعيد .

٢٢٩ — إسْحاق بن إبْراهيم بن جَابِرٍ : من أَهْل قُرْطُبَة .

سَمِـع : من ابْنِ وضَّاح وغيره . وكان : فَاضِلاً مُعْتنياً بالْعِلم . ذكرهُ خالدٌ .

٢٣٠ — إسحاق بن إبْراهيمَ بن عِيسَى الْمرَادىّ : من أَهْل إسْتِجَة . يُـكَنَّى : أبَا إبراهيم .

كان : حَافِظاً للرأى . قَال لِى إسْمَاعيل : سَمِعْتُ من يُحدِّث أن أبَا إبْراهيم هٰذا كانَتْ لَه رِياسَة بإسْتِجَة ، وقَدْرٌ عظيم فى الفِتْيا ، وكان : مُتَحَلِّقا فى الجامع .

وقَال محمدٌ : روَى إسْحَاق هذا عَنْ محمد بن أحْمَد العتبى ، ورَحل فى الفتيــة أيَّام الأمير عبد الله إلى قُرْطُبة ، ومات بها .

٢٣١ — إسحاق بن إبْراهــيمَ بن عَبْد الله بن إبْراهيم بن مُطَرِّف النصرىّ : من أهل إسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا إبراهيم .

سَمِـع : بِقُرْطُبة ، ورَحَل فَسَمع مِن علىّ بن عَبْد العَزِيز بمَـكة ، ومن دَاود بن أَبى أيُّوبَ بن أبى حجر بايلة ، ومن غيرها . وكان نَبِيلاً فَصِيحاً، ضَابطاً. سَمع منهُ : حَسَّان بن عَبْد الله ، وابنه محمد بن إسحاق .

---

(١) بالأصل : دناى وفى « جذوة المقتبس » ذونابا بالذال ، وقيل بالزاى .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سَنة إحدى عَشَرة وثلاثِ مائةٍ . وهوابن أربع وستين سنة. من كتاب : محمد ؛ وفيه عن غيره .

٢٣٢ — إسحاق بن إبراهيم : من أهْلِ بَاجَة .

رحل وسمع : بالْقَيْرَوَان من سَعْدون بن أحْمَد الخولانى صَاحب سُحْنُون وغيره وأخذ بها . ذكره إبراهيم بن محمد .

٢٣٣ — إسْحَاق بن عبد الرحمن : من أَهل سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الحميد .

كانتْ له رِحْلةٌ وعنايَة ، وكان : فَاضِلاً عَابداً . كان : يقال انّه مُجاب الدَّعوة . وكان : ذَا بلاغة وخطابة . وضمّه محمد بن لب صاحب سَرَقُسْطة إلَى الصَّلاةِ . فكان يخطب بهم ويصلى

ذَكَرَهُ ابن حَارث . وقَال أبو سَعيد : توفِّى : قريباً من سنَة عشرين وثَلاثِ مائةٍ .

٢٣٤ — إسْحَاق بن قَاسِم بن سَمرة بن ثَابت بن نَهْشل بن مَالك بن السَّمْح بن مَالك الخولانى . أصْلُه من الجَزِيرة . سَكَن قُرْطبةَ ؛ يُكَنَّى: أبا عبدالحميد . وكان : جده السَّمْح بن مَالك عَامِل الأَنْدَلُس ، وكَان، إسْحاق مُعَلِّما .

سَمِع من أَصْبَغ بن خَلِيل وغيره . من كِتَاب: مُحَمَّدٍ بخطه .

٢٣٥ — إسْحَاق بن إبراهيم بن مَسَرَّة : من أَهْل قُرْطبة . وأصْلُه من طُلَيْطلة ؛ وهُو : من مَوالِي بعض أَهْلها ؛ يُكَنّى : أبا إبراهيم .

سَمِع بطُلَيْطلة : من وسيم بن سَعْدون ، وعُثْمان بن يُونس ، ووهَب بن عِيسى وبقرْطُبَة :من أبي الوَليد ، ومُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابة ، وابن أبى تمّام ، وأسْلَم بن عبد العزيز ،

وأحمدَ بن خالدٍ ، وأبن أيمَن ، ومحمد بن قاسِم ، وقاسِم بن أصْبغ وجَماعة سواهم .

وكان : حافِظاً للفِقْه عَلَى مَذْهَب مالك وأصْحابه، مُتَقَدِّماً فيه . وكان : مُشاوراً فى الأحكام ؛ صدْراً فى الفتيا . وكان : يُناظر عَلَيه فى الفِقْه . وقد حَدَّثَ وسمِعَ منه جماعةٌ من النَّاس . وكان : وقوراً مهيباً ، ولَمْ يَكُن لَهُ بالحديث كبير علم .

وتُوفِّى (رحمه الله) : بِطُلَيْطلة فى رجب أو شَعْبان سنة أثنتين وخمسين وثلاثِ مائةٍ . وكان : قَدْ خَرجَ غَازِياً معَ المُسْتَنْصر بالله (رحمه الله) وسنة يومئذ خمس وسبعون سنة .

أَخْبَرنى بذلك : عُبَيْد الله بن الْوليد المَعَيْطِىّ ، وأَخْبَرَنى بعض من كَتَب عنه أنَّه تُوفِّى : ليلة الجمعة فى شهر رجب لعشرٍ بقين منه سنة أثنتين وخمسين وثلاثِ مائةٍ .

٢٣٦ — إسْحَاق بن محمد بن إسْحاق بن إبراهيم بن مُطَرِّف النصرى : من أَهْل إسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا بَكْر .

سَمِع : من أبيه ، ومحمد بن عَبْد الملك بن أيمَن ، وقاسم بن أصْبَغ . وكان : حافظاً للخبر مُتَصرِّفاً فى عِلْم اللغة ، والنَّحو ، والشِّعر، والطِّب . وكان : شاعِراً مَطْبُوعاً ، ومرسلا بَليغاً مع مُشاركته فى حِفْظ الرأى وعَقْد الشروط . لم ألق مِمَّن لَقيت من أهل إسْتِجَة آدب مِنه، ومن أبن عَمّه أبى القاسم رحمهما الله . تُوفِّى : فى إسْتِجَة فى شَعبان من سنة سبعين وثلاثِ مائةٍ وقد حَدَّث .

٢٣٧ — إسْحَاق بن غَالب بن تمام العُصْفرىّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسم ويُعْرف : بالقريضى .

رحل إلى المَشْرق تاجِراً، وسَمِعَ من أبى الطَّاهر القَاضى البغداذى بمصر . ودخَل عدن وكَتَبَ بِها ، وأَخَذ عن السّدرى زِياد بن يُونس ، وأبى العبَّاس التميمى بالقَيْروان . وكان : ضَعيفاً .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنة تِسعٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ ودُفن بمقْبَرة الرَّبض .

٢٣٨ — إسحاق بن سَلمة بن وَليد بن بَدْر بن أَسَد بن مُهَلْهل بن ثَعلَبة بن مودعة بن قطيعة القينىّ : من أهل رَيَّة ؛ يُكَنَّى : أبا عَبْد الحَمِيد .

سَمعَ : من القُرَشِىِّ الحَبِيبىّ ، وَوهَب بن مَسَرَّة الحجَّارِى وغَير واحد .

وكان : حَافِظاً لاخْبار أهل الأَنْدَلُس مُعتَنِياً بها ، وجمع كِتَاباً فى أخْبَار الأنْدُلُس أمَرَهُ بِجَمْعِهِ المسْتَنْصر بالله رحمه الله . وقد كُتِبَ عنه ولَمْ يَكُن من طَبَقةِ أهْل الحَدِيث .

* * *

باب أســد

من اسمه أسد :

٢٣٩ — أَسَدُ بن عَبْد الرَّحمَن بن السَّبَئيُّ : من أَهْل إِلْبيرة . يروى عن مَكْحُول والأَوْزَاعِيّ .

قَال أبو سَعِيد : ذَكَرُه الْخُشَنِيُّ: يَعنى ابْنحَارث فى كِتَابه . وقَال : وَلِّيَ قَضَاء كُورة إِلْبيرة فى امرة عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية رضى الله عنه . وكَان : حَيًّا بعد سنة خمسين ومِائة .

٢٤٠ — أَسَد بنحَارث : من أَهْل إِشْبيلِيّة من مَوالِي خَوْلان . كان : لَهُ زهدٌ وفَضْلٌ ؛ وله رِحْلةٌ إلى المشْرق لَقِيَ فيها يَحْيَي بن بُكَير . وأَصْبغ بن الفَرَج . وكان له حَظٌّ من الفِتْيا . ذكره: ابْن حارث .

٢٤١ — أسَد بن حيّون بن مَنْصُور بنعَبْدون بن جُريج بن مُهلب بن عَبْدالرحمن ابْن عَبْد الكَرِيم الجذامى : من أهل إسْتِجَة ؛ يُكَنّى : أبا القاسم .

سَمِع بقُرطُبَة : من مُحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن وغَيره . ورحل إلى المشْرق فَسَمع : من الشعرانىّ ، ومن ابْن بنت مَنِيع البغوى ، ومن أبى جَعْفر الديبلى بمكة ، ومن أبى مُسْلم بن أَحْمد بن صَالح الكُوفِىّ وغيرهم . وكان : أحدَ قومة المسجد بإسْتِجة ، وكانَ بَصيراً بالطبّ. حَدَّثَ عنه إسماعيل بنإسْحَاق وغيره . وتُوفِّي : سنة ستين وثلاثِ مائةٍ أخْبرنى بذلك ابنه .

* * *

باب أسامة

من اسمه أسامة :

٢٤٢ — أُسامة بن صَخْر بن عبد الرَّحمن بن عبْد الملك بن عِيسى بن حَبيب الحجْرى : من أهْل سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد . كان مَشْهُوراً بالْعِلم ، وكانت لهُ رحلة إلى المشرق .

قال خالدٌ : كان حجرى النَّسَب . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ستٍ وسبعين ومِائتين .

٢٤٣ — أُسامة بن محمد : من أهْل وشَقة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد . كان : أصله من سَرَقُسْطَة، وكانت له عِنَاية بالعلم وطَلَب مَشْهور . لَمْ تكن له رِحلة ، وكان فارضاً وحسن البَصَر بالشروط . ذكره: ابن حارث .

٢٤٤ — أُسامة بن خطّاب الغَافِقِيّ : من أهل سَرَقُسْطة . كان معوّل أهلَ بلده فى وقْتِه عليه ؛ فى دِينه وفَضْله . من كِتَابِ مُحمد بخطه .

* * *

باب الأسعد

من اسمه أسعد :

٢٤٥ — الأسْعَد بن عبد الوَارث بن يُونس بن مُحمد القَيْسى : من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . كان : مُعَلِّم كُتَّاب .

سَمِع : من أسلم بنَ عبد العزِيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن ، وعبد الله بن يُونس ، وقاسم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن قاسم ونُظَرائهم ، وحَدَّثَ .

٢٤٦ — الأسعد بن دَاود : من أهْل وادِى الحجَارة . قال خالدٌ : كَان أسعد ابن داود قَدْ عُنِيَ بالعِلم ، وله سماع ورواية .

* * *

باب أصبغ

من إسمه أصبغ :

٢٤٧ — أَصْبَغ بن خَليل : من أهْل قُرْطبة ؛ يُكْنَى : أبا القَاسم . كان : حَافِظاً للرأى على مَذْهَبِ مَالِكٍ وأصْحَابه ؛ فَقِيهاً فى الشروط ، بَصِيراً بالعقُود . دَارت الفتيـا عليه بالأندَلُس خمسين عاماً .

سَمع : من الغَاز بن قَيْس ، ويَحْـيَى بن مُضر ، ومحمدُ بن عيسى الأعْشى ، ويَحْيى أبن يحيى . ورحَل فَسَمِع من أَصْبَغ بن الفَرج ، وسُحنُون بن سَـعِيد ، ولم يكن له عِلمٌ بالحدِيث ، ولا مَعْرفة بُطرقِه ، بل كان يُبَاعده ويطعن على أصْحَابه . وكان : مُتعصِّباً لرأْى أَصْحاب مَالك ، ولابنِ القاسم من بَيْنِهم ، وبَلغ به التعصب لأصْحَابه أن أفتعل حَدَّثناَ فى تَرْك رفع اليَدين فى الصَّلاة بعد الإحْرام . ووَقف النَّاس عَلَى كذبه فيه .

قال عَبْدُ الله بن مُحمّد : قال أحْمَدُ : حَدّثنى أَصْبَغ بن خَلِيل، عن غَازى بن قَيْس، عن سَـلَمَة بن وِرْدان ، عن أبن شِهاَب ، عن الرَّبيع بن خَيْثَم ، عن أبن مَسْعود قال : صَلَّيْتُ وراء رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وخَلْف أبى بكْر سنتين وخمسة أشْهر ، وخَلْف عُمَر عشر سنين ، وخَلْف عُثْمان أثنى عشرة سنة ، وخَلْف علىّ بالـكُوفة خمس سنين فماَ رَفع واحد مِنْهم يديه إلاَّ فى تَـكْبِيرة الإحْرام وَحْدها .

قال أحمـدُ : فوَقع الشَّيخ فى حُفْرَة عَظِيمة مِنْها : ان الإسْناد غير مُتَّفِق . لأن سلَمَة بن وَرْدَان لَمْ يرو عن أبن شِهاَب ، وأبن شِهاب لمْ يَرو عن الرَّبيع بن خَيثم حرفاً قط ولا رآه[1] . (وقال) : إن أبن مَسْعود صلَّى خلف علىّ بالـكُوفة خمس سنين ، وأبن مسعود مَات فى خلافة عُثْمان بن عَفَّان رضى الله عنه .

وحَدِيثه فى إسْنَاد القـرآن مَشهُور ، عن الغَازِ بن قَيْس ، عن نَافعٍ ، عن أبن

(١) بالأصل: زاه ولعله مصحف عنه .

عُمَر ، عن النَّبى صلى الله عليه وسَلَّم ، عن جبريل ، عَنِ الله عَزَّ وجَلّ . فظن أن نافع ابن أبى نُعيم القَارِئ : هُو نافِع مَوْلى ابْن عُمَر .

وكان مُعَادِياً للآثار ، شَدِيد التَّعصب للرأى .

سَمِعْتُ مُحمَدَ بن أحْمد بن يَحْيى يَقول : سَمِعْتُ قَاسِم بن أَصْبَغ يقول : سَمِعت أَصْبَغ بن خَليل يَقُول : لإن يكون فى تَابُوتى رَأس خنزير أحَبُّ إلىَّ من أن يَكون فِيه مسند ابن أبى شَيْبَة .

وسَمِعْتُ أبا مُحمد عبد الله بن محمد بن على يقولُ : سَمِعْتُ قَاسِم بن أصْبَغ يدعو عَلَى أَصْبَغ بن خَليل و يَقُول : هُو الذى حَرَمنى أن أسمع من بَقِىّ بن مَخْلَد . كان : يَحُضُّ أبى على نهيي عن[1] الاخْتِلاف إلَيْه ، وكان لنا جَاراً .

وسَمِعْتُ أبا مُحَمد عبـد الله بن علىّ يَذكُر عن أحمد بن خَالدٍ : أن أصْبَغ بن خَلِيل كَان يَقُول فى أُسَيْد بن الحضير أسَيْد بن الخُضير ، ويَقُول : إنَّما هُو تَصْغِير خضر .

وقال أحمد : حدَّثنى من حضر مَجْلِسه ـ وأحمد بن خَالدٍ يَقرأ عَلَيْه سماع عِيسَى ، عن ابن القَاسِم فمضى اسم أُسَيْد [بن] الحضير فردّ أصْبَغ على أحمد: ابن الخُضير بالخَاء ، وإنما هو تصغير الخضر؛ لئن[2] بقينا ليقولن[3] النَّاس عَمرَ بن الخطَّاب . قال الذى حَدَّثنى : فجعل أحْمَد يُرَادّه ويَقُول : إنما هو بالحاء معروف مشهور . وأَصْبَغ يَأْبى أن يَرجع . فأوقَفْتُ أحمد بن خالد على هذه الحكاية فعَرَفها وأقر بها . وقال لى : مِسْكِينٌ أَصْبَغ يُخْطىء ويُفَسّر ، وكان مع ذلك مَنْسُوبا إلى الصَّلاح والوَرَع .

حَدَّثَ عنه أحمـد بن خَالد ، وابن أَيْمَن ، ومُحَمَّد بن قَاسِم ، وقَاسِم بن أَصْبَغ ، وغَيْرهم .

تُوفِّى (رحمه الله) : سَنة ثلاث وسبعين ومِائتَيْن قَبْل وفَاة الأمير محمد رحمه الله بثلاثين يوماً ، وعَمَّر ثمانا وثمانين سنة . ذكَرَه أحمد .

---

(١) عبارة الأصل : كان يحصر أبى على نهى من . وهى مصحفة عما أثبتناه .

(٢) بالأصل : لين . وهو تصحيف .

(٣) بالأصل : ليقولين . وهو تحريف . أى : ليصحفن الناس اسم عمر المشهور .

٢٤٨ — أَصْبَغُ بن مُنَبِّه : من أهل شَذُونَة . كان : مُعْتنياً بالْعِلْم ، ولهُ رِحْلةٌ إلى المشرِق . سَمع فيها : من مُحمد بن سَحْنُون ، ومُحمد بن عَبْد الله بن عبد الحكم . وكان : فقيهاً عالمًا . ذَكرُه خالد .

٢٤٩ — أصْبَغ بن غُصْن المُعَلِّم : من أَهل قُرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . رَوى عنه محمد بن قَاسِم . أخْبَرني بِذَلك عَنهُ الباَجِيّ .

٢٥٠ — أصْبَغ بن مالك بن مُوسَى : أَصْله من قَبْرة وسَكَن قرطُبةَ ؛ ويُكَنّي : أبا القاَسِم .

سَمِع : من محمد بن وضَّاح كثيراً وصحبه نحواً من أَرْبعين سَنَة ، وكان ابن وضَّاح يُجله ويُعَظِّمه . وسَمِع من إبراهيم بن محمد بن بَاز وقَرأعليْه القرْءآن . وكان : اماماً في قِراءَة نَافع . وكان : عَابِداً زَاهداً يجتمع إلَيْه أَهــل الزُّهْد والفَضل ويَسْمَعون منه .

تُوفِّيَ (رحمه الله) : بِبُبَشْتر سنة أربعٍ وثلاثِ مائةٍ . ذَكَرُه أحمد . وقَالَ الرَّازِيّ : تُوفّى : يوم الاثنين لثلاثٍ خَلون من رَجَب سنة تسع وتسْعين ومِا ئَتَين .

٢٥١ — أَصبَغ بن زِيَاد بن رَافِع بن مَنْصُور النَّصَرى : من أَهل إسْتِجَة . رَوى عن أبان بن عيسى ، وأبى زَيْد عبد الرَّحمن بن إبراهيمَ ، ومحمد بن وضَّاح ، والخُشَنِيِّ ، وابن بَاز وغَيْرهم . وحَدَّث .

تُوفّى : سَنة عشَرة وثَلاثِ مائةٍ أو احدى عشر شَكّ إسْمَاعيل .

٢٥٢ — أصبَغ بن عيسى بن مثنى : من أهل قُرْطبةَ

سمع : من ابن وضَّاح وغَيْره. وكان شَيْخاً فاضِلاً . حدَّث عنه خَالد ، وكانت فيه غَفْلة . أخْبَرني بذلك إسماعيل ، ووقفت أنَا على غَفْلته .

٢٥٣ — أصبغ بن عيسى الصفَّار : من أهل قُرْطُبة ، يُعْرَف : بالشقاق ؛ يُكَنّى : أبا الْقَاسِم . سَمِع : من إبراهيم بن مُحمد بن بَاز ، ومحمد بن وضاح . وحَدَّثَ .

تُوفِّى (رحمه الله) : لِيلة الخميس لثلاثٍ عشرة ليلة بقيت بجُمادَى الأولى سنة أربعين وثلاثِ مائةٍ . أخبرنى بذلك بعض من كَتَبَ عَنْهُ

٢٥٤ — أَصْبَغ بن سفْيان ، من أهْل قُرْطُبة : كان مَرِيضاً ، وكان : من أَفْضَل أَهل زَمَانه وأَزْهَدُهم . وكان : إِبْرَاهيم بن محمد بن بَاز يَخْتَلِفُ إلَيه ويُسْمعه فى بيْته لِعُذْره ولعلمه بِفَضْله . ذَكرهُ خالد .

٢٥٥ — أَصْبَغ بنِ قاسم بنِ أَصْبغ : من أهلِ إِسْتِجة ؛ يُكَنّى : أبا القاسم .

سمِع : من محمد بن عُمَر بن لُبابة ، وأحمد بن خالدِ ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن وغيرهم .

وَرَحل إلى المشرِق فَسمع بمكة : من أبي جَعفر العقيلى ، وابن الأعرابىّ ، ومن أبى محمد صالح بن محمد الأصْبَهانى . سَمِعَ منه : كتاب محمـــد بن إسماعيل البُخَارى . حدثه به عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمــــد بن معقل النسفىّ من أهــل نسف عن البخارى .

وكان : أيامَ طلبه مَنْسُوباً إلَى الزُّهد مُتَحلياً بالورع وولِّى أَحْكَام القضاء بإسْتِجَة فأساءَ معاملة أهلها وشكوه فعُزل عنهم؛ ثم صُرِف إليهم فلم يزل يلى صلاتهم وأحكام قضائهم إلى أن تُوفِّى . وكلهم يسىء الثناء عليه والقول فيه وقد حَدَّث .

وكان : إِسْماعيل لاَ يُحَدِّث عنه . وكان : أَصَبَغ وسيما ، جسيما ، رأيته سنة ثلاثِ وستين وثلاثِ مائةٍ .

وتُوفِّى : فى ذلك العام فى شهر رمضان بإسْتِجَةَ .

٢٥٦ — أَصْبَغ بن أحمد بن بُشْر : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنّى : أبا القاسم سمع : من أبيه ، ومن عبد الله بن يُونس . وحَدَّث .

٢٥٧ — أصبغ بن سعيد بن أصبغ الصّدفى : المعروف : بالحجّارى من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

سَمِع : من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، ومُحمد بن فُطَيس الإلبيرى، وغيرهم . وكان : مَائِلا إلى الفِقْه عَالِمًا بالرأى . وكان : يُشَاوَرُ فى الأَحْكام ، وكان كَثِير التَّخليط مشهوراً بذلك . وتُوفِّى : سنة ثمانٍ وخمسين أوتسعٍ وخمسين وثلاثِ مائةٍ .

٢٥٨ — أصْبَغ بن تمّام الخَرّار : من أهل قُرطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسِم . كان : من أهْل القِرَاآت والحفْظ لِلْقُرآن ، وكان : مُؤدِبًا . وكان رَجُلاً صَالحًا . تُوفِّى (رحمه الله) : أستهلال جُمادى الآخرة سنة خمسٍ وستين وثلاثِ مائةٍ .

٢٥٩ — أَصْبَغ بن عبد الله بن مَسَرَّة : أبو القَاسِم الحنَّاط : من أهل قُرْطُبة ، رحَل إلى المشْرق رحلة فَسمِع فيها بِمصرَ: من عَبْد الله بن جَعْفر بن الورْد ، وأبى العبَّاس أحمدَ بن الحَسن الرَّازِىّ ، ومحمد بن القَاسِم بن شعبان ، وحَمْزة الـكِنانى ، وسَالم بن الفَضْل البَغْداذىّ ، وابن رشِيق ، وابن ألون[1] . وسَمِع من أبى علىّ سعيد بن السكن مصنَّفه فى الصَّحِيح من السُّنن . وكانت عنده : مؤرخة ابن وهب .

وسَمِع بِمَكَّة : من أبى الحسن الخزاعى وقرأ القُرآن وجَوَّده ، وكان : أحد الشُّهود فى أيَّامِ محمد بن إسْحاق بن السَّليم ، وأيَّام محمد بن يَبْقى ، وأيام مُحمد بن يَحْيَى . وكَتَبَ عنه جماعة من النَّاس ، وسَمِعتُ منه أشياء ، ولم يكن يعرف هذا الشان . قاله أبو عُمرَ . ومولده سنة عشر وثلاثِ مائة . وتُوفِّى (رحمه الله) : ليلة السَّبت ، ودُفِن فى مَقْبَرة قُريش يوم السبت ليومين مضيا من شَهْر رمضَان سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ . وكان يوماً كثير الماء فلم يشهده كبير أحد .

٢٦٠ — أَصْبَغ بن علىّ بن حَـكِيم : من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى: أبا القَاسِم . كان : زَاهِداً فَاضِلاً مُجتهداً ، وله حَظٌ من العلم .

(١) بالأصل : الون . ولعل أصله ماذكرنا فليراجع .

سَمِـع : من سَلَمَة بن قَاسِمٍ ، ومن محمد بن سَعِيد الحُضْرىّ ، وأبى جَعْفر بن عَوْن الله وغيرهم .

ورحَل حاجاً سنة أربع وثمانين فحجّ وجَاور .

فَسَمِع بمكّة : من أبى الحسن الهمدانى ، وأَبى الفَضْل الهروى ، ثُمّ قَدِم الأَندَلُس فَلم يَزَل يُجَاهد عَامًا بعد عَام إلى أن خَرج فى غزاة الصايفة سنة أربعٍ وتسعين وثلاثِ مائةٍ . فَتوفّى : بِتُطِيلَة ، وذلك يوم الخميس لاربعٍ خلون من ذى القعدة .

* * *

باب أفلح

من اسمه أفلح :

٢٦١ — افلَح : موَلَى محمد بن هٰارُون العتقى . رأيت له كُتُباً من أسْمِعته بالمشْرق سنَة سبعٍ وعشرين ، وثمان وعشرين وثلاثِ مائةٍ ببغداذ من المَحَاملىّ ، ومن أبى الحسن علىّ بن الحَسَن بن الْعَبد ، وبالرَّقَةِ : من أَبى علىّ محمد بن سَعِيد بن عَبْد الرَّحمن الحَرّانى ، وبِحَلب : من أبى بَكْر بنشَهْمَرْد الفارِسِىّ ، وابن رُوَيْط العدلى ، وبدمشْق : منأبى الطّيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن بِشْر ، يُعْرف : بأبن عبادل ، وأبى يَحْيى زَكَرِياء بن يَحْيى بن مُوسى القَاضِى الْبَلخِىّ ، وأبى علىّ الحسن بن حَبِيب بن عَبْدِ المَلِك ، وبالرّمْلة : من أبى بَكر أحمدَ بن عمرٍو بن جَابر ، وبِقَنَسْرِين : من أبى البَهِىّ محمد بن عَبْد الصمد القرشىّ ، وبِنَابِلس : من أبى بكر محمد بن أحمد بن محمَد أبن بَكْر المعْرَوف بأبنِ حَمْدون .

ولم أقِف لافْلَح هٰذا علَى خَبرٍ إلاَّ مَا حَكَيْتُه من دروكه[1] عن كُتُبه .

٢٦٢ — أفْلَح : مَولَى النَّاصر عَبْدالرَّحمن بن مُحَمَدأميرالمؤمنين رَحِمَه الله . منأهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا يَحْيى . رَحَل إلى المشْرق سنَة سبع وثلاثين . فَسَمِع بِمَكَّة : من أَبى سَعيد بن الإعْرابىّ ، ومن عَبْد الله بن يَحْيى العِبْرِى الاصْبهانىّ القصَّاب ، ومن أبى بَكر محمد بن الحُسَين الآجُرىّ .

وسَمِع بمصر : من أبى بَكْر عبد الرَّحمن بن سلموية بن أحمد الرّازىّ وغيرهم . وذَهَبَت كُتُبه فى البَحْر . حَدَّث بيسير وكُتِبَ عنه . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى شهر رَمضان سنة خمسٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ

---

(١) كذا بالأصل ، ولعلها كلمة أعجمية .

٢٦٣ — أَفْلح مَولَى إبْراهيم بن يُوسُف : من أهلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا يَحْيي رَحل إلى المشْرق .

فسمع بِمكَّة : من أبى بَكْر محمد بن الحُسَين الآجرىّ وغيره . وبِمصرَ : من أبى بَكر خَروف ، والحْسَن بن رَشِيق ، ومن عَبْدالواحد بن أَحْمد بن قُتَيْبَة ، ومن جَماعة سِواهم . وكان : رَجُلاً صَالحاً . حَدّث وكَتبَ عنه غير واحد .

وتُوفِّى (رحمه الله): ليلة الُجمعة لاحدى عَشْرة ليـلةٍ خلَت من رجَب سنَة أربعٍ وتسعين وثلاثِ مائةٍ . ودُفن يوم الجُمعة لِصَلاةِ العصر فى مَقْبَرة قريش .

* * *

باب أمية

من اسمه أمية :

٢٦٤ — أَمَيَّة بن عَبْد الله : من أهـل إستِجَة . قالَ لِي إِسْماعيل بن إسحاق : قَال خالد : أُمَيَّة بن عبد اللهِ . رَوى عن عُبَيْد الله بن يَحْـيي وغَيره وتُوفِّي (رحمه الله) : سنة ستٍ وتسعين ومِائتَين .

٢٦٥ — أُمَيَّة بن أحمد بن العاصي . من أهل مرشَانة . كان : أبن اخت سيّدِ أبيه أبنِ داودَ ، وكان : حافظًا للرأى قليل ذات اليد .

٢٦٦ — أُمَيَّة بن أحمد بن حمزة القرشيّ الأموى[1] : من أهل قرطبة ؛ يُكَـنّى : أبا العَاص . شَاورَهُ محمد بن يبقى بن زرْب ، وولِّيَ أحـكام الشرطة . وكان : مُتأخراً فى عِلْمه وعَقْله .

تُوفِّى (رحمه الله) : فجأة ليلة الاربعاء لِثَلاث بقين من شهر ربيع الأول سنَة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِ مائةٍ . ودُفن يوم الأربعاء صَلاة العَصْر بِمقْبُرة الرّبض . وصلّى عليه القاضى أحمـد بن عبد الله . وكانت جَنَازته مشهورة ؛ ومولده سنة خمس وثلاثين وثلاثِ مائةٍ .

* * *

(١) بالأصل : الامى : وهو تحريف .

باب أيوب

من إسمه أيوب :

٢٦٧ — أيُّوب بن سُـليمان بن هاشم[١] بن صَالح بن هاشم بن غـريب[٢] بن عَبْد الجبَّار بن محمد بن أيُّوب بن سُليمان بن صَالح بن السَمْح المعَافِرىّ : من أهل قُرْطبة ، وأصله من جيَّان ؛ يُكنَّى : أبَا صَالح . روَى عن العُتْبىّ ، وأبي زيد ، وعبدالله بن خالد ، ويَحْيي بن مزين وغيرهم .

وكان : إمَاماً في رأى مَالِك وأصْحابه ، مُتَقدماً في الشّورى . كانت الفتيا دائرة عَلَيْه في وَقْته ، وعَلَى محمد بن عُمَر بن لُبَابة . وكان : مُتَصرفاً في علم النَّحْو ، والشعر والعَرُوض ، مَنْسُوباً إلى البَلاغة وطول العلم . ولِّيَ السُّوق في أيام الأمير عبـد الله رحمه الله ، ثُمَّ عُزِلَ عَنْها كَرَاهية من أهْلها . وتُوفِّي (رحمه الله) : في المحرم سـنة أثنتين وثلاثِ مائةٍ .

٢٦٨ — أيُّوب بن سُليمان : من أهْل طُلَيْطُلة . كاَن : مَعْدُوداً فيفقهائها ذكرهُ أبن حَارث . وقَال الرَّازيّ : قُتِلَ يَحْـيي بن قطام ، ومُحمد بن إسماعيل ، وأيُّوب بن سُلَيمان بطُلَيْطلة سحر ليلة السَّبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين .

٢٦٩ — أيُّوب بن سُلَيْمان بن نَصْر بن مَنْصُور المرىّ مُرَّة غَطَفان . يروى عن أبيه ، وعن بَقِيِّ بن مَخْلَدِ . تُوفِّي (رحمه الله) : سنة عشرين وثلاث مائةٍ . ذكره : أبوسعيد .

٢٧٠ — أيُّوب بن سُلَيمان بن حكم بن عَبْد الله بن بلكايش بن إلْيَان القوطِي : من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا سليمان . سمع : من بقِيِّ بن مَخْلدٍ كثيراً وصحبه قَديماً ،

---

(١) في «جذوة المقتبس» : ص١٦٠ رقم ٣١٤ «ابن صالح بن هاشم ، وقيل هشام» .
(٢) بالجذوة : عريب .

ورَحل إلى المشْرق ، ودَخل العِراقَ فسَمِـع بها : من قَاضى القُضَاة إسْمَاعيل بن إسْحاق وغيره ؛ وأدْخَل كثيراً من كُتب العِراقِيِّين .

وكان : مَائِلاً فى مَذْهَبه إلى الحجة ؛ لَهِجاً بالنَّظر لاَ يَرى التَّقليد ، وكانت له وجَاهة بعلْمه ، وشرف أوليته ، المأثور بدخـول الإسلام أرْض الأنْدَلُسَ على يد جدّه إليَان .

ولا أعلم حَدَّثَ عَنه غَير ابْنه .

وتُوفِّى (رحمه الله) : فى عقب شوَّال سنَة ست وعِشْرين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن بمقْبُرَة قُرَيش ، وصلَّى عليه ابنه سُلَيمان . وهو : أخْبَرَنى بذلك كله .

٢٧١ — أيُّوب بن سُلَيْمان بن أبى رِفَاعة : من أهْل قُرْطبة .

سَمع : من ابْن وضَّاح وغيره ، وكاَن مُعْتَنياً بِدَرس المسائل والرأى . ذكَرُه : خالد .

٢٧٢ — أيُّوب بن سُلَيمان بن مُعَاوية الرّعيْنىّ : من أهـل سَرَقُسْطَه ، كانت له رِحْلة وعنَاية بالعِلم . وقَدْ رُوِىَ عنـه . كتب إليْنَا حَكم بن محمد المُرَادِىّ يُخْبرنا أنَّه سَمِـع من أيُّوب بن سُلَيمان بن مُعَاوية هذا .

٢٧٣ — أيُّوب بن منصور[1] بن عَبْدِ الملك الأنْصَارىّ النَّحوىّ . من أهلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا سُلَيمان ، ويُعْرَفُ : بالذهن .

كَان : عالمًا بالإعْرَاب ومَوصُوفاً بالعَدالة ، وأدَّب بعض أولاَد الخلاَفة . قالَ لِى سليمان بن أيُّوب : كان الأمير عَبْد الله يُسَمِّيه الْفَقيه .

٢٧٤ — أيُّوب بن عَبْد المؤمن بن يَزِيد الأنصارى : من أهل طُرْطُوشَةَ ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسِم ، ويُعْرَف : بابن أبى سَعْد .

سَمِـع : بقُرْطُبَة من ابْن أيْمَن ، وقَاسِم بن أَصْبَغ وغَيرِهما . ورَحَل إلى المشْرق . فسَمِـع بمكَّة : من أبى سَـعيد بن الأعْرابىّ وغيره ، وكَان : فَقيهاً عاقِداً للشُّروط .

وتُوفِّى (رحمه الله) : فى شَوال سَنَة أربعٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ وهو ابن خَمس وستين سَنة .

---

(١) بالأصل : مصور . وهو تحريف .

٢٧٥ — أيُّوب بن الْحُسين بن مُحَمَّد بن أحْمد : من أهْل مَدينة القَرج ؛ يُكنَّى : أبا سُلَيمان ، ويُعْرَف : بِاْ بن الطّويل . رَحل إلى المشْرق سَنَة أربعين . وحَجَّ سَنَة إحدى وأربعين . فسمع : بمصر من أبي الموت ، ومن عَبْد الكريم بن أحمد ابن شُعيب النَّسائى ، وعَبْد الواحد بن أحْمد بن عبد الله بن مُسْلم بن قُتَيْبَة ، وأبي هُرَيرة بن أبي العصام ، وأبي بَكر محمَد بن الأبيض ، والأسود القُرَشيّ وجَماعة سِواهم ، واْستقْضَاه المستنصر بِالله رحمه الله بِبَلده ، وكان: حَلِيما أديباً . قَدِم قُرْطبة . سَمع : منه جَماعة من النَّاس ، وسَمِعْتُ منه كثيراً . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة اْثنتين ـ أو ثَلاث ـ وثمانين وثَلاث مائةٍ ببلده بِوادي الْحجارة وأنَا يَوْمَئذ بالمشْرق .

* * *

أفراد من حرف الألف

٢٧٦ ـــ أَبْيض بن مُهاجر العَامِليّ : من أهل رَيَّة . من طَبقَةِ حَمْدُون بن حوط . ذَكَرُه : اْبن سَعْدُون وأثْنَى عليه .

٢٧٧ — أخْطَل بن رفدة الجْذامِيّ : من أهْل رَيَّة ؛ يُكنَّى : أبَا الْقاسِم .

سَمِع : بِوضعِه من مُحَمد بن عَوْف ، وقَاسِم بن حَامد . ثُمَّ رَحل إلى قُرْطبَة فَسَمِع : من مُحَمد بن وضَّاح ، ومُحَمدبن عبدالسَّلام الْخُشَنِيّ ، ومن عَامِر بن[مؤمل[1]].

وعُنِيَ بالرأي والْحديث ، وكان مُفْتِياً بموضعه ، وكان : لَهُ حظ من العَربية ورِوَاية من الشِّعر . حَدَّث عنه مُحَمَّد بن عِيسَى بن رفاعة الرازى[2] المعْرُوف باْ بن القَلاس ذكره : خَالد .

وقال اْبن سَعْدان تُوفِّى (رحمه الله) : بمالقَة سنَة أربع وثلاثِ مائةٍ .

(١) زيادة متعينة . اقتبست من الجذوة . (٢) بالأصل : الرى .

٢٧٨ — أزهر بن مَنْفلت من أَهْل الجَزِيرة : رَحل وعُنِيَ بالْعلم . وكان : مُفْتِياً بموضعه . ذَكره : خالد .

٢٧٩ — إسوار بن عقْبَة القاضي : من أهـل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى أبا عُقْبَة . كان : رَجُلاً فاضِلاً عاقِلاً اُستقضاه عبد الرحمن بن الحكم بِقُرْطبة بعد يَحْيى بن مَعْمَرٍ ، فلم يَزَل قاضياً إلىأنْ توفِّي: وذلِك سنَة ثلاث عَشْرة ومائتين . ذكَره : أحمد بن مُحَمد اُبن عبد البرّ .

٢٨٠ — أسْلم[1] بن عَبْـد العَزيز بن هاشم بن خالد بن عَبْد الله بن الحسن بن جَعْد بن أَسْلم بن أبَان بن عَمـرٍو مولَى عثمان بن عَفَّان رحمه الله : مِنْ أَهلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا الجَعْد .

سَمِـع : من بَقِيِّ بن مَخْلَد وصَحِبهطويلاً . رحل إلىالمشْرق سنَة ستِّين ومائتين فَلقى أبا يَحْيى المُزَنيّ ، والرَّبيع بن سليمان صاحب الشَّافعي ، ومُحَمد بن عَبْد الله بن عَبْدالحكم، ويُونس بن عَبْد الأعلى، وأحْمَد بنعَبْدالرَّحيم البرقى ، وعَليّ بن عَبْدالعَزيز وغيرهم جَماعة . وسمع منهم كثيراً ، وَوُلِّي قضَاء الجَماعة بِقُرْطبة مرَّتين ، وسَمِع مِنـهُ من الشُّيوخ : عثمان بن عَبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن قاسمٍ ، وغيرهم . فيمَن دون أسنانهم . نا عَنْهُ جماعة من شيوخنا .

وتوفِّي (رحمه الله) : يومالأربعاء لسبعٍ بقينمن رجبسنة تِسْع عَشْرةوثلاثِ مائةٍ.

وفي هٰذَا العَام في آخره توفِّي : الحاجِب مُوسَى بن حُدَيْرٍ[2] ، ومحمد بن مَسَرَّة وجَماعة من مشاهر الناس ، وكان : يقال لهذا العام عام الأشراف لكثرة من مات فيه من الأشراف .

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس» ص ١٦٣ : ٣٢٢ .

(٢) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣١٦ : ٧٨٧ .

٢٨١ — اسْبَاط بن يَزِيد بنِ اسْبَاط المخزُومىّ : من أَهْل شَذونة : مِن سَاكنى شَرِيش ؛ يُكَنَّى أَبَا يَزِيد . أَخَذ عن أبيه ، وعَنْ غيره .

وكَان : أَديباً شَاعراً خَطِيباً: وَوُلِّى الصَّلاة بِمَوْضعه بَعْد أَبِيه فلَمْ يَزَلْ عَلَيْها إِلَى أن تُوفِّى . وكانَتْ وفَاتة سَنَة أثنتين وتسعين وثَلاث مائةٍ فى آخرها .

٢٨٢ — أَسْلم(١) بن أَحْمَد بن سَعِيد بن أَسْلَم بن عبد العَزيز بن هاشِم بِن خَالدِ أبن عَبْد الله بن حسَّان بن جَعْد بن أَسلم بن أَبَان بن عَمْرٍو مَولَى عُثْمان بن عَفَّان : من أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عَبْد الله .

سَمِع : من شُيوخِنا : أَبِي جَعْفر بن عَوْن الله ، وأُبن مُفَرِّج ، وخَلَف بن محمَد المؤَدِّب ، وأَبى مُحَمد القَلْعى ، وكان : أَديباً ، وتوفِّى : لَيْلة السَّبْت لِتِسع بقين من ذِى الْحِجة سنَة خمسٍ وتسعين وثلاثِ مائة ، ودُفِنَ يوم السَّبْت .

---

(١) « انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٢ رقم ٣٢١

باب حرف الباء

باب بقى

من اسمه بقى :

٢٨٣ — بَقِيّ بن مَخْلَد[1] : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عَبْد الرَّحْمن .
سَمِعَ : من مُحَمّد بن عِيسَى الأَعْشى ، ومِنْ يَحْيَى بن يَحْيَى . ورَحَل إلى المشرق فَلقى جَماعة من أَئمة المحدِّثين ، وكِبَار المسْندين مِنْهُم : إبراهيم بن مُحمّد الشَّافعى صَاحب ابن عُيَيْنَة[2] ، وأبو المصعب الزُّهرى ، و إبْراهيم بن المُنْذر الحزامى ، ويَحْيَى ابن عَبْد الله بن بُكَير صَاحب مَالك ، وأَحمد بن السَّرح أبو الطَّاهر ، والحَارث بن مِسْكين ، وسَلَمة بن شَبيب ، وهِشَام بن عَمَّار ، وبَكَّار بن عبد الله ، ومُحمّد بن مصطفى الحمصىّ ، ومُحمّد بن عُبَيْد بن حَسَّان[3] صَاحب حَمَّاد بن يَزيد ، ومُحمّد بن المثَنّى أبو مُوسَى الزمن ، ومُحمّد بن بَشَّار بنْدَار ، وعَبْد الله بن أبى شَيْبَة ، ومُحمّد بن عَبْد الله بن نُمَيْر ، ويَحْيَى بن عَبْد الحَميد الحمّانى ، وأحمد بن مُحمّد بن حَنْبَل ، وزُهَيْر بن عَبَّاد ، وأحمد بن إبْراهيم الدروقى ، وهارُون بن عَبْد الله الحَمَّال ، وزُهَير بن حَرْب أبو خَيْثَمة ، وأبو ثَوْر صَاحب الشَّافِعى ، ومُحمّد بن عُمَر العَدَنىّ صَاحب ابن عُيَيْنَة .

وسَمِع : بإفْرِيقِيَّة : مِن سَحْنُون بن سَعِيد ، وعَوْن بن يُوسُف وغَيْرهم جَماعة .
أخْبَرَنى : أبو مُحمّد عَبْد الله بن عَلىّ البَاجِىّ ، عَن عَبْد الله بن يُونُس رَاوِيَة بَقِى

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٧ — ١٦٩ رقم ٣٣١ .

(٢) بالأصل : عميته وهو مصحف عنه .

(٣) بالأصل : حساب . بالباء . وهو مصحف عنه .

ابن مخلد : أن عدة الرجال الذين لقيهم بقي . وسمع منهم : مائتا رجل وأربع وثمانون رجلاً .

أخبرنا سليمان بن أيوب قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : قال لنا ابن أبي خيثمة وذكر بقي بن مخلد : ما كنا نسميه إلا المكنسة ، وهل احتاج بلد فيه بقي بن مخلد أن يأتي إلى هنا منه أحد . أو كما قال.

أخبرنا أبو عمر بن عبد البصير قال : حدثنا خالد بن سعد قال : سمعت طاهر ابن عبد العزيز يقول : حملت مع نفسي جزءا من مسند أبي عبد الرحمن بقي ابن مخلد إلى المشرق فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ فقال : ما أغترف هذا إلا من بحر علم . وعجب من كثرة علمه . قال : وحدثنا خالد ، وسمعت محمد بن إبراهيم بن حيون يقول : سمعت أبا عبد الرحمن يقول : لما قدمت من العراق على يحيى بن بكير أجلسني إلى جنبه وسمع مني سبعة أحاديث .

قال : وحدثنا خالد قال : سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول : سمعت أبا عبد الرحمن يقول : قدمت على سحنون ؛ فكان ابنه محمد يسمع علي في داخل بيت سحنون بمحضر سحنون . وبقي بن مخلد ملا الأندلس حديثاً ورواية ، وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون : عبد الله بن خالد ، ومحمد بن الحارث ، وأبو زيد ما أدخله من : كتب الاختلاف وغرائب الحديث وأغروا به السلطان وأخافوه به . ثم ان الله بمنه وفضله أظهره عليهم ، وعصمه منهم . فنشر حديثه ، وقرأ للناس روايته . فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس .

ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث و إسناد ؛ و إنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأي مالك وأصحابه .

وكان : مما انفرد به بقي بن مخلد ولم يدخله سواه : « مصنف » : أبي بكر بن

أبى شَيْبَة رحمه الله بتمامه . و « كتاب » الفقه : لمحمد بن إدْرِيس الشّافِعى الـكبير بكماله ، و « كتاب » : التّاريخ لخليفة بنِ خيّاط ، و « كتابه » : فى الطّبقات ، و « كتاب» : سير عُمَر بن عَبْد العَزِيز رحمه الله ، للدّورقى .

ولبَقِىّ بن مَخْـلَد : « تفسير القرآن » و : ومُسْنَد النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم » . لَيْس لأحَدٍ مِثْله . وكان بَقِىّ ورعاً ، فَاضِلاً ، زَاهِداً . وقيل : انه كان مُجاب الدّعْوة ، وقدْ ظَهرت لَهُ إجَابات فِى غَيْر مَا شىء .

وَسَمِـع من بَقِىّ جَمَاعة مِنْهم : أسْلَمَ بن عَبْد العَزِيز ، ومُحَمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، ومُحَمد بن وزير . وكان : آخر أصْحَابه المحَدِّثين عَنْه : عَبْد الله بن يُونس ، والحَسَن ابن سَعْد ، وكان : المشَاهِير من أصْحَاب ابن وضّاح لاَ يَسْمَعون مِن بَقِىّ لِلّذى كان بَيْن بَقِىّ وابن وضّاح مِنَ الوحْشَة .

وأخْبرَنى عَبْد الله بن محمد قال : : نَا عَبْد الله بن يُونس : أن بَقِىّ بن مَخـلَد وُلِد فى شَهْر رَمضَان سَنَة واحد ومائتين ؛ ومَات رحِمَه الله لَيْلة الثلاثاء لِلَيْلتَين بَقيتاً من جُمادى الآخرة سنَة ستٍ وسَبْعِين ومائتين .

قال أحمد : ودُفِن بَقِىٍّ بن مَخْلَد بِمَقْبَرَة بنى[1] العباس . وصَلّى عَلَيْه محمد بن يَزِيد ختنه . وحَسَر[2] محمد بن عَبْد السّلام الْخُشَنِىّ فى جِنَازته ، وقال : جِنازة لا يُحْسَر فى مِثْلِها أبداً ، وأنـكَر عَليه جدا ، وخَرّج ابن وَضّـاح بَاباً فِى إنْـكَار الحَسر عَلَى الجنَائز .

٢٨٤ — بَقِىّ بن العَاصى : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عَبْد الأعلَى . سَمِـع : من مُحَمّد بن وضّاح . وكان : يَحْفَظ الرّأى حِفْظاً صالحاً ؛ وكانت تُقْرأ عَلَيْه : المُدَوّنة فِى مَوْضعه . وكان : رَجُلاً فَاضِلاً ورعاً كَتَّاه لِى بعض أهله .

(١) بالأصل : ابن عباس .

(٢) فى صفحة ٦٠ من هذا المطبوع تهميشه مفادها : بالأصل : وحسر، وهى الصواب .

وقَال خَالِد : تُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة أربع وعشْرِين وثلاثِ مائةٍ .

٢٨٥ — بَقِىّ بن عَبْد العَزِيز بن إسْمَاعيل بن مَحْبُوب بن شُهَيْد مَولَى الحَكَم ابن هِشَام رحمَهُ الله : مِنْ أهْلِ قُرْطُبَة .

حَدَّثَ عن مُحمَد بن عُمَر بن لُبَابَة . كَتَبَ عَنْهُ بعض أصْحَاب الحْديث .

٢٨٦ — بَقِىّ بن بَقِىّ : مِنْ أهل رَيّة ؛ يُكَنَّى : أبا سَعيد .

سَمع من محمد بن عيسَى الخَوْلانى ، المعْرُوف : بأبن القلاّس ومِنْ غيره . كَتَبَ عَنْهُ بعض أصْحَابنا بقُرْطبَة .

* * *

باب بكر

من اسمه بكر :

٢٨٧ — بَكْر بن العين : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمدُ . حدَّثَ عن العبَّاس أبن مُحمدَ بن حَاتِم الدُّوريّ صَاحِب يَحْيَي بن مَعِين .

قَالَ لِي إسْماعيل : قَالَ لِي خَالِد : بَكر بن العين ؛ كانَ قَدْ دَخَل العِرَاق تَاجِراً وَلَمْ يَكُنْ مِن أصْحَاب الحديث . حَدَّث عن عَبَّاس الدُّوريّ . سَمع منه خَالد بن سَعْد[1] .

٢٨٨ — بَكْر بن عَبْد الله الكلاعيّ : من أهْلِ قُرْطُبة . سَمِع من يَحْيَى بن يَحْيي وغَيره . وكانَ : مُؤدِّباً لِأَوْلاد الخُلفَاء (رحمهم الله) فى النَّحْو ، والشِّعر . رَوى عنه أبْنه مُحمدَ بن بَكْر بن عَبْد الله كَثيراً . ذَكَرَ بَعْض ذٰلِك أَحمد .

٢٨٩ — بَكْرَ بن رُدَّاد : من أهْل إلْبِيرة من ساكني اقْليم ابنى جَرير وكَان : من أهْلَ الحَدِيث ، و بَصِيراً بالْفقه

سَمِع من بَقِي بن مَخْلَدَ وصحبه ، وكَانَ : بَقِيّ يؤثره ويُقَدّمه . ذكرُه خَالد .

٢٩٠ — بَكْر بن عَبْد المَلِك الصّدفيّ : من أهْل سَرَقُسْطَة : سَمِع بقُرْطُبَة من العُتْبيّ ، وأبن وضَّاح ولَهُ رِحْلة . من كِتاب محمد بخطه .

٢٩١ — بَكْرَ بن بَكْر الهاشِميّ : من تُطيلَة ؛ يُكَنَّى : أبا يُونس . رَحَل إلى المشْرق وسَمِع : من أبِي بَكْرَ محمد بن اللّباد بالْقَيْروان . رَوَى عَنْهُ سَيّد أَبيه بن العَاصى الإشبيلى : « كِتَاب الزُّهْد » لِسُلَيْمان بن رزْق . وأخْبَرَنى بِذٰلِك العَبَّاس ابن أَصْبَغ .

(١) بالأصل سعيد : وهو تحريف .

٢٩٢ — بَكْر بن خَاطب[1] المُرَادِي المكفُوف النَّحوىّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحمّد .

كان : ذَا علم بالعَرَبِيّة ، والعَرُوض ، والحِسَاب . ولَهُ تأليف فى النّحو هو فى أيْدِى النّاس . ذَكَرُهُ . مُحمّد بن حَسَن .

٢٩٣ — بَكْر بن الطّفَيل : مِن أهْل رَيَّة . ذَكَرُه قاسم بن سَعْدَان ، ووصفه بِحفظِ المَسَائل ، ومَعْرفة الفَرَائض وكَثْرة التِّلاوة . من كتاب : ابن حَارث .

* * *

(١) كذا فى الأصل : ولعله مصحف عن حاطب فليحرر .

باب بدر

من اسمه بدر :

٢٩٤ — بَدر مَوْلَى ريدان الصّقلَبي الصَّيْدَلانى : من أهلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا الغُصْن من سراة المَوالِي .

سَمِع : مَعَنا مِن العَائِذىّ ، ورَحَل إلى المشرق رِحلة أقام فِيها أعْواماً وحَجّ حِجَجاً[1] وجَاور بمَكّة

فَسَمِع : منْ أبِي الحسَن الهمذانى ، وأبِى بَكْر الطَّرسُوسِى صَاحب إبْرَاهيم بن شَيْبَان، والدّينورى وغير واحد . وكان : خَيّراً عَفِيفاً ، ولَهُ حَظٌّ منَ الأدب . كَتبْتُ عَنْه . وكان : لنَا صَدِيقاً .

تُوفِّى : لَيْلة الأربعَاء لأربع عَشرة لَيْلة خَلَت من شَوّال سنَة تسعين وثلاث مائة . ودُفِن بِمقبَرة الرّبَض صلاة العَصْر يَوم الأربعاء .

٢٩٥ — بَدر مَوْلَى ابن شهيد الصّقلبِي : من أهْل قُرطبة : يُكَنّى : أبَا الغُصْن. رَحَل إلى المشْرق ، وسَمِع : من أبِي سَعِيد بن الأعْرَابىّ وغيره . وسَمِع بمصْرَ مِن غَيْر واحدٍ ؛ وكَان : رَجُلاً صَالحاً . وتوفِّى : بها .

٢٩٦ — بَدر مَوْلَى أحمد بن قَطن الزَّيات : من أهْل قرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا الغُصْن .

سَمِع : من قَاسِم بن أصْبَغ وغيره ، ورَحَل إلى المشْرق ، فَسَمع من أبِى أحْمد المُفسِّر ، وأبِى الحسن النّيسابُورى ، وحَمْزَة بن مُحمد الكِنانى ، وأبِى العَبّاس الرّازِى ، وأبِى القَاسم عَبْد العزيز بن أبِى رَافع ، وأبِى الفَضْل جَعْفَر بن مُحمد الجوْهَرِىّ .

---

(١) بالأصل : حجاج .

وكان : رَجُلاً صَالحاً . حَدّث بأحَادِيث يَسِيرة ، وَلَمْ يَكُن مِمّن شُهر بالعلم . وكانت لَه سِن . تُوفِّي (رحمه الله) : يوم الأحد لِلَيْلة بَقِيت من شَوّال سَنَة أربع وتسعين وثلاث مائة ، ودُفِن يَوْم الأحد آخر يوم من الشّهر بمَقْبَرَة الرّبَض .

* * *

الأفراد في حرف الباء

٢٩٧ — بُحَيْر بن عبدِ الرّحمن بن بُحَيْر بن رَيْسَان[1] : قال أبُو سَعِيد حَفِيد يونس : قُتِلَ بالأندَلُس . ولَهُ أَخْبَار حُكِيَتْ عَنه .

٢٩٨ — بِشْر بن جُنَادَة : قال أبو سعيد : كان : من سُكَّان الأنْدَلُس . أَصْلُه من البَرْبَر . ويُكَنَّى : أبا عَبْدالله . سَمع : من سُحنون، وحَدّث . وتُوفّي (رحمه الله) : بالأنْدَلُس زَمن عَبْد الله بن مُحمد .

٢٩٩ — بِشْر بن سَعِيد العَبْدرِيّ : من بَعْض الثغور الشَّرْقية . كَان : مُعَلِّماً فَقِيهاً، وصَاحب صَلاة بمَوْضِعه . ذكَرَهُ : مُحمد بن أحمد .

٣٠٠ — بَدّاح بن يَحْيى بن بَدّاح : من أهْل إسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحمد . سَمِع : مِنْ مُحمد بن فُطَيْس بِإلْبِيرَة . وكَان : رَفيق سَهْل بن العَطَّار فِي رِحْلَته إليه . وسَمِع منْ غَيْره ، ثُمَّ توجه إلى المشْرق فَمَات فى البَحْر غَرَقاً . وذٰلِك : سَنَة ثلاث وعشرين وثلاث مائة . فيما أخْبرني سَهل .

٣٠١ — بِلَال بن عِيسى بن هارُون التّجِيبِيّ : من أهْلِ تُطِيلَة ؛ يُكَنَّى : أبا بَكْر كانَتْ لَهُ عِنَايَة بالعِلْم ورِحْلة . ووَلِّي القَضَاء بِتُطيلة . وتُوفِّي (رحمه الله) : سنَة أربع وعشرين وثلاث مائة . من كتاب : ابن حَارث بخطه .

* * *

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٧٠ رقم ٣٣٧ .

حرف التاء : باب تمام

من اسمه تمام :

٣٠٢ — تمّام بن مَوْهب : من أهل كُورة قَبْرَة . سَمِع : من محمد بن وضّاح . وكان : رجُلاً صالحاً ، حَافِظاً للمسائل والرّأي ذكره : خَالد .

٣٠٣ — تمّام بن غالب[1] : مِن أَهْلِ بَاجَة ؛ يُكَنّى : أبا حَرْشن . حَجّ مَع محمد ابن عَبْد الله بن القون ، وقِيلَ انّهُ شَارَكَهُ فى رِوَايتـه وسَمَاعَاته . ذكره : إبْراهيم بن مُحَمّد البَاجِىّ .

٣٠٤ — تمّام بن غالب بن طُمَيْم : مِنْ أَهْل إِلْبِيرَة ؛ يُكَنّى : أبا غَالب .
كَانَ : زَاهِداً فَاضِلاً . سَمِـع : من مُحَمد بن فُطيس وغَيره . وحَدّث .

تُوفِّى (رحمه الله) : يَوم الجمعة لِعَشْرة أيّام خَلَت من شوّال سنَة سَبع وأرَبعين وثلاثِ مائةٍ . قرأتُ تَاريخ وفَاته مَكْتُوباً على قَبْره .

٣٠٥ — تمّام بن عَبْد الله بن تمّام المعَافِرىّ : مِنْ أَهـل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنّى : أبَا غَالب .

سَمِـع : مِنْ وَهْب بن عيسى الطُلَيْطُلى ، وَوَهْب بن مَسَرّة الحجَّارىّ ، ورَحَـل حَاجاً فَسَمِـع بمكّة : من ابن الأعْرابىّ ، ومن أبى مُحمد عبدالرّحمن بن يحْيى الزُّهْرىّ ، ومن ابن فِرَاس ، وأبى رَجَاء المقْرئ .

---

(١) انظر : « البغية » ص ٢٣٦ و « جذوة المقتبس » ص ١٧٢ رقم ٣٤٢ .

ودَخَل الشّام فَسَمِع بِها كَثيراً ، ولَقِي بِغَزّة أبا الحسن بن أبي عيّاش شَيْخَنا ، حَدّثَهم عن الطّهْرانيّ ، عن عَبْد الرزاق بتَفسير القرآن .

وسَمِع : بالقَيْروان من أبي عَبْد الله محمد بن مَسْرُور العسّال وغَيره جَماعة .

كَتَبْتُ عَنْه بِقُرْطُبَة ، وكَتَبَ عَنْه جَماعة من أصْحابنا . وتُوفِّي (رحمه الله) : بطُلَيْطُلة عَشية يوم الأرْبَعاء ، لتِسْعٍ بقين مِنْ جُمادى الآخِرة سنَة سَبْع وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ .

ومولده : سنَة خَمس وثَلاثِ مائةٍ .

***

باب الأفراد

من اسمه تميم :

٣٠٦ — تَمِيم بن عَلَاء بن عَاصِم التَّمِيمِىّ . كان : بإسْتِجَة ، وخَرجَ عَنْها زَمن الفِتْنَة ، نَزَل شَذُونَة بقَرْيَة يُقَال لهَا : بريشة .

سَمِع : من مُحمد بن أَحْمَد العُتبىّ ، وأَبَان بن عِيسَى ، ويَحْيَى بن إبْرَهيم بن مُزَيْن ، ومُحَمد بن يُوسُف بن مَطْرُوح ، وإبْرَاهيم بن مُحَمد بن بَاز ، وبَقِىّ بن مَخْلَد ، ومُحَمد بن جَنادَة الإشْبِلِىّ .

وتُوفِّى : قبل الثّلاثمائة بشَذُونة . أخبرَنى بذلك ابن ابنة يَحْيى بن عَلاء بن تَمِيم .

***

ومن الغرباء

٣٠٧ — تَمِيم بن مُحمّد بن أَحْمَد بن تَمِيم التَّمِيمىّ : من أَهْل القَيْروَان ؛ يُكَنَّى : أباجَعْفر .

قَدِم الأَنْدَلُس واُسْتَوطن قُرْطُبَة إلى أن تُوفِّىَ بها .

حَدَّثَ عن أَبِيه ، وعن عَبْد الله بن مُحَمد الرعينىّ ، وأَبِى الغُصْن السوسىّ ، وجماعة سواهم . وقَدْ سَمِع مِنْهُ النَّاس كَثيراً . وكان : يضعّف .

قَالَ لَنا أبو عَبْد الله مُحمد بن مفوّز : قَالَ لَنا أبو العبّاس تمام بن مُحَمد التّميمىّ

بالقَيْروَان : كُل شيء رَواه أَخى أبو سَعِيد عِنْدَكمْ بِقُرْطُبَة عَنْ أبيه فَهُوَ فِيه كاذِب ، لَمْ يَسْمَع مِن أبيه حَرْفًا واحِداً .

وكان أبو جَعْفر يَدعى سَماع كُتب أَبيه كُلها . وتُوفِّىَ : أبوجَعْفر التَّميمى بِقُرْطُبَة لَيْلة الاحَد ؛ ودُفن يَوم الأحد بَعد صَلاةِ العَصر فى مَقْبَرةِ أُم سَلَمة فى أول زُقَاق الزراعِين . لخمس بَقِين من ذِى الحجة من سنَة تسع وستين وثَلاثِ مائةٍ . وصَلَّى عَلَيه محمد بن إسْحَاق بن السَّليم القَاضى .

وكان : مَولدَه يوم السَّبت لثلاثةِ أيام خَلَت من شَهْر ربيع الأول سَنَة : سبع وثمانِين ومائتَين . كذَا وجَدته فى كتَاب ابن عتَّاب .

* * *

حرف الثاء : باب ثابت

من اسمه ثابت :

٣٠٨ — ثَابِت بن حَزْم بن عَبْد الرَّحمن بن مُطرّف بن سُلَيْمان بن يَحْـيَى العَوْفيّ : من أَهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبَا القَاسِم .

سَمِـع بالأَنْدَلُس من مُحمد بن وضَّاح ، والخُشَنِيّ ، وعَبْد الله بن مَسَرَّة ، وإبراهيم أبن نَصْر السَرَقُسْطىّ ، ومُحمد بن عَبْد الله بن الغَاز .

ورَحل إلى المَشْرق معأبنه قَاسم . فَسَمِعا بِمَـكَّة : من عَبْدالله بنعلىّ بنالجَارُود ، ومُحمد بن علىّ الجوهَرِىّ ، وأحمد بن حَمْزَة .

وسَمِـع بمصر : من أَحْمد بن عَمْرو البَزَّار ، وأحمَد بن شُعَيْب النَّسائى . وكان : عَالِماً مُتفَنِّناً بَصيراً بالحَدِيث . والفِقْه ، والنَّحو ، والغَرِيب ، والشّعر . وقِيل عَنْهُ : أُستُقْضِى بِبَلده(١) .

وقَرأْتُ بخط ثَابت بن قَاسِم بن ثَابِت بن حَـزْم : تُوُفِّى جَدى رَحِمَـهُ الله ثَابت بن حَزْم بن عَبْد الرَّحمن بِسَرَقُسْطَة فى شَهر رَمضان سنَة ثلاث عَشْرة وثلاثِ مائةٍ . وهُو أبن خَمس وتسعين سنَة أَو نَحْوَهَا . ذَكَر لى : أن مولده سنَة سبع عَشْرة ومائتين .

٣٠٩ — ثَابت بن زَيد بن يَحْـيَى : من أَهْل قُرْطُبَة . عُنِيَ بالعِلْم وطلَبه .

سَمِـع : من أبن وضَّاح ، والخُشَنِيّ ، وأحمـد بن إبْرَاهِيم الفرضىّ ، والأَعْنَاقىّ وسَعِيد بن حُمَير ، وعُمَر بن أَبِى تَمام ، وسَعْد بن مُعاذ ، وأبن أبى ولَيد الاعْرج ، وعُبَيدالله أبن يَحْـيَى وغيرهم . وله كتابٌ : فِى فَضْلِ الجِهَاد حَسَن .

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » . ص ١٧٤ رقم ٣٤٥ .

وكان : يُفتى فى المسائل ، ويَعقد الشروط ، وكان : مائلاً إلى الحديث . تُوفى (رحمه الله) : سَنَة ثمان عَشرة وثلاث مائة . ذكره : خالد .

٣١٠ — ثابت بن القاسم بن ثابت بن حَزْم بن عَبْدِ الرّحمن العوفىّ : من أهل سَرَقُسْطَة .

سَمِعَ : من أبيه ، ومِنْ جَدّه . وكان : مَليح الخَطّ جَيّد الكتاب . حَدّث بكتاب أبيه المسَمّى : بالدلائل ، وأخبَرَنى بِه بعض الشيوخ عَنْه إجازَة . وكان : ثابت هذا مُولَعاً بالشَّراب .

وتُوفّىَ : سنَة اثنتين وخمسين وثلاثِ مِائة . وجَدْتَه بخَطّ المسْتَنْصر بِاللهِ أمير المؤمنين رَحمهُ الله .

٣١١ — ثابت بن مُسْلم : مِنْ أهْلِ رَيَّة . ذكره ابن سَعْدان فِى فقَهاء رَيَّة ، وحَكى عَنهُ زُهْداً وفَضْلاً . من كتاب : ابن سَعْدان .

* * *

حرف الجيم : باب جابر

من اسمه جابر :

٣١٢ — جَابِر بن أَبِى إدْرِيس البَاهِلِى . قال أبو سَعيد : جَابِر بن أبى إدْرِيس الأَنْدَلُسِى؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . كَانَ : فَقِيهاً بِمصر . وتُوُفِّى بِها رَحمه الله يومَ الاثنين لِيوم بَقى من شَهْر رَمَضَان سنة ثمان وستين ومائتين .

٣١٣ — جَابِر بن سِفْيَان بن أبى إدريس الباهِلِى الأنْدَلُسى: كَانَ شَاهِداً بمصر .

٣١٤ — جَابِر بن غَيْث: مِنْ أَهْلِ لبلة ؛ يُكَنَّى : أَبا مَالِك . كَانَ عَالِمًا بالْعَربية والشِّعر ، وضُروب الأدب .

وكَان : مَشْهُوراً بالْفَضل مُتَدَيِّنًا اُسْتَجْلَبه هَاشِم بن عَبْد العَزِيز لِتَأْدِيبِ وَلَده . فَكَان سُكْنَاه قُرْطُبَة . وتُوُفِّى (رحمه الله) : سَنَة تِسع وتسعين ومائتين . ذكره : مُحمَّد بن حسن الزّبيدى .

٣١٥ — جَابِر بن فَتْحُون : من أهْلِ قُرْطُبَة . سمع : من يَحْيَى بن إبْرَاهِيم بن مُزَين وغَيره . وكَانتْ لهُ عِنَاية بالْعلم . تُوُفِّى (رحمه الله) : سَنَة ثمانٍ وثلاثِ مائةٍ . ذكره : خَالد .

٣١٦ — جَابِر بن نَادِر : من أَهْلِ طُلَيْطُلَة . رَوىَ عن يَحْيَى بن إبْرَاهِيم أبن مُزَيْن ونُظَرَائه من أَهْل بَلَده . وكَان : صَاحب فُتْيا ومَسَائل . ولم تكُنْ لَه رِحْلَة . ماتَ قَرِيباً من سنَةِ ثلاثِ مائةٍ . ذكره : أبن حَارث .

٣١٧ — جَابِر بن مَسْعُود : مِنْ أَهْلِ رِيَّة مِنْ سَاكنى سُهَيل . كان عالِمًا مُوثقًا ، مِنْ أَهْل الورَع والانْقِبَاض . ذكره : إسْحَاق .

باب جعفر

من اسمه جعفر :

٣١٨ — جَعْفَر بن يَحْـيَى بن إبْراهيم بن مُزَيْن: مَولَى رَمْلة بِنْت عُثْمان بن عَفَّان رضى الله عنه .

سَمِـع : من أبيه ، ومن مُحمَّد بن وضَّاح ، والخُشَنِيّ . وكَان : فَقِيهاً مقـدماً . وتُوفى (رحمه الله) : سَنة إحدى وتسعين ومِائتين ذكره : أحمد .

٣١٩ — جَعْفر بن جَحَّاف بن يُمْن : من أهْلِ بَلَنْسِيَّة ؛ يُكَنَّى : أبَا بَكْر .

سَمِـع : بِقُرْطُبَة من قاسِم بن أصْبَغ ، ومُحمَّد بن عَبْـد الله بن أبى دلَيم ، وولى أحْـكَام القَضَاء بِبَلَنْسِيَة . وتُوفِّ (رحمهُ الله): بِهَا سَنةَ ستّ وسَبْعِين وثلاثِ مائَةٍ .

٣٢٠ — جَعْفر بن يَحْيى بن وَهْب بن عَبْد المُهَيْمِن الفهْرِى : مِنْ أهْلِ قُرْطُبة .

سمع : بِقُرطبَة من أحْمـد بن سَعيد ، ومُحمَّد بن مُعَاوية القُرَشىّ ، ومسْلَمة بن القَاسِم ونُظَرائِهم ، ورَحلَ إلى المشْرِق فأقَام بِه إلى أنْ تُوفِّى .

سَمع : من أبى زَيْدٍ المرْوَزِىّ . رَاوية : كِتاب البخارى ، ومن أبى أحْمـد بن المفَسّر ، وأبن ثرثال ، وأبنَ رَشيق ، وأبى الطَّاهر فى جمـاعة سِواهمُ من المصريِّين ، والشَّاميِّين ، والمـكيِّين .

وكان : أخُوه محمد أضبط منه . تُوفِّى: بمصر بَعد السَّبْعين والثلاثِ مائَةٍ .

الأفراد فى حرف الجيم

٣٢١ — جَامِع بن نُوح : من أهْل رَيَّة . كَان : صاحب مَسَـائل وَوَثَائق . ذكره : أبن حَارث عن أبن سعْدان . ورَأيْته فى كِتابه

٣٢٢ — جَحَّاف بن يُمْن : من أهْل بَلَنْسِيَة . كان : حسَن التَّصَرف وجِيهاً ؛ ولاَّه أمير المؤمنين عَبْد الرَّحمن بن مُحمَّد النَّاصر رحمه الله أحْكام القَضَاء بموضِعه ؛ فلم

يزل قاضياً إلى أن استُشهد فى غزاة الخندق (رحمه الله) سنَه سبعٍ وعشرين وثلاث مائةٍ . ذكره : أبن حارث .

٣٢٣ — جُزَىّ بن عَبْد العزيز بن مَرْوانَ بن الحكم بن أبى العاص ابن أُمَيّة أبن عبْد شمس بن عبْدِ مَنَاف: أخو عُمَر بن عَبْد العَزيز رحمه .

أخْبَرَنا القاضِى مُحمد بن أحْمد قَال : نا عَبْد الرّحمن بن أحْمد بن يُونس قَال : جُزَىّ بن عبد العَزيز بن مَرْوَانَ بن الحَكم ؛ يروِى عن أخيه زبّان[1] بن عبد العزيز ، وعَن رَبيعة بن أبى عبد الرّحمن .

روَى عَنْهُ موسَى بن علىّ بن رباح ، ومُعَاوية بن صَالح الحمصىّ . هَرب إلَى الأنْدَلُس من بَنِى العَبّاس وبِهامَات . وكان : قد حضر الوقعة[2] . مَع مَرْوان ليلةَ بُوصِير فسلم .

وأخْبَرنا يَحْيى بن مَالك العائذى الطّرْطُوشىّ قَال : نا أبو صَالح قَال : نا أبو سعيد قال : ويُقَال ان الذى حَضَر الوقعة[2] وسَلِم هو جُزَىّ أبن زَبّان بن عبد العزيز . وهو عندى أصحّ .

قال الرّازِىّ : دخَل جُزَىّ بن عبْد العزيز الأنْدَلُس سنَة أرْبعين ومائة

٣٢٤ — جُنْدب بن أبى بَكْر الأسْلمى : من أهْلِ جَيّان ؛ يُكَنّى : أباذَرٍ . واسم أبى بكر جِذام[3] بن عروة . سَمِع من أبيه ، ومن بَقِىّ بن مَخْلَد . من كتاب: محمّد بخطّه .

ومن الغرباء

٣٢٥ — جَسّاس الزّاهد : مِنْ أهْلِ سِجِلماسَة[4] . كانَتْ لَهُ رِحْلَة إلى المَشْرق . كَتَبَ إلينا عبد الرّحمن بن خَلَف التّجيبىّ الثغرى يُخْبرنا أنّه سَمِع مِنه كِتَاب : الزُّهْد لِيُمْن بن رِزْق بمجْرِيط .

---

(١) بالأصل : زيان . (٢) بالأصل : الوقيعة وهو تصحيف .

(٣) بالأصل : ابى كرام حذام . ولعل جميعه مصحف عما اثبتنا فليراجع .

(٤) معجم البلدان ٤١/٥ .

حرف الحاء : باب حارث

من اسمه حارث :

٣٢٦ — حَارث بن أبي سَعْد : مَولَى الأمير عبد الرّحمن بن مُعَاوية رحمه الله ؛ يُكَنَّى : أبَا عَمرِو ، واسْم أبي سعد[1] سَابق . رَحل فَسَمِع من ابْن القاسِم ، وابن كِنَانة وغَيْرِهما من المدَنيّين والمصريّين .

وكان : يُفْتِي في آخر أيّام الأمِير الحَكَم بن هِشَام ، وأول أيّام الأمير عبد الرّحْمن ابن الحكَم . وهُو : جَدّ بني حَارث الّذين كانت فِيهم الخُطَط ، ووليَ الشُّرطة الصُّغْرى . ولَمْ يَزَل عَلَيْها إلَى أن تُوفِّي (رحمه الله) : سَنَة إحدى وعِشْرين ؛ أو اثنتين وعِشرين ومأتين . ذكره : أحمد .

٣٢٧ — حَارث بن عبد الجَبّار بن حَارث بن محمّد : مِنْ أهل إسْتِجَة ؛ يُكنَّى : أبَا الاصْبَغ .

سَمِع : بإلبيرة من مُحَمّد بن فُطَيْس ، وعُثْمان بن جرير ، مَع سَهل بن العَطّار ، و بدّاح بن يَحْيَي .

وسَمِع : بقُرْطُبة من أحمد بن خالِد ، ومحمد بن عَبْد المَلِك بن أيْمَن وغيرهما ، وكَان : صَالحاً ثِقَة . تُوفِّي (رحمه الله) : في النِّصْفِ من المُحَرّم سَنَة ستٍ وسِتين وثلاثِ مِائة . أخْبَرني بذلك بَعْض أهله .

٣٢٨ — حَامِد بن يَحْيي القَاضي : من أهْلِ قرْطبَة ؛ يُكَنّى : أبَا محمد . كان : قَاضِياً للأمير الحكم بن هِشَام بقُرْطُبة . تُوفّي : سنة سَبْع ومائتين . ذكره : أحمد.

٣٢٩ — حَامِد بن عبد الله بن مَنْصُور : مِنْ أهْلِ قُرْطُبَة .

---

(١) بالأصل : سعيد وهو تصحيف .

سَمِـع: مِن العُتْبيّ ، وأبن وضّاح، و إبراهيم بن قَاسم بن هِلَال، و إبراهيم بن بَاز . وهو قَدِيم الموت . ذكره : خالد .

٣٣٠ — حَامِد بن أَبى صِلّة : من أهلِ أشُونَة[1] ؛ يُكَنّى : أبا مُحمّد . كانَت لَهُ عِنَاية بالْعِلم وكان : مُفْتِى أهل أشُونة فى وقْتِه ، وحَجّ أيّام الأمير عبدالله . ذكره : إسْمَاعيل . أرَاه : خَالد .

٣٣١ — حَامِد بن أَخْطل بن أبى العَريض التّغلبى[2]: مِنْ أهْـــل إلبيرَة ؛ يُكَنّى : أبا الخَضْر .

سَمِـع : من العُتْبىّ وغيره . ورَحَل فَسَمِع من يُونس بن عبد الأعْلَى ، ومُحمّد بن عبد الله بن عبد الحـكَم .

وكان : رفيقاً لمحَمّد بن فُطَيْس ، وكان : ورعاً فَاضلاً . حَدّثَ عنه سَعيد بن فَحْلون البَجّانى وغيره ، ورحَل إلى المَشْرق رحلة ثَانِية . تُوفّى فيها بموضِـع ، يُعْرف : بمرسَى القَصَب . سنَة ثمانين ومَائتين . ذَكَر ذلِك : أبن حَارث .

٣٣٢ — حَامد بن غَالِب بن سلاّم : من أهْل إلبيرَة .

سَمِـع : من أبيه ، ومن فَضْل بن سَلَمَة بِبجّانَة عَاجَلته مَنِيّته . ذَكَره : أبن حارث .

* * *

---

(١) معجم البلدان ٢٦٣/١ ، تاج العروس (أشن) . (٢) بالأصل : الثعلبى .

باب حباب

من إسمه حباب :

٣٣٣ — حَباب بن عُبَادَة الفرَضىّ : مِنْ أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبَا غَالِب .

كان : رَجُلاً صَالحاً عَالماً بالفَرَائِض والحِسَاب ، مَشْهُوراً بِذَلِك . أدّبَ به دَهْراً . وَلَهُ فِى الْفرَائِض مُؤَلّفَات ، ورَوَى عَن أَحْمد بن إبْراهيم الفرَضىّ كِتاب : فرَائض أيُّوب بن سَليمان .

قالَ لِى أحْمدُ بن عَبْدالله بن عَبْدالرّحيم : سَمِعْتُ : كِتاب الفرَائِض مِنْ أبىغالب ، وكَان : اُسْمه حَبيباً فغَلب عَليْه حَبَاب بن عُبَادة ، وقَد أخْبَرنا عنه بِكتَاب : الولاء من تَأْليفه ، وأخَذ عنه أبى (رحمه الله) وجماعة النظار فى وَقْته .

٣٣٤ — حُبَابَ بن زَكَرِيّاء : منْ أهل بَطَلْيَوْس ؛ يُكَنّى : أبا القَاسم ، وكان : أصْله من إشْبيلية ، وخَرج عَنْها عِنْد إهْتيَاج الفِتَن بها . ورَحَل إلى قُرْطُبة .

سَمِع : من شُيوخها وكان من أهْل الفِتْيا والذّكاء ، وكان : فَكِها مُداعِباً . وتُوفّى : ببَطَلْيَوْس سَنة إحدى وثَلاثين وثَلاثِ مائةٍ قاله : مُحمدَ بن أحمد .

***

باب حاتم

من اسمه حاتم :

٣٣٥ — حَاتم بن سُلَيمان(١) بن يوسُف بن أبى مسلم الزُّهرىّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة.
كان : يَسْكُن مُنْيَة الخيّاطِين .

رحَلَ معَ مُحمد بن عِيسَى الأعْشى ، وحارث بن أَبى سَعد ؛ فسَمِع : من عُثْمان بن عِيسى الكِنانىّ وغَيْره من المَدَنيّين والمصريّين.

وكان : فَقِيهاً فِى المسَائل والرّأى ، وموصُوفاً بالفَضْل والزُّهْد ؛ و إليه يُنْسَب المَسْجد الذى عَلَى مقْبرة بِلاط مُغِيث فَوق دُور الحدِيدين . أَخْبَرَنى بذلك : إسماعيل بن خَالد . وقالَ أبو سعيد : توفى (رحمه الله) : أيّام عبد الرحْمن بن الحكَمَ .

٣٣٦ — حَاتِم بن عبد الله بن أَحْمَد بن حَاتِم بن حَنين بن قَاسم البزّار : من أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنّى : أَبَا بَكْر .

سَمع: من قَاسم بن أَصْبَغ كَثِيراً ، ومن عبد الله بن يُونس ، ومحمد بن أبى دلَيْم ، ومحمدَ بن عِيسى وغَيرهم . وكان : صَالح الكِتَاب ، وذَهبت كُتب سَماعه . وحدَّثَ بِيَسير. قالَ لنَا : وُلِدْت سنة إحدى عَشْرة .

* * *

(١) فى «جذوة المقتبس» : وقيل سليم . انظر : الجذوة ص ١٨٨ رقم ٣٩٩ .

باب حسن

من اسمه حسن :

٣٣٧ — حَسَن بن يَحْيَي بن إبْراهيم بنِ مُزَيْن : مِنْ أهْل قُرْطُبة .

سَمِع: منْ أَبيه، وكان عَالِماً بالرَّأى ، فَقِيهاً مُقَدماً . توفِّى (رحمه الله) : فى صَدْر أيام الأمير عبد الله بن محمد رحمه الله . ذكره : أحمد .

٣٣٨ — حَسَن بن شُرَحْبيل : من أهل بَطَلْيَوْس ؛ يُكَنَّى : أبا علىّ .

سمع : بِقُرْطُبة من رِجَال زَمانه ؛ وكان : فَقِيهاً ، عَالِماً فى مَوْضِعه ، وكان : مَدار الفتْيا عَلَيه فى وقْته ؛ وكانت وفاته (رحمه الله) فى آخر أيام الأمير عبد الله بن محمد . ذكره : أبن حارث .

٣٣٩ حَسَن بن عبد الرحمن اليَنَاق : من أهل إشْبِيلية ؛ يُكَنَّى أبا علىّ . سَمِع : من يَحْيَي بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومِن محمد بن أحمد العُتْبىّ وغيرهما .

وكان : مُشَاوراً فِى الأحْكام ، مُقَدّماً فى الفُتيا[1] بموْضِعه معَ محمد بن عبد الله القَون ، والزبيدى . سَمع : منه سيّد أبيه الزّاهِد وغَيره ، وَوَصَفه الباجىّ بقلة ورَع ، ولمْ أقيّد فى أى عَام تُوفِّى ولاَ قيَّدَهُ البَاجىّ .

٣٤٠ — حَسَن بن عبد الله بن مَذْحِج بنِ محمد بن عبد الله بنِ بَشِير بنِ أبِى ضَمرة أبن رَبيعة بن مَذْحَج الزّبيدى : من أهل إشْبيلية ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .

سَمِع: بإشْبِيلية من محمد بن جُنادة ، وبِقُرْطبة : من طَاهر بن عبد العَزيز ، وعُبَيْد الله بن يَحْيى ، ورحَل فَلقى بمَكَّة : عبد الله بن علىّ بن الجَارُود وسَمِع منه

---

(١) بالأصل : الفتى وهو تحريف .

كثيراً ، ومنْ أبن القمرىّ . و إبراهيمَ بن سَعيد الحذّاء ، ومحمد بن حميد الجرجانى[١] .
كَاتَب علىّ بن عبد العزيز ، وأبى سَعِيد عبد الرّحمن بن سَعِيد . يُعرَف : بالمعَلّم ، وغيرهم .

وكانَ : شيْخًا طاهراً . سَمعتُ أبا مُحمَد البـاجىّ يقولُ : لم يَكُن لهُ بَصر بالحديث ، ولاَ مَعْرِفة بطُرِقه ، عَلَى أنه قَد كان أكثرَ من رِوَاية كُتب الرّجَال فى التعْديل والتّجْريح .

حدّثَ عنه البَاجِىّ وغَيره . ولمْ يَسْمع منه أبنه مُحمد بن حَسن لِصِغَره ، أخْبَرَنِى بِذلك ، وقال لِى أبو محمد الباجىّ : توفِّي (رحمه الله) : سَـنَة ثمانية عَشْرة وثلاثِ مائة . زَاد غيره فى شهر رمضان من العام

٣٤١ — حسَن بن سَعْد بن إدْرِيس بن رزِين بنِ كَسِيلة الـكتامىّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُـكَنّى : أبا علىّ

سَمِـع : من بَقِىّ بن مَخْلَد كثيراً ، ورَحل فَسَمِع : من علىّ بن عبد العزيز بمكّة ، ومن القَرَاطِيسى بِمصر ، ودَخَل صَنْعاء فَسمِع بِها : من علىّ بن عبد العَزِيز ، [و] عُبَيْد بنِ محمد الـكشْوَرى ، و إسْحَاقَ بن إبْراهيم الدبَرِىّ ؛ ومن الحسن بن أحْمَدَ ، ومن أبى جَعْفر بن الأَعْجَم ، ومن أبى مُسْلم الـكشىّ .

أخْبَرَنى من سَمِعهُ يَقُولُ : من يَتَملَّ[٢] منى . وعنْدى مُسْند أبى عَبْد الرّحمن بَقِىّ ، وعندى عَنْ علىّ ، والـكشْوَرى ، والـكشىّ ، والدبَرِىّ . وكان : يذْهب إلى النّظر وتَرْكِ التّقْليد وَيَميلُ إلى قَوْل محمد بن إدْرِيس الشّافعى . وكان يحضر الشُّورَى ؛ ولمّا رأى الفتْيا دَائرة على مَذْهَب المالـكيين ، تَرَكَ شُهودها ولزم بَيْتَة . وَسَمِـع النّاس

---

(١) بالأصل : الجرخانى وهو تصحيف .

(٢) عبارة الأصل : « من ناملا » ؛ ولعلها محرفة عما ذكرنا . فليتأمل .

منه كثيراً . ورحل رحلة ثانية إلى المشرق بعد ما أسنّ فحجّ وانصرف ، وكان : شيخاً صالحاً ، لم يكن بالضابط جداً .

أخبرنى بذلك من كتب عنه وسمع منه ، وتوفى (رحمه الله) : ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة يوم عرفة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة . ومولده إنسلاخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين . ذكر بعض خبره وتاريخ وفاته : أحمد .

٣٤٢ — حسن بن سلمة بن معلّى بن سلمون : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا علىّ . كان : رجلاً صالحاً ، ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ، ومن عبد الله بن علىّ بن الجارود وغيرهما وحدّث . توفى (رحمه الله) : ليلة الجمعة لثمان خلون من شوّال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة . أخبرنى بذلك : بعض من كتب عنه ، ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

٣٤٣ — حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن أبى رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلم : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الملك ، ويعرف : بابن زونان .

سمع : من ابن وضّاح ، وعبيد الله بن يحيى وغيره وكان : مشاوراً فى الأحكام من أيّام أحمد بن بقىّ القاضى إلى أن توفى ، واستخلفه ابن أبى عيسى القاضى على الصّلاة مرّات .

وتوفى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة ست وثلاثين وثلاث مائة . ذكر تاريخ وفاته : الرّازى . ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

٣٤٤ — حسن بن عبد الله بن حسن التّميمىّ : من أهل تدمير ؛ يكنى : أبا عبدالملك ؛ ويعرف : بابن ربيب القلّاس ؛ ومحمد بن حسن هو المعروف : بربيب القلّاس . وكان : فقيهاً نبيلاً ، وكان : أبوه لبيباً فقيهاً .

قال أبن حارِث : سَمِعَ حسن بن عبد الله من فَضْل بنِ سَلَمة بِبَجَّانة وغيره . وتوفِّى : سَنَة ثمان وثلاثين وثلاث مائةٍ . كَتَبَ إليْنَا بِذٰلك : ولِيد بن عبد الملك القاضى .

٣٤٥ — حَسَن بن محمَّد بن عبد السَّلام الخُشَنِىّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا علىّ . حَدَّثَ عن أبيه . كَتَبَ عنهُ عبد الرَّحمن بن عُبَيْد الله .

٣٤٦ — حَسَن بن خَيْر المقوّم : من أهْل قُرْطبة ؛ يُكنَّى : أبا علىّ حَدَّثَ عن أحمد بن سَلَمَة الطَحَاوىّ وأحْسبه غَريباً ، كَتَبَ عنهُ عبد الرَّحمن بن عُبَيْد الله .

٣٤٧ — حَسَن بن علىّ بن أبى الحُسَيْن : من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا بَكْر .

سَمِع : من قاسِم بن أصْبَغ وغَيْره ، ورَحَل فَسَمِع بمصر : من أحْمَد بن سَلَمَة بن الضَّحَاك المكتب ، وأبن الوَرْد ، وحَمْزة بن علىّ ، وأبن السَّكن وجَمَاعة سِواهم . وسَمِع بالشَّام : من غَيْر واحِد .

وكان : ضَابِطاً لِكُتُبه ، ثِقَة فى رِوَايته ، وكانت رِحْلَته ورحلَة أخيه محمد واحِدَةً . ولاَّهم المُسْتَنصر بالله رضِى الله عنه قَضَاء الثغور الشَّرْقية . وتُوفِّى (رحمه الله) : بمدينة سَرَقُسطَة .

٣٤٨ — حَسَن بن نُسيب بن أحْمد بن عبدالله التَّميمىّ : من أهْلِ قُرْطُبَة . رَحَل إلى المشرق ، فَسَمِع بِمصر : من عبدالله بن جَعْفَر البَغْدَادىّ ، و بِبَيْتِ المقْدِس : من أبى إسْحَاق إبْراهيم بن أحمد الخلَنْجى ، و ببَاجَة القَيْرَوان : من أبى أحمد أبن أبى سَعِيد ، ومن جَمَاعة سِوَى هٰؤلاء . وقد حَدَّث عنه بعض من سَمِعْنا منه .

٣٤٩ — حَسَن بن وليد بن نصر : من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا بَكْر ؛ يُعْرَف : بأبنِ العَرِيف . كان : فَقِيها فى المسائل ، حافِظاً للرأى ، وكان : نَحْوِيّاً متقدماً . خَرجَ إلى المشرق سنة أثنتين وستين وثلاثِ مائة فأَقام بمصر ؛ ورَأَسَ فيها ، وتَحلَّق فى جَامِعها . وتُوفِّى بها : سنة سبعٍ وستين وثَلاثِ مائة .

٣٥٠ — حَسَن بن أحمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عثمان بن الوليد القَيْسىّ : شَيْخٌ من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا بَكْر . رَحَل إلى المشْرق سنة ثمان وأربعين وثلاثِ مائةٍ .

فسمع بمكة : من عَلىّ بن عُمرَ بن حُبَيْش الأشْعرىّ الرَّازِىّ ، ومن عبد الرَّحمن ابن أحمد بن تَلِيد ، المعْرُوف : بابْن أبى مَسَرَّة ، ومن علىّ بن الحَسَن البَلْخى القَطَّان ، ومن أبى بكر الآجرى وغَيرهم .

وكان : صاحِباً لأحمد بن محمد بن مَعْروف . حَدَّث بِيَسير .

وتُوفِّى (رحمه الله) : فى جُمَادى الأُولى سنَة ثلاثٍ وتسْعين وثلاثِ مِائة .
ثبت فى بَعْض النسخ .

* * *

باب حسين

من اسمه حسين :

٣٥١ — حُسَين بن عَاصم(١) بن كَعْب بن مُحمد بن عَلْقَمة بن خَبّاب(٢) بن مُسْلم أبن عَدِيّ بن مُرّة الثقفيّ : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا الوليد .

رَحَل فَسَمِعَ : منْ عَبْدالرَّحمن بن القَاسم ؛ وأَشْهب بن عَبْد العَزيز، وأبن وَهْب ، ومُطَرِّف ، وعبْـد الله بن نافِع ونُظَرائهم ؛ ووَلِّى السوق فى أيّام الأمير محمد ، وكان : شَديداً عَلَى أَهْلِها فى القِيَم ، يَضْرِبُ عَلَى ذَٰلِكَ ضَرْباً مُبَرّحاً ينْـكَر عليه ، فـكأنّه سَقَط بذَٰلِكَ عَن أَن يَرْوِىَ النّاس عنه . ذكر ذَٰلِكَ أحمـد وقال : تُوفِّى فى صَدْر أيام الأمير محمد سَنَة ثَلاث وستّين .

وكَان : عَاصِم أبو حُسَـين بن عَاصِم ، يُعْرَف : بعَاصم العَرْيان . لأنّه أول مَن شَقّ نَهر قُرْطُبة وهُو عَرْيان بَيْن يَدَىّ الأميْر عَبْد الرّحمن بن مُعَاوية . من كتَاب : محمّد بِخَطِه .

٣٥٢ — حُسَين بن سَعْد بن إدْرِيس بن خَلَف بن رَزِين : هو أخُو الحَسَن بن سَعْد . سَمِع من بَقىّ بن مَخْلَد مع أخيه ، وأَحْسَبه تُوفِّي قَدِيماً . ذَكرهُ : أحمد .

٣٥٣ — حُسَين بن يَحْيي : من أَهْل قُرْطُبَة : هو خَال أَحمد بن سَعِيد . يروى عَن العُتْبِيّ ، رَوى عنـه أبن اخته أحمد بن سَعِيد وقال . تُوفِّى : عقب شَهْر رَمَضان سَنة ثمان وثَلاثِ مائة

---

(١) فى « جذوة المقتبس » ص ١٨١ رقم ١٣٤ « ابن عاصم بن مسلم بن كعب » .
(٢) بالأصل : حباب وهو مصحف عنه .

٣٥٤ — حُسَين بن فَتْح . أصله من نكُور(١) ، وسَكَن إشْبيليّة ؛ يُكَنَّى : أباعليّ : قَالَ لِي أَبُومحمدالبَاجِيّ : كان حُسَيْن بن فَتْح مُؤَدِباً بالْقُرْآن ، وكان لَهُ بصر بالْغَرِيب ، والنَّحو ، والشعر .

سَمِع : من أبي جَعْفر البَغدادىّ بعض كُتب اُبن قُتَيْبَة . حَدَّث عنه أبو محمد البَاجِيّ ، وأَحمد بن عُبَادة الرعينيّ ، وأثنى عَلَيْه خَيراً . وقَال لى البَاجِيّ : وعَلَى يَدَيْه أُخِذَت مَدينة سَبْتة .

٣٥٥ — حُسَين بن مُحَمّد بن قَابل : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا بَكْر .

سَمِعَ : من أَسْلَم بن عبد العَزِيز ، ومُحَمّد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَحْمَد بن خَالِد ، واُبن أَيْمَن . وقَاسِم وغَيْرِهم . ورَحَل فَحَجَّ سنة ثلاث وثَلاثِين وثلاث مائة ، وسَمِع : من اُبن الأعْرابيّ بمكّة ، ومن عَليّ بن أَبي مَطَر بالأسْكَندرية ، ومن أحْمد بن مَسْعُود الزّبيدِي بمصر ، ومن محمّد بن أيُّوب الرقيّ ، وأبي هُرَيْرة بن أبي العِصَام ، وأبي الطَّاهر المدَنيّ ، وعليّ بن أحمد بن سلامة(٢) الطَحَاويّ ، واُبن الورْد وغيرهم .

وكان : شَيْخاً صالحًا ، وكان لَهُ حَظٌ من حِفْظِ الرَّأى وعَقْد الشُّرُوط ، وكان : مُتَصرِّفاً فى العَربية ، والغَرِيب ، والشّعر . وكان شاعِراً . حَدَّثَ وكَتَبْتُ عَنه كَثِيراً .

وكَانتْ فِيه غفْلَة وقَال لِي : ولدتُ سنة ستٍ وتسعين ومائتين ، وتُوفِّي : يومَ السَّبت لثلاث خَلَوْن من ذى الحجة سنَة اُثنتين وسَبْعِين وثلاثِ مائة ، ودُفِن فى مَقْبَرة فِرانك ، وصلَّى عَليه اُبنه عمر .

٣٥٦ — حُسَيْن بن وَليد بن نَصْر : من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أَبا القَاسِم ، ويُعْرَف : باُبن العَرِيف .

---

(١) مدينة فى المغرب الأقصى على ساحل البحر الأبيض .

(٢) بالأصل : تلامة وهو تحريف .

كان : نحوياً عالماً بالعربية ، متقدماً فيها . أخذ بقرطبة عن ابن القوطية وغيره . ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من أبي الطاهر القاضى ، والحسن بن رشيق وغيرهما ، وأقام بمصر أعواماً؛ ثم انصرف إلى الأندلس فاستأدب به المنصور لبنيه وقربه من صحبته، وكان: شاعراً كثير المديح[(١)] له ، وله حظ فى علم الكلام إلى أدبه . وتوفى (رحمه الله) : بطليطلة فى غزاة الصابقة وذلك : فى رجب سنة تسعين وثلاث مائة ودفن بها .

* * *

ومن الغرباء

٣٥٧ — حسين بن محمد القرشى المروانى ، من ولد مروان بن الحكم : من أهل حران : قدم الأندلس نحو الخمسين والثلاث مائة : وكان رجلاً صالحاً . ذكره : عبدالله بن محمد . ولى القضاء بين أهل بجانة .

***

(١) بالأصل : كثير المتريح وهو تصحيف

باب حسان

من اسمه حسان :

٣٥٨ — حَسَّان بن يسار[1] الهُذَلىّ : من أَهْل سَرَقُسْطَة ؛ كَان قَاضِيها وقت دخُول الإمام عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية . من كتَاب : مُحمَد بن أحمد بخطه .

٣٥٩ — حَسَّان بن عَبْد السَّلام السُّلَمىّ : من أَهْل سَرَقُسطَة .

كان : اسنّ من أخيه حَفْص ؛ وكان من أَهـل العلم والتَّدين . رحل مع أخيه فَسَمِـع : من مالِك بن أنس رضى الله عنه . ذكَرَهما أبن حَارث ونَسبهما إلى خالد .

٣٦٠ — حَسَّان بن عَبْد الله بن حَسَّان : من أَهْل إسْتِجَة ؛ يُكَنّى أبا علىّ .

كَان : نَبيلاً فى الفقه ، وحَافِظاً للرأْى ، ومُعْتَنياً بالحديث والآثار ، ومُتَصَرّفاً فى علم اللغة والإعْراب ، والعَروض ومَعَانى الشِّعر وربما صنعه ، مع بصره بالفرض وعِلْم العَدد . سَمعت إسماعيل يُثْنى عَليه ويَقُولُ : لم يَكُن بإسْتِجَة قَبْله ولا بعده مِثْله .

سَمِـعَ : من عُبَيْد الله بن يحيَى ، والأعْنَاقىّ ، وأبن حُمَير ، وسَعْد بن مُعَـاذ ، وأبى عُبَيْدة صَاحب القِبْلة ، وطَاهر بن عَبْد العَزيز ، وعبد الله بن أبى الوليد ، ومُحمد بن عُمَر بن لُبَابة ، وأبى صَالِح ، وأبن أبى تَمّام ، وأَسْلم بن عبدالعزيز ، وعبد الله بن أبى الوليد ومُوسى بن أزهر ، وأحمد بن خَالد ، ومُحَمد بن قاسم . وغير هؤُلاء من نُظَرائهم .

حَدَّثَ وسَمِـعَ منهُ إسْماعيل وغَيره وقال لى : تُوفِّى (رحمه الله) : فى عشر ذى الحجة سنَة أربع وثلاثين وثلاثِ مائةٍ وهو أبن ست وخَمسين سنَة .

وقال الرّازى : تُوفِّى يوم الأربعاء لست خَـلون من ذى الحجة .

* * *

(١) فى جذوة المقتبس : « بن ياسر » ، انظر قصته مع صاعد بن الحسن اللغوى ص ١٨٢ رقم ٣٧٨ من الجذوة .

باب حـــزم

من اسمه حزم:

٣٦١ — حَزْم بن غَالب الرعينيّ : من أَهْلِ طُلَيْطُلَة .

سَمِعَ : بالأَنْدَلُس منعِيسَى بن دِينَار ، ويَحْيى بن يَحْيى، ورَحل إلى المشْرق فلقى سَحْنُون بن سَعِيد ونُظَراءه ، وانْصَرف فكان يُسْتَفْتَى بِبَلده ، ووَلِّيَ الصَّلاة وأَحْكَام القَضَاء ؛ وكان يَرْقى المنبر .

حَكَى ذَلِك : إسْحاق بن إبراهيم الطُلَيْطُلِيّ ، [و] أَخْبَر به أبن حَارث عَنْهُ فى كِتَابه .

٣٦٢ — حَزْم بن الأَحمر : من أَهْل بَطَلْيَوْس ؛ يُكَنَّى : أَبَا وَهْب .

كان : فَقِيهاً بَصِيراً بالمسَائِل ، حَافِظاً للرأْى عَالماً بالفَرض ؛ وكان : مُفْتِياً فى بلده، وله سَماع من شيوخ قُرْطُبة فى وقْته .

وتُوفِّى (رحمه الله) : بِبَطَلْيَوْس سنة خَمس وثلاثِ مائةٍ . ذكره : أبن حارث .

٣٦٣ — حَزْم بن أَبي سَلمة : مِنْ أَهْلِ بَاجَة نَسبه فى العرب ، وكان لَه حظٌ من الفِقْه ، ولم تَكُن له رحِلة . ذكره : مُحمد بن حَارث .

٣٦٤ — حَزْم بن أَحْمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عُثْمان بن الوليد القَيْسِيّ . شَيْخٌ مِن مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أَبا بَكْر .

رَحل إلى المشْرق سَنَة ثمان وأربعين ؛ فَسَمِع بمكّة : من عليّ بن عُمَر بن حُبَيْش

الأَشْعَرى الرَّازِىّ ، ومن عَبْـد الرَّحمن بن أَحْمد بن تَليـدٍ ، المعْروف : بأبْن أبى مَسَرَّةَ ، ومن عَلىّ بن الحسن البَلْخِى القَطَـنىّ(١) ، ومِنْ أبى بَـكْر الآجُرىّ وغيره .

وكان : صَاحِباً لأحمد بنِ أحْمد بن مَعْرُوف . حَدَّثَ بيسير . وتُوفِّىَ (رحمه الله): فى جُمَادى الأولَى سنَة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِ مائةٍ .

***

(١) بالأصل : القطن .

باب حفص

من اسمه حفص:

٣٦٥ — حَفْص بن عَبْـد السَّلام السُّلَمِيّ : من أَهْل سَرقُسْطَة ؛ يُكَـنَّى : أبا عُمَر .

رَحَل مَع أَخِيه حَسَّان ، وسَمِعَا من مَالِك بن أَنَس رحمه الله ، وكانا جَمِيعاً فَاضِلِين وكان : حَفْص مُتَفَنِّناً فى العُـلوم بَلِيغاً حَاذِقاً . ويُحْـكى أَنَّه لَزِم مَالك بن أَنَس مُدَّة سَبعه أَعْوام،وكان مَالك يُدنِي مَنْزِله ، وأَدَام الصِّيَام أربعين سَنَة . وكان الأمير الحَكَم يَسْتَقْدِمه كل عَام فى شَهر رَمضَان يَؤُمّ بِه .

٣٦٦ — حَفْص بن عَمرو[1] بن نُجَيْح الخَوْلانى : من أَهْل إلبيرة ؛ يُـكَنَّى : أبا عُمَر .

سَمِـع: بِإلبِيرَة من عُمَر بنمُوسَى الـكِنَانِيّ ، وسَعِيد بن النَّمر الغَافِقِيّ ، وإبراهيم ابن خَالِد ، وإبراهيم بن شُعَيب ، وسُلَيمان بن نَصْر ، وأحمد بن سُلَيمان بن أبى ربيع ، وإبراهيم بن خَـلَّاد ، وهؤلاء السَّبْعة كُلهم قَد سَمِـع من سَحْنُون ؛ وكانوا فى وقْت واحِد بِإلبِـيرَة .

وسَمِـع بِقُرْطُبة : من مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَطْرُوح ، ومُحَمَّد بن وَضَّاح ، ووَهْب ابن نَافع . ورَحَل إلى المشْرق فسمع : من مُحَمّدبن عبْد الله بن عَبْد الحَـكَم ، ونَصْر ابن مَرْزُوق ، وإبراهيم بن مَرْزُوق ، وأبن أخى أبن وَهْب وغيرهم .

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٨٥ رقم ٣٨٤ .

وحَدَّث عنـــه أبنه وغَيْره . وتُوفِّىَ : بحَاضرة إلْبِيرة ســنَة ثلاث عَشْرة وثَلاثِ مائةٍ .

أخْبَرنى بذلك : أبن أبنه علىّ بن عُمر بن حَفْص بن عَمرو .

٣٦٧ — حَفْص بن عُمَر : من أهْل وادِى الحِجَارة .

سَمِـع : من مُحمد بنِ وضَّاح ، وإبْراهيم بنِ بَاز ، وعُبَيْد الله بن يَحْـيى وغَيْرهم . وكَاَن: مُفْتِى بَلده ، تُوفِّى (رحمه الله) : سنَة ثمانٍ وثمانين ومِائتين .

٣٦٨ — حَفْص بن حَسَن . من إقْليم لَوْرَة من كُورة قَرْمُونة .

سَمِـع : من مُحمـد بن يُوسف بن مَـطْرُوح بن يَحْـيى بنِ رَاشـد . وكان : مُفْتياً بِبَلده عَاقِداً للشّرُوط . ذ كره : خالد .

٣٦٩ — حَفْص بن عَبْد الله الأنْصَارى . من أَهْل سَرَقُسْطَة .

كَانَت لَهُ رِحْلة قَدِيمة حضَر فيهـا خرابَ[1] البَصرة على يدى العـلوى . من كتاب : محمد بخطه .

٣٧٠ — حَفْص بن مُحَمد بنِ حَفْص التَّميمىّ . من أهْلِ لورقة ؛ يُكَنَّى : أبَا عُمَر .

سَمِـع : من فَضْلِ بنِ سَلَمَة بِبَجَّانَة ولاَزمه ، وقَرأَ عَليْـه : المدوَّنَة ؛ وواضحة أبن حَبيب . وسَمِـع : بتُدْمِير من أَبِي الغُصْن بن عَبْـد الرَّحْمٰن ؛ و بِقُرْطُبَة مِن عُبَيْد الله أبن يَحْـيى ، وأَحمد بنِ خَالدٍ .

وتُوفِّى (رحمـه الله) : ســنَة خَمسٍ وعشرين وثلاَثِ مائةٍ . وهو : أبن أثنتين وسَبِعين سنَة . ذَ كَر بعض ذٰلِكَ محمد .

---

(١) عبارةالأصل: « حراب البصره إلى .. ». وهىمضطربة . ولعلأصلها ماذكرنا .

٣٧١ — حَفْص بن جُزَىّ . من أَهْل فَحَصْ البلُّوط ؛ يُكَنَّى : أَبا عُمَر .

سَمِع : من عُبَيْد الله بن يَحْيي ، ومن يَحْيي بن عَبْد العَزِيز ، ومن سَعِيد بن خُمَيْر ، والأَعْنَاقِىّ ، وأبى صالح ، وأبن الزرّاد . وكان لَهُ بصر بالنَّحْو ، والغَرِيب . وتُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة ثَلاثٍ عَشْرة وثلاَثْ مائةٍ .

أَخْبَرَنى بذٰلِك : إسْمَاعيل . وكان : قَدْ عَلَت سنه .

تُوفِّى وهُو أبن ثمَان وتِسْعِين .

سَمِع مِنهُ غَير وَاحد مِنْ أهل قُرْطُبَة .

* * *

باب حكم

من اسمه حكم :

٣٧٢ — حَكَمْ بن مُحمد بن حُصْن ؛ يُعْرَف : بأبن حَكْمُون . من أَهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى : أبا العَاصِي .

سَمِع : من الْخُشَنِيّ ، وأبنِ وضَّاح وغَيْرهما ، وحدَّث . وتُوفِّي (رحمه الله) : سَنَة ثَلاثٍ وثَلاثين وثلاثِ مِائة . أَوْ سَنَة أَربعٍ وثلاثين .

أَخْبرَني بذلك : أَحمد بن عَبْد الله بنِ عَبْد البَصِير الحَافِظ . وذكَر أَنّه رَوَى عنه .

٣٧٣ — حَكَمْ بن وَليد : من أَهْلِ قَبْرَة . سَمِع : من أَحْمد بنِ خالدٍ ، وأَحمد أبنِ زِيادٍ وغيرهما . ذكره : خَالد .

٣٧٤ — حَكَم بن إِبْرَاهِيم بنِ مُحَمد بن عَابِس المُرَادِيّ : من أَهْل سَرَقُسْطة ؛ يُكَنَّى : أبَا العَاصِي .

سَمِع : بِقُرْطُبَة من قَاسم بن أَصْبَغ ، وأبْنِ أَبِي دُلَيْم ، وأبنِ الشامة وجَماعة سِوَاهم .

كَتَب إلىَّ يُخْبرني أَنَّ مولدَه سَنَة أثْنَتَي عَشْرة ؛ وأَنّه سَمِع بسَرَقُسْطة : من أَيُّوب أبن مُعَاوِية ، ومُحَمد بن عبد الرَّحْمن الزيادىّ ، وبوشْقَة : من عَبْد الله بن الحَسَن بن السندىّ ، وأَبى عبد الله أبن دَلِيف ، وبتُطِيلَة : من مُحَمد بن شِبْل ، وسَعِيد بن مَرْوان أبن عَفّان ؛ أَخَذ مِنْهُ فَضَائل القُرْآن لأبي عُبَيْد ، عن عليّ بن عبد العَزِيز ؛ وسَمِع بوَادي الحِجَارة : من وَهْب بن مَسَرَّة ، وبُطَلَيْطلَة : من أبن عَيْشُون . حَدَّث وكَتَبَ إِلَيْنَا بإِجَازَة حَديثه ، وعَاش إلى أن أَسَنَّ وكُفّ بَصره .

٣٧٥ — حَكَم بن سَعْد مَوْلَى مُحَرَّر الشَّذُونى : من أَهْلِ شَذُونَة مرشَانة ، كان : مُفْتِياً بموضعه ، مَوصُوفاً بالخير . أَخْبرَني بذلِك : بعض أَهْل موضعه .

٣٧٦ — حَكَمَ بن رَجَاء بنِ حَكَمَ الأنصارى . من أَهْل إلْبيرَة ؛ يُكَنَّى : أَبا العَاصِى .

سَمِع : بقُرْطُبَة من مُحَمَد بن عبد الله بن أَبِى دُلَيْم ، وأَحْمد بن عُبادة الرعينىّ ، ووَهْب بن مَسَرَّةَ الحجَارىّ ، ومُحمد بن يَعْقُوب القُرَشِىّ . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى ذى القَعْدة سَنَة خمس وسَبْعين وثلاثِ مائة .

* * *

الغرباء فى هذا الباب

٣٧٧ — حَكَم بن مُحَمد بن هِشام القُرَشِىّ المقْرِئ : مِن أَهْل القَيْرَوان ؛ يُكَنَّى : أَبا القَاسم، قَرأَ القرْآن بالْقَيْرَوانِ عَلَى الهوارىّ ، وكاَن الهوارىّ قد قرأ عَلى أُبن خَيرُون . وخَرج مِنْها وهُو أُبن سَبع عَشْرة سَنَة ، فَدخَل مصر وَهِى مُتَوافِرة من رِجَالها . فتَحلّق بها إلى بنان العابِد وجَالَسَهُ .

وسَمِع بِها : من الْحُسَين بن مُحَمد بن دَاوُد مَأْمُون وغَيره . وقَرأَ عَلَى أَهْلِ القِرَاءة . ثُمَّ حَجَّ ودَخَل العِراق فقَرأَ بِها عَلَى جَماعة من أصْحَاب القِرَآت ، وجَلس بها إلى جَماعة من العُبّاد مثل : أَبى عُمَر الزّاهد وغيره .

وكان : كثِير الحِكاية عَنهم ، وقَدِم الأنْدَلُس فى أول ولاية المسْتَنصر رَحمه الله . فَوصل إلَيْه وأَكْرَمه . ثُمَّ اسْتَأْذنه فى الجواز إلى بَلده وأَلَحَّ فى ذلك فأذن لَهُ فجاز إلى الْقَيْروان ، ثُمَّ أُمْتحن معَ عُبَيْد الله الشيعىّ بأن سَجَنه من أَجْل صَلابَة كانَت فِيه فى السنّة ، وإنْكار شَدِيد عَلَى أَهْل البِدَع . ثُمَّ انْطَلق فجاز إلى الأنْدَلُس مَرة ثانية فأكرَمه أَمِير المؤمنين وأجْرى[1] عَلَيْه العَطَاء فى دِيوان قُرَيْش إلى أنْ مات .

---

(١) بالأصل: واجرع وهو تصحيف .

وكَانَ : يُقرِىء القُرْآن ، وقَد كُتِبَ عنه الحديث ، وشَهِدْتُه يَقرأ ويُقرِىء ولمْ أكتُب عَنْه شَيئاً .

تُوفِّى (رحمه الله) : لَيْـلَة الأحَد لإحْدَى عَشْرة لَيْـلَة خلت مِنْ شَهْر رَبيع الآخَر سنَة سَبْعين وثَلاثِ مائةٍ . وهُو ابن اثنتين وثمانين سَنَة

ودُفِنَ فى مقْـبَرة الربَض . صلّى عَلَيْه أبُو جَعْفَر أحْمد ابن عَوْن الله .

* * *

باب حمدون

من اسمه حمدون :

٣٧٨ — حَمْدون بن أَبِى الغُصْن : مِنْ أَهْلِ إِلْبِيرَة ؛ يُكَنَّى أَبا هَارُون .

سَمِع : من أبيه ، ومن عُبَيْد الله بن يَحْيَى . ورَحَل حَاجاً فَسَمِع بالْقَيْرَوَان من مُحَمد : بن بِسْطَام وغَيْره . ومَات فى سَفْرَته تِلْك ، وذلِك: سَنَة سَبْع وتسْعين ومائتين .

٣٧٩ — حَمْدون بن حوط : مِنْ أَهْل رَيّة ، ذكره ابن سَعْدان فى رِجَالها من كِتَاب : ابن حَارِث .

٣٨٠ — حَمْدون بن سَعْدُون بن بَطال التجيبى : من أَهْل شَذُونَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مَرْوَان .

سَمِع : من وهب بن مَسَرَّة بِقُرْطُبة ومن غَيره . وكَان : حَافِظاً لِلْمَسَائِل ، مُشاوَراً فى الأحكام بِمَوْضِعه . تُوُفِّى (رحمه الله) : سَنَة أربع وستين وثلاثِ مِائة ، وقَدْ رَأيته .

***

باب الأفراد : فى حرف الحاء

٣٨١ — حَاجِب بن جَامِع بن حَاجِب : منْ أَهْل بَاجَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا إِسْمَاعِيل. كان : فَقِيهاً ، مُتَدَيِّناً ، وَرِعاً ، مُتَزَهِّدا لاَ يفْتى . ذكره : إِبْرَاهِيم بن مُحَمد البَاجِى .

٣٨٢ — حَاجِر بن مَسْعُود : من أَهْل رَيّة مِنْ اقْلِيم قُرْطُبَة . كانَتْ لَهُ عِنَايَة بالعِلْم . ذَكَرَهُ : ابن حَارِث عَن قَاسِم بن سَعْدان .

٣٨٣ — حِبَّان بن أَبِي جَبْلَةَ القُرَشيّ مَولاهُم ؛ يُكَنَّى : أَبَا النَّصر تابعيّ .

أَخبرَنَا عَبْد الله بن مُحمد بنِ القَاسِم قَال : نَا أَبُو العَبَّاس التَّميميّ قالَ : حَدَّثنى أَبى رَحِمَه الله قالَ : حَدَّثَنى فُرَات بنِ مُحمد: انَّ عُمَر بن عَبْد العَزِيز أرْسَل عَشرة من التَّابعين يُفقِّهُون أَهْل إفْرِيقيّة . مِنْهُم : حِبَّان بن أَبِى جَبْلة .

حَدَّثنا أَبو زَكرياء العَائِذىّ قالَ : حَدَّثنا أَبُو صالح الحَرَّانِيّ قالَ : نَا أبوسَعِيد الصدفىّ قال : حِبَّان بن أبى جَبْلة مَولىً لِبَنِي عَبْد الدّار ، هكَذَا ذُكِر ولاءه فى دِيوان مصر . وذَكَر سَعيد بن كَثِير بن عُفَير : أَنَّه مَولى بَنى حَسنة فاللهُ أَعْلم .

كان : بإفْرِيقيّة بَعث به إِلَيْهَا عُمَر بن عَبْد العَزِيز فى جَماعة من الفُقَهاء لِيفَقِّهُوا أهلها . رَوَى عن عَمرِو بن العَاصِى ، وعن عَبْد الله بن عَبَّاس ، وعبد الله بن عمرِو .

حَدَّث عَنْهُ : عَبْد الرَّحمن بن زِياد بن أَنعم ، وأَبُو شَيْبَة عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَى الصدفىّ وغَيرهما . يقال تُوفِّى : بإفْرِيقية سَنَة أثنتين وعِشْرين ومِائة .

وقالَ أبن وزير : تُوفِّى حِبَّان بن أَبِى جَبْلَة بإفْرِيقيّة سنَة خَمسٍ وعشرين ومِائة .

أَخْبرَنا أبُو الحَسَن علىّ بن مُعَاذ البسطى قالَ : أَخبرَنى سَعِيد بن فَحْلُون ، عن يُوسُف بن يَحْيِي المغَامِىّ : أنَّ حِبَّان بنِ أَبى جَبْلَة غزَا مَع مُوسَى بنِ نُصَير حِين افْتتحَ الأَنْدَلُس حَتَّى أنتهى إلى حُصْن من حُصُونِها يُقَال لَهُ : قرْقشونة ؛ فتُوفِّي : بِها والله أعلم .

ومن حَدِيثه : أَخبرَنَا مُحمد بن أَحْمد بن يَحْيِي قالَ : نَا أبن فِراس قالَ : حَدَّثنا مُحمد بن علىّ الصَّائغ قالَ : نَا سَعيد بنِ مَنْصُور قالَ : نا هُشَيْم قالَ : نَا عَبْد الرَّحمن بن يَحْيِي،عن حِبَّان بن أبى جَبْلَة الحَسَنىّ ، عن أبنِ عَبَّاس : أن آيَة من كِتَاب الله سَرَقها الشَّيْطان : (بِسم الله الرَّحْمٰن الرَّحِيم) .

وأَخبرَنا خَلف بن القَاسِم قالَ : نَا علىّ بن مُحمد بنِ إسْمَاعيل الطُوسِىّ بِمَكَّة

قالَ : نَا مُحمد بن سُلَـيمان بنِ فارس قال : نَا مُحَمد بن إسماعيل البُخَارِيّ قالَ : نَا ابن أبي مَرْيَم قالَ : نَا بَكْر سَمِـع عُبَيْدالله بن زحر ، عن حِبَّان بنِ أَبِي جَبْلة ، عَن عَبْد الله بن عَمرِو بن العَاصِي قال : « لاَ تُسَلِّموا عَلَى شَربة الْخمر » .

٣٨٤ — حَبِيب بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم المعَـلم : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُـكَنَّى : أَبَا سُلَـيمان .

سَمِـع : من إبْرَاهيم بن بَازِ ، ومن مُحمد بنِ وضَّاح ، ومن محمـد بن عَبد السَّلام الخُشَنِيّ . وكان : مُعَلّم كُتَّاب . حدَّثَ عَنْهُ أحمد بن عَوْن الله وغيره ، وتُوفِّي (رحمه الله) : فى رَجَب سنَة سبع وثلاثين وثلاثِ مائة . أَخْبرَنِى بِذٰلِك بعض مَنْ كَتَبَ عَنهُ .

٣٨٥ — حَدِيدَة بن الغَمْر : مِنْ أَهْل وشْقَة . كانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ سَمِـع فِيها وعُنِيَ ، ولَمْ يَكُنْ بالحافِظ . قاله : محمد بن أَحْمَد ، وذكَرَ أنَّه تُوفى : سنَة ثلاثِ مائة .

٣٨٦ — حريش بن إبْرَاهيم : من أهلِ وَادِى آش ؛ يُكَنَّى : أبا اليَسَع .

سَمِـع : مِنْ فَضْل بنِ سَلَمَة ببَجَّانة ؛ وسَمِـع بقُرْطُبَة . وكان : مفتياً فى مَوْضِعه . ذكره : ابن حارث .

٣٨٧ — حِزْب الله بن الوبَاعى بن عَبْدِ الله الخُشَنِيّ : من أهل جَيَّان ؛ يُكَنَّى : أَبَا عَبْد الله .

سَمِـع : من الخُشَنِيّ ، وبَقِيّ بن مَخْلَد . تُوفى (رحمه الله) : سَنَة ستٍ وثلاثِ مائة . من كِتاب : محمد بن أَحْمد بخطه .

٣٨٨ — حُـكَيْم بن حَفص بن حُـكَيْم . شَيْخٌ كان بقَرْية ابطليش ؛ يُـكَنَّى : أَبا العَاصِى .

رَوَى عن عَبْد البَصِير بن إبراهيم ، وعَنْ أبي مَرْوَان عُبَيْد الله بن يَحْيى ، وكَتَب عنه . وكان فَاضِلاً .

٣٨٩ — حُمَيد بن ثوابة الجذَامِيُّ : من أهْلِ وَشْقَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسِم .

كانَتْ لهُ عِناية بالعِلْم ورحْلةٌ دخَل فيها العراقَ فَسَمع : ببغداد من أبى بَكْر بن أبى داود السِّجِسْتَانىّ ، ومن أبى بكر أحمد بن محمد بن أبى شيبة وغيرهما .

ودخل الشام وسمع بدمشق : من أحمد بن عمير بن ... ، وأبى الجهم أحمد بن الحُسَين أبن طلاب المشغرانى ، وسمع بمصر: من أبى جعفر أحمد بن سلمة الطَّحاوى ، وأبى الحسن المِهْرَانى ونظرائهما سماعاً كثيراً . وكان : عالماً بالحديث ، بصيراً به.

سَمع منه : أحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن معروف وغيرهما .

٣٩٠ — حَماد بن شقْرَان بن حماد : من أهْل إستِجَة ؛ يُكنَّى : أبا محمد .

رحل إلى المشْرق فسمع بمكة : من أبن الإعرابىّ ،ومن أبى محمد عبد الرحمن بن أسَد الكَازَرُونِىّ ، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن الآجُرىّ . وسَمع بمصر : من إبْرَاهيم بن أحْمد بْنِ المولد الصُّوفىّ وأنْصرَف إلى الأنْدَلُس فكان كَثِير الرِّبَاط فى الثغُور مُتَكرراً عليها .

تُوُفِّى (رحمه الله) : بضيعته بإسْتِجَة من إقْلِيم طُلَيْطُلَة ودُفِن بِها . وكانت وفاته رَحِمهُ الله : سَنَة أربعٍ وخَمْسِين وثلاثِ مائةٍ . حَدَّث عنه إسماعيل ، وأبن الشمر وغير واحد .

٣٩١ — حَنَش بن عَبْد الله الصَّنعانى[1] : صَنْعاء الشَّـام عداده فى المصريّين تابعىّ كبير ، ثقة .

أخْبرَنا الخَطَّاب بن سَلَمة قالَ : نا قَاسم بن أَصْبَغ قالَ : دخَـل الأَنْدَلُس من التَّابعين حَنَش بنِ عَبْد اللهِ الصَّنعانى صَنْعاء الشَّام ، وعَلِيُّ بن رَبَاح ، وأبو عَبْد الرحْمن الحُبُلىّ ، ومُوسَى بن نُصَيْر .

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٨٩ — ١٩١رقم ٤٠٣ .

أَخْبَرَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ قَال : نَا أَحْمَد بن خَالِد ، قَال : ذَكَرَ لنَا مُحَمَد بن وضَّاح أَنَّ بعْض الوُزَرَاء أَخْبرَهُ : أَنَّه وجَد شَهَادة عليّ بن رَبَاح ، وحَنَشْ بن عَبْد الله في عَهْد مَنْبَلُونَة . قال ابن وَضَّاح : وكانَا تَابعين .

أَخْبَرنى محمد بن أَحْمَد الحَافظ قَال : نا أبوسعيد الصدفيّ الحَافظ قال : حَنَش بن عبد الله بن عمرو بن حَنْظَلة بن فَهْد[1] بن قنان بن ثَعْلبة بن عَبْدالله بن تَامر السَّبئى وهو الصَّنعانى ؛ يُكَنَّى : أبا رشيق[2] . كان مَع عليّ بن أبى طالب بالكوفة ، وقَدِم مصر بَعْد قتْل عليّ ، وغَزَا المغْرِبَ مع رُوَيْفع بن ثابت ، والأَنْدَلُس مع مُوسَى بن نُصَير ، وكَان فيمن ثار مَعَ ابن الزُّبير عَلَى عبد المَلِك بن مَرْوان فأُتِيَ به عبدالمَلِك بنَ مَرْوان في وثاق : فَعفَا عَنْهُ ؛ وكان عبد الملك حين غَزا المغرب نَزَل عليه بإفريقية . حَدَّثَ عنه الحَارِثُ ابن يَزيد ، وسَلاَمانُ بن عَامِر ، وعَامِرُ بن يَحْيى ، وسَيَّارُ بن عبد الرَّحْمن ، وأبو مروان[3] مولى تجيب ، وقَيْس بن الحَجَّاج ؛ وربيعة بن سُلَيْمان وغَيرهم .

تُوفى : بإفريقية سنَة مائة . وكَان : أول مَن [وَلِى][4] عشور إفْريقية فى الإسْلاَم ، وَوَلَده بمصر اليَوم ولد سعيد بن سلمة[5] بن منصور بن حنش .

أَخْبَرَنا محمد قال : نَا عبد الرَّحمن بن أحمد قال : نَا ابن قدير قال : نَا أحمد بن عَمْرو قال : انا ابن وهْب قال : حدثنى عبد الرحمن بن شريح ، عن قيس بن الحجَّاج ، عن حنش أنه كان إذا فرغ من عشائه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل : أوقد المصابيح ، وقرب إناء فيه ماء ؛ فكان إذا وجد النعاس استنشق الماء ؛ وإذا تعَايَا فى آية نظر فى المصحف .

---

(١) فى جذوة المقتبس ص: ١٨٩ « نهد » بالنون . (٢) بالجذوة : أبا رشدين .

(٣) فى الجذوة ص ١٩١ : وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد الفقيه ، مولى عقبة بن فجرة التجيبى .

(٤) زيادة متعينة . (٥) فى الجذوة : سلمة بن سعيد .

أَخْبرَنا العَائِذىّ قال : نَا أبن الورْد قال : نَا يَحْيى بن أَيُّوب قَال : نَا سعيد بن الحكم بن أبى مَرْيَم ، عن نَافِع بن يَزِيدٍ قَال : حَدَّثنى قَيْس بن الحَجَّاج أنه سَمِع حَنَشاً يَقُول فى هٰـذِه الآية : (ٱلذِين يُنفِقُون أموالَهُم باللَّيل والنَّهار) الآية . قال : فى عَلَف الخَيل .

أَخْبَرنا مُحَمَد بن أَحْمَد بن مَسْعُود قالَ : نَا مُحَمّد بن فُطَيْسٍ قال : نَا عَبْد المَجيد أبن إبْراهيم، قال : نَا عَبْد الله بن يَزِيدَ المُقرىقال : [قال] أَبُو يَزِيدَ خُنَيْس بن عُمْران اليَافِعِىّ : عن روْح بن الحارثِ يعنى أبن حَنَش السَّبَئى ، عن أبيه ، عن جَـدِّه أنه قال لِبَنِيه :

«يَا بَنِىّ إذا دَهَمَكُم أَوْ كَرَبَكُم أَمْرٌ فلا يَبِيتَنّ أَحَدكُم إلاّ وهُو طَاهر فى لحاف طاهر : — وأظنه قال: على فِراش طَاهر. — ، ولاَ تَبِيتَنَّ مَعَهُ إمْرأَة؛ ثُمَّ لِيَقْرأْ:(والشَّمْسِ وضُحَاهَا) سَبْعاً ؛ (واللّيلِ إذَا يَغْشَى) سَبْعاً . ثُمّ لِيقُلْ : ٱللَّهُم ٱجْعَلْ لِى من أمْرِى هٰذَا فَرجاً . ومَخْرَجاً فَإنه يَأْتِيه آتٍ فى أول لَيْلة أَوْفى الثَّالِثَة ، أوفى الخامِسة ـ وأَظنّه قال : أوْفى السَّابعة ـ فَيَقُولُ : المَخرجُ منه كذا وكذا » .

قال أبو يزيد : « فأَصابَنى وجَع شَدِيد ، فَلمْ أَدْرِ : كَيْفَ آتِى له فَابْتُّ عَلَى هٰذه الحَالِ لَيْلةً ، فأتانى آتيان فِى أولِ لَيْلَةٍ ، فَقَال أَحَدُهما لِصَاحبه : جُسَّه . فَجَعل يَلْمِسُ جَسَدى ؛ فَلمَّا بَلَغَ مَوْضِعاً من رَأْسِى ، قال : ٱحْتَجِمْ ها هُنَا ـ ولا تَحْلِقْهُ ـ ولـكنْ بِغِراء .[1] ثُمّ قال أحدها أو كِلاهما : فَـكَيْفَ لو ضَمَمْتَ[2] إليهما : والتِّينِ والزَّيْتُونِ ؟ . »

« فلمَّا أصبحتُ : سألتُ ، فقلت : أىُّ شىء بِغرَاء ؟ فقال[3] خُطَىّ أو شى

---

(١) بالأصل — هنا وفيما سيأتى — : « بغرا » .

(٢) بالأصل : صممت (بالصاد المهملة) . وهو تصحيف .

(٣) أى : المسئول . وقوله : « خطى » ؛ ورد هكذا بالأصل . فليراجع .

يُستَمسَكُ به المِحْجَمةُ . (قال) : فاحتجمت : فبَرِئتُ[١]؛ فأنا اليومَ ليسَ أُحَدِّثُ[٢] بهذا أحداً ، فعالَجَ به ، إلاَّ : وجد فيه الشِّفاءَ بإِذْن الله » .

قال عبد الله : كذا قال ابنُ فُطَيْسٍ فى حديثه عن حُنَيْسٍ؛ وكذلك وجدتُه بخطِّه فى أصلِه . والصوابُ : ا نَيس .

أخبرنا محمد بن أحمد قال: نا أبُوسَعِيد [عبدالرحمن بن[٣]] يُونس فى تاريخه، نا مُوسَى ابن هٰارُون بن كامل قال : أنا علىّ بن شَيْبة قال : نا المقْرِى . يعنى : عبد الله بن يَزِيد قال : نا أبو يَزِيد أُنيس بن عُمَران اليَافعىّ ، عن روح بن الحَارِث بن حَنش السبئى ، عن أبيه عن جَدّه فذَكَر نحوه .

أخبرنا أحمد بن خالد قال : نَا الُحسَين بن صَفْوان قال : نَا ابن أَبى الدُّنيَا قال : نَا محمد بن سَعد قال : نَا الوَاقِدىّ قال : حَنش بن عبد الله الصَّنْعَانى : كان من الابا ونزل مصر وماتَ بها . رَوَى عنه المصريّون . وَوَجَدْت فى كِتَابى عن أبى محمد البَاجىّ أو غَيْره : حنش بن عبد الله من التَّابعين ، دخَلَ الأَنْدَلُس ، وكان بسرَقُسْطَةَ وأَسَس جامعها وبها مَات ، وقَبْرَهُ معروف بها إلى اليَوم .

أَخْبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن القَاسم الثغرى قال : نَا أبو بكر محمد بن الشِبْل : انّ حنش بن عبد الله دخـــل الأَنْدَلُس وهو من التَّابعين . قال لنا أبو محمد الثّغرى : رَأيتُ قبر حنش بِسَرَقُسْطَة وقَبْرُه بها عند باب اليهُود بِغَرْبى الْمَدِينة مَعْرُوف إلى اليوم .

٣٩٢ — حَوْشَب بن سَلمة بن عبد الرَّحْمٰن الهُذَلىّ : من أَهْلِ تُطيلَة . يُكَنَّى : أَبا عثمان اُستَقْضَاه الأمير مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بتُطِيلَة ، وذَلِك فِى ربيع الآخَر سنَة إحْدَى وسبْعين ومائتين . وجَدْتُ نَسَبه وكُنْيَته بخَطِّ المسْتَنْصر بالله رحمه الله .

---

(١) بالأصل : «فرات» وهو تصحيف . (٢) بالأصل: « اجدت »؛ وهو تصحيف
(٣) بالأصل : « بياض » .

٣٩٣ — حَيّ بن مطاهر من أَهْل إِلْبِيرَة من بَعْض بَادِيتها .

سَمِع :من عُمَر بن مُوسَى ،وسعيد التَّمر بإلبيرَة ، وسَمِع بِجَيَّان : من مَحْبُوب أبن قَطَن ، ومن سَهْل بن شَعْبون .

وكان : الاغلب عليه حِفْظ المسائل والرَّأى، وكان: رجُلاً صالحًا.تُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة ست وثلاثِ مائةٍ . ذكره : خَالِد .

٣٩٤ — حَيْوَة بن عبَّاد[1] اللّخمى : من أَهْل ريَّة. من إقليم قُرْطُبَة ؛ كان مَفْتِياً بها : ذكره : أبن سَعْدان .

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٣٩٥ — حُبَاشَة بن حَسَن اليَحْصُبِىّ من أَهْل اَلْقَيْرَوان : يُكَنَّى : أَبَا مُحَمَد .

سَمِعَ: بالْقَيْرَوان من أبى الحَسَن زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زِيَاد ، ومن إبراهِيمَ أبن عَبد الله الزّبيدىّ ؛ المعْرُوف : بالقلانِسىّ ونُظَرائهما ، وَقَدِم الأنْدَلُس غُلاَماً فصَحِب أبَا عَبْد الله محمد بن أَحْمَد بن الْخَرّاز القَرَوى وسَمِعَ مِنْهُ ، ومن مُحَمَد بن مَعَاوية بن عَبْدِ الرَّحمٰن الأموى وتَرَدَّدَ على ثغور الأنْدَلُس [كثيراً][2] ، ثم رحَل إلى المَشْرِق حَاجاً فَلقى فى رِحْلته جماعةً من مُحَدِّثى المشْرِق . وسَمع : كِتَاب البُخَارِىّ من أبى زَيد المروزىّ[3] ؛ ثم أنصَرف إلى الأنْدَلُس فَلزِم العِبَادَة ، ودِراسة العِلْم والجِهاد إلى أن تُوفِّى .

وكان : فَقِيهاً فى المَسَائِل ؛ حَافِظاً للاخْتلاَف ، عالماً بالسُّنن والأثَار : وقد جَمَعنى

---

(١) بالأصل : «عبادل » والتصحيح عن الجذوة ص ١٨٦ .

(٢) موضع هذه الزيادة : بياض بالأصل .

(٣) بالأصل : « المروزنى» ؛ وهو تحريف .

مَعَهُ السّماع عِنْد أبى عبد الله محمد بنِ أحمَد بن يَحْيى القَاضِى . وسَمِعَ : من أبى جَعْفَر أ بن عَوْن الله وغيْره من شُيوخِنَا .

قال لِى حُبَاشَة بن حَسَن : قَال لِى سَعِيد بنِ فَحْلُون البَجّانى : قِيل لى : إن السّنةَ تُعْرَض(١) عليكم اليوم بالْقَيْرَوان سِراً . فقلتُ لهُ : نَعم . فقَال : أَدْرَكْتُ بالقَيْرَوَان ستّة عَشَر رَجُلا كلهم يَقُول : نَا سَحْنُون بن سَعِيد .

وكان : حُبَاشَة قَدْ دُعِى إلَى أنْ يُجرى عَليه جِرَاية من عنْد أمير المؤمنين أبْقاه الله ، ويتوســـع لَهُ فى الإنْزَال ، ويَجْلِس للفتيا فلم يَجبه إلى ذلك ؛ وكان : كثيراً ما يَسْكُن حاضرة إشْبيليّة .

وتُوفِّى حُبَاشة (رحمه الله) : بقُرْطُبة ليلة السَّبت لإحْدَى عَشْرَليلة خَلت من جُمادى الآخِرة سَنَة أرْبع وسَبْعين وثلاثِ مِائة . ودُفِن يوم السَّبت بعد صَلاة العَصْر فى مَقْبرَة الرّبض ، وصلّى عَليه القاضى محمد بن يَبْقى .

* * *

---

(١) عبارة الأصل هكذا : « تع . . . كم » ؛ ولعل أصلها نحو ما ذكرنا .

حرف الخاء : باب خالد

من اسمه خالد :

٣٩٦ — خَالد بن وهْب الصَّغير التيميّ مَولَى لُهَم . من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا الحسن .

سَمِع : من العُتبيّ ، ومن عُثْمان بن أَيُّوب ، ورحَل حَاجًا ، ولا أَحْسَبه سَمِع فى رحْلَته شَيئاً ؛ وكان : شَيْخاً كَبيراً ، فَقيهاً فى المسائِل مُشاوَراً فى الأَحْكام . سَمِع : من عُبَيْد الله بن يَحْيى ، ومُحمد بن عُمَر بن لُبَابَة . وأَبى صَالح ونُظَرائِهم : وتُوفِّى (رحمه الله) : فى صَدر أيام الأمير عبد الرَّحْمن بن محمد رَحمهُ الله . ذكَرهُ أَحمد ، وقدْ حَدَّثَ عنه ابنه مُحمد بن خَالد .

وقالَ الرَّازِىّ : تُوفِّى : يَوم الأحد لأَربعٍ خَلَون من شَهْر رَبيع الآخر سنَة اثنتين وثلاثِ مائةٍ .

٣٩٧ — خَالد بن أَيُّوب : مِن أَهْل وَشْقَة ؛ يُكَنَّى : أَبا عبد السَّلام . رَوى عن إبْراهيم بن نَصْر السرقُسْطى وغَيره ؛ وكَان : عالِمًا بالمَسائل . تُوفِّى (رحمه الله) : صدَر أَيَّام الأَمير عبد الله بن مُحَمد . ذكره : ابْن حَارث .

٣٩٨ — خَالد بن سَعْد مِن أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا القَاسم : كان إماماً فى الحديث حَافِظاً له ، بَصيراً بِعلَلِه ، عَالمًا بُطرقه . مُقَدَّماً عَلَى أهل وقْتِه فى ذلِك .

سَمِعت : عبد الله بن مُحَمد البَاجىّ يُثْنِى عليه . وكَان : إسْمَاعيل يَرْفَع به جِدا ، و بحسّان عبدالله الاسْتجِىّ ويَغْلُو فى مَدْحِهمَا ، ويَذْهَب بهما كل مَذْهب .

وأَخْبرَنى محمد بن رفَاعة الشَّيخ الصَّالح قال : أَخْبرَنى خَالد بن سعد : أَنَّه حفَظ

عشرين حَدِيثاً من سمعة واحِـدَة . وسَمِعْتُ بعض أصْحاب خَالد يَقُول : إنَّ أمير المؤمنين المُسْتَنْصر بالله كاَن يَقُول : إذا فَاخَرَنا أهل المَشْرق بيَحْيَي بن مَعِين؛ فَاخَرْنَاهم بخَالد بن سَعْد .

وسَألتُ أبَا عبد الله محمد بن أحْمَد بن يَحْـيَي القَاضى عَن خَالد ؛ هَلْ كَان بحَيْثُ يَضعه إسماعيل مِنَ العِلْم بالحديث ؟ . فقَال لِى : كَان أعْور بَيْن عُمْيان . يعنى : أنَّه كَان أمْثَل أهْل وقْتِه إذْ لَمَ يَكُن عِند أكثر رجالنا المتقدمين تقدم فى مَعْرِفة الحدِيث .

وسَمع خَالد بن سَعْد : من سَـعِيد بنِ عُثْمان الأعْنَاقِيّ ، وطَاهر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبى الوَليـد ، ومُحَمَد بن عُمَر بن لُبَابة ، وأبى عُبَيْدَة ، وعُمر بن حَفْص ، وأسْلم بن عبد العزيز، وأحمـد بن خَالد ، وعُثْمان بن عبد الرَّحمن ، وأحمد بن بَقِيّ ، ومُحمَد بنِ قَاسم ، ومحمد بن عبد الله بنِ قَاسم ، ومُحَمَّد بن مِسْوَر ، ومُحمَد بن عبد الملك ابن أيْمَن ، وعبد الله بن يُونس ، والحسَن بن سَعْد ، وأحمد بن زِياد فى غَيْرِهم من أهْل قُرْطُبة .

وسَمع : من محمد بن إبْرَاهيم بنِ حَيّون الحجَّاريّ ، ومحمد بنِ فُطَيْس الإلبيرى[1] ومحمد بن عبد الله ابن القُون ، وسَمع : الشبليّ وغيرهم كثيراً .

وكان خَالد فى اللسَان كَثِيراً ألنَّيْل من أعْرَاض النَّاس . أخْبَرَنى بِذَلك غير واحد مِمَّن عَرَف ذلِك مِنْهُ ، ووَقَف عَلَيْه . عَفَى الله عَنَّا وعَنْه .

ولخَالد بن سَعْد كِتَاب فى رِجالِ الأنْدَلُس اللَّفة للمُسْتَنصر بالله رحمه الله . أخَذْناه

(١) بالأصل : « اللبيرى » ؛ وهو تحريف .

من إسماعيل بن إسحاق ، وقد كتبنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه ، ولم تقرعلى خالد الدواوين إنما كان يحدث بمجالس .

وتوفي خالد بن سعد فجأة ليلة السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة . أخبرني بذلك بعض من كتب عنه .

وقال لي إسماعيل : توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة . وقال لي محمد بن رفاعة : توفي خالد وهو ابن نيف وستين سنة ، ولم تكن في لحيته إلا شعرات بيض ، ودفن بمقبرة متعة .

٣٩٩ — خالد بن زكرياء : من أهل وادي آش ؛ يكنى : أبا هاشم . كانت له رحلة ورواية ، وكان صاحب صلاة موضعه ، ووصف بالخطابة والبلاغة . ذكره : ابن حارث .

٤٠٠ — خالد بن هاشم بن عمر : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا زيد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وأحمد بن بقي ؛ وتصرف في الخطط واستوزر في صدر أيام أمير المؤمنين المؤيد بالله أبقاه الله وتوفي : لخمس بقين من صفر سنة تسع وستين وثلاث مائة .

٤٠١ — خالد بن عبد الملك بن خالد . من أهل إستجة ؛ يكنى : أبا بكر حج حجتين . روى بمكة عن ابن الأعرابي ، وعن محمد بن الحسين الآجري وغيرهما . وكان : رجلاً صالحاً فاضلاً حدث . توفي : سنة اثنتين وستين وثلاث مائة .

٤٠٢ — خالد بن محمد بن أحمد بن خالد : من أهل قرطبة من ساكني منية العجب ؛ يكنى : أبا يزيد . وهو : حفيد أحمد بن خالد الفقيه ، المعروف : بابن الحباب[1] .

---

(١) كذا بالأصل ؛ وفي جذوة المقتبس ص ١١٣ : « بن الجباب » .

سَمِع من أبيه ، ومنْ مُحَمد بن عُمَر بن عبد العزيز ، ومحمد بن يَحْيى بن عبد العزيز ، وأبى مُحَمد الباجِىّ ، ومُحَمد بن عبد الله ابن أبى دُلَيْم ؛ ومن غَيْر وَاحِد من شُيوخنَا .

وكان : حَلِيماً طَاهِراً عَفِيفاً ، وكانتْ كُتُب جَدّه أحمد بن خَالد عِنْده وقد كُتِب عَنْه . تُوفّى : رحمَه الله فى المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثِ مائةٍ .

* * *

باب خطاب

من اسمه خطاب :

٤٠٣ — خَطَّاب بن إسماعيل الغَافِقِيّ . من أَهْل وَشْقَة . كانت لهُ رِحلة وعِنَاية وسِمَاع ، وكان : صَاحب صَلاة سَرَقُسْطَة . وتُوفِّي سنَة سبع وتسعين ومِائتين . ذكره : خالد .

٤٠٤ — خَطَّاب بن مسْلمة بن مُحَمَد بن سَعِيد بن بُتْرِيّ بن إسماعيل بن سُلَيمان أبن مُنْتقِم بن إسماعيل بن عبد الله الإيَادِيّ . من أهْـل قَرْمُونةَ . سَكَن قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا المغِيرَة .

سَمِـع : من مُحَمَد بنِ عُمَر بن لُبَابَة ، وأَسْـلَم بن عبد العَزِيز ، وأحمد بن خَالِد ، وعُثمان بن عبد الرَّحمن ، وعبد الله بن يُونس ، ومحمد بن يونس ، وقَاسم بن أَصْـبَغ . ورَحَل إلى المشْرق فَحجّ سنَة اُثْنَتين وثَلاثين . وكَان : صَاحِبَهُ فى رِحْلته مُحَمَد بن إسحاق بن السَّـليم . فَسَمِع بمكة : من اُبنِ الأعْرَابِيّ ، وبمصر : من أَحْمد بن مَسْعُود الزّبيدى الخَوْلاَنى ، وأحمد بن بَهْزَاد المصرىّ ، وأبى جَعْفر أحمد بن مُحَمَد اُبن النَّحَاس ، وعبد الله بن الوَرْد البَغْدَادِيّ ، والصَّمُودِيّ[1] ، وغيرِهم . وكان: فَاضِلاً مُجَاب الدَّعْوة إن شاء الله .

أَخْبرَنى من سَمِـع من محمَد بن إسحاق بن السَّـليم يَقُول فِيه : هُو مِنَ الأبْدال : وكَان : حَافِظاً للرأى ، بَصِيراً بالنَّحْو والغَرِيب ، نَبِيـلاً . سَمِعْتُ منهُ أكـثر عِلْمه .

---

(١) بالأصل : « الصموت » ؛ ولعله مصحف عما ذكرنا ، فليراجع .

وسَمِع منهُ الناس كثيراً .

وأَخْبرنى أَنَّه وُلِد سنَة أربع وتسعين ومِائتين وتُوفِّى « رحمه الله » : يوم الجمعة لاثْنَتى عَشْرة لَيْلةٍ بقِيت من شوَّال سنَة أثنتين وسبعين وثلاث مائةٍ ، ودُفن فى مَقْبرَة الرَّبَض ، وصلَّى علَيه محمَّد بن يَبقَى القَاضى ، شَهِدْتُ جِنَازته .

* * *

باب خلف

من اسمه خلف :

٤٠٥ — خَلَف بن سَعِيد المُني : من أَهْلِ قُرْطُبَة . سَمِعَ : من إبْرَاهيم بن محمد بن بَاز ، ومُحَمد بن وضّاح .

وكَان : فَاضِلاً خَيراً ؛ كَثِير التّلاوَة لِلْقُرآن . حُكِيَ عنهُ أنّه كان يَخْتِم القُرْآن في كُل لَيْلةٍ ؛ وكان محمد بن عُمَر بن لُبَابَة يَقُولُ : هُوى عندِي خَير أَهْل البَلد ، واُستشهد مَع القَائد أَحمد بن محمد بن أبي عَبْدة سَنة خَمس وثلاثِ مائةٍ . ذكَر ذٰلِك : خَالد .

٤٠٦ — خَلَف بن حَامِد بن الفَرج بن كِنَانة : منْ أَهْل شَذُونة . سَمِعَ : من محمد بن وضّاحٍ وغيره .

وكان الأَمِير عَبْد الله يُرَشحه لِقضاء الجَمَاعة بِقُرْطُبَة ، ولمّا ولى أَمِير المؤمنين عبد الرّحمن بن محمد ولاّه قَضَاء شَذُونة ، فَلمْ يَزل قَاضِياً إلى أنْ تُوفّى . ولاَ نَعْلَم أنّه فَصَّل بَيْن اُثنَين إلاّ عَلَى جهة الاصْلاَح لِوَرعه وفَضْله ، ذكَره : خالد ، ولهُ بشَذونَة عَقِب .

٤٠٧ — خَلَف بن عَبْد الله بن مُخَارِق الخولاَنيّ : من أَهْلِ الجَزِيرة .

سَمِع : منْ اُبن بَذْرُون ، ومحمد بن يَزِيد ببجّانَة ، ورَحَل حَاجاً فسَمِع منْ اُبن المُنذر ومنْ اُبنَة الشّافِعيّ بمصر .

وكان مَفْتياً في بَلده وفقيهاً مُشَاوَراً ، تدُور عليه الفتْيَا مع أصحابه ، وكَانَ : صَاحب صَلاة الجزِيرة ، ولَزِم سُكْنَا قُرْطُبَة . ذكره : خالد .

٤٠٨ — خَلَف بن خَلَف بن هَاشِم الأشْعَرى : من أهْل تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسم، وكَان : مَشْهُوراً بلوْرَقَة .

سَمِعَ : من مُحمَد بن أحْمَد العُتْبِىّ ، ومُحمَد بنِ وضَّاحٍ ، وأبن بَاز ، وأبن مَطْرُوح وغَيْرهم . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة أرْبع وثَلاثِ مائةٍ . ذكره : محمد بن حارث .

٤٠٩ — خَلَف بن جَامِع بن حَاجِب : من أهْل بَاجَة . كان : مفْتِياً ، وكَان مُفَسِّرا ، وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة عشْرين وثَلاثِ مائةٍ . ذكره : إبْرَاهيم بن مُحمَد البَاجِى .

٤١٠ — خَلَف بن سَعِيد : من أهْل ريَّة ، ذَكَرَهُ قَاسِم بنِ سَعْدان فى فُقَهَائِها . من كِتَاب : أبن حَارث .

٤١١ — خَلَف بن مَسْعُود البَزّار : من أهْل إسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبَا القَاسِم .

سَمِعَ : بقُرْطبة من قَاسِم بن أصْبَغ وغَيره ، ورَحلَ إلى المشْرِق حَاجاً . فَسَمِعَ بمكَّة : من الحسن بن يَحْيى بن زَحمويةَ[1] الكرمانى ، ومن جَعْفَر الدبيلىّ . أخبَرنا عَنه محمد بن أحْمد بن يَحْيَى وأثْنى عَليه .

٤١٢ — خَلَف بن نِسيل[2] : من أهْل قِرِّيش ، عُنِىَ بالْعِلم ، وكان : من المُتَهَجِّدِين بالقرآن . كان: يَخْتِم القُرْآن فى كُلِّ لَيْلة . تُوفِّى (رحمه الله) : سنَة سَبع وعشرين وثَلاثِ مائةٍ . ذكره : خالد .

٤١٣ — خَلَف بن عَبْد الله : من أهْل قُرْطُبَة يُقَال لهُ : خَلف الحرْفة . روَى عن محمد بن وضَّاحٍ .

حَدّثَ عنهُ سُلَيْمان بن أيُّوبَ بكِتَاب : المشَايخ السَّبعة .

---

(١) فى جذوة المقتبس : « فسيل » . وفى البغية : « بسيل القريشى » .

(٢) كذا بالأصل . ولعله: « رحمويه » .

٤١٤ — خَلَف بن فَرح بنِ عُثْمان بن جَرِير الكَلاعى[1] : من أَهْل إلْبِيرَة ؛ يُكنَّى : أبَا مُحمد .

سَمِع : من جَدّه عُثْمان بن جَرِير ، ومن محمد بن فُطَيْس الإلْبيرىّ ، ورحَل إلى المشْرِق حَاجّاً ، فَلقى فى رِحْلَته المرْوَانىّ أبا مَرْوَان (محمد بن مَرْوَان) قَاضِى مَدِينَة الرَّسُول صلى الله عليه وسلم ، وعَبْد الله بن نَافِع الأَنْدَلُسى بمكَّة ، ومُحمد بن الحُسَين الآجُرىّ ؛ و بمصر : من أبن جَامع السكَرىّ وغيره ، ووُلِّى أحكام القضاء بإلْبيرة .

حَدَّث وكَتَب عنه جَماعة بِقُرْطُبَة و إلْبيرة . وتُوفِّى (رحمه الله) : بإلْبِيرة فى المحَرَّم سَنَة إحدى وسَبْعين وثَلاثِ مائةٍ .

٤١٥ — خَلَف بن محمد بن خَلَف الخوْلاَنىّ المكتب : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبَا القَاسِم .

سَمِعَ : من أَسْلَم بن عَبْد العَزِيز ، وأَحْمد بن خَالد ، ومحمد بن عَبْد الملك بن أَيْمن ، وأبن أبى زَيْد ، ومحمد بن مِسْور ، وأحمد بن زِيَاد ، ومحمد بن قَاسِم ، وأَحْمد بن الشَامّة ، وقَاسم بن أَصْبَغ ، ومحمد حَكَمَ الزَّيَّات ، ومحمد بن أحمد الإشْبِيلى الزَّاهد .

ورحَلَ قَدِيماً فَسَمِع بمكَّة : من أبن الأعْرَابىّ ، و بمدينة الرَّسُول علَيْه السَّلام : من المرْوَانىّ ، و بالإسْكَنْدرية : من أبن أبى مَطَر وأبنه ، و بمصر : من أبى الطَّاهر محمد بن جَعْفر بن أَحْمد بن إبْراهيم العَلاَّف ، ومن الصَّمُوتِ .

وسَمِعَ بالقَيْروان : من محمد بن محمد بن اللبَّاد ، وكَان : مُعَلماً ، وكَان عَسِراً فى الإسماع ، مُمتَنعاً إلاَّ من يَسِيره ، نَكرَ الخُلُقِ ، حَرِجَ الصَّدْرِ ؛ وكَانت عنْدَه فَوائد فكَان يصْبَرُ[2] عَلَى الاختِلاف إليْهِ فيها . إخْتَلَفْتُ إليه وسَمِعْتُ منه ، وكَان ضَعِيف

(١) بالأصل : « الـكلاى » ؛ ولعله محرف عن : « الـكلاعى » . فليراجع .

(٢) بالأصل : يضبر (بالضاد المعجمة) . ولعله مصحف عما ذكرنا .

الكِتاب ، إلاَّ أنَّه كَان شَيْخاً صَالحاً . تُوفِّى (رحمه الله) : يَوْم الجُمعة للنّصْف من شهر رَبيع الأول سنَة أربعٍ وسبعين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن يوم السَّبت ضُحى بمَقبَرة أم سَلَمة ، وصَلَّى عَليْه محمد بن يَبْقى .

٤١٦ — خَلَف بن سُليمان بن عَمْرُون البَزَّاز : مَولَى إنعامٍ لبَنى أُميَّة ، وأصْله صَنهَاجيّ من أهْل إسْتِجَة . سَكَنَ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسِم ويُقَال لَهُ : بُقَيْل . كان : نحوياً لغَوياً شَاعِراً . كتَبَ عن أبى علىّ البغداذىّ ، وأبى بَكْر مُحَمد بن مُعَاوية القُرَشىّ وغَيرهما ، وكَان : حَسَن الخَطّ . ووَلِّىَ قَضَاء شَذُونَة والجَزِيرَة . وتُوفِّى : بقُرْطُبَة لَيْلة الاثْنَين لليلة بَقِيت من ذى القعدة سنَة ثمانٍ وسَبْعِين وثلاث مائةٍ .

٤١٧ — خَلَف بن قَاسِم بن سَهْل بن مُحَمَد بن يُونس بن الأسْود الأزْدِىّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُعْرَف : بابن الدبَّاغ ؛ ويُكَنَّى : أبا القَاسِم .

سَمِعَ : بقُرْطُبَة من أحْمد بن يَحْيى بن الشامَة ، ومُحَمَد بن هِشَام القَروىّ ، ومُحمد بن مُعَاوية ونُظَرائهم .

ورحل إلى المشْرق سنَة خمسٍ وأربَعين وثَلاثِ مائةٍ فتردّد هُناك نحو خَمس عَشْرَة سنَة . وسَمِع بمصر : من جمَاعة المُحَدثين بهـا . مِنْهُم : حَمزَة بن مُحمَد الكِنَانىّ ، وأبو مُحمَد ابن الورْد ، وابن السكر ، وأبى العبَّاس الرَّازِىّ ، وابن ألون ، وأبى بَكْر بن المِسْوَر المعرُوف : بابن طَنّة فى جماعة كثيرة . وسَمِع فى كُور الشّام من جَماعة منهم : ابن أبى الخَصِيب بالرَّمْلة ، وأبى المَيْمُون القَاضِى بعسْقلان ، وأبى عَبْد الله السرَّاج ، والفَضْل بن عُبَيْد الله الهَاشِمىّ ببَيْت المقْدِس .

وسَمِع بدمشق : من أبى المَيْمُون بن رَاشِد صَاحب أبى زُرْعة ، وابن أبى العقب[1] ، وغَيرها . وسَمِع بمكّة : من أبى الحسَن الطُوسِىّ ، وبُكَير المعرُوف بالحدّاد ، وأبى

---

(١) كذا بالأصل . ولعله : « يعقوب » .

الحسَنَ الخزَاعِىّ ، وأبى بَكْر الآجُرىّ فى جماعة سِواهمُ من المـكّيّين، وغيرهم من الغُرَباء القَادِمين عَليْهم فى الموْسِم ، وعُدَّة شُيوخه الّذين لَقِيَهـم وكَتَبَ عَنْهُم مائتان وستة وثَلاثُون شَيْخاً ، وعُنِىَ على ذَلِك بالقُرْآن فقرأهُ على جماعة من أهْلِ القراآت وجَوَّده . وأسْتَوسَع فى أُكْتِتاب الحديث ، وقرأ القُرآن على جماعةٍ من أهْـــل القِراءَة ، وكَتَب حَدِيثاً .

وكَان : حَافِظاً للحَديث ، عَالماً بطُرُقه مَنْسُوباً إلى فهمه ؛ وسَمِـع النَّاس منه قديماً، وألَّف كُتباً حِسَاناً فى الزُّهْد، وخَرَّج من حديث الأئمةِ حَديث مَالِك بن أنس ، وشُعبة بن الحَجَّاج رحمهما الله ؛ وفى غير ذَلك .

وعِدَّةُ شيُوخه ألذين كَتَب عَنهم مائتان وستةٌ وثلاثُون شَيْخاً . ومولده سَـنَة خمسٍ وعشرين . وتُوفِّى : ليلة الأحدِ لِثلاث عَشرة لَيْلة بَقِيت من شهر ربيع الآخر سنَة ثلاث وتسعين وثلاثِ مائةٍ . ودُفن يوم الأحد بَعد صلاة العَصْر فى مَقْـــبرَة متْعَة ، وصَلَّى عَليه عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن فُطَيس الوزير وما شَهِده من النَّاس إلاَّ الخواص .

٤١٨ — خَلَف بن أحْمد ، المعْرُوف : بأبنِ أبى جَعْفر . مِن أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسم .

سَمِـع: من أحْمد بن سَـعيد ، وأحْمَد بن مُطَرِّف ، ومُحمَّد بن مُعَاوية القرشىّ ، وأبى إبْراهيم ، ومُطَرِّف بن عِيسَى بن لَبِيب قَاضى إلْبيرَة وغَيْرهم من هذه الطَّبقة . وكان : أحد الشهُود ، حَدَّث وكَتَبْتُ عنه ، ولم يَكُن ممَّن يَفْهم ؛ وكان : شَيخاً كَثِيرَ الملَق . تُوفِّى لَيْـلَة الثلاثاء ، لستٍ بَقِين من شَهْر رَمضَان سنَة ثلاثٍ وتسْعين وثَلاث مائةٍ ، ودفن يومَ الثلاثاء لصَلاة العَصْر بمقْبرَة متعة ، وكَان مَولده سنَة خمس وعشرين .

* * *

باب خليل

من اسمه خليل :

٤١٩ — خَلِيل بن عَبْد المَلِك بن كُلَيْب ؛ المعْرُوف : بخَلِيلِ الفَضْلة : من أهْـل قُرْطُبة، رحَل إلى المشْرق ورَوَى بِهَا كِتَاب التَّفْسِير المنْسُوب إلى الحسَن بن أبى الحسن من طريق عَمْرو ابن فَائد . رَواه عَنْه يَحْيى بن السَّمِينة . وكان : يُعْلن بالاسْتِطَاعة ؛ وكان فى بدْءِ(١) أمره صَدِيقاً لمحَمَّد بن وضَّاح ، ثُمَّ لمَّا تبين أمره لابنِ وضَّاح هَجَره .

وأخْبرَنى سُليمان بن أيُّوب قال : حَدَّثنى أبُو بَكر السَّمِينة قال : لما مات خَليل أتى أبو مَرْوَان بن أبى عيسَى وجَمَاعة من الفقهاء وأُخْرِجَت كُتُبَه وأُحْرِقَتْ بالنَّار إلاَّ ما كان فيها من كُتُبِ المسَائِل ، وكان خليل مَشْهُوراً بالقَدَر لا يَتَسَتَّر به . أخْبرَنى أبو بكر عَبّاس بن أصْـبغ قَال : أخْبرنى بَعضُ أصْحَابنا ، عن أحْمد بن بَقِيٍّ قال : سَمِعْت أَبَا عُبَيْدة يَقُول : حَضَرت الشَّيخ يُعْنِي بَقِياً وقَدْ أتاه خَليل فقَال لَهُ بَقِيّ : أسْألك عَنْ أرْبع . فقَال : مَاهِى؟ قَال : مَا تَقُول فِى الميزَان ؟ قال : عَـدْلُ الله ، وَنَفى أنْ تَـكُون لهُ كفتَّان . فقَال لهُ : ما تقول فى الصِّرَاط ؟ فقَال : الطَّريق . يُرِيد الإسْلام فمَنْ اسْتَقَام عَلَيْه نجا . فقال لَهُ : مَا تقول فى القُرآن ؟ فلَجْلَج ولَم يَقُلْ شَيئاً، وكَأنه ذَهَب إلى أنَّه مَخْلوق [فقال له] : فما تقُول فى القَدَر ؟ فقَال : أقول : إنَّ الخيْرَ من عند الله ، والشَّرَّ من عند الرَّجُل . فقَال له بَقِيٌّ : والله لَوْلاَ حالة(٢) لأشَرْتُ بِسَفْكِ دمك ، ولـكِنْ قُمْ فلا أراكَ فى مَجْلِسى بَعْدَ هذا الوَقْت .

أَخْبرَنا أبو الحَمِيدِ إسْحَاقُ بن سَلَمَةَ ، قال : حَدَّثنى أحمد بن عبد الله القُرَشىّ ،

---

(١) بالأصل: «يدى» وهو محرف عنه.

(٢) كذا بالأصل. فليحرر .

قال : خَطر خَلِيلُ بن عبد الملك يَوْماً عَلَى محمد بنِ وضَّاح وهُو يُسْمِع . فالْتَفَت إليه خَلِيلٌ ، فقَال : يا مُغْوِى هذه الامَّةِ . قال : فما زاده ابن وضَّاح عَلَى أن قال : يا عَيْنَىْ ذئبٍ .

٤٢٠ — خَليل بن إبْراهيم : من أهْل وآدِى الحِجَارة .

سَمِع : من عُبَيد الله بن يَحْـيَى وغيْره ؛ وكَان : من أفْضَل أهل زمانِه .

تُوُفِّى (رحمه الله) : سنَة ثلاثين وثلاثِ مائةٍ . ذكره : خالد .

* * *

٤٢١ — خُزَزَ[1] بن مُعصّب الغَسَّانى . مِنْ أَهْـل بَجَّانَة ، يُكَنَّى : أبا مَرْوَان .

سَمِـع : من عُبَيْد الله بن يَحْـيى ، ومن فَضْل بن سَـلَمَة ، ولَهُ رِحْلة إلى المشْرق كَتَبَ فيها عَن محمد بن أَحْمَـد بن حَمَّاد بن زغْبَة التّجَيبِيّ بمصر ، وحَدَّث وسَمِـع منه جَماعة من النَّاس .

٤٢٢ — خَلصَة بنِ مُوسَى بن عُمْرَان الراىّ الزَّاهد ؛ يُكَنَّى : أبا إسْحَاق. أَصْـلُه مِن رَيَّة وسَـكَن قُرْطُبَة ، وكَان : زَاهِداً فَاضِلاً مَشْهُوراً بالْفَضْل ، بَعيد الاسم فى الخير ؛ وكان : قَدْ حَجَّ وتُوُفِّى (رحمه الله) : لَيْـلَة الأربعاء لخمسٍ بَقِين من رَجَب سَنَة ستٍ وسَبْعين وثَلاثِ مائةٍ ، ودُفن فى مَقْبَرَة الرَّبض ، وصَلّى عَلَيْه مُحمد بن يَبْقَى القَاضى وشَهِدْتُ جِنَازَته ، ولاَ أَعْلَمنى شَهِدْتُ أعظم حَفْلاً منها ، ولَم يَكُن من أَهْل العلم .

٤٢٣ — حَضِر[2] بنِ شَامح : من البَراجِلةَ من عَمل بَجَّانَة. صَحِبَ فَضْل بن سَلَمَة . رحَل إلى المْشرق وسَمِـع هُنالك وحَدَّثَ . تُوفِّى (رحمه الله) : نحو سَنَة تِسْع وثمَانين وثلاثِ مائة ، وقَد قَارب التِّسْعين، وقَد ذكره : اُبن حارث فى كتابه .

٤٢٤ — خَلاص بن مَنْصُور بن سَملتون الـبَزَّاز : من أَهْل بَطَلْيَوْس . سَـكَن قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسِم. رحَل إلى المْشرق حاجاً . فَسَمِع بِمَـكَّة : من أَبى بَكر

---

(١) بالأصل : «خرز» وهو تصحيف والتصليح عن الجذوة ص١٩٩ رقم٤٢٩ .

(٢) كذا بالأصل : ولعله محرف عن خضر . فليحرر .

محمد بن الحسين الآجُرِىّ ، ومن أبى الحسن مُحمد بن نَافِعٍ الخزَاعِىّ ، ومن أبى بكر أحمد بن مُحمد بن أحمد بن سَهل المعرُوف : ببُكَيْر الحدّاد ، و بمصر : من أبى علىّ بن السَّكَن ، وحَمْزَة بن مُحمَّد الكِنانىّ ، وأبى قُتَيْبة سلم بن الفَضْل ، وأبى إسْحَاق مُحمد بن القَاسِم ابن شَعْبان وغيرهم .

وكَانَتْ رِحْلَته سَنَة خمسين وثَلاثِ مائةٍ . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة ثمَانِين وثَلاثِ مِائة .

***

حرف الدال : باب داود

من اسمه داود :

٤٢٥ — دَاوُد بن جَعْفر بن أبى صغير(1) مَولَى بنى تَيم . مِنْ أَهْل قُرْطُبَة سَمِـع: مِن مَالِك ابن أنَس ، وسُفْيَان بن عُيَيْنَة ، وعَبْد العَزيز بن مُحَمد بن أبى عُبَيْد الدَّرَاوَرْدِىّ ، وزَكَرياء بن مَنْظُور ، ومُعَاوِية بن صَالِح ، وعَبْد الله بن وهْب .

ومِنْ أَهْل الأَنْدَلُس : حُسَين بن عَاصِم ، ومُحَمد بن عِيسَى الأَعْشَى . رَوىَ عَنْهُ محمد بن وضَّاح ، ومُطَرِّف بن عَبْد الرَّحمن بن قَيْس .

أَخْبَرَنا إسْمَاعيل بن إسْحاق قَال : نَا مُحمد بن عَبْد الله بن أبى دُلَيْم قَال : قَال ابن وضَّاح : دَاودُ بن جَعْفَر بن [أبى] صَغير رَوىَ عَنْهُ عَبْد الرَّحمن بن القَاسِم ، وحُسَين ابن عَاصِم ، ومُحَمد بن عِيسَى الأعْشى .

قالَ ابن وَضَّاح : ورَوَيْتُ أنا عَنْـهُ ورَوَى هُو عَنِّى .

أَخْبَرَنَا خَطَّاب بن سَلَمَة قالَ : نَا قَاسم بن أَصْبَغ قَال : أنَا ابن وضَّاح قالَ : دَاود بن [أبى] الصَّغير رَوىَ عَنْه ابن القَاسِم ، ورَوَيتُ أنَا عَنه ، ورَوىَ هُو عَنِّى ، وكَان : ولِّى قَضَاء قلنْبرِّية .

أَخبرَنا عَبْد الله بن مُحمَد قال : نَا محمد بن قَاسم قالَ : نَا مُطَرِّف بن قَيْس قَال : كَان دَاوُد بن جَعْفر انْدَلُسِيًا ، وكَان فَاضِلاً ؛ كَتَبْتُ عَنْهُ نحواً من ثَلاثِ آلاف حَديث أو أكْثر .

---

(1) بالأصل : « بن الصغير » والتصحيح عن الجذوة . وفى البغية : (ابن ابى صعر) انظر الجذوة ص ٢٠٠ رقم ٤٣٠

أَخْبرنَا الُحسَين بن مُحَمد قالَ : نَا مُحمد بن عُمَر بن لُبَابَة قال : ومِمّن روىَ عن مَالِك من أَهْل الآنْدَلُس دَاوُد بن جَعْفر .

أَخْبرَنا خطَّاب بن سَلَمة قال : نَا قَاسِم قال : نَا أبن وضَّاح قال : نَا دَاودُ بن جَعْفرِ قال : رَأيْتُ سُفْيَان بن عُيَيْنَة يَطُوف بالبَيْت مُتّكِئاً عَلَى رَجُلٍ ، فَسَأله الرَّجُل عن حَدِيثٍ : فنحَّى يَدَه عَنْهُ ، وقال لَهُ : وكداً[1] . فَانْضَممت إلَيْه ، فَاتَّكأَ عليّ حَتَّى فَرغ من طَوافِه ؛ فلمّا فَرغَ تَحوّل إلىّ فقَال لى : بَاركَ الله عَلَيْك . قال علىّ بن أبي طَالبٍ : المؤمنُ حَسَنُ المُعونَةِ ، قَليلُ المَؤُونَةِ .

أَخْبرَنا عَبْد الله بن مُحَمد بن علىّ قَال : نَا محمد بن عَبْد الملك قال : نَا مُطَرِّف بن عَبْد الرّحمن أبنِ قَيْس قالَ : نَا دَاود بنِ جَعْفر قال : نَا زَكَرِيّاء بن مَنظور ، عَن أَبِي حَزْرة ، عَن عبد الله بن عُمَر قَال : أَدْرَكْتُ خَيْر النَّاس وشرّ النّاس . أَدْرَكْتُ النَّبى صلى الله عليه وسلم ، والحَجَّاج بن يُوسُف .

٤٢٦ — دَاوُد بن عبد الله القَيْسىّ . مِنْ أَهْلِ إشْبِيلِيّة . كان : مُرشَّحاً لِقَضَاء الجَمَاعة بِقُرْطُبَة ، ولَهُ رِحْلَةٌ لَقِى فيها يَحْـيَى بن عبد الله بن بَكَير .

وسَمِـع منه الموطَّأ وكثيراً مِن عِلْم مَالك والّليث ، وكاَن : مِنْ أَهْل العِلم ؛ أَخْبرَنى بِذَلك : عبد الله بن مُحمد بن علىّ ، وكَانت وفَاته فى آخر أيام الأمِير محمـد . من كُتُب محمد بن أَحْمَد .

٤٢٧ — دَاود بن عِيسى بن جَبُويَة الـكلاى[2] الأحْول ، من أَهْل قُرْطُبة .

أَخْبرَنى إسْمَاعيل قال : سَمِعتُ خَالد بن سَعْد يَقُول : كان : دَاود بن جَبُـويَة فيما يُقَال مُجاب الدّعْوة ، وكان : رَحل إلى المشْرق فاجْتَمع مع بَقِىّ بن مَخْـلد ، وكَان بَقِىّ لاَ مال لهُ ، وكَان دَاوُد واسِعَ المَال ، فَسأَلهُ بَقِىّ : أَنْ يُتِيـحَ لَهُ من مَاله

---

(١) كذا بالأصل: « فليحرر » . (٢) كذا بالأصل . ولعله الـكلاعى .

ما يَشْتَرى به الـكُتب ، ويَجْمع به الدَّواوين ، ويَكُون سَماعِهما واحد . وقال لهُ أَرجُو أَن يَنْفَعك الله بذلك . فأَجَابَهُ دَاود إلى ذٰلِك فكان سَبَب اُسْتِكْثَار بَقِيّ من الرِّواية والجمع . ولما اُنْصَرف إلى الأَنْدَلُس كَتَب بَقِيّ الـكُتب لِنَفْسه .

وأَخْبرَني أَبو مُحمَد عبد الله بن عليّ البَاجِيّ ، عَن محمد بن عَبْد الملك بن أَيْمَن أن دَاود بن عِيسَى هٰذا حَدَّث عَن الحسن بن عرَفه وغَيْره ، ورَوى عَنْه ، ولَمْ أُقَيِّد تَاريخ وفاته عَن أَحد ، ومن كِتَاب محمد بن أَحمد: كان دَاود مُغَفَّلا لاعِلم عِنْده أصلاً .

٤٢٨ — داود بن هُذَيْل بن منَّان : من أَهْل طُلَيْطلة : رَحَل حَاجّاً فَسَمِع بمَكَّة : من عليّ بن عبدالعَزِيز كثيراً ، ومن محمد بن عليّ الصَّائغ ، و بمصْر : من أَحمد أبن عَمر و البزَّاز ، وأحمد بن شُعَيْب النَّسائى ، وعبد الله بن عبد السلام رَاوِية محمد أبن يحْـيَى النِّيسابوريّ ، ثُمَّ اُنْصَرف إلى الأَنْدَلُس ، ونزل طُلَيْطلة فـلَم يَرْضَها ، وتَحوّل عَنها إلى قُرْطبة فَسكن بالرّصافة . وكان : لا يحبب إلى الأَسْماع إلاَّ قليلاً ، وكان : رجُلاً صَالحاً ثِقَة .

سَمِع : منه عبد الله بن محمد بن حنين ، وأحمد بن محمد بن عبد البرّ ، وعبد الله أبن عثمان ، و إسْحَاق بن إبْراهِيمَ ، وغيرهم .

وتُوفِّي (رحمه الله) : بِقُرْطُبة سنَة خمس عَشْرة وثلاثِ مائةٍ . ذكرَ بعض أَمْره وتاريخ وفَاته أَحمد . ودُفن بِمقْبَرة فرانك .

٤٢٩ — دَاود بن عَبْد الرّءوف الثغريّ ؛ يُكَنَّى : أَبَا بكر . حَدَّثَ بِقُرْطُبة عن محمد بن هِشَام القَرَويّ رَاوِية يَحْـيَى بن عُمَر .

٤٣٠ — دَاود بن وهْب : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا الوليد حَدَّث .

* * *

باب دحيم

من اسمه دحيم :

٤٣١ — دُحَيْم أندَلُسيّ قديم يَرْوِي عن آدم بن أبي ايَاس العَسْقَلاني . روى عنه مُحمد بن وضَّاح .

أخْبَرَنَا مُحمد بن محمد بن أبي دُلَيْم ، ومُحمَد بن يَحْيي بن عبد العَزيز قَالا : نَا أحمد بن خَالد قالَ : نَا مُحمد بن وضَّاح قالَ : نا آدم بن أبي ايَاس العسقلانيّ قالَ : نَا أبو محمد قُتَيْبَة عن أبيه ، عن شَيْبَان ، عن أبي طَيْبَة الجُرجَانيّ قالَ : قالَ رسُول الله صلى الله عليه وسَلّم : « مَن رَابَطَ بعَسْقلانَ لَيلةً ، ثُمّ ماتَ بَعد ذٰلك بستينَ سنَةً — : مَات شَهيداً : وإن مات في أرْض الشرك .

قالَ أحمـد : قالَ لِي محمد بن وضَّاح أتيْته يُعْنِي آدم لأسأله عن هٰذا الحَدِيث الرِّبَاط . وكَان دُحيم أخْبَرني به عَنْـه بالأنْدَلُس فحَدَّثني به . وأنا كُنْتُ حِينئذ نَطْلب أمر المحتسبة .

قالَ أحمد : قال ابن وضَّاح : قُتَيْبَة هٰذا (يعني : الّذي رَوَى حَدِيثَ الرِّباطِ) أميرٌ صَاحب خُرَاسَان ، صَاحبُ سَيْفٍ (وأشار بيدِهِ) : ثار عَلَى قومٍ .

قالَ عبد الله بن محمد : وهٰذَا الحَدِيث مُنْكر جِداً .

٤٣٢ — دُحَيْم بن مُطَرِّف بن دُحَيم . من أهْل مرشَانة ؛ يُكَنّى : أبَا المطَرِّف . كَان : عَليه مدار الفتْيا بموضعه . تُوفّي حَدثاً .

***

الأفراد

٣٣٣ — دُوِّى الصَّقَّلِيُّ مَولَى أميرِ المُؤمِنين النَّاصر عَبْد الرَّحْمن بن مُحَمَّد : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عُثْمان . كَان : رجُلاً صالِحاً . رحَل إلى المشْرق حَاجاً . فَسَمِع بمكة : من ابْن الأعْرابيّ وغَيره . حَدَّث وكُتِبَ عنه .

* * *

ومن الغرباء في هذا الباب

٣٣٤ — دَرَّاسُ بن إسْماعيلَ : من أهْل مَدِينة فَاس ؛ يُكنَّى : أبامَيْمُونة . كَان : فَقِيهاً حَافِظاً للرأى عَلَى مَذْهب مَالك ، ولهُ رحْلة حَجّ فِيها ولقى عليّ بن عبد الله بن أبى مَطر بالأسْكَنْدَرية ، وسَمِع منه كِتَاب ابْن الموّاز وحَدَّث به بالقيْرَوان ، سَمِعَهُ منهُ أبُو الحَسَن بن القَابِسيّ الـكفِيف وكان : يُقْرأ عَلَيْه بالقَيْروان ودَخل ابْن مَيْمُونَة الانْدَلُس ، وتَكَرَّر [وجوده (١)] فيها طَالِباً ومُجَاهِداً ، فكان مَتَردداً فى الثّغر .

وسمع منهُ غير واحِد . حَدَّث عَنه عَبْدوس بن مُحمد الثمرى أبو الفَرج وغَيره ، وتُوفِّى : أبُو مَيْمَونة دَرَّاس بن إسمَاعيل فى ذى الحجة سنَة سبعٍ وخمسين وثلاثِ مائة بمدينة فَاس ، ودُفن عند بَاب الجيزين .

* * *

(١) زيادة متعينة.

حرف الذال : باب ذوالة

من اسمه ذوالة :

٤٣٥ — ذُوَالة بن الحرِّ القُرَشيّ : كان نَزل بِلاطَ الحرّ .

سَمِع : من محمد بن وضّاح؛ وكانَ شَيْخاً حليماً . ذكره لنا أحمد بن عبدالله بن عبدالبصير .

٤٣٦ — ذُوَالة بن زَيْد العكّىّ . من أهْل رَيَّة .

كان : فاضلاً زَاهِداً اُنتقَل إلى مَدِينة مَالَقَة .

وابنه عيسَى بن ذُوَالة : كان : لَبيباً شاعِراً ذكره إسْحَاق القيني .

* * *

الأفراد

٤٣٧ — ذا النون : قال أبو سَعِيد : ذا النون الأنْدَلُسىّ حَدَّث عنه ابنه سَعِيد تُوفِّى: بالأنْدَلُس .

* * *

حرف الراء : أسماء مفردة

٤٣٨ — رَبيع بن مُحمد بن سُليمان بن الرَّبيع بن صَالح بن مَسْلمة التَّميمىّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا سُلَيْمان ، ويُعْرَف : باَبن بنوش .

سَمِع: من مُحمد اُبن وضَّاح كَثيراً ، ومن اُبن القزَّاز، ومُطَرِّف بن عبد الرَّحْمٰن بن قَيْس ونُظرائِهم . وكَان : مُعْتَنِياً بالعِلْم ، مُجْتهِداً فى طلبه ، وخَرج إلى المشْرق فمات فى البَحْر وهُو اُبن ثَلاث وثَلاثين سنَة

٤٣٩ — رَشِيد بن فَتْح الدَّجَّاج : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا القَاسِم .

سَمِع : من أحمد بن خَالد ، ومن أيْمنَ وقَاسِم ، وأحمد بن زِياد ، وأحمد بن عُبَادَة ونُظَرَائهم ، ورَحَل إلى المَشْرق حَاجاً فى العَام الَّذِى رَحَل فِيه يَحْيى بن مَالِك بن عَائِذ رحمَهُ الله .

فَسَمِع بمصْرَ : سَمَاعاً كَثِيراً من أبن الوَرْد ، وأَبى العَبَّاس أَحْمَد بن الحَسَن الرَّازِىّ ، وسَعِيد بن السَّكَن ، وأبن أَبِى الموْت . وسَمِع بمَكَّة : من مُحَمَّد أبن الحُسَين الآجُرىّ كَثِيراً من مُؤلفَاته ، ومن أَبِى الحَسَن الأَصْبَهانىّ وغَيره .

وكَان : مُعْتنياً بالحَدِيث ، جَامِعاً للآثَار ، كَثِير الكِتَاب . وكَان يأبى من الإسْمَاع إلاَّ فى اليَسِير ممَّن يَسْتحبه . وقَد كَتَب عَنْهُ بَعض أَصْحَابِنَا ، وكَتَبْتُ أَنَا عَنهُ حَدِيثاً واحِداً وكَان يتهم بِمذْهَب محمد بن مَسَرَّة .

تُوفِّى : يَوم السَّبت لِلَيْلة بَقِيت منْ رَجَب سنَة ستٍ وسَبْعين وثَلاثِ مائةٍ . ودُفِنَ بِمقْبَرة قُرَيش . وصلى عليه القَاضِى محمد بن يَبْقَى .

* * *

حرف الزاى : باب زكرياء

من اسمه زكرياء :

٤٤٠ — زَكَرِيَّاء بن يَحْيى بن عبد المَلِك بن عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الثَّقَفِيّ : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُعَرفُ : بابن الشامَّة .

سَمِعَ : من قَاسِم بن هِلال وغَيْره . ورَحَل فَسَمِع بالشَّام : من مُحَمَّد بن مُصَفّى ، واجْتَمع عنده بمُحَمد بن وضَّاح ، وسَمِع بالعِرَاق : من سُلَيْمان بن الحَكَم .

وكَان : مَوْصُوفاً بالعِلْم والفَضْل ، وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة ستٍ وسَبْعين ومِائَتَيْن . نَسَبه أَبُو سَعيد . وَذكر تَارِيخ وفَاتِه : أَحمد. وسَائِر ذٰلِك من خَبَره: عن خَالد .

٤٤١ — زَكَرِيَّاء بن حَيّون : من أَهْل سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أَبا يَحْيى . قال خالد : كانَت لهُ رِحْلة وسَماع كَثِير . وكان : ذَا لحية طَوِيلَة . تُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة سَبْعٍ وسَبْعِين ومِائتين .

٤٤٢ — زَكَرِيَّاء بن إِسْمَاعيل بن عَبْدَ الرَّحيم : من أَهْلِ طُلَيْطُلَة .

سَمِع : من محمد بن وضَّاح، و إِبْرَاهيم بن محمد بن بَاز ونُظَرَائِهما من مَشَايخ قُرْطُبَة. وكان : صَالح الحَال . تُوفِّى (رحمه الله) : سنَة ثمان وثمَانِين ومِائَتَيْن . ذَكره : خَالد .

٤٤٣ — زَكَرِيَّاء بن عيسَى بن عبد الوَاحد : من أَهْـل طُلَيْطُلة . كانت لهُ رِحْلة وعِنَاية بالعِلم وطَلَب .

سَمِع : من محمد بن وضَّاح ، والخُشَنِيّ ونُظَرَائهما . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى أول سَنة أربع وتسْعِين ومائتين . ذَكره : خَالد .

٤٤٤ — زكرِيّاء بن خَطَّاب بن إِسْمَاعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حَزْم الكَلْبِيّ : من أَهْل تُطِيلَة ؛ يُكَنَّى أبا يَحْيَى. رحَل إلى المشْرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

فَسَمِع بمكَّة : كتاب النَّسَب للزُّبَيْر بن بَكّار من الجُرْجَانىّ حدَّثه به عَن علىّ ابن عَبْد العَــزيز ، والجُمَحِىّ ، والعَائِذىّ عن الزُّبير . وَرَوى مُوطَّأ مَالك رِوَاية أبى المصْعَب الزُّهرى ، عَن إبراهيم بن سَعِيد الحدَّاد .

وَسَمِعَ بها من إبْرَاهيم بن عِيسى الشَّيْبَانىّ ، وعَبْد الرَّحْمَن بن إسحاق مَولَى العَبَّاس ، وأحمد بن زَيْد بن هارُون القرَّاز ، وغيرِ واحدٍ .

وكَانَ : النَّاس يَرْحَلُون إليه إلى طُلَيْطلة للسماع مِنه ، واُسْتَقْدَمه المسْتَنْصر بالله رحمه الله وهُو ولىّ عَهْد فَسَمع منهُ أكثر رِوَايته . وَسَمع غير واحــد من أهْل قُرْطُبة . وكَانَ: ثِقَة مَأْمُونا وَولِّى القَضَاء بِمَوْضعه بَعد عُمر بن يُوسُف بن الإمام . وذلك يوم السَّبْت لليلتين بَقِيتا من شَهْر رَمَضان سنَة سَبْع وثلاثين وثلاثِ مِائةٍ . قَرأتُ ذلك بخط المسْتَنْصر بالله رَضِى الله عنه .

٤٤٥ — زَكَرِيّاء بن يَحْيى بن عَائِذ[١] بن عائذ بن كَيْسَان بن مَعْن بن عبدالرحمن ابن صَالح : مَولى هِشَام . من أهْل طُرْطُوشة . حَدَّث . ذكره ابن يونس[٢] .

٤٤٦ — زَكَرِيّاء بن قطَام : مِنْ أهْل طُلَيْطُلة ؛ يُكَنَّى : أبا يَحْيى ، كَانَتْ لَهُ رِحْـلَة لَقِى فيها سَحْنُون بن سَعِيد وغيره ، وكان : من أهْل الرِّوَاية وَولِّى قَضَاء طُلَيْطُلة، وصَلَّى بها . ومَات قاضِياً ذكره : اُبن حارِث .

٤٤٧ — زَكَرِياء بن يَحْيى : من أهْل قَبْرَة . قالَ خَالد : كان مِمَّن عُنِىَ بالْعِلم . رَوَى الوَاضِحَة عن المغَامِىّ ، وكان : حَافِظاً للمَسَائل والرأى ، مَوْصُوفاً بالخير ذكره : خالد .

---

(١) فى جذوة المقتبس «بن عائذ» وفى البغية «بن عائذ» .

(٢) بالأصل : ذكره «عائذ» وهو تصحيف والتصليح عن الجذوة .

٤٤٨ — زكريّاء بن هِلاَل التجيبيّ : من أهْل طُلَيْطُلة ، كانت له عنَاية بالعِلم ومشَارَكة لأصْحَابه فى الرِّوَاية والفقْه ، وغلبت عليه العِبَادة .

قالَ خَالد : كَان يُشار إليه بالإجَابة . قالَ ابن حَارث : تُوفِّى : سنة اثنتين وثلاثِ مائةٍ .

٤٤٩ — زَكَريّاءَ بن زَرْقون : مِنْ أهْل وشْقَة ؛ يُكنَّى : أبا يَحْيي . كان : مَوصُوفًا بالعِلم مَقْصُوراً فيه ، وكان : ذَا جَاهٍ عَريضٍ ، قرأتُ بخَطِّ ابن حارث وكانت وفاته فى أيَّام الأمير عبد الله رحمه الله .

٤٥٠ — زكريّاء بن يَحيي المُرَادى : من أهْل طُرْطُوشَة . نَا عنه يحيي بن مَالك ابن عَائذ ؛ ويُعْرَف : بابن النَّادِرة .

٤٥١ — زكَرياء بن يَحْيي بن زكريّاء التميميّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا يَحيي ويُعْرف : بابن برْطَال . سَمِعَ : من مُحَمد بن عُمر بن لُبَابَة ، وأحمد بن خَالد ، وابن أيْمَن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم .

وكَان : فَقِيهاً نَبيلاً فى الفتْيَا وعَقْد الشّروط ، وتصرف فى القضَاء ببَطَلْيَوْس وبَاجَة فى أيَّام النّاصر والمُسْتَنْصر رحمهما الله . كَتب عنه الناس كَثيراً ، وكَان ثِقَة . وتوفِّى : رحمه الله سنة تسعٍ وخَمْسين وثلاثِ مائةٍ . وهوابن إحْدى وسبعين سنة . أخبَرنى بذلك : أخُوه قاضى الجماعة مُحمد بن يَحْيي .

٤٥٢ — زكَريّاء بن محمد : مَولَى لبّ بن فَضْل : من أهْل تُدْمير ؛ يُكَنّى : أبَا رَجَاء .

سَمِع : من سَعيد بن فَحْلون ببَجَّانة ، ولهُ رحلة إلى المشْرق ، وسَمِع فيها من ابن شَعْبَان ، تُوفِّى (رحمه الله) : فَجْأة بمُرْسِية سنة إحدى وسبعين وثلاثِ مائةٍ ، وهو ابن ثمانين سنَة . كَتب إلينا بذلك : أحمدَ بن مُحَمد .

٤٥٣ — زَكريّاء بن يَحيي بن سَعيد : من أهْل لارِدَة ؛ يُكَنّى : أبا يحيي ،

ويُعرف : بابن النّدّاف . روَى بوَشْقة : عَنْ أبى عُمَر يوسُف المؤَذّن ، وأبى عُثمان سَعيد بن سَعيد بن كثير ، و بإلْبيرَة : عنْ أبى جَعْفر أحمد بن عمرو بن منْصُور ، ومحمد ابن فُطَيس ، وسَمِع : بِقُرْطُبَة من أحمد بن عبد السلام صَاحب العتبىّ ، وابن مُزَين ومن غيره .

حَدّث وسَمِع النّاس منه كثيراً . وكَان : يُرْحَل إليه من كُور الثغر للسماع منه . أخْبَرنا عنه غير واحد . وذَكره : ابن حَارث فى كِتابه .

٤٥٤ — زكرّياء بن المُغيرة : من أهْل ريّة . كان حافظاً للمَسائل . ورَوَى المدونة وغيرها . وكَان : عَالِماً بالقُرْآن والفَرَائض ، وكان : متردداً فى الثّغر . ذكره : ابن سَعْدان .

***

ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٥٥ — زكرّياء بن بَكْر بن أحمد الغَسانىّ : يُعرَف : بابن الأشج[1] والأشَج هُو أحْمد ؛ ويُكَنّى : أباجَعفر من أهل تيهَرْت[2] ؛ يُكنى : أبا يحيى . دَخَل الأنْدَلُس مَعَ أبيه وأخيه سنة ست وعشْرين وثلاث مِائة . فَسَمع بقُرْطبَة : من محمد بن عبدالملك ابن أيْمَن المُدَوّنة .

وسَمع : من قاسم بن أَصْبَغ ورحَل إلى المشرق ؛ فَسَمِع بمصر : من أبى محمد بن الوَرْد ، وأبى قُتَيْبة مسلْم بن الفضل ، ويَعقوب بن المبارك ، وابن ألون ، وأبى محمد الحسَن ابن رشِيق ، وابن أبى الموت .

ولَقى بمصر : أبا الطّيب أحْمد بن الحسَين المتنبىّ الشّاعر ، وأخَذعنه ديوان شِعْره رِوَاية .

---

(١) بالأصل : الأشح وهو تصحيف ؛ والتصحيح عن البغية .

(٢) ويقال لها أيضا تاهرت ؛ انظر : معجم البلدان ٢/٣٥٤، ٤٤٦ .

وسَمِعَ بِتَنَّسْ(١) : من أبي الحصيب ، وكان الغَالِب عليه التِّجَارة ، وانصَرف إلى الأندلس فلم يزَل مُقيماً بِقُرْطُبَة إلى أن تُوفِّي بها . حَدَّث بكتاب البُخَاريّ وغير ذلك من رِوَايته ، وسَمِعنَا منه كثيراً وكَتَب عنه غير واحد . وكان : حَلِيماً طَاهراً وأَجَاز لنَا جَميع مَارَوَاه. قَال لي : ولِدْت بتيهَرْت سنة عشْرة وثلاث مائةٍ .

وتُوفِّي (رحمه الله) بقُرطبة ليلة الأربعاء لاحدى عَشَر يوماً خَلت من شهر رمضان سنَة ثلاثٍ وتسْعين وثلاثِ مائةٍ . ودفن يوم الأربعاء بمقْبَرة متعة .

* * *

(١) بالأصل : «بتنيس» انظر معجم البلدان ٢/٤١٤ .

باب زهير

من اسمه زهير:

٤٥٦ — زُهَيْر بن مالك البَلَوىّ : من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنّى : : أبا كِنانة .

كان : فَقِيهاً عَلَى مَذْهَب الأَوْزاعِي عَلَى مَا كان عَلَيْه أَهْل الأَنْدَلُس قَبْلَ دخُول بَنِي أُمَيَّة رحمهم الله .

وذكر ابن حَارث أَن عَبْد الملك بن حَبيب كَان يعذل أبَا كِنانة عَلَى انْحرافِه عَن مَذْهَب أهل المَدينَة وتمسكه برَأْى الأَوزاعى ، فكَان يَقُول لهُ : حَسَدتنى إذْ انفردْت بالأَوزَاعية دُون أهْل البَلد . وكَان : زُهَير بن مالك مضطربا فِي السُّكْنى بَيْن بَاجَة ، وفَحْصْ البلُّوط إذْ كَان لجده عدىّ بن خذيمة اقْطاع من قِبَل عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية رَحِمَهُ الله لفَحصْ البلُّوط . وهِى تنْسَب إليْه الآن وولده يُعْرَفُون : بَنِي أَبى الافْلح .

وتُوفِّى : زُهَير بن مالك (رحمه الله) : فى صَدر أيَّام الأمير محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن رحمه الله . من كِتَاب : ابن حَارث بخطه .

٤٥٧ — زُهَيْر بن عَياض المعبّر : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عَبْد الرَّحمن .

وكَانَ : رَجُلاً صَالحاً ، وكَان عَالماً بتَفْسِير الرؤْيَا مَطْبُوعاً فِيها .

سَمِع : من مُحَمَّد بن أحمد بن يَحْيى ، ومن أَحمد بن عَوْن الله ، وأَحمد بن خَالد التَّاجر وغَيرهم . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى رَجَب سنَة ثمانٍ وثمَانِين وثلاثِ مائةٍ .

* * *

باب زياد

من اسمه زياد :

٤٥٨ — زِيَاد بن عَبْـد الرَّحمن اللخْمِي : المعْرُوف : بزياد شَبْطُون جـد بَنِي زِياد .

وقَال أحْمد : هُو زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زُهَيْر : وزِياد الثَّانى هُو الدَّاخِل بالأَندَلُس . قَاله أَحْمَد بن مُحَمَد الرَّازِىّ .

قال أحْمَد : وجَدتُ فى مَوْضِع آخَر نَسَب زِيَاد هُو : زَيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زُهَيْر بن نَاشِرَة بن حُسَيْن[1] بن الخطاب[2] بن الحارث بن دُبَّة[3] بن الحارث بن وائِل بن راشدة بن ادب[4] بن جذيلة[5] بن لَخم بن عَدىّ .

وقَدْ قِيل أنَّه مِنْ وَلَد حَاطِب بن أبى بَلْتَعَة : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عَبْد الله .

أَخْبرَنى الحُسَين بن مُحَمَّـد قَال : نَا مُحمد بن عُمَر بن لُبَابَة قالَ : ومِمَّن رَوَى عَنْ مَالِك بن أَنَس من أَهْل الأَنْدَلُس زَيَاد بن عَبْد الرَّحْمن شَبْطُون .

---

(١) فى الجذوة : « بن لوذان » .

(٢) فى الجذوة : « بن أخطب » .

(٣) فى الجذوة : « بن ربة بن عمر بن الحارث » انظر : الجذوة ص٢٠٢ رقم ٤٣٩ .

(٤) فى الجذوة : « بن جزيلة » .

(٥) بالأصـل : «حويلد» : والتصحيح عن البغية .

سَمِع : من مالك الموطأ . وَلَهُ عنه سماع هو معروف بسماع زياد ، وسَمِعَ : من مُعَاوِيَة بن صَالِحٍ ، وكانت ابنة مُعَاوية بن صَالح تحته .

قالَ أحمد : بَلَغَنى عن عُبَيْد الله بن يَحْيَى ، عن أبيه يَحْيَى أن الأمير هشام ابن الحَكَم رَحِمَه الله أراد زِيَاد بن عَبْد الرّحمن عَلَى القَضَاء ، فَخَرج هَارِباً بِنَفْسِه فقَالَ هِشَام : لَيْتَ النَّاس كَزِيَادٍ ، حَتَّى أكْفَى أهْل الرَّغْبَة فى الدنْيَا . وأمّنه فرَجع .

وكَانَ هِشَام يَقُول : صَحِبْتُ النَّاسَ وبَلَوْتهم فما رَأَيْتُ رَجُلاً يَسِرّ من الزُّهْد أَكْثَر مِمَّا يُظْهِر إلاَّ زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن .

ورَوَى زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن : عَن عَبْد الله بن عُقْبَة ، وعَن اللَّيْث بن سَعْد ، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمن ، وسُلَيْمَان بن بِلَال ، وعَبْد الرَّحْمن بن أبى الزِّنَاد ، وعَبْد الله بن عُمَر العَمْرِى ، وأبى مَعْشر ، ويَحْيَى بن أيُّوب ، ومُوسَى بن عَلِىّ بن رَبَاح ، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر اللَّيْثى ، والقَاسِم بن عَبْد الله بن إسْمَاعيل ابن دَاود ، وهَارُون بن عَبْدالله بن أبى يَحْيَى ، ومحمد بن أبى سَلَمَة المَمْرِى ، وعَبْد الله ابن عَبْد الرَّحْمن القُرَشِىّ ، وأبُو مَعْمَر بن عَبَّاد بن عَبْد الصَّمَد صَاحب أنس ، وعبْد الرَّحْمن بن أبِى بَكْر بن أبى مليكَة ، وابن أبِى دَاود ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعمر بن قَيْس ، وابن أبى حَازِم .

ورَوَى يَحْيَى بن يَحْيَى عَن زياد بن عَبْد الرَّحْمن المُوَطَّأ قبل أنْ يَرحَل إلى مَالك . ثُمَّ رَحَل وأدْرَك مَالِكاً فرَوَاه عَنْهُ إلاَّ أبوَاباً فِى كِتَاب الاعْتِكَاف شَكَّ فِى سَمَاعها من مَالك فأبقى رِوَايته فِيها عَن زياد عَنْ مَالك .

وتُوفِّى : زياد بن عَبْد الرَّحمن رَحِمَهُ الله سَنَة أربعٍ ومائتين قبْل مَوتِ الحَكَم بعَامَيْن ذَكَر ذلك : أحمد .

٤٥٩ — زياد بن عَبْدالله الأنْصَارى : قَاضِى طُلَيْطُلَة . ذَكَرَه أبُو محمد إسْمَاعيل فِى الرُّوَاة عَن مالك وقال : تُوفِّى سَنَة اثْنتى عَشْرة ومائتين . أحْسَبه ذَكَر ذلك عن ابن شَعْبَان .

٤٦٠ — زياد بن محمد بن زياد : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبا عَبْد الرَّحْمٰن ؛ وهو حَفِيد زياد شَبْطُون صَاحب مالك .

سَمِعَ : من يَحيي بن يَحيي وغيره . تُوفِّى : يَوم الاثْنَين لاثنتى عَشْرة لَيسلَة بَقِيت من رَجَب سنَة ثَلاثٍ وَسَبْعِين ومائتين . ذَكَرَه : خالد .

* * *

باب زيد

من اسمه زيد :

٤٦١ — زَيْد بن بَشير الأَنْدَلُسِي : فَقِيه على مذهب الكُوفِيِّين . رَوَى عَنْه سُلَيْمان بن عُمْران قاضي المغرب وما وَجَدْتُ أحداً يَعْرِفُه غير أبي جَعْفر [أحمد بن محمد] ابن سَلاَمة الطَّحَاوِيّ . أخْبر بِبَعْض ذَلِك مُحمّد بن أحمد ، عَنْ أبي سعيد حَفيد يُونس .

٤٦٢ — زَيْد بن شريح[1] : من أهْل قَبْرَة : كان مَسْكنه مِنْها بِمَنْزِل أبي هُبَيْرة . رَوَى عَنْ مُحمّدّ بن وضَّاح ، وكَان : صَاحِبَ صَلاَة مَوْضعه . ذكره : خَالد .

٤٦٣ — زَيْد بن سُلَيْمان : من أهْل إسْتِجَة . ذكرهُ إسْماعيل في رِجَالها . وزَعَم أنَّه مِن خولان .

* * *

ومن الغرباء في هذا الباب

٤٦٤ — زَيْد بن الحباب العُكْلِيّ : كُوفِيّ : دَخَل الأنْدَلُس ؛ يُكَنَّى : أبا الحُسَيْن .

أخْبَرَنَا أبو بَكْر أحمد بن مُحمَّد بن إسماعِيل بمصر قَالَ : نَا أبُو بِشْر الدُّولاَبِيّ قال : زَيْد بن الحُبَاب : أبُو الحُسَين العُكْلِيّ ، أنا سَهْل بن إبْراهيم قَالَ : نَا مُحمّد بن فُطَيْس قَال : نَا أبُو أُمَيَّة بَكْر بن مُحمَد بن فَرْقَد قَال : مَضى زَيْد بن الحبَاب مِن

---

(١) بالأصل : «بن شريخ» وهو تصحيف .

الكوفة إلى الأندلس إلى مُعاوية بن صالح لقيه هُناك ورَوَى عنه .

أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : نا أحمد بن سعيد قال : نا أحمد بن خالد قال : نا مروان بن عبد الملك قال : سمعت عبدة بن عبد الله يقول : قال : سمعتُ زيد ابن الحُباب يقولُ : دخلتُ الأندلسَ وكتبتُ عنْ مُعاويةَ بن صالح . قال مروان : وسمعتُ أبا سعيد الأشجّ يقول : أبو الحسين العُكليّ زيد بن الحباب مولى لعُكْلٍ .

أخبرنا عبدَ الله بن محمد بن عليّ ، وسهل بن إبراهيم قالا : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفيّ كوفيّ فاضل قال : نا زيد بن الحباب قال : نا مُعاوية بن صالح قاضي الأندلس ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيّ الحضرميّ ، عن أبيه ، عن عمرو بن الجمحى[1] الخزاعيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عسله قيل يا رسول الله : وما عسله ؟ . قال : يفتح له عملاً[2] صالحاً بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله » .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال نا ابن الأعرابيّ قال : نا عباس الدوريّ قال : نا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح قاضى الأندلس قال : حدثنى أبو الزاهرية حُدير بن كريب قال : حدثنى كثير بن مرة الحضرمى[3] أنه سمع أبا الدرداء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفى كلّ صلاة قراءة ؟ قال نعم . فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه . فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنتُ من أدنى القوم إليه : ما أرى الإمام إذا أمّ القوم إلاّ قد كفاهم .

---

(١) بالأصل : «الجمى» ولعله مصحف عما أثبتناه .

(٢) بالأصل : «لعج له عقلا» وهو تصحيف وتحريف . وانظر نهاية أحمد بن الأثير مادة عسل . (٣) بالأصل : « الحضرمى» وهو تصحيف .

أَخْبَرَنَا أحمد بن خالد قال : نَا أبو عليّ الحسين بن صفوان البرذعيّ قال : نَا أبو بكر بن أبي الدنيا قالَ : نا محمد بن سعد قال : زيد بن الحباب العُكْلِيّ يُكنّى : أبا الحسين مات بالكوفة سنة ثلاث ومائتين في ذي الحجة .

أخْبَرَنا يُوسُف بن محمد بن سُلَيمان الخطيب قال : نَا عبد الله بن أحمد بن محمد التّاريخيّ قالَ : نا أبو جَعْفَر محمد بن يزيد بن جابر قالَ : زيد بن الحبَاب العُكْلِيّ يُكَنّى أبا الحسين ، وكان : جوّالا في البلاد كثير الحديث ثِقَة . تُوفّي : بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين وهو مَولى للعُكْليّين .

أخْبَرَنا خَلَف بن القاسِم قالَ : قالَ لنا أبو عليّ سَعِيد بن عثمان بن السَّكَن : وذكر ما في الطّرة تجاه هذه .

* * *

باب الأفراد

٤٦٥ — زَمْعَة بن عُثْمان بن هِشَام مِنْ آل عَبْد الدَّار : من أَهْل بَاجَة ، حَجَّ وجَاوَر وتُوفِّي هُنَاك وهو : جَدّ يَحْيى بن عَبْد الرَّحْمٰن الحجبي . ذَكَرَهُ : إبْراهِيم ابن مُحمَّد البَاجِي .

٤٦٦ — زنْبَاع بن الحارِث : مِنْ أَهْل قُرْطبَة ؛ رَأَيْتُ فِي تَارِيخ ابن حَارث مُلْحَقاً بِخَطّ أَمِير المُؤمِنين الحَكَم بن عَبْد الرَّحْمٰن من وَلَد رَوْح بن زنْبَاع الجذامى . قَال أحمد : كَان زنْبَاع بن الحارِث يَقِظاً . سَمِع : مِنْ بَقِيّ بن مَخْلَدٍ ، ومُحمد ابن وضَّاح .

وكان : يَحْفَظ عِشْرِين حَدِيثاً فى سَاعة .

أَخْبَرَنَا مُحمَّد بن رفَاعَة قَال : نا أحمد بن عَبْد البرّ قالَ : نا مُحمَّد بن قَاسِم قالَ : شَهِدْتُ مُحمَّد بن وضَّاح وعِنْدَه زنْبَاع ، وقَدْ أَمْلَى ابن وضَّاح أَحاديث على مَنْ كان عِنْده وزنْبَاع يَتَشَاغل عَنْ ذٰلِك ويَتَحدَّث معَ مَنْ كان يُجَاوِرُه ، فَلمَّا [أ] كثر من الحدِيث وتَشَاغَل عما كان يمليه الشَّيْخ قَالَ له ابن وضَّاح: يا مشاوَم وخَرَج عَلَيْه . تَدَعْ أَنْ تَكْتُب سُنَن النبيّ عَلَيْه السَّلام وتَشْتَغِل بالحدِيث . فقَال لهُ أَصْلَحَك الله : لَمْ أَشْتَغِل عَن مَا أَمْلَيْته وقَدْ حَفِظْته . وكَان ابن وضَّاح أَمْلَى اثْنَى عَشر حَدِيثاً فَحَفظها زنْبَاع ونصّها كما أمْلاها ابن وضَّاح .

فَعَجِب منه وكَان يُدْنِيه بَعد ذٰلك .

وتُوفِّى زنْبَاع حَدثاً فى الأَرْبَعين من عُمره .

٤٦٧ — زنُون بن سَلِيم بن صَخْر الزَّاهِد : من أهْل قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى أَبا سَعد

رَوَى عن سَعِيد بن عُثْمان الأَعْنَاقِيّ. حَدَّث عنه أحمد بن مُحمَّد بن عَبْد البرّ صَاحب التَّاريخ ، وما عَلِمْنه كَتَبَ عَنْهُ سِوَاه .

٤٦٨ — زَقَنُون[1] بن عَبْد الوَاحد : مِنْ أَهْل طُلَيْطُلَة . سَمِع : من يَحْيي أبن إبْرَاهيم بن مُزَيْنَ و نُظرَائِه مِنْ مَشْيَخَة بَلده .

وكان : صَاحب فُتْيا ومَسَائل ، ولَمْ يَكُن لهُ رِحْلة . مَاتَ قريباً من سَنَة ثَلاثِ مائةٍ . ذكره : أبن حَارث .

* * *

(١) بالجذوة : « وقيل زقنون بسكون القاف » .

باب سعيد : حرف السين

من اسمه سعيد :

٤٦٩ — سَعِيد بن أبي هِنْد : يُكَنَّى ؛ أَبَا عُثْمان أَصْله منْ طُلَيْطُلة وسَكَن مَدِينة قُرْطُبَة . رَحَل فَلقِى مَالك بن أنس وسَمِعَ منه . وكان : مَالك يُسَمِّيه الحكيم .

قَالَ أَحْمد وخَالد : إن اسم ابن أبي هِنْد سَعِيد . أَخْبَرَنِى الحُسَين بن مُحمد ، عن مُحَمد بن عُمَر بن لُبَابَة قَالَ : ومِمَّن سَمِع مَالِك منْ أَهْلِ الأندلُس عَبْد الوَهَّاب بن أبي هِنْد ، وهُو : الذى كان يُسَمِّيه مَالك الحكيم .

وأَخْبَرَنا مُحمدَ بن أَحْمَد الحَافظ قَال : نَا سَعِيد بن فَحْلُون قال : سَمِعْتُ مُحمد بن وضَّاح يَقُول : سَمِعْتُ يَحْيى بن يَحْيَى يَقُول : سَمِعْتُ ابن أبي هِنْدٍ الطُلَيْطِليّ يَقول: مَاهِبْتُ أحداً هَيْبَتِي لِعَبْد الرَّحْمن بن مُعَاوية حتى حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ على مَالك فَهِبْتُه هَيْبَة شَدِيدة حَتَّى صَغرتْ عندى هَيْبَة عبد الرَّحْمن لِهَيْبَته .

قالَ ابن وضَّاح: وكان ابن أبي هِند هٰذَا شَرِيفاً ، وكَان مِنْ أهل طُلَيْطُلَة ، وكان مالِك يَسْأل عنه يَقُول : ما فعَلَ الحكيم الذى عِنْدكم بالأندلُس ، لِكَلِمة سَمِعها مِنْه . وهى : أن قَال مالِك يَوْماً مَا أحسن السكُوت وأرْينه بِأهله . فقال لَهُ ابن أبي هِند : وَكُل مَن سَكَت يا أبا عَبْد الله ؟ .

فأعجبَت مَالكاً كَلِمَةُ هذه . وكان : كثيراً ما يَسْأَل عَنهُ لهاَ .

أَخْبَرَنا مُحمد بن يَحْيى قال : نَا أبو المَيْمُون عَبد الرَّحمن بن عَبْد الله بن عُمَر بن رَاشِد الدمشقِيّ قالَ : نَا أبو زرْعة عَبد الرَّحمن بن عَمْرٍو البَصْرىّ قال : أَخْبرنى الحَارث بن مسْكِين ، عن ابن وهب قال : نَا مالِك عَن أَبى هِنْد قال : وَجدت الصَّمْت أشَد من الكَلَام .

قالَ أَحْمَد : وتُوفِّى : سَعِيد بن أبى هِنْدٍ فى صَـدْر أيام الأمير عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية رحمه الله .

٤٧٠ — سَعِيد بن عبـد الله السبئى : من أهْل قُرْطبَـة : يُكَنَّى أبا عَامِر . كَان : من فُقَهاء الأنْدَلُس فِى أَيَّام الأمير عَبد الرَّحمن بن مُعَاويَة ، ومُتَصَرِّفا فى الوثَائق . وفى أَيَّامه تُوفِّى .

٤٧١ — سَعِيد بن عَبْدُوس . المعْرُوف : بالجُدَىّ[1] منْ أهل طُلَيْطلَة . رحَل فَلقِى مَالِكاً وسَمِـعَ منهُ ، وأبُوه عَبْدُوس مَولَى هِشَام بن الحَكم عتَاقَه . وكان : فَاضِلاً وكَان سعِيد يَرْوِى عَنْهُ ويَسْمَع منه .وكان : مُفْتِى بَلَدِه فى وَقْتِه . مات سَنَة ثمانين ومِائة . ذَكَرَه : أحْمد .

٤٧٢ — سَعيد بن حَسَّان مولَى الأمير الحَكَم بن هِشَام رَحمه الله : من أهلِ قُرطُبَة ؛ يُكنَّى : أبَا عُثْمان رَحَل إلى المَشْرق سنَة سبعٍ وسَبعين[2] ومائةٍ . فَروى عن عبد الله بن نَافِـع ، وعَبد الله بن عبد الحَكَمَ ، وأَشْهَب بن عَبدِ العزِيز . سَمِـعَ منهُ سَمَاعهُ من مالك وكَـتب رَأْيه وغَير ذلك .

وكَان : زَاهِداً فَاضِلاً ؛ فَقِيهاً فى المسائل ، حَافِظاً . وكان : مُشَاوَراً مع يَحيى بن يَحيى ، وقَاسم بن هِلال ، وعَبدالملك بن حَبِيب . وكان : مُواخياً ليَحْيى آخِذاً بِهَدْيِه مُعظِماً لَه ، وكان : الأغْلَبُ عَلَيه حِفْظُ رأى أشْهَب عَن مَالِك ؛ وَنَقِه أشْهَب كَان قَد انفَردَ بِروَايَته .

حَدَّث عنهُ إبراهيم بن محمد بن بَاز وغَيْره . وتُوفِّى : فى أيام الأمِير عَبد الرَّحمن رحمه الله سنَة ستٍ وثَلاثين ومِائَتين بعد يَحيىَ بن يَحيى بعَامين . ذَكره : أحمد .

---

(١) فى جذوة المقتبس : «تصغير جدى» . انظر ص ٢١٥ رقم ٤٧٦ .

(٢) فى الجذوة : « سبع وتسعين » .

٤٧٣ — سَعيد بن مُحمـد بن بَشِير . ويُقَال : بَشِير بن شراحيل المُعَافِرىّ : قَاضى الجماعة بِقُرْطُبَة . يُقَال أن أصْله من مَدينة بَاجَة .

سَمِـع من يَحْيى بن يَحْيى وغَيْره . وكان : رجلا صالحًا عَاقِلاً ، أَسْتَقْضَاه الأمير عَبْد الرَّحمْن بن الحـكم بَعْـدَ أبيه محمد بن بَشِير . ذَكَرُه : خَالد ، وأحمد . وقال الرَّازِى : تُوفِّى سَعيد بن محمد بن بشير المعَافِرىّ القَاضِى سنَة عَشْرة ومائتيْن .

٤٧٤ — سَعيد بن النمر بن سُلَيْمان بن الحسين[١] الغافِقىّ : من أهل بَيْرَة[٢] ؛ يُكنَى : أبا عُثْمان . سمـع من يَحْيى بن يحيى ، وسعيد بن حَسَّان ، وعَبْد الملك بن حَبِيب ، وعبْد الملك ابن الحَسَن [المعروف بزُونان] ورحل فسَمِع من سَحْنُون بن سَعيد وهو : أحد السَّبْعة الذين كانُوا بإلبيرة من رُواةَ سَحْنون . وكان : يُرْحَلُ إلَيْه فى السماع منهُ .

حَدَّثَ عنهُ أحمد بن يحيى بن زكرياء المعْرُوف بابن الشامَّة مِنْ أهل قُرْطُبَة ، وسعيد بن فَحْلُون البَجَّانىّ ، وحَفْص بن عمرو بن نُجَيْح[٣] الإأبِيرىّ وغَيْرهم .

تُوفِّى سَنَة تسع وستّين ومائتين . ذَكر تَارِيخ وفاته أبو سـعيد . وقَرَأْتُ فى كتَابٍ لبَعْض أَصْحَابِنَا عن سَـعَيد بن فَحْلون . تُوفِّى سَعيد بن نمر سَنَة ثَلاَث وَسبعين ومائتين .

٤٧٥ — سعيد بن عَيْشُون من أهل إلبيرة ؛ يُكَنَّى : أباعثمان . سَمِـعَ من عبدالملك ابن حَبِيب وغَـيْره وكاَن : نَحوياً شَاعِراً بَلِيغاً استأدَبه بعض أولاد الخلافة بقرطبة وكتب عنه . وتوفى بإلبيرة . أخبرنى بذلك محمد بن اليسر .

---

(١) فى جذوة المقتبس : « بن الحسن » .

(٢) فى البغية ص ٣٠٠ : «بيرة بلدة من بلاد الأندلس . قال فيها الحميدى :من أعمال المرية » .

(٣) بالأصل : « نجيج » وهو تصحيف .

٤٨٦ — سَعِيد بن عُمْران بن مُشَرّف : منْ أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عُثْمان .
كَان : أَبُوه مِنَ المَيَاسِير التّجار ، وكَان لسَعِيد فِي حَدَاثَتِه تَقْصِير ، ثُمَّ أَنْعَم اللهُ عَلَيْه فأَقْلَعَ عَمَّا كَان فِيه ، وتَصَدَّق بأَكْثرِ مَالِه ، وخَرَجَ حَاجّاً ، ودَخَل العِرَاق فَسَمِع مِنْ بُنْدَار محمد بن بَشَّار ، ومن أَبِي مُوسى الزمن مُحمد بن المُثنى ، ومنْ غيرهما ؛ وَتَعبّد وصَار مُنْقَطع القَرِين . حَدَّث عَنْهُ سَعِيد بن عُثْمان الأَعْنَاقِيّ وغيره . وتُوفِّي : فى صَدْر أَيَّام الأَمير عَبد الله رحِمَه الله . ذَكَرَه : أَحمد .

٤٧٧ — سَعِيد بن سُلَيْمان بن حشيْب بن المعَلى بن إدْرِيس بن محمد بن يُوسف الغَافِقيّ البَلُّوطيّ : مِنْ أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أَبا خَالد . اُسْتَقْضَاه الأَمير عَبْد الرَّحمن ابن الحَكَم مَرَّتين .

قالَ خَالد : عن الأَعْنَاقِيّ ، عن ابْن وضّاح قَالَ : ولِّيَ القَضَاء أَرْبعة فاتّصَل العَدل بهم فِي الآفاق : دُحَيْم بن اليَتِيم بالشَّام ؛ والحَارِث بن مِسْكِين بِمَصر ، وسُحْنُون ابن سَعِيد بالقَيْرَوان ، وأَبُو خَالد سَعِيد بن سُلَيْمان البَلُّوطيّ بِقُرْطُبَة .

٤٧٨ — سَعِيد بن يَحْيَى بن إبْرَاهيم بن مُزَيْن : من أَهل قُرطُبَة .

سَمِع : من أَبيه وغَيْره ، ورحَلَ حَاجّاً وبَلَغ مَبْلَغ السّؤْدُود فى العِلْم حَتى شَرَكَهُ الأَمير محمد فى الوثَائِق معَ قَاسِم بن مُحمَّد ؛ ثمَّ انْفرد بِها قَاسِم . وتُوفِّي : يوم الجمُعَة فى ذِي القعْدة سنَة ستٍ وسَبعين ومِائَتين . ذَكَرَه : خَالد . وقَال أَحمد : تُوفِّي سَنَة ثلاَثٍ وسَبعين ومائَتين .

٤٧٩ — سَعِيد بن عِيَاض : مِنْ أَهْلِ طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أَبا عُثْمان

رَحَل إِلَى المشْرِق . فَسَمِع : من سُحْنُون وغَيْره ، ثُمَّ انْصرَف : وكان : من أَهْل المسَائل والفتْيَا ، وكان : مُعَوّله عَلَى يَحْيَى بن إبراهيم بن مُزَيْن . ذَكَرَه : ابن حَارث .

٤٨٠ — سَعيد بن زَيْد : من أهْـل سَرَقُسْطُة وهو : أَخُو محمَّد بن زَيْد. قَالَ خَالد : كانَتْ لهُ غـير مَارِحْلَة . سَمِـعَ فِيها سَماعاً كَثِيراً . وتُوفِّى سَنَة أربع[1] وثمانين ومائتين .

٤٨١ — سَعيد بن مَسْعَدة : من أهل وادى الحِجَارة . سَمِـع : من ابن وضّاح . وكان : صَاحب مسَائل . تُوفِّى : سَنَة ثمانٍ وثمانين ومائتين . ذكَرُه : محمد ابن أحمد .

٤٨٢ سَعِيد بن حَسَّان الجحِىّ : من أهْل قُرْطبَة ؛ يُكَنّى ؛ : أبَا عُثْمان . كانَتْ لهُ رِحْلةٌ لَقى فيها سُحْنُون بن سَعِيد . وكان : رَجُلاً عَاقِلاً . ذكَرُه : ابن حَارث .

٤٨٣ — سَعِيد بن شعبان بن قُرَّة ؛ يُكَنّى : أبا الوَليد .

أخبَرَنى عبد الله بن محمد بن قَاسِم قَال : نَا تَمِـيم بن محمد بن قَاسِم الإفريقىّ ، عن أبيه قَالَ : سَعِيد بن شَعْبَان بن قُرَّة الأندَلسِىّ . أبُو الوليد . كَان ثِقة . سَمِعا مِنْهُ بالقَيْرَوان ، ثُمَّ خرجَ إلى صِقِلّية فماتَ بها سَنَة خَمْسٍ وتسْعِين ومائتين . وكان كـثِيرَ الـكُتب ، ضَابِطاً لما كَتَب .

٤٨٤ — سعِيد بن خُمير[2] بن عَبْد الرَّحمن : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عُثْمان هٰـكَذا نَسَبَه أحْمد .

وفى كِتَابِ محمد بن أحْمد : سعيد بن خُمَير بن مَرْوَان بن سَالِم من المَوَالى .

سَمِـعَ : من أبى زَيْد عبد الرَّحْمٰن بن إبْراهيم ، وعَبْد الله بن خَالد ، ويَحْـيَى بن إبْراهيم بن مُزَيْن . ورَحَل إلى المَشْرق فَسَمِـع من يُونس بن عَبْد الأعْلى ، وأحْمد بن عَبْد الله بن صَالح ، ومحمدَ بن عبْد الحـكَم ، وأبى عبد الله بن أخى ابن وَهْب ، ونَصر ابن مَرْزُوق ، وإبراهيم بن مرزوق وغَيرهم جَماعة .

---

(١) فى الجذوة: ص ٢١٣ رقم ٤٧١ « سنة ثلاث وثمانين ومائتين »

(٢) فى البغية : « بن حمير » .

وكان : يَسْكن ببلاط مغيث ، فَنقَلهُ عَبْد الله الأمير إلى المدِينَة بِقُرْبِ المسْجِد الجامع ، فكان يَجْلسُ فيه ويُتحلّق إليه، ويُفْتي ويَعْقد الوَثائق ؛ وسُمِعَ منه .

وكان : فَقيهاً عالِماً ، فاضِلاً . رَوىَ عن عثمان بن عبْد الرّحمن ، وابن أيمن ، وأحمد ابن عُبادة وغيْرهم من الشّيوخ ومَنْ دُونَهم فى السّن كثير . تُوفّى : رحمه الله فى صَفر سنة واحدٍ وثلاثِ مِائة . ذَكَرَه أَحْمد ، ويذكر أنَّ مَوْلده سنة ثلاثين ومِائتين .

٤٨٥ — سَعيد بن أَبي حَامد : من أَهْل طُلَيْطُلة .

سَمِع : من محمد بن وَضَّاح ، وابن القَزّاز ، والْخُشَنِيّ ونُظَرَائهم . وكان : خَيِّراً عفيفاً . تُوفِّى : رحِمَه الله سنة ثلاث وثلاثِ مِائة . ذَكَرُه : خالد .

٤٨٦ — سعيد بن عثمان [بن سعيد[1]] بن سليمان بن محمد بن مالك بن عَبْد الله التُّجيبى . مَولى لَهُم يقال لَهُ : الأَعنَاقِىّ [ويقال أيضاً العناقى[1] .] من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عثمان .

سَمِعَ :من محمد بن وضّاح وصَحْبه ، ومن يَحْيَى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن عَبْد السّلام الخُشَنِيّ ، وابن بَاز وغيْرهم .

ورَحَل فلقى جَماعة مِنْ أَصْحَاب الحَدِيث منهم : نَصر بن مَرْزُوق . كَتَبَ عَنْهُ مُسْنَد أسَد بن مُوسى . وغيْر ذلك من كُتُبِ أَسَد ؛ ومحمد بن عَبْد الله بن عبد الحكم ، وحارث بن مِسْكين ، وابن السكرىّ الحافِظ وغيرهم :

وكان : ورعاً زاهداً ؛ عَالِماً بالحَدِيث ، بَصِيراً بعِلَله ، لاَ عِلْمَ لَهُ بالفِقْه . حَدَّث عَنْهُ أَحْمد بن خالِد ، وابن أَيْمَن ، ومحمد بن قَاسِم ، وابن أبى زَيد فى عَدَد كَثِير دُون أَسْنَانهم . وكان : لَهُ أَقَارب بقرّيش فكان يَنْتَجِعْهم فِى كُلّ عَام ليحرز[2] قُوتَه فتوفّى

(١) الزيادة : عن « جذوة المقتبس» . انظر ص ٢١٤ رقم ٤٧٣ .

(٢) بالأصل : ليجرز .

بقرّيش في بَعْض سفرَاته إليْها في صَفر سنَة خَمْسٍ وثلاثِ مِائة ، وقَبْرُه هُنَاك .
ذَكَر ذٰلِك أَحْمد . ومَولده سنَة ثلاثٍ وثلاثين ومِائتين .

٤٨٧ — سعيد بن سعيد بن كثير المُرَادِيّ : منْ أهْل وشْقَة ؛ يُكَنّى : أبا عثمان .

سَمِعَ : بقُرْطُبة من محمد بن يوسف بن مَطْرُوح ، وأبي زَيْد عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم ، وابن مُزَيْن وغيرهم . وكَانَتْ لهُ رِحْلَة إلى المشْرِق سَمِعَ فيَها بالقَيْرَوان من يَحْيِي بن عُمَر وكَان الناس يَسْمَعُون منهُ . رَوىَ عنهُ سعيد بن فحلون وغيره .
وكان : عَالمًا زَاهداً توفيَ في صَفر سنة ستٍ وثلاثِ مِائة . ذَكر بَعْضُ ذٰلِك : ابن حَارِث :

٤٨٨ — سَعيد بن الفرج : مِنْ أَهْل قُرْطبة ؛ يُكَنّى : أبا عثمان ، وهو : أخُو الرَّشَاش الزَّارع . كان : مِنْ علماء النَّاس ؛ وذُكِرَ أنّه كان : مُشَاوَراً فِي أيَّام الأمير محمد رحمه الله . أخْبَرَني بذلك : إسْمَاعيل رحمه الله .

٤٨٩ — سعيد بن مَذكُور : من أهل وشْقَة سَكَن لارِدَة ، وكان : من أهل العِلم والذَّكَاء ، وكَان حَافِظاً للْمَسَائل ، وكَانَت وفاتهُ سنَة عَشْرة وثلاثِ مائةٍ .
ذكره : ابن حَارث .

٤٩٠ — سعيد بن يَحْيِي الخَشّاب : من أهْل وشْقة ، كانت لَهُ عناية وطَلَب ، وكان : بَصيراً بالطِّب أَصْله من سَرَقُسْطَة ولزم لارِدَة مَعَ محمد بن لبّ فكان قد إسْتوزَرُه ومَلّكهُ أمْره ، فلمَّا أخْرج محمد بن لبّ من لارِدَة لجَأ سعيد إلى طُرْطُوشَة ، فلَمْ يَزَل بها إلى أنْ مات فيها . قال مُحَمّد : كانَت وفاته سنَة ثمانية عشْرة وثلاثِ مائة . من كِتاب : ابن حارث بخطّه .

٤٩١ — سعيد بن عُثْمان : من أهْل بَطَلْيَوْس . كانت له عِنَاية وَرِحْلة ؛ وكان : وَرِعاً فَاضِلاً ، ووَلِي الخُطْبَة والصلاة بحَاضِرة بَطَلْيَوْس ، بعد وفاة مُنْذر

ابن سرج ، ولمْ تَطُل مدّته ، وتُوفِّى : فى أيام أَمِيرالمؤْمنين عَبْدالرحمن بن مُحمد رحمه‌الله. ذكره: ابن حَارث .

٤٩٢ — سعيد بن غُصْن : من أَهْـل إلبيرَة ؛ يُكنَّى : أَبَا عثمان . كانتْ لهُ رِحْلةٌ إلى المشْرق ، لِقىَ فيها يَحْيى بن عُمَر بإفريقية ، وسَمِـع منه . وكان : بَصِيراً بالمسَائل حافظاً لها .

ذكَرهُ خالد . وسألتُ عنهُ بإلبيرَة فما وَجدْنَا من يَعرِفه .

٤٩٣ — سعيد بن كرْسَلِين: من أهل بَطَلْيَوْس . أَصْله [من[1]] مَارِدة ؛ يُكَنَّى: أبا عثمان ، وكان شَيْخاً فقيها وكانت فيه دعَابة .

سَمع: بقُرْطُبَة من ابن وَضَّاح ، وابن بَازٍ ، وأبى صَالِح وغَيْرِهم. وكان : يتحَلّق فى المسجد الجَامع بِمَوْضعه ويُقرأُ عليه . تُوفِّى : نحو الثلاثِ مائةِ . ذكَر بَعْض ذلك : ابن حارث .

٤٩٤ — سعِيد بن جَابر بن موسى الـكَلاَعِى : من أهلِ إشبِيلية ؛ يُكَنَّى : أَبَا عثْمان .

سَمِـع: بإشْبِيليّة من مُحَمَد بن جنادَة ، وبقُرْطُبَة من عُبَيْد الله بن يَحْـيَى ، وطَاهِر ابن عَبْد العَزيز .

وَرَحَل إلى المشْرِق ، فلَقِى أَحمد بن شُعَيْب النسائى كَتَبَ عنهُ كَثيراً من مُصَنَّفاته وَكَتَب عن أبى بَكْر بن الإمام ، وعلىّ بن سَـعِيد الرّازى ، وأبى يَعْقُوب المَنْجَنِيقِىّ ، وأبى البشْر الدّولابىّ ، وإبْرَاهيم بن موسى بن جُمَيل ، وعلىّ بن سُلَيْمان الأخْفَش النّحوىّ ، ويمُوت بن المزَرّع وغيرهم .

أخبرنَا عنهُ محمد بن عُمَر بن عبد العَزيز ، وعبد الله بن محمد بن علىّ ، وأحمـد بن

(١) زيادة متعينة .

عُبادة وغيرهم . وسَمِعَ منهُ خالد بن سَعْد بإشْبيلية ، وكان : يَنسِبه إلى الكذب .

أَخبرَني إسماعيل قالَ : قال لى خالد بن سَعْدٍ : ذَكَرْتُ فى كِتابى: مَناقب الناس ومحاسنهم إلا رَجُلَيْن محمد بن وَليد القُرْطُبيّ ، وسعيد بن جابر الإشْبيليّ فانى صَرَّحْت عليهما بالكذِب، وكانا كَذَّابين . ولَمْ يَكُن سعيد بن جابر إن شاء الله كما قال خالد . قَدْ رَأيت أُصُول أسمِعَته ، وَوَقع إلىّ كَثيرٌ مِنها فرَأيتُها نزل عَلَى تحرى الرِّوَايَة وَوَرِع فى السماع وصِدْقٍ .

وَقد حَدَّثنى العباس بن أَصْبَغ قالَ : سَمِعْتُ محمد بن قاسم يُثْني عَلَى سعيد بن جَابرٍ ويَقول : كان صَاحِبُنا عِنْدَ النَّسَائى وَوَصفه بالصدْق . قال لى عَبَّاس ومحمد بن قَاسم : بعثنى عَلَى الرِّحْلة إلى سعيد بن جَابر لما كُنْت أَسْمعُ من ثنَائِهِ عَلَيه .

وقد سَمِع من سعيد بن جَابر وَلِيّ العَهْد المسْتَنْصر بالله ، ومحمد بن إسْحَاق بن السَّلِيم ، وعبد الرَّحمن بن أحمد بن بَقِيّ ، ومحمد بن عُمَر بن عبد العَزِيز ، وعبد الواحد مِنْ أَهْل قُرْطُبَة .

وأَخْبَرنا عنهُ أَبُو مُحمَد عبد الله بن محمد البَاجِيّ وَذكَر لنَا أَبو محمد البَاجِى : أنَّه كان يَشْرَب النَّبيذ .

وتُوفِّى : سعيد بن جَابر (رحمه الله) سَنَة خَمْس وعشْرين وثلاثِ مائةٍ فيما أَخْبرَنى البَاجِيّ .

وَذكَر محمد بن أَحْمد أنَّ وفاته كانت سنَة سَبْع وعشْرين[1] .

---

(١) فى « جذوة المقتبس » : ص ٢١٥ وفاته سنة ٢١٣ وهو تصحيف عن ثلاث مائة .

٤٩٥ — سعيد بن سُفيان : مِنْ أهلِ بجّانة . رَحَل إلى المشْرِق وسَمِع من يُونس بن عَبد الأعْلى ، وعَلىّ بن عَبد العَزيز ، والدَّبَرىّ ، ثمَّ خَلط فى آخر عُمْره فَوضَع ذلِك منهُ . وتُوفِّى : سَنَة تِسْع وعشْرِين وثلاثِ مائةٍ . ذكره : محمد ابن أحْمد .

٤٩٦ — سعيد بن حَمْدُون : مِنْ أهْل فِرِّيش . سَمِع : من محمد بن وَضَّاح ، وسعِيد بن عُثْمان الأعْنَاقِىّ ، وأبِى صَالح ، وابْن حُمَيْر . وكان : حافظاً لِلْمَسَائل . تُوفِّى : للنصْفِ من صَفَر سنة ثلاثين وثلاثِ مائةٍ . ذَكَرَهُ : خَالد .

٤٩٧ — سعِيد بن مَرْوَان بن مالِك بن عبد الله الحَضْرَمىّ : من أهْل تُطِيلة ؛ يُكَنَّى : أبا عثمان . رَحَل إلى المشْرِق ، وسَمِع من علىّ بن عبد العزِيز ، ويَحْيَى بن عُمَر وغَيْرهما . وكَان : شَيْخًا فَاضِلاً مشْهُوراً بالْعِلْم . كَتَبَ إلينَا حَكَمَ بن إبْرَاهيم المُرَادِىّ يَذْكُر : انَّه سَمِع منْهُ كِتاب : فَضَائل القرآن لأبى عُبَيْد ، رِوَايته عَن علىّ بن عَبد العزيز . وتُوفِّى : سنة خَمْسٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ .

٤٩٨ — سعِيد بن مخَارِق بن حسَّان : ومَخارِق ؛ يُكَنَّى : أبَا المهنَّا منْ أَهْل إلْبيرَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عثمان .

سَمِعَ : من محمد بن فُطَيْس بإلْبيرة ، ومن فَضْل بن سَلَمَة ببجّانة . وكان : خَطِيباً بَلِيغاً ، وعُقِد لَهُ عَلَى بَنِى عَمّه وعَلَى الخطَابَة فى مَنَابِر إلبيرَة كُلّها ، وصار إلى صُحْبَة السّلطان فخَرج عن طَبَقته .

تُوفِّى : ببرَجة سنة سَبْع وثلاثين ، أوْ ثمَانٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ . أخْبرَنى بذلِك : علىّ بن عُمَر بن نُجَيْح الإلْبيرى .

٤٩٩ — سعِيد بن أَحْمَد الفرَضِىّ : المعْرُوف : بعَيْنِى الشَّاة . من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عُثمان . كان : مُؤَدباً بالحِسَاب ، وكان : رَجُلاً صالحاً .

تُوفى : يَوْم السَّبت أول يوم من شَوَّال سَـــنَة ثمانٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ .
ذَكَرَهُ : الرَّازِىّ .

٥٠٠ — سعيد بن عُثْمان بن منازل : من أهْل بجَّانَة . يُعْرَف : بأبن الشَّقَّاق ؛ يُكَنَّى : أبا عثمان .

سَمِعَ : ببَجَّانة من فَضْل بن سلَمة ، وَوَهْب بن عُمَر ، و بإلْبيرة : من أَحْمد بن عَمرو بن مَنْصُور ، ومُحمد بن فُطَيْس . و بقُرْطُبَة : من عبد الله بن يَحْيَى ، وطَاهِر أبنْ عبد العزيز .

وكَان : فَقِيهاً مُبْرزاً حافظاً . وولِّىَ أحْكَام القَضَاء ببَجَّانة سنة ثمانٍ وثلاثين وَلم يَزَل قَاضياً إلى أنْ تُوفِّى ببَجَّانة لِثمَانٍ بَقِين من المحرَّم سنة خَمْسٍ وأرْبَعين وثلاثِ مائةٍ ، وقد حَدَّث .

قَرَأْتُ تَاريخ وفاته فى لَوْحٍ عَلَى قَبْرِه ، أَخْبرَنى بِبعْض خَبرَه أبن نُجَيْح .

٥٠١ — سعيد بن إبْرَاهيم : من أهْل رَيَّة .

سَمِعَ : بها من مُحمد بن عَرَب ، وقاسم بن حَامِد ، و بقُرْطُبَة : من أبن وضَّاح .
وولِّىَ الصلاة برَيَّة . ذَكَرَهُ : إسْحَاق القينىّ .

٥٠٢ — سعيد بن فَحلون بن سـعيد[1] : أَصْله من إلْبيرَة وسكَن بَجَّانَة ؛ يُكَـنَّى : أبا عثمان .

سَمع : بإلْبيرة من إبْرَاهيم بن خَالدٍ ، وسـعيد بن النمر ، و إبْرَاهيم بن شُعَيْب ، وأبِى الخضر حَامِد بن أَخْطَل وغيرهم من نظَرَائهم .

---

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢١٥ رقم ٤٧٧ .

وسَمِعَ : بقُرْطُبة من بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومُحمَّد بن وَضاح ، وإبْرَاهيم بن قَاسِم بن هِلَالٍ ، ومُطرِّف بن قَيس ، ويُوسُف بن يحيى المَغَامِىّ ، ويَحْيى بن عَبْد العَزِيز .

ورَحَل إلَى المشرِق فَسَمِع : من أحمدَ بن شُعَيْب النَّسَائى ، وأحمدَ بن مُحمد بن رشدين ، والوَليد بن العَبَّاس العدَّاس ، ومُحمد بن رَزِين المَدَنىّ ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد البَصْرىّ لَقِيه بالْقَيْرَوان ، ومُحمَّد بن ميسّر لَقِيه الأسْكَنْدَرية ، وغَيْرهم جماعة .

أخبرَنى أبو مُحمد حَبَاشة بن الحَسَن القَرَوىّ قال : قالَ لِي سَعِيد بن فَحْلُون البَجَّانى : قِيلَ لِي انّ السنة تُقْرأ عِنْدَكم اليوم بالْقَيْرَوان سِراً ؟ فقُلْت لَهُ : نعم . فقَال : أدْرَكْتُ بِجامع الْقَيْرَوان ستة عَشَر رَجُلا كُلّهم يَقُول : حَدَّثنا سُحْنُون ابن سَعِيد .

وكان : سَعِيد بن فَحْلُون صَدُوقاً فِيما رَوَى ؛ غَيْرَ أنَّه لم يَكُن حَصِيف العَقْل ، وكَانَتْ لَهُ أخْلَاق كَرِيمة جِداً ، أخْبرَنى بِذٰلِك عَنْهُ جَماعة مِمّن لَقِيه وَوَقَف على هٰذه الحالة منهُ ؛ وطَال عُمره فَاحْتاج النَّاس إليْه وانْفَرد برِوَايته . كَتَب عن عَبد المَلِك بن حَبيب الوَاضِحة وغَير ذٰلِك .

وكَان آخر رُواة المغَامىّ مَوْتاً ، فكان يُرْحَلُ إليه للسّماع من قُرْطُبَة وغَيْرها .
حَدَّثَنا عنهُ يَحْيى بن عَبْدِ الله بن أبى عِيسَى ، ويَحْيى بن هِلَال بن فِطْرة وغَيْرهما كَثِير .

وَولِدَ سَنَة اثنتين وخَمسين ومِائَتَين ، وتُوفّى : يَوم الثَّلَاثاء لِلَيْلَتَين خَلَتا من رَجَب من سَنَة ستٍ وأربعين وثلاثِ مِائة . وهُو ابن ثلاثٍ وتِسْعِين سَنَة وستة أشْهر .

أخْبَرَنى بِبَعض أمْرِه علىّ بن عُمَر بن نُجَيْح وَغيره ممن كَتَب عنهُ .

٥٠٣ — سَعِيد بن إبْرَاهيم : من أهل قرَيْش .

سَمِــع : من سَعِيد بن عُثْمَان الأَعْنَاق ، وأبى صَالِحٍ ، ومُحمد بن عُمر بن لُبابة وغيرهم .

وكان : حَافِظاً للمَسَائل مُعْتَنِياً بِعَقْد الوَثَائق . ذَكَرَه : خَالد .

٥٠٤ — سَعِيد بن قُدَامَة بن عبـد الوَارِثِ بن مَحْمُود بن يَزِيد بن مَحْمُود بن أبى هِلاَل القَيْسى : مِنْ أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا عُثْمَان .

سَمِع : من قَاسِم بن أَصْبَغ ، وحَبِيب بن أحمد وغيرها ، وكان مُؤدِّب عَربية . وقَدْ كُتِبَ عَنْهُ .

تُوفِّى : سَنَة ثمَانٍ وأربَعين وثَلاثِ مائةٍ .

٥٠٥ — سَعِيد بن حَكَمَ ؛ المعْرُوف : بابْن الصَّنَّاع الزَّاهِد ؛ من أَهْلِ قُرْطُبة . حَدَّث عَن عُبَيْد الله بن يَحْيى .

٥٠٦ — سَعِيد بن عُثْمان بن عَبْد الملك الجُذَامى : يُكَنَّى أبا عُثْمان . رَحَل إلى المشْرق ولَقِيَ بمكة أَبَا بَكْر مُحمد بن المُنْذر النَّيسَابُورى .

سَمِـع منهُ : كِتَاب الأقْنَاع ، رَواهُ أَحْمد بن هِلال العَطَّار وقال : كان صَاحِبى وَقَدْ أَجَاز لَهُ ابن المُنْذِر . ذَكَرهُ : بعضُ أَصْحَابه عنه .

٥٠٧ — سَعِيد بن أَحْمَد بن محمد بن عَبْد رَبِّه بن حَبِيب بن حُدَير بن سَالم : مِنْ أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكنى : أبا عُثْمان .

سَمِـع : من محمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَسلَم بن عَبْد العزيز ، وأَحمد بن خالد ، وابن أَيْمَنَ ، وابن قاسِم . وكان : فَقِيهاً مُشَاوَراً فى الأَحْكَام ، مُقَدماً فى الفُتيا وكَان ثِقَة .

سَمِـعَ : منهُ النَّاس كَثيراً ، وتُوفِّى (رحمه الله) : فى صَدْر سَنة ستٍ وخَمْسَين وثَلاثِ مائةٍ .

٥٠٨ — سَعِيد بن محمد بن عَبْدِ الله بن سَعِيد بن دعامَة القَيْسىّ : من أَهْــل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا عُثْمان .

سَمِــع : بقُرْطُبَة من أَحمد بن سَعيد ، وأَحمد بن مُطَرِّف ، ومحمد بن مُعَاوية . ورَحَل إلى المشرِق سنَة تِسْعٍ وأَرْبَعين ؛ فَسَمِع بمصْرَ من أبن السَّــكَن ، ومن محمد بن جَعْفَر غُنْدَر وغَيرهما .

وكَانَ لهُ حَظّ مِنَ العَرَبية ، وغلَب عَلَيْه الانْتِسَاب إلى الطِبّ . تُوفى (رَحِمَهُ الله) : سَنَة خَمْسٍ وستِين وثَلاثِ مائةٍ .

٥٠٩ — سَعِيد بن أَحْمَد بن رَمْح الخولاَنىّ : من أَهل شَذُونَة ؛ يُــكَنّى : أبا عُثْمان .

كَان : مُفْتِياً فى مَوْضِعه ، مُقَدَماً فى الشّورَى ببَلَده . تُوفِّى : بَعْد الخمْسِين والثلاثِ مائةٍ .

٥١٠ — سَعِيد بن عُثمان بن سَعِيد بن عَبْدالله بن عَيْشُون الخوْلانىّ : مِنْ أَهل قُرْطبة ؛ يُــكَنّى : أبا عُثْمان .

سَمِعَ : من أَحْمَــد بن دُحَيْم بن خَليل ، ووَهب بن مَسَرَّة ، ومحمد بن عِيسى ، وحَبِيب المعَلّم ، ومسلمة الزّيّات وجَمَاعة سِوَاهم .

وَكَان : رَجُلاً صالحًا مُتَمسكاً بالسّنّة . تُوفِّى : فى عشْر ذى الحجَّة سنَة خَمسٍ وستين وثَلاثِ مائةٍ .

٥١١ — سَعِيد بن دِرَاك بن مُعَاوية اللخَمىّ : من أَهل قُرْطُبَة ؛ يُــكَنّى : أبا عُثْمَان .

سَمِعَ : من قَاسِم بن أَصْبغ ، ومحمد بن محمد الُخشَنِيّ وغَيرهما . وكان : لَهُ بَصَرٌ بالنَّحْو وأَدّب بِه ، وكَتبَ عَنهُ بعض أَصْحَابِنَا .

وتُوفِّى صِدْفى : ر سَنة سَبْعٍ وستين وثلاث مِائةٍ .

٥١٢ — سَعِيد بن يُوسُف بن كُلَيْب الخوْلانيّ : مِنْ أَهْـل شَذُونَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عُثْمان ، ويُعْرَف : د بَابْنِ البَيْضَاء .

سَمِعَ : من وَهْب بن مَسَرَّة الحجّارِىّ وغَيره .

وكان : مُفْتِياً مَع حَمْدُون بن سَعْدُون ، وابْن مُرْشد ونُظَرَائِهم . وتُوفِّى قَبْلهم .

كان : رَجُلاً حَلِيماً ، رأَيْته بشَذُونَة سنَة ثلاثٍ وستين وثَلاثِ مائةٍ .

٥١٣ — سَعيد بن سُلَيمان : من أَهْل بلده[1] ، يُعْرَف : بابْن عَسْلِيل . كَانَ : فقِيهًا عابداً ، مُتَقَشِّفًا ؛ وكان يَبْصِرُ الشِّـعْر . ذَكره : إسْحَاق ؛ وسَمَّاهُ ابْن سَعْدَان

٥١٤ — سَعِيد بن إبْرَاهيم بن مقْدَام الرّعَيْنِيّ : من أَهـلِ إشْبِيلية ؛ يُـكَنّى : أَبَا عُثْمان .

كانَتْ لَهُ رِحْلةُ لَقِىَ فِيها أَبَا محمد زِيَادَةَ الله بن الفَتْح ، وابْن الوَرْد وغيرهما .

رَوَى عنهُ عَبْدُوس بن محمد الثغرِىّ ،وكان أدِيباً شاعراً مُتَنَسّكاً تردَّدَ فى الثّغر إلى أن مَات فِيه ، وذَلِك : بعد سَنَة اثْنتين وسَبْعين وثَلاثِ مائةٍ .

٥١٥ — سَعِيد بن مُرْشِد العُكِّيّ : من أَهْلِ شَذُونة ؛ يُكَنَّى أبا عثمان .

سَمِعَ : مِنْ وَهْب بن مَسَرَّة ، وأَحْمد بن حَزْم ، ومحمد بن أحمد الخرّاز القَرَوِىّ .

وكان : مُشَاوَراً فى الأحْكام مع أَصْحابه . ورَحَل حَاجافى آخر عمْره . فتَمَّ حَجّه ودَخَل بَيْتَ المقْدِس ؛ ثُمَّ قَدِم مصْرَ مُنْصَرِفا . فتُوفِّى بِها آخر يَوْم من شَعبان سَنة ثلاثٍ وسَبْعين وثلاثِ مائة .

٥١٦ — سَعِيد بن عبد الملك : مِنْ أَهْلِ إشْبِيلية ؛ يُـكَنّى أَبَا عثمَان ، ويُعْرَف: بابْنِ الملاَّح .

(١) كذا بالأصل : والظاهر أن بالعبارة نقصاً فليحرر .

كَان : حَافِظًا للرأيِ ، عَاقِدًا للشّرُوط ، مُشاوَراً فى الأحْكام بموضِعه .

وقد حَدَّث . تُوفِّى : عَقِب جمَادى الآخِرة سـنة أَرْبع وسَبعين وثلاثِ مائة ولمْ يُدْرِك سِنًا .

٥١٧ — سَعِيد بن سَالم : من أَهْـلِ الثّغر ، منْ سَاكِنى مجرْيط ؛ يُكَنّى : أَبَا عُثمان .

سَمِعَ : بطُلَيْطُلَة مِنْ وَهْب بن عِيسَى ، و بوَادِى الحِجَارة : من وَهْب بن مَسَرّة وسَمِعَ من غيرهما .

وكَان : رَجُلاً صَالحًا فاضِلاً ، وكَان : يُعقدُ للسّماع منه .

سَمِعْت أَبَا غَالب تمام بن عَبْد الله الطُلَيْطلِيّ ، يُثْنِي عَلَيه و يَصفه بالعِـلْم والفَضْل . وتُوفِّى : بمجْرِيط لِعشْرٍ خَلون من شَهْر رَبيعٍ الآخر سنَة سِتٍ وسَبْعِين فيما بَلغنى .

٥١٨ — سَعِيد بن نُصَير : من أَهل إلبيرَة ؛ يُـكَنَّى : أَبَا عُثمان .

حَدَّث عن أحمد بن زِ يَاد ، وكَان : رَجُلاً خَـيِّراً .

٥١٩ — سَعِيد بن عمَر ، يُعْرَف : بالزّ بيدىّ ؛ مِنْ أَهْل قرْطُبة مِنْ عَمَل رَيَّة. سَمِعَ : بقُرْطبة . وكَان : يَحْفـظ المسَائل و يُـوصَف بالعَقْل والانْقبَاض . ذ كره : ابن إسحاق .

٥٢٠ — سَعِيد بن أَحْمَد بن سُهَيْل : من أَهْلِ رَيَّة . كان : حَافِظاً للمسائل . ذ كَره : اُبن سَعْدان .

٥٢١ — سَعِيد بن مرْتاح العَطّار : مولى اُبن علىّ ؛ من أَهْل بَجّانة ؛ يُـكَنَّى : أَبَا عُثْمان . حَدَّثَ عن عَلىّ بن عبدالله بن أبي مَطَر الإسْكَنْدَرانى . سَمِـع : منه عبد الرحمن اُبن عُبَيْد الله .

٥٢٢ — سَعِيد بن أُنَيض : من أَهْل رَيَّة . مِنْ حُصْن قشْيَانة كان : فَقِيهاً حَافِظاً للمسَائِل . ذَكَرَهُ : ابْن سَعْدان .

٥٢٣ — سعِيد بن عِيسَى بن مكرَّم الغَافِقىّ : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا عُثْمان .

سَمِعَ : مِنْ قَاسم بن أَصْبَغ ، وأَحْمَد بن زِيَاد ، والحسَن بن سَعْد وغَيْرهم . وكان : مُتَصَرِّفاً فى حِفْظِ الرَّأْى وعَقْد الشرُوط ، ذَا عَدالةٍ وَوَجَاهةٍ . تُوفِّى : يوم الأَرْبَعاء لثَمَانٍ بَقِين من شَعْبَان سنة ثمانٍ وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ .

٥٢٤ — سعِيد بن مُحَمد بن مسْلَمَة بن مُحَمد بن سَعِيد بن تبرى[1] : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا بَكْر .

سَمِع : من قَاسم بن أَصْبَغ ، ومِنْ عَمّه خَطّاب بن مسْلمة ، وكان : حَلِيما طاهراً وَولِّى قَضَاء قَرمُونَة ، وتَصَرَّف فى الأَمَانة . وتُوفِّي : لَيْلة الجمعة للنصْفِ من جُمادى الأُولى سنة ستٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ ، ودُفِن يوم الجُمَعَة صلاة العَصْر بمقْبَرَة الرَّبض وصلّى عَلَيْه أخُوه مسْلَمَة الزّاهِد .

٥٢٥ — سعيد بن حَمْدُون بن محمَد القَيْسِىّ الصُّوفىّ : من أَهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا عُثْمان .

سَمِعَ : من قَاسم بن أَصْبَغ ، وأَحْمَد بن زَكَرِياء بن الشامَّة ، ومُحَمد بن مُعَاوية القُرَشىِّ ، وأَحْمَد بن سعِيد ، وأَحْمَد بن مُطَرِّفٍ وغيرهم .

وَرَحَل إلى المشْرِق حاجاً سنَة أثنتين وأرْبَعين فَسَمِع فى رِحْلته : من الآجُرىّ بمكة ، ومِنْ أبن الوَرْد وغيره بمصر ، ولَمْ يَزَل طَالباً وسامِعاً إلى أنْ تُوفِّى .

سَمِعَ مَعَنا من أكْثر شُيوخنا ، ولَمْ يَكُن لَهُ نَفاذ فِى شَىْء من الْعِلْم . وكان : شَدِيد الإِذَاء بِلسَانِه ؛ بَذِيئاً ثلاَّبة ، يتوَقّاه النّاس على أَعْرَاضِهم . وتُوفِّى : يَوم

---

(١) كذا بالأصل : فليراجع .

الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة . دفن بمقبرة الربض . وكان أعور .

٥٢٦ — سعيد بن سلمون بن سيد أبيه : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عثمان . روى عن محمد بن معاوية القرشى ، وعن أحمد بن سعيد وغيرهما من ضربائهما ، وكان : مؤدب كتاب ، وكان : رجلاً صالحًا ، قرأ الناس عليه القرآن وكتب عنه توفى (رحمه الله) : فى جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاث مائة :

٥٢٧ — سعيد بن خلف الصوفى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عثمان :

سمع : من أبى عبد الملك بن أبى دليم ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد، ومن جماعة من شيوخنا بقرطبة .

وكان : من أهل السنة ، وكان : رجلاً مقلاً يعيش من صلة إخوانه . توفى (رحمه الله) : فى عقب ذى الحجة سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .

٥٢٨ — سعيد بن يمن بن محمد ... (١) يكنى : أبا عثمان .

سمع : بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره .

وكان : فقيهاً فى موضعه ، حدث وكتبت عنه . وتوفى : فى نحو ثمان وثلاثين وثلاث مائة .

٥٢٩ — سعيد بن حسان بن العلاء : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عثمان . رحل إلى المشرق وسكن مصر زمانًا ، وسمع بها : من أبى النجا الفرضى ، ومن عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب . وبتنس : من أبى عمرو عثمان بن محمد السمرقندى ، وأبى حفص بن الحداد ، وببغداد : من إبراهيم بن شاذان المقرى ، وقرأ القرآن وأتقنه ، وكتب عنه الحديث . وتوفى (رحمه الله) : ليلة الثلاثاء ، ودفن فى الربض

---

(١) كذا بالأصل : ولعله محرف عن أيمن . وموضع النقط بياض بالأصل .

يوم الثّلاثاء لِسَبعٍ خَلَون من صَفَر سَنَة ثمَانٍ وثمَانِين وثلاث مِائةٍ . وصَلَّى عَلَيْه مسْلَمَة ابن مُحمَد الزّاهِد .

٥٣٠ — سَعِيد بن عليّ بن سَهْل الهَمْدانىّ من أَهْلِ تُدْمِير .

سَمِـعَ : بقُرْطُبَة من قَاسِم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن عَبْد الله بن أَبِي دُلَيم ، كَتَبَ إِلَيْنَا به أَحْمَد بن مُحمَد .

٥٣١ — سعيد بن أَحْمَد بن محمد بن سعيد بن مُوسَى بن حُدير[١] : مَن أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أَبا عُثمان . ولِّيَ أَحْكَام الشرطَة فى صَدْر دَوْلة أمير المؤمنين المؤيَّد بالله (رحمه الله) . ثُمَّ لَزِم بَيْتَه وأَنْقبَض عن الخدمة إِلَى أنْ تُوفِّي . وكان : رَجُلا فَاضِلاً صَالحاً مُتقَشِّفاً زَاهداً .

سَمِـع : أحْمَد بن مُطَرِّف ، وأحْمَد بن سعيد ، وأحْمَد بن محمد بن مِسْوَر ، و إسْحَاق ابن إبراهيم ، ومحمد بن . . .[٢] وأنة ، وغَيرهم . وكان : لهُ حَظٌّ من حِفْظ الفِقْه . كَتَبْتُ عنهُ وتُوفِّى (رحمه الله) : غدَاة يوم الثّلاثاء لتِسْع بقين من رَبيع الأول سَنَة إحدى وتسْعِين وثلاثِ مِائة . ودُفِن يوم الأَرْبعاء بَعْد صَلاَة العَصْر فى مَقْبرة قُرَيْش .

٥٣٢ — سعِيد بن عثمان : من أهل الجَزيرة الخَضْراء ؛ يُكَنَّى : أبا عثمان ويُعَرف : بابن الخَزّاز .

سَمِعَ : بقُرْطُبة من أحمد بن سعِيد ، وعَبْد الله بن عثمانَ وغَيْرِهما . وكان : فَهماً ذَكياً . حَدَّثَ وكُتِبَ عنهُ . وتُوفِّي : نحو التسْعين وثلاثِمائة ، أو نَحْوها .

٥٣٣ — سَعِيد بن مُوسى بن مهص[١] الغَسَّانىّ : منْ أهْل إلْبيرَة ، منْ قَرْية

(١) بالأصل : جدير (٢) موضع النقط بياض بالأصل .
(٣) كذا بالأصل .

فَرَخَشبيط من قُرَى الإشَات ؛ يُكَنَّى : أبا عُثْمان . رَحَل إلى المشْرق ودَخَل بَغْدَاد ؛ فَسَمِعَ بهامِنْ أبي بَكْرالأبْهَرىّ : شَرْح المختَصر وغَير ذلِك . وسَمِعَ من جَمَاعة هُنَاك وانْصَرَف إلى الأنْدَلُس فَخَرج إلى تُطيـلَة ، فَـلَمْ يَزَلْ مُقِيماً بِهَا للرِّبَاط إلى أن تُوفِّى .

وكانَ : فَقيهاً عَالِماً ، زَاهِداً وَرِعاً يَصُوم الدَّهْر . وكَان ينتقـل فى سُكْنَاه بَيْن تُطيـلَة ، وبَاغَى ، وكَانَ كَثِير الجِهَاد ولَمْ يُحَدِّث .

قُتِـلَ بمعترك المَاشَة قُرْبَ مَدِينة بَلغَى يَوم الخميس لِعَشْر بقين من شَهْر رَبيع الآخر سَنَة ثلاَثٍ وتسعين وثلاثِ مائةٍ .

***

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٥٣٤ — سَعِيد بن خَلَف بن جَرِير السجرى(١) : من سَاكِنى القَيْرَوان ؛ يُـكَنَّى أبا عُثْمان .

سَمِعَ بمكة : من العَقِيلىّ ، ومن ابن الأعْرَابىّ وغَيْرِها . وجَلَس بمصر إلَى الدِّينَورِى العَابِد وصَحِبه .

وكَانَ : حَافِظاً لأَخْبَارِ النساكِ والعُبَّاد ، ولَهُ حَظٌّ منَ المعْرِفة بالمذَاهِب . حَدَّثَ وكَتَبَ النَّاس عَنهُ . سَمِعَ بقُرْطبة : منْ غَيْر واحدٍ من شُيوخها ، وكَان حَليما طَاهِراً أدِيباً .

٥٣٥ — سَعِيد بن شُعَيْب : من أَهل ألقَيْرَوَان ؛ يُكَنَّى : أبا عُثْمان .

كان: رَجُلاً صالحاً كَثِير التِّلاَوَة ، مُتَفرِّغاً للعِبَادَة . سَكَن المدِينَـة ، وكان

(١) كذا بالأصل .

مُلازِماً للمَسْجد الجامِع. وكان يُتَحَلَّق إليه و يَعظُ النَّاس، ولاَ أَعْلَمُه حَدَّث بشيء .

تُوُفِّي (رَحِمَهُ الله) : ليلة الاثنين لِلَيْلَتَيْن بَقِيتَا من شهر ذي الحجة سنة تسعٍ وثمانين وثلاثِ مائة .

ودُفِن يوم الاثْنَين صَلَاة العَصر في مَقْبَرة الرَّبَض وصلَّى عَلَيْه ابْنُه .

وفي هٰذا اليوْم تُوفِّيَت الكُبْرى أمّ أمير المؤمنين المؤيّد بالله ، ودُفِنَت يوم الثَّلاثاء في القَصْر بقُرْطُبَة .

* * *

باب سعـــد

من اسمه سعد :

٥٣٦ — سَعْد بن مُوسَى الطائى[١] : مِنْ أهل الجزيرة .

كَان : مُعْتَنِياً بالعلم وَرَحَل إلى المشْرِق فَلَقِى أصْبَغ بن الفَرَج ،وحَرْمَلةَ بن يَحيىَ التَّجِيبىّ وغَيرهما .

وكَان : فقيه مَوْضِعه مَقْصُوداً فى السّماع منه . ذكره : خَالد .

٥٣٧ — سَعَد بن مُعَاذ بن عُثْمانَ (بن عثمان[٢]) بن حَسَّان بن يُخَامر[٣] بن عُبَيْد (بن محمد[٢])بن أفْنَان وهو : الشعْبَانى : من أهل قرْطُبة ، وأصْله من جَيّان ؛ يُكَنّى : أبَا عُمَر .

سَمِع بقُرْطُبَة : وَرَحَل فرَوَى عن محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكَم ، وعنْ أخِيه سَعْد ، وعن يُونس بن عَبْد الأعْلى ، وأحْمد بن شيبان[٤] الرّمْلىّ ، وأحمد بن عَبْد الرّحيم البَرْقى ، وإبراهيم بن مَرْزُوق ، وبَحر بن نَصْر ، ومحمد بن عُزَيْز .

وكَانَتْ رحْلته ورحلة عُمَر بن حَفْص بن أبى تَمام واحِدة . وكان : حَافظاً للمَسَائل مُفْتياً ؛ يتحلّق إليه فى المسجد الجامع ويُسْمع منهُ .

رَوَى عن عُثْمان بن عَبْد الرّحمن بن أبى زَيْد ، وعَبْد الله بن محمد بن حنين بن

---

(١) بالأصل : الطاى .

(٢) ورد كذلك بالأصل والظاهر ان الزيادة من المؤلف نفسه على مايدل عليه آخر كلامه . (٣) فى جذوة المقتبس ص ٢١١ مخامر .

(٤) بالأصل : شيان وهو تصحيف

أخِي رَبيع . تُوفِّي (رحمه الله) : فى جُمادى الآخرة سنَة ثمانٍ وثَلاثِ مائةٍ .

المصَحّح عنهُ فى النَّسب عنْ غير أحْمد .

٥٣٨ — سَعْد بن سَعيد : من أهْل وَشْقة ؛ يُكنَّى : أبَا عثمان .

سَمِع : من محمد بن يُوسف بن مَطْرُوح ، وابن مُزَيْن ، وحَدَّث . روَى عنه سَعِيد بن فَحْلُون . وتوفِّيَ : سَنَة ستٍ وثلاثِ مائةٍ . ذكر بَعْض ذلِك : ابن سَعْد .

٥٣٩ — سَعْد بن جَابرِ بن موسى الكَلاَعيّ : من أهْلِ إشْبيليَّة ؛ يُكنَّى : أبَا إسْحاق . قَرأَ بمصر على أحْمد بن سَعيد ، وأحمدَ بن هِلاَل ، وأبي بَكْر القبَّاب .

تُوفِّي: سنَة أرْبع وعشْرين ومِائتين (كذا وقَعَ فى الأم فخرج إليْه [1]) .

هُو أخو سَعِيد بن جَابر رحَل مع أخِيه فسَمِع من النَّسائى ، والدولابيّ [2] وغَيْرِهما. وقرأ القرآن بمصر وأتْقَنه؛ ثمّ انصرَف إلىإشْبيليّة فكان يُسْتَقْدَم إلى قُرطُبَة كلَّ عَام من شهْر رَمَضان لِلقيَامِ .

أخْبرَنى عنهُ عَبَّاس بن أصْبَغ . وقال الرَّازيّ : تُوفِّي : سَنَة أرْبعٍ وعشْرين وثَلاثِ مِائةٍ [3] .

٥٤٠ — سَعْد بن جُزِيّ : منْ أهْـلِ كُورَة بَلَنْسِيّة ؛ يُكَنّى : أبَا عُثمان .

سَمِعَ : بِقرْطُبَة ورَحَل إلى المشْرِق رِحْلة أقامَ فِيهَا نحْو إحدى عَشر عاماً . وسَمِعَ سَمَاعاً كثيراً . وتُوفِّي (رحمه الله) : سَنَة ثمان وسَبْعين وثَلاثِ مائةٍ ، أوْ نحوها .

---

(١) مابين القوسين ورد كذلك بالأصل المطبوع . ولعل قوله : كذا وقع بالأم (أى: بالأصل) ؛ من كلام الناشر . أراد أن ينبه الى أن قوله : ومائتين ؛ محرف عن ثلاث مائة ، وهو الصحيح ، والعبارة لازالت مضطربة .

(٢) بالأصل : والدولاى وهو تصحيف

(٣) فى البغية : توفى سنة ٢٢٧ وهو مصحف عن ثلاث مائة .

٥٤١ — سَعْد بن مُكَرَّم : مِنْ أَهْل بَلَنْسِيَة ؛ يُكَنَّى : أَبا عثمان .

سَمِعَ : بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عَبْد المَلِك بن أَيْمَن، ومُحمد بن قَاسِم، وقَاسِم بن أَصْبَغ . وَرَحَل إلى المشْرِق حَاجّاً ، ولهُ هَنَاك سَمَاع كَثِير . وكَان مُولعاً بالشّراب . توفِّى : (رَحِمَه الله) : سنَة إحْدى وثمانِين وثلاثِ مائةٍ فى أوَّلِها .

* * *

ومِمَّن عرف بكُنيته فى هذا الحرف

٥٤٢ — أَبوسَعيد بن عَبْد الله الحضْرَمىّ : من أَهل سَرَقُسْطة . كان: من الزّهاد العبّاد العُلَمَاء ، وكانَت لهُ رحِلْة وعِنَاية . ذكره: أَحْمَد بن مُحمد .

باب سعدان

من اسمه سعدان:

٥٤٣ — سَعْدَان بن إبْرَاهيم بن عَبْد الوَارث بن مُحمد بن زِيَاد : مَولَى الإمام عَبْد الرّحمٰن بن مُعَاوية ولاء عَتَاقةٍ ، يُعْرَف : بابن الجرْز ، والجُرْز : هُوَ لَقَبٌ لإبْرَاهيم عُرِف به لِفَضْلِ قُوَّةٍ كانَتْ فيه. وهو : أبُو قَاسِم بن سَعْدَان من أهْل رَيَّة من سَاكِني أرجذُونَة .

سَمِعَ : مِنْ أهْل بَلَدِه من مُحمد بن عَوْف ، وقَاسم بن حَامِد . وسَمِعَ بقُرْطبة : من مُحمد بن وَضَّاح سَمَاعاً كَثيراً . وكَان حَافِظاً للمَسَائل مُفْتِياً بموضِعه وولِّيَ الصَّلَاة بحَاضِرة رَيَّة إلى أن تُوفِّي سنَة ست عَشْرة وثلاثِ مِائةٍ بعْد فَتْح بُبَاشْتَر فِيما ذَكَر ابنه قَاسِم بن سَعْدان . وفي هٰذه السنَة فُتِحَتْ بُبَاشْتَر .

٥٤٤ — سَعْدَان بن مُعَاوية : من أهْل قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من سعِيد بن خُمَير ، وسعيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ ، ومُحمد بن عُمَر بن لُبابَة، وكَان : حَافظاً للمَسَائل ، عاقِدًا للشرُوط . ذَكَرهُ : خالد .

وقَال لِي سُلَيمان بن أيُّوب: كَان سَعْدان مُؤدِباً مِنْ طَبَقَة محمد بن أحْمَد الشَّبْلِيّ الزَّاهِد ، ورَحَل حَاجاً فوافَق دُخُوله مَكة إتْيان القَرامِطَة إليها ؛ وذٰلك : سنَة ثمانِ عشْرة وثلاثِ مِائة ؛ فوَاقعَتْهُ في وَجْهه ضَرْبَةٌ بسَيْف فشَقَّتْ خَدَّه وعَيْنَه وانصَرَف إلى الأنْدَلس فانتَقل من حَاضِرَة قُرْطُبَة إلى إقْليم القَصَب . فكَان مفتي أهل ذٰلِك المَوْضِع وعاقِد شُرُوطهم .

قالَ ابن حَارث : ماتَ في الخَنْدَق سنة سَبْعٍ وعشْرين وثلاثِ مائةٍ .

٥٤٥ — سَعْدان بن سَعِيد بن خُمَير : منْ أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبَا سعِيد.

سَمِع : من أبيه وحَجّ ، وكَان : إمَاماً فى المَسْجد الجامع ، وقَرَأ النَّاس عَليْه كتاب التفسير(١) المنْسُوب إلى ابن عَبَّاس منْ روَاية الـكَلْبيّ .

سَمِعَ منهُ : عُبَيْد الله بن الوَليد المُعَيْطىّ وغَيْره . وَلاَ أعلمه روَى عَنْ غير أبيه. أخْبَرنى بذلِك المُعَيْطىّ .

* * *

(١) بالأصل : المتفسر .

باب سعدون

من اسمه سعدون :

٥٤٦ — سَعْدُون بن إسْمَاعيل مَولَى جُذَام ، مَولَى لآلِ أَخْطَل الجُذَامِيِّين : مِنْ أَهْل رَيَّةَ ؛ يُكَنَّى : أبَا عُثْمان .

سَمِعَ : من مُحَمد بن وضَّاحٍ ، والخُشَنِيّ ، وكَان عَالِماً بالفَرائِض واخْتِلاَف النَّاس فيها ، مَعَ العلْمِ باللغَة ، والشِّعْر . ضَابِطاً ، حَسَن التَّقْييد لماَ كَتَب .
وكَان : زَاهِداً وَرِعاً مُتَنَفِّلاً ؛ لَمْ يَنْكَح ولاَ تَسَرَّا ، ولاَ اشْتَغَل بِشَيء من الدُّنْيا .

تُوفِّي (رَحِمَه الله) : سنَة خَمْس وتسْعِين ومِائتين . ذَكَرَه قَاسِم بن سَعْدان ، وقَالَ : كان (أي : سعدون)[1] . من كِتَاب مُحَمَد بن أَحْمد بخَطِّهِ .

٥٤٧ — سَعْدُون بن طَالُوت : من أَهْل سَرَقُسْطَة . كَانَتْ لهُ رِحْلة وسَماع ، وعمِّر حتَّى جَاوزَ المـائة . وتُوفِّي : سَنَة عَشْرة وثَلاثِ مائة . ذَكَرَه : ابن حَارِث . وفي كِتَاب أَبِي سَعِيدٍ : سنَة أَرْبَع عشرة .

***

(١) عبارة الأصل هكذا : « وقال أي : سعدون كان » . وهي مع تعديلها لا زالت ناقصة . فليراجع .

باب سليمان

من اسمه سليمان :

٥٤٨ — سُلَيْمان بن مَنْفُوش : من أهل شَذُونَة . حَدَّث عَن يَحيَى بن عَبْد الله الخُرَاسَانى بحَديثٍ مُنكَر ، حَدَّثَت بِهِ عنهُ ابْنَتِه عَلّة . وهى : أم أبى عَمْرو عُثْمان ابن مُحمَّد بن أحْمَد السَّمَرْقَنْدى .

أنا بِهِ أَبُو عُمَر يُوسُفُ بن مُحمَد بن سُلَيْمان الخَطِيب ؛ قَالَ : نَا أَبُو عُمَر وعُثْمَانُ ابنُ مُحمَد بن أحْمَد السَّمَرْقَنْدِىّ ؛ قالَ : حَدَّثَتْنى أمى عَلّة بِنْت سُلَيْمان بن منفوش[1] ، عَنْ يَحيَى بن عَبْد الله الخُرَسَانِىّ ، عَن إسْمَاعِيل بن يُوسُف البجْلِىّ ، عن جَبْلَة ، عن الصَّلْت ؛ قالَ : اشْتَكَى عَلِىُّ بن أَبِى طَالبٍ رَضِى الله عَنهُ عَيْنَيْه ؛ فَقَال النَّبِى صَلى الله عَليه وسَلم : « مَنْ يَخُوض فِى رَحْمَة الله » ؟ قالوا : ومَا ذَاكَ ؟ فَنزل الآباء والأمهات، قَالَ « علىُّ بن أَبى طَالبٍ عَليل » ؛ فأقْبَل المُهاجِرُون والأنصار مَعَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم : وعَلىٌّ فِى ظِلّ جِدَار نَائِم تَحْت رَأْسِه قِطْعَةُ لَبِنَة . فقَال النَّبى صَلّى الله عَلَيْه وسَلم : « حَبِيبِى كَيفَ أصْبَحْتَ » ؟ فرَفَع رَأْسَه ، فقَال : يَا رَسُولَ الله ؛ مَا مَرَّتْ بِى لَيْلَةٌ أشَدُّ وجعاً من لَيْلة مَرَّتْ بِى . قَال : « يَا عَلِىُّ ؛ كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ أَهْلَ النَّارِ فِى النَّارِ يتَأَوَّوْنَ ، و إذَا هَبَط مَلَكُ المَوْت إلى العَبْد الكَافِر : ومَعَه كلاّبٌ مِنْ نَارٍ كَثِيرٌ شُعَبُه ؛ يَضْربُ بِهِ جَوْفَ الكَافر : فَيَنزِعَ رُوحَهُ ؟ ! » . فاستَوى علىٌّ جَالِساً ، وهُو يقول : والّذِى بَعَثَك بالكَرَامَة : لقد أنْسَيْتَنى وجَعَى ؛ أعِدْ عَلَىَّ فأعَاد النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم . فقَال يَا رَسُولَ الله ؛ فهل تُصِيبُ أحداً من أُمَّتك ؟ .

---

(١) بالأصل : منقوش .

قَالَ : « أي والَّذِي بَعَثَنِي بالكَرَامةِ » . قَالَ: مَنْ يَا رَسُولَ الله ؟ . قَالَ : «الحَاكِمُ الجَائِر، وآكِلُ مَالِ اليَتِيمِ ، وشَاهِدُ الزُّورِ » .

قَالَ لنَا يُوسُف بن مُحمَّد بن مَنفوش[1] : مِنْ قَرْيَة مِنْ قُرَى شَذُونَة وبِهَا أَهْله بَاقُون .

وقَالَ أَبُو سَعيد حَفِيد يُونس : سُلَيْمَانَ بن منفوش[1] مَولَى هرم بن سُلَيْمان بن عياض العَامِرىّ القُرَشىّ . نَاعنهُ جُمَاعة . وكَان : مُؤدباً فى جَامع فِسْطَاطِ مصْر .

٥٤٩ — سُلَيْمان بن أَسْود [بن يعيش] بن سليمان بن جشبيد[2] بن المُعَلّى بن إدْرِيس بن محمّد بن يُوسُف الغَافِقِىّ : من أهلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أَبَا أَيُّوب . وهُوَ أبن أَخِي سَعِيد بن سُلَيْمان القَاضِي .

أَسْتَقْضَاه الأمير محمّد (رَحِمَه الله) بقُرْطُبة مَرَّتَيْن ، وَلَمْ يَزَل قَاضِياً إلى أن تُوفِّى محمّد رَحِمه الله . ذَكَرَه : خالد .

وقَالَ أَحْمد : تُوفِّى : سُلَيمان بن أَسْود وهُو أبن خَمْس وتِسْعِين سنَة .

٥٥٠ — سُلَيمان بن نَصْر بن مَنْصُور بن حَامِل المُرِّىّ مُرَّة غَطَفان مِنْ أَهْلِ إلْبِيرة ؛ يُكَنَّى : أَبَا أَيُّوب .

رَوَى عَنْ يَحيى بن يَحْيَى ، وسَعِيد بن حَسَّان ، وعَبْد المَلِك بن حَبِيب . ورَحَل فَسَمِع منْ أَبِي المُصْعَب الزّهْرِىّ ، ومن سُحْنُون بن سَعِيد . وهُو : أَحَد السَّبْعَة الّذِين كَانُوا بإلْبِيرَة منْ رُوَاة سُحْنُون . حَدَّثَ عنهُ حَفْص بن عُمَر بن نُجَيْح وغَيره . وتُوفِّى : سَنَة ستين ومِائَتَيْن . مِنْ كِتَاب : أبن حَارث .

---

(١) بالأصل : منقوش . وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : حشيب وهو تصحيف . انظر : قضاة قرطبة ص١٠٧ رقم٣٩ .

٥٥١ — سُلَيْمان بن حَجّاج : مِنْ أَهْلِ شَذُونَة . قَالَ خَالِدٌ : كَانَ مِنْ أَهْل التَّقدم فى الْعِلمِ والوَرَع ، وكان : نَظيراً لُمحَمّد بن زِيَاد ، وكَانَ مُحمّد بن زِيَاد قَدْ سَمِعَ من أَصْبَغ بن الفَرَج .

٥٥٢ — سُلَيْمان بن هَارُون الرُّعَيْنى : مِنْ أَهْل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أَبا يُوسُف[1] .

سَمِعَ : مِنْ ابن وضَّاح ، وابن القزَّاز ونُظرائِهما . وكَان : زَاهِداً عَابداً : ذَكَرَه خَالد وقَال : تُوفّى : سنَة سَبْع وتسْعِين ومائتَين

٥٥٣ — سُلَيْمان بن مَسْرُور : مِنْ أَهْلِ طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا الرَّبيع . رَوَى عَنْ مشْيَخَة مَوْضعه .

ورَحَل حاجاً قَبل التسْعين ؛ ثُمَّ اسْتَوطَن مصر ومَاتَ بِها . وغَلب عَلَيْه عِلْم القِرَاءَات . وكَانَ فِيها إماماً ، وكَانَ حَسَن الصَّوت بالقرآن . ذكره : ابن حارث .

٥٥٤ — سُلَيْمان بن حَامِد الزَّاهِد : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبا أَيُّوب .

رَوَى عن إبْرَاهيم بن مُحمَّد ، وإبْراهِيم بن قَاسِم ، ومُحمَّد بن وضَّاح ، والاعْنَاقِىّ ، وطَاهِر بن عَبْد العَزِيز .

وكان : أَعْبَد أَهْل زَمَانه . كَانَ يُقَال : أَنّهُ مُجَاب الدَّعْوة ، وأحد الأَبْدال إنْ شَاءَ الله .

تُوفّى : فى ذى القَعْدة سَنَة إحد عَشْرة وثلاث مِائة . ذَكَرَه : أَحمد ، وخَالد .

٥٥٥ — سُلَيْمان بن عبْد السَّلام : من أَهْل قرْطُبَة .

سَمِعَ : من مُحمَّد بن أَحْمَد العُتْبِىّ ، ويَحيَى بن إبْراهِيم بن مُزَيْن ، وكَانَ : خَيِّراً فَاضِلاً . سَمِعَ منْهُ النَّاس .

حَدَّثنَا عنهُ : عَبْد الله بن مُحمد البَاجِىّ . وتُوفى : (رَحِمه الله) سَنَة اثْنَتى عَشْرة وثَلاثِ مائة . ذَكَرَه : أَحمد .

---

(١) فى جذوة المقتبس « أيوب » .

٥٥٦ — سُلَيْمان بن بَرَدٍ : من أهْل قَرْمُونَة . كَان : مُعْتنِياً بالْعِلم ، جَامِعاً لَهُ ، فَقِيهاً فِي مَوْضِعِه . سَمِع : من مُحَمَّد بن أحمد العُتْبِيّ وغَيْره . ذَكَرُه : خَالد .

٥٥٧ — سُلَيْمان بن سَلَمة القَيْسِيّ : من أهْل تُطِيلَة مَولَى لِبَنِي الخَشَّاب . كَانَتْ له رحلة سَمِعَ فِيها من يَحْـيَى بن عُمرَ . ذَكَرُه : محمد بن أحْمَد .

٥٥٨ — سُلَيْمان بن مُحَمَّد بن تَلِيد : من أهل سَرَقُسْطَة كان : من أهلِ العِنَايَة بالْعِلم وَالطَّلب . وكَانَ : بَصِيراً بالأَنْسَاب ولَهُ رِحْلَة إلىَ المَشْرِق . ذَكَرُه : ابن حَارِث .

٥٥٩ — سُلَيْمان بن عبد الرّحمن بن عَبْد الحَمِيد بن عِيسىَ بن يَحْـيَى بن يَزِيد : مَولَى مُعَاوِية بن أَبِي سُفْيَان .

يَرْوِى عن ابن وَضَّاح ، والخُشَنِيّ . تُوفِّى (رحِمَه الله) : سنَة خَمْسٍ وعِشْرِين وثَلاثِ مِائَةٍ . مِنْ كِتَاب : أبِي سَعِيد .

٥٦٠ — سُلَيمان بن عبد الله بن المُبَارَك : من أَهْلِ قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أَبا أَيُّوب ؛ ويُعْرَف : بابن المُشْتَرِى .

سَمِع : مِنْ ابن وضَّاح ، وأَبِي صَالِح أيُّوب بن سليمان ، وعُبَيْد الله بن يَحْـيَى . وكان : عَالِماً عَابِداً مُجْتَهِداً وبَوّبَ بَاقِي المختلطة مِنَ المدوَّنة عَلَى مَا فَعَل سُحْنُون . وكَان مُشَاوَراً فِي الأَحْكَام ، وسَمِع النَّاس مِنه كَثِيرا . رَوَى عَنْهُ محمد بن أحْمد ابن يَحْـيِى القَاضِى وغيره .

قَال لنَا أبو عَبْد الله : توفِّى : أبو أيُّوب سنَة خَمْسٍ وثلاثِين وثلاثِ مِائَةٍ . وقَرَأْت فى بَعْض كُتُبِ أصْحَابِنا أنّ وفَاته كانَت يَوم الجُمُعَة لخَمْسٍ بَقِين من المحرم سنَة سَبْع وثَلاثِين وثلاثِ مائةٍ .

٥٦١ — سُلَيمان بن رَبِيع : منْ أهل قَرْمُونَة . كان : مُعْتَنِياً بالعِلْم ، مُفْتيا فِي مَوْضِعِه . ذَكَرُه : خَالد .

٥٦٢ — سُلَيْمان بن سُلَيْمَان المعافِرِيّ الأَزْدِيّ : مِنْ أهـــل مالَقة ؛ يُكَنَّى : أبا أيُّوب .

سَمِــعَ : من مُحمَّد بن فطَيْس الأَلْبيرى وغَيْره . وكان : رَجُلاً خياراً . حَدَّثَ . ذَكَرَه : ابن سَعْدان .

٥٦٣ — سُلَيْمان بن سُلَيْمان بن دحْمَة : منْ أَهْلِ مَرْشَانَة ؛ يُكَنَّى : أبَا أيُّوب . وأصْله مِنْ شَذُونَة . كان : قدْ طَلَب العِلْم وعُنِيَ به .

٥٦٤ — سُلَيْمان بن يُوسُف القَيْسِيّ : من أَهْل الجَزِيرَة .

سَمِــع : من مُحمَّد بن عَبْد المَلك بن أيْمَن ، وأحْمد بن زِياد وغيرهما .

وكان : مُعْتَنِياً بِدَرس المَسَائل ؛ وعَقْد الوَثائق . وكان : لَهُ بَصَرٌ بالأعْرَاب . ذَكَرَه : خالد .

٥٦٥ — سلَيمان بن محمد بن سليمان : مَولَى لِهَمْدَان ، مِنْ أَهْل شَذُونَة ؛ يُكَنَّى : أبَا أيُّوب .

سَمِــعَ : مِنْ مُحمَّد بن عَبْد المَلِك بن أيْمَن ، وعَبْد الله بن يُونس ، وقَاسِم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن محمد الخُشَنِيّ ، والحَسَن بن سَعْد ، وأحْمد بن الشَامَّة .

وسَمِــع بِبَلده : من أَبِي رَزِين ، ورَحَل إلى المَشْرِق سَنَة أربعٍ وثلاثين فَسَمِع بمكَّة : من ابن الأعْرَابِيّ ، ومن غيْره . وسَمِــع بمصر : مِن أبي محمد الفريابي(١) كتُبَ محمـــد بن جَرِير الطبَرِيّ ، وانْصَرَفَ إلَى الأنْدَلُس سنة سَبْع وثلاثين وثَلاثِ مائةٍ .

ووَلاَّه أميرُ المؤمنين المسْتَنْصِر بالله رضَى الله عَنْهُ صَلاةَ أهْل شَرِيش . فلَمْ يَزَل يَلِي صَلاتَهم إلى أنْ تُوفِّى : لَيْلَة الخميس لأرْبع عَشْرة لَيْلة خَلَت من ذِى القَعْدة سَنَة إحدى وسَبْعين وثَلاثِ مائة . ومَوْلده سنَة ثَلاثِ مِائه .

(١) بالأصل : الفرغانى . ولعله مصحف عنه .

أَخَبْرنى بِذلك : أَخُوه يُوسُف بن مُحمَد بن سليمان .

٥٦٦ ـــ سُليمان بن أَيُّوب بن سُليمان بن حَـكَمَ بن عَبْدالله بن بَلـكَاش القُوطِيّ : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا أَيُّوب .

سَمِـعَ : من محمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وعَبْد الله بن الوَليد ، وابن أَبِي تمام ، وأَسلَم ابن عبد العَزيز ، وأَحمد بن خَالد ، ومُحمد بن عبد الملك بن أَيمَن ، وعثمان بن عبدالرَّحمن ابن أَبي زَيْد ، وأَحَمد بن بِشْر بن الأَغْبَس ، ومحَمَد بن أَحمد الشبْليّ الزَّاهد ، وعَبْدالله ابن يُونُس ، ومحمد بن قَاسِم ، وقَاسِم بن أَصْبَغ . ومن أَحَمد بن بَقِيٍّ بن مَخْلَد ، ومن أَبيه أيوب بن سُليمان .

وكَان : مِنْ أهل العِلْم والنَّظَر ، بَصِيراً بالاختِلاَف ، حَافِظاً للمذَاهِب ، مَائلاً إِلَى الحُجَّة والدَّليل .

سَمِعْتُ محمد بن يَحْـيَي بن عبد العَزيز ، ومحمد بن محمد بن أَبي دُلَيْم التقِيَّين المَأمونَيْن ـ : يُثْنِيَان على سليمان بن أيوب ، وَيَصِفَانه بالعِلم . وهُمَا بَعَثَانِي عَلَى الأَخْذِ عَنْهُ . سَمِعْتُ مِنْهُ كثيراً منْ رِوَايَتِه .

وكانَ : زَاهداً مُتوَاضِعاً ، كَثِير البُكَاء . حَدَّثَ . وَسَمِع مِنهُ النَّاس كَثِيراً ، وتُوفِّي (رحمه الله) يَوم الخميس لِلَيْلَتَين بَقِيتَا من شَعْبان سنَة سبعٍ وسَبْعين وثلاثِ مِائةٍ ، ودُفِنَ بمقْبرة مُومِرَة .

٥٦٧ ـــ سليمان بن عبد الرَّحمن بن سُليمان بن مُعَاوية بن سِوَار بن طَريق ابن طَارِق بن مُنَيْد اللَّخمِيّ المؤَذّن : من أهل قُرْطُبة ؛ يُـكَنَّى : أبَا أيوب ؛ ويُعْرَف : بابن العجل .

رَوىَ عن قاسِم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن عيسى بن رفَاعَة ، وأحمد بن سَعِيد ، ومحمد بن مُعَاوية ونُظَرَائِهم . وقرأ القرْآن عَلَى الأَنطاكي وأَتقنه .

كان : يُقْرَأ عليه على بَاب المَسْجِد الجَامع وكان : أحَد أَئِمة المَسْجِد الجَامع وأحد المُؤَذنين فيه . حَدَثَ عنه غير واحِد وكُتِب عَنْهُ .

تُوفِّى (رحمه الله) : لَيْلة الأَحد لست خَلَوْن من شَوَّال سَنة أثنتين وثمانين وثَلاثِ مائة ، ودفن يوم الأَحـد بِمَقْبرة بَابَ عَامِر ، وصَـلى عليه القَاضِى محَمد بن يبْقى بن زرب . [وكانت وفاته[1]] وأنا غائب فى المشرق سنة أُثْنتين أَوْ سَنَة ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ . ومولده سنة عشْرة وثلاث مائةٍ .

* * *

(١) بالأصل بدل هذه الزيادة عبارة هى : « مولده سـنة عشرة وثلاث مائة » وهى عبارة مكررة ، فحذفناها وأثبتنا بدلها هذه الجملة .

باب سلمة

من اسمه سلمة

٥٦٨ — سَلَمَة بن حَزْم : مِنْ أَهْلِ بَاجَة . كَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بالعِلْم وحَجّ ولَمْ يَكْتُب فِي رِحْلَتِهِ عَن أَحَد .

وكَان : رَجُلاً صَالِحاً . ذَكَره : إبْرَاهيم بن مُحَمَد البَاجِي .

٥٦٩ — سَلَمَة بن الفَضْل بن سَلَمَة : منْ أَهْلِ بَجَّانَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا الفَضْل .

سَمِعَ : من أَبيه . وكَان : مَذكُوراً في أَهْل العِلْم مَعْدُوداً مَعَهُم .

حَدَّثَ . وتُوفِّي : بقُرْطُبَة يَوم الثَّلاثاء لِسَبْع بَقِين من رَجَب سَنَة ثمانٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ . ذَكَرَهُ : الرَّازِي .

٥٧٠ — سَلَمَةَ بن خَالدِ التَّنُوخِيّ : مِنْ أَهْل إلْبيرة ؛ يُكَنَّى : أَبَا الفَضْل .

كان : ينزل[1] قَرْيَة بزند .

سَمِع : من عُبَيْد الله بن يَحيي ، ومُحَمَد بن فطَيْس . حدَّث . وكان : رَجُلاً صالِحاً ، وله بإلْبيرة عقب .

٥٧١ — سَلمة بن يوسف من بَلْدَة[2] . . . هوَ : من الموالى . وكان : زاهِداً فاضِلاً مُعْتزلاً عن النَّاس ، ويقالُ أنَّه كان مجاب الدَّعوة .

عُنِيَ بكُتُب عَبْد الملك بن حبيب ورَواها عن المغَامِيّ . ذكره : إسحاق .

---

(١) بالأصل : تنزل . (٢) هكذا بالأصل : ولعل بالعبارة نقصاً فليحرر .

٥٧٢ — سَلَمَة بن رُزَيق : مِنْ أَهْل رَيَّة مِن المَوالِي .

كَانَ : فَقِيهاً حَافِظاً للمَسَائل مُوَثَّقاً . ذَكَرَهُ : اُبن سَعْدان .

٥٧٣ — سَلَمَة بن جَعْفَر : منْ أَهْلِ مَالَقَة ؛ يُكَنَّى : أبا سَعِيد .

كَان : خَيراً حَافِظاً لِلْمَسَائِل .

ذَكَرَهُ : اُبن سَعْدان ؛ كَتَبْنَاهُ مِنْ كِتَابِه .

* * *

باب سهل

من اسمه سهل:

٥٧٤ — سَهْل بن مُحمد الوَرَّاق :

أَخْبَرَنِي عَبْد الله بن مُحمد بن القَاسِم الثغْرِيّ (رَحِمَهُ الله) قَالَ : نَا تَمِيم بن محمد الإفْرِيقِيّ قال : قال : أبي سَهْل بن مُحمد الوَرَّاق الأندُلسي . كَان : رَجُلاً صَالِحًا حَسَن الضَبْط لِكُتُبِهِ . سَمِعْنَا مِنْهُ وخَرَج إلَى سُوسَة فَسَكنهَا ، وتُوفِّى بِهَا سَنَة سِتٍ وثَلاثِ مائةٍ .

٥٧٥ — سَهْل ؛ الْمَعْرُوف : بالفَخَّار . مِنْ أَهلِ طُلَيْطُلَة .

كَان : حَافِظاً لِلْمَسَائِل ، فأَتَتْهُ الرِّوَاية عَن ابن مُزَيْن ، فرَوَى عَنْ نُظَرَائِهِ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ رِحْلَة . وتُوفِّى قَرِيباً مِنْ سَنَةِ ثَلاثِ مِائةٍ . ذَكَرَهُ : ابن حَارِث .

٥٧٦ — سَهْل بن قَاسِم : من أَهْل بَطَلْيُوس . كَان : وَرِعًا فَاضِلاً دَخَل الشَّام حَاجاً واستَفَاد هُنَاكَ عِلْماً كَثِيراً ؛ وكَانَتْ القِرَاءَات أَغْلَب عَلَيْه . وتُوفِّى : فِي صَدْر أَيَّام أَمِير المُؤْمِنين عَبْد الرَّحْمَن بن مُحمد . ذَكَرَهُ : ابن حَارث .

٥٧٧ — سَهْل بن عَبْد العَزِيز بن أَبِي شعْبُون : من أَهْل جَيَّان .

كَانَ لَهُ قَدْرٌ وَجَاه وعَقْل . مِنْ كِتَاب : مُحمد بن أَحْمَد بِخَطِّه .

٥٧٨ — سَهْل بن إبْرَاهِيمَ بن سَهْل بن نُوح بن عَبْد الله بن خَمَّار : نَسَبه فِي البَرْبَر ، ويُوَالِي بَنِي أُمَيَّة . مِنْ أَهْل أَسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا القَاسِم ؛ ويُعْرَف : بابن العَطَّار .

كَان : فَاضِلاً زَاهِداً ، عَاقِلاً ذَكِيًا ، عَالِماً بِمَعَانِي القرْآن والحدِيث ، بَصِيراً بالمَذَاهِب ، حَافِظاً لِلإعْرَاب والحِسَاب .

سَمِع : بقُرْطُبَة من أَحْمَد بن خَالد ، والحسَن بن سَعْد ، وأَحْمَد بن زِيَاد ، وقَاسِم ابن أَصْبَغ . وَرَحَل إلى إلْبِيرَة سَنَة تِسْع عَشْرة وثَلاثِ مِائة . فَسَمِعَ بِهَا من محمد بن فطَيْسٍ الإلْبِيرى كَثِيراً ، ومن عُثْمان بن جَرِير ، ولَزِمَ الانْقِبَاض والعِبَادَة إلى أَنْ تُوفِّى . وسَمِع منهُ النَّاس قَدِيماً وحَدِيثاً ، وطَالَ عمره حَتَّى سَاوَى الصِّغار الكِبَارَ فِيه .

قَال لِى : وُلِدْتُ سَنَة تِسْع وتسْعِين ومِائَتَيْن . وتُوفِّى (رحمه الله) : فِى رَجب سَنة سَبْع وثمانِين وثَلاثِ مِائة .

وقَرَأْتُ عليه كِتَابه ، وأَجَازَ لِى جَميع رِوَايَته .

* * *

باب سيد أبيــه

من اسمه سيد أبيه :

٥٧٩ — سَيِّدُ أبيه بن العَاصِى المرادىّ[1] الزَّاهِد : من أَهل إِشْبِيلِيَّة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عُمَر .

سَمِعَ بقُرْطبة : مِنْ عُبَيْد الله بن يَحْيَى ، وسعيد بن حُمَير وغَيْرِهما ؛ وسَمِعَ : بإِشْبِيلِيَّة مِنْ مُحمد بن جَنَادة ، وحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن اليَنَاقىّ .

وكَانَ : الأَغْلَب عَلَيْه عِلْمُ القُرْآن ، وعِبَـارة الرُّؤْيَا . وكَانَ : أَحَد العبّاد المتَبَتّلين مُنْقَطع القَرِين فى وَقْتِه ؛ عَالِى الصَّـوت فِى زَمَانِه . وكَانَ : يُقَال أَنَّه مُجَاب الدَّعْوة .

أَخْبَرَنَا عنهُ عَبْد الله بن مُحَمد بن عَلِىّ وغَيْره .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة خَمْس وعشْرِين وثلاثِ مِائَةٍ . أَخبرنى بِذٰلِك البَاجِىّ .

٥٨٠ — سَيِّدُ أَبِيـــه بن دَاوُد بن أَبِى دَاوُد : مِنْ أَهْل مرشَانَة ؛ يُـكَنَّى : أَبا الاصْبَغ .

سَمِعَ : من مُحمد بن عُمَر بن لُبَابَة وأَحْمَد بن خالدٍ ، وابن أَيْمَن .

وكان : شَيْخًا صَالحاً مَوصُوفاً بالفِقْه . حَدَّث وتُوفِّى : سـنَة ثلاثٍ وستين وثَلاثِ مِائَةٍ .

* * *

---

(١) بالأصل : المراصى وهو تصحيف ، والتصحيح عن الجذوة

باب الأفراد

٥٨١ — سَالِم بن عَبْدالله بن عُمَر بن عَبْدالعَزِيز بن أَبَّا : معتق الإمامَ عبدالرَّحْمٰن أبن مُعَاوية رَضى الله عنه .

كَان : رَاوِية للعتْبِيّ ، وابنمُزَيْن ، وأَصْبَغ بن خَلِيل . وكان : مُجْتَهِداً فَاضِلاً.

تُوفّى (رحمهُ الله) : سَنَة عَشْر وثلاثِ مائةٍ .

٥٨٢ — سَامِى بنهَانِىء : مِنْ أَهْل لَوْرَقَة . سَمِعَ : من مُحَمّد بن يُوسُف بن عمَر سنة تِسْعِين ومائَتَين ؛ وقَتَله الثّائر ابن وضّاح فى أيّام الهمل سنَة تِسْع وثلاثِ مائةٍ .

كَتَبَ إِلَيْنَا بِذَلِك : أَحْمَد بن محمد .

٥٨٣ — سَبْرة بن مُذَكِّر التَّمِيمِىّ : مِنْ أَهْلِ إِلبِيرَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا سَعْدٍ .

سَمِع : بالأَنْدَلُس مِنْ مُحَمّد بنوَضّاح . ورَحَل فَسَمِع : من أبى إِسْحَاق البَرْقِىّ . حَدّث ، وقَرَأْتُ عَلَيْه كُتُبَ أَسَد بن الفُرَات . وَرَأيت بَعْضَ الكُتِب المقْرُوْة عليه فى تاريخ سنة خَمْس وتسعين ومِائَتَين .

قالَ أبو سعِيد ، عَنْ أبنِ حَارِث . تُوفّى (رحمه الله) : سنة أربع عَشْرة وثلاثِ مائةٍ .

٥٨٤ — سَلْمَان بن قُرَيْش سَلْمان ؛ يُكَنَّى : أَبَا عبد الله . أَصْلُه من مَارِدَة ، وسَكَن قُرْطُبَة حِيناً .

سَمِعَ من أبن وَضّاح ومِنْ غَـيْره مِن رِجَالِهَا ؛ ورَحَل فَسَمع بمَكّة : مِنْ علِيّ بن عبد العزِيز ، وكُتُب أبى عُبَيْدَة وغَيْر ذلك . وسَمِع بها : من أبى جَعْفر الحضْيب المعْرُوف بِسَيف السنّة . ورَحَل إلى اليَمَن فَسَمع بِصَنْعَاء : مِنْ عُبَيْد بن مُحَمّد الكَشورى وغَيْره . وأُسْتَقْضاه أبنمَرْوَان بِبَطَلْيَوْس ؛ ثمّ صار إلى قُرْطُبَة فَسَكنها ، وسَمِع منه النَّاس كَثِيراً .

وكان ثِقَة ؛ سَمِعْتُ غير واحِد مِنْ شُيُوخِنا يُثْنُونَ عَلَيْه ويُوثِّقُونه .

وكان : فَصِيحاً بَلِيغاً ، وتُوفّى (رحمه الله) بِقُرْطُبَة فى المُحَرَّم سَنَة تِسْع وعشرين وثلاثِ مائةٍ .

٥٨٥ — سَلْهب بن عبدالسَّلام الفَرَضِىّ : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا العبَّاس.

كانَ : عَالمًا بالفَرَائِض ، بَصِيراً بالعَدَد . وكان : رَجُلا فَاضلاً . مات (رحمه الله) : سنة عشرة وثلاثِ مائةٍ .

أَخْبَرنى بِذَلِك إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق ، عَن أَصْبَغ ابن تمَام المُؤَدِّب . وذَكر لى أبا حُبَاب الفَارِض أَخْذَه[1] عن سَلْهَب .

٥٨٦ — السَّمْحُ بن مَالِك الخَوْلاَنى ؛ ثم الحياوى :

أَخْبَرنى محمَد بن أَحْمَد قال : نَا أَبو سَعيد عبد الرَّحْمن بن أَحْمَد بن يونس قال : السَّمْحُ بن مالِك الخوْلاَنى أَميرالأَنْدَلس قَتَلَتْهُ الرُّوم فى ذى الحجة يَوْم عرفة سنة مائة .

وقالَ الرَّازِى : قُتِل السَّمْحُ بن مالك الخَوْلاَنى بطَرْسُونة سنة اثنتين ومائة . وكانَتْ وِلاَيته عَلَى الأَنْدَلس سَنَتَيْن وثمَانية أَشْهر . ذكرُه : ابن حَبِيب .

٥٨٧ — سمَك مَوْلَى مُوسى بن نُصَير : قالَ أَبو سَعِيد : ذكره : ابن عُفَير فى أَخْبَار الأَنْدَلس .

٥٨٨ — سُكْتَان بن مَرْوَان بن حَبِيب بن وَاقِف بن يَعِيش بن عبْد الرَّحمن ابن مَرْوَان بن سُكْتَان المَصْمُودِى : مِن أَهْل شَذُونة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مَرْوَان .

سَمِع : من مُحَمَد بن عُمَر بن لُبَابة ، وعُبَيْد الله بن يَحْيَى وغيرهما . وكَان حافِظاً عالماً باللغة ، حافِظاً لِلفَرائِض ، مُتَواضِعاً .

---

(١) بالأصل : أخذ

أَخْبرَنى عنهُ إِسْمَاعيل بن إسْحَاق ، وأَثْنَى عليه، وذكر لى أَنَّ مَوْلده سنَة ثمَانٍ وسَبْعِين ومائَتَين .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة سِت وأرْبعين وثلاثِ مائةٍ .

٥٨٩ — مَنْهمُ بن حَيْزَوان : من أهل تُدْمِير : عُنِيَ : بالعِلْم عِند فَضْل بن سَلمة البَجَّانى وغيره ذكَره : خالد .

* * *

حرف الشين : باب شعيب

من اسمه شعيب :

٥٩٠ — شُعَيْبُ بن سُهَيْل بن شُعَيْب : من أهل أرْجُونَة كُورة جَيَّان. عُنِيَ : بالحديث والرَّأي ، وَرَحَل إلى المَشْرِق فلقي جَمَاعة من أَئِمة العُلَمَاء منهم : محمد بن عبد الله بن عَبْد الحَكَم وغيره .

ذَكَرَهُ خالدٌ وقال : كان مِنْ أَهْل الفَهْم بالفِقْه والرَّأي .

٥٩١ — شُعَيْب بن أبي شُعَيْب : واسم أبي شُعَيْب أَبْيَض بن شُعَيْب بن أبيض ابن عبد الملِك بن إدريس الأَرُونى : مِنْ أهل أشُونة ؛ يُكَنَّى : أبا عبدالملك .

كان : فاضِلا عالِمًا . قالَ ابن حارث : كان : من أهْل طُلَيْطُلة ، والنظَر في الفقه واللغة ؛ وحجَّ .

قال لى إسماعيل : تُوُفِّى رحمه الله سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ . وسنّه احْدى وستُّون سنة .

وأَخْبرنى بذلك أيضاً ابْنه عبد الله بن شُعيْب رحمه الله .

* * *

باب شيبان

من اسمه شيبان :

٥٩٢ — شَيْبَان بن سُلَيْمان المُؤَدِّب الزَّاهِد : من أَهْلِ قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من مُحمَّد بن وضَّاح ، ومُطَرِّف بن قَيْس وغَيْرِهما ، مَعَ الزُّهْد البَايِن والوَرَع الصَّادق . ذَكَرَه : خَالِد .

٥٩٣ — شَيْبَان . من أَهْل قَبْرة . قَالَ خَالِدٌ : كَانَ : قَدْ عُنِي بالعِلْم ، وكَانَ صَاحِباً لأَصْبَغ بن خَليل . رَوَى عَنْ مُحمَّد بن وَضَّاح . وكَانَ : رَجُلاً صَالِحاً فَاضِلاً .

* * *

باب شمر

من اسمه شمر :

٥٩٤ — شِمْر بن ذِى الْجوشَن الكَلاعِيّ : هُو من[١] أَهْل الكُوفَة . وهُو الَّذِى قَدِم برَأْسِ الْحُسَيْن بن علىّ رَضِى الله عَنْهُما عَلَى يَزِيد بنِ مُعَاوِيَة .

فلمّا خَرج المُخْتَار تَحَمَّل بِوَلده وعِيَاله هَارِباً عَنْهُم ، ثم خَرج مَع كُلْثُوم بن عَيَّاض غَازِيا إلى المغْرب ، ورَحَل [إلى[٢]] الأَنْدَلُس فِى طَالعة بَلْج . وهُو جـدّ الصميل أبن حَاتِم بن شِمر القَيْسى صَاحِب الفَهْرِىّ .

ذَكَرُه الرَّازِىّ : فى تاريخ الملوك . أنا به العَائِذِىّ عَنْهُ .

٥٩٥ — شِمْرُ بن نمير مَولَى بَنى أُمَيّة ثم لآل سعيد بن[٣] العَاصِى ؛ يُكَنَّى : أَبَا عَبْد الله .

قال أَبُو سَعِيد : صَار إلى الأَنْدَلس، و بِهَا تُوفِّى (رَحِمَه الله) ولَهُ بِهَا عَقِب مِنْهُمْ : عَبْد الله بن شِمْر الشَّاعِر .

وأَخْبَرَنِى أَبُو عَبْد الله : عَنْ أَبِى سَعِيدٍ قَال : شِمْر بن نمير الأَنْدَلُسِىّ . مَولَى بَنِى أُمَيّة مِنـكر . رَوَى الْحَدِيثَ عنه نافع [بن يزيد] ، وأبن وَهْب .

أَخْبَرَنى إِسْمَاعِيل قَالَ : أَخْبَرَنى أَبُو عَبْدالله بن عَبْدالله قَالَ : قَالَ لَنَا مُحمَد بن عُمَر أبن لُبَابَة : شِمْر بن نمير أَنْدَلُسِىّ مِنَ فَحْص البَلُّوط وقَدْ رَوَى عَنْهُ عَبْد الله بن وَهْب .

---

(١) بالأصل : أول وهو تحريف .

(٢) زياد متعينة .

(٣) فى « جذوة المقتبس » ثم لآل سعد .

وأَخْبَرَنَا العَائِذِيّ : نَا أَبُو عُمَرَ الـكِنْدى السَّابة قَالَ : نَا مُحَمَّد بن الحَسن بن نصَير الزَيَّات قَالَ : نَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَد بن عَمْرٍو قَالَ : شِمْر بن نمير مَدَنِىّ ثُمَّ صَار إلى الأنْدَلُس .

وقَالَ مُحمد بن أَحْمد : قَال ابن وَضَّاح : لَمَّا قَدِمَ الشِمْر بن نمير فى أيَّامِ الأمِير هِشَام بن عَبْد الرّحمن ضَمَّهُ إلَى تَأْدِيب وَلَدِه ، وأَنْزَله فِي الدَّارِ المعْرُوفَة بِشَبْلاَرِ بِدَارِ ابن الشِّمر .

وكَانَ لَهُ ابنٌ شاعِرٌ جَلِيسٌ للأَمِير عَبْد الرَّحمن بن الحَكَمَ اسْمُه عبد الملك .

الأفراد

٥٩٦ — شاَكَر بن جَنَّاح : مِنْ أَهْلِ بَاجَة . تَحَوَّلَ إلى حُصْن مَرجيق وَلَمْ يَزَل بِه حَتَّى مَاتَ .

كان : صَاحِب فُتْيَا بَلدِه . ذَكَرُهُ : إبْرَاهيم بن مُحَمَد البَاجِىّ .

٥٩٧ — شَبِيب : قَالَ أَبُو سَعِيد : شَبِيب الأَنْدَلُسِىّ . روى عنه سَعِيد بن عُفَيْر فِي الأَخْبَار .

٥٩٨ — شَبْطُون بن عَبْد الله : مِن أَهْلِ طُلَيْطُلَة .

سَمِعَ : من مالك بن أَنَسٍ ، وكان يُسْمَعُ مِنْهُ حتى مات . ولِىَّ قَضَاء طُلَيْطُلَة .

وتُوفِّى : سَنَة اثنتى عَشْره ومائَتَين . ذَكَرُه : أَبُو سَعِيد .

٥٩٩ — شريق مِنْ أَهْلِ فِرِّيش : عُنِىَ بالعِلْم .

سَمِعَ : من ابن وَضَّاحٍ وغَيْره . وكان : فَقيهاً فى الرَّأْى حَافظاً لِلْمسَائِل .

ذَكَرُه : خالد .

٦٠٠ — شَكَوَج[1] مِنْ أَهْل قُرْطُبَة .

سَمِع : مِنْ يَحْيَى بن إبْرَاهِيم بن مُزَيْن . وكَانَ : رَجُلاً صَالِحاً .

تُوفِّي (رَحمه الله) : سَنَة ثَمانِين ومِائَتَيْن أَوْ نَحْوها . ذَكَرَه : خَالِد .

٦٠١ — شَكُورُ بن حَبِيب بن فَتْح الهَاشِمِيّ ؛ يُكَنَّى : أَبَا عَبْد الحَمِيد . مِنْ أَهْلِ طلَيْطُلَة . رَوَى عَنْ عَلِيّ بن عِيسَى بن عُبَيْد : مُخْتَصره ، وعَنْ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَيْشُون الفَقِيه : مُخْتَصَره فِي الفِقْه . وحَدَّث .

تُوفِّي (رَحِمَهُ الله) : عَشِيَّة الاثْنَين ، ودُفِنَ يَوم الثَّلاثَاء بَعْد صَلاَة العَصْر لِثمَان بَقِين مِنْ ذِي الحُجَّة سَنَة خَمْسٍ وسَبْعِين وثَلاثِ مِائَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْه مُحَمَّد بن سَعْد صَاحِب الصَّلاة .

* * *

---

(١) بالأصل شكوح وهو تصحيف. انظر «جذوة المقتبس ص ٢٢٢ رقم ٥٠٦ و « بغية الملتمس » ص ٣٠٥ رقم ٨٤٧ .

حرف الصاد : باب صالح

من اسمه صالح :

٦٠٢ — صَالِحُ بن مُحمَّد المُرَادِيّ : مِنْ أَهْلِ وَشْقَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا محمَّد ، وَيُعْرَف : بِابْن الوَرْكَانِي[1] . كان حَافِظاً فَقِيهاً .

سَمِع : بالقَيْرَوان مِنْ يَحْيى بن عُمَر ، وأَحْمَد بن يَزِيد وغَيْرِهما . ولَمْ يَتَقَدَّم إلى الحَجِّ لِأَنَّ بِضَاعَته سُرِقَتْ مِنْهُ .

تُوفِّي : (رحمه الله) : سَنَة اثنتين وثَلاث مِائَةٍ حَدَّث . ذَكَرَهُ : محمد بن أَحْمَد .

٦٠٣ — صَالِح بن عُمَر بن حَفْص : مِنْ أَهْلِ جَيَّان ؛ يُكَنَّى : أَبَا القَاسِم ، حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بن مُعَاذ .

* * *

---

(١) بالأصل : الوكرادى وهو تصحيف . انظر الجذوة ص ٢٢٣ رقم ٥٠٨ . والبغية . ص ٣٠٥ رقم ٨٥٠ .

باب صهيب

من اسمه صهيب :

٦٠٤ — صُهَيْب بن مَنيع : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا القَاسِم .

سَمِعَ : مِنْ بَقِيّ بن مَخْلد كَثِيراً ، وَمِن محمَّد بن وَضَّاحٍ ، وإبْرَاهِيم بن قَاسِم بن هلاَل ، ومُطَرِّف بن قَيس ، وعَبْد الله بن مَسَرَّة وغَيْرِهم . وأُسْتَقْضَاهُ أَمِيرَ المُؤْمِنِين عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد (رَحِمَهُ الله) عَلَى قَضاء إشْبِيلِيَة .

وتُوفِّي (رَحِمه الله) : فِي رَجَب سَنَة ثَمانية عَشْرة وثَلاثِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ : خَالِد. وقَالَ الرَّازِي: تُوفِّي : يوم الأَرْبَعاء لاثْنَتَي عَشْرة لَيْلَة خَلَتْ مِنْ رَجَب لِلْعَام .

٦٠٥ — صُهَيْب : مِنْ أَهْلِ فِرِّيش . سَمِعَ : من سَعِيد بن عُثْمَان الأَعْنَاقِيّ ، وَمِنْ أَحْمد بن خَالِد .

وكَانَ حَافِظاً لِلْمَسَائِلِ والرَّأْي ، وصَاحِب صَلاَة مَوْضِعِه . وكَانَ : لَهُ فَضْلٌ ، وكَانَ سَعِيد بن عُثْمَان يُثْنِي عَلَيْه . ذَكَرَه : خَالد .

الأفراد

٦٠٦ — صَافِي بن أَبِي عَيْشُون : مِنْ أَهْل طُلَيْطُلَة . يَرْوِي عَنْ محمد بن وَضَّاحٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُه عَيْشُون . ذَكَرَهُ : عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله .

٦٠٧ — الصَّبَّاح[1] بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الفَضْل [بن عميرة][2] العُتَقِيّ :

---

(١) بالأصل : الصياح ؟ الصباح ؟ والتصليح عن الجذوة ص ٢٢٧ رقم ٥١٢ والبغية ص ٣١٢ رقم ٨٥٥ . (٢) الزيادة عن البغية .

مِنْ أَهْلِ مُرْسِية ؛ يُكَنّى أَبَا الغُصْنِ . رَوَى عَنْ يَحْيَى . وَرَحَل فَلَقِى بالْقَيْرَوان : سُحْنُون بن سَعِيد ، ولَقِى بِمِصْر : أَصْبَغ بن الفَرَج وَسَمِعَ مِنْهُ ، وأَقَامَ عِنْدَه زَمَانًا ؛ ثُمَّ انْصَرف فَكَان يُرْحَلُ إليه للسمَاع والتَّفَقُّه .

سَمِعَ مِنْهُ حَفص بن محمد بن حَفْص وغَيْره وعَمَّر عُمراً طويلا . بَلَغنى أنه تُوفّى وَهُو ابن مائة وثمانية عَشْر عاماً .

كَتَبَ إلَيْنَا وَلِيد بن عَبْد المَلِكِ يَذْكُر : أَنَّهُ تُوفِّى : لِعَشْر مضين من المحرم سَنَة أَرْبعٍ وَتِسْعِين ومائتين .

٦٠٨ — صَخْر[1] بن سَعِيد بن صَخْر[1] بن حَبِيب بن عَمْرو بن حبيب بن عَمْرو بن غَطْفَان بن قَيْس بن غَيْلان : مِنْ أَهْلِ مرشانة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عُمَرَ .

رَوَى بِقُرْطُبَة عَن قَاسِم بن أَصْبَغ ، ورَحَل إلى المَشْرق فَسَمِع مِنْ أَبِى بَكْرٍ مُحمد بن الحُسَين الآجُرِىّ وغيْره . رَوَى عَنْهُ الخَوْلانِى وقَال : لَقِى بِمَكَّة أَبَا بَكْر الآجُرِىّ وغيره .

وسَمِعَ : بِمِصْر مِنْ ابنِ شَعْبَان الْقُرْطُبِىّ وغيْره . وذَكَر الخُولاَنِىّ أَنَّه أَجَازَ لَهُ فى سَنَة تِسْع وتسْعِين وثَلاث مِائة .

وقَالَ ابن شنطر : مَوْلِدُه فِى رَجَب سَنَة أربع عشْرة وثَلاثِ مائةٍ . وكَانَتْ رِحْلَتُه إلَى المشْرِق مَعَ أَبِى محمد مَسْلَمة بن مُحمد بن بتْرِىّ ، وأَجَازَ لَهُ جَميع مَنْ أَجَاز لابْن بتْرِىّ فى رِحْلَتِه خَاصَّة .

٦٠٩ — صَدَقَة بن أَحْمَد بن لُبّ : منأهْل إلْبيرَة ؛ يُكَنَّى : أَبا القَاسِم .

رَحَل إلى المشْرق . فَسَمِع : بمصْرَ مِنْ غيْرِ وَاحِدٍ . مِنْهُمْ : عُمَر بن المُؤَمَّل

---

(٢) بالأصل : صحر ولعله محرف عما أثبتناه .

الطَّرَسُوسِى ، وابن رَشِيق ، وأَبى الحَسَن النِّيسَابُورىّ وغــيْرهم . وتوفِّى : فِى نَحْو الثمانين والثَّلَاث مائةٍ .

٦١٠ — صَعْصَعَة بن سَلَام الشَّامىّ ؛ يُـكَنَّى : أَبَا عبدالله . يَرْوِى عن الأَوْزَاعىّ ، وعن سَعِيد بن عبد العَزِيز ونُظَرَائهما مِنْ الشَّامِيِّين . وكانَتْ الْفِتْيا دَائِرَة علَيْه بالْأَنْدَلس أَيَام الامِير عبْد الرَّحمن بن مُعَاوية وَصدْرا مِن أَيَّام هِشَام بن عبدالرَّحْمن . وُوُلِّى اُلصَّلاة بِقُرْطُبَة ، وَفى أَيَّامِه غُرِسَت الشَّجَر فى المسْجِد الجَامِـع . وهُوَ مَذْهَب الأَوْزَاعى والشَّامِيِّين ويَكرهُه مالِكٌ وأَصْحَابه .

روَىَ عَنْ صَعْصَعَة مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلس : عبد المَلك بن حَبِيب ، وعثْمَان بن أيوب وغَـيْرهما . وقَدْ ذَكَره عبد الملك فِى كِتاب : طَبَقات الفُقَهاء . وتُوفِّىَ صَعْصَعَة (رحمه الله) : سَنَة اُثنتين وتِسعين ومِائة . فِى أيام الأَمير الحَـكَم ، ذكره أحمد .

وأَخْبَرَنا محمد بن أَحْمَد قَالَ : نَا أَبُو سَعِيد قَالَ : قَدِمَ صَعْصَعَة بن سَلام مِصر وكُتِب عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ منْ أَهلِها فِيما عَلِمْتُ مُوسَى بنُ رَبِيعة الجُمَحِى ، وصَار إلَى الأَنْدَلُس وكُتِبَ عَنْهُ فِيما يُقال .

وكاَن : أَوَّل من أَدْخَل الحَدِيث الأَنْدَلسى . وتُوفِّى بِها : سنَة ثمانِين وَمِائَة .

٦١١ — صَلْت : أَنْدَلسِىّ قَدِيم . حَدَّثَ عن سنُون القَرَوِى . رَوَى عنه يَحيى اُبن إبراهيم بن مُزَيْن .

أَخْبرَنا الحُسَين بن محمد (رحمه الله) قَالَ : نَا محمد بن عُمَر بن لُبَابَة قَال : نَا اُبن مُزَين قال : نَا شَيْخٌ قَدِيم مِنْ أَهْل الأَنْدَلُس يُسَمَّى الصَّلْت : عن سنُون القَرَوىّ فذَكَر حَدِيثاً لِعرْوةَ بن الرَّبيع مَع اُبن عَبَّاس فى شَأْن المُتعَة .

٦١٢ — صَلح بن عبد الله بن سهل بن المُغيرَة : أَنْدَلُسِىّ . حَدَّثَ بدمشق عَنْ أَبى عُمَر أَحْمَد بن عُبَادة الرُّعيْنِىّ ، عَنْ عُبَيْد الله بن يَحْيى . ذَكَرَهُ : عبد الغنى .

٦١٣ — صُمَيْل بن إبْرَاهِيم بن إسْحَاق: من أهـل بَاجَة. رَوَى عَنْ بَقِيِّ ابن مَخْـلَدٍ وصَحبه.

وكان: حَافِظاً لِلْحَدِيث، وخَرَجَ إلى المَشْرِق فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ إلَى أنْ تُوفِّى. لَقِيه ابن أخِيه أحْمَد بن مُحمد بِسُوسَة الْقَيْرَوَان وقَرأَ عَلَيْه بَعْض: مُسْنَد بَقِيّ بن مَخْلَد. ذَكَرهُ: إبْرَاهِيم بن مُحمد البَاجِي.

* * *

ومن الغرباء

٦١٤ — صَاعِد الْمُقْرِىء: من أهْل بَغْدَادَ؛ يُكَنَّى: أبَا نَصْر.

قَدِم الأنْدَلُس نحو سَنَة خَمْسٍ وسَبْعِين، وقرأ الْقُرْآن عَلَى أبى بَكْر بن مُجَاهِد. وسَمِعَ منه: كِتَابَ السَّبْعة. وسَمِعَ مِنْ أبى بَكْر بن مُقْسِم.

وكَان: لَهُ نَصِيب من عِلْم العَرَبِيَّة. وتُوفِّى: فى بَعْض ثُغُور الأنْدَلُس الشَّرْقية فِيمَا بَلَغَنِى سنَة سِتٍ وسَبْعِين أوْ نَحْوِها. وقَدْ كُتبَ عَنْهُ.

حرف الضاد : وهو افراد

٦١٥ — ضُبَيْب بن ضُبَيْب الجُذَامِيّ : مِنْ أهل رَيَّة .

كان فقيهاً ، زاهداً . ذَكَرَهُ : إسْحَاق بن سَلَمَة القَيْنِيّ .

٦١٦ — ضِمَام بن عَبْد الله بن نجية العَامِرِيّ : مَولى لَهُمْ مِنْ أَهْلِ بَجَّانة .

تُوفِّي : فِي نَحْو العشْرِين والثَّلاَث مِائة . حَدَّث . ذكَرَهُ أَبُو سَعيد .

٦١٧ — ضمْعَج بن مُنْذِر : مِنْ أَهْل رَيَّةَ مِن سَاكِني قُرْطُبَة .

كان : بَصِيراً بالْفرَائض ، ولَهُ حَظٌ مِنْ بَلاَغَة . وكان : حَافظاً لِلمسَائِل عاقِلاً حسن الحَال . ذَكَره : أبن سَعْدان .

٦١٨ — ضِيَاء بن أبي الضَّوء : من أَهْل قُرْطُبَة .

كان عالِماً بالعَرَبِيَّة والشِّعْر ، حَافِظاً لأَيَّام العَرَب ومَشَاهدهَا .

ذَكَرهُ : مُحمَد بن حَسَن الزَّبيدِيّ .

***

---

(١) الأصل : نجبة وهو مصحف عما أثبتناه انظر «جذوة المقتبس» ص ٢٢٩ رقم ٥١٤ .

حرف الطاء : باب طاهر

من اسمه طاهر :

٦١٩ — طاهِرُ بن عَبْد العزيز بن عَبْد الله الرعَيْنِيّ : مِن أَهْلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى أبَا الحسَن .

سَمِعَ : مِنْ بَقِيّ بن مَخْلَد كثيراً ، ومن الخُشَنِيّ محمَد بن عَبْد السَّلام . وَرَحَل إلى المَشْرِق . فَسَمِع بِمكةَ : منْ عَلِيّ بن عبد العَزِيز بن عَبْد الله كاتِب أَبِي عُبَيْد ، ومُحَمد بن إسْمَاعيل الصَّائغ .

وَرَحَل إلى صَنْعَاء فَسَمِع : مِنْ أبي يَعْقُوب الزَّبِيدِيّ ، ومنْ عُبَيْد الله بن مُحمد الكشْورى ، وَمِن أبي جَعْفَر بن الأعْجَم وغيرهم منْ رِجَال صَنْعَاء سَماعاً كثِيراً .

وكَانَ : ضَابِطاً لِمَا كَتَب ، كَانَ عِلْمُ اللغة والخبر أَغْلَب عَليْه ، وَلَمْ يَكُن لهُ بالحديث ولا بالفِقْه كبِير عِلْم .

وسَمعَ : النَّاس منْ طَاهر بن عَبْد العَزِيز، كُتُبَ أبي عُبَيْد . والخُشَنِيّ باقٍ .

فَمِمَّن رَوَى عَنْهُ منَ الشُّيوخ : أَحْمد بن بِشْر ، ومحمد بن خَالد ، وَوَهْب؛ وابن أخي رَبيع وغَيرهم مِمَّنْ دُون أسْنانِهِمْ كثِير .

وتُوفِّي (رحمه الله) : يَوْم الجُمعة في جُمادَى الأولى سنة خَمسٍ وثلاثِ مائةٍ . ذَكره : أَحْمد .

وكانَتْ وفَاته بَعْد وَقْعة القَائِد ابن أبي عَبْدة باثْنَتَي عشْرة لَيلة .

٦٢٠ — طاهر بن حَزْم : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَة[1] .

---

(١) في : « جذوة المقتبس » « وبغية الملتمس » : من أهل طرطوشة .

سَمِعَ : منْ عَبْد الله بن محمد بن الخشَّاب السرَقُسْطيّ ، وأَحمـــد بن أَيْمَن الطرْطُوشِيّ .

وسَمع بقُرْطُبة : من عُبَيْد الله بن يَحيَ وغَيْره .

وكان : وَرِعاً فَاضلاً ، ذَاكَرْتُ به العَائِذيّ فأثْنى عَليْه ، وأَخْبَرَنى ببَعْض أمْرِه .

قالَ لِى أَبُو زَكَرِيَّاء يحيىَ بن مَالِك بن عائِذ (رحمه الله) : قُتِل طاهر بن حَزْم ، ويَحيىَ بن عائِذ اسْتُشْهِدا فى غُزَاة بيغش فِى طَرِيق بَرْشلونة .

(قال) : وقَالَ أَبُو زَكَرِيَّاء : كان طاهر بن حَزْم هذا خال؛[1] أبي .

[و] كان : يحيى بن عائِذ على أخت طاهر بن حَزْم وهيَ : عائِشَة بنت حَزْم .

وحَجَّ طاهِر ، ويحيىَ بن عائذ ودَخَلا بَغْداد وسَمِعاَ العِلْم وعمَّرا فِى الإسلام نحواً مِنْ ثمانِين سـنَة .

فَكانَتْ صُحْبَتهما واحِدة ، وَرِحْلَتهمَا إلىَ المَشْرِق واحدة ، وسَمَاعهما واحِد[2] .

وكانا متدينين[3] ، واسْتُشْهدا جَميعاً .

وَوُجِدَ حَوَالَيْهِما فِى المُعْتَرك نحو من ثَلاثِين قَتيلاً .

٦٢١ — طَاهِر بن يَزِيد القَزَّاز الزَّاهد : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة .

كَان : زَاهداً فَاضلاً . حَجَّ وحَدَّثَ . كَتَبَ عَنْهُ خالِد بن سَعْد .

أَخْبرَنى بِذَلِك إسْمَاعيل .

* * *

(١) بالأصل : حال أبى بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(٢) كذا بالاصل : وهو صحيح كما لا يخفى .

(٣) بالأصل : تدس . ولعل أصله ما ذكرنا .

ومن الغرباء : فى هذا الباب

٦٢٢ — طَاهِر بن مُحَمّد بن عَبْد الله بن مُحمّد بن مُوسى بن إبْرَاهِيم ، المَعْرُوف : بالمُهَنَّد . مِنْ أهْل بَغْدَاد ؛ يُكَنَّى : أَبَا العَبَّاس .

وصَلَ إلى الأنْدَلُس فى جُمَادى الأولى سنَة أرْبَعين وثلاثِ مائةٍ . وكان : شَاعِراً مُفْلَقاً مَدَح الخُلَفَاء وكسبَ المَال بالأَدَب . وكان : قَدْ شَكَّ[1] فى آخِرِ أمْره ، وقال فى الزُّهْد . ولَهُ رَسَائل عَجِيبَة ، وَمَقَالاتٍ فى مَعَانِى الزُّهْد عَلَى مذَاهب المتصوِّفة . وكَان : قد لَزِم ضَيْعَته ببـلده[2] ، وكَانَتْ واسِـعة مُغِـلة . فكَان قَلِيل الشهود بِقُرْطُبَة .

وُلد : بِبَغْدَاد فى شَهْرِ رَمَضَان سنَة خَمسَ عَشْرَة وثلاث مائة .

وتُوفِّى (رحمَهُ الله) : بِقُرْطُبَة يوم الجمعة ، يومعاشُوراء سنَة تِسْعين وثلاثِ مِائة . ودُفن بمَقْبَرة الرَّبض .

ومن الأفراد

٦٢٣ — طَالِب بن عِصْمة : أَنْدَلُسِى ذَكَرَهُ أبو محمد الحسَن بن إسْمَاعِيل فى الرُّواة عَنْ مالِك .

وأخْبَرنا الحسَنُ بن إسْمَاعيل وكَتَبَ لى بِخَطِّه قال : نَا عُمَر بن الرَّبيع بن سُليمان قال : حَدَّثَنى أحمد بن إبْرَاهِيم قال : أنْشَدنى طَالِبُ بن عِصْمة الأنْدَلُسِىّ يَمْدَحُ مالك ابن أنسٍ :

إمَامُ الوَرَى ـ : فى الْهَدْىِ والسَّمْتِ ـ مالِكُ ؛
وفى الفِقْـــهِ والآثارِ : مَا إنْ يُدَارَكُ

(١) بالأصل : «سك» بالسين المهملة . والظاهر أنه مصحف .

(٢) بالأصل : «بلد» ؛ والظاهر أنه محرف عما ذكرنا .

فآرَاؤُهُ : فى الفِقْهِ ؛ يَسْطَعُ نُورُها ، وتَسْهُلُ فى إيضَاحِهِنّ المَسَالِكُ
وآثَارُهُ يَهْدِى العِبَادَ وَمِيضُها — لَعَمْرِى -: كمَا تَهْدِى النُّجُومُ الشَّوَابِكُ
لَهُ مِنْ ذُرى العِلْمِ - السَّنَامُ وَشِلْوُهُ ؛ وفى سَائِرِ النَّاسِ : الشُّظَا والسَّنَابِكُ

٦٢٤ — طُلَيْب بن كامل اللَّخْمِى ؛ يُكَنَّى : أبا خالد . وهو أيضاً عبد الله ابن كَامِل ، لَهُ إسْمَان . أندَلسِىّ سَكَنَ الإسكندرية . رَوَى عَنْهُ ابن وهْب . توفِّى (رحمه الله) : سنَة ثلاثٍ وسَبْعين ومائة .

٦٢٥ — طَوْق بن عَمرو بن شَبِيب التغلبى : مِنْ أهل جَيَّان ، عُنِىَ بالعِلْمِ وَرَحل إلى المشْرِق . فَسَمِع مِنْ يحيَى بن عُمرَ بالقَيْرَوان وَمن غيْره .

وكانَ : مِنْ أهل المَسَائل والرَّأى . وكانَ : لَهُ فَضْل وَوَرع . تُوفِّى (رحمه الله) : سنَة خمس وثمانين ومائتين . ذَكرَهُ خالد .

٦٢٦ — طَوْد بن قاسم بن أبى الفَتْح : مِنْ أهل شَذَونة مِن ساكِنى قَلْسَانةَ ؛ يُكَنَّى : أبَا الجزْم .

سَمِع : بِقُرْطُبَة مِنْ أبى عيسَى بن أبى عيسى ، وابن فطْر .

كان : يُنْسَبُ إلى الفِقْه ، وكان : له فضلٌ وَوَرَعٌ ظَاهر حَليما . كَتبَ لى جُزْءا مِن شِعْر أبيه فى الزُّهْدِ ، وقرَأهُ عَلَىَّ بِشَذُونة سَنَة ثلاثٍ وسَبْعِين وثلاث مائةٍ .

وتُوفِّى (رحمه الله) : أولَ سنة ست وثمانين وثلاثِ مائةٍ .

٦٢٧ — طَيبُ بن مُحمَد بن هارُون بن عَبْد الرَّحمن بن الفضل بن عُميرة[1] الكِنَانىّ المُتَقِىّ : منْ أهل تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبَا القاسم ؛ ويُكَنَّى أبُوه : بأبِى هارُون .

(١) فى الأصل: عمرة، انظر «جدوة المقتبس» ص ٢٣٠ رقم ٥١٨ والبغية ص ٣١٤ رقم ٨٦٣ .

يَرْوِى عَن الصبَّاح بن عَبْدالرَّحْمٰن ، وفضل بن سَلمة ، ويَحيى بن عَوْن بن يوسف الخزَاعىّ ، وحماس .

تُوفِّى (رَحمه الله) : بالأَنْدَلس سنة ثمانٍ وعشْرين وثلاثِ مائةٍ .

ذكرهُ أَبو سَعيد ؛ وفيه عَنْ غيره : وَلطَيِّب هذا عقب بِتُدْمير ، يُقال لهم : بَنُو نُعْمان بن طيب .

* * *

حرف الظاء : فارغ

* * *

حرف العين : باب عامر

من اسمه عامر :

٦٢٨ — عَامِر بن أَبِي جَعْفَر قَدِيم : تُوفِّي فِي إِمْرَة هِشَام بن عَبْـد الرَّحْمن . حَدَّث . ذَكَرَهُ عَبْد المَلِك بن حَبِيب وقَالَ : أَنَّه دَارَتْ عَلَيْـه الفُتْيَا بقُرْطُبَة مع أَصْحَابه فِي أَيَّام عَبْد الرَّحْمن بن مُعَاوِيَة وأَيام هِشَام

وتُوفِّي (رَحِمَهُ الله) : فِي عهد هِشَام . من كتاب : مُحَمَّد بن أَحْمَد بخطِّه .

٦٢٩ — عَامِر المُعَلِّم : من أَهْلِ قُرْطُبَة . يُحْكِي عَن مَالِك . روى عنهُ عِيسَى ابن دِينَار .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل قَال : نَا خَالِد قَالَ . حَدَّثنَا ابن لُبَابة ، والأَعْنَاقِيّ قَالاَ : نَا أَبَان ابن عِيسى بن دِينار ، عَنْ أَبِيهِ قَال : قَال لِي عَامر : قَال مَالِكٌ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) مِنَ المُعَوِّذَات . قَال الأَعْنَاقِيُّ : عَامِرُ هٰـذا كَانَ عِنْدَنَا بقُرْطُبَة مُعَلِّماً . روى عَنْهُ عِيسَى بن دِينَار .

٦٣٠ — عَامِر بن مُعَاوِيَة بن عَبْد السَّلام بن زِيَاد بن[1] عَبْد الرَّحْمن بن زُهَيْر بن نَاشِرَة بن لُوذَان اللَّخْمِيّ : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُعَاوِية . وأَصْله من رَيَّة .

رَوَى عن عَبْد المَلِك بن حَبِيب وغَيْرِه . وَرَحَل فَسَمِع . مِنْ يَحْيَى بن بُكَيْر ، وأَصْبَغ بن الفَرَج ، وابن كَاسِب ، وَاسْتَقْضَاهُ الأَمِير المُنْذر رحمه الله . أَشَارَ به عَلَيْه

---

(١) عبارة الأصل : « زياد عن ابن عبدالرحمن » . ولعل أصلها ما أثبتناه .

بَقِيّ بن مَخْلَد ، وَلَمْ يَزَل قَاضِياً إِلَى أن تُوفِّى المُنْذِر وَوُلِّى عبد الله فعَزَلَه وَوَلَّى النَّضر[1] بن سَلَمَة .

حَدَّثَ عَنْهُ أحمد بن خَالِد ، ومُحَمَّد بن مِسْوَر ، ومُحمد بن عبد الملك بن أيمَن ، وابن الشَامَّة . وكَان : شَيْخاً مُغفَّلاً . تُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة سَبْع وثلاثين ومائتين. ذَكَرَهُ . أحْمَد .

٦٣١ — عَامِر بن موصل[2] بن إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن سُلَيْمان بن دَاوُد بن نَافِع اليَحْصُبى[3] . من أهلِ تُطيلة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مَرْوَان . سَمِع : من يَحْيَى بن عُمَر وغيره وكان : من أهل الزّهْد :

تُوفِّى (رحمهُ الله) : فى صَفَر سَنَة إحدَى وتِسْعين ومائتين . وقَالَ الرَّازِى : فِي كتَابه : عامِر بن مؤمل :

٦٣٢ — عامِر بن يَزِيد : من أهل قُرْطُبَة . سَمِع : من عُبَيْد الله بن يَحْيَى ومُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابة ، ومُحمد بن وَلِيد . وكان : مَعْتَنِياً بِدَرْس المسَائِل وَعَقْد الشرُوط : تُوفِّى (رحمه الله): سنة ثمانية عشرة وثلاث مِائة . ذَكَرُه : أحْمد .

* * *

(١) بالأصل : النصر بن سلمة وهو مصحف عما أثبتناه .

(٢) كذا بالأصل : « وفى جذوة المقتبس » ص ٣٠٠ رقم ٧٣٣ عامر بن مؤمل .

(٣) بالأصل : الأصبحى : والتحصيح عن : « جذوة المقتبس » .

باب عبد الله

من اسمه عبد الله :

٦٣٣ ــ عبد الله بن يَزيد أبُو عَبْد الله الحُبُلِيُ : تَابِعى عداده فى المصْرِيين .

أَخْـبَرَنا الخطَّاب بن مَسْلمه قال : نَا قَاسِم بن أصْبَغ قالَ : دخَـل الأَنْدَلُس مِن التَّابعين حَنَشَ بن عَبْـد الله الصَّنْعَانى « صَنْعَاء الشَّام » وعليّ بن رَبَاح اللّخمىّ ، وأبو عَبْـد الرَّحمٰن الحبـلى ، وأسْمه عَبْـد الله بن يزيد ، ومُوسى أبن نُصَيْر .

أخْبَرَنَا أبُو بَـكْر أحْمَـد بن مُحمَّد بن إسْمَاعِيل بن الفَرَج رَحِمَهُ الله بمِصْر قالَ : نَا أَبُو البِشْر الدُّوْلاَبِيّ[1] . قال : أبُو عَبْـد الرَّحْمٰن الحُبُلى عَبْد الله أبن يَزِيد .

أخْبَرَنَا العَائِذىّ قَالَ : نَا أبُو صَالِحٍ الحَرَّانى قالَ : نَا أبو سَـعِيد الصَّدفى فِى تَاريخ المصْرِيين قَال : عَبْـد الله بن يَزيد المُعافِرىّ ثم الحُبُلىّ ؛ يُـكَنّى : أباعبدالرحمن . يرْوى عنْ أبى أيُّوب الأنصارىّ ، وَعبدالله بن عَمْرو ، وعبد الله بن عمر ، وعُقْبة بن عامر ، وفُضَاله بن عُبَيْد وغيرهم .

رَوى عنه : عُقْبة بن مَسْلم ، وعبد الله بن هُبَيْرة ، وعَيَّاش بن عباس ، وقيس بن الحجاج ، وشرحَبيل بن شكر يك وغيرهم : يقال : تُوفّى بإفريقيَّة سنة مائة . وكان : صالحاً فاضلاً .

٦٣٤ ــ عَبْد الله بن الغَازى بن قيس : مِنْ أهْل قُرْطبَة .

---

(١) بالأصل : الدولاى . وهو تصحيف .

سَمِعَ : مِنْ أَبيه وقرأ عَلَيْه . وكَانَ عَالِماً بالعَرَبِيَّة ، والشّعر ، والغَرِيب . بَصِيراً بِقراءَة نَافِع بن أبى نعيم . رَوى عَنْهُ ثَابت بن حَزْم السَرَقُسْطِى ، وابْنه قَاسِم وغَيْرِهما .

وتُوفِّى (رَحِمَه الله) : سَنَة ثلاثين ومِائتين . ذكرنا تَاريخ وفَاته وبَعْض خَبَره [عن[1]] مُحمّد بن حَسَن الزّبيدى .

٦٣٥ — عَبْـد الله بن مُحمد بن خَالِد بن مَرْتنيل[2] : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَـة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحمّد .

رَحَل فَسَمِع : مِنْ أَصْبَغ بن الفَرَج ، وسَمِعَ مِنْ عَبْدالملك بن هِشَام : المشَاهد . وكَانَ : رَجُلاً صَليباً شدَنيّاً[3] . وكَانَ : رَأسَ المَالـكِيَّـة بالأندلس والقَائِم بِهَا والذّاب عَنْها ، وهُو كَانَ أشد أصْحابه عَلَى بَقِىّ بن مَخْـلَد .

سَمِعَ مِنْهُ : أبُو صَالح أيُّوب بن سُلَيْمان ، وسَعِيد بن خُمَيْر ، وسَعِيد بن عُثْمَان ، ويَحْيىَ بن عَبْد العَزِيز ، ومُحمّد بن عُمر بن لُبَابة ونُظَرَاؤهم .

وتُوفِّى (رحمـه الله) : يَوْم السَّبت للنِّصف مِنْ رَجَب سَنَة سِت وخَمْسين ومِائتين . ذَكَرَه أحمد .

٦٣٦ — عَبْد الله بن جَابِر[4] مِن المَوالى .

يَرْوِى عَنْ ابن وَهْب . تُوفِّى بِسُوسَة سَنَة سِتٍ وخَمْسين ومِائتَيْن . ذَكَرَه : أبُو سَعِيد . وقَال فِي مَوْضعٍ آخَر سَنَة خَمْسين ومِائتَيْن .

٦٣٧ — عَبْدالله بن لَبِيب : مِنْ أهْل قُرْطُبَة . هُوَ : وَالِد القَاضِى عَمْرِو بن عَبْدالله .

---

(١) زيادة متعينة ، أو يكون قوله : ذكرنا ؛ محرفاً عن «ذكر لنا» .

(٢) فى البغية : مرتيل انظر ص ٣١٦ رقم ٨٧٢ .

(٣) أى : قويا ، انظر المختار بتأمل .

(٤) فى الجذوة : ويقال ابن حاتم انظر ص ٢٤٠ رقم ٥٤٤ .

سَمِعَ : مِنْ المَدَنِيِّين وغَيْرِهِم . وكَانَ : مِنْ أَهْلِ الرِّوَايةِ وَلَمْ يَسْمَع مِنْهُ ٱبْنه عَمْرو بن عَبْد الله . ذَكَرَهُ : أَحْمد .

٦٣٨ — عَبْد الله بن أَبَا : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة . كَانَ : مُتَقَدِّماً فى الفتْيا ؛ مُتَحَلِّقاً فى المَسْجِد الجَامِع بِقُرْطُبَة مَعَ أَبِى زَيْد عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهِيم . كَانَ : نَظِره فِى القَدَرِ والعِلْم ، وكَانَ مَوْصُوفاً بالْفَضْلِ . ذكَرُه : خَالد .

٦٣٩ — عَبْـد الله بن مُحَمَد بن زَرْقُون المُرَدِاىّ : مِنْ أَهْـل سَرَقُسْطَة ؛ يُـكَنَّى : أَبَا محمد .

كَانَتْ لَهُ رِحْلَة إلَى المشْرِق لَقِى فِيهَا عَبد الله بن صَالح كَاتب اللَّيْث ، وإسْمَاعيل ٱبن أَبى أُوَيْس ٱبن أُخْت مَالِك بن أَنَس ، ومُحَمَد بن تَمِـيم العَنْبَرى ، وعَلِىّ بن مَعْبَد وجَمَاعة سِوَاهم . واُسْتَقْضَاهُ محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن التّجِيْبِىّ بسَرَقُسْطَة ، وَلَمْ يَزَل قَاضِياً إلى أَنْ تُوفِّى رحمهُ الله .

وكَانَ : يُرْحَلُ إليه فى السماع مِنْهُ . حَدَّثَ عنْهُ مُحَمَد بن وَضَّاح وأَثْنىَ عَليْه قَالَ لَنا مُحمد بن مُحَمَد بن أَبى دُلَيْم : قَالَ لنَا عُثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن : عبد الله بن زَرْقُون السَرَقُسْطِىّ كان ٱبن وضَّاح يَصِفهُ بالخَير ويُثْنِى عَليْه ويَصِفه بالْفَضْل .

٦٤٠ — عَبْد الله بن يَحْيىَ القيْسِىّ ، المعْرُوف : بٱبن الخَشَّاب . مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَـنَّى : أَبَا محمد .

كَانَ : صَاحب لِمحمّد بن وَضَّاحٍ فِى رحلته وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ، وكان يُثْنِى عَلَيْه وَيَصِفه بالْفَضْلِ والأَمَانَة . أَخْبَرنِى بذَلك أَبُو محمَد بن البَاجىّ ، عَنْ أَحمد بن خَالِد عَنْهُ ، وكَان يُثْنِى عَلَيْه .

أَخْبَرنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَلِىّ قَالَ : نَا أَحْمد بن خَالد قَالَ : ذَكر لَنَا ٱبن وَضَّاح عَنْ أَبِى محمَد الخَشَّاب السَرَقُسْطىّ صَاحبه . وكَانَ نِعْمَ الرَّجُل مُؤْتمناً عَلَى مَا يَقُول

أنَّه رأى فِي مَنَامه النَّبى صلى الله عليه وسلم يَمْشِى فِى طَرِيق ، وأبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ ، وعُمَرَ خَلْفَ أبَا بَكْرٍ ، وَمَالكُ بن أنس خلفَ عُمَر ، وسُحْنُون خلفَ مالك . قال ابن وضَّاح: فذكرْتُه لسَحْنُون فسُرَّ بذلك . ويُقال أن ابن الخشَّاب هذا كانَ مُجاب الدَّعوة ، وكان قدْ اُسْتقْضى فى مَوْضعه . وكان : يُرْحَلُ إليه فى السماع منْهُ .

وبَلغَنِى أنَّ لابنِ وَضَّاح عَنْهُ رِوَاية ، عَنْ دُحَيْم . وَلمَّا وقَعَت الْفِتْنَة فِى الثغر أيام قَتْل ابن علنَد خَرَج هَارِبًا مِنْهَا إلَى مَكَّة فَالْتزَمَها حَتَّى مَات بِهَا . مِنْ كِتَاب : محمد بن أحْمَد بخطه .

٦٤١ — عَبْد الله بن الْفَرج النمِرى(1) : مِنْ أهل قرْطبَة .

كَان : حافظًا للمسائل ، وكان الأمير محمد (رحمه الله) : قد وَلاَّهُ الصلاة بِقُرْطبة

سمعَ : من عبد الملك بن حَبِيب ، ورحَل فَسَمع من أصْبَغ بن الْفَرَج ، ومِنْ سُحْنون بن سعيد . وتُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة ستين ومِائَتَين . ذكرَه : خالد .

٦٤٢ — عَبْد الله بن قَمَر : من أهْلِ قُرْطبة ؛ يُكَنَّى : أبا محمدَ :

سَمِعَ مِنْ عَبْدالملك بنحَبِيب . وكانَ : مَوْصُوفا بالْعِلم . قالَ خَالدٌ : وكَان ابنُ فُطَيْس ، وَوَلِيد بن إبْرَاهيم يُثنِيان عَليه بالخَيْر والْعلم . وكانَتْ ابْنة عَبْدالمَلِك ابنُ حبيب تحته .

٦٤٣ — عَبْد الله بن مَسْعُود : منأهل طُلَيْطُلَة . رَحَل فَسَمع من سُحْنُون بن سَعِيد ، وأَصْبَغ بن الفَرَج . ولَقِى إبْراهيم بن طَيفُور صَاحِب أبى عُبَيْد وسَمِعَ منْهُ ، وكان : عالمًا بالْقِرآءات ، حَسَن الصَّوْت بالْقُرْآن .

وكان : الغَالب عَليْه الْعِبادة والزُّهْد . ذكرَهُ : ابن حَارث .

---

(1) بالأصل : النمرى وهوتصحيف انظر : الجدوة ص ٢٤٦ رقم ٥٦٢ والبغية ص ٣٣٦ رقم ٩٤١ .

٦٤٤ — عَبْد الله بن إبْرَاهِيم بن وَزِير : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة . رَحَل وَدَخل العِرَاق وَسَمِع مِنْ جَمَاعَة بِهَا .

وَسَمِع بمصر : منَ الحَارِثِ بن مِسْكِين (١) وأبى الطَّاهر أَحْمَد بن عَمْرو بن السرْح . وَ بِإفْرِيقِيَّة : مِنْ سحنون بنِ سَعيد . وتُوفِّى : فى آخر أيَّام الأَمير محمَّد رَحِمَه الله . ذكره : خالد .

٦٤٥ — عَبْد الله العَرْشَانى الأَسدى : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَة . كَانَتْ لَهُ رِحْلَة وَسَماع . وكَانَ مَوْصُوفًا بالحرَدِ . وتُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة اثنتين وستين ومِائَتَيْن . ذكَرَهُ : خَالد .

٦٤٦ — عبدْالله بن [أبى] (٢) النُّعْمان : مِنْ أَهْلِ سَرَقسْطَة . كان بِها قاضياً . ذُكِرَ عنْه فضلٌ وخير .

قَالَ خَالِدٌ : تُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة خَمْس وسِتِّين ومائتين . وقال أبو سعيد : توفِّى سَنَة خمس وسبعين ومائتين .

٦٤٧ — عبد الله بن سوار . مِنْ أهل قرْطُبة .

كانَ : من أهلِ العلْم باللغة ، متصرفاً فى علْم الأدب . ولَهُ رِحْلة سمع فيها : من الحسن بن عرَفة : رَوَى عنه أَحمد بن جنَادة الإشبيلى . توفِّى (رحمه الله) : فى جمادِى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين . من كتاب محمد بن حسن الزُّبيدى .

٦٤٨ — عبد الله بن بَدْر . من أهلِ سرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبا زيد .

كان : عابداً فاضلاً ، وكانت له رحْلة وسماع . توفِّى (رحمه الله) : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكَرَهُ خالد .

(١) بالأصل : مسكن وهو مصحف عما أثبتناه .

(٢) الزيادة : عن جدوة المقتبس ص ٢٤٧ رقم ٥٦٥ .

٦٤٩ — عبد الله بن عُمَر بن الخطَّاب .[1]: من أَهل إشبيليَّة .

سمع : من العُتْبِىّ ، وأحمد بن بَقِىّ ، وبَقِىّ بن مخلد ، وأبن وضَّاح . وكان : من مُسالِمة[2] الذمة ، فَمَلأَ إشبيليَّة علماً وبلاغة ولساناً ؛ حتى شرقَتْ به العَرب . فلَمَّا حَدَثَتْ النايرة بَيْنها و بين المَوَالى قُتل يومئذ . وذلك سنة ست وسبعين ومائتين ، ذَكَرَهُ : أبن حارث .

٦٥٠ — عبدالله بن حَزم : من أهل قُرْطبة ؛ يُكَنَّى: أبَا محمد رَوَى عن عبدالملك أبن حبيب ، ويَحيى بن يحيى . حدَّثَ عنه أبن الزَرَّاد ، وسعيد بن فَحْلون البجَانىّ ، وهُو خَال أبن الزَرَّاد .

٦٥١ — عبد الله بن حَمْدُون الأَسلمى . من أهل أَستِجَة : كانتْ له رحلة لقى فيها سُحْنُون بن سعيد . ذكرُه : أبن حارث .

٦٥٢ — عبدالله بن مَسرَّة بن نجَيْح : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد. ذكَرَه محمد بن إسْمَاعيل الحكيم أنَّه مولَى لرجلٍ من البَرْبر من أهل فاس .

وقال محمد بن أحمد الشبلى الزَّاهد : هو مولَى لبنى هشَام . وقد ذكر بعض من صحَب أبنه محمد أنَّه كان يقول : إنه من مَوالِى بنى أُمَيَّة . ونسبه بعضهم فقال : هو عبد الله بن مَسَرَّة بن نجَيْح بن مرزُوق مولَى أبى قرَّة البربرى الجيّانى .

رَحَل به أَخُوه إبْرَاهيم بن مَسَرَّة ، وكان تَاجِراً إلى المَشْرِق وهُوَ صغير ، وصَحب فى رِحْلَتِه محمد بن عبد السَّلام الخُشَنِىّ .

وسَمِعَ بالبَصْرة مِنْ بُنْدَار محمد بن بَشَّار ، وعَمْرو بن علىّ القلاّس ، ومحمد بن المُثَنَّى الزمن ، ونصر بن على الجهضمىّ ، وأحمد بن محمد بن غالب الذى يقال لهُ غُلام

---

(١) انظر : الجذوة ص ٢٤٥ رقم ٥٥٧

(٢) بالأصل . «مساملة» ؛ والظاهر : أنه مصحف عنه ، أو عن «مسالمة» .

خَلِيل ، والمفضَّل بن عبد الرحمن الغَــلاَّبى ، وبِشْر بن أحمد اُبن بنت أزمقر السَّمان وجماعة سِوَاهم من البَصْريين وغيرهم .

وشَارَكَ اُلْخُشَنِىّ فى أكثر رِجَاله بالبَصْرة وتردَّدَ فيها فأَكْـثَر واُنصرَف إلى الأَنْدلُس .

أَخْبَرَنا عبد الله بن مُحَمَّد بن علىّ قال : نَا أَبُو عَمرٍو عُثْمَانَ بن عَبْد الرَّحمن قال : قَالَ لِى عَبْد الله بن مَسَرة : كان بُنْذَار يَقُول : لِى ياصِقِلِّىّ : إيَّاكَ أن يبيعَكَ(١) أَهْل البَصْرة . قَالَ عَبْد الله : وكنتُ قد أَخَذنى حَرُّ البصْرة والشَّمْس فكان وَجْهى قَدْ تَسَلَّخَ . قَالَ أَبُو عَمرٍو : وكان عبد الله بن مَسَرَّة أشقرَ شَدِيدَ اُلْحُمْرَة . رَوَى عَن عبد الله بن مَسَرَّة عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن ، ومُحَمَّد بن قَاسِم ، وقَاسِم بن أَصْبَغ ، وثَابِت اُبن حَزْم السَرَقُسْطِىّ فى آخَرِين من نُظَرَائهم . وكَان : عبد الله متَّهماً بالْقَدَر ، وكان خَلِيل القَدَرِى له صَدِيقاً ، ذَكَرَ ذلكَ أحْمد .

وأَخْبَرَنِى إسْمَاعِيل قَالَ : أَخْبرنِى خَالِد قَالَ : كَانَ مُحَمَّد بن إبرَاهِيم بن حيّون يَشْهَد عَلَى عَبْد الله بالْقدَر . ويَقُول لِى : كَان يخْـزِن(٢) فيه .

قَالَ أَحْمَد : وتُوفِىّ فِى صَـدْرِ أَيَّام الأَمِير عَبْد الله رحَمـه الله . وقَال اُبن حَارِث :

كَانَ عبْد الله بن مَسَرَّة — فِيمَا أَخْبرَنى مِنْ أَثِقُ بهِ — : فَاضِلاً ، دَيِّناً ، طَوِيلَ الصَّلاة ؛ وَرَحل فِى آخر عُمْرِه رِحْلة ثَانِية بَعد أن كبراً بنه مُحَمَّد ، وتَرَكَ كَسْبَه(٣) بيَدِه . ويُقَال أنَّ رِحْلته وخُروجه إنَّمَا كَان لِدَيْن رَكِبَه فَوصلَ إلَى مَكَّة ، وكَان لَهُ بِهَا جَاهٌ عَرِيض وبِهَا هَلَك .

---

(١) عبارة الأصل هكذا : « سعك » ، ولعل أصلها ما ذكرنا .

(٢) أى : يكتمه ولا يجهر به . انظر المختار .

(٣) هذا هو الظاهر : وفى الأصل : « كتبه » ؛ ولعله مصحف عنه .

وقرَأْتُ فى بَعْض الـكُتب أنَّ عَبْـد الله بن مَسَرَّة رَحَل إلى المَشْرق فى آخِر عمره رِحْلةً ثانيةً ، وتُوفىِّ هناك سنَة ست وثمانين ومائتين فى ذى الحجة .

٦٥٣ — عَبْدُ الله بن أبى عَطَاء : أَنْدَلُسىٌ اسْتَوْطَن القَيْرَوَان .

أخْبَرَنَا عَبْـد الله بن مُحمَّد بن قَاسِم قالَ : نَا أبُو العبَّاس تمام بن مُحمَد التَّمِيمىّ بالقَيْرَوان عنْ أبِيـــه مُحمَد بن أحْمَـد قالَ : عَبْـد الله بن أبى عَطَاء هُو : أبُو مُحمد عَبْد الله بن عَبْد الغَافِر أبو عَطاء الأنْدَلُسِىّ .

كان : سَاكِناً فى دَرْب أبى الأشْهَب . وكانَ : رَجُلاً صالحاً ثقَة .

سَمِـعَ : مِنْ سَحْنُون ، ومِنْ زُهَير بن عبّاد . وكان صَحِيحَ الـكتاب . حَسَن التَّقْييد . سَمِعْتُ أنَا منْهُ وغَيْرى .

وتُوفِّى (رحمَهُ الله) سنة ست وثمانين ومائتَيْن . بالقَيْرَوان .

٦٥٤ — عَبْد الله بن عَلْقَمَة : مِنْ أهْل طُلَيْطُلة . كانَتْ رِوَايته عَنْ عُمرَ بن زَيد ونُظَرائه مِنْ أهْل بَلده .

وكانَ : حَافظاً لِلْمَسَائل خَيِّراً . تُوفِّى (رَحمه الله) : سنة ثمانٍ وثمانين ومائتَيْن . ذَكرَهُ : خَالد .

٦٥٥ — عَبْـد الله بن مُحمد بن قاسِم بن هِلاَل : مِنْ أهْل قُرْطُبَة ؛ يُـكَنّى : أبَا مُحمد .

رَحَل ودَخَـل العِرَاق ، ولَقِى أبَا سُلَيْمانَ دَاوُدَ بن سُلَيْمانَ القِيَاسِىّ : فَـكَتب عنْهُ كُتُبَهُ كُلَّهَا ، وأدْخَلَهَا الأنْدَلُس ؛ فأخَلَّتْ به عنْدَ أهْل وَقْتِه .

وكانَ عِـلْمُ دَاوُدَ الأغْلَبَ عَلَيه . ونَظَر فى عِـلْم مالك نَظَراً حَسَناً غير أنَّه كان يَميلُ إلى عِلْمِ دَاوُد والحُجَّة . ولَقِى المُزَنىّ وحَدَّثَ عَنْهُ .

وَكان : نبيلاً حدَّثَ عنهُ محمد بن عَبْد المَلِكِ بن أيْمَن ، وقَاسِم بن أصْبَغ ، ومحمد ابن قَاسِم وغيرهم .

وتُوفِّي (رحمهُ الله) : سنة اثْنتَين وسَبْعين ومِائتَيْن . ذكرَه : أحمد .

٦٥٦ — عَبْد الله بن محمد بن السَّماد : مِنْ أهْل قُرْطُبَة . سَمِع فأكْثر . رَوَى عن عُبَيْد الله بن يَحْيي ، وابن خُمَيْر وغيرِها .

وتُوفى (رَحمهُ الله) : سَنَة خَمْسٍ وتِسْعين ومائتين . ذَكرَهُ : خَالد .

٦٥٧ — عَبد الله بن مُحمَّد بن عَبْد البَرّ الكشكيتانيّ : مِنْ أهْلِ قُرْطبَة .

كانَ رَجلًا صَالحاً . عُنِيَ بالْعِلْمِ .

سَمِعَ : منْ ابن القَزَّاز ، وإبْرَاهيم بن قَاسِم بنِهلال ، وبَقِيّ بن مَخلَد ، ومُطرّف ابن قَيس ، ومحمد بن وَضَّاح ، وإبْرَاهيم بن لَبيب . وكانَ مُتهَجِّداً بالْقَيرَوان .

تُوفِّي (رحمه الله) : سنة ثلاثِ مِائة . ذَكرُه : خَالِد .

٦٥٨ — عَبْد الله بن مُحمَد بن عَبْد الله بن بَدْرُونَ : من أهلِ الجَزِيرَة .

سَمِع بِقُرْطُبَة سنَة أرْبع وأرْبَعين أوْ سنَة خَمْسٍ وأرْبعين مِن العُتْبيّ ، وعَبْد الله ابن محمد بن خَالِد .

وَرَحل سنة خَمْسين ومائتين فلَقِي من أصْحَاب ابن وَهْب : محمد بن عَبْد الله بن عبد الحكَم ، وعبد الرَّحمٰن بن أخي ابن وَهْبٍ ، وأحْمَد بن عبْد الرَّحِيم البَرْقيّ ؛ سَمِع مِنهُ : المَشَاهِد . ولَقِي بالقيرَوَان محمد بن سَحْنُون .

وكانَ : بَلِيغاً بَصيراً باللغَة والإعْرَاب ، من أهل الزُّهْد والْوَرَع .

تُوفِّي (رَحمه الله) : سَنَة إحْدى وثلاثِ مائةٍ . ذكرُه : خَالد .

٦٥٩ — عَبْد الله بن عَبْد السَّلام ، المَعْرُوف : بأبن قلمَوْن : منْ أهْلِ قُرْطُبة .

سَمِعَ : منْ ابن وَضَّاح وغيره مِنْ أهل العِلم ، وانقطع إلى الله عزّ وَجلّ ؛ وَرَفَض الدُّنيا وهَرب بنفسِه ، وَرَحل إلى المشرق فقَابل[1] عُبَّاد المَشْرق ؛ وَجاوَرَ بمكةَ : فلم يزَلْ على مَنْهَج الأبدال ، حتّى لَقِيَ الله عزّ وجلّ .

وَرَدَ نَعْيهُ الأنْدَلُس : سنة أثنتين وثلاثِ مائةٍ . ذكَرَه : خَالد . وقال الرَّازِيّ : عَبْدالله بن محمد بن عبدالسَّلام بن قلموْن ؛ تُوفِّي يوم الخميس لاثنتي عَشْرة ليلة بَقِيت منْ رَجَب سنة ثمانٍ وثلاثِ مائةٍ .

٦٦٠ — عَبْد الله بن حَكَمَ اللّيْثي : منْ أهْل الجزيرَة .

رَحَل فَسَمع من محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحَكَم ، ويُونس بن عبد الأعْلى وغيرهما من المَصْرِيّين .

وكانَ : فقيهاً مُتقدِّما فى الفُتْيَا وكانَ بَصِيراً بالقِرآءات ، والتّفْسير مُتفَنِّنَا فِيهمَا عالِماً بهمَا .

٦٦١ — عبد الله بن محمد بن إبْرَاهيم بن عاصم بن مُسْلم بن كعب بن حباب ابن علقمة بن سيف بن مُسْلم الثقفيّ : من أهل قُرْطُبَة .

وَرَحَل فَسَمع منْ أبى الطَّاهِر أحْمَد بن عمْرٍو بن السَّرْح وغيره :

وكَان : حافظاً للمسائل ، مُتَقَدّماً فِيها .

حَدَّثَ عَنهُ مُحمد بن عبد الملك بن أيمَن . ذكَرَهُ : خَالِد .

وقالَ ابن حَارِث: كَانَ مَعَ بَصَرِه بالفِقْه؛ بَصيراً باللّغة والشّعْر؛ مُتَفَنّناً فى العُلوم .

وفى كِتاب أبى سَعيدٍ : تُوفِّى : بَعْد سنة ثلاث مِائة .

---

(١) عبارة الأصل هكذا : « ف .... لى » ؛ وأصلها ما أثبتنا .

٦٦٢ — عَبْد الله بن وَهْب : من أهل طُلَيْطُلَة .

رَحَلَ فَسَمِع : منْ عليّ بن عبد العَزِيز ، ومِنْ عبد الله بن أبى مَسَرَّة وغيرهما . وسَكَن مَكَّةَ أحد عشر عاماً ، وأكْثَرَ مِنَ الرِّوَاية عنْ رِجالها وعنِ المصْريّين .

وكانَ : مُآلِفاً لِمَنْ قَدِمَ عليه مكَّةَ منْ آفَاقِ بلادِ المُسْلِمين منْ طُلاَّب العِلْمِ والعُبَّاد حتى كان لا يُشَكُّ أنه أعلَى مَنْ يَدْخُل الأنْدَلُسِ منْ أهْلِها .

فَقَدِمَ الأنْدَلُس ولم يَلْبس أنْ مال إلى الدُّنْيا فأَمْسَك النَّاس عَنِ الأخْذ عَنْهُ لِذَلِك .

وتُوفِّى: سَنَة إحدى ، أو اثنتين وثلاثِ مائةٍ . ذَكَرَهُ : خالد .

٦٦٣ — عَبْـد الله بن مُحمَّد بن سَعيد بن حَسَّان : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة .

كانَ : حَافِظاً للمَسَائل ، رَاوِية عنِ المشايخ .

تُوفِّى : ليـلة الاثنين لاثنتى عشْرة ليْلة خَلَتْ منْ جُمادى الآخرة سـنة سَبْع وثلاثِ مائةٍ . ذَكَرَهُ : الرَّازى .

٦٦٤ — عَبْد الله بن الحرّ بن سَعِيد بن سعيد بن بَشِير بن عبد الملِك بن عُمَر بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أبى العَاصى : من أهل قرْطُبَة .

سَمِعَ : من ابْن وَضَّاحٍ ، وأحمد بن إبْراهِيم الفَرَضِىّ وغيرهما .

وكان : مِنْ أهْلِ العِلْم .

وفى كِتَاب ابْن حارِث : تُوفِّى (رحمـه الله) : قَرِيباً [من] سـنَة عشرة وثلاثِ مائةٍ .

٦٦٥ — عَبْـد الله بن مُحمَّد بن أبى الوَليد الأعْرَج : منْ أهْلِ شَذُونَة .

سَكَن قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا محمَّد .

سَمِـع : بِقُرْطُبَة منَ العُتْبِىّ ، وابْن مُزَيْن ونُظَرائِها ، وَرَحَل فَسَمِـع مِنْ مُحمَّد

ابن سَحْنون ، ومُحَمّد بن تميم القبَرِّى (١) ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومُحَمّد بن عَبْد الأعْلَى ، ومحمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم ، وأحْمَد بن عَبْد الله بن صَالِح الكُوفِىّ .

وكَانَ : رَحَل مَع خَالد [بن] محمد بن غالِب بن الصَّفَّار . وكَانَ : شَيْخاً مُقلا .

وقَالَ لِى سُلَيْمان بن أيُّوب : كان ابن أبِى الوَلِيد قَدْ بوَّبَ : مُسْتَخْرَجة العُتْبِىّ عَلَى تَبْوِيب المُدَوَّنة . وكان أهْل المَغْرِب يَقْصِدُونَه فِيها ، ولَقَدْ نَدِمْتُ إذْ لَم آخُذْهَا عَنْهُ .

قَالَ خَالدٌ : كان ابن أبِى الوَلِيد مِنَ الخَاشِعِين البَكَّائين . حَدَّثَ عَنْهُ خَالد ، وأحْمَد بن سَعِيد ، وعَبْد الله بن مُحَمّد بن عُثْمان ، ومحمد بن عُمَر بن عَبْد العَزِيز ، وسُلَيْمان بن أيُّوب وغَيْرِهم كَثِيراً . وكَانَ : ثِقَةً خيارا .

قال لى سُلَيمان : تُوفِّى (رَحِمَهُ الله) : بعد مُحَمّد بن عُمر بن لُبَابَة بِسَنَة . وكان وفاة ابنُ لُبَابَة سنَة أرْبع عَشْرة فى رَمضان . وفى كِتاب أبى سَعِيد : تُوفى : قريباً منْ سنة عشْرة وثلاث مائةٍ .

وقالَ الرَّازِىّ : تُوفى فى عقب جُمَادى الأولى سنة عشْرة وثلاثِ مائة .

وقالَ يَحْيَى بن هِلال تُوفِّى : سنة تِسْع وثلاث مائةٍ .

٦٦٦ — عبد الله بن مُحمد بن الطّفَيْل المُعَلِّمٌ : مِنْ أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحمد . رحَل فَسَمِعَ فى رِحْلته من أبى يَعْقُوب المَنْجَنِيقِىّ بمصر ، ومن عبد الله بن علىّ ابن الجَارُود بمكّة وغَيْرِهما .

وكان : مِن أهْل الزُّهْد والفَضْل ، صَدُوقاً ، كثير التهَجُّد بالقُرْآن . وكانَ : مِن القُرّاء .

---

(١) نسبة إلى « قبرة » . وورد بالأصل مصحفا : بالغين المعجمة .

حدَّثَ عَنهُ أحمد بن سعيد ، وخالد بن سَعد وغَيْرِهما . ولمَ أُقَيِّد فى أى عام تُوفى . إلاَّ أنَّ خالداً ذكر : أنَّ أحمد بن خالد صلّى عليه .

٦٦٧ — عبدالله بن مَطَر : مِنْ أهل طُلَيْطُلَة .

سَمِعَ : مِن رِجالِ بَلَدِه عُمر بن زَيد ، ومُحمد بن زَيد بن الخرّاز وحَجَّ . وكان : حافظاً للرأى مُفْتِيًا فى مَوْضِعه . وكانَ : وَرِعاً . ذكرهُ : خالد .

٦٦٨ — عبد الله بن نصر الصُّوفِىّ : من أَهْلِ قُرْطُبَةَ . كان : مُؤَدِّبًا فى مَسْجِدِ أبِى عَلاقة . لَهُ سَماع مِن عُبَيْدْ(١) الله بن يَحْيَى ، وسعيد بن خُمَير . وكان : مِمَّن يَسْرِدِ الصَّوْم والصَّلاة .

تُوفى (رَحِمهُ الله) : سنة خَمْسَة عشرة وثلاثِ مائة . ذكرهُ : محمد بن أحمد .

٦٦٩ — عبد الله بن سعيد : مِن أَهْل طُلَيْطلة وكانَ مُفْتِيًا بها . ماتَ سنة سَبْعَ عشْرة وثلاث مائة . ذكرهُ : ابن حارث .

٦٧٠ — عبد الله بن نُور : مِن أهْل بَطَلْيَوْس ؛ يُكَنَّى : أبا أُمَيَّة .

سَمِع : بِقُرْطُبَة وَرَحَل إلى المَشْرِق حاجاً وَطَالباً . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى صَدْرِ أيَّام أميرَ المؤْمِنين عبد الرَّحْمَن بن مُحمد . من كِتاب : ابن حارث .

٦٧١ — عبد الله بن مُحَمَّد بن حُسَيْن ؛ يُكَنَّى : أبا مُحمد ، ويُعرَفُ : بِابنِ أخِي رَبيع .

سَمِعَ : مِن عُبَيْد الله بن يَحيى ، وأبى صالح ، وسعيد بن عثمان الأَعْنَاقِىّ ، وأسْلَم ابن عبدالعزيز ، ومُحمد بن عُمُر بن لُبَابة ، وابن أبى تمام ، وأحْمَد بن خالدِ ، وابن أيْمَن وغيرهم كثيراً ، وحَجَّ فى آخر عُمره . فَسَمِع بمصْر من جَماعة مِنهم : مُحمد بن زبّان وغيره .

---

(١) بالأصل : « عبد » ؛ وهو تحريف .

وسَمِع بها منْهُ أبو سعيد عبد الرَّحمَن بن أحمد بن يُونُس الحافِظ ، وأبو إسْحَاق إبْراهيم الدّسّائى القاضى وغير واحد .

وكانَ : مُعْتَنياً بالحديث ، إماماً فيه ، بَصِيراً بِعِلَلِهِ؛ حَسَنَ التأليف لِلْكُتب[1] له مُؤلّفَات . رَوَى الناس عَنْهُ بالمَشْرق والأنْدَلس .

سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد يُوَثّقه وَيُثْنِي عليه .

تُوفّى (رحمه الله) يومَ الثلاثاء لا ثنْتى عشرة ليلةٍ بقيت مِن ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثِ مائة .

٦٧٢ — عبدالله بن مُحمد بن جَعْفَر : مِن أهل قُرْطُبَة؛ وكان يَسْكُن ناحية شبْلار . رَوَى عنه ابن عبد البر ، وأبو محمد الباجيّ حكايات .

أخْبرنا أبو مُحمد الباجيُّ ؛ قال : قال لى عبد الله بن محمد بن جَعْفر : رأيتُ يَحيى ابن يَحيى ، نازلاً عنْ دابّته ، ماشياً إلى الجامع ، يومَ جُمُعَةٍ : وعليه عِمَامَةٌ وردَاء مَتِين[2] ؛ وأنا أحبس دَابّة أبى . قالَ لنا أبو مُحمد: حَمَلنى إلى هذا الشيخ أبو محمد بن أخى رَبيع .

قالَ ابنُ عبد البَرّ : تُوفّى عبد الله بن مُحمد بن جَعْفَر (رحمه الله) ليلة الخميس لِسَبع ليالٍ بقين من ذى القعْدة سنة تِسْعة عشْرة وثلاثِ مائة .

ودُفن يومَ الجمعة بعد صلاة العَصْر بمقْبرة بنى العباس ، وصلّى عليه القاضى أحمد ابن بَقِيّ . وكانَ : أخْبرَنى أنه وُلدَ سنة عشرين ومائتين ، وأنّه رأى يحيى بن يحيى ، وعبدَ الملكِ بن حبيب ، وسعيد بن حسّان وأدْرَكهم .

---

(١) باصل : « لكتب » ؛ وهو تحريف .

(٢) عبارة الأصل مضبوطة هكذا : « ورد متين » ؛ وهو من عبث الطابع .

٦٧٣ — عبد الله بن أبي طالب الأصْبَحى : من أهل قُرْطُبَة . كان : شَيْخاً مغفلاً(١) .

٦٧٤ — عبد الله بن يَزِيد بن مسْلمة عمّ القاضى محمد بن يَبْقَى . كان: رُجلاً صالحًا ، ولهُ رحْلةٌ إلى المَشْرق .

سَمِع فيها : مِن يحيى بن عُمَر . حكى عنه خالد بن سعد وأثنى عليه . ذكَرهُ : إسْماعيل .

٦٧٥ — عبدالله بن مُحمد الأنصارى ؛ المعروف : بأبن وَاقَزَن . مِن أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

سمعَ : من أبن وَضَّاحٍ ، واُلخشَنِيّ محمد بن عبد السَّلام وغيرهما ، وكان : حافظاً للمَسَائل والرأى ، عاقداً للشرُوط متقدماً فيها ، قال لى أبو أيوب سُليمان بن أيُّوب :

كان أبن وَاقزَن يَضرِب عَلَى الخطُوط فى الشهَادَات ، ويُدَلِّس فى العُقُود . شَهِد بذلكَ مَرَّةً وثَانيةً ، فأوصى إليه أسْلم بن عبدالعزيز القاضى أن يَلْتزِم بيْتَه وَيتْرك الْوَثائن[و] الشهادَات والفُتْيَا ، فَلَمْ يزَلْ كذلك إلى أن تُوفى . قال خالد : توفِّى سنة عشرين وثلاثِ مائة .

٦٧٦ — عبدالله بن يَحْيَى بن يَحْيَى بن يحيى الليْثىّ : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحمد .

سَمِع من اُلخشَنِيِّ و إبراهيم بن قاسم بن هِلال ، ومُحمد بن وَضَّــاح ، ومِن عَمِّه عُبَيْد الله بن يحيى . حَدَّثه عنهُ اُبنه يحيى .

٦٧٧ — عبد الله بن مُحمد بن يوسف الأسْدى المقرى(٢) : من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

(١) فى الأصل : معقلا . ولعله مصحف عنه .
(٢) فى الأصل : القرى . ولعله مصحف عنه أو عن القارى .

سمعَ : مِن سَعِيد بن عثمان الأَعْنَاقِيِّ ، وسعيد بن خُمَيْر ، وسعد بن مُعاذ ، وعُبَيْد الله بن يحيى ، وأَحْمَد بن خالد وغيرهم .

وكانَ : رجلاً فاضلاً عابداً ، مُعْتَنِياً بالآثار والحديث . سمعَ منهُ : خالد بن سعد ، وابن عبد البرّ ، وحَدَّثنا عنهُ أبو محمد الباجيّ وَوَثَّقه . تُوُفِّي (رحمه الله) : بعـــد غزَاة وَخَشمة .

٦٧٨ — عبد الله بن هُذَيْل بن قُضاعة بن فَايِض[1] بن شُعَيْب الكِنانيّ : مِن أهل جَيَّان .

سمعَ : مِن ابن وَضَّاح ، ورحـــل فَسَمعَ مِن محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، وسَــكَن قُرْطُبة فى الفِتْنَة وَبها مات . ذكرهُ : محمد بن أحمد .

٦٧٩ — عبد الله بن محمد بن أبى طالب : منْ أهل بَاجَة ، رَوَى عَنْ عُبَيْدِ الله ابن حَبيب . ذكَرَهُ : إبراهيم بن محمد الباجى .

٦٨٠ — عَبْــد الله بن يُونُس بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن عَبَّاد بن زِيَاد بن يَزِيد ابن أبى يَحْـيىَ المُرَادِىّ : يُعْرَف ؛ بالقَبْرَى . أصْـله مِنْ قَبْرَة ، وسَــكَن قُرْطُبَة ؛ يُكَـنَّى : أبَا مُحَمَد .

سَمِــعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَد كثيراً وَصَحِبه . وكان : هو والحسَن بن سَعْد آخر مَن حَدَّثَ عنهُ . وسَمِــعَ : مِن محمد بن عبْــد السَّلام الْخُشَنِيّ ، وَأَحمــد بن مَيْسَر الطُرْطُوشى ، وسَعيد بن عُثْمان الأَعْنَاقِيّ وغَيْرِهم . وسَمِــعَ منهُ النَّاس كثيراً .

حَدَّثنا عَنْهُ جماعة وقَال لِي أبو مُحَمَد الباجِيّ . تُوفِّي (رحمه الله) : فى شَهْرَ رَمَضان سَنَة ثلاثين وثلاثِ مِائةٍ .

---

(١) وقيل : قانص انظر «جذوة المقتبس» ص ٢٤٨ رقم ٥٧٠ .

وقَالَ غيْره : تُوفِّى : ليلَة الاثنَين لِأَرْبَع خَلوْن من شهْر رَمضان سَنَة ثَلاثِين وثلاثِ مِائَةٍ . وهُو ابْن سَبْع وَسَبْعين سَنَة .

٦٨١ — عَبد الله بن عَبْد الرَّحِيم بن كِنانَة : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة . يُعْرَف : بابْن العَنَّان ؛ يُكَنَّى : أَبا مُحمد . وهُو وَالد أَبى عُمَر شَيْخنا رحمهُ الله .

سَمِعَ : مِنْ سَعِيد بن حُمَيْر ، وابْن لُبَابة . وَأَشُكّ فى سِمَاعه من ابْن وضَّاحٍ ، وحَدَّث عنهُ ابْنُه ، وأَحْمَد بن مَعْرُوف .

تُوفِّى (رَحِمَه الله) : سَنَة ثَلاثِين وثَلاثِ مائةٍ . وهُو ابْن اثنتين وثمَانين سنَة . أَخْبَرَنى بذَلك : ابنه أَبُو عُمَر .

قَالَ لِى إِسْمَاعِيل : كَانَ خَالد يُثْنِي عَلَى أَبى مُحمد بن العِنَان ويَصِفهُ بالخَيْر والفَضْل والإنْقبَاض .

٦٨٢ — عَبْد الله بن خَلَف اللَّخْمِى العبَّاسِى : مِنْ أَهْل إِشْبيلِيَّة .

سَمِعَ : مِنْ مُحَمَد بن وَضَّاح وَوَلِّي القَضَاء والصَّلاة بإشْبيليَّة فى أَيَّام الأَمِير عَبْد الله بسَنَتَيْن ، ثمَّ عُزِلَ عنِ القضاء وأَقَام عَلَى الصَّلاة إلى أَنْ توفِّى رحمهُ الله .

رَوَى عنْهُ أَبُو مُحمَد البَاجِى وأَثْنَى عليْه .

تُوفِّى : نَحو الثَّلاثِين وثلاثِ مِائَة .

٦٨٣ — عَبْد الله بن المغَلَّس : مِنْ أَهْل وَشْقَة .

كَان : عَالِماً عَابِداً يُقَالُ : أَنَّه كَانَ مُجاب الدَّعْوة وَ بِهِ يُضْرَبُ المَثَل فى الفَضْل والعِبَادة بِبَلده . وَوَلَده اليوْمَ بِوَشْقَة . وقَرَأْتُ بِخَطّ المُسْتَنْصِر (رَحمه الله) مُلْحَقاً فِى كِتَاب ابْن حَارِث . وذَكَر مُوسى بن هارُون بن مُوسَى بن عِيسَى القَيْسِيّ قَال : عَبْد الله بن المغَلَّس موَلَى فهْر .

٦٨٤ — عبدالله بن حَرْب بن إبراهيم بن عبدالملك بن يَحْـيَى بن إدريس ألكلاَبىّ النحوىّ : مِن أهل قُرْطُبَة ؛ يُـكَنَّى : أَبَا مُحمد . وَيُقالُ له : بجنيْن .

كانَ : مُؤدباً بالعَرَبية . تُوفِّى : فى شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثِ مائةٍ . ذكره : الرَّازِىّ ، والزَّبيدى .

٦٨٥ — عبد الله بن مُحمد المغيلى : مِن أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد . وكان : رجُلا عاقلا ؛ عالمًا بالحساب ، زارعاً . تُوفِّى : سنة أربع وثلاثين وثلاث مائةٍ . أخبرَنى بذلِك إسماعيل .

٦٨٦ — عبد الله بن مَهْدى بن عبد الله بن بُثْرِى : مِن أهل قَرْمُونة ؛ يُكَنَّى : أبا زَيد .

كان : رجُلاً فاضِلاً وَرِعاً ؛ كَثِير الجهاد . مولده سنة أربعٍ وثمانين ومائتين . أخبرنى بذلك : إسماعيل .

٢٨٧ — عبد الله بن الحسن المَعْرُوف : بأبن السَندِىّ : مِن أهل وشْقَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحمَد .

سَمع : بِقُرْطُبَة ، ورحَل فلقِى بإفريقية يحيى بن عُمر ، وحَمل عنه : مُوطأ مالك رِوَاية أبن بُكَيْر ، وانصرفَ إلى بلده فكان عظيم الوَجاهة فيه . واستَقْضاه أمِير المُؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمهُ الله على وشْقة وما والاها . وهو : يُقْرأ عليه ويُسْمَعُ منهُ .

حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ . وذكر أبن حارث فى كتابه : أنَّه كانَ منسُوباً إلى الكِبر ؛ مزهُواً شـديد العَصَبِيَّة لِلْمُوَلَّدين ، مُنْتَقِصاً للعرب ، حافظاً لمثالها . وقالَ الرَّازى : تُوفِّى فى أول يوم من ذِى الحجَّة سنة خمسٍ وثلاثين وثلاث مائةٍ .

٦٨٨ — عبد الله بن حَوْثَرة بن العَبَّاس بن عبد الملك بن عُمر بن مَرْوَان بن الحَكَم أمير المؤمنين : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

رَوَى عن بَقِيّ بن مَخْلَدٍ وغيره . وحدَّثَ . تُوُفِّى (رحمه الله) : سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثِ مائة . ذكره : الرَّازىّ .

٦٨٩ — عبد الله بن يحيى : مِن أهل وَشْقَة ، كانَتْ له رحْلَةٌ وعناية . وكان : حافظاً . سَكَن لارِدَة ، وكانت له صحُبَة من السُّلطان وكسب مالاً عظيما فى العمَالة . ثمَّ أخرجهُ عَلَى نَفْسِه ولزم الجهاد إلى أَنْ مات . وكان : من الأَبطال . من كتاب : محمد بن أحْمَد .

٦٩٠ — عبد الله بن يوسف : مِن أهل تُطِيلَة ؛ يُكَنّى : أَبا محمد . كانت له رحلة وَسَماع . وكان لا بأْسَ بحفْظِهِ . ذكره : اُبن حارث .

٦٩١ — عبد الله بن النمر : مِن أَهل وَشْقَة ؛ يُكَنَّى : أَبا محمد . كانت له عناية بِالْعِلْمِ وطلب مَشهور ، وَله رِحْلَةٌ .

وكان : مُتَفَنِّناً فى العلوم، شاعراً جَيِّد الشِّعر. وقد أَخَذ الناس مِن شِعْره ، ذكره : اُبن حارث .

٦٩٢ — عبد الله بن محمد بن يوسف الأَحْدَب : مِن أهل قُرْطبَة ؛ يُكَنّى : أبا محمد ويُعْرَف : بابن أبى العَطَّاف .

سَمِعَ : مِن اُبن وَضَّاحٍ وغيره ، وكان : من أبصر أهل زَمانه بعقد الشُّرُوط . أَخبرَنى عنهُ عبد الرحمن بن محمد الإمام وأَثنى عليه .

٦٩٣ — عبد الله بن يوسف : من أهل وشْقَة . كان : لهُ عِلْمٌ وفضلٌ ، ولَمْ تكنْ لهُ رحْلة .

وكان : بَصِيراً بالمَسَائل ، ذكره : اُبن حَارث سكن بربشتر .

٦٩٤ — عَبْـد الله المعروف : بالعُطَيْطَر ، مِنْ أهل بَجَّانَة . رَوَى عَنْ يَحيَى أبن عُمَر وغـــيره ، كان ثِقَة فى روايته ، حَسَن الضَّبْط لَهَا . ومات بمَـيروقَة . ذَكَرَه : خَالِد .

٦٩٥ — عَبْد الله بن مُطرِّف بن مُحَمَّد . المعروف : بأبن آمِنة : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحَمَّد .

سَمِـعَ من أبْنِ وَضَّاح وغيره ، ورحل سنة إحدى عَشْرِ وثلاث مِائَةٍ .
وكان : مُرَافق فى سَفْرَتِهِ لِأَحْمَد بن سَعِيد ، وأبن أبي عِيسَى ، ومُحَمَّد بن مَسَرَّة وألَّف كِتَاباً : فى تَفْسِير الْقرْآن. حذف مِنْهُ الإسْنَاد ، وَرأيت بعضَه بخَطِّه . وكان : رَجُلا مغفلاً[1] صَالِحاً . أخْبَرْنِى عَنه مُحَمَّد بن قَاسِم .

٦٩٦ — عبد الله بن مُحَمَّد الزبادِي : من أهل وادى الْحِجَارَة .
سَمِـعَ : من عُبَيْد الله بن يَحيَي وغـــيرِه . وكان : من أهْـلِ الْعِلْم . ذَكَرَهُ : خَالِد .

٦٩٧ — عَبْد الله بن وَاصِل : من أهل قِرِّيش .

سَمِـع : من سَعِيد بن عُثْمَان ألأعْنَاقِىّ ، وَمُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأحْمَـد بن خَالِد ، وأحْمَد بن زِيَاد . وكَانَ : حَافِظاً لِلْمَسَائِل . ذكَرَهُ : خَالِد .

٦٩٨ — عبـد الله بن سَـعِيد بن رَافِع : أنْدَلسِىّ . سَكَن الْحَرم ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحَمَّد . يَرْوِى عن العَقِيلِى . أخْـبَرَنَا عَنْهُ الحَسَن بن إسْمَاعِيل الضَرَّاب فى كِتَاب جَمعهُ فى الرِّوَايَة عَنْ مَالِك بن أنس .

٦٩٩ — عبـد الله بن محمد الطبيبة : من أهل أَشْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحَمد . كَانَ : رَجُلاً صالِحاً ولِّيَ الصَّـلاَة بأَسْتِجَة . أثْنَى عَلَيْهِ إسْمَاعِيل ، وَسَهْل ابن إبْرَاهِيم .

(١) بالأصل : مغلا ، وهو محرف عنه .

٧٠٠ — عَبْد الله بن مَحْبُوب بن قَطن . من أهل جَيَّان .

سَمِع ، من أَبِيه مَحْبُوب بن قَطن . وكان : مُفتِى أهل حاضِرة جَيَّان . وكان : رَجُلاً صالِحًا ، ذَكَرَهُ : خالِد .

٧٠١ — عَبْد الله بن عبَّاس الْخُشَنِيُّ : من أَهْل إلْبِيرَة .

سَمِعَ : من مُحمد بن فُطَيْس . رَأَيْتُ سَماعهُ عَلَيْه فِي بَعْض كُتُب ابن سَعْدان . وحَدَّث خالد ، عَنْ عَبْـد الله بن عبَّاس من أهل إلبِيرَة . فلا أَدْرِى هُو . هٰذَا أَمْ هُو غَيْره .

٧٠٢ — عبد الله بن قاسِم بن عبَّاس : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا القَاسِم .

سَمِع : مِنْ طَاهِر بن عبد العزيز . وأَبِي صَالح وغَيْرِهِما . وكان : فَصِيحًا حافظًا للشَّاهِد والمثل . أَخْبَرَنِى عَنهُ إسْمَاعيل .

٧٠٣ — عبد الله بن مُحَمد بن قاسِم : من أهـل وَشْقَة ، يُعْرَف : بابن مُلوَّل ؛ وَيُكَنَّى : أَبا مُحَمّد . رَحَل إِلَى المَشْرِق وأَقام بمصر إلى أن تُوفِّى بهَا .

قال لَنَا يوسُفُ بن سُلَيْمان : سَمِـعَ ابن مُلوَّل بمصر مِنَ ابن الصموت كِتَاب أَحْمَـد بن عَمْرو البزَّار المُسْنَد ، وكتَبَ كُتب الطَّبَرِىّ من الفِرْغَانِى . وجَمَع جَمْعا كَثِيراً .

وكان : فصيحًا شاعراً . قال أَبُو عمر : دَخَلْتُ عَلَيْه بمصر وهُو عَليل ؛ فقَال لى : نَاوِلْنِي تلْكَ المخدّة ؛ فنَاوَلْته إيَّاها ؛ فأَنْشَدَنى :

يا خُدُّ [1] : إنَّكَ إن تُوَسَّدْ لَيِّنًا ... وُسِّدت بعـدَ المَوت صُمَّ الجَنْدَل
فامْهدْ لِنَفْسِكَ صالحًا : تَنْجُو به ، ... فلَتَنْدَمَنَّ غـداً إذَا لَمْ تَفْعَلِ

(١) بالأصل : « ياخذ » ، وهو مصحف عنه ، أو عن : « ياخدن » .

قَالَ أَبُو عُمر : ومَرَرْتُ مَعَهُ يَوْماً بمصر عَلَى دَارٍ تُبْنَى ؛ فَأَنْشَدَنِى :

ومُشَيِّدٍ[1] داراً يُرِيدُ تَمامَها : جُعِلَتْ له قَبراً : ولَمَّا تَكْمُلِ

وتُوفِّى بمصر بَعْد الخَمْسِين وثَلاثِ مائةٍ .

قَالَ لَنَا يُوسُف بن مُحمَد : أَخْبَرِنى بِوَفَاته أَمِيرَ الْمؤْمِنِين الْمُسْتَنْصِر بالله رَحِمَهُ الله بِشَذُونَة فِى حِين دُخُوله بها فى غَزْوَتَه التى يُقَالُ لَهَا غَزْوَة الدَّوْر سَنَة ثلاثٍ وخَمْسِين وثلاث مِائةٍ .

٧٠٤ — عَبْد الله بن محمَد التّجِيبى : مِنْ أَهْلِ رَيَّة . حَجَّ وطَلَب . وكَانَ : فَقِيهاً زَاهِداً ذَا هَدْيٍ ، وسَمْتٍ وَوَجَاهَةٍ . ذَكَرَهَ : إسْحَاق .

٧٠٥ — عَبْد الله بن محمد بن أَحْمَد بن قَاسِم بن هِلَال : مِنْ أَهْلِ قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا محمّدَ .

سَمِعَ : مِنْ قَاسِم بن أَصْبَغ وغَيْره . وكَانَ صَاحب مَسَائل وَوَثَائِق .
تُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة أَرْبَع وخمسين وثَلاثِ مِائَةٍ .

٧٠٦ — عَبْد الله بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن أَبى زَمَنِين المُرِىّ : مِنْ أَهْلِ إلْبِيرَة وَأَصْله مِنْ تَنَس ؛ يُكَنَّى : أَبَا محمد .

سَمِعَ : بِبَجَّانَة مِن المُرِىّ على بن الحَسَن ، وأبن فَحْلُون . وبِقُرْطُبة : مِن محمد أبن عبد المَلِك ، والرّعَيْنى ، وأبن أبى دُلَيم وغيرهم . وتُوفِّى (رحمه الله) بِقُرْطبَة فِى صَفَر سنَة تِسْع وخَمْسِين وثلاثِ مِائةٍ . وهُو أبن تِسْع وخَمْسِين سنة . وصَلَّى عَليه أبنه محَمَّد ودفن فِى مَقْبَرَة الرَّبَض .

٧٠٧ — عبد الله بن محَمَّد بن عَبْد الله بن أَبِى دُلَيم : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا محَمَّد .

---

(١) بالأصل : « ومشد » ؛ وهو تحريف .

رَوى عَنْ أسْلَمَ بن عَبْد العَزيز ، وعمر بن حَفْص بن أَبِي تمام ، وأحْمد بن خَالِد ، ومحمّد بن عَبْد المَلِك بن أَيْمَن ، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن ، ومحمد بن قَاسِم ، وعَبْد الله ابْن يُونس ، وقَاسِم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن محمد الخشَنِيّ وغَيرهم .

وكانَ نبيلاً في الحديثِ ، ضابِطاً لما رَوَى ، بَصِيراً بالإعْرَاب . خَبَرَ الكتاب[1] . وأكثر الكتب التى سَمِعناَ فِيها مِن أَخِيه محمد بن محمد بخَطه : وهُو كان المتوَلى لِقرَاءتها عَلَى الشُّيوخ ، ووَلاَّه أمِير المؤمنين المسْتَنْصر بالله رحمه الله قضاء إلْبيرَة و بجَّانة وأحْكام الشرطة . وكانت لهُ منهُ مُكَانة .

ذَاكَرْتُ محمّد بن أحْمَد بن مَفَرِّج محلَّ عبد الله بن أبي دُلَيم من المسْتَنصر فقَال لِي : سَمِعْتُه يَقُول بَعد مَوْت ابْن أَبِي دُلَيم : مَا اتَّصلت بِي قَط عَنْهُ زَلّة .

وتُوفي : شَهْر جُمادى الأُولى سَنة إحدى وخمْسِين وثلاث مِائة فى القصر بالمَدِينة الزَّهْرَاء فَجْأَة . وسِيق إلى دَاره لَيلاً . أَخبرنى بِذَلك : المعَيطِيّ .

٧٠٨ — عبد الله بن أسْوَد : من أهْل لوْرَقَة ؛ يُكنَّى : أَبَا محَمَّد . بَلغَنِي أَنَّه سَمِع من ابن وضَّاح وَعُمِّر إلى أنْ تُوفِّي سَنة ثلاث وستين وثلاث مائة .

٧٠٩ — عبدالله بن مُحَمَّد بن عُثْمان بن سَعِيد بن أَبِي سعيد هَاشِم بن إسْماعيل ابن سُفْيَان بن كنَانَة بن نَعِيم الأَسْدى : مِنْ أهلِ قُرْطبة . وأبو إسْماعيل هُو : الدَّاخِل أيَّام عبد الرَّحْمن بن مُعَاوِية ، وَدَخَل مَعَهُ أَخَوَاهُ أبُو يَزِيدَ ، وأبُو خَالِد فانصرَفَا وَبَقِيَ أبُو إسْمَاعيل . وكانوا ينزلون[2] غَزَّة مِنْ أرْض الشَّام ، يُكنَّى : أبَا محمَد .

---

(١) أى الكتابة .

(٢) بالأصل يرلون وهو تصحيف .

سمع : من ابن سعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان الأعناق ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبي الزراد ، وابن أبي الوليد ، ومحمد بن عبيد الرباح ، وعمرو بن مساور ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، وابن أيمن ، وابن قاسم . وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

وكان : ضابطاً لكتبه ، صدوقاً في روايته ، ثقة في نقله . سمع منه أصحابنا وتوفي : ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاث مائة . ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٧١٠ — عبد الله بن محمد بن سعيد ، المعروف : بابن التركي : من أهل أستجة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم كثيراً .

وكان : ضابطاً لكتبه ، بصيراً بالعربية . سمع منه إسماعيل ووثقه جداً ؛ توفي (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلاث مائة .

٧١١ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق : من أهل باجة ، يكنى : أبا محمد . روى بقرطبة عن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ . وولي الصلاة بموضعه .

وكان مفتي أهل كورة باجة بعد أخيه أبي إسحاق . وكان موصوفاً بالورع والخير.

توفي (رحمه الله) : يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة تسع وستين وثلاث مائة . وهو ابن أربع وستين سنة .

٧١٢ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر بن نمير : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم :

سَمِعَ : من الحسَن بن سَعد ، وقَاسِم بن أَصْبَغ ، وأَحْمَد بن عُبَادة ، وابن الْخُشَنِيّ ، ومُحَمَد بن عَبْد الله بن أبى دُلَيم وغَيْرِهم . وَسَمِع بِبَجَّانَة من سَعيد ابن فَحْلُون .

وَرَحَل إلى المشْرِق فسَمِع من مُحمَّد بن الْحُسَين الآجُرِىّ البَغْدَاذِىّ ، وعَبْد الله ابن أبى هَاشِم الإفْرِيقىّ وغَيْرِهما . وكان : رَجُلاً صالحاً ، مُعْتَنِيًا بالْحَدِيث ، جَامِعاً للآثار . حَدَّث .

٧١٣ — عَبْد الله بن مُحَمد بن مُحَمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهِيم بن عِيسى بن أَبِى زَيْد : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أَبا مُحَمد .

كان : مُحَمد بن عبد الله بن أَبِى عِيسَى يُشَاوِرهُ من أَجْل أَبِيه . وكان : قَلِيلَ الْعِلْم جداً ، وَرَحَل بَعْدماَ شُوِر فَحَجَّ وسَمِعَ مِنْ جمَاعَة . حَدَّث عن أَحْمد بن عِيسَى البَغْدَاذِىّ لَقِيه بالرَّمْلة .

٧١٤ — عبد الله بن إبْرَاهِيم بن خَالِد : من أَهل بَاجَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحَمَّد . كان فَقِيه مَوْضِعه . حَدَّثَ عَنْ أَبى مُحَمد شُعَيْب بن سُهَيْل .

٧١٥ — عَبْد الله بن مَسْعُود : من أهل مُرْسِية . كانَ : مَعْدُوداً فى فُقَهاء مَوْضِعه ، مُشَاوَراً فى الأحْكَام مع أبى حفص بن عُمَر ، وابن الأسْوَد . إلاَّ أَنَّه كَانَ دُونهما فى السّن . سَمِع : مِنْ ابن عُمَر، وَمن وَهْب بن مَسَرَّة فيما بَلَغَنى.

٧١٦ — عبد الله بن أحْمَد : من أهل قَلْعة الأَشْعَب ، مِنْ كُورَة إلْبيرَة من آل سَعْد بن مُعَاد . سَمِعَ : مِنْ عبد المَلِك بن أَيْمَن ، وأَحْمَد بن زِياد .

وكان : مُعَوّل أَهْل مَوْضعه عَلَيْه فى عَقد شُرُوطِهم وفُتْيَاهم ، ذَكَرَهُ : خَالِد .

٧١٧ — عبد الله بن يُوسف البَلّوطِىّ : مِنْ سَاكِنى شَدُونَة ؛ يُكَنَّى . أَبَا مُحَمَّد .

سَمِعَ : المُدَونَّة من أبي رُزَيْن ، وسَمِع بقُرْطُبَة : من قاسِم بن أَصْبَغ البِيَّانىّ ، وكان : مُفْتِياً فىقلسانة مَشَاوَراً فى الأَحْكَام .

٧١٨ — عبد الله بن حَمْدين : من أهل جَيَّان .

سَمِعَ . من ابن أَيْمَن ، وابن زياد وغَيْرِهما . وكان : مُفْتِيا بمَوْضِعه : ذَكَرَهُ : خالِد .

٧١٩ — عَبْدَ الله بن مُحَمَّد القُضَاعِىّ : من أَهْل بجَّانة ؛ يُكنَّي : أبَا مُحَمد .

سَمع : من سَعِيدِ بن فَحْلُون وحَدَّث :

٧٢٠ — عبد الله بن سُلَيْمان بن البُرْد : من أَهْلِ قَرْمُونَة .

سمعَ : من مُحَمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، ومُحَمد بن أَيْمَن ، وأحمد بن زِياد ، وعنِىَ بدَرْس المسائل ، وعقد الوثائق بموضعه . ذَكَرَهُ : خالد .

٧٢١ — عبد الله بن عَرُوس الحَضْرمِىّ : من أهل مورور . وكان : فَقيه موضعِه ، وكان يُكْتَبُ عنهُ .

٧٢٢ — عبد الله بن خَالِد . من أهل قَبْرَة . رَوى عن أَحْمَد بن خَالِد ، وابن أَيْمَن ، وابن زِياد . وكَان : حَافِظًا لِلْمَسَائل ، ولَهُ عِنَاية بالحديث . ذَكَرَهُ : خالد .

٧٢٣ — عبد الله بن سَعْد : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكنَّى : أَبَا مُحمد .

سَمِع : من مسلَمَة بن قَاسِم وهُوَ زَوْج أُمّه ، ومن مُحَمد بن مُعَاوية القرشىّ ، وأَحْمَد بن سَعِيد ، وأبى إبْرَاهِيم وغَيْرِهم .

ورَحَل إلى المشرق فسَمع بمكَّة : من الخُزَاعىّ ، والآجُرىّ وغَيرِهما ؛ وسَمِعَ بمصر : مِن ابن السَّكن ، وابن رشِيق ، وحَمْزَة الكِنَانىّ ، وابن شَعْبان المالكىّ وجَماعة سِوَاهم ، وكانت له عناية بالحديث . تُوفِّى : قبل السَّبْعِين وثلاث مائة .

٧٢٤ — عبد الله بن هَرْثمة بن ذَكْوَان : من أهلِ قُرْطبة ، وأصله من جَيَّان ؛ يُكنَّى ؛ أبا بَكر .

سَمِعَ : من الحسَن بن سعد ، وقَاسِم بن أصْبَغ ، وأحمَد بن عُبَادة ونُظرَائِهم .
وكان : عَاقِلاً أديباً ، عَالِماً باللغَة والنَّحْو ، حافظاً لِلمَشَاهد والأيَّام ، ذا مَرُوءَة وَافرة ، وعَقْل رَاجِح . وَوُلِّي : خطة الرد بَعْد عبد المَلك بن مُنْذر ، فلَم يَزَل عَلَيْها إلَى أن تُوفِّي : وكانَت وفَاته بكركى فى غَزَاة الصَّايفة . وذَلِك فِي صَدْر شهْر رَمضَان سَنَة سبعين وثلاث مِائة . وقدِم قُرْطُبَة ودُفِن فى مَقْبرة نبى العبَّاس .

٧٢٥ — عَبْد الله بن مُحَمَّد بن نَصر الزَّاهد : منْ أهْلِ قُرْطُبَة ، يُكَنَّى : أبَا مُحَمَّد .

سَمِعَ : منْ أحْمَد بن خَالِد ، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أيْمَن ، وعثمَان بن عبد الرَّحْمن ، ومُحَمَّد بن قَاسِم ، ومُحَمَّد بن مِيسْوَر ، وأحْمَد بن زِيَاد ، والحَسَن بن سَعْد ، وابن الخُشَنِيِّ وغيرِهم .

وكان : زَاهِداً وَرِعاً فَاضِلاً ، مَائِلاً إلَى الحَدِيث والآثَار ، مُشَارِكاً فى علْم الرأْى وعَقْد الشّرُوط ، حسَن اللِّسَان . وكَان : يَرْوِى كَثِيراً ، إلاّ أنّه لَم يكْتُب كل مَا رَوَى ، فكَانَ أكْثرُ ما يُقرأ[1] عَلَيْه فى أُصُول شُيُوخِه ، وكُتُبِ أصْحابِه . وكان : صَدُوقاً مَأْمُوناً ، كَتَبَ عنهُ جَماعة ، وكَتَبْتُ عنهُ .

تُوفِّى (رَحِمَه الله) : لَيْلَة الثّلاثاء لِثلاث خَلَون من شَهر ربيع الآخر سَنَة إحدى وسَبْعين وثلاثِ مائة .

٧٢٦ — عبد الله بن بَاز : منْ أهلِ إشْبِيلِيَّة ؛ يُكَنّى: أبَا مُحَمَّد . رَحَل فَلَقِى ابن الأعْرَابِىّ وسَمِعَ منْه . وكَان : الأَغْلَب عليْه مُعَانَاة الطِّب . وقد كُتِبَ عَنْهُ .

تُوفِّى : وأنَا بإشْبِيلِيَّة عِندَ أبى مُحَمَّد البَاجِىّ ؛ لَيْلَة الجُمعة لتِسْع بَقِين من شعبان سَنَة اثنتين وسَبْعِين وثَلاث مِائة .

---

(١) بالأصل : « يقرى » ؛ ولعله من باب التسهيل .

٧٢٧ — عَبْد الله بن مُحمّد بن أُمَيَّة الأنصاريّ ، يُعرف : بابن غَلبُون ؛ ويُكنّى : أبا مُحمّد . أصْلهمن قُرْطُبَة سَكَن طُلَيْطلة : واُسْتُقْضِى بطلبيرة .

سَمِعَ : بقُرْطُبَة منْ قَاسِم بن أصْبَغ ، والحَسَن بن سَعْد ونُظَرائِه ، وَرَحل إلى المَشْرق فَسَمِع بمَكَّة : من أبى سَعيد بن الأعْرَابىّ وغَيره كَثِيراً . وَسَمِع بمصر وبإفريقِيَّة من أبى عَبْد الله محمد بن أبى مَنْظور القَرَوىّ .

وكَانَ : نَبيلاً ثِقَة . رَوَى عنهُ الناس . وسَمِع مِنْهُ عَبْدُوس بن مُحمّد الثغْرى .
تُوفِّى (رحمه الله) : صَبِيحَة يَوْم السَّبْت لتسع بَقِين من شَهْر رَمضَان سَنَة اثْنتين وسَبْعِين وثلاثِ مائةٍ . وصَلَّى عَلَيْه أبُو عَبْد الله مُحمّد بن إبْراهيم بن هَانِئ المُقْرِى — إمَامُ الجَامع — : بأمره .

٧٢٨ — عبد الله بن أصْبَغ ، المَعْرُوف : بابن الصّنّاع : مِن أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبَا مُحمد .

سَمِع : من قَاسِم بن أصْبَغ وَغَيْره ، وَرَوَى عَنْ أبِى عَلىّ إسْمَاعيل بن القَاسِم البَغْدَادِىّ كَثِيراً من كُتُب اللُّغة . وكَان : ضَابِطاً حَسن النَّقْل مَعْدُوداً فِى ثِقَات أصْحَاب البَغْدَادىّ ، وتَصَرّف فِى رَفْع كتب المَظَالم إلَى أنْ تُوفِّى (رَحمه الله) فى رَجَب سَنَة ثَلاثٍ وَسَبْعِين وثلاثِ مِائة . ودُفِنَ بِمَقْبَرة قُرَيْش .

٧٢٩ — عبد الله بن تَمّام بن أزْهر الكِنْدى الفَرائِضِى يُعْرَف : بالمسرى . مِن أهْل قُرْطُبَة ، وأصْله من بَادِيه اُسْتِجَة ؛ يُكَنّى : أبَا محمد .

سَمِع : من قَاسِم بن أصْبَغ ، وابن أبِى دُلَيم ، ومحمّد بن عِيسى . وَرحَل حَاجّاً وَحاوَل هُنَالك عِلْم الحِسَاب والفَرض ، وشَهِد بعض مَجَالس عبد[الله] بن جَعْفر بن الوَرْد البَغدادىّ بمصر . وكَان : مُؤَدِّباً بالحساب[1]. حَدَّثَ . كَتَبَ عَنْهُ بعض أصْحَابنا . وَكَتَبْتُ عَنهُ .

(١) بالأصل : بالحسان والظاهر أنه مصحف عنه .

وتُوفِّى : فى عَشر ذى الحجَّة سنة ثلاثٍ وسَبْعِين وثلاث مائةٍ . وكان كَوْسَجاً ، ودُفِن بِمَقْبرَة أُمّ سَلَمة

٧٣٠ — عَبْد الله بن عَبْد الحَارث بن منتيل : مِن أَهْلِ طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا الفَرَج .

كَان : حَافظاً للمسائل فَقِيها ، واُسْتَخْلَفه القَاضِى مُحَمّد بن يَحيَى بن عَبْد العَزِيز أَيَّام كَان قَاضِياً عِنْدَهم . وتُوفِّى : لَيْلَة السَّبت لِسَبْع عشْرة لَيْلة مَضَتْ مِنْ شَهر رَمَضان سنَة ثلاث وسَبْعِين وثلاثِ مِائة . وصَلَّى عَلَيه اُبن عمه مُحَمّد بن أَحْمد اُبن سِيد بن منتيل .

٧٣١ — عَبْد الله بن أَبى شَيْبَة : منْ أَهْل إشْبِيلِيَّة ؛ يُكَنَّى : أَبا محمد . رَوَى عنْ عَمِّه علىّ بن أبى شَيْبَة . وكَان : مَعْدُوداً فى فقَهاء حاضِرة إشْبيلِيّة . تُوفِّى (رحمه الله) : فِى أحد شَهرَىْ رَبيع سنة أَربَع وسَبعِين وثلاثِ مِائة .

٧٣٢ — عبد الله بن عبد الله الزَّجَالىّ : منْ أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أَبَا بكر : اُسْتَوْزَره المسْتَنصر بالله رحمه الله .

وكَان : خَيِّراً فَاضِلاً ، حَلِيماً أَديباً ، طاهِرا عَالِماً ، كَثِير الخَير ، كَثِير المعْرُوف ، طَوِيل الصَّلاة . بَلَغنى : أنّ قدمَيْه تَقَطَّرَتا[1] صَدِيداً منْ طول قِيامه . سَمِعْتُ مُحَمّد بن يَحيَى بن عبد العَزيز (رحمه الله) يقُول ، وقَدْ خَرَج عَنْهُ وقَدْ أَتَاهُ عَائِداً : مَا أَعْرف أَحداً يُصْلِحُ لِلْقَضَاء غير هٰذَا الرَّجُل . فَذَكَرْتُ هذه الحِكَايَة لِسُلَيمان بن أَيُّوب بعد مَوْته فقَالَ لى : كان أَوْلَى بِالقضَاء ؛ من اُبن أبى عِيسى ، ومن مُنْذِر ، ومِنْ غَيرهما . ثمَ قَال لى : هذا الذِّكْرُ يَغارُ لَهُ النَّاس .

---

(١) بالأصل : تفرطا بالفاء وهو تصحيف .

وتُوفِّي : الوزير أبو بكر (رحمه الله) يومَ الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلَت من جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاث مائةٍ . ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى المَقبَرة المَنسوبة إلى الزّجاجـلة والناس مُتّفِقُون على الثّناء عليه .

٧٣٣ — عبد الله بن فَتْح بن فَرَج بن معرُوف بن أبي مَعرُوف التّجيبيّ ؛ واسم أبي معرُوف سَلاّم : مِن أهل طُلَيْطُـلَة ، يُـكَنَّى : أبا مُحمد .

سَمِـع : مِن وَهْب بن مَسَرّة الحجّاريّ ، وَوَهْب بن عيسى الطُّلَيْطُليّ . ورحل إلى المَشْرق بعد الأربعين. فَسَمِـع من جَماعة بمصر،منهم : أبن الوَرْد ، وابن السكَريّ ، وأبن أبي المَوْت وغيرهم .

حَدّثَ ، وتُوفِّى (رحمه الله) : لَيْلة الأربعاء لِثَلاث عشرة ليلة بَقِيت لِشَعْبان سنة ستٍ وسَبْعين وثلاث مائةٍ . وصلَّى عليه أبو عبد الله مُحمد بن سَـعيد البَـكْريّ الخطِيب بِطُلَيْطـلَة .

٧٣٤ — عبد الله بن إبراهيم بن خَالد : مِن أَهْل جَيّان ؛ يُكَنَّى : أبَا محمد . كُتِبَ عنهُ .

٧٣٥ — عبد الله بن خالد بن هاشم الزّاهِد : مِن أَهل قَبْرَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

كان : رَجُلا فاضِلا ، حَدّثَ عن محمد بن فُطَيْس .

٧٣٦ — عبد الله بن عَمْرُوس أبي يُوسُف : من أهل قَبْرة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد . شَيْخٌ : حَدّثَ عن محمد بن وضّاح .

٧٣٧ — عبد الله بن محمد التّجيبيّ : من أهل رَيّة ، حَجّ وطَلَب . وكان : فَقِيها زاهِداً ذَا هَدْى وسَمْت وَوَجَاهة . ذكرهُ : إسْحَاق .

٧٣٨ — عبد الله بن عبد السّلام بن ثَعْلَبة بن كُلَيْب : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد .

سَمِـع : من قاسم بن أصْبَغ وغيره ، ذكرهُ : إسماعيل وأثنى عليه .

وأخبرنى أبو بكر آبنه : أنه تُوفِّى : سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائةٍ . وهو اُبن أثنتين وثلاثين سنة .

٧٣٩ — عبد الله بن دَاود : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبامحمد . شَيْخٌ . سمع : من محمد بن محمد بن عُمَر بن لُبابة ، وأحْمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وعُثْمان بن أبى زيد ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يوس ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أَصْبَغ وغيرهم .

سَمِعْتُ أبا بكر العبَّاس بن أَصْبَغ يُثْنى عليه ، ويَشْهَد له بالسَّماع . وكَان : رجلاً صالحًا . كَتبَ عنه بعض أصْحَابنا وفَاتنِى . تُوفِّى (رحمه الله) : فى شَوَّال سـنة ست وسبعين وثلاث مائةٍ .

٧٤٠ — عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبى عَوْسَجَة : من أهل شَذُونَة ، من سَاكِنى شريش ؛ يُكَنّى : أبا محمد .

سَمِـع : من قَاسم بن أَصْـبَغ ، واُبن أبى دُلَيم . كُتِبَ عنه ، وتُوفِّى (رحمه الله) : نحو سنة ستٍ وسَبْعِين وثلاث مائةٍ . وكان قد أَصَابه دَاء[1] الجُذَام .

٧٤١ — عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحمن بن حُبَيْب : من أهل أشُونة ؛ يكْنَى أبا القاسم .

سَمِـعَ : بقُرْطُبَة من عبد الملك بن أبى دُلَيم ، وأحمد بن سعيد .

وكَان حافظًا للشروطِ ، بَصيراً بعِـلَلِها ، مُشَاركاً فى عِلْم الأدب . توفِّى (رحمه الله): فى المحرم سنة سَبعٍ وسَبْعين وثلاث مائة . وهو : اُبن أرْبع وستين سنة . مولدُه فى شوَّال سنة ثلاث عشرة وثلاثِ مائةٍ .

---

(١) فى الأصل : ذا ، وهو تحريف.

٧٤٢ — عَبْد الله بن محمد بن عليّ بن شريعة بن رفَاعَة بن صَخر بن سماعة اللَّخمىّ المعروف بأبن البَاجىّ ، من أهل إشْبِيلِيَّة ؛ يكَنَّى : أبا محمد .

سَمِعَ ، بإشْبِيلِيَّة : من محمَّد بن عَبْد الله بن القَوْن ، وحَسَن بن عبد الله الزّبيدى ، وسَيد أبيه الزَّاهد ، وأبن أبى شَيْبة . وسَمع بقُرْطُبَة : من محمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأسْلم أبن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، وعُثْمان بن عبد الرحْمن ، ومحمد بن مِسْوَر ، ومحمد بن قَاسِم ، وأحمد بن بِشْر ، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن ، وأبن أبى عبد الأَعْلى ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وعبد الله بن يونُس وغيرهم .

وَرَحل إلى إلبيرة فَسَمع بها : من محمد بن فطَيْس كَثيراً ، ومن عُثْمان بن جَرِير . وكان : ضَابطاً لِرِوَايته ، ثِقَة ، صَدُوقاً ، حَافظاً للْحَدِيث ، بَصِيراً بِمَعَانيه ، لَمْ أَلْق فيمن لقيته من شُيوخ الأنْدَلُس أحداً أُفَضِّلهُ عليه فى الضَّبط .

سَمِعْتُ إسماعيل بن إسحاق يقول : لَمْ يكن بالأندلس بعد عبد الملك بن حبيب مِثْل أبى محمد البَاجِى ، واُسْتُقْدِم إلى قُرْطبَة سنة ثمان وستين فأقام بها يُحَدِّث الناس إلى سنة سبعين ، ثمَّ انْصَرَف إلى مَوْضِعه .

وسَمِعْتُ منه بِقُرْطبَة كثيراً ؛ ثمَّ رحلتُ إلَيْه إلى إشْبِيلِيَّة رحلتين سنة ثلاث وسبعين ؛ وسنة أربعٍ وسبعين .

رَوَى عنه الناس كثيراً ، وحَدَّثَ نَحواً من خمسين سنة ، وسَمعَ منهُ الشيوخ : إسْماعيل ابن إسْحَاق ، وأحْمَد بن محمد الخَزَّار الإشْبِيليّ الزَّاهد ، ومحمد بن حَسَن الزبيدى ، وعبد الله بن إبراهيم الأصِيلى وغيرهم مِنْ نُظرَائهم ومِمَّنْ دُونَهم .

وقال لى رحمه الله — وسألْتُه عَن مَوْلده — : وُلِدْتُ فى شهر رمضان سنة إحدى وتسْعِين ومائتين . وتُوفِّى (رحمه الله) : يومَ الأرْبعاء يوم سَبْع وعشرين من شهر رمضان سَنَة ثمان وسَبعين وثلاث مائة .

ودُفِنَ يوم الخميس بَعْدَ صلاة العَصْر ، وصلَّى عليه ابنهُ أحمد بن عَبْد الله الفقيه وهُوَ كَتَبَ إليَّ بتاريخ وفاة أبيه بخط يَدَه وذكر فى كِتَابه : أنَّ مَولِدَ أبيه لَيْلَة سبع وعشرين من شَهْر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٧٤٣ — عبد الله بن محمَّد الصَّابونى ، المعْرُوف : بابْن بَرَكة ، من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد : وبَرَكَة أمُّه . وهو : مولَى لِلفِهريين . شَاوَرَهُ القاضى محمد بن يَبْقى فلمْ يَزَل يُسْتَفتى مع المشاورين إلَى أن توفِّى . وكان : قليل العلم .

وكانتَ وفاته ليلة الثلاثاء لتسع عشرة لَيْلَة مضت من صفر سنة ثمانٍ وسبعين وثلاث مائةٍ . ودُفِنَ يوم الثَّلاثاء فى مقْبرَة مُتْعَةَ وصلى عليه محمد بن يَبْقَى .

٧٤٤ — عَبْد الله بن محمَد المقْرِى ، المَعْرُف : بمقرّون مِنْ أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد ، وأصْله من الجزِيرة ، وسكن بَجَّانة ثُمَّ صار إلى قُرْطُبَة فكان يقْرِى عَلَى باب المَسْجِد الجامع بِقرْطُبة وطال عمره وتوفِّى : فى شَوَّال أو فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائةٍ .

٧٤٥ — عَبْد الله بن محمد بن موسى بن أزْهَر بن حُرَيْث بن قَيْس بن أيُّوب ابن جُبَير . مولى مُعَاوية بن هشام : من أهْل أسْتِجة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد . كان : صدراً فيمَن يستفتى فى مَوْضِعة . وكان : أديباً يقول الشِّعر ، وذَا حَظٍّ من بلاغة ؛ وكان عَظِيم الجاه والحُرْمة ، كَرِيم النَّفْس ؛ سَرِياً مُتَصَرِّفاً فى أمور النَّاس ، مُدَاخِلاً للسلطان .

توفِّى : بحاضرة أسْتِجَةَ يوم الأرْبعَاء للنصف من جمادى الأولى سَنَة تسع وسبعين وثلاث مائة ، ودُفن يَوْم الخميس بعد صلاة الظُّهْر .

٧٤٦ — عبد الله بن أحمد بن حَاجِب الخَثْعَمي : من أهْل قُرْطُبة ؛ يُكنّى : أبا محمد سَمِع : من أبى جَعْفَر التميمى ، ومن أحمد بن ثَابِت التعلبى ، وأبى عِيسى بن أبى عيسى ، ومحمد بن يَحْيي الخرَّاز . وسَمِعَ معنا : من [ابن] أبى دُلَيم : وابن مفرج ، وسليمان بن أيُّوب وغيرهم كثيراً .

وكَانَ : حَلِيماً ، عَاقِلاً ، طَاهِراً ، عفيفاً ، مُتَصَاوناً . وتوفِّى (رحمه الله) : يوم الثلاثاء ضُحى لستة عشر يَوْماً خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاث مائة . ودفن يوم الأربعاء صَلاَة العَصْر فى مَقْبَرَة الرَّبَض ، وصلى عليه مُحمد بن يَحْيَى بن زَكَرِيَّاء وهَو يومئذ صاحب شرْطَة :

٧٤٧ — عبد الله بن قاسم بن محمد : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا محمد . سَمِع : من محمد بن عبد المَلِك ، وقاسم بن أَصْبَغ ونُظَرَائِهما . وَوُلِّىَ خُطَّة الوَثائق بعد أبيه قاسم بن محمد . وكان : وَجِيها بأُبُوَّتِهِ وخُطَّتِهِ ؛ ولم يكن لَهُ علم بالحديث ولا حَدَّث . وتوفِّى (رحمه الله) : يَوْمَ الأربعاء لتسع خَلَون من صفر من سنة ثمانين وثلاث مائة . وَدَفن يوم الخميس صلاة العصر فى مَقْبَرَة مُتْعَة ، وصلَّى عليه القاضى محمد بن يَبْقَى .

٧٤٨ — عَبْد الله بن إسماعيل بن حَرْب بن خَيْر بن فرج : من أَهْل قُرْطبة : يُكَنَّى أَبا محمد ، ويُعْرَف : بابن الثَّوْر . وسَمِع بقُرْطبة : من مسلَمَة بن القاسم بن إبراهيم الضَّرِير ، وأحمد بن مُطَرِّف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن مُعَاوِية ، وعبد الله بن محمد الأَحْدَب ، وسعيد بن أحمد بن عَبْد رَبِّه ونظرائهم .

ورَحَل إلى المشرق فَسَمِع بالقيروان : من أبى العَبَّاس التميمىّ ، ومن زياد بن يُونس السِدْرى ، وبمصر : من أبى العبَّاس أحمد بن الحسن الرَّازىّ ، وأبى بكر محمد بن أحمد المقيد ، وابن رشيق وجماعة من نظرائهما ولاء .

وَدَخل العراق فسمع بها . من أبى علىّ الصَوَّاف : ومن أَبى الحسن أحمد بن مقْسَم ومِنْ أبى بكْر الأَبْهَرى وجماعة ؛ وانصَرَف إلى الأندلُس ، فنَبَل[1] فى علم الحديث وكان : بَصِيراً بالرجَال ، مذكوراً بذلكَ ؛ صحِبنَا فى السماع عِنْد محمد بن يَحْيَى ابن عبد العزيز ، والخطَّاب بن مسلَمَة ، وعبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى : وسمع مِنه

---

(١) كذا بالأصل ؛ أى : أصيب . ولعله مصحف عن « فنبل » صار نبيلا .

جَماعة من النَّاس ، وكَتَبْتُ عنه وأجَازَ لِي كل مارواه ، وكان ثِقَة إلاَّ أنَّه كان ضعيف الخطّ .

تُوفِّي (رَحِمَهُ الله) : لاثنتى عشرة لَيْلَة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلاث مائة ، ودُفِنَ يوم السَّبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الكلاَعيّ ، وصَلَّى عليه القاضى محمد ابن يَبقَي .

٧٤٩ — عبد الله بن محمد بن مِسْور الشَقَّاق : من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبَا بَكر ، ويعرف : بزُرَيْق . حَدَّثَ عن قاسم بن أَصْبغ كَثِيراً وعن غيره .

ورحلَ إلى المشْرِق حاجاً ؛ فَسَمِع من جَمَاعة من الشيوخ ؛ وسَمِع منه بعض أصْحَابنا ، وسَمِعْتُ من اتوَيه يُثنى عليه بعد وفاته .

توفى (رحمه الله) : ليلة الأحد ، ودُفِنَ يوم الأحد سنة ثمانين وثلاث مائة بمَقبَرَة بنى العبَّاس ، وذلك يوم ثانى الفطر .

٧٥٠ — عبد الله بن أحمد بن زَكرياء المَعْرُوف : بابن الشامة : من أهْل قُرْطُبَة يُكَنَّى : أبا محمد . . سَمِع : من أبيه [و] وَهْبِ بن مَسَرَّة ، ونظرائه .

وكان موصوفاً بالزُّهْدِ والفضل ، ولم يَكن عِنْدَه عِلْمٌ . وقد سَمِع منه بعض أصْحَابنا تُوفِّي (رحمه الله) : يوم الخميس لليْلَتين خَلتاَ من شَهْر رَمَضان سنة إحْدى وثَمانين وثلاَث مائة، ودُفِن يوم الجمعة بعد صلاة العصرفى مَقْبرة مسجد أمّ سَلَمَة،وصلى عليه القاضى محمد بن يَبقى ، وهو آخر من صلَّى عليه . وَمَولدُه فى شَهْرِ ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاث مائة :

٧٥١ — عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجرىّ .من أهْل قرْطُبَة ؛ يُكَنَّى :أبامحمد. سِمع : من أحْمَد بن مُطَرِّف ، وَأحْمَد بن سعيد ، وأبى إبراهيم ،وغير واحد من شيوخنا وكان ضَابطاً حَسَن الكتَاب، ورحل إلى المشرق كهلاً ولا أعلمه كتَبَ هُنَاك إلا يسيراً وجاور بمكة ؛ ثم قَدِم الأنْدَلس فَتوُفِّي بعد قُدُومه إلى نحو شهر،وذلك سنة اثنتى وثمانين وثلاث مائة .

٧٥٢ — عبد الله بن عليّ بن حُسَين : مِنْ أَهْل قُرْطُبَة ؛ ويُكَنّى : أبا محمد . سَمع مِنْ أَحْمَد بن سَعِيد ، وأحمد بن مُطَرِّف ، وابن أبي عِيسى . وكان : خَيِّراً فاضِلاً وتوفّى سنَة اثنتي وثمانِين وثلاثِ مائة .

٧٥٣ — عبْد الله بن محمد بن القَاسِم بن حَزْم بن خَلَف الثغْرىّ : مِنْ أَهْل قَلْعة أيُّوب ؛ يُكَنّى : أبا محمد . سَمِعَ بِتُطِيلة : من ابن شِبْل، وأحْمَد بن يُوسُف بن عَبَّاس . وبمدينة الفرج : من وَهْب بن مَسَرَّة . وبُطَلَيْطِلة : من وهْب بن عِيسى .

وَرحَل إلى المشرق سَنَة خَمْسين وثلاثِ مائة، ودَخَل العِراق وسَمع بالبصْرة : من الهجيمى أبي إسْحَاق ، ونُظَرائه من شُيوخنا .

وسَمع بِبَغْدَاذَ من أبي عليّ بن الصَوَّاف : العلل لابن حَنْبل وغير ذلك ؛ ومن أبي بكر الشَّافِعىّ ، ومن أبي بكر أحْمَد بن جَعْفر بن حَمْدان . سَمع منهُ : مُسْند أحمد ابن حَنْبل والتَّارِيخ .

وسَمع من أبي الحسن أحْمَد بن محمد بن مقْسم المُقْرئ وغيرهم من شيوخ بَغْداذ .

وسَمِع بالكُوفَة : من أبي دحَيْم مُسْنَدَ أبي غدزه(١) وغير ذلك .

ورَحَل إلى الشَّام ؛ فَسَمِع بهـا : من أبي العَقِب الدمشْقِيّ وغيره . وبمصر من عَبْد الله بن جَعْفر بن الوَرْد ، ومن عليّ بن العبَّاس بن أُلون ، ومن أحمد بن الحسَن الرَّازِىّ ، والحسن بن رَشِيق ، وأبي بَكْر مُحَمَّد بن أحمد بن المِسْوَر المعرُوف بابن أبي طُنَّة وجَماعة يَكثر تعْدَادهم ، وانْصرف إلى الأنْدَلُس فَلَزِم العِبَادة والجِهاد واسْتَقْضَاهُ المُسْتَنْصر بالله رحمه الله بموضعه ؛ ثمَّ اسْتَعْفاه من القَضَاء فأعْفاه .

وكانَ : فَقِيهاً فاضلا ، دَيِّناً وَرعاً ، صَلِيباً في الحق ، لا يخافُ في الله لَوْمَة لائمٍ . مَا كُنَّا نُشبِّهه إلاَّ بسُفْيَان الثَّوْرِي في زَمانه ، وأنكر على بعض أسْباب السُّلْطَان في

(١) كذا بالأصل : فليحرر .

ناحيته شيئاً فَسُمِيَ به فعهد بإسكانه قُرْطُبَة. فقَدِمَها عَلَيْنا فى أحد شهرى ربيع سنة خمس وسَبْعين ، فقَرأ الناس عليه أكثر روايته .

وكانَ : مِمَّا أَخَذْنا عنه مِمَّا لم يكن عند شُيوخنا : كِتاب: مَعانِى القرآن للزَّجَّاج قُرِئَ عَلَيْه وسَمِعْته حَاشى سُورة البَقَرة ؛ ثمَّ قَرَأْتُ عليه الكتاب من أوَّله إلى آخره .

وقَرَأْتُ عليه عِلماً كثيراً وأَجَازَ لنَا جميع روايته ، وكانَ ثِقَة مَأْمُونا ، وكان : فارساً بَئِيساً[1] : بَلَغنى أنه كان يقِفُ وحْدهُ للفِئةِ .

سَمِعَ منهُ غير واحد من شُيوخنا الذين كَتَبْنا عنهُم . منهم : مُحمد بن أحمد بن يَحْيَي القَاضى، وأحمد بن عَوْن الله ، وعبَّاس بن أَصْبَغ، وإسْماعيل بن إسْحَاق ، وعبدالله ابن إسماعيل . صاحَبْنا إلى جَماعة من كِبار أَصْحَابنا ؛ ولم يَزَل يُحَدِّث إلى أن سُرِّح إلى بَلده ؛ أقام مُتَلَوِّماً أشهراً على من كان بَقِيَ عليه سماعُ مَا كان نسخه أوْ فَاته ، محتسباً فى ذلك .

وخَرج من قُرْطُبَة إلى مَوْضعه يَوم الأحد لِثَلاث بقين من ذِى القَعْدة سنة ستٍ وسبعين وثلاث مائةٍ .

وكانتْ الرِّحلة إليه من جَميع نواحِى الثغر نَفَعَ الله به عالماً كثيراً ، وتُوفِّى (رَحمه الله): وأنَا بالمشْرِق لِثمان عشرة لَيلة خلَت من شَهر ربيع الآخر سنَة ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ . بقَلْعة أيُّوب، وهُو ابن ثَلاثٍ وستين سنَة .

٧٥٤ — عَبْد الله بن مُحمَد بن زِيَاد : مِنْ أَهْل قرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبا مُحمَد ، ويُعْرَف : بابن اليخيمى .

حَدَّثَ عن قَاسِم بن أَصْبَغ ، وابن أبى دُلَيْم وغيرهما : بالوَاضِحَة . رِوَاية عن أبى عيسَى يَحْيَى بن عَبْد الله .

(١) أى شجاعا . وبالأصل : بيسا وهو تصحيف .

وأَخْبَرَنى أنه سَمع من أبى محَمَّد البَاجىّ؛ قَرَأْتُ عَليهِ الـكُتب ، وسَمِـع النَّاس منهُ كـثيراً .

وكانَ : أحْمَد بن عَبْد الله بن عبد البَصِير يَدْفَعه عن السماع من قَاسِم ويَنسِبُه إلى الـكَذِب ؛ وكانَ : شَيْخاً حَليماً أصَابه الفَالِج وتُوفِّى : يَوم الثَّلاثاء لخمسٍ خَـلوْن من جُمَادى الآخرة سنة تسعٍ وثمانِين وثلاثِ مائةٍ .

٧٥٥ — عَبْـد الله بن شُعَيْب بن أبى شُعَيْب : مِنْ أهْـل أشُونَة ؛ يُكَنَّى : أَبا مُحمَد .

سَمعَ : من أبى حَفْص بن التِّيم بأَشُونَة ومن نُظَرائه .

وسَمِـع : بِقُرْطُبَة : من أبى علىّ البَغْدادىّ ، وأبى بكْر بن القُوطِيّة . وسَمِـعَ مَعَنا من بَعْض شيوخنا ؛ وقد كَتَبَ عَنِّى كثيراً .

وكانَ : لنَا صَدِيقاً ، وكانَ شَيْخاً أدِيباً، لهُ بَصَرٌ باللُّغَة والعَربِيّة ، وخَطٌ حَسَن ، ونَقْلٌ صَالح .

تُوفِّى (رحمـه الله) : بِحَاضِرة أشُونَة فى شَهْر ذى القَعْدة سـنَة تسعٍ وثمانين وثلاثِ مائةٍ .

٧٥٦ — عبد الله بن مُحمَد بن رَبيع بن حَسَن : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى :أبا مُحمَد رَحَل إلى المَشْرِق سنَة تسعٍ وخمسين وثلاثِ مائةٍ .

ورَحَل إلى العِراق ، وكانَتْ رِحْلَتُه ، ورِحْلة عبد الله بن إسْمَاعيل بن حَرْب رحمه الله واحدة .

وسَمِـعَ ببغْداذ : من أبى بَكر الأَبْهَرىّ ، وأبى علىّ الطُومَارِىّ ، وأبى القَاسِم جَابرْ بن عُبَيْد الله الموصِلىّ .

وسَمِعَ : مِن أبي إسحَاق إبْراهيم بن محمد بن سَعيد الحاكم المَالِقيّ بالبَصْرة وجماعة سِوَاهم ، وسَمِع بمصر وغَيْرها .

وكان : رَجُلاً مُنقَبِضاً ، مُلازِماً للبَادِية أكْثر وقْته ؛ يأبى من الإسماع . وقد حَدَّثَ بقَلِيل ، كَتَبْتُ عنهُ حَدِيثاً واحِداً وكان أبو محمد عبد الله بن إسماعيل قد حَدَّثنا به عنهُ .

وتُوفِّي : في ذى القَعْدة ، أوْ في ذى الحِجَّة من سنة تِسع وثمانِين وثلاثِ مائة .

٧٥٧ — عبد الله بن محمَد بن عبد المؤمِن بن يَحْيَى التجيبيّ : مِن أهل قُرْطُبَة يُعْرَف : بابن الزَّيَّات ؛ ويُكَنَّى : أبا محمد .

رَحَـــلَ إلى المشرق رحْلتَين دَخَل فيهما العِرَاق ؛ سَمِع ببَغْدَاد من أبى علىّ إسماعيل بن محمد الصَّفّار رَاوِى أبي عَمْرو عُثْمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاق المعْرُوف: بابن السَّمَّاك ، وأبي جَعْفر محمد بن يحيي بن علىّ بن حَرْب ، ومُكْرم بن أحمد القَاضِى وأحمد بن سُلَيمان النَّجَاد ، وأبي محمد جَعْفر بن محمد بن نصير الخلدى الصُّوفِي ، وأبي بكْر الشَّافِعيّ ،وأبي علىّ بن الصَوَّاف ، ومحمد بن مِقْسَم المقرِيء وجَماعة يكثر تعْدَادهم .

وسَمع بالبَصْرة : من أبي بكر دَاسَــة التَمَّار ، وأبي بَكْر بن الحسن الأنبَارِيّ ، ومحمد بن أحمَد بن عَمْرو الحنَفِيّ وغَيْرهم كثيراً . وسَمع بمصر : من ابن الوَرْد ، وابن السَّكَن ، وحَمْزة ، ومُحمد بن محمد الخيَّاش ، وأبي عَمْرو عُثْمان بن محمد السَّمَرْقَنْدِيّ ، والنُّمَيْرى ، وابن رَشيق وجَماعة سِواهُم ، وسَمِـــع بالإسْكَنْدَرية ، وبالقَيْرَوَان من غَيْر واحد .

وكانَ : كَثِير الحدِيث مسنداً صحيحاً للسماع ، صَدُوقاً في روايته ، إلاّ أنَّ ضَبْطه لَمْ يكُنْ جَيِّداً ، وكان ضَعِيف الخطّ رُبَّما أخَلّ بالهِجَاء ؛ وكان : مُتَصَرِّفاً في التِّجَارة. كَتَبَ النَّاس عنهُ قَدِيماً ، وحَدَّثنا وسَمِعْنا منه كثيراً وأجَاز لنَا جَمِيع مَارَوَاه ؛ وكَذلك أجَاز لابْنِي وكَتب بخَطِّه .

سَألْته عن مَوْلِدُه فقَال لى : وُلِدْتُ فى شهر رَبيع الآخر لِثَلاث عشرة بقيت منه سنَة أربعٍ عشرة وثلاثِ مِائة . وتُوفِّى (رحمه الله) : لَيْلَة الخَمِيس ودُفِن يوم الخَمِيس صلاَة العَصْر فى مَقْبَرة بَنِى العبَّاس للنِّصف من رَجَب سنَة تسْعِين وثلاثِ مائةٍ . وفى هٰذا النَّهارَ تحَرَّكَت الجيُوش من قُرْطُبة لغَزَاة الصَّايفَة .

٧٥٨ — عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَد الأنْصَارىّ : منْ أهْـل سَرَقُسْطة ؛ يُكَنَّى : أبَا محمَد ، ويُعْرَفُ : بأبن البَرجوَلَشْ . سَمِـع بِسَرَقُسْطة : من أبى عبد الله الزّيَادِىّ ، وبِقُرْطبة : من أبن القُوطِيّة وغيره.

ورحلَ إلى المَشْرِق فَحَجَّ سَـنَة ستٍ وخَمْسِين ، وسَمِـع بمصر : من الحسَن ابن رَشِيق وغيره .

وكاَن : يَحْفَظ : المُوَطَّأ ، ولَهُ حظٌ من الادَبِ ، وقَرْضِ الشِّـعْرِ وَوُلِّىَ القضَاء بِسَرقُسْطَة بَعْد عَبْد الرَّحْمٰن بن فورتَش . وكانَ : رَجُلاً صالحاً ، وُلِدَ سَـنَة أثنتين وثَلاثِين وثلاثِ مِائةٍ . وتُوفِّى : فى الليـلة العاشِرة من صَـفَر سَنَة أثنتين وتِسْعِين وثلاثِ مائةٍ .

٧٥٩ — عبد الله بن محمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أسَد الجُهَنِىّ : منْ أهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحَمَد . سَمِـع بِقُرْطُبَة : من قَاسِم بن أصْـبَغ وغيره . ورَحَل إلى المَشْرِق سنَة أثنتين وأربَعين وثَلاث مائة . فَسَمِـع من أبى علىّ بن السَّـكَن ، وأبن حِرَاب .

وتُوفِّى : يَوم السَّبْت لتِسْع بقِين من ذِى الحجَّـة ، ودُفِن يوم الأحَد لثمان بقين منهُ سنَة خَمْس وتسعين وثَلاث مائةٍ .

* * *

ومن الغرباء في هذا الباب

٧٦٠ — عَبْد الله بن إبْراهِيم بن محمد الأصِيلِيّ[1] : مِن أَهْلِ أَصِيلة ؛ يُكَنّى : أَبَا محمد سَمِعْتُه يَقُول : قَدِمْتُ قرْطبَة سـنَة اثنتين وأَرْبَعين فَسَمعت بِهَا: من أحمد بن مُطَرّفٍ ، وأَحمدَ بن سَعِيد ، ومُحَمّد بن مُعاوية القُرَشِي ، وأبى بَكْر اللؤْلؤِيّ ، وأبى إبراهيم : ورَحَلتُ إلَى وَادِي الْحِجَارَة إلى وَهْب بن مَسَرّة فَسَمِعتُ منهُ وأَقَمْتُ عنده سَبْعة أَشْهُر . ـ وكانَت رِحْلتَى إلى المشْرِق : فى المحرم سنة إحدى وخَمْسين وثلاثِمائةٍ ؛ ودَخَلتُ بَغْدَادَ : وصَاحبُ الدّوْلةِ بها : أَحْمد بن بُويه الأقْطَع[2] . ـ فسمع: من أبى بَكْرِ الشّافِعى، وأبى علىّ الصوّاف ، وأبى بَكْرِ الأَبْهَرِىّ فى آخرين . وتَفَقّه هُنَالِك لمَالِك ؛ ثم وصَل إلى الأَنْدَلس فى آخر أَيّام المُستَنْصِر بالله رحمَه الله : فَشُورَ وقرأَ عَلَيْه النّاس كِتَاب : البُخَارِىّ رِواية أبى زَيْد المرْوَزىّ وغير ذلك .

وكَان : حَرِج الصّدر ، ضَيّق الْخُلْق ، وَكان عالِماً بالـكَلَام والنّظَر، مَنْسُوباً إلى مَعْرِفة الحديث .

وجَمَع كِتَاباً فى اخْتِلاف مالك ، والشّافِعى ، وأبى حَنيفة سَمّاه : كتاب : الدّلآئِل على أُمّهات المسَائِل .

وقَدْ حُفِظَت عَليه أَشْياء وَقَفَ عَليها أَصْحَابنا وعَرَفُوها .

---

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٣٩ رقم ٥٤٢

(٢) بالأصل : « بويه » ؛ وهو تصحيف .

وتُوُفِّى : لَيْلة الخميس لإحدى عَشْرة لَيْلة بَقِيت من ذِى الحِجَّة ســنة اثنتين وتِسْعِين وثلاثِ مائةٍ .

ودُفِن يوم الخميس صَلاَة العصر بِمَقْبَرَة الرّصَافة ، وصلَّى علَيْه القاضى أحْمَد بن عبد الله وهُوَ ابن ثمانٍ وستين سنَة فِيما بلغنى .

* * *

باب : عبيد الله

من اسمه عبيد الله :

٧٦١ — عُبَيْد الله بن مُوسَى بن إبْراهيم بن مُسْلم بن عبد الله بن خَالِد بن يَزِيد ابن عمّار بن عُبَيد الغَافِقيّ : من أهْل قُرْطُبَة . قال أحمد : أسْتَقْصى الإمَام الحَكَمَ بن هِشَام عُبَيْد الله بن مُوسَى بعد الفَرَج بن كِنَانة سَنَة إحدَى ومائتَين .

٧٦٢ — عُبَيْد الله بن عَبْد المَلِك بن حَبيب السُّلمى : من أهْل إلْبيرَة . سَمِعَ : من أبيه . وكانَ : رَجُلاً صَالحاً ، حَدَّثَ عنهُ مُحَمَّد بن فطَيْس ، وكان يُثْني عَلَيْه ، وقَد رَوى عنهُ غيره .

وقَالَ أبُو سعيد : تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ نيف وتِسْعين ومِائتَين .

٧٦٣ — عُبَيْد الله بن عبد المِلك بن الحَسَن بن مُحمَّد بن زُرَيْق[1] بن عُبَيْد الله ابن أبى رَافِع مولَى رَسُول الله صلّى الله عليه وسَلَّم : سمِع: من مُحمَّد بن وضّاح ، وعُبَيْد الله بن يَحيَى وغَيرهما .

وكانَ : حَافِظاً للرَّأى عَلَى مَذْهَب مَالِك وأصْحَابه ذَكَرهُ: خالد .

وقَالَ أبَو سَعيد : تُوفِّى : سنة سَبْع وتِسْعين ومِائَتَين .

٧٦٤ — عُبَيْد الله بن يَحْيى اللَّيْثى : مِنْ أهْل قرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مَرْوَان رَوَى عَنْ أبيه عِلْمُه، ولمْ يَسْمَع بالأنْدَلُس من غَيْره .

---

(١) فى « جذوة المقتبس » ابن روزيق أو زريق . انظر ص ٢٥٠ رقم ٥٧٧ .

وَرَحَل حَاجّاً وتاجِراً ودَخَل بَغْدَاذ فَسَمِع بهَا مَجَالس : من أبى هَاشم الرِّفَاعِىّ مُحمد بن يَزِيد . وشَهِد بمصر مَجْلس مُحمد بن عَبْد الرَّحِيم البَرْقىّ فَسَمع منهُ المشَاهد .

وكَانَ : رَجُلًا عاقِلاً كَرِيماً ؛ عَظِيم المَال والجاه ، مُقَدَّماً فى المشاوَرَة[1] فى الأحْكَام ، مُنْفَرِداً برئَاسة البَلَد غيرَ مُدافَعٍ .

سَمِع منه : النَّاس ، ورَوَى عَنهُ أَحْمَد بن خَالِد ، وابن أَيْمَن وغَيْرِهما من الشّيوخ .

وكَانَ : آخر مَن حَدَّثَ عنهُ شَيْخُنَا يَحْيى بن عُبَيْد الله بن يَحْيى بن يَحْيى .

وتوفِّى (رحمه الله) : يومَ الاثنين لِعَشْر خَلَون من شَهْر رمضَان سنةَ ثمَان[2] وتسْعين ومِائتين . ذَكَرَهُ : أَحْمَد وغَيْره .

٧٦٥ — عُبَيْد الله بن وَهْبٍ : مِن أَهْل وَشْقَة . حَدَّثَ ، تُوفِّى (رحمه الله) : سنَة إحدى وثلاث مائةٍ . ذَكَرَهُ : أَبُو سَعيد.

٧٦٦ — عُبَيد الله بن إدْرِيس بن عُبَيد الله بن يَحيَى بن عُبَيد الله بن خَالِد بن عَبد الله بن حُسَين بن جَعْد بن أَسْلَمَ مَولَى عُثمان بن عَفَّان رَحمَهُ الله : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عُثْمَانَ .

سَمِع : من عُبَيْد الله بن يَحْيى ، ويَحيىَ بن عَبْدِ العزيز ، ومُحمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَسْلَم بن عَبْد العَزِيز ، وأَحمد بن خَالدٍ ، ومُحمد بن عَبْدِ الملك بن أيْمن وغيرهم .

وكَانَ : مُعْتَنِياً بالآثار والسُّنَن ، عالِماً بِهَا ، بَصِيراً بالأَقْضِيَة ومَا يَدُور فِيهَا .

---

(١) بالأصل : المشاورى . وهو مصحف عنه .

(٢) فى جذوة المقتبس توفى سنة ٢٩٧

حَدَّثَ وسَمِعَ منهُ جَماعة .مِنْهُم : يَحْيى بنمَالِك بنعَائِذ وغَيْره . تُوفِّي(رحمهالله): سنَة أرْبَعين وثَلاثِ مِائَة . قَالَهُ : سُلَيْمان بن أيُّوب وكَتَبهُ لِي بِخَطِّه .

٧٦٧ — عُبَيد الله بن يَحْيَى بن إدْرِيس : من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عُثْمان. سَمِعَ : من عُبَيد الله بن يَحْيَى ، وسَعِيد بن عُثْمان الأَعْنَاقِيّ ، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن قَاسِم ، ومُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَسْلَمَ بن عَبْد العَزيز ، وأَحْمد بن خَالِد وغَيْرهم جَماعة .

وكَانَ : مُتَفَنِّناً في ضُرُوبِ الْعِلم ، وكَانَ الشِّعْر أَشْهر أدَوَاتِه لَمْ يَتَقَدَّمه فيه أَحد في وقْتِه مَع مَعْرفته بالآثَار ، وجمعه السُّنَن ، وحِفْظه للغَرِيب والمثل . وكَانَ : عَالِمًا مُتَواضِعاً ، شَرِيفاً بِنَفْسه و بسلفه . وُلِّي أَحْكَام الشرطة ثُمَّ وُلِّي الوَزَارة فمازَادَتْهُ هٰذه الخطط الرَّفيعة إلاَّ تَواضعاً وفَضْلاً ، وكَانَ : يُؤَذِّن في مَسْجده وهُو وَزير . أَخْبرَني من سَمِعه مَرَّات . كَتبَ النَّاس عنهُ كَثِيراً وسَمِعُوا منهُ .

وكان : ثِقَة وتوفِّي (رحمه الله) : في انْسِلاخ ذي القَعْدة سنَة اثْنتين وخَمْسين وثَلاثِمائةٍ قبل وفَاة خَالد بِسَبْعة أَيَّام. أَخْبرَني بذلك : إسْمَاعيل وغيره مِمَّن كَتَبعنه .

٧٦٨ — عُبَيْد الله بن مُحمَّد بن عَبْد المَلك بن أَيْمن : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مَرْوان . سَمِعَ : من أَبِيه ، ومن قَاسِم بن أَصْبَغ وغَيْرهما ، عنِيَ بِقِرَاءةِ المَسَائِل ؛ وكَانَ يُوصَف . بحفظها .

٧٦٩ — عُبَيْد الله بنالوَليد بن مُحَمَّد بن مُحمَّد بن يُوسُف بن عبْد الله بن عبدالعزيز ابن عَمْرو بن عُثْمان بن مُحَمَّد بن خَالد بن عُقْبَة بن أَبِي مُعَيْطِ أَبان بن أَبِي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مَرْوان . قَدِم بالانْدَلس مَع أَبِيه وأَخِيه سنَة ستٍ وثلاثِ مائةٍ . فَسَمِعَ من قَاسِم بن أَصْبَغ ، والحسَن بن سَعْد ، وأَحمد بن عُبَادَة ، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَبِي دُلَيم ، وأَحْمد بن دُحَيم بن خَلِيل ، ومُحمَّد ابن مُعَاوية القُرَشِيّ وغَيْرهم .

وكَانَ : عَالِمًا بالفُتْيا ؛ بَصيراً بالمَسائل والشّروط ؛ مُشَاوَراً في الأَحْكَام ، مُسْتَفْتي

معَ نُظَرائه ، حَافظاً للأَخْبَار والأَشْعَار ، طَيّب النَّفْس ، فكه الُخلُق . حَدَّثَ وَسَمِع منهُ جَمَاعة ؛ وسَمِعْت أَنا منهُ كَثِيراً وقَال لِي : وُلِدْتُ سنَة ثلاث مائةٍ ، وتُوفِّي : غَدَاة يوم الَخمِيس لعشْر بقينمن المُحَرَّم سنَة ثمانٍ وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ .

٧٧٠ — عُبَيْد الله بن مُحمد بن عُبَيْد الله بن هَاشم بن سَابِق بن صمَيْل بن بَشِير مَوْلَى المَنْذر بن عَبْد الرَّحْمن بن مُعَاوية رحمه الله :من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى: أَبَا مَرْوَان ويُعْرَف باً بن القَاسم . رَوَى عن أَحْمد بن خَالدٍ ، ومحمد بن قَاسِم ، وعُثْمان بن عَبْد الرَّحْمن، ومُحمد بن عَبْد المَلك ، وعبد الله بن يُونس ، وقَاسِم بن أَصْبَغ بن محمد ونُظَرَائِهم .

وكَان:حَافِظاً لِأَخْبَار الشّيوخ،حَسَن الحكاية عَنْهم . سَمِعت منهُ كَثِيراً وكَتَب لى بخَطِّه ، وكَانَ صَدِيقاً لأَبِي رحمه الله وسَمِع منه غيرى .

وتُوفِّي (رحمه الله) : يَوم الأَرْبَعاء ضُحًى لإِحْدى عَشْرة لَيلة بَقِيت من شَهْر رَمضان سنَة ثمانين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن يوم الَخمِيس بعد صَلاة العصر بمَقْبَرة مُتْعَة ، وصلَّى عَلَيْه صهره محمد بن سعيد [بن عمر بن نُبَات(١)]. شَهِدْت مَوْته رحمه الله وغسْله ودَفْنه .

* * *

ومن الغرباء : فى هذا الباب

٧٧١ — عُبَيْد الله بن عُمَر بن أَحْمد بن مُحَمد بن جَعْفر القَيْسِيّ الشَّافِعى : من أَهْل بَغْداذ . يُقَال لَهُ عُبَيد ؛ ويُكَنَّى : أَبَا القَاسِم . قَدِم الأَنْدَلُس فى المُحَرَّم سنَة سَبْع وأَربَعِين وثلاثِ مِائةٍ .

تَفَقَّه بِبَغْداد عَلَى مَذْهَب الشَّافِعيّ ، وتحقق فيه ونَاظَر فيه عِنْد أَبى سَعِيد أَحْمد أبن مُحَمَّد الأَصْطخريّ ، وأَبى بَكر مُحمد بن عَبْد الله الصَّيْرفيّ ، وأَبى إِسْحَاق إبراهيم أبن أَحْمد المَرْوَزِيّ ، وأَبى عَبْد الله الُحسَين بن إِسْمَاعيل المحَامِليّ القاضى .

وأَخَذ من المَالِكيّين : عَن أَبى الفَرَج عَمْرو بن مُحمد البصرى ، والَحسَن

---

(١) انظر : البقية ص ٦٩

أبن منتاب ، ومُحمد بن محمد بن راهويه ، وغَيْرِهم . وقرأ القُرْآن عَلَى أبى بكر بن مُجاهِد ، وأبى الحَسَن بن شَنبُور ، وأبِى بَكْر بن المُنَادَى . وكَتَب الحَدِيث ببَغْدَاذ عن أبى القَاسِم البَغَوِىّ عَبْد الله بن محمد ، وأبى بَكر عَبْدالله بن أبى دَاوُدَ السِّجِسْتانِىّ ويَحْيى بن مُحمد بن صَاعِد وغَيْرهم جَمَاعة .

وَكَتبَ بالرَّقَّة : عن أبى علىّ محمد بن سَعِيد الحَرّانىّ ، وكان كبيراً ، وعن علىّ بن أحمد الجَوْهَرىّ ، وكَتَبَ بحَلَب : عن أبن رُوَيْط وغيره ، وكَتبَ بدِمَشْق : عن أبى الدَّحْدَاح التَّميمىّ ، وأحمد بن مُحمد بن ملاس ، ومُحمَّد بن يُوسُف الهَرَوىّ . وكَتب بالرَّمْلَة : عن أبى نعيم الفَضْل بن مُحمَّد البَغْدادىّ ، وعلىّ بن الحسن النَّجاد المُسْتَمْلى وأبى الحَسَن شَاذَان الفَضْلىّ وجَماعة سِوَاهُم . وكَتَب بمكّة : من أبى جَعْفَر الدَّيْبُلىّ ، وأبى جَعْفَر العقيلىّ ، وأبن الإعْرَابىّ ، وأبى محمد بن المقبرى(١) .

وكَتبَ بمصر : عن أبى جَعْفَر الطحَاوىّ ، وأبى الحُسَين بن أبى الحَديد ، وأبى بَكْر أحمَد بن مَسْعُود الزُّبَيْرىّ(١) ، وأبى الطَّاهِر العلاف فى عَدد سِوَى هؤلاءِ كثِير من البغداديّين ، والشَّاميّين ، والمصْريّين وغيرهم .

وكَانَ : فَقِيهاً عَلَى مَذْهَب الشَّافعى ، إمَاماً فِيه ، بَصِيراً به ؛ عَالِمًا بالأُصُول والفتْوَى(٢) ، حَسَن النَّظَر والقِيَاس ، وكَانَ مَعَ ذَلِك إمَاماً فى القِرَاءات ، ضَابِطاً للحروف ، كَثِير الرِّوَاية للحَديث إلاّ أنَّه لَمْ يَكُن ضَابِطاً لِمَا رَوى منه .

وكَانَ : التَّفقه أغْلب عَلَيْه مِن الحديث ، وسَمِعْت مُحمد بن أحْمد بن يَحْيى يَنْسِبه إلى الكَذِب ، وَوَقفْت عَلَى بَعْض ذلك فى تاريخ : أبى زرْعَة الدمشقى من أصُوله : وقَع إلىّ وقَرَأْته عَلَى أبى عَبْد الله بن مُفَرِّج فَرَأَيْته قد ادّعَى رِوَايته عَن رَجُل من أهْل

---

(١) بالأصل : « المقبرى . الزنبرى » ؛ ولعله مصحف عما ذكرنا .

(٢) بالأصل : « والفروى » ؛ والظاهر أنه مصحف عنه .

دِمشْق يُقالُ لهُ : بَكْر بن شُعَيْب زَعم أَنَّه حَدَّثه عن أبي زرْعَة ، وكَانَ أبوعَبْد الله قد لقيهذَا الرّجُل وكَتبَ عنهُ،وحكى أنَّه لَم تَكُنْ لَهُ سِنٌّ يَجُوزأن يُحَدِّث بها عَن أبي زرْعَة . وكانَ عبَيد[الله] قد بَشَرَ إسْناداً كان في آخر الكتاب وكتَبَ مَكَانه هذا الرجل .

ولِعُبَيدالله بن عُمَر هذا كُتبٌ مُؤَلَّفَة كثيرة في الفقْه،والُحجَّة والرَّد ، والقِرآءات والفَرائض وغَيرْ ذلِك. وكَان: الحَكمَ قدْ أنْزَلهُ وتَوسَّعلهُ في الجِرَاية ولَمْ يَزَل مولفاله إلى أنْ مَات .

وكانَتْ وفَاته بِقُرْطُبة لَيلَة الُجمَعة لأرْبع بَقين من ذي الُحجَّة سنَة ستين وثلاثِ مائةٍ . وكانَ مَولده ببَغْداذَ : في ذي القَعْدة سَنَة خمْسٍ وتسعين ومِائتين . ذكَرَ ذلِك ، عنه : أحمد بن محمد بن يُوسُف ؛ وكتَبَه من كِتابه بخَطِّه .

وكَان مَسْكَنُه ببَغْداذ في الجَانِب الغَربيّ:بالكرم المفرش، فيما يُجَاوزُ نهرعيسى. رأيْت ذلِك بخط المُسْتنصر بالله رحمه الله .

* * *

باب : عبد الرحمن

من اسمه عبد الرحمن :

٧٧٢ — عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله الغَافِقِيّ : أَخْبَرَنا مُحمد بن أَحمد الحَافظ قالَ : أَنا أَبُو سَعِيد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد الحَافِظ قال : عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله الغَافِقى أَمِير الأنْدَلُس، يروى عن ابْن عُمَر. روى[١] عَنْه : عَبدالعَزِيز بن عُمَر بن عَبْدالعَزِيز، وعَبْد الله بن عيَاض ، قتلته الرُّوم بالأَنْدَلُس سَنَة خمس عشْرة ومِائة .

٧٧٣ — عَبْد الرَّحْمٰن بن بِشْر بن الصَّارِم الغَافِقى ؛ يُكَنَّى : أَبَا سعيد .

أَخْبَرَنى : مُحمَّد بن أَحْمَد ، عَنْ أَبِي سَعِيد قالَ : عبْدالرَّحمن بن بِشْر بن الصَّارم؛ يُكَنَّى : أَبَا سَعيد . رَوى عنه : بُكَيْر بن الأَشَجّ ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن شُرَيح . وله رفادةٌ عَلَى سُلَيْمَان بن عَبْد الملك ؛ قَتَلهُ الرُّوم بالأَنْدَلُس .

وأَخْبَرنا : مُحمَّد بن أَحمد بن يَحْـيَي قال : نَا مُحمَّد بن مُحمَّد بن معْروف النَّيْسَابوريّ قالَ : نا عبْد الرَّحمٰن بن الفَضْل الفَارسيّ قال : نَا مُحمَّد بن إِسْمَاعيل البُخَاريّ قالَ : نَا يَحْـيِي بن بُكَيْر عن اللَّيْث قالَ : وفى سَنَة اثْنتى وعشْرين ومائة قتَل عبد الرَّحمن بن عبد الله الغَافِقى أَمِير الأَندلس . كَذَا قالَ : أَبو عَبْد الله[٢] .

٧٧٤ — عَبْد الرَّحمن بن طَرِيف : كَانَ قاضِياً لِعَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية ، مَع مُعَاوِيَة بن صَالح . ذكَرهُ : أَحْمد .

---

(١) فى « جذوة المقتبس » : يروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض . انظر: ص ٢٥٥ رقم ٦٠٣ .

(٢) بالأصل . ابن عبد الله وهو تصحيف . انظر ماتقدم ص ١٠

٧٧٥ — عَبْد الرَّحمن بن أَبى[1] هِند الأصبَحىّ : من أَهْلِ طُلَيْطُلة ؛ يُـكَنَّى . أَبَا هِند . سَمِـعَ : من مَالِك بن أَنَس . وكان مُـكرماً . وكان يُسَمِّيه حكيم الانْدَلُس. وانْصَرَف فَسَـكَنَ قُرْطبَة: واُسْتَوزَره بعض الخلفاء . ذكره : أبن حارِث.

وقَدْ مَرَّ مثل هذه الحِكاَية لِسَعيد بن أَبى هند فَلاَ أَدْرى أَهما رَجلان أَمْ رَجُل وَاحِد اخْتلِف فى اُسْمِه ؛ وقَدْ قِيل فيه . عَبْد الوَهَّاب بن أَبِى هِند الَّذى كان مَالك يُسَمّيه حَكيم الأَنْدَلس . فى كتَابِ أَبى سَعِيد تُوفِّى : سَنَة مِائتين .

٧٧٦ — عَبْد الرَّحْمن بن دِينَار بن وَاقِد الغَافِقىّ : هُو أَخُو عيسى بن دِينَار ؛ يُكَنَّى : أَبَا زَيْد . يَرْوى عن محمدَ بن إبْراهيم بن دِينَار المَدَنىّ وغَيْره . ذكرهُ أبُو سَعِيد وقال : أَخْبَرَنى بِذلك أَبُو مَرْوان الأَنْدَلُسىّ .

وفى كتاب مُحمَّد بن أحْمد : عبد الرحمن بن دِينَار أخُو عيسى بن دِينَار ، من أَهْلِ قُرْطُبَة ، يُكَنَّى : أَبَا زَيد . كانَتْ لهُ رحلات اُسْتَوطن فى إحـدَاهُنَّ المَدِينة . وهُو الذى أَدْخَل الـكُتُب المعْرُوفة بالمدِينَة فسَمِعَها منهُ أخُوه عِيسَى ، ثُمَّ خَرَجَ بهَا عيسَى فلقى اُبن القاسِم فعَرَضها عَلَيْه .

وتُوفِّى : يَوْمَ الجمعة لِسَبع خَلَوْن من المُحَرم بسنة إحدى ومائتين . وكان : مولده فى سَنَة سِتِّين يعنى : ومِائَة .

٧٧٧ — عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد الله : من أهل الأُشْبُونَه[2] .

قالَ خَالِد : عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْدالله الأُشْبُونِىّ : كانَ: مُتَردّداً بقُرْطُبَة ؛ وكَان قد سَمِـعَ : مِنْ مَالِك بن أنَس ، وكان لهُ مكرماً . قالَ خَالد : أخـبَرَنى أحْمد ، عن أبيه ، عن وَهْبَ بن نَافِع، عن عَبْد المَلك بن الحسنْ رَوْزَان قالَ : سَمِعْتُ عَبْدالرَّحْمن

(١) فى « جذوة المقبس » ص ٢٦٠ رقم ٦٢٠ عبد الرحمن بن هند .
(٢) ويقال لها أيضاً : أشبونة ، انظر الروض المعطار ص ١٦ — ١٨ .

ابن عُبَيْد الله قال: كنتُ جالسًا إلى جنب مالك بن أنس، فقام ابن وهب: فلحظه مالكٌ، فقال: سُبْحَانَ الله! أيّما فتى لولا الإكثار.

٧٧٨ — عبد الرّحمٰن بن موسى الهوّاريّ: من أهل أَسْتِجَة؛ يُكنّى: أبا موسى. رحل في أول خلافة الإمام عبد الرّحمٰن بن معاوية، فلقي مالك بن أنس، وسفيان ابن عيينة ونظرائهما من الأئمة. ولقي الأصمعيّ، وأبا زيد الأنصاريّ، وغيرهما: من رواة الغريب. وداخل العرب، وتردّد في محالّها.

وقدم الأندلس صادراً من سفره، فعُطِب ببحر تُدْمير فذهبت كُتُبُه؛ ولمّا قدم أستجة: أتاه أهلها. يهنّئونه بقدومه، ويعزّونه عن ذهاب كتبه؛ فقال لهم: ذهب الخُرْجُ، وبقي الدَّرْجُ. يعني: ما في صدره.

وكان: فصيحاً ضَرْباً[1] من الإعراب؛ وكان: حافظاً للفقه والتفسير والقراءات؛ وله كتابٌ: في تفسير القرآن قد رأيتُ بعضه؛ كان يرويه عنه محمّد بن أحمد العُتْبيّ، رواه عنه محمّد بن عمر بن لبابة. وحكى ابن لبابة، عن العُتْبيّ قال: كان أبو موسى إذا قدم قرطبة. لم يُفت يحيى، ولا عيسى، ولا سعيد بن حسّان؛ حتى يرحل عنها. وكان: يسكن بعض قرى مورور، ثمّ انتقل إلى أستجة. ذكر بعض أمره: إسماعيل، عن خالد. وفيه عن ابن حارث وغيره.

وقد ذكر ابن حارث أن أبا موسى استُقْضِيَ على أستجه أيّام الأمير عبد الرّحمن ابن الحكم رحمه الله.

٧٧٩ — عبد الرّحمٰن بن موسى: من أهل قرطبة؛ يكنّى: أبا موسى. كان: من طبقة أهل الحديث بالأندلس. ذكره: عبد الملك بن حبيب في الطّبقة الأولى. روى عنه أصبغ بن خليل وغيره. وتوفّي: بعد صعصعة بن سلام في أيّام هشام بن عبد الرّحمٰن. ذكره: محمد بن أحمد في الكتاب المجموع للمستنصر بالله رحمه الله.

(١) كذا بالأصل.

٧٨٠ — عَبْد الرَّحمن بن الفَضْل[1] بن راشد الكِنَانِيّ العُتَقِيّ . من أَهْلِ تُدْمِير ؛ يُكنّى : أبا المُطَرِّف . سَمِعَ : من يَحْيى بن مُضر بالأندلس ، ثُمّ رَحَل فسَمِع : من ابنِ وَهْبٍ ، وابنِ القَاسِمِ ، وابنِ المَاجِشُونِ[2] ، ومُطَرِّفٍ ، وغَيْرِهم .

وَوُلِّي : قَضَاء تُدْمِير لِلحَكَم بن هِشَام بعد أبيه الفَضْل بن عُمَيْرة . وتُوفِّي : رحمهُ الله سَنَة سَبع وعشرين ومِائتين . من كِتَاب : محمد بن أَحْمَد ؛ وفيه عن غَيْره .

٧٨١ — عَبْد الرَّحمن بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن يَحْيي بن يَزِيد بن بُرَيْر مَولَى مُعَاوية بن أبي سُفْيَان رضي الله عنه : من أَهْل قُرْطبَة ؛ يُكنّى : أبا زَيد . وهُو جَد بَنِي أبي زَيْد .

سَمِع : من يَحْيى بن يحيى . ورَحَل إلى المَشْرق في أيَّام الأمير عبد الرَّحمن بن الحَكَم فأَدْرَك ابن كِنَانة ، وابن المَاجِشون ، ومُطَرِّف بن عَبْد الله ونُظَرَائِهم من المدَنيِّين ، ولَقِي بمكَّة : أبا عَبْد الرَّحمن بن يَزِيد المقْرِي وروَى عَنْهُ ، ولَهُ من سُؤاله المَدَنيين ثمَانية كُتُب تُعْرَف : بثمَانيةِ أبي زَيْد . وكَان : عنده حَدِيثٌ كَثِيرٌ ، والأغلب عَلَيْه الفِقْه . وكَانَ مُقَدماً في الشُّورَى ، صدَراً فيمن يُسْتَفْتَى . رَوَى عنْهُ محمّد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وسَعِيد بن خُمَير ، وسَعِيد بن عُثْمَان الأعْنَاقِيّ ، وأبُو صَالِح ، ومحمّد ابن سَعِيد بن المَلُون ، وقَاسِم بن أَصْبَغ ، ومُحَمد بن فُطَيْس الإلْبِيرِيّ وغَيْرهم كثيرٌ . وتُوفِّي (رحمه الله) : سَنَة ثمَانٍ وخَمْسِين ومِائَتَيْن ، وقِيل : تِسْعٍ وخَمْسِين في جُمَادى الاولى . ذَكَرُه : أحمد . وأبُو زيد هذا يُعرف بابن تَارِكْ الفَرَس . بالعجمية .

---

(١) في « جذوة المقتبس » . ابن الفضل بن الفضل . انظر ص ٢٥٨ رقم ٦١١ .

(٢) راجع « هامش آداب الشافعي لابن أبي حاتم » ص ١١١ — ١١٢ .

٧٨٢ — عَبْد الرَّحْمٰن بن سَعِيد التَّمِيمِيّ الجَزِيرِي[1] : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا زَيْد . رَحَل فَسَمع : من أَصْبَغْ بن الفَرَج، وأبي الفرج زيد بن أبي الغَمْر وغَيْرِهِما. وروَى: التَّفسِير المَنْسُوب إلى ابن عَبَّاس من رِوَاية الكَلْبِيّ ، عَن أَبِي صَالح . سَمِعَهُ منهُ جماعة :

قالَ خَالِدٌ : سَمِعْتُ مُحمَّد بن فُطَيْس يَصِفُ أَبَا زَيْد الجَزِيرِيّ بالكَرَم ويُثْنِي عَلَيه . وتُوفِّي (رحمه الله) : في شَوَّال سَنَة خَمْسٍ وستين ومِائَتين .

٧٨٣ — عَبْد الرَّحْمٰن بن عِيسَى بن دِينار : مِنْ أَهْل قُرْطبَة ، هُو : أَخو أَبَان ابن عِيسَى . سَمِعَ : بالأَنْدَلُس مِن مَشَايخ أبيه وغَيْرهم[2] . ورَحَل فَسَمِع : منْ سُحْنُون ابن سَعِيد ، وأَصْبَغْ بن الفَرَج ، ومُحمد بن عَبْد الرَّحِيم البَرْقِيّ ونُظَرائِهِم.

وكانَ : حَافِظاً للرَّأْي ، مُعْتَنِيا بالمَسَائل . روَى عنهُ مُحمَّد بن عُمر بن لُبَابة وغيره . وتُوفِّي (رحمه الله) : سَنَة سَبْعين ومِائَتين . ذَكرهُ أَحْمد .

٧٨٤ — عَبْد الرَّحْمٰن بن بَدْر الفِهْرِيّ : من أَهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى: أَبَا زَيْد . وهُو : أَخُو يُونُس بن بَدْر لأبيه وأُمِّه ، وكَانَ عَابِدًا ، فَاضِلاً ولَهُ رِحْلة وسَماع كَثير . وتُوفِّي (رحمه الله) : سنَة سَبْعين ومِائَتين :

٧٨٥ — عَبد الرَّحْمٰن بن مُعَاوية : من أَهْل طُرْطُوشَة ؛ يُكَنَّى : أَبا المطَرِّف . كانَ فَقِيهاً نَبِيلاً . حَدَّث ، وقَتَلتهُ الرُّوم سنَة ثمَانٍ وثمَانين ومِائَتين . من كِتَاب أَبِي سَعِيد . وأَخْبَرَنِي به العَائِذي وأَثْنَى عليه . وقَالَ الرَّازِيّ : قُتِل ببنبلونة سنَة سبع وثمَانين .

٧٨٦ — عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن أَبِي مَرْيَم : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُعْرف : بابن اليَفْرِي .

---

(١) قال الحميدى فى « جذوة المقتبس » : وفى نسخة الصورى بخطه : يعرف بالجريرى بالرائين . (٢) بالأصل : وغيره . والظاهر تحريفه ؛ وتأمل .

روى عن يَحْـيَى بن يَحيى ، وعبد الملك بن حَبيب ونُظَرَائِهِما . وكَان : فَاضِلا ، نَزِيها[1] عن المطامِع . تُوفى سنَة تِسْعين ومِائتين . ذكرهُ : خَالد .

٧٨٧ — عبد الرَّحمٰن بن محمد بن أَحمد بن مُحمَّد بن صَفْوَان بن عبد الله بن الحَكَمَ ابن أَيُّوب بن يُوسُف بن يَحيَى بن الحـكم بن أبى الْعَاصِى بن أُمَيَّة بن عَبد شَمْس: من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبا مُحمَّد .

سَمِـعَ : من بَقِىّ بن مَخْلَد ، ومُحمَّد بن وَضَّاح . وكَان : مُقَدَّماً فى الزُّهْد والوَرَع ؛ ثُمَّ خَرج إلى المَشْرِق فمال إلى الدُّنيا وإلى حُبّ المال ، ودَخَل العِرَاق فَسَمِع بالبَصْرَة: من أَبِى خَلِيفة الْفَضْل بن الحباب القَاضِى . و ببَغْدَاد : من إِبْرَاهيم الحَرْبى ، ومن غَيْره ، ولَمْ يَزَلْ مُتَرَدِّداً بالمَشْرق إلى أنْ مات هُنَالك .

ذكَرَ بعض أَمْره : خَالدٌ ، و بَعْضَه من كِتَاب : ابْن حَارِثٍ . وكَتَبْتُ نسبه من كِتَابِ : مُحمّد بن أَحْمد .

٧٨٨ — عبد الرَّحمٰن بن الفَضْل بن الْفضَل بن عَمِيرة بن رَاشِد العُتقىّ : من أَهْل تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أَبا المُطَرِّف . سَمِـعَ : من أَبِيه ومِنْ عُبَيْد الله بن يَحْيَى، ورَحل فَلقى حَماس بن مَرْوَان القَرَوِىّ وسَمِـعَ منه .

وتُوفِّى : فى سـنة أَرْبعٍ[2] وتِسْعين ومائتين ، منْصرفاً من الحَجِّ بِمَوْضِع يعرف: بمغار زقتم :[3] من كتَاب : محمّد بن أَحْمد وفيه من غَيْره .

٧٨٩ — عَبْد الرَّحمن بن إِبْرَاهـيم الزيادى : من أَهْلِ وَشْـقَةَ ؛ يُكَنَّى : أَبَا المُطَرِّف سَمِعَ : من أَبيه .

---

(١) بالأصل : «نرها» ؛ «والظاهر أنه محرف عنه . راجع المختار بتأمل .

(٢) فى «جذوة المقتبس» : مات سنة سبع وعشرين ومائتين انظر ص٢٥٨ رقم٦١١ .

(٣) فى البغية ص ٣٥٦ رقم ١٠٣٥ : مات بالأندلس .

وكَانَ : حافِظاً لِلْمَسَائِلِ ، عَالِماً بِرَأْيِ مالكٍ وأَصْحابِه ، لَمْ تَكُنْ لَهُ رِحْلَة وكَانَتْ وَفَاتُهُ (١) فى صَدْرِ أَيَّامِ أَمِيرِ المؤْمِنِين عَبْدِ الرَّحْمَن بن مُحمَّدٍ رحمه الله . من كتاب : ابن حَارث بِخَطِّه .

٧٩٠ — عَبد الرَّحْمَن بن الصَبَّاغ · من أَهْلِ وَادِي الحِجَارة : رَوَى عن عُبَيْد الله بن يَحْيى ونُظَرَائه وكان : ثِقَة فاضلا . تُوفِّى : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . ذَكَرَه : خَالِد

٧٩١ — عَبْد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي إِسْمَاعيل الأَمَوىّ : من أَهْلِ قُرْطبَة ؛ يكَنَّى : أَبَا المُطَرِّف . كَانَ : أَصَمَّ أَسْلَخَ (٢)، وكَانَ نحوياً لُغَوياً ، فَصِيح اللّسان ، شَاعِراً جزل الشِّعر مُرْسلا (٣) بليغاً ، طَوِيلَ الْقَلم . وكَانَ يُرْمَزُ [إليه] (٤) بالشفاه فيفهم .

رَحَل سنة أرْبع وثلاث مائة فَلَقِى بمكَّة : أبا جَعْفَر العدوىّ ، وأبا الخُصَيْب الفَارِسى النَّحَوى . وكَانَ : الشِّعر أَغْلَب أَدَوَاته ، وقد كُتِب عَنْهُ . وتُوفِّى : فى شَهْر ربيع الأول من أيام الوَبَاء ، سنة خَمْس وثَلاَثين وثلاَثِ مائةٍ . أخْبَرَنى بذلك: سَعِيد ابن عبد العزيز : وذَكَرَه : الرَّازِى .

٧٩٢ — عبد الرَّحْمَن بن مسلمة بن سعيد بن تبرىّ بن إِسْمَاعيل بن سُلَيمان ابن مُنْتَقِم بن سُلَيْمَان بن إِسْمَاعيل بن عَبْد الله : من أهْل قَرْمُونَة . سَكَنَ قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أَبَا المُطَرِّف .

سَمِعَ : من عَبْد الله بن يُونُس ، وقَاسِم بن أَصْبَغ وغَيرِهما ، وعَاجَلَتْهُ مَنِيَّته

---

(١) فى « جذوة المقتبس » : مات سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) بالأصل : ومرسلا · وهو تصحيف .

(٤) أى يوماً : بالأصل . و « يومز » ؛ وهو مصحف عنه . والزيادة للايضاح ·

فتوفّى (رحمه الله) : سَنَة ثمانٍ وثلاثين وثَلاثِ مائةٍ . وَمولده سَنَة ثَلاثٍ وثَلاثِ مائةٍ .
أخــبَرَنى بذلك : أَخُوه الخطَّاب بن مَسْلَمَة .

٧٩٣ — **عَبْد** الرَّحمن بن أَحمد بن زَكَرِيَّاء بن يَحْيى بن سَعِيد بن عَاصِم : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا المطَرِّف . حَدَّثَ عن طَاهِر بن عَبْد العزِيز .

٧٩٤ — عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان الخَوْلانِيّ : من أَهْل رَيَّة ؛ يُكَنَّى : أَبَا الفَاض[1] .
كان : فَقِيهاً حَافِظاً لِلمَسَائِل ، عَالِمًا بالفرائِضِ ، بَصِــيراً بالعَرَبِيَّة . ذَكَرَهُ : إسْحَاق القينِيّ .

٧٩٥ — عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن رِضَا : من أَهْل رَيَّة . رَحَل وحَجَّ ودَخَل الأَمْصَار ، ولَقِي الرِّجَال . وكَانَ : فَاضِلاً جوَاداً ، لاَ عَقِبَ لهُ . ذَكَرَه : إسْحَاق .

٧٩٦ — عَبْد الرَّحمن بن مُطَرِّف : من أَهْل بلَيش . ذَكَرَهُ : إسْحَاق بن سَلمة القينِيّ فِي فُقَهَاءِ رَيَّة .

٧٩٧ — عَبْد الرَّحْمٰن بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن مدراج[2] : مِن أَهْل طُلَيْطُلة ؛ يُكَنَّى : أَبَا المُطَرِّف . سَمِــعَ : بِقُرْطُبَة : من أَحْمَد بن خَالد ، ومُحَمَّد بن عَبْد المَلك بن أَيمَن ، ومُحَمَّد بن قَاسِم ، وابن أَبِي عَبْد الأَعْلَى ، وقَاسِم بن أَصْبَغ ، وسَلْمَان بن قُرَيْش ، وغَيْرِهم جَمَاعة .

وسَمِــعَ بِطُلَيْطُلَة : [من وهب[3]] بن عيسى ، وغيره . وسَمِــعَ : بِإِلْبِيرَة من عُثْمان بن جرير ، يَرْوِي عنهُ : مُسْتَخْرَجة العُتْبِيّ . ورَحَل بعد الأَرْبَعين ، وسمِــعَ : من أَبِي بَكْر مُحمد بن الحسَين الآجُرِيّ ، ومن نُظَرَائه بمكة و بمصر ، وأُمْتُحِن فى مُنْصَرفه بالسلب . وكان : وَرِعاً فَاضِلاً ، زاهِداً ، مُعْتَنِياً بالآثار والسُنَن ، جَامِعاً لهَا . وكَان : يُرْحَلُ إِلَيْه فى الحدِيث . كَتَبَ النَّاس عنهُ كثيراً .

(١) كذا بالأصل .
(٢) كذا بالأصل : ولعله دراج فليحرر
(٣) بالأصل أصفار ، والتصحيح عما تقدم ص ٢٨٥ رقم ٧٥٣ .

وتُوفِّى (رحمه الله) : بِطُلَيْطُلة يوم الخميس لثمانٍ بَقين من شَهْر جُمادى الآخرة سَنَة ثَلاثٍ وستين وثَلاثِ مائةٍ . ودُفِن يوم الجُمعة بعد الصَّلاة . وصلَّى عليه الرجل الصَّالح أبن لبيل .

٧٩٨ — عَبْد الرَّحمن بن أحمد بن بَقِىّ بن مَخْلَد : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا الحسَن : نبيه فى أكثر أبيات العلماء (١) فيها .

سَمِع : من أَبيه ، ومن مُحمّد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَسْلَم بن عَبْد العزيز ، وأحمد بن خَالد ، وأبن أَيْمَن ، ومُحمّد بن قَاسم ، وعُثْمان بن عَبْد الرَّحمن ، وعبد الله بن يُونُس ، وقَاسم بن أَصْبَغ ، وسَعيد بن جَابر الإشْبِيلىّ وغَيْرهم . وكان : ضَابِطًا لِمَا كَتَبَ ، ثِقَة فِيما رَوى ، فَصِيح اللِّسَان ، بَليغ المَنْطِق ، وقورَ المجْلِس . سَمِعَ منهُ النّاس كثيراً .

أَخْبَرَنى بذلِك من سَمِعه يَقُول : الإجَازَة عِنْدِى ، وعِنْدَ أبى ، وعِنْدَ جدّى كالسّماع ، وأُرِيد عَلَى الصَّلاة بقُرْطُبَة عِنْدَ علّة مُحمّد بن يَحْيى فاسْتَعْفَى من ذلك ، فَجُمِعَتْ الصَّلاة والقَضاء لمحمّدٍ بن إسْحَاق بن السَّلِيم .

وتُوفِّى (رحمه الله) : فى شهر رَبيع الأول سنَة ستٍ وسِتين وثلاثِ مائةٍ وهو أبن أَرْبع وستّين سنَة . أَخْبرَنى بذلِك . ابنه .

٧٩٩ — عَبْد الرَّحمن بن عَلِىّ بن عَبْد الملِك بن عائِذ : من أَهْل طُرْطُوشَة .

سَمِعَ : بِقُرْطُبَة من قَاسم بن أَصْبَغ ، وأبن أبى دُلَيم وغَيْرِهما . وكان : عالِمًا بالعَرَبيّة ، حَافِظًا للغة ، بَلِيغاً مُوَثَّقاً . تُوفِّى : سنَة ثمان وستِّين وثلاثِ مِائة ، ومولده سنَة عشْرين وثلاثِ مائةٍ .

٨٠٠ — عَبْد الرَّحمن بن مُوسى بن مُحمّد بن حُدَيْر الوَزِير ؛ يُكَنَّى : أبا المُطرِّف .

سَمِع : من الحسَن بن سَعْدٍ ، وقَاسم بن أَصْبَغ وغيرهما . وكان : دَيِّناً خَيِّراً .

(١) كذا بالأصل : ولعله يقصد انه اشتهر فى بيوت العلماء فيها . : أى طقبربة .

تُوفِّى (رحمه الله) : سنَةَ تِسْعٍ وستين وثلاثِ مائةٍ . ودُفِن بمَقبَرة قرَيْش .

٨٠١ — عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله بن مُوسى : المَعْرُوف : بابن الزَّامِر . من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبا المطرِّف . سَمِعَ : من أَحْمد بن يَحيَى بن الشامّة ، وَوَهْب بن مَسَرَّة ، وأَحمد بن مُحمد بن مِسْوَر ، ومُحمد بن مُعَاوِية القُرَشيّ ، وأَحْمد بن مُطَرِّف ، وأَحمد بن سَعِيد فى آخرين يكْثر تعْدَادهم من أَهْل قرْطُبَة وغَيْرِها من كُورِ الأَنْدَلُس

ورَحَل فَسَمِع بمكة : من أَبى بَكْر الآجُرىّ ، وبالمَدِينةِ : من أَبى مَرْوَان القَاضى قَاضِى المَدِينَة ، وبمصر : من الحَسَن بن رَشَيق ، والحَسَن بن خضر[1] ، وجَماعَة سِوَاهُم من نُظَرَائِهم .

وقَدْ رَأَيْت تَسمِية الرِّجَال الّذِين كَتَبَ عَنْهُم بالأَنْدَلُس والمشْرق فكاَن عددهم زَائداً عَلَى الأَرْبَعمائة . وقلَّ مَا كَتَبْتُ بالأَنْدَلُسِ عَن أحدٍ إلاَّ وقدْ كَتَبَ عنْهُ . وكانَ : كثِير الجمع للحَدِيث ، مُولَعاً بالإكْثار مِنْ أَسْماء الرِّجال ، وإنّما كان يَروى عن الشّيخ حَدِيثاً أو حَدِيثين أو حِكاية . وُلدَ سَنَة عِشرين وثلاث مِائة . وتُوفِّى : سَنَة تسع وستّين وثلاث مِائة .

٨٠٢ — عبد الرَّحمن بن أحمد بن مُحمد بن أَبى عُمَر البَكرىّ البزّاز : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا المطرِّف ، ويُعرَفُ بابن المِنْخَرَيْن . رَحَل فسمع بمكة : من أَبى بكر الآجُرىّ كثيراً من مُؤَلَّفاتِه ، ومن أبى بكر مُحمد بن أحمد بن مُوسى الأنماطىّ ، ومُحمد بن نافع الخزَاعىّ وسَمِعَ بمصر : من أبن الوَرْدِ ، ويَعقُوب بن المبارَك ، وإبراهيم ابن أحمد بن الحدَّاد البغداذىّ وغَيرِهم جماعة ، وانصرَفَ إلى الأنْدَلُس . كتَبَ عنه بعض أصْحَابنا ، وكانت عنده مَنَاكير . وتُوفِّى : فى شهر رَبيع الآخر لِعَشر خلوْن منه سنة سَبعين وثلاث مائة .

---

(١) بالأصل : بالصاد المهملة ، ولعله مصحف عنه .

٨٠٣ — عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمان بن سَعِيد بن عَبْد الله بن غلبُون الخَوْلاَنِيّ : من أهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا المُطَرِّف . سَمِعَ : من أَحْمَد بن دُحَيْم ، وَوَهْب بن مَسَرَّة ، ومُحَمَّد بن عِيسَى ، وحَبِيب المُعَلِّم وغَيْر واحد .

وكان : رَجُلاً سُنِّياً ، وتوفِّي (رحمه الله) : في أَوَّل يُوم من شَهْر رمضان سنَة أَرْبعٍ وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ . أَخْبَرني بذٰلِك : ابنه أَبُو بَكر صَاحِبنا .

٨٠٤ — عَبْد الرَّحْمٰن بن عَامِر بن عَبْد الرَّحمن بن مُعاوِية من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا بَكْر .

سَمِع : من قاسِم بن أَصْبَغ ، وابن الشَامَة ، وأحْمَد بن مُطَرِّف ، وعُمْرَان ابن عُبَيْد الله .

وكَانَ : مَنْسُوباً إِلَى الزُّهْد . حَدَّثَ وكُتِبَ عَنْهُ . وتُوفِّي : لِستٍ خَلَوْن من شهْر رَجَب سَنَة ستٍ وسَبْعِين وثَلاَثِ مائةٍ . وهو ابن اثْنَتين وسَبْعِين سَنَة .

٨٠٥ — عَبْد الرَّحمٰن بن تَمَّام : من أَهْلِ طُلَيْطلَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا المُطَرِّف . رَحَل إِلَى المَشْرِق، فَسَمِع بمكّة : من أَبي حَفْص عُمَر بن مُحَمَّد الجُمَحِيّ ، وأبي الحسن الخُزَاعِيّ ، وبمصر : من أبي الحَسَن النِّيسَابُوريّ ، وأبي عليّ بن شَعْبَان .

وكَانَ : فَقِيهاً ، حافِظاً لِلْمَسائل . وكان : يُنْسَبُ إِلَى قِلَّةِ وَرَع . حَدَّثَ وكُتِب عنهُ . وكَتب إِلَيْنَا بإجازَةِ حَدِيثِه . وتُوفِّي : لَيْلَة الاثْنَين لإِحْدَى عَشْرَة لَيْلة بَقِيت من المحرّم سنَة تِسْعٍ وسَبْعِين وثَلاَثِ مِائةٍ . وكان مَوْلِدهُ : سَنَة عَشْرة وثَلاثِ مائةٍ .

٨٠٦ — عَبْد الرَّحْمٰن بن هِشَام بن جَهْور : من أَهْلِ مرشَانَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُوسَى . رَحَل إلى المَشْرِق فَحَجَّ ، وَسَمِعَ بمكَّة مَعَ أَخِيه أَبِي الوَكيل : من مُحمَّد

أبن الحسَن الآجُرىّ ، وأحمد بن إبْرَاهِيم الـكِنَدى وغَيْرِهما . وحَدَّثَ بِقُرْطُبَة .
سَمِعْتُ منهُ .

وكَانَ : شَيْخاً حَلِيماً ، طَاهِراً ، دَيِّناً . تُوفِّى : بمرشَانة فى عقب شهر ربيع الأول سَنَة أربع وثمَانين وثلاثِ مائةٍ .

٨٠٧ — عَبْد الرّحْمٰن بن عَبْد الله بن أحْمَد بن عَبْد الله : من أهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنّى : أبَا المُطَرِّف . ويُعْرَف : بأبن فورْتَش ، ويُنْسَب إلَى ولاَء بَنِي أُمَيَّة .

سَمِعَ بِسَرَقُسْطَة : منَ الزّنادىّ[1] وغيره ، وبِقُرْطُبَة : من أبِى إبْرَاهِيم ، وأبى بَكْر بن القُوطِيَّة وغَيْرِهما . وبَلغَنى أنَّ لَهُ رِحْلة إلى المشْرِق سَمِعَ فِيها . وَوُلِّى القضَاء بموْضِعِه . وَلَمْ يَزَل قاضِياً إلَى أنْ تُوفِّى لست بَقِين من ذِى الحِجَّة سنَة ست وثمَانِين وثلاثِ مِائة . وهُو أبن إحْدَى وستِّين سنَة . حَدَّثَ وكُتِبَ عنهُ .

٨٠٨ — عَبْدالرّحْمٰن بن مُحَمَّد بن صَاعِد بن وَثِيق : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا المُطرِّف . نَبِيه من فُقَهَائِها . سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من مُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشىّ ، وأَبى عِيسَى ، وأبن الخَرّاز وغَيْر واحد من شُيوخنا .

وَرَحَل إلى المشْرِق سَنَة سَبْع وستِّين . سَمِعَ بمصر : من أبى الطَّيِّب الحَدِيدىّ ، والحسن بن رشيق العَدْل وغَيْرِهما . وسَمِعَ بِمكَّة : من أبِى الحَسَن علىّ بن عَبْد الله الهَمْدَانىّ شَيْخُنَا ، ومن سِوَاه من شُيوخ مَكَّة .

وَعُنِى بحفظِ الرَّأْى والتَّفَقّه فى المَسَائِل ، وقُدِّم إلى الشورَى فى أيَّام القَاضِى مُحَمد بن بَبْقَى . وكان : حَلِيماً ، أدِيباً ، نَزِهاً عن المطَامِع . وُلِّىَ قضَاء شَدُونَة ثم استَعْفاه

وتُوفِّى (رحمه الله) : لَيْلة الأحد لِثلاث بقين من شوّال سنة تسعين وثلاثِ

---

(١) كذا بالأصل . ولعل أصله الريادى .

مائةٍ وهو: أبن تِسْع وأرْبَعين سنَة. ودُفِن فى مَقبَرة بنى العَبّاس. وصلَّى عليه إبْرَاهِيم أبن مُحَمَّد الشرقى. شَهِدْتُ جنازَته.

٨٠٩ — عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرٍو المعْرُوف: بأبى الحدّا[1]: من أهْلِ إشْبِيلِيَّة؛ يُكَنَّى: أبا زَيْد. سَمِعَ: بقُرْطبَة من مُحَمَّد بن مُعاوِية القُرَشىّ، وأَحْمد بن سَعيد وغَيْرهما.

وكان: رَجُلاً صَالِحًا. حدَّث وقرئ عَلَيْه. وتُوفِّى: سَنَة أثنتين وتِسْعِين وثلاثِ مِائة.

٨١٠ — عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن علىّ: من أهل مَالَقَة؛ يُكَنَّى: أبَا المُطَرِّف. ويُعْرَف: بأبن السكَّان. سَمِعَ بقُرْطبَة: مِنْ قَاسِم بن أصْبَغ، ومحَمَّد بن مُعَاوِية، وأبى إبراهيم وغَيْرهم. وعُنِى بجَمع العِلْم، وكَان مُتفنِّنًا فِيه، مُشَارِكًا فى عِلْمِ المسَائِل واللُّغة، والعَرَبيَّة، والشِّعْر وكان: أميناً فى الكُورَة، وجيهاً عند السُّلْطَان.

٨١١ — عبد الرَّحْمٰن بن خلَف بن سَدْمُون التَّجيبىّ: من أَهْلِ أُقْليش[2]؛ يُكَنَّى: أبَا المُطرِّف: روى عن أبى عثْمانَ سَعيد بن سَالمٍ الجرْيطىّ، وأبى مَيْمُونَة دَرَّاس بن إسْمَاعيل، وأسْتَجاز وَهب بن عِيسَى، ورَحل حاجًا سنة تِسع وأرْبعين وثلاث مِائة.

فَسَمع بمكّة: من أبى بَكْر بن الحُسَين الآجُرىّ، وأبى حَفْص عُمَر بن محمد بن أَحْمد الجُمَحىِّ، وبمصر: من أبى إسْحَاق مُحَمَّد بن القَاسِم بن شَعْبان. سَمع منهُ كِتَاب: الزاهى، جميعه[3]. كتَبَ إلينا بإجَازة ما رَواه وقرئ عليه وسمع منهُ. وكتَبَ إلىَّ بخَطِّ يَدِه يذْكُر أنَّه وُلِدَ يَوم السَّبْت للنِّصْف من شَهر رَبيع الأول سنة ثلاثِ مائةٍ.

* * *

---

(١) كذا بالاصل. ولعل أصله: الحداء، أو: الحداد.

(٢) قال الحميدى فى «حدوة المقتبس»: اقليش بلدة من أعمال طليطلة.

(٣) بالأصل: جمعه. وهو تحريف.

ومن الغرباء : فى هذا الباب

٨١٢ ـ عبدالرّحمن بن بَكْر بن حمّاد التّيهرىّ[١] الشّاعر : من أهْل الْقَـيْرَوان ؛ يُكنّى : أَبا زَيْد : قَدِمَ الأنْدَلُسَ . حَـدّثَ عن أبيه وكَتَبَ عنْهُ غير وَاحِد مِنْ شِعْر أبيه ومن حَدِيثه .

وكانَ يُنْسَب إلَى مُقَارَفَةِ الشّرَابِ . تُوفّى بِقُرْطبَةَ .

٨١٣ — عَبْد الرّحْمٰن بن سَعِيد القروى : يُكَنّى : أبَا القَاسِم ، ويُعْرَف : بابن الحمّامىّ .

رَوَى عنْهُ بقُرْطُبَة عَبْدَ الرّحْمٰن بن عُبَيْد الله .

* * *

(١) كذا بالأصل . ولعلها مصحفة عن التيهرتى فليحرر .

باب : عبد الملك

من اسمه عبد الملك :

٨١٤ — عَبْدِ المَلِك بن قَطَنِ بن عِصْمَةَ بن أُنَيْس بن عَبْد الله بن جَحْوَان بن عَمْرٍو [بن حَبِيبِ بن عمرو (١)] بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر الفِهْرى: أَمِيرِ الأَنْدَلس قُتِلَ بها سَنَة خمسٍ وعشرين ومائة من كِتَاب : أبي سَعِيد .

٨١٥ — عَبْد المَلِك بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن زُرَيق (٢) بن عُبَيْد الله [بن رافع] بن أبي رَافِع مولَى رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : من أَهْلِ قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مَرْوَانَ ، ويُعْرف : بزُونَان . وكنَّاه ابن حَارِث : أبا الحسن .

رَوَى عنْ صَعْصعة بن سلاّم . وكان : مُفْتيا في أيام الأمير هشَام بن عَبْد الرَّحْمن وأَيَّام عَبْد الرَّحمن بن الحَكَم ، ولَهُ رِحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا : من أَشْهب بن عَبْد العَزِيز وعَبْد الرَّحْمن بن القَاسِم . وابن وَهْب وغَيْرهم من المَدَنيِّين .

وكَانَ : يَذْهَبُ أولاً مَذْهَب أبي عَمْرٍو الأَوْزَاعى ، ثُمَّ رَجَع إلى مَذْهَب المدنيين ، وكَانَ الأَغْلب عليه الفِقْه . ولم يَكُن من أهل الحَدِيث وتُوفِّى (رحمه الله) : في آخر أيَّام الأمير عَبْد الرَّحمن بن الحَكَم سَنَة اثنتين وثلاثين ومائتين . ذكَرَهُ : أَحْمَد . وقال غيره : تُوفِّى في شَعْبَان .

٨١٦ — عبد المَلِك بن حَبِيب بن سُلَيْمَان بن هَارُون بن جاهمة بن عَبَّاس بن

---

(١) الزيادة عن الجذوة : ص ٢٦٨ رقم ٦٣٨ .

(٢) بالجذوة ص ٢٦٣ رقم ٦٢٧ والبغية « وقيل رزيق » . والزيادة الآتية عن البغية .

مرداس السُّلَمِي : يُكنَّى : أبا مرْوان . كان : بإلبيرة ، وسكن قُرْطبة وقد قيل أنَّه من موالي سُلَيم . روَى عَنْ صَعْصعَة بن سلام ، والغَازِي بن قَيْس ، وزياد بن عبد الرَّحمن .

ورَحل فَسَمِع مِنْ عَبْد الملك بن المَاجِشُون ، ومُطرِّف بن عبدالله ، وإبْرَاهِيم بن المُنذر الجِذَامِيّ ، وأَصْبَغ بن الفَرَج ، وأسد بن مُوسَى وجَماعة سواهم كَثِير . وانْصَرَف إلى الأَندلُس وقد جَمَع عِلْماً عظيماً . وكان : مُشَاوَراً مع يَحْيى بن يَحْيى ، وسعيد بن حسَّان . وكان : حَافِظاً لِلفِقْه على مَذْهب المدنيِّين ، نبيلاً فيه ، وله مؤلَّفَات في الفِقْه والتواريخ ، والأداب كثيرة حسان .

منها : الوَاضحة . لم يُؤلَّف مِثْلها ؛ والجوامع ؛ وكتاب : فَضْل الصحابة رضي الله عنهم ؛ وكِتَاب : غريب الحديث ؛ وكتاب : تَفْسيرالموطأ ؛ وكتاب : حُرُوب الإسلاَم ؛ وكتاب : المسْجديْن ؛ وكتاب : سيرة الإمَام في المُلحِدين ؛ وكتاب : طَبَقَات الفقهاء والتابعين ؛ وكتاب : مصابيح الهُدَى . وغَيْر ذلك من كُتُبه المَشْهُورة ، ولم يَكن لعَبْدالملك بن حَبِيب علم بالحَديثِ ، ولا كان يَعْرِف صحيحه من سَقيمِهِ ، وذُكر عنه أنّه كان يَتَسَاهل ، ويحمل على سبيل الإجَازَة أكثر روايته .

قال أَحْمَدُ : حُدِّثْتُ عن ابن وضَّاح ، قَالَ : قال لي إبراهيم بن المُنْذِر الجذامي : أتاني صاحبكم الأَنْدَلُسي عبد الملك بن حَبِيب بغَرَارَةٍ مملوءةٍ كُتُباً فقال لي : هٰذا عِلْمُكَ تُجيزهُ لي ؟ فقُلتُ له : نعم ؛ ماقرأ عليّ منه حرْفاً ولا قرأْته عليه : وأخبرني إسماعيل ، قال : ناخالد ، قال : نا أحمد بن خالدٍ ، قَالَ : نا ابن وضَّاح ، قال : أخبرني ابن أبي مَرْيمَ ، قال : كان ابن حبيب (يعْنِي : عبد الملك) عِنْدَنا نازلا بمصر ، وما كُنْتُ رأيت أدْوَم منه على الكتاب . فَدَخَلت عَلَيْه في القائلة في شدة الحرّ وهو جالس على شِدَّة ، وعليه طوبلة ؛ فقلت : ماهذا ؟ قلَنْسُوة في مِثْلَ هذا ؟! فَقَالَ : هي

تيجانُنا : قُلْتُ له : فما هٰذَا الـكتابُ : مَتى تَقرأُ هذا ؟ فقال : أبا عبد الله ، ما يُشْغَل بقراءته : قدْ أجَازها لى[1] الرَّجُلُ (يعنى : أسد بن مُوسَى) . فخرجْتُ من عنْده فأتيت أسداً ، فقلتُ له : أيُّهَا الشيخ؛ تمنعنا[2] القِرَاءة عليك وتجيزُ لغيرنا ؟ قال : أنا لاَ أرَى القرَاءة فـكَيف أجيز ! فأخْبَرته . فقال : إنما أخَذ منى كُتُبى فيـكتب منها لَيس ذا علىّ . قال خالد : إقْرَارُ أسَد بروايتها ، ودَفْعُه كُتبه إليـه لينْسَخها ، هِى الإجازة بعَيْنها .

وقد سَمِعت سعيد بن عثْمَان الأعنَاقِىّ يقُول : أعْطَانا يونُس بن عَبْدالأعلى كُـتُبَه عن ابن وَهْب : الموطأ ، والجامع ؛ فقَابَلْناهما . فقلت له : أصلَحَك الله ؛ كَيف نقولُ فى هذا ؟ فقَال : إن شِئتم قولوا : حدّثنا ، وإنْ شـئتم قُولُوا : أخبرَنا .
أخْبَرَناعبدالله بن محمد بن القَاسِم الثَّغرى قال: سَألْتُ وهْبِ بن مَسَرَّةعن قوْل ابن وضَّاح فى ابن حبيب فقال : مَا قال لى خَيراً ولاَ شرّاً ، إلاّ أنه كان يقُول لم يَسمع من أسَد .

وأخْبرنى إسْمَاعيل قالَ : أخبَرَنى خالِد قال : نا أحمد بن خالد قال : نا ابن وضَّاح قال : كنتُ عند الجذامىّ ، فسئل فقيل له : ابنُ حَبيب سَمِيع التَّاريخ ؟ . فقالَ : حَفظ الله أبا مَرْوَان فإنَّه ، وإنَّه ! ! .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الخرَّاز الرَّجُل الصَّالح قال : نا سعيد بن مَخلون قال : سمِعت إبراهيم بن قاسم بن هِلال يقول : رَحم الله عبد الملك بن حبيب فقد كان ذابًّا عن قوْل مالك .

---

(١) أى : القراءة .

(٢) عبارة الأصل هكذا : « تهعنا » ؛ ولعل أصلها نحو ما ذكرنا .

وكانَ : مُحمَّد بن عُمر بن لُبَابَة يَقول : عَبْد المَلِك بن حَبِيب عَالِم الأندَلس ، ويَحْيي بن يَحْيي عاقِلها ، وعِيسَى بن دِينَار فَقِيهُهَا . قَالَ أَحْمد : وذُكر أَنَّه سُئِل ابن المَاجِشُون مِنْ أعْلم الرَّجُلَيْن عِنْدَكَ القَرَوِى التَّنُوخِيّ ؛ أَمْ الأندَلُسِيّ السَّلَمِيّ ؟ فقَال : السَّلَمِيّ مقْدمَهُ عَليْنا أعلَم من التَّنُوخِيّ مُنْصَرَفه عَنَّا. ثُم قَال لِلسَّائل : أفهِمتَ ؟ قَالَ : نَعم . يُعْنِي : سَحْنُوناً ، وعَبْد المَلِك .

وأَخْبَرَنا عُبَيدالله بن مُحمَد ، قالَ : نَا عُثْمان بن عَبْدالرَّحْمٰن ، قالَ : نا ابن وضَّاح قَالَ : سَمِعْتُ أبا زَيْد بن أَبِي الغَمْر بالفِسْطَاط يَقُول : لَمْ يَقْدِم إِلَيْنا هاهُنَا أَحَدٌ أَفْقَه من سَحْنُون ؛ إلاَّ أنَّهُ قَدِم عَلَيْنا منْ هُو أَطْول لِسَاناً منهُ . يُعْنِي : ابن حَبِيب .

وكاَن : عَبْد المَلِك بن حَبِيب رَحِمَه الله نَحوِياً ، عَرُوضِياً شَاعِراً ، حافظاً لِلأخبار والأنسَاب والأشْعار ؛ طَوِيل اللِّسَان ، مُتَصَرِّفاً فى فُنُون العلوم .

رَوَى عنْهُ مُطَرِّف بن قَيْس ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، وابن وضَّاح ، ويُوسُف بن يَحيَ المَغامِيّ فِي جَماعة ، كَانَ المَغامِيّ آخرهم مَوْتاً .

وتُوفِّى : عَبْد المَلك بن حَبِيب (رحمه الله) فِي أَوَّل وِلاَية الأَمِير مُحَمَّد رَحِمه الله : سَنَة ثمان وثَلاثين ومِائَتَيْن. أَخْبَرنى بِذٰلك : أَبُو محمد البَاجِي وغيره . ذكَرهُ أَحْمَد . وقَالَ لَنَا أبوالحَسَن مُجاهد [عن] ابن أَصْبَغ : قَال لَنا سَعِيد بن مَخْلُون : مَاتَ عَبْدالملِك ابن حَبِيب يَوْم السَّبْت لأرْبَع لَيَالٍ مَضَيْن من شَهْر رَمَضان سَنَة ثمانٍ وثَلاثين ومِائَتَيْن . أَخْبَرنِي بِذٰلك خَتَنُه أبُو عَبْد الله مُحمد بن قَمَر الزَّاهِد الفَقِيه رحمه الله . وكانَتْ عِلته الحَصَا[ة] . ماتَ وهو ابن أرْبع وسِتِّين سَنَة .

٨١٧ — عَبْد المَلك بن عمير الفارِسى : من أَهْل لاَرِدَة صَاحِب صَلاَتها . وكَان : من أَهْل الفِقْه ، والفُتْيا . تُوفِّى (رحمه الله) : قَرِيباً من سَنة تِسْعين ومِأتين . من كِتَاب : مُحمد بن أَحْمَد بِخَطه .

٨١٨ — عَبْد المَلِك بن حَبِيب العَامِلِي : من أَهْل مَالَقَة ؛ يُكَنَّى : أبا مَرْوَان .

سَمِـع : من أَبِي مُعَاوِيَة عَامِر بن مُعَاوِيَة القَاضِي وغَيْرِه ، وتُوفِّي (رحمه الله) : فِي صَدْرِ أيَّام الأمِير عَبْد الرَّحْمن بن مُحمد . من كِتَاب : مُحَمَّد بن أَحْمَد بِخَطِّه .

٨١٩ — عبد الملك بن فهد[1] بن بَطَّال القَيْسِيّ : يُعْرَف : بأبن أبي تيّار ، مِن أَهْل بَطَلْيَوْس ؛ يُـكَنَّى : أبا مَرْوان : وَفهْد[1] هٰذا هُو أبُو تيّار .

سَمِـع : من أَيُّوب بن سُلَيْمَان ، وسَعِيد بن عُثْمان ، وسَعِيد بن خُمَيْر ، وسَعْد بن مُعَاذ ، وأبن الزَرَّاد ، ومُحَمَد بن عُمَر بن لُبَابة ، ومُحَمَد بن إبْرَاهِيم بن حيّون وجَماعة سِوَاهم . وكَانَ : بَصِيراً باللغَة ، والاعْرَاب ، ومَطْبُوعاً فِي قَوْل الشّعْر . ذَكَرهُ : خَالد .

وقَرَأْتُ فِي كِتَاب أبن حَارِث ؛ بخَطِّه : وكَانَتْ وفَاة عَبْد المَلِك بن فهد[1] هٰذا فِي سَنَة ثَمانٍ وثَلاث مِائةٍ . وذكَر مُحَمَد بن أَحْمـد صَاحِبنا : انَّ وفَاته كَانَت سَنَة عَشْرة وثَلاث مِائة .

٨٢٠ — عَبْد المَلِك بن العَاصِي بن مُحَمَد بن بَكْر السَّعْدِي : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُـكَنَّى : أبَا مَرْوَان . سَمِـع بقُرْطُبَة ورَحل سَنَة ثَلاث عَشْرة وثلاث مائةٍ ، فَسَمِع بالقَيْروان : من مُحَمَّد بن عَليّ البجْليّ ، وأَحْمد بن أحمد بن زِيَاد ، ولَقِيَ بمكَّة : أبن المُنذِر وسَمِـع منهُ كَثِيراً . ودَخَل بَغْدَاذ ، وأَدْرَك بِهَا يَحيَي بن مُحَمَّـد بن صَاعِد ونُظَرَاءه من أصْحَاب الحَدِيث ، وشَهِد بِها مَجَالس المُنَاظَرة وأقَام هُنَالك ثلاثة أعْوَام وأَدْخَل الأَنْدَلُس عِلْماً كثِيراً .

وكَانَ : مُتصَرِّفاً فِي عِلم الرَّأْي ، حَسَن النّظر فيه . وكان : مُشَاوَراً فِي الأَحْكَام ، إِلَى أن قُرِعَ بِفَالِج : فمَاتَ يَوْم السَّبْت لِثَمَان بقين من المحَرَّم سنَة ثلاثِين وثلاث مائةٍ . ذَكَر تَارِيخ وفاته و بعض أمْرِه : أبن حَارِث وقالَ الرَّازِيّ : توفي : وهو أبن أرْبع وأربَعِين سنَة وسِتَّة أشْهر .

---

(١) بالأصل : فهد . وهو تصحيف . انظر البغية ص ٣٦٩ رقم ١٠٧٧ وجذوة المقتبس ص ٢٦٧ رقم ٦٣٧ .

٨٢١ — عبد الملك بن سَاخَنْخ(١) : من أهْلِ بَجَّانَة ، يُكَنَّى : أبا مَرْوان . صَحِبَ فَضْل بن سَلَمة البَجَّانِيّ وتفقّه عِندَهُ .

وكَانَ : حَافِظاً للرَّأْي ، ومُتصَرِّفاً في الفِقْه والعَرَبية ، وعِبَارة الرُّؤيا ، ورحَلَ إلى المشْرِق رِحْلتين سَمِعَ فِيهمَا ونَاظَر . ذكرهُ ابن حَارِث .

٨٢٢ — عبد الملك بن هُذَيل بن عبد الملك بن هُذَيل بن إسْمَاعيل بن تُوَيرَة بن مَالك التّميميّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مَرْوان ، ويُعْرَفُ : بالخَلَقِيّ .

سَمِعَ : من أحمد بن خَالِد ، ومحمد بن عَبْدالملك بن أيْمَن ، وقَاسِم بن أصْبَغ وغيرهم .

ورَحَل إلى المَشْرِق فَسَمِع : من أحمد بن محمّد بن رَشْدَيْن بمصر ، وبمكّة من أبي سَعِيد بن الأعْرَابيّ ، وبالقَيْرَوان من مُحَمَّد بن مُحَمّد بن اللّباد . وانْصَرَف إلى الأنْدلُس فالْتَزَم العُزْلة والانقِبَاض .

وكَانَ : يَلْبس خَلَق الثياب ؛ فلذَلِك كان يُعْرَف بالخَلَقِيّ . وكَان : لا يُسْنِدُ الأَحَادِيث ، وإذا اُسْتَسْنَدَهُ أحدٌ حَدِيثاً ، قالَ : لاَ يا ابنَ أَخِي ؛ إنَّمَا هي بِتْرٌ .

فكان [من] النّاسِ : منْ يَحْمل ذَلك منهُ عَلَى الانقباض والزُّهدِ . ومنْهُم : مَنْ يَحْمِله مَحْملاً قَبيحاً . وقد سَمِعْتُ مُحَمد بن أحمد بن يَحْيى ، يُسِيءُ(٢) القَول : فينْسُبُه إلى الضّعْف . وتُوفّي : يوم الأحد أول يوم من شَهْر رَبيع الآخر ، سنة تِسْعٍ وخمسين وثلاثِ مائةٍ . أخبرني بِنَسَبِهِ وتاريخِ مَوْتِه ، أخُوه : أبُو بَكْر الشّاعر .

٨٢٣ — عبد الملك بن مُنْذِر بن سَعِيد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمن بن القَاسِم ابن عَبد الله بن نُجَيح : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مَرْوَان .

سَمِعَ من أبيه ومن غَيْره ؛ وَوُلِّيَ خُطَّة الرَّد ، واُمْتُحِن بالذى عُزِي إليه : من النَّكْثُ ؛ فَصُلِب عَلَى بَاب سُدَّة السُّلْطَان يوم الخميس للنِّصف من جُمَادى الآخرة سنة ثمانٍ وستين وثلاثِ مائةٍ . وكان مَوْلدُه سنة ثمان وعشرين وثلاثِ مائةٍ .

* * *

(١) ورد هكذا مضبوطاً بالأصل . (٢) بالأصل : يسيء . وهو تصحيف .

ومن الغرباء في هذا الباب

٨٢٤ — عَبْد المَلِك بن مُحَمَّد بن عَبْد المَلِك بن مُحَمَّد بن الوَلِيد بن سُلَيْمان بن عبد المَلِك بن عَبْد الوَاحِد بن سُلَيمان بن عبد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أبي العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس : يُعْرَف: بالسُّلَيْمَانى . من أَهْلِ بيْتِ المَقْدِس ؛ يُكَنَّى: أَبَا مَرْوَان .

قَدِم الأَنْدَلُس نحو الستين والثَّلاث مائة، فَتَوسَّع له المُسْتنصر بالله رحمه الله وأَجْرى عليه العطاء مع قُرَيش .

وكانَ : حَلِيما ، أديباً ، لَبِّيساً للثِّياب يَلْبس الخزّ ويَعْتَمّ به . حَدَّث عن أبي عَبْد الله الفَضْل بن عُبَيْد الله الهاشِمى ، وأبي عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْراهيمَ بن السَّراج (١) وأبي الحَسَن علىّ بن السّرىّ بن الصَّقر بن حَمَّاد الورثانى .

كَتَبْنَا عنهُ جُزءاً من حَدِيثه . وقد سَمِعَ منهُ غَيْر واحِد من أَصْحَابِنا . وكان : يَنزِل المَدِينة .

* * *

(١) بالأصل : بالحاء المهملة ولعله تصحيف .

باب : عبد العزيز

من اسمه عبد العزيز :

٨٢٥ — عَبْد العَزِيز بن مُوسَى بن نُصَير : مولَى لخم . يَرْوِى عَن أبِيهِ . قالَ أبُو سَعِيد : وكانَ أبوه قَدْاسْتَخْلَفه على الأَنْدَلُس ، فأقَام وَاليها إلَى أنْ كَتَب سُلَيمان ابن عَبْد المَلِك هُنَالِكَ فَقَتَلُوه وأتُوه برأْسِهِ .

قالَ الوَاقِدى : وذٰلِكَ فى سنَة ثمان وتِسْعين ، فكانت وِلايتـه سَنَتين ونِصْف شَهْر . وقالَ الرّازى : دَخَل عبدالعزيز المِحْرَاب بِصَلاة الفَجْر وابْتَدأ بِسُورة : الحاقَّة فَعَلاهُ من خَلفِهِ زِياد بن عَذْرَة البَلوىّ بالسيف وهُو يقول : قَدْ حَقَّت عليك يا بْن الكَذَا . وذٰلِكَ غداةَ يوْم السبت لِستٍ خَلَون من رَجَب سنَة سَبْع[1] وتِسْعِين .

٨٢٦ — عَبد العزيز بن زَكَرِيَّاء بن حَيُّون الحضْرمىّ : مِنْ أهْل وَشْقَة ؛ يُكَنَّى: أبا يُونس .

كان : مِن أهـل العِنَاية ، والطَّلَب ، والجَمْع ، ولم تَـكُنْ لَهُ رِحْلة . قالهُ : ابن حَارِث ومن كِتابِهِ بخَطِّه .

قالَ محمدٌ : وكانَتْ وفاته سنَة عشْرين وثَلاثِمائةٍ .

٨٢٧ — عبد العزيز بن مُدْرِك بن عَبد العَزيز : مِنْ أهْل قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من مُحمّد بن وَضَّاح وغيره . وكان : رَجُلًا صالحاً مُتَدَيِّناً ، حَدَّثنا عنه أبُو محمد البَاجِى وأثْنى عَليه .

---

(١) فى البغية : « تسع وتسعين » .

٨٢٨ — عَبد العَزيز بن يَحْيَى بن عَبد العَزِيز اليَحْصُبِى [1] : من أَهْلِ أَسْتِجة سكَنَ بعض عملها ؛ يُكَنَّى : أَبا خالد .

سَمِعَ : من عُبَيْد الله بن يَحْيَى وغَيْره مِن أَهْلِ العِلْم . وكان : رَجُلاً صالحاً وَرِعاً .

أَخْبَرَنى إِسْمَاعيل، قال : أَخْبَرَنى أَصْبَغ بن تمام المُؤَدِّب قالَ : ماتَ عبد العزيز بن يَحيَى بن عَبْد العزيز اليَحْصُبى سنَة سَبْع وعشْرين وثلاثِ مائةٍ .

٨٢٩ — عَبد العزيز بن مهلّب بن معلاّ المُودِّب : من أَهل قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عُمَر .

رَحَل إلى المشْرق وسَمِعَ بمصر : من أبى الحُسَيْن بن أبى الحَدِيد ، وأبى الحَسَن ابن بهْزَاد الفارِسِىّ وغيرِها . وسَمِعَ بمصر النَّاس مِنهُ .

أَخْبَرَنا عنهُ أبو ثائب الفرَج بن عَيْشُون ، وأَثْنى عَلَيه . رَوَى عنهُ عبد الله بن مُحَمد بن الشِّمر وغَيْره .

٨٣٠ — عبد العَزيز بن عبد الله السَّلَمِىّ : من أَهْلِ جَيَّان . كان : مَعْدُوداً فى أَهْل العِلْم بمَوْضِعه . ذَكرهُ ابن حَارِث .

٨٣١ — عَبْد العَزيز بن أبى سُفْيان الغَافِقِىّ، واسم أبى سُفْيَان عَبْد رَبّه : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا الاصْبَغ .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة ، ورَحَل سنَة أَرْبع وعشْرين وثلاث مائةٍ . فَحَجَّ ودَخَل بَغْداذ فَسَمع : من هارُون بن حَمَّاد بن إسْحاق القَاضِى ، وسَمِعَ من المحَامِلِىّ القاضِى ، وسَمِعَ بمكَّة : من ابن الأَعْرابىّ ، وعَبد الملك بن بحر الجلاّب وغَيْرهم . وانصرَف إلى الأَنْدَلُس سنة تِسْع وعشْرين : واسْتُقْضِى . حَدَّث . وسَمِعَ النَّاس منهُ .

أَخْبَرنا عنهُ ابن عبد البَصِير ، وتُوفِّى : فى نحو سنة ستين وثلاثِ مِائةٍ .

---

(١) بالاصل : الحصى وهو مصحف عنه .

٨٣٢ — عَبْد العَزِيز بن أبى البقا : مِنْ ساكِنى جَزيرة شقر مِنْ عمل بَلَنسِيَة ؛ يكَنَّى : أبَا مُحَمَّد .

سَمِعَ بقُرْطبَة : مِنْ أحْمَد بن خَالد ، ومُحمَّد بن عَبْد المَلِك بن أيْمَن . وقاسِم بن أصْبَغ وغَيْرهم ؛ وسَمِعَ بإلبيرَة : من مُحَمَّد بن فُطَيْس . وكَانَ : حَافِظاً للمَسَائل ، قارِئاً للقرْآن ، صَاحب لَيْل وعِبَادة . قِيلَ لِى : إنه كان يَخْتِمُ القرْآن فى كل أرْبع لَيَالٍ ؛ وكَانَ ذا جزارة[1]

٨٣٣ — عبد العَزِيز بن أحْمَد بن عَبْدالعَزِيز بن عَطِّيَة : من أهل قرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا الاصْبَغ .

سَمِعَ بقُرْطبَة : مِنْ قَاسِم بنأصْبَغ وغَيْره ، ورَحَل إلى المَشْرِق سنَة سَبْع وعشرين وثلاثِ مِائة فَسَمِع بمكَّة : من ابن الأعْرابى ، ومن عَبْـد الملك بن بحْر الجَلاَّب ، وسَمِع بمصر : من أبى بكر مُحمَّد بن سَعِيد بن سُفْيان المُؤَذِّن ، ومن أبى الطَّاهر مُحمَّد ابن جَعْفر بن أحمَد بن إبْرَاهِيم العَلاَّف ، وأبى بَكْر مُحَمَّد بن سَعِيد بن عَمْرو الزبيدى وغَيْرِهم ؛ وسَمِع بالْقَيْرَوان .

حَدَّث ، وكَتَبَ عنهُ عبدالرَّحْمَن بن عُبَيْد الله وغَيْره . وكان ضَابطاً حَسَن النَّقْل.

٨٣٤ — عبد العزيز بن عَبْد المَلِك : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا الأصْبَغ ، ويُعْرَف بابْنَ الصَّفَار .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : منْ غير واحد ؛ ورحَل إلى المَشْرِق فسَمِع بمكَّة : من أبى سَعِيد ابن الأعْرَابى وغَيْرة . ودَخَل العِراق فَسَمع : من إسمَاعيل بن مُحمَّد الصَّفَار ، ومن جماعة سِوَاه ؛ وصار إلى خرُاسَان : فكَتبَ هُنَاكَ كَثِيراً ، وصَحِبَ بايعاً الّذى يُقَالُ لهُ : عَمِيدُ الدَّولَة صَاحِبُ مَدِينَةِ بَلْخ .

---

(١) كذا بالأصل ؛ فليتأمل .

وكانَ : مُعتَنِياً بالحديث فكَسب معَهُ مالاً عظِيماً . وتُوفِّى : ببُخَارى سَنَة خَمْس وستّين وثلاث مِائة . ولَهُ بها عَقِب . أخْبَرَنا بِذلِكَ : أبُو القاسِم التّاجِر عن أبي المُظفَّر البَلْخيّ .

٨٣٥ — عبد العَزِيز بن سَلَمة : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبَا الأصْبَغ .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من قاسِم بن أصْبَغ ، وابن أبى دُلَيْم وغَيْرِهما ؛ ولَهُ إلَى المَشْرِق رِحْلة سَمِع فِيهَا .

٨٣٦ — عبد العَزِيز بن حَكَم بن أحمد بن الإمام مُحمَّد بن عبْد الرَّحْمن بن الحَكَم ابن هِشَام بن عَبْد الرَّحْمن بن مُعَاوية بن هِشَام بن عبد المَلِك بن مَرْوان بن الحَكَم أمِير المُؤْمنين : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى : أبا الأصْبَغ .

سَمِعَ : من عَبْد الله بن يُونس ، والحَسَن بن سَعْد ، وقاسِم بن أصْبَغ ، ومُحمَّد ابن عَبْد الله بن أبى دُلَيْم ونُظرائهم . ومن خَاله أحمد بن مُحمَّد بن عبد البرّ . وكان: عالِماً بالنَّحْو والغَرِيب والشِّعْر ؛ شَاعِراً مائِلاً إلى الكَلَام والنَّظَر . شُهِرَ[1] بانتحال مَذْهَب ابن مَسَرَّة ؛ فغَضَّ ذلِك منهُ .

وكانَ : أدِيباً حَلِيماً . حَدَّث . وسُمِع مِنهُ . قال لى: وُلِدْتُ سَنَة عشْرة وثلاث مائة ـ أحْسَبه قال فى شَوّال ـ : وتُوفِّى : لَيْلة السَّبت لاثْنَتىْ عَشْرة لَيْلة بَقيت من من المُحَرَّم سنَة سَبْع وثمانِين وثلاثِ مائةِ . ودُفِن يَوْم الأحد بعد صلاةِ الظُّهر فى فى مَقْبَرة الرَّبَض ، وصلّى عَلَيْه صهره ابن هِشَام القُرَشىّ .

* * *

(١) بالأصل : « شهد .. فعض» ؛ وهو تصحيف

باب : عبد الأعلى

من اسمه عبد الأعلى :

٨٣٧ — عبدالأعْلى بن وَهْب بن عَبْد الأعلى، مَوْلَى قُرَيش : من أهل قُرْطُبَة؛ يكَنّى : أبَا وَهْب . سَمِعَ : من يَحْيى بن يَحْيَى .

ورَحَل إلى المشْرق فَسَمِعَ : من مُطَرِّف بن عَبْد الله المَدَنى بالمَدِينة ، وسَمِعَ بمصر : مِنْ أصْبَغ بن الفَرَج ، وعَلِىّ بن معْبَد ، و بإفْرِيقيَّة : من سُحْنُون ابن سَعيد .

وانْصَرَف فكان : مُشَاوَراً فى الأحْكَام ، يُسْتَفْتَى معَ يَحْيى بن يَحْيِى ، وسَعِيد ابن حَسَّان ، وعَبْد المَلِك بن حَبِيب ، وأصْبَغ بن خَلِيل .

وكَانَ : سَبَب تَقْدِيمِه إلَى الشُّورَى أنَّ عَبْد المَلِك كانَ كَثِيراً مَا يُخَالف يَحْيى ابن يَحْيَى، وسَعِيد بن حَسَّان فى الشُّورَى ، فَشِهدُوا عند القَاضِى مَجْلسَ شُورَى ، فَشَاوَرهُم فِى قَضِيَّة ؛ فَأفْتَى فِيها يَحْيَى بن يَحْيَى ، وسَعِيد . وخَالَفَهُمَا عبد المَلِك بن حَبِيب، وادَّعَى خلافَهما روايةً عن أصْبَغ بن الفَرَج ؛ وكان عبد الأعْلَى قَدْ لَقِى أصْبَغ ابن الفرَج ؛ فاجْتَمع بِه سَعِيد بن حَسَّان ، فَسألَهُ عن المَسْألَةِ : هَــلْ يذكُرْ فِيهَا عن أصْبَغ شيئاً ؟ . فأخْبَره فِيهَا عن أصْبَغ : بِمَا وافَق قَوْلَهُ وقَوْلَ يَحْيَى ، و بِخلافِ قَوْلِ عبد المَلِك عَنْ أصْبَغ ؛ [و] استَظْهَر فِى ذلك بالقِرْطَاس الّذِى سَمِع من أصْبَغ .

فاجتمع سَعيد ويَحْيَى على أن سَألاَ القاضِى : إعادَةَ الشّورى فى المَسْألة ،

وإخْضَارَ عَبْد الأعْلى — وَبَيِّنَا[1] مع عبد الأعْلَى علَى أنْ يُكَذِّبَ[2] عبد المَلك ابن حَبيب : إذَا خَالَفَهُمَا ؛ وَيَسْتَظهرَ بكتابه ورواياته عَنْ أصْبَغ . — فَأحْضَرَهُم القاضِى وأعَاد الشورى فى المَسْألة ، وحضَر عَبْد الأعلى بما سَألهم ، فأفْتَى يَحْـيى وسعيدُ بفُتْيَاهِما الأُولى ؛ وأفْتَى عَبْدُ الملك بخلافِهِمَا ، وادَّعَى ذلِك روَايةً عن أصـبَغ . فَكَذَّبه عَبْدَ الأعلى ، وأخْرَج كِتَابَه وأرَاهُ القَاضِىَ ؛ فَخَرَج القاضِى على عَبْد الملك : فَعَنَّفَه[3] . وخَشَّن لَهُ ، وقَالَ لهُ : إنّما تخَالف أصْحَابك بالهوَى .

فرَفَع عَبدُ الملك بن حَبيب إلَى الأمِير عبد الرَّحمن بن الحَكَم كِتاباً : يَشْكُو فِيـه يَحْيَى بن يَحْـيَى وسَعيدَ بن حَسَّان ، ويُغْرِى بالقاضِى ، ويَقُول : إنَّه شَاور عبد الأعْلى بغَير إذْنك فأنكَر ذَلِك الأميرُ ، وبَعَث فى القَاضِى ، وأوْصَى إلَيْه فى ذلِك ، وغَلَّظَ .

ثم إنَّ عبد الأعلى رَفَع إلى الأمِير كتَاباً يَذْكُر فيه : وَلاءَه ، ومَكانهُ مِنَ العِلم ؛ ويَصِفُ رِحْلَتَه وطَلَبُه؛ واستشهد بالقاضِى، ويحيى بن يحيى، وسَعيدبن حَسَّان ؛ فأمر الأمير القاضِىَ بإحْضَارِه الشّورى مِن ذَلِك الوَقت . ذكرُه . أحْمد .

وكان : عَبد الأعلَى رَجُلاً عَاقِلاً ، حافِظًا للرأى ، مُشَارِكاً فى عِلْم النَّحْو واللُّغَة ، مُتَدَيِّناً زاهداً . سَمِع منهُ : مُحَمَّد بن وضَّاح قَديماً ، وسَمِعَ منهُ : مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة وصحِبَه طَوِيلاً ، ولَمْ يكن لِعَبد الأعلَى مِعْرِفة بالحديث ، وكان يُنْسَب إلى القَدَر ؛ وذكَر خَالدٌ عن أسلَم بن عبد العَزِيز : وكَان ابن لبابَة يَنْكُر ذلِك عنهُ ؛ وكان عبد الأعلَى يَذْهَبُ : إلى أن الأرْوَاح تَمُوت .

---

(١) بالأصل : وبينا . وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : زيادة بعد ذلك ، هى : « يحيى بن يحيى » ؛ وهى من عبث الناسخ أو الطابع .فتأمل :

(٣) عبارة الأصل هكذا : « معنقه » . وهى مصحفة .

أَخْبَرَنى سُلَيْمان بن أَيُّوبَ قَال : سأَلتُ مُحمَّد بن عَبْد الملك بن أَيْمَن عَنِ الأَرْوَاح ، فقَال لِي : كَانَ مُحمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة يَذْهَبُ إلى أَنَّها تمُوت . وسأَلْته عنْ ذَلِك فقَال : كَذا كَانَ يذْهَبُ عَبْد الاعْلَى بن وَهْب فيهَا . قالَ ابن أَيْمَن فقُلْتُ لهُ : إنّ عَبْد الأَعْلى كَانَ قَد طَالَع كُتُب المُعْتزلة ، ونَظر فى كلاَمِ المُتَكلّمين . فقَال : إنّما قَلّدْتُ عَبْد الأَعْلَى . لَيْسَ عَلَيّ من هٰذَا شَيْءٌ .

قَالَ أَحْمَد : تُوفِّى : عَبْد الأَعْلى سنَة إحدى وستّين ؛ أو أَوّلَ سنَةِ اثنتين وستين ومائتين . ومِنْ كِتَاب مُحمَّد بن أَحْمد بخَطِّه . تُوفِّى : يَوْم السَّبت لِثلاَث خَلَوْن من رَبيع الأول سنَة إحَدى وستّين ومائتين ، ودُفِن بمَقْبَرة مُتْعَة

٨٣٨ — عَبْد الأَعْلَى بن اللّيث : من أَهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أَبا وَهْب . كَانَتْ لهُ رِحْلة ، وسَمَاع كَثِير ؛ وكَانَ : فَاضِلاً . وتُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة خَمْس وسَبْعين ومائَتَيْن .

٨٣٩ — عَبْد الأعْلى بن مُعَلّى : من أَهْلِ إلْبيرة ؛ يُكَنّى : أَبا المُعَلاّ . سَمِعَ : مِنَ المغامىّ ، وابن مُزَيْن ، وعثمان بن أَيُّوب .

وكَانَ : زَاهِداً فَاضِلاً . حَدَّث عنهُ سَعِيد بن فَحْلُون ، وعلىّ بن الحَسَن المرىّ . نَسبهُ لنَا بعض أصْحَابِنا . ورَأَيْتُ اسْمه بِخَطِّه على بعْضِ كُتُبه ، ولَمْ أَقِف على تَارِيخ وفاته .

* * *

ومِمن شهر بكنيته فى هذا الأسم

٨٤٠ — أَبُو عَبْد الأعْلَى بن مكادة : من أَهْلِ مَارِدَة . كَانَتْ لَهُ رِحْلَة لَقِي فِيهَا سَحْنُون بن سَعيد وتُوفّى (رحمه الله) : أَيّام الأَمِير عبد الله . من كِتَاب : مُحمّد ابن أَحْمَد بِخَطه .

* * *

باب : عبد الجبار

من اسمه عبد الجبار :

٨٤١ — عَبْدُ الجَبَّار بن فتح بن مَنْصُور[1] البَلَوِيّ : من أَهْل فَحْص البَلُّوط . طَلَبَ العِلْم وهُو ابن خمس عَشْرة سَنَة : فَسَمِع من مُحَمَّد بن عِيسَى الأَعْشَى ، وعَبْد الملك بن حَبِيب ، وعَبْد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهيم أبى زَيْد ، وعَبْد الأَعْلَى بن وَهْب ، ومُحَمَّد بن أَحْمد العُتْبِيّ .

وكان : مُحَمّد بن عُمَر بن لُبَابَة قد إجْتَمع بِهِ عنـــد العُتْبِيّ ، وأَبى زَيْد ، وعَبْد الأعلى .

وكان يَقُول إنَّه لَمْ يَرَ بقُرْطُبَة زَاهِدًا غيره . عَاجَلَتْهُ مَنِيّته وتُوفّى (رحمه الله) : وهو ابن أَرْبعين سَنَة . عن خالدٍ . ومن كِتَاب ابن حَارِث : كانتْ وفَاته سَنة ثمَان وخَمْسين ومائَتين .

٨٤٢ — عَبْد الجَبَّار بن مُحَمَّد بن عُمْران : من أَهْل طُلَيْطُلَة . رحَلَ فَسَمِع من سَحْنُون ونُظَرَائه من أَهْل وَقْته .

وكان : صَاحب رِوَاية كَثِيرة وعِبَادَة . وكان : من أَهْل الفُتْيا . من كِتَاب : ابن حارث .

* * *

---

(١) فى جذوة المقتبس : « ابن منتصر » .

باب : عبد الوهاب

من اسمه عبد الوهاب :

٨٤٣ — عَبْد الوَهَّاب بن عَبَّاس بن نَاصِح : من أَهْل الجَزِيرة .

رَحَل فى أَيَّام الأَمِير عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَكَم فى العَام الَّذِى رَحَل فيه يَحْيى بن إِبْرَاهِيم بن مُزَيْن ، ومُحَمَّد بن يُوسُف بن مَطْرُوح وكَانُوا مُتَرَافِقَيْن .

فَسَمِعَ بالقَيْرَوان : من سَحْنُون بن سَعِيد ، وبمِصْر : من أَصْبَغ بن الفَرَج ، وشَارَكَ ابن مُزَيْن ، وابن مَطْرُوح فى رِجَالِهِمَا ؛ وانصَرف إِلَى الأَنْدَلُس : فَوُلِّى قَضَاء الجَزِيرَة . وكان : شَاعِراً .

٨٤٤ — عَبْد الوَهَّاب بن مُحَمَّد بن عَبْد الوَهَّاب بن عَبَّاس بن نَاصِح : من أَهْل الجَزِيرَة .

كان : حَافِظاً للرَّأْى والمَسَائِل ، مُتَصَرِّفاً فى اللُّغَة والإِعْراب مَطْبُوعاً[1] فى قَوْل الشِّعر . تُوفِّى : سَنَة ثمَان وعشْرين وثَلاث مِائَة . ذَكَرهُ : خَالِد .

٨٤٥ — عَبْد الوَهَّاب بن حَزْم : من أَهْل قُرْطُبَة .

---

(١) بالأصل : مطموعاً . وهو تصحيف .

سَمِعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَدٍ ،وإبْراهِيم بن قَاسِم بن هِلاَل ، ومُحمّد بن وضّاح .

وكان : فَاضِلاً خَيِّراً . رَوَى عنهُ خَالِد بن سَعد .

قالَ لَنَا إسْمَاعيل : قَال لى خَالدٌ : عَبْد الوهَّاب بن حَزْم ثِقَة من أَصْحَاب بَقِيٍّ أبن مَخْلَد رحمه الله .

* * *

باب عبد السلام

من اسمه عبد السلام :

٨٤٦ — عبد السَّلَام بن وَلِيد : من أَهْل وَشْقَة ، اُسْتَقْضاه الأمِيرَ الحكم بن هِشَام فى مَوْضِعه . وكان عَالمًا مُتَفَنِّنا . ذكَرَه : اُبن حَارِث .

٨٤٧ — عبد السَّلام بن مَسْلَمة بن سُلَيمان الأنْدَلُسى : حَدَّثَ . عن أبيه ، عن عن مالِك بن أنَس . رَوى عنهُ حمام بن عَبْد الله الأنْدَلسى . ذكَرَ حَدِيثَه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ فى كِتاب : الرُّوَاة عن مالِك . ومَا وَقَعنا لها[1] ولا القومُ عَلى خَبَرٍ[2] يُسْتَدلُ به إلاَّ بهَذا الحَديث . وقَدْ ذَكَرْنَاهُ فى بَاب مَسْلَمه .

٨٤٨ — عَبْد السَّلام بن مُحمد بن عُقْبَة . من أَهْل بَجَّانة أصلُه من جيَّان . لَهُ رِحْلَة إلى المَشْرق . سَمِع فيها من محمَّد بن على الصائِغ ، ويَحْيَىأ بن يُّوب العَلاَّف وَغيرهما .

وكان : عِلْمُ الحَديث أغْلب عَلَيْه من المَسَائل والرَّأْى . وتُوفِّى : قَرِيبا من سَنَة ثلاث مائة . من كتاب : مُحمَّد بن أحْمد بخطِّه .

٨٤٩ — عبد السَّلَام بن عَليّ : من أهْل بَجَّانة . رَوَى عن عُبَيْد الله بن يَحيَى ومُحمَّد بن جنَادَة ، واُسْتَقْضَاه أمير المؤْمنين عَبْد الرَّحمن بن مُحمَّد رحمه الله سَنَة سبع عشْرَة بِبَاحة . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمانى عشرة وثلاث مائة . ذكَرُه : إبْراهيم بن مُحمَّد البَاجي .

---

(١) كذا بالأصل . يعنى : لروايته عن مالك .

(٢) بالأصل : بالياء . وهو تصحيف

٨٥٠ — عبْد السَّلام بن كُلَيْب بن ثَعْلَبة: من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا الأَصْبَغ وَصَفهُ إسْمَاعيل بالفَضْل والخَيْر فى كِتَابه .

٨٥١ — عَبْد السَّلام بن عَبد العَظِيم المُعتبر : من أهْل قُرْطُبَة ؛ تُوُفِّى : سنة أربع وثَلاثين وثلاثِ مائة : ذَكَرَه . الرَّازى .

٨٥٢ — عبد السَّلام بن يزِيد بن غِيَاث[1] اللَّخْمِيّ . من أَهْل إشبيليَّة ؛ يُكَنَّى . أبا الأَصْبَغ .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من أَحْمَد بن خَالد ، وأبن أَيْمَن ، وقاسم بن أَصْبَغ وغَيْرهم . ورَحَل إلى إلبِيرَة فَسَمع : من مُحَمَّد بن بن فطَيْس كَثِيراً ، وسَمِعَ بإشْبِيلِيَّة : من سَعِيد أبن جَابر ومن غَيْره .

ورَحل إلى المَشْرِق فَسَمِع بمكَّة : من أَبى سعيد بن الأعْرَابىّ ، وأبن فِرَاس وجَمَاعة سِوَاهما من المكيِّين وغَيرهم ؛ وتَرَدَّدَ بها أَعواماً فى كِتاب الحديث ؛ ثُمَّ رحَل إلى اليمَن فاتّصَل بهَا بجماعةٍ من مُلُوكها ، منْهُم : القاسم بن الحَسَن ، وأبن زيد[2] وغَيْرها ؛ وامْتَدَحهم بأشْعَار كثيرة، فوَصَلوه وأَكْرَمُوه ، ولم يَزَل مترددا عليهم وعِندهم إلى أَنْ وافَاه أَجَله ، فَمَات هُنالك . وذلك قَبْل الخمسين وثَلاث مائة .

وكان مُعْتَنيا بجَمْع الحديث ، مُجْتَهداً فى ذٰلك ؛ وكان شاعِراً محسناً ، مُطَوِّلا ومُقَصِّرا . أَخْبَرَنى عبد السلام بن السَّمْح الشَّافعى رحمه الله : أنَّه لَقِيه باليَمن وصَحِبَه عِنْدَ أبن زَيْدٍ ، والقاسم بن الحَسَنَ ؛ وكان يَعْذله على طول تردده فى المَشْرق ، ويحضه على[3] ،[الرجوع] إلى الأَنْدَلُس ، فَكَان يَقُول لهُ : لا أَدْخُل الانْدَلس

---

(١) بالاصل : عياث ولعله مصحف . عنه .

(٢) بالأصل : وابن زياد . والتصحيح مما بعد ،

(٣) بالأصل : ويحطه . وهو مصحف عما ذكرنا . والزيادة الآتية متعينة .

حَتَّى أدْخُلَ بغْدَاذ وأَكْتُبَ فيها : الحديثَ والآداب والأشعار (١) وأنصَرِف إلى الشَّام فَأَكْتُبَ بِها : وأتَقَصَّى (٢) كتابَ أسْمِعَتِي ؛ ثم أصدُرَ إلى الأنْدَلس ، وصار عبد السّلام بن السّمح إلى مصْر ، وتَرَكَهُ باليَمَن ؛ فعَاجَلَتهُ مَنِيَّتُه دون أمْنِيَّته ، وقَدْ أنْشَدنى عنهُ عبد السلام أشعاراً كثيرةً ، ونَاوَلنى بعضَها بخطِّه .

٨٥٣ — عبدالسلام بن شُعَيب الخَرَّاز : من أهل إلْبيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا الأصْبَغ . كان : رَجُلاً صالحًا حدث .

٨٥٤ — عَبْد السلام بن عبدالله بن زياد بن أحْمد بن زياد بن عَبْد الرَّحمٰن اللخْمِيّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الملك : سَمِعَ : من : قاسم بن أصْبَغ ، ومحمد بن عَبَد الله بن أبى دُلَيْم ، ومحمد بن معاوية القُرَشِى ونُظرائهم .

وكان : فَصِيحًا بليغًا مفوهًا طويل اللسان ، عالمًا بالأنساب ، حافِظًا للأخبَار ، حسن الخطّ ضابِطًا ، وكان: كَثير النَّادرة ، ولَهُ جمع فى النسب : وَوُلى قضَاء طلَيْطَلة فى صَدْر دولة أمِير المؤمنين هشام .

وتُوفِّى : مُفْلوجًا فى عقب رَبيع الآخر سنة إحْدى وسبعين وثلاثِ مائةٍ ، وقَدْ كُتِبَ عنهُ .

٨٥٥ — عبد السَّلام بن وَليد بن زيْدُون الصدَفى : من أهْل طُلَيْطَلة ، يُكَنَّى : أبا المغيث . كان : فقيها حَافِظًا للمَسَائل . تُوفِّى : يَوْم الخميس لتسع بقين من شَوَّال سنة ست وسبعين وثلاثِ مائةٍ . وصلى عليه أبو غالب بن تَمام .

---

(١) بالأصل : والأعشار . والظاهر أنه مصحف عنه .

(٢) بالأصل : وانقضى . وهو تصحيف خطير .

٥٨٦ — عَبْد السَّلام بن عبد المَلِك بن مُحمد بن عَبْد السَّلام المعْرُوف : بابن قَلَمَوْن : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبَا الأصْبَغ .

كان : شَيْخاً حليما ، وكان أحد الشّهُود . مَشْهور الخير والعَدَالة ، وَجِيهاً بنَفْسِه وبِسَلَفِه . سَأَلْتُه عن مَوْلِدِه ، سنَةَ سَبْعٍ وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ ؛ فقَال : أنا ابنُ تِسْعٍ وسَبْعين سَنَةً .

وتُوفِّي (رحمه الله) : لِعَشْرٍ بَقِين من شَعْبَان سنَة اثنتين وثمَانين وثَلاثِ مِائةٍ .

٨٥٧ — عبد السَّلام بن السَّمْح بن نَابِل بن عَبْد الله بن يحيُون بن حَارِث بن عَبْد الله بن عَبْد العَزِيز الهوّاري ؛ يُكَنَّى : أبَا سُليمان ، أصْلُه من مُورُور ، رَحَل إلى المشْرق وتَرَدَّد هُنَالِكَ مُدَّة طَوِيلة ، وسكَن اليَمن .

سَمِعَ بمكَّة : من ابن الأعْرَابيّ ، وبمصْر : من أبي جَعْفر بن النَّحَاس ، وأبي عليّ الآمِدِيّ اللّغويّ ، والعبَّاس بن أحمد الأزدِيّ ، وأبي النَّجا الفرَائِضيّ وجماعة سواهم .

وسَمِعَ : بجُدَّةَ من الْحُسَين بن حُمَيد النُّجَيْرمِيّ : نَوادِرَ عليّ بن عَبْد العزِيز ، وموطأ القَعْنَبيّ (١) ، وتفَقّه بمصر للشّافعي ، وقَرَأَ القُرْآن وجوّدَه وقَدِم الأنْدَلُس .

وكان : حَسَن الخطّ بريعة . وكان حافِظاً لِمَذْهَب الشّافِعيّ حَسَن القِيام به .

وكان : رَجُلاً صالحاً ، فَاضِلاً كَثِير الذِّكْر والصَّلاة ، مُتهَجِّداً بالقرآن .

وكان سَاكِناً بالمَدِينة الزَّهْراء إلى أنْ تُوفِّي بها . تَرَدَّدْتُ عليه زَمَاناً وسَمِعْتُ منه كثيراً .

قَرَأْتُ عَلَيْه: نَوادِر عليّ بن عَبْدالعزِيز ولمْ يَكُن عندأحد من شُيوخِناسوَاه .

(١) بالأصل : القعيني . وهو مصحف عنه .

وقرأتُ عليه كتابَ : الأبياتِ لسيبويه ، تأليف ابن النحّاس، وكتاب:الكافى فى النّحو وغير ذلك كثيراً .

وكان : يمتنعُ من الحديث ، ولا أعلم أحد أخذ عنه أخبرني .

وتُوفّى (رحمه الله) : غداة يوم الثّلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثمانين وثلاث مائة . ومولده سنة ثلاث وثلاث مائة .

* * *

باب : عبدالواحد

من اسمه عبد الواحد : ؟

٨٥٨ — ~~عَبْدالوَاحِد بن سَلَّام الأحْدَب~~ : من أَهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى : أبا الفَخْر . كان : من أَهْل العِلْم بالنَّحْو وأدّب به ، ولهُ فيه كِتَابٌ مُؤَلف هُو بأيدى النَّاس . وتُوفّى: سَنَة تِسْع ومِائَتين . ذكرهُ : مُحمد بن حسَن .

٨٥٩ — عَبْد الوَاحِد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمن بن دِينار : من أَهْل قُرْطُبَة . سَمِعَ : من أبيه وأخيه ، وكانت لَهُ رِحْلة مَعَهُما وبَلغَ مَبْلغ أَكابر أهله فى العِلْم . وكان : خَيِّراً نَاسِكاً . وتُوفّى (رحمه الله) : يَوْم الجمعة لِلَيْلَتين خَلتا من شعبان سنَة اثْنَتيْن وثمَانين ومِائتين .

وكان : مَوْلِدهُ لخمسٍ بَقين من رَبيع الآخر سنَة تسعٍ وعشْرين ومائتين . من كتاب : مُحمَّد بن أحْمد بخطِّه .

٨٦٠ — عبد الوَاحِد بن حَمْدُون بن عبد الوَاحد بن الديَّان بن سَراج المُرِّىّ ؛ من مُرَّةِ غَطَفان : من أهل إلبيرَة ؛ يُكَنَّى : أبا الغُصْن .

رَوَى عن بَقِىّ بن مَخْلد ، ومحمد بن وضَّاح ، وابن مُزَيْن .

ورَوَى ببَلدِه عن سَعِيد بن النمْر ، وعُمَر بن مُوسَى .

وتُوفّى (رحمه الله):سنة خمس عشْرة وثَلاثِ مائةٍ من كتاب : أبى سَعِيد ،و بعضه عن خَالد .

***

باب عبد الحميد

من اسمه عبد الحميد :

٨٦١ ــ عبد الحميد بن حُمَيد بن صُهَيْب مولَى مُرَاد : ذكرهُ أبُو سعيد .
وقالَ : رَوَى عَنْه مُعَارِك النصَيْرى فى أَخْبَار فالأندَلُس.

٨٦٢ ــ عَبْد الحَميد بن مُحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عطَاء الزُّهَيرى ، من ولد سعد بن أبي وَقَّاص : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا بكْر ، ويُعْرَف : بأبن عُصَيْمة
رَوَى عن عَبْد الله بن يُونس ،والحسَن بن سَعْد ، ومحمد بن عَبْدالملِك بن أيمن، وأحمد أبن زياد ، وقَاسم بن أصْبغ وغيرهم .
ورحل حاجاً سنَة ثمان وأَرْبعين ففاته الحجّ ذلك العَام ، وأقام مُجاوراً وحَجَّ سَنَة تِسْع وأرْبعين ، وكَتَبَ بمكَّة : عن محمد بن الحسين الآجُرِى ، وعن شيْخ يُعْرَف ؛ بالأصْبَهانىّ ، وانصَرَف إلى الأنْدَلس سنة خمسين
وكان ؛ شَيْخاً فَاضلاً ، كَثير الصلاة ، مُنْقَبضاً . وكان : حسَن الخَطّ ، ضابطاً ؛ لهُ حظٌّ من العرَبية .
حَدّث وكُتِب عنه ، وأجاز لي مَارَواهُ ، وسأَلته عن مَوْلده فَقَال لِي : ولدْتُ سَنَة ثلاثينَ ثلاثِ مائة .
وتُوفى (رحمه الله) : نحْو الثمانين وثَلاثِ مائة .

***

باب : عبد الكريم

من اسمه عبد الكريم :

٨٦٣ — عبدُ الكَرِيم بن محمد بن عبد الكريم : من أهْلِ طُلَيْطلَة . روَى عن يحيى بن إبْرَاهيم بن مُزَيْن ونُظَرَائه . وكان : صَاحِبُ فُتْيَا . مات قريباً من سنة ثلاث مائة . من كِتَاب : أبن حارث .

٨٦٤ — عبد الكريم بن محمد بن حُرَيْم : من كورة إلْبيرة . سَمِعَ من عُبَيْدِالله أبن يحيى ، وسَعَيد بن خُمَير ، وطاهر بن عبد العزيز . توفّيَ : سنة ثلاثين وثلاث مائة . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٨٦٥ — عبد الكريم بن حَسَّان الُخوَلانيّ : من أهْل رَيَّة ، يُكنَّى : أبا الفَيْض كان : حافِظاً للفرض والمسائِل ، انتقل إلى قُرْطبة فى آخر عمره ، وتوفّي بها . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

* * *

باب : عبد المجيد

من اسمه عبد المجيد:

٨٦٦ — عبد المَجِيد بن عَفَّان البَلَوِىّ : من أهل إلْبِيرَة .
يَرْوِى عن يَحْيى بن يَحْيى ، وسَعِيد بن حسَّان ، وعبد المَلِك بن حَبِيب .
ورَحَل فَسَمِعَ : من سُحْنُون ابن سَعِيد ، وأَحْمَد بن عَمْرو بن السَّرْح .
وتُوُفِّى (رحمه الله) : سنَة ثمَان وستِّين ومِائتين . من كتَاب : أَبى سَعِيد ؛ وفِيه من كتاب : مُحمَّد بن أَحمد .

٨٦٧ — عَبْد المَجِيد بن عبد الصَّمَد : من أَهْلِ رَيَّة ، من إقْليم بلِّش .
كان : شَيْخاً فَاضِلاً، وكَان: عَيْناً على البَحْرِ لِعبدالرَّحْمن بن الحَكَم. من كِتَاب: مُحمَّد بن أَحمد بخطِّه .

باب : عبد القادر

من اسمه عبد القادر:

٨٦٨ — عبد القَادِر بن أَبِى شَيْبَة الكلاَعى . من مَوالِيهم . كذَا ذكرهُ أَبو سَعِيد .
وقالَ إسْماعِيل الخولاَنِىّ . من أَهْل إشْبِيلِيَّة ؛ يُكَنَّى: أَبا علىّ، واسم شَيْبَة يُونُس.
سَمِعَ : من يَحْيى بن يَحْيى ، وسَعِيد بن حَسَّان .
وتُوفِّى : آخر أيام مُحمَّد بن عَبْد الرَّحْمن رحمه الله . من كتاب : ابن حارِث ، وبعضه عن البَاجِى .

٨٦٩ — عبد القَادِر بن عَبْد العَزِيز الهَنْزوتي : من أهل مرشَانة ؛ يُكَنَّى : أبا المُطَرِّف .

سَمِعَ : من قَاسِم بن أصْبَغ ، وَوَهْب بن مَسَرَّة . وكان : حَافِظًا للمَسَائل ، عَاقِداً للشروط .

وكان : مُفْتِي مَوْضِعه ، وُلِدَ سَنَة ثمَانِية عَشْرَة وثَلاثِ مائة . وتُوفِّي (رحمه الله) : لِعَشر خَلَوْن من شَهْر رَمَضَان سنَة تِسْع وسِتِّين وثلاثِ مائة .

* * *

باب : عبد البر

من اسمه عبد البر :

٨٧٠ — عبدالبَرّ بن عبدالعَزِيز بن مخَارِق : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكَنّى : أبَا سَعِيد .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من طَاهِر بن عبد العَزِيز وغَيْره ، ولَهُ رِحْلة إلى المَشْرق لقِي فِيها أبَا بَكْر مُحمَّد بن إبْراهيم بن المُنْذِر النِّيسَابوريّ بمكَّة . حَدَّث عنهُ بالاقْنَاع . أنا عَنهُ بَعْض من سَمِعَ منهُ .

٨٧١ — عبد البَرّ بن مُحَمَّد بن سِوَار : من أهْلِ إلْبِيرَة .

كان : شَيْخاً فاضِلاً ، رَحَل إلى المَشْرِق حاجًّا . وكان : صَاحِبَ صَلاةِ بحاضِرَةِ إلْبيرَة .

وتُوفِّي (رحمه الله) : لَيْلَة الجُمُعة لِثلاَثِ عَشْرة لَيْلَة خَلت من ذِي القعْدة سَنَة ثلاثِ وسَبْعِينَ وثلاث مائة * قرَأْتُ تاريخ وفاته مَكْتُوباً عَلَى قبره .

* * *

باب : الأفراد من المعبدين

٨٧٢ — عَبْد البَصِير بن إبْراهِيم : من أهل قرْيَة إبطليس؛ يُكَنَّى : أبا عَبْدالله. سَمِعَ : من ابْن وضَّاح ، والخُشَنِيّ وغيْرِهما . حَدَّث . وتُوفِّي: في أيَّام أحمد بن بَقِيّ : عَلَى القضَاءِ . أخْبَرَنِي بِذلِكَ ابْن أخِيه أحْمَد بن عَبْد البَصِير .

٨٧٣ — عَبْد الرَّحِيم الفتى الصَّقْلِبِيّ : من أهْلِ قُرْطُبَة . كان : يَسْكُن المَدِينَة ، تَرَكَ الخِدْمَة وحَجَّ ، وسَمِعَ : من جَمَاعة من أهْلِ العِلم بِقُرْطُبَة . تُوفِّي : في أيَّام الأمِير عَبْد الله . ذكرهُ : أحْمَد .

٨٧٤ — عَبْد الرَّؤُوف بن عُمَر بن عبد العَزِيز : من أهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَّى : أبا عَبْد العَزِيز . كان : ذَا عِلْمٍ وفَضْلٍ وعِنَاية وسَمَاع . تُوفِّي (رحمه الله) : بِمدينة لارِدَة سَنَة ثمان وثلاثِ مائةٍ . من كتاب : ابْن حارث بخطّه .

٨٧٥ — عَبْد الغَافِر بن عبدالسَّلام السّلمي : من أهْل رَيَّة . كان : فَقِيهاً حافِظاً زَاهِداً ، كَثِيراً التِّلاوة . ذكرهُ إسْحَاق .

٨٧٦ — عَبْدالكَبِير بن مُحَمَّد بنعفر بن عَبْدالكَبِير بن عبد الأكْرَم بنصَفْوَان ابن سَعِيد الجَزَرِيّ المقرئ : سَكَن مدينة الزَّهْراء ؛ يُكَنَّى : أبا مُحَمَّد .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من قَاسِم بن أصْبغ ، وأبِي بَكْر الدِّينَوَرِي ، ورحَل فَسَمِع من أبي سَعِيد بن الأعْرَابِيّ بمكَّة . وبمصر : من أبي جَعْفر بن النَّحَاس ، وعَبْد الله ابن أحمد القَرْغَانِي ؛ وكان الغَالِب عَلَيْه عِلْمُ القِرَاءآت وحِفْظُها وإتْقَانها . حَدَّث ، وقُرِئ عليه وتُوفِّي : بمدِينة الزَّهْراء لَيْلة الإثْنَين في صَدْر صَفر سنة سِتِّين وثلاثِ مائة .

٨٧٧ — عبد المؤْمِن بن يَزِيد الأنصارِيّ : من أهل طُرْطوشَة ، يُكَنَّى : أبا سَعْد . سَمِعَ بِقُرْطُبَة : وله رِحْلة إلى المشْرِق سَمِعَ فيها .

وكان مَشْهُوراً بالعِلْم ؛ وَوُلِّى الصَّلاة بحَاضِرة طُرْطُوشَة ، فلَمْ يَزَل عَلَى ذَلِك إلى أن تُوفِّى : سنَة إحْدى وثَلاثِين وثلاث مائَةٍ : وُوُلِّى بَعْدُه الصَّلاةَ يَحْيى بن مَالِك بن عَائِذ رحمه الله .

٨٧٨ — عبد الوَدُود بن سُلَيْمان : من أَهْل قُرْطُبَة . كان : رَجُلاً صَالِحاً فَاضِلاً وكان مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة يَذْكُرُ : أن العُتْبِيّ أخذ منه سَمَاع أَصْبَغ إجَارَة وأَدْخَله فى : المُسْتَخْرَجة . وكان : مِنْ أهل الحِفْظ للمَسَائل ، وكان سُكْناه بقُرْطبَة بقرب الحَمَّام المنسوب إلى هَاشِم ذَكَرَهُ : خَالِد .

* * *

باب : عباس

من اسمه عباس :

٨٧٩ — عَبَّاس المُعَلِّمْ : من أَهْل قُرْطُبَة . شَيْخٌ حَدَّثَ عن عَبْد الله بن صَالِح كاتِبَ اللَّيْث بن سَعْد . رَوَى عنه مُحَمَّد بن وضَّاح، وسَعَيد بن خُمَير ، وسَعِيدبن عُثْمَان الأَعْنَاقىّ وكان يثْنِى عليه .

قالَ لَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبى دُلَيْم : قال لنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن : عَبَّاس الذى حدَّث عنه اُبن وضاح من أَهْلِ الأنْدَلُس .

٨٨٠ — عبَّاس بن الحَارث . قالَ أَبو سَعيد : عبَّاس بن الحَارث الأَنْدَلسِى قَدِيمٌ روى عنهُ إبْرَاهيم بن عَلِىّ بن عَبد الجبَّار الأَزْدِى .

٨٨١ — عبَّاس بن ناصِح الثَّقَفِىّ الشَّاعر : من أَهْل الجَزِيرة ؛ يكَنَّى : أَبا العَلاءِ رَحل به أَبُوه صَغِيراً فَنَشَأ ، بمصر وتَرَدَّد بالِحجَازِ طَالِباً للغة العَرب ؛ ثُمَّ رحل به

أبوه إلى العراق فلقى الأصمعىّ وغيره من علماء البصريين والكوفيين : وانصرف إلى الأندلس فكان لا يزال يستفهم عمّن نجم بالمشرق من الشعراء بعد إبراهيم ابن هرمة ، فأخبر عن الحسن بن هانى وأنشد بعض شعره فقال : لأجهدنّ فى أن ألقى هذا الرجل ، ثم رحل إلى العراق فلقيه واستنشده . ويقال : إن الحسن قضى لعباس بالفضل على نفسه ، وقد ذكرت الخبر بتمامه فى كتابى (١) المؤلف فى النحويين . وقد سمعت هذا الخبر من أبى رحمه الله ومن غيره

وكان : محمّد بن عمر بن عبد العزيز يحدّث به ؛ ثمّ أن العبّاس بن ناصح انصرف إلى الأندلس فلم يزل متردّداً على الحكم بن هشام بالمديح ، ويتعرض للخدمة . فاستقصاه على شذونة والجزيرة . وولى القضاء بعده ابنه عبد الوهّاب بن عبّاس .وكان شاعراً ؛ ثمّ ابن ابنه محمّد بن عبد الوهّاب بن عبّاس ، وكان شاعراً فهم ثلاثة قضاة فى نسق ، وثلاثة شعراء فى نسق .

وكان عبّاس : من أهل العلم باللغة والعربية . وكان جزل الشعر ، يسلك فى أشعاره مسالك العرب القديمة . وكان : له حظٌّ من الفقه والرّواية ولم تشهر عنه لغلبة الشعر عليه . وقرأت فى كتاب محمّد بن أحمد بخطّه : عبّاس بن ناصح بن تلتيت المصمودى .

٨٨٢ — عبّاس بن رفاعة بن الحارث المذحجىّ : من أهل ريّة .
كان : فقيهاً ، زاهداً قد نبذ (٢) الدّنيا . وأراد الحكم بن هشام إن يولّيه قضاء الجماعة بقرطبة ، ففرّ منه ، ولحق بالثغر الأقصى . فعقبه هنالك ينتمون إلى مراد . ومن ولده بدروقة . نونس بن محفوظ قاضيها .
ذكره : إسحاق القينىّ .

---

(١) بالأصل : كتاب وهو مصحف عنه ، أو عن . الكتاب
(٢) بالأصل · نفذ . وهو مصحف عنه .

٨٨٣ — عَبَّاس بن مُحَمَّد بن عَبْد المظيم الطَّالقى السَّلَيْحى (١) : من أَهْل إشبِيليَّة ؛ يُكَنَّى : أبا القَاسِم .

سَمِعَ من مُحَمَّد بن جنَادة بإشْبِيليَّة ، ومن بَقِيّ بن مَخْلد ، وعُبَيد الله بن يَحْيى بقُرْطُبة . ورحَلَ يريد الحجّ فوَصَل إلى القَيْرَوان وسَمِع بها : من مُحَمَّد بن عليّ النحليّ وأنْصرف ولَمْ يحجّ . أَخْبَرَنى بذلك : مُحَمَّد بن هِشَام الإشبيليّ وأثنى عَلَيْه خيْرًا . وسألتُ عنهُ أبا محمد عَبْد الله بن محمد بن عليّ فقَالَ لِى : لاَ باس بهِ .

وكَان . ذَا ديانة وفَضْل ؛ وكان مُحَمَّد بن أيْمَن يقدِّمه ويفضِّله ، وكان : يتوَلّى الأوقاف معَ ابن أبى شَيبة بَعْد مَوْت صُهَيب بن مَنيع القاضى . وقَدْ حَدَّثنا عَبَّاس، [عن] ابن أصْبَغ وكانَتْ وفَاته فِيما ذَكر ابن حَارِث سَنَة تسع وعشرين وثَلاث مائة .

٨٨٤ — عبَّاس بن يحيى الخولانى : من أهْل جَيَّان . قَالَ خَالِدٌ : كان مُعْتَنيا بطلَب العِلم ، وتقْييد الآثار والسُّنن . سَمِع . من بَقِيّ بن مَخْلد وكان فقيهًا بحاضرة جَيَّان .

٨٨٥ — عَبَّاس بن أصْبَغ بن عَبْد العزيز بن غُصن الهَمْدانى : من أهْل قُرْطُبَة يكَنّى أبَا بَكر ، ويُعْرَف : بالحجّارى ولَمْ يكُن من أهْلِ وَادِى الحِجَارة .

سَمِع : من محمد بن قَاسِم ، ومحمَّد بن عَبْد الملك (٢) بن أيْمَن ، وعُثْمان بن عبد الرَّحْمن، وعبد الله بن يُونُس ، وقَاسِم بن أصْبغ ، والحسن بن سَعْد ، ومحمد بن مِسْور ، وإسْمَاعيل بن عُمَر ونظرائهم . وسَمِع بإشْبِيلية : من سَعيد بن جَابر ، وعباس بن محمد بن عبد العظيم . وكان : شَيْخاً حليماً ، ضَابطاً لِمَا كتبَ . طَاهِراً عفيفاً قرأتُ عَليه كثيراً ، وقرأ

---

(١) بالأصل : السلحى وهو تصحيف : قال الحميدى : وسليح بطن من قضاعة . انظر جذوة المقتبس طبعتنا ص ٢٩٩ رقم ٧٢٦ .

(٢) بالأصل : عبد الله وهو تصحيف .

النَّاس عَلَيْه ونَفَع الله بِه . وقَدْ وَهِمَ فى أَشْيَاء حَدَّث بها . وأَجَاز لى جَمِيع رِوَايته وسَأَلْتُه عن مَوْلِدِهُ فقال لى : وُلِدْتُ سنة ستٍ وثلاث مائة . وتُوفِّى (عفى الله عنه): يومَ الخمِيس لخمسٍ خلوْن من ذى القعدة سنة ستٍ وثمانين وثَلاث مائة ، ودُفن يومَ الجمعة بعد صَلاَة العَصْر فى مَقْبرة مُتْعَة وصلَّى عليه إبراهيم بن مُحَمَّد الشرفىّ .

* * *

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٨٨٦ – عبَّاس بن عَمْرو بن هَارُون الـكنانى[1] الوَرَّاقُ . من أَهل صِقلية ؛ يكْنَّى : أبا الفَضل . خَرَج من صقلية إلى القيْرَوان سَنَة خَمْس عشرة ، فلم يَزَل بها إلى أن خرج إلى الأَنْدَلُس ، فقَدِمها – فيما أَخْبَرَنى – سنَة سِت وثلاثين ؛ واتَّصَل بوَلىّ العَهْد الحـكم بن عبْد الرَّحْمٰن (رحمه الله) فتَوَسع لهُ فى الوَرَق ، وصَار من جُمْلة الوَرَّاقين . وكان : وَسِيماً حَلِيماً ، حسَنَ الحِـكاية ؛ بَصِيراً بالرَّد علَى أصحاب المذَاهب ، عَالمًا بالـكلاَم ، حافظًا لِأَخبار أبى عثمان الحدَّادِ الغسانىِّ فى مَجْلسه ومُنَاظراته . وكان : هٰذ الفنُّ أ كْثر عِلمه .

وقد حَدَّث عن أَحمد بن سَعِيد الصِّقلى ، وعن أَبى بَـكر الدِّينورى ، ومُحمَّد ابن مُعَاوِية القُرَشىّ . كَتبَ عنهُ غَيْر واحِد ، وكَتَبْتُ أَنا عنْهُ قطعَة من حَدِيثه ، وعَاشَ حتَّى عَلَت سنّه وذَهَب بَصَرُه ، ومَسَّه ضربٌ[2] من الفَالج .

وتُوفِّىَ (رحمه الله) : يوم الْجُمَعة لأرْبَعٍ خَلَون من شَهر رَمضَان سنَة تِسْعٍ وسَبعين وثَلاثِ مِائةٍ ، ودُفِن بمَقْبَرة الرَّبَض ، ومَوْلِدهُ سنَة خَمْسٍ وتسْعين .

* * *

---

(١) بالأصل : الـكنابى . ولعله مصحف عنه ، أوعن الـكتانى .

(٢) بالأصل : طرب . وهو تصحيف .

باب : عتاب

من اسمه عتاب :

٨٨٧ — عتّاب بن بِشْر[1] بن عَبْد الرّحيم بن بِشْر[1] بن عَبْد الرّحيم بن الحَارِث أبن سَهْل بن الوُقّاع بن قُطبة بن عَدْنَان بن معز بن جُزىّ الغَافِقِي : من أهـل شَذُونَة ؛ يُكـَنّى : أبَا ثَابِت . والحَارِث هٰذا أبن سَهْل هُو الدّاخِل إلى الأنْدَلُسِ مِنْهُم .

سَمِـعَ عتّاب بقُرْطُبة : من مُحمَّد بن وضَّاح ، ومُحمَّد بن يُوسُف بن مَطْرُوح ، ومٰالِك بن عَلِي القُرَشِيّ القَطَنِيّ . وسَمِـعَ بالجَزِيرة : من أحمد بن يَزِيد الجزَرِى أخَذ عنهُ : مُسْتَخْرَجَة العُتْبِيّ . وعَمَّرَ إِلَى أن اتَتْ عَلَيْه سِتٍ وتسْعُون سَنَة. حَدَّث عنهُ أبنهُ هٰارُون بن عتّاب

وتوفِّيَ (رحمه الله) : سنَة سَبْع وتِسْعين أو سَنَة ثمَان وتِسْعين ومِائتين . أخْبَرَنى بِنَسَبه وأمْرِه كله أبن ابنه عتّاب بن هٰارون بن عتّاب بن بشر الفَقِيه الزّاهِد .

٨٨٨ — عَتّاب بن هٰارُون بن عَتّاب بن بشر[1] الغَافِقِيّ : من أهل شَذُونَة ؛ يُكـَنّى : أبَا أيّوب . رَوَى عن أبِيه وغَيْره ، ورَحَل إلى المشْرِق سنَة احدى وخَمْسين ، وحَجَّ سنَة أثنتين وخَمْسين .

فَسَمِع بمَكّة : من أبى بكر مُحمد بن أحْمَد بن مُوسى الأنْمَاطِيّ ، ومن أبِي حَفْص

---

(١) بالاصل : ابن نشر وهو تصحيف راجع البغية ص ٤٢٣ رقم ١٢٦٣ .

الْجُمَحِيّ ، وأَبِي مُحَمَّد الطُّوسِيّ ، وأَبِي الحَسَن الخُزَاعِيّ . ورَوَى بمصر : عن أَبِي بَكْر أبن الحَدَّاد التِّنيسى وغَيْره . رَحَلْتُ إليْه إلى شَدُونَة وقَرَأْتُ عليه كَثِيراً ، وأَجَازَ لى مَا سَمِعه .

وكان : حَافِظاً لِلرأْى على مَذْهَب مَالِك وأَصْحَابه ، حَسَن النَّظَر . وكَانَ يُقَال : أنه مُجَاب الدَّعوة . سَمِعت أبَا مُحَمَّد عَبْد الله بن محمد بن قَاسِم الثَّغرى يقُولُ : لَسْتُ أَعْلَم بالأَنْدَلُسِ أفْضَل من أَبِى أَيُّوب بن بِشْر . قَالَ لِي أَبُو أَيُّوب : وُلِدْتُ فى شَهر رَبِيع الأَوّل سنَة إحَدى عَشْرة وثَلاثِ مائةٍ . وتُوفِّي (رحمه الله) : لَيْلة السَّبت لأَرْبع بَقِين من شَعْبان سَنَة إحدى وثَمَانِين وثَلاثِ مائةٍ . ودُفِن يَوْم السَّبْت بعد صَلاَة الظّهر ، وصلّى عليه إبْرَاهيم بن فُلَيْس الفَقِيه .

***

باب : عثمان

من اسمه عثمان :

٨٨٩ — عُثْمَان بن أَيُّوب بن أبي الصَّلْت : من أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أَبَا سعيد وَيَزْعُم ولده أَنه من الفُرْس . رَوَى عن الغَازِى بن قَيس ، ورَحَل إلى المَشْرِق فَسَمِع : من سَحْنُون بن سعيد بالقَيْرَوَان ، وبمصر : من أَصْبَغ بن الفَرَج وكان : شَيْخاً وَرِعاً ، فَاضِلاً أُرِيدَ على القَضَاء فَأَبى منهُ .

أَخْبَرنى إسْمَاعيل قالَ : أَخْبَرنى خَالدٌ قَالَ : سَمِعْت مُحَمَّد بن عُمر بن لُبَابَة يُثْنى على عُثْمان بن أَيُّوب ويَصِفَه بالْعِلْم والوَرَع ، وقَدْ رَوَى عنهُ . قالَ خالدٌ : تُوفّى عُثمان

ابن أيّوب (رحمه الله) : سَنَة سِت وأرْبعين ومِائتَين . وكَذَلِكَ فِي كِتَاب أبِي سَعِيد . وقَال أحْمد : توفّي سَنَة سَبْع وستّين ومِائتين .

٨٩٠ — عُثْمان بن سُوَادَة : من أهْل قُرْطُبَة . قالَ مُحمّدٌ . قالَ لِي عُثْمان بن مُحمّد : قَال لِي عُبَيْد الله بن يَحْـيَي : كان عُثمان بن سُوَادَة ثِقَة مَقْبولاً عند القضَاة والحُكّام . وكان من أهْل الزُّهْد والعِبَادة ، وكَثْرَةِ التِّلاوَة . وكانَتْ لَهُ رِحْلَة لَقِي فِيها زُهَيْر بن عَبَّاد وغَـيْره . وقَدْ حَدَّثَ عنهُ عُبَيد الله بن يَحْـيَي . من كِتَاب : ابن حَارِث .

٨٩١ — عُثمان بن المثَنَّى : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَـنَّى : أبَا عَبْد المَلِكِ . رَحَل إلَى المَشْرِق فَلقِي جَماعةً من رِوَاة الْغَرِيب وأصْحَاب النَّحْو والمَعَاني . منهم : مُحمّد بن زِيَاد الأعْرَابيّ أخذَ عنهُ وعن غَيْره .

وقَرأ على حَبِيب بن أوْس : دِيوَان شِعْره ، وأدخَلَهُ الأنْدلس رِوَاية عنه . وأدَّبَ أولاَدَ الإمَام عَبْد الرَّحْمٰن بن الحـكَمَ ، وأوْلاَد مُحمد وعُمَر إلَى أن بَلغ تِسْعاً وتِسْعِين سنَة .

وتُوفّي (رحمه الله) : سنة ثَلاث وسَبْعين ومِائَتَيْن بعد الأمير مُحَمّد رحمه الله بِشهُور . من كِتَاب : مُحَمّد بن حَسَن . ورَوَى مُحَمّد بن فُطَيْس : شَرْح الحَدِيث لأبي عُبَيْد ، عن عُثْمان بن المُثَنَّى . أخْـبَره به عنْ أبي حَسَّان ، ومَا أعْــلمُ من أبُو حسَّان هذا .

٨٩٢— عُثْمان بن سعيد الـكِنانيّ : من أهْل جَيَّان . سكَنَ قُرْطُبَة ؛ يُـكَنَّى : أبا سَعِيد . ويُعْرف : بِحَزْقُوص

سَمِـع : من بَقِيّ بن مَخْلد . وكَان : من رُؤَسَاء أصْحَابه . وكان : جَامِعاً لِلْـكُتب مُعْتَنياً بالعِـلم ، مُنَاظِراً على مَذْهب الشّافعي وغَـيْره . وألّف كِتَابا : في شُعَرَاء الأنْدَلُس ، طَبَّقَهم فيه . وكَان : مُتَفَنِّناً في الأدَابِ والرِّوَايةِ تُوفّي :

قَرِيباً من سَنَة عِشْرين وثَلَاث مائة ' ذَكَرَ تَارِيخ وفَاته : أَبُو سعيد . وذَكَرَهُ خالد وأَثْنَى عَلَيْه .

٨٩٣ — عُثْمان بن مُحمَد بن أَحْمَد بن مُدْرِك : مَن أَهْل قَبْرَة .

كان : مُعْتَنياً بالعِلْم ، حَافِظاً لِلْمَسَائل ، عاقِداً للشُرُوط : مُفْتِي أَهْل مَوْضعه . تُوفّى (رحمه الله) : سنَة عِشْرين وثَلاثِ مِائة . ذَكَرَه : خَالد '

٨٩٤ — عُثْمان بن جَرِير بن حُمَيْد الكَلابيّ : من أَهْلِ إِلْبِيرَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا سَعِيد .

سَمِع : من مُحمَّد بن أحمد العُتْبِيّ ، ويَحْيَى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، وأَبى زَيْد عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْراهيم ، وَبَقِيّ بن مَخْلَد ، ورحَل فَسَمِعَ بإفْرِيقِيَّة : من مُحَمَّد بن سَحْنُونَ ، وأَبى زَيْد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد ، وبِمِصْرَ : من مُحمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الحَكَم ، ويُونُس بن عَبْد الأَعْلَى ، وأَحمد بن عَبْد الله بن صَالح الكُوفِيّ ، وأَحمد بن شُعَيب النَّسَائيّ وغَيْرهم ، وكان : فَقِيهاً فى الرَّأْى حَافِظاً لِلمَسَائل . وكَان : يُرْحَلُ إِلَيْه للسمَاع منهُ . حَدَّث عنهُ خَالد بن سَعْد ؛ وعَبْد الله بن محمَد البَاجِي وغيرها جَمَاعة من أَهل قُرْطُبَة وغيرها .

قال لِي الباجيُّ . تُوُفِّى عثمان بن جَرِير (رحمه الله) :سنة تِسْع عشرة وثلاث مائة ، وقَال أَبُو سعيد تُوفِّى : سنة أثنتين وعشرين وثلاث مائة ، وقال لى محمد بن أَحمد الإِلْبيرىّ : تُوفِّى سنة ثلاث وعشرين . وكَذلك ذَكَرهُ حَفِيده أنه توفِّى : سنة ثلاثِ وعشْرين وهُو أبن خَمْس وتِسْعين سَنَة ، ثَابِت الذّهْن والْبَصر . قَرأْتُ ذٰلِك بِخَطّ أبن فُطَيْس القَاضِى .

٨٩٥ — عُثْمان بن شن : من أَهْل مَوْرُور[1] . كان : ذَا عِلم بالْعَربيّة والفرائض . ذَكَرُه : مُحمَّد بن الحَسَن .

---

(١) بالأصل : موروز. والتصحيح عن كتاب تاريخ قضاة الأندلس.

٨٩٦ — عُثْمَان بن وَكِيل : من أَهْل الدوّر الأَقْصَى ، من أَهْلِ قُرْطُبَة .

سَمِعَ : بَقِيّ بن مَخْلَد . وكان : من ثقَاتِ أَصْحَابِهِ . وكَان الغَالِب عَلَيْهِ النَّظَر فى عِلْمِ الشّافِعِىّ ، وكان حَافِظًا له .

قالَ لِى إِسْمَاعِيل : سَمِعْتُ خَالِداً يُثْنِى عَلَى عُثْمَان بن وكيل ، وكَان يَأْسَف إِذْ لَمْ يَسْمَع مِنْهُ .

٨٩٧ — عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَٰن بن عَبْد الحَمِيد بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن يَحْيَى بن يَزِيد بن بُرَيْر[١] مَوْلَى مُعَاوِيَة بن أَبِى سُفْيان رَحِمه الله : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عَمْرٍو .

سَمِع : من مُحَمَّد بن وضَّاح أَكثرَ عِلْمِهِ ، وسَمِع من إِبْرَاهِيم بن قَاسِم بن هِلَال ومُطَرِّف بن قَيْس ، وأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الفَرَضِىّ ، وعَبْد الله بن مَسَرَّة ، وسَعِيد بن عُثْمَان ، وسَعِيد بن خُمَير ، ومُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَسْلَم بن عَبْد العَزِيز وغيرهم من نُظَرَائِهِم . ورَحَل فى حَدَاثته حَاجاً فلَمْ يَسْمَع فى رِحْلته شَيْئاً .

وكان : فَاضِلاً خَيِّراً وَقُوراً ، ضَابِطاً لِكُتُبِه ، مُنَقِّفاً لِرِوَايَتِه . وكان: حافِظاً لِلفِقْه مُشَاوَراً لِلأَحْكَامِ .

سَمِعْتُ مُحمد بن مُحمد بن عَلِىّ وغَيْرهما مِمَّن حَدَّثَنا عنهُ يُثْنُون عَلَيْهِ وَيُوَثِّقُونه .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِين وثَلاثِ مائةٍ . أَخْبَرنى بتَارِيخ وفاته غَيْر واحدٍ من أَصْحَابه .

٨٩٨ — عُثْمَان بن نَصْر بن عبد الله بن حُمَيد بن سَلَمة بن عبّاد بن يُونُس القَيْسِىّ المصْحَفِى[٢] المؤَدِّب : من أَهْل قُرْطُبَة . أَدَّبَ المسْتَنْصر بالله رحمه الله .

---

(١) بالأصل : بريد . وهو تصحيف . انظر حذوة المقتبس ص ٢٨٧ رقم٧٠٣ .

(٢) بالأصل : المصحبي وهو تصحيف . انظر جعفر بن عثمان الحاجب بجذوة المقتبس ص ١٧٥ رقم ٣٥٣

وكان : ذا سَمْتٍ وعَدَالَةٍ ، وهُو : والد الحَاجب جَعْفَر بن عُثمان . تُوفّى : يوم الاثْنَين لعشْر بَقين من ذِى الحجّة سنة خمس وعشْرين وثلاثِ مِائة وهُو : أبن أثنتين وستّين سنة . قالَهُ : الرّازى .

٨٩٩ — عُثمان بن سَعيد بن هِشَام بن عبد السَّلاَم بن عَبْد الرّؤوف : من أهْل إلْبيرَة من غَرْب غرْناطة ؛ يُكَنَّى : أَبَا رَجَاء .

سَمِعَ : من مُحمَّد بن وضَّاح وغيره . وكان : يُكاتِبُ محمَّد بن مَسَرَّة ، وكان عظيم الجاه فى مَوْضِعه . حَدَّثَ وتُوفِّى : سنة خمْس وعشْرين أو ستٍ وعشْرين وثلاث مائةٍ فيما أخْبرنى به ابْن نُجَيْح الإلْبيرى .

٩٠٠ — عُثمان بن سَعيد بن كُلَيْب : من أهْل إلْبيرَة ؛ يُكَنَّى : أبَا سَعيد .

سَمِعَ : من أحْمَد بن عَمْرو بن مَنْصُور ، ومُحمَّد بن فطَيْس .

وكان : حافظاً للرّأى : ووُلّى الصَّلاَة بحَاضِرة إلْبيرَة . وكان : مَوْصُوفاً بالزّهْد. حَدَّثَ عنهُ محمد بن أحْمَد بن مُفرِّج . قالَ لى عَلىّ بن عُمَر : تُوفّى سنة أرْبعين أو إحدى وأرْبعين وثلاثِ مائة .

٩٠١ — عُثمَان بن مُحمَّد بن محَامِس : من أهْل أَسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أبا سَعِيد . كان : حافظاً للتّفسير ، عالماً بأَخْبَار الدُّهُور ؛ وله فى ذلك كتابٌ نقَل أكْثره عَلى ظَهْر قَلبٍ[1] . وتُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة ست وخمسين وثلاث مائةٍ . أخْبرَنى بذلك ابنُه أبُو عَبْد الله الشَّاعر .

٩٠٢ — عُثمان بن مُحمَّد بن يُوسُف الأزْدِىّ القُرّى: من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنّى. أبَا الأصْبَغ .

كان : يَزْعمُ أنّه سَمِعَ من محمَّد بن وضّاح ، وعُبَيْد الله بن يَحْيَى وغَيْرِهما ،

(١) بالأصل : قلبى . وهو تحريف .

وكان عِلْمُه الذى يُنْسَبُ إلَيْه ويَغْلب عَلَيْه التَّنْجِيم . وقَدْ أَلَّفَ كِتاباً : فى فُقَهَاء الأنْدَلُسِ أُخِذَ عَنْهُ وقُرِئ عليه ، وكان كَذَّاباً .

أخْبَرَنى بذلِك من أثِقُ به ، مِمَّن وقف عَلَى كَذِبِه . وما كَانَ يَسْتَأْهِلُ أَنْ يُحَدَّثَ عنه .

٩٠٣ — عُثْمَان بن أَصْبَغ : من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّة ، يُعْرَف : بالْطَاطِىّ ويُكَنَّى : أَبَا الأَصْبَغ .

سَمِع : من مُحَمَّد بن عَبْد الله بن القَوْن ونُظَرَائِه وحَدَّثَ .

٩٠٤ — عُثْمَان بن بَقِىّ بن يَحْيَى بن دَاوُد : من أَهْل رَيَّة من سَاكِنى بزليَانة . ذكَرهُ : إسْحاق القينىّ فى فُقَهَائِها .

٩٠٥ — عُثمان بن سَعيد بن عُثمان بن مَنَازِل : من أَهْل بَجَّانَة . سَكَنَ إلْبيرَة؛ يُكَنّى : أبَا سعيد .

سَمِعَ بِبَجَّانة : من فَضْل بن سَلَمَة ، وابن أبى خَالِد ، وسَمِع بإلْبيرَة : من مُحمَّد بن فطَيْس ، وعُثمان بن جَرِير .

وتُوفّى (رحمه الله) : بِحَاضِرة إلْبيرَة سنَة أرْبَع وستين وثلاثِ مائة . أَخْبَرَنى بذلِك : بعض أَهله .

٩٠٦ — عُثمان بن سَعيد بن عُثمان الغَسَّانىّ : من أهلِ إلْبيرَة ؛ يُكَنّى : أباسعيد. ويُعْرف : بابْن الدَّرَّاج .

سَمِعَ بإلْبيرَة : من أحْمَد بن عَمْرو بن مَنْصُور ، ومُحمد بن فُطَيْس ، وعُثمان بن جرِير ، وسَمع بِقُرْطُبَة : من أحْمَد بن خَالد ، ومُحمد بن عَبْد المَلِك بن أيْمَن ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم . ورَحَل إلى المشرق معَ أبيه صَغيراً فَحَجّ ولَمْ يَسْمَع فى سَفرَتِه تِلك من أحد .

ثمَّ رحَل رِحْلة ثانية سَنَة أرْبع وعشْرين وثلاث مِائة . فَلَقِي بمكَّة اُبن المُقْرِئ عَبْد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الله بن يَزِيد المُقْرِئ حَدَّثه بِحَدِيث سُفيَان اُبن عُيَيْنَة ، عن جَدِّه مُحمَّد بن عبد الله بن سُفيَان .

واُنصَرَفَ إلى الأنْدَلُس . وكان : حَسَن الكِتَاب سَمِعَ مِنْهُ غير واحِد ، وعَمَّرَ إلَى أنْ أسَنَّ وتُوفِّي (رحمه الله) : يَوْمَ الجُمُعَة لتسع خَلَوْن من رَجَب سنة اُثنَتَيْن وسَبْعين وثلاث مائة . أخْبرَنِي بذلك : ابنُه .

٩٠٧ — عُثْمان بن سَعِيد بن البشْر بن غَالب بن فَيْض اللَّخْمِيّ : من أهل شَذُونة من سَاكِني أسْتَبَّة[1] ؛ يُكَنَّى : أبا الأصْبَغ .

سَمِعَ : من عَبْد الله بن أبي الوَلِيد ، ومُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابة ، وأحْمَد بن خَالِد . وكان : فَقِيه أسْتَبَّة[1] : وصَاحِبَ صَلاتهم . وكان : شَيْخًا صَالِحًا ، حَدَّث . وتُوفِّي بأسْتَبَّة[1] : سنة ثلاثٍ وسَبْعين وثلاث مائةٍ .

٩٠٨ — عُثْمَان بن حُسَيْن الحَجَّارِيّ : من أهل قُرْطُبَة . سمعَ بِقُرْطبَة : من غَيْر واحِد . ورَحَل إلى المَشْرق . وكان في رِحْلَته هُنَاك مَعَ مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُفَرِّج ، وأبِي جَعْفر بن عون الله ؛ وسماعُه كَثُرَ في كُتبهِمَا ، من اُبن الأعْرَابِيّ ، وغَيْرِه : من المكِّيين ، والمِصْرِيِّين .

ودَخَل العِرَاق فَسَمِع هُنَاك كَثيراً ، وتَرَدَّد بِها إلى أن تُوفِّي . وكانَت وفاته بَعْد السَّبْعين وثلاث مائةٍ .

٩٠٩ — عُثْمَان بن سَعْد البزَّاز : من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . رحَلَ إلى المشْرِق فَسَمِع بِمِصْرَ : من اُبن شَعْبَان ، وبمكَّة من الخُزَاعِيّ ، وأبِي بَكْر الآجُرِيّ وغَيْرِهما .

---

(١) بالأصل : أسطبة . انظر : تاريخ قضاة الأندلس ص ٨٢ .

وكان : صاحِباً لِعَبْد اللهِ بن سَعْد فى رِحْلَته . حَدَّث وكَتَبْتُ عنهُ ، وتُوفِّى يَوم الخميس لاثنَتَىْ عَشْرَة لَيْلة بَقِيت من رَبيع الآخر سَنَة تِسْع وسَبْعِين وثلاث مائةٍ . ودُفِنَ يوم الجُمُعَة بعد صَلاَة العَصْر بِمقْبَرة بَنى العَبَّاس .

* * *

باب : عجنس

من اسمه عجنس :

٩١٠ — عَجَنَّس بن أسْبَاط الزَّيادى : من أهلِ وشْقَة . يَرْوِى عن يَحْيى بن يَحيى اللَّيْثى . ذكَرَهُ أبُو سَعِيد . أُرَاه من كتاب . ابن حَارث .

* * *

وممن كان يعرف بهذه الكنية

٩١١ — أبُو العَجَنَّس الزَّاهد ؛ قَرَأْتُ بخَطّ مُحمَد بن أحْمَد الزُّهرىّ الزَّاهدِ : قَالَ لَنَا مُحَمَّد بن وضَّاح : كان أبُو العَجَنَّس رَجُلاً يَسْكُن غَدِيرَ بنى ثَعْلَبَةَ ؛ يُقَال : إنه كانت لهُ فى رمضان ثلاثُ أكْلاَت : من سَبْعَة أيام إلى سَبْعَة أيَّام ؛ ثمَّ أكْلَةُ الفِطْر . وهو الذى مَرَّ به الحَكَم بن هِشَام، فَسَلَّم عليه وأشار بالخَيْزُران — : وكان على سقْفٍ لهُ يبْنى ، — فَرَدَّ عَليه أبُو العَجَنَّس ، وأشار بالأطْرَلَة ؛ فكلَّمَ بذلِك ، فقَال: أشار إلىّ بالخيزران ، فأشرت إليه بالأطرلة .

وأخبرَنا إسماعيل قَالَ : حدَّثَنى أبُو علىّ حَسَّان قالَ : نَا مُحَمَّد بن أحمد الشُّبَيلىّ قالَ : نَا ابن وضَّاح ، عن يَحيى بن يَحيى ، عن رَجُل كان هَا هُنَا يُقَال لهُ أبُو العَجَنَّس .

كان لَهُ فِي رَمَضان ثَلَاثِ أَكْلَاتٍ ، وكَانَ سُكْنَاه عِنْد غَدِيرِ بَنِي تَغْلبَة .

٩١٢ — أَبُوالعَجَنَّس الزَّاهِد : من كُورَة أَسْتِجَه . قالَ لى إسْمَاعيل: كان أَبُوالعَجَنَّس مِنْ قَرْيَة يُقَال لَهَا : بِلَاط أَبِي العَجَنَّس بإقْلِيم أَشْبَرَة .

حدَّثنى عبدالرَّحْمٰن بن عبدالعَزِيز ، عن زَكَرِيَّاء مَولَى حريش: أنه عَرَضَ للنَّاس قَحْطٌ فى بَعْض السِّنين، فَخَرج إليه عامِلُ أَسْتِجَةَ — : والنَّاسُ مَعَهُ . — فبَرَز بهم إلى وَادِي بِرْذلَةَ ، واسْتَسْقَى بهم : فسُقُوا .

وكان : يَرْكَبُ أتَانَهُ ، ويَأْتِى مشجر[(1)] حريش لَيْلاً فَيُطْلِق الأتَان تَرْتَعُ ويُصَلِّى إلى الصّبْح فَلاَ يَعْدُوا عَلَيْهَا ذِئْبٌ ولا غَيْره ، فَإذا أَصْبَح عادَ إلَى البِلَاط مَنْزله.

***

باب : عفان

من اسمه عفان :

٩١٣ — عَفَّان بن مُحمد : من أهـل وشْقَة ؛ يُكَنّى : أَبَا عُثْمَان .

كان : زَاهِداً عابِداً ، كَثِير التِّلاَوَة للقُرْآن ، صائِمًا أكْثَر دَهْرِه . وكان : صَاحِب الصَّلاة بوشْقَة ، وَوَلاَه مُحَمَّد بن عبد المَلِك الطَّويل : أَحْكَام الشّرطَة بِهَا ، فلم يزل يَتَوَلَّى ذَلِكَ إلَى إن مَات ، ولَمْ تُجَرَّبْ لهُ زَلَّةٌ .

من كتاب : أبن حارث ومنهُ بخَطِّه .

وكَانَتْ وفاتُه سنَة سَبْع وثَلاثِ مائة .

٩١٤ — عَفَّان بن عَبْد السَّلام : من أَهْل قُرَيْش .

---

(١) بالاصل : مجشر . ولعله مصحف عنه .

سَمِع : من أحمد بن خالد ، وعُثمان بن عَبْد الرَّحمٰن ، ومُحمَّد بن قاسِم ، وأحمد ابن زِيادٍ وكان مُعْتَنِياً بِدَرْس المَسائِل وعَقْد الوَثائِق . ذَكَرَه خالِد .

* * *

باب : على

من اسمه على :

٩١٥ — عَلِيُ بن رَبَاح اللَّخْمِى المصْرِى :

أَخْبَرَنا الخَطَّاب بن مَسْلَمة ، قالَ : نا قاسِم بن أَصْبَغ ، قالَ : دخَل الأنْدلس من التَّابِعِين : حَنَشْ بن عبد الله الصَّنْعانى ، وعلىّ بن رَبَاح اللَّخمى ، وَأَبُو عَبْد الرَّحمٰن الحُبُلِىّ ، ومُوسَى بن نُصَيْر .

أَخْبَرَنا عبدالله بن مُحمَّد، قالَ : نا أحمد بن خالد، قالَ : ذَكَر لنَا مُحمَّد بن وضَّاح أنَّ بَعْضَ الوُزَرَاء أَخْبَرَهُ : أنَّهُ وجدشَهادة عَلِيّ بن رَبَاح ، وحَنَش بن عَبْد الله فى عَهْد مَنْبُلونة . قال ابن وضَّاح : وكانَا تَابِعَيْن .

أَخْبَرَنا مُحمَّد بن أحمد القاضِى ، قالَ : نَا قَاسِم بن أَصْبَغ ، قالَ : نا أحمد بن زُهَيْر قال : سَمِعْتُ يَحيى بن مَعِين ؛ يَقُول . أَهْلُ مِصْرَ يَقُولون عنه[1] ابن رَبَاح ؛ وأمَّا أَهْلُ العِراقِ : فَعلىّ .

أَخْبَرَنا عَبْدالغَنِيّ بن سَعِيد الأَزْدِيّ الحافِظُ بِمصْرَ، قالَ: نا مُحمدُ بن ذِبْزَول،[2] قَالَ : نا مُحمَّد بن إسْحَاق السَّرَاج ، قال : سَمِعْتُ قُتَيْبَة بن سَعِيد ، يَقُول :

---

(٢) بالأصل : عنى . والظاهر أن أصله ما ذكرنا .

(٢) كذا بالأصل : فليحرر .

سَمِعْتُ اللَّيثَ بن سَعْد ، يَقُول : سَمِعت مُوسى بن علىّ ، يقول : من قَالَ فى مُوسى ابن على ، لم أَجْعَله فى حِلّ .

أَخْبَرَنا مُحَمّد بن أحمد ، قال : نَا قاسِم ، قَال : نا ابن أبى خَيْثَمَة ، قال: نا الوَليد ابن شُجَاع ، قَالَ : نا وهب ، قال أنا عبْد الرَّحْمن بن شُرَيح : أنَّه سَمِع الحارث بن يزيد الحضْرمِىّ يقول : دَخَلْتُ على علىِّ بن رَبَاح : وهو فى الشَّمْس ، وعِنْده جَارِيةٌ ــ لا أعْلمُ إلاَّ أنَّه قَالَ : علجة . ــ وهو يَقولُ : قال عَمْرُو بن العَاصِى ، قالَ فُلانٌ ، قَالَ فُلانٌ . قُلْتُ لَهُ . تُحْدِثُ شَكَّ هذِهِ بِهذِهِ الأحادِيث ؟ فقَالَ : لَيْسَت هِى بِى ، إنّمَا أسْتَذكِرُ حديثِى (١) .

أَخْبَرَنا محمَّد بن أَحْمَد الحافظ ، قَالَ : نا عَبْد الرَّحْمن بن أحْمَد بن يُونُس فى تاريخ أَهْل مِصْر قال : عَلِىُّ بن رَبَاح بن نُصَيْرِ اللَّخْمِى من أَزْدَة ، ثمَّ من بنى القُشَيْب . وِلدَ :(٢) سنة خَمْس عشرة ، يَوْمَ اليرْمُوك . وكان: أعْوَر؛ ذهبَت عينُه يَوْمَ ذى الصَّوارىّ فى البَحْر ، معَ عَبْد الله بن سَعْدٍ : سنَة أربعٍ وثمانين . وكان : يُعَدُّ لليَمَانِيَّة (٣) : من أهل مصْرَ ؛ علَى [عهْدِ] عبد المَلِك بن مَرْوان .

وكانت لَهُ مع عبد العَزِيز بن مَرْوَان منْزِلَةٌ ؛ وهُو الَّذِى زَفَّ أُمَّ البَنِين (٤) ابنةَ عبد العَزِيز بن مَرْوَانَ ، إلى الوَلِيد بن عبد المَلِك .

ثم عَتبَ عَلَيْه عبد العَزِيز فأغْزاه إفْرِيقية ؛ فَلَمْ يزَل بإفْرِيقيَّة إلى أن تُوفى بهَا . ويقال : إنّ وفاتَه كانَتْ فى سَنَة أرْبَع عَشْرَة ومائة . وقال ابن بُكَيْر : تُوفِّى علىُّ ابن رَبَاحٍ فى وِلاية ابنِ الحبْحابِ .

وأخبَرَنا أبُو زكَرِيَّاء العَائِذِىّ ، قال : أَخْبَرَنِى أبُو أَصْلَح الحَرَّانىّ الحَافِظ، قالَ :

---

(١) بالأصل : حديبى . وهو تصحيف (٢) بالأصل : وله وهو مصحف عما ذكرنا .
(٣) كذا بالأصل . أى : منهم على ما يظهر . ولعل الزيادة الآتية صحيحة .
(٤) بالأصل : أم النبين .

نا أبُو سَعِيد المِصْرِىّ ، قالَ : عَلِىّ بن رَبَاح يُكنَّى أبَا عَبْد الله . وقَالَ فى نَسَبِ ابْنِه مُوسَى : هُوَ مُوسَى بن عَلِىّ بن رَبَاح بن نُصَير بن قُشَيْب بن تَبيع بن أزْدَة ابن حُجْر (١) ابن جديلَة بن لَخْم اللَّخمى . وقَالَ الحسن بن على الغرَّاسُ : تُوفِّى علىٌّ بن رَبَاح رحمه الله سنَة سَبْعَ عَشْرَةَ وثلاثِ مِائة .

٩١٦ — على بن مُحمَّد العَطَّار : من أهْلِ قُرْطُبَة . كان : فَقِيهاً فى المَسَائل : مُفْتياً فى السُّوق بقُرْطُبَة أيَّام الأمِير عَبْد الله رحمه الله .

وكان : رَجُلاً صَالِحاً . سَمِعَ : من ابْن وَضَّاح وغَيْره . وتُوفِّى (رحمه الله) : فى شَهْر رَبيع الأوْل سَنَة سِتٍ وثَلاثِ مِائةٍ . ذكَرَهُ : خَالِد .

٩١٧ — عَلِىُّ بن الحَسَن : من أهْلِ وادِى الحِجَارة ؛ يُكَنَّى : أبا الحَسَن . حَدَّثَ عَنْهُ وَهْب بن مَسَرَّة الحجرِىّ .

٩١٨ — عَلِىُّ بن حَسَن : من أهْلِ بَطَلْيَوْس ، يُعْرَفُ : بابن شَبَوْقَه ، وكَان أصْله من إشْبِيلِيَّة . وكَان : كَثِير العِلْم ، مُتصَرّفاً فى الأدَبِ والظَّرْفِ .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من شُيُوخ وقْتِهِ ، وكَانَ مُوثَّقاً ، وابْتَنَى مَسْجِداً بِبَطَلْيَوْس هُوَ مَنْسُوب إلَيْهِ إلَى اليَوْم . وانْصَرف إلى إشْبِيلِيَّة ومَاتَ بِها فِى أوَّلِ أيامِ أمِيرُ المُؤْمنين عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد .

٩١٩ — عَلِىُّ بن حُسَين : من أهْل بَجَّانَة . سَمِعَ : الوَاضِحَة من يُوسُف بن يَحْيَى المَغَامىّ . وكَانَ مَعْدُوداً فى أهْلِ العِلْم بِبَجَّانَة : ومُشَاوَراً عِنْدَ الحُكَّام بِهَا . ذكَره ابْن حَارِث .

٩٢٠ — عَلِىُّ بن عَبْد القَادِر بن أبِى شَيْبَة الكَلاَعِىّ : من أهْل إشْبِيلِيَّة ؛ يُكَنَّى : أبَا الحَسَن .

سَمِعَ بإشْبِيلِيَّة : من مُحمَّد بن جَنَادَة ، و بقُرْطُبَة : من مُحمَّد بن وضَّاح وغَيْره ،

(١) بالأصل : جحر ، ولعله مصحف عنه .

وكان : حافِظاً لِلمَسَائِلِ ، بَصِيراً بالفُتْيَا : مُشَاوَراً فى الأحْكَام مَع نُظَرائه .

وكان : صَاحِب الصَّلاَة بحَاضِرةِ إشْبِيلِيَّة . حَدَّثنى عنهُ أبُو مُحَمَّد البَاجِيّ وقَالَ لِي : كان يَكْذِب . وتُوفِّى : سنَة خَمْس وعشْرِين وثلاثِ مائةٍ . أَخْبَرنِى بِذلِك البَاجِيّ : وقرَأْتُه مَكْتُوباً عَلَى قَبْرِهِ .

٩٢١ — عَلِيُ بن الحَسَن المُرِيّ : من أهْل بَجَّانة ؛ يُكَنَّى : أبَا الحَسَن

سَمِعَ : من يُوسُف بن يَحْيَى المَغَامِيّ ، ومن طَاهِر بن عَبْدالعَزِيز وغَيرِهما . ورحَل فسَمِعَ بإفْرِيقيَّة : من أَبِي دَاوُد أحْمَد بن مُوسَى بن جَرِير . رَوَى عنهُ : تَفْسِير القرْآن لِيَحْيَى بن سَلام ، ورَوَى عن يَحْيى بن مُحَمَّد بن يَحْيِى بن سَلام وغيره ، وذلِك سَنَة أرْبع وسَبْعِين ومِائَتيْن ، ثم انْصَرَفَ فَسَمِعَ النَّاس منْهُ كَثِيراً . حَدَّث عنْهُ أحْمَد بن سَعِيد ، وأبُوا عِيسَى يَحْيَى بن عَبْد الله ، وأحْمَد بن عَوْن الله ، وعلىّ بن مُعَاذ وجَماعة سِوَاهم . وحَدَّثنا بِكِتَاب التَّفْسِير عنهُ علِيّ بن عُمَر بن نَجِيح الألْبِيرِيّ .

وتُوفِّى (رحمه الله) : بِبَجَّانَة سَنَة أرْبع وثَلاثِين وثَلاثِ مائَةٍ . أَخْبَرنَا بِذلِك : ابْنُ بِنْتِهِ . وقَالَ لنَا مُجَاهِدُ بن أَصْبَغ : تُوفِّى المرِيُّ فى شَوَّال سَنَة خَمْس وثلاثِين وثَلاثِ مائةٍ .

٩٢٢ — عَلِيُ بن مُحَمَّد بن أزْهَر : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا الحَسَن .

قال إسْمَاعِيلُ : مَرَرْتُ مَع خَالدٍ يَوماً عَلَى ابْن أزْهر وهو قاعِد على بَابِه فسَلم عَليه خالد، ثمَّ نَهضَ وقَال لِي: هٰذا رَجُلٌ عُرِضَ عليه القضَاء فأبى مِنْهُ ؛ لَمْ يَذْكر عنهُ إسْماعيلُ غَيرَ هذا .

٩٢٣ — عَلِيُ بن عِيسى بن عُبَيْد : من أهلِ طُلَيْطُلة ؛ يُكَنَّى : أبَا الحَسَن .
رَوى بقُرْطُبَة : عن عُبَيْد الله بن يَحْيي، وسَعِيد بن عُثْمان ، وأحْمَد بن خَالِد ونُظَرَائِهم . وسَمِعَ بطُلَيْطُلَة : من وَسِيم بن سَعْدون وغَيره . وكَان : فَقِيهاً عَالِماً ولَهُ : مُخْتَصَر فى المَسَائل . أخَذهُ النَّاس عنهُ وانْتُفِع به .

٩٢٤ — عَلى بن حَذْلَمَ[1] بن خَلَف بن جَعْفـر الحَضْرَمىّ : من أَهْل مَوْرُور ؛ يُكَنّى : أَبَا الحَسن . رَحَل إلى المَشْرِق سَنة خَمْسِين ، فَسَمِع بمَكّة : من بُكَيْر الحَدّاد ، والخُزَاعِيّ وغَيْرِهما من شُيُوخ مَكّة ومصر .

وكان : رَجُلاً عَاقِلاً فَاضِلاً فَقِيهاً ، كَثِير الخَيْر والمَعْرُوف . تُوفّى (رحمه الله) : لست بقين من جُمَادى الآخِرة سنَة ثَلاثٍ وستّين وثلاث مِائةٍ .

٩٢٥ — عَلى بن مُحَمّد بن أَحْمَد بن يَحْيَى الكلاَبىّ : من أَهْل إلْبيرَة ؛ يُكَنّى : أَبَا الحَسَن ، ويُعْرَف : بابن الغَرِيق . سَمِعَ بِبَجّانة : من عَلِيّ بن الحَسَنَ المرِىّ ، وسَعِيد بن فَحْلون .

وكان : زَاهِداً فَاضِلاً ، تُوفّى (رحمه الله) : لتسْع بقين من شَهْر رَبيع الأول سنَة تسْع وستّين وثلاثِ مائةٍ .

٩٢٦ — عَلى بن جَابِر الأَزْدِىّ : من أَهْل أَسْتِجَة ؛ يُكَنّى : أَبَا الحَسَن . قَالَ لِى إسْمَاعيل : كَانَ مِمّن عُنِىَ بالْعِلْم .

وكَان : فَاضِلاً خَيّراً مُعَلّم كُتّاب .

٩٢٧ — عَلىُ بن سَعِيد بن حميدة : من أَهْل بَجّانَة ؛ يُكَنّى : أَبا الحَسَن . حَدّثَ عن مُحَمّد بن فُطَيْس الإلْبيرى .

٩٢٨ — عَلى بن عُبَيْد الله البَاهِلىّ : من أَهْل بَجّانَة ؛ يُكَنّى : أَبا الحَسَن . كَان : فَقِيهاً مَذْكُوراً بِهَا . تُوفّى : لتسْع خَلَون من شَهْر ذِى الحِجّة سنة خَمْس وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ .

٩٢٩ — عَلىُ بن مُوسَى بن زِيَاد اللَّخْمِىّ : من أَهْل قُرْطُبَة . يُكَنّى : أَبا الحَسَن ، ويُعْرَف : بابْن الشَّذُونِىّ .

---

(١) كذا بالبغية ص٤٠٩ رقم ١٢٢٥ . وبالأصل جذلم (بالجيم) وهو تصحيف

سَمِعَ : من أبى عِيسَى يَحْيَى بن عَبْدِ الله ، ومُحَمَّد بن يَحْيَى بن الخرّاز ، وأبى مُحمَّد البَاجِىّ ، وابن مُفَرِّج ، وأَحْمَد بن عَوْن الله ونُظَرَائهم من شُيوخِنَا كَثِيراً.
ورَحَل إلى المَشْرِق فَسَمِع بمصْرَ : من أبى الحَسَن بن رَشِيق ، وأبى بَكْر بن إسْمَاعيل وأبى بَكْر المفنّد ، وأبى الطَّايب بن غَلْبُون ، ومنْ غَيْر واحِد من المِصْرِيّين مِمَّن لَقِينَا .

وسَمِعَ بمكّة : من أبى الحَسَن الهمْدَانِىّ ، وأبى يَعْقُوب الصيْدَلاَنِىّ ، والبَلْخِىّ وجَمَاعة من المكّيِّين والمُجَاوِرِين بها . ودَخَل العِراق فَسَمِع هُنَالِك سَمَاعاً كَثِيراً ، وأَحْسَبه قَدْ دَخل خُرَاسان .

وكان : قَد تَصَوَّف ، وصَحِب الفقَرَاء ، ولَمْ يَزَلْ عَلى هذه الطّرِيقة إلى أنْ تُوفِّىَ . وكانت: وفَاته (رحمه الله) : ببيداء[1] يعقُوب من أرْض الحِجَار بعد السَّبْعين والثّلاث مائة .

٩٣٠ — عَلى بن عُمَر بن حَفْص بن عَمْرو بن نُجَيْح بن سُلَيْمَان بن عِيسَى الخولاَنِىّ : من أهل إلْبيرَة ؛ يُكَنّى : أبا الحَسَن .

كان : فَقِيهاً حَافِظاً للمَسَائل ، عَاقِداً للشرُوطِ ، رَوَى عن أبيه ، وسَمِعَ ببجّانة من سَعِيد بن فَحْلون ، وعَلىّ بن الحَسَن المرِىّ ، ومَسْعُود بن عَلىّ . وسَمِعَ النّاس عَلَيْه : تَفْسِير القُرْآن لِيَحْى بن سَلام وغَير ذلِك . وقَرَأْتُ أنا عليْه التّفْسِيرَ بحاضِرة إلْبيرَةَ سنة ستّ وسبعين ؛ وكمل لنَا قِرَاءته[2] فى سِتّة أيّام وقالَ لى : كَمُلَ لى سَمَاعه عَلَى أبى الحَسَن المرِىّ فى أحد عشر شَهْراً ، وأجَازَ لى جميع ما رَوَاه ، وكَان لاَ بَأْسَ به .

سَأَلْتُه عن مَوْلده فقال لى : وُلِدْتُ فى المحَرّم سنة تِسْع وثَلاث مائةٍ . وتُوفِّى : فى صَدْر سنَة أرْبع وثمانين وثلاثِ مائة .

---

(١) بالأصل : بيداء ، وهو تصحيف .
(٢) بالأصل : قراءة . وهو تحريف .

٩٣١ — عليُّ بن أفلَح الصَّائغ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا الحَسن . ويُعرف : بأبْن أبي يَحْيَى : وكان صَاحِبُنَا . سَمِـع مَعَنا من أكْثر شُيوخِنَا بِقُرْطُبَة. وكان : مُؤَدِّبا . تُوفِّى ثانِي يوم الفِطْر سَنَة ثمَان وثمَانِين وثَلاثِ مائة .

٩٣٢ — عَلِيُّ بن مُعَاذ بن سُمَان بن مُوسَى- يُكَنَّى : مُوسَى بأبى شيبة الرُّعَيْنِيّ -: مِنْ أهْل بَجَّانَة ؛ يُكَنَّى : أبَا الحَسَن . سَمِـعَ ببَجَّانة : من سَعيد بن فَحْلون ، وعليّ أبن الحسَن المُرِيّ، ومسعُود بن عليّ . وسَمِـع بقُرْطُبَة : من قَاسِم بن أصْبَغ ، وابن أبى دُلَيْم ، ومُحمَّد بن عيسى القَلَّاس ، ومُحمَد بن مُعَاوية القُرَشيّ ، وغَيْرِهم .

وكان : فَصِيحاً شاعِراً ، عالِماً بالنَّسب؛ طَوِيلَ اللِّسَان مُفوَّهاً، كَثيرالأذى . سَمِع النَّاس منهُ ببجَّانَة، وقُرْطُبَة - وسَمِعْت أنا منهُ ، وكانَ يَـكْذِب ، وقَفْتُ عَلَى ذَلِك منهُ وعَلِمته .

قال لى : ولِدْتُ سنة سبع وثلاث مائة . وتوفِّى : ببجَّانَة فى رجَب سنة تِسْع وثمانِين وثلاثِ مِائة . وصلى عَلَيْه مُحمَّد بن أحْمَد بن الخلاَّص ، وكانَ قد أوصى بذَلِك .

٩٣٣ — عَلِيُّ بن أحْمَد بن عوْن الله بن حُدَير بن يَحْـيَى بن تبع بن تُبَيْع : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى: أبَا الحَسَن .

سَمِـعَ : من قَاسِم بن أصْبَغ معَ أبيه صَغيراً ، وسَمِـعَ من مُحمَّد بن مُعَاوية القُرَشيّ ، وسَمِـع من أبيه . و بَلغني أنَّه كُتِبَ عنْهُ . تُوفِّى (رحمه الله) : فى جُمَادى الأُولَى سَنة تِسْعين وثلاث مِائة . ودُفِن فى مَقْبَرَة مُتْعَة .

* * *

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٩٣٤ — عَلِيُّ بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن محمد بن بِشر: من أهْلِ أنطَاكيَّة .
كثِير القِراءآت؛ يُكَنَّى: أَبَا الحسَن . قَدِمَ الأنْدَلس فى شهر ربيع الآخر سَنَة اثْنَتَيْنِ وخَمْسين وثلاثِ مائةٍ . فنَزَل من الخليفة الحَكَم المُسْتَنْصر بالله ومن الناس أسْنَى مَنزلة رَفيعَة .

وكان: عَالِماً بالقِرَاءآت رَأْساً فِيهَا، لاَ يَتقَدَّمُه أحد فى مَعْرِفتَها فى وَقْته . قرأ على إبْرَاهِيم بن عبد الرَّزَاق المُقْرِئ بأنْطَاكِيَّة وجَوَّدَ عَلَيْهِ السَّبْعَة، وأخَذ عَنْه عِلماً كَثِيراً رِوَايَة . وَقرأَ عَلَى جَمَاعَةَ، وَرَوَى حَدِيثاً كَثِيراً عن الشَّامِيِّين والمَصْرِيِّين وغيْرِهم، وأدْخَل الأنْدَلُس عِلماً جَمّا من القِرَاءآت .

وكان: بَصِيراً بالعَرَبيّة والحِسَاب، وله حَظٌّ من الفِقْه عَلَى مَذْهَب الشافِعى . قَرأَ النَّاس عَلَيه وكَتبُوا عَنْهُ، وسَمِعُوا منهُ، وسَمِعْتُ أنا منهُ . وكان مولدُه — فيما ذَكرُه — سنةَ تِسْعٍ وتِسْعِين ومِائَتيْن، بأنْطَاكِية . وتُوفِّى (رحمه الله): بقُرْطُبَة يَوْم الجُمُعَة يوم تِسْع وعشرين من رَبِيعٍ الأوَّل سنَة سَبْع وسَبْعين وثلاثِ مِائَة، ودُفِن ذَلِك اليَوم بعد صَلاة العَصْر فى مَقْبَرةِ الرَّبَض . وصَلَّى عَلَيْه مُحَمَّد بن يَبْقَى ابن زَرْبٍ القاضِى .

٩٣٥ — علىُّ بن شَيْبَان الدَّقَّاق: من أهْل بَغْدَاد من أصْحَاب ابْن مجَاهد . كان: عَالِماً بالقُرْآن، بَصِيراً بالقِرَاءآت، دَخَل الأنْدَلُس نحْوَ سَنَة خَمْس وسَبْعين وَثلاَث مائةٍ . وقرأ عليْه بعض النَّاس القُرْآن . سَمِعْتُه يَقُول: سَمِعْتَ أبَا بَكْرِ بنَ دُريدٍ[1]، يُنشِدُ:

---

(١) بالأصل: ديرد . وهو تصحيف طريف .

هٰذَا ابْنُ عَمِّى فى دِمَشْقَ خَلِيفَةٌ ؛ لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمُ إلَىَّ قَطِينَا(١)

ونَحْنُ بالثغر . فتوفى هُنَاكَ .

* * *

باب : عمرو

من اسمه عمرو :

٩٣٦ — عَمْرُو بن شَرَاحِيل بن مُحَمَّد المعَافِرِىُّ : من أَهْل قُرْطُبَة ، يَرْوِى عن أبى عبد الرَّحْمٰن الْحُبُلِّى .

قال أبُو سَعِيد : عَمْرُو بن شَرَاحِيل المعَافِرِىّ صار إلى الأنْدَلُس وبِهَا وَلَدُه ، رَوَى عنهُ أبُو وهْب الغَافِقِىّ ، وهُو يَرْوِى عن أبى عَبْد الرَّحْمٰن الْحُبُلِّى .

أَخْبَرَنَا عبد الله بن مُحَمَّد بن علىّ ، قالَ : نَا قَاسِم بن أَصْبَغ قالَ : نَا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم ابن حَيُّون ، قالَ : حَدَّثَنِى علىّ بن سراج المِصْرِىّ قالَ : نَا أَحْمَد بن الوَلِيد الأزْدِىّ ، قالَ : نَا مُحَمَّد بن عُمَر الْخُزَاعِىّ ، قال : نا أَحْمَد بن حَازِم ، عن عَمْرِو بن شَرَاحِيل ، عن أبى عبد الرَّحْمٰن الْحُبُلِّى ، عن عَبْد الله بن عَمْرو ، قالَ : سُئِل رسُولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وسَلَّم عن قَضَاءِ شَهْرِ رمضان ، فقَال : « إنْ صُمْتَه مُتَفرِّقاً : أَجْزَاكَ(٢) ؛ وإن صُمْتَه مُتتابِعاً : فَهُوَ أفْضَلُ . » .

قالَ قَاسِم بن أَصْبَغ : عَمْرُو بن شَرَاحِيل هٰذَا هُو جد بَنِى شَرَاحِيل هؤلَاء الذين عِنْدَنا .

---

(١) البيت لجرير . وبالأصل : مطينا وهو تصحيف : انظر الديوان : ص ٥٧٩ .

(٢) بالأصل : إن أجزاك . والزيادة من الناسخ أو الطابع .

وكان : هٰذَا قاضِياً[١] فى أيَّام عبد الرَّحْمٰن بن مُعَاوِية . وقَدْ دَخَل أبُو عَبْدالرَّحْمٰن الحُبُلِيّ الأنْدَلُسَ .

٩٣٧ — عَمْرو المكتب : مِنْ بَعْضِ ثُغُورِ الأنْدَلُس . يَرْوِى عن ابْن نَافِع . رَوَى عنْهُ : عِيسَى بن دِينَار . أخْبرَنى بذَلِكَ : إسْمَاعِيل .

وذكَرَه يَحْيِى بن إبْرَاهِيمَ بن مُزَيْنٍ فى كتاب : تَفْسِير غَرِيب المُوطَّأ . حَدَّثَ عن عِيسَى عنْهُ .

٩٣٨ — عَمْرو بن عبدالله بن لَبِيب[٢] القاضِى مَوْلَى إحْدَى بنَات الإمام عبدالرَّحْمٰن ابْن مُعَاوِية : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا عبد الله . ويُعْرَفُ : بالقُبْعَة .

اسْتَقْضَاه الأمير مُحَمَّد رحِمَهُ الله سَنَتَيْن ثُمَّ عَزَلَهُ . وهُوَ أوَّل من اسْتُقْضِىَ بقُرْطُبَة من المَوالى .

أخْبرَنى إسْمَاعيل ، قال : أخْبرنى خَالِد ، قالَ : سَمِعْتُ أسْلم بن عبدالعَزِيز يَذْكُر : أنَّ عمرُو بن عبد الله كان خُولِط فى عَقْلِه . قَالَ الرَّازِىّ : مَاتَ عَمْرو بن عَبْد الله القَاضِى فى المحَرَّم سنَة ثلاثٍ وسَبْعين ومائتَيْن .

٩٣٩ — عَمْرو بن يُوسُف بن مُسَاوِر المعافِرِىّ : من أهْلِ قرْطُبَة ؛ يكَنَّى : أبَا بَكْر . روَى عن ابْن وضَّاح وغيره .

ورحَلَ إلى المشْرق فَلَقى جَمَاعةً منهم : عُمْران بن مُوسى بن حُمَيْد وغيره وحَدَّثَ عنهم . كتَبَ عنْهُ أحْمد بن بِشْر ، وابْن عَبْد البرّ ، وعبْد الله بن مُحَمَّد بن عُثْمَان .

وكان : شَيْخاً طَاهِراً ، توفِّىَ (رحمه الله) : فى شوَّال سنة ثمان عشْرة وثلاث مائةٍ .

* * *

(١) فى قضاة قرطبة للخشنى طبعتنا : أن الذى ولى القضاء فى أيام الأمير عبد الرحمن هو : أبو حفص عمر بن شراحيل المعافرى انظر : ص ٣٧ رقم ١٧ .

(٢) انظر : كتاب قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٠١ رقم ٣٨ و ص ١٢٠ .

باب : عمر

من اسمه عمر :

٩٤٠ — عُمَر بن حَمْدُون الأَمَوِىّ ، ثُمَّ المَغيْلِىّ : من أَهْل رَيَّة . كان : فَاضِلاً عَالِمًا ، حَافِظًا لِلْمَسَائِل .

وكَانَ : عَلَى عَهْدِ الإِمَام عَبْد الرَّحْمن بن مُعَاوِية . ذَكَرهُ : اُبن سَعْدان .

٩٤١ — عُمَر بن مُوسَى الـكِنَانِىّ : من أَهْلِ إِلْبِيرَة ، يُـكَنَّى : أَبَا حَفْص .

سَمِـعَ : من يَحْـيَى بن يَحْـيى ، وسَعِيد بن حَسَّان ، وعَبْد الملك بن حَبِيب. ورَحَل فَسَمِـعَ : من سَحْنُون بن سَعِيد وغَيْره . وهُوأَحَد السَّبْعة الذِين كَانُوا بِإِلْبِيرَة من رُواة سَحْنون . حَدَّث عنهُ حَفْص بن عَمْرو بن نَجِيْج وغَيْره .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة سَبْع وخَمْسِين ومِائتَـيْن فيما أَخْبَرنى عَلِىّ بن عُمَر الإِلْبِيرى . وقَالَ أَبُو سَعِيد : تُوفِّى سَنَة أَرْبعٍ وخَمْسِين ومِائتَين .

٩٤٢ — عُمَر بن زَيْد بن عبْد الرَّحْمن : من أَهْل طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أبا حَفْص.
رَحَل فَسَمِـع : من سَحْنُون بن سَعِيد ، وأَصْبَغ بن الفرَج وغَيْرهما .

وكان : مُفْتِيًا فى مَوْضِه . ذكرهُ اُبن حَارِث .

٩٤٣ — عُمَر بن قَرْدَم[1] : من أَهْل قُرْطُبَة . كان : رَاوِيةً لِلْعُتْبِىّ ، وكَبِيراً من أَصْحَابه ؛ وكانَ : حَافِظًا لِلْمَسَائل . ذَكرهُ : خَالد وقال : قالَ لِى مُحَمَّد بن فُطَيْس عَاجَلَتْهُ مَنِيَّته .

---

(١) كذا بالأصل .

٩٤٤ — عُمَر بن مُغيث بن أبى مُغيث : من أهْلِ طُلَيْطلة . سَمِع من عُمَر بن أيد[1] ، وسَعيد بن عِيَاضٍ ، وغَيْرِهما من أهْلِ بَلدِه .

وسَمِعَ بقُرْطبَة : من مُحمَّد بن وضَّاح ، وإبْرَاهيم بن مُحمد بن بَاز . ورَحَل حَاجًا وَلَمْ يَسْمَع فى رِحْلَتِه من أَحَد .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة خَمْس وثمَانين ومِائتين . ذكرهُ : خَالد .

٩٤٥ — عُمَر بن يُوسُف بن عَمْرُوس بن عِيسَى : من أهْل إشْبيلِيَّة ؛ يُكَنَّى : أبَا حَفْص .

أخْبَرنا عَبْد الله بن مُحمَّد الثغْرِىّ ، قَالَ : نَا تميم بن مُحمَّد التأمى[1] ، قال : قال : أبى : أبُو حَفْصٍ عُمَر بن يُوسُف بن عَمْرُوس الإشْبِيلِى . كَانَ : رجُلاً صَالحًا ثِقَة ثبتًا ، ضَابِطًا لكُتُبِه . سمعَ معَنا : من يحيى بن عُمَر ومن غَيْره ، وسَمِعْت أنَا منهُ .

وكَان قَدْ سَمِعَ بمِصْرَ : من مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكَمَ وأخِيه سَعْد ، وإبْرَاهيم بن مَرْزُوق ، ومُحمَّد بن عُزَيْر الأيلىّ ، وخَرج من عِنْدنا منَ القَيْروَان فَسَكَن سُوسَة ، وتوفِّى بهَا : سَنَة تِسْعين ومائتيْن .

٩٤٦ — عُمَر بن حَفْص بن غَالِب الثقَفىّ الصَّابُونى ، المعْرُوف : بابن أبى تمام ، من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا حَفْص .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من مُحمَّد بن وضَّاح ، ومن مُحمَّد بن عَبْد السَّلام الخشَنِىّ وغيرهما . ورَحَل إلى المَشْرِق سَنَة سِتِّين ومائتَيْن ، فأدْرَك مُحمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكَم وأخَاه سَعْدًا ، وإبْرَاهيم بن مَرْزُوق ، وأحْمَد بن عَبْد الرَّحيم البَرْقىّ ، وأبَا الطَّاهر الفَرَضِىّ ، وبَحر بن نَصْر ، ومُحمَّد بن عُزَيْر الأيْلىّ ، وأحمد بن الفَضْل العَسْقَلانىّ ،

(١) كذا بالأصل : فليراجع .

وأبَا أُمَيَّة مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الطَّرْسُوسِي ، وأحْمَـــد بن مَحْمُود بن مُقَاتِل بن صُبَيْح الخرَاسَانِيّ وغَيْرهم .

وكَان : شَيْخاً فَقِيهاً ، عَالِمًا بالمَسَائِل ، عَاقِداً للشرُوطِ ، سَمِع منهُ الناس كَثِيراً وكانَ ثِقة ثَبتاً . رَوى عنهُ من الشيُوخ عبد الله بن أَخِي رَبيع ، وَوَهْب بن مَسَرَّة الحجارِيّ وغيرهما فى جَماعة قَدْ لَقِينا بَعْضَهم . وتُوفِّي (رحمه الله) : سنة ستة عشْرة وثلاث مِائة . أخْبَرني بذلك : أبُو محمد البَاجِي وغيره .

٩٤٧ — عُمر بن مُصْعَب [بن أبي عزيز(١)] بن زرَارة بن عُمر بن هاشم العَبْدَرى(١) : من أهْل سَرَقسْطَة . ذكرهُ أبُو سَعِيد ولم يَزِد عَلَى أنْ نسَبَه .

وفى كِتَاب مُحَمَّد بن أحْمد : عُمر بن مُصْعَب بن قَاسم بن وَهْب بن عَامر بن عَمْرو بن مُصْعَب بن أبي عُزَيْز بن عُمَير بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن عبد الدَّار . كان : فَقِيهاً عالمًا ، وكانَتْ لَهُ رِحْلة .

٩٤٨ — عُمَر بن عبد الخَالق : من أهْل الجزِيرَة . كان : حَافِظاً للمَسَـائل ، بَصِيراً بالفَـرْضِ والحِسَابِ . ورحَلَ حَاجاً ، وكان من أهْل الفُتْيَا بموضعه وصَاحب صَلَاة أهْله إلى أنْ تُوفِّي (رحمه الله) : سـنة عشْرين وثَلاثِ مائةٍ أو نَحوها . ذكرَهُ خالد .

٩٤٩ — عُمَر بن يوسُف بن عَمْروس : من أهْل أسْتِجَة ؛ يُكَنَّى . أبا حَفْص .

سَمع : من إبْرَاهيم بن مُحمَّد بن باز ، ومحمد بن وضّاح ، وأبى زَيْد الجزيرِيّ ونُظرائهم ، وكان : حَافِظاً لرَأْى مالك وأصْحَابه : عَاقداً للشرُوط . حَدَّث عنهُ حسَّان ابن عبد الله ، وابنه مُحمَّد بن عُمر ، ومُحمَّد بن أصْبَغ بن لبيب وغيرهم .

---

(١) الزيادة عن الجذوة . وفيها : العبادى . وقيل العبدرى .

وتُوفّى (رحمه الله) : بأَشْتِجة فى شهر رَمَضان سنةَ أَرْبَع وعشرين وثلاثِ مائةٍ قالهُ لى : ابنهُ يُوسُف بن مُحمَّد بن عمر . وفى كِتَاب مُحمد بن أَحْمَد : تُوفِّى وهُو ابن اثْنَتَين وثمانين سنة .

٩٥٠ — عُمَر بن وهب بن حُسَين الغَافِقىّ : من أَهْلِ الجزيرة . كاَن مُعْتنياً باَلحدِيث ، وحاَفِظاً لِلرأْى ، وانْتقَل عن الجزيرة لَما هاَجَت الفِتْنة بها، فلَزِم قُرْطبَة إلَى أَنْ تُوفِّى بها ذكَرُه : خاَلِد .

٩٥١ — عُمَر بن مُحمَّد بن جرْح : من أَهْل إلْبيرَة . سَمِع : مع ابن فُطَيس وغَيْره .

وكان : مِن الثِّقَات . أسرَهُ العدوّ فى وقْعَةِ الخَنْدَقِ سنة سبْع وعشْرِين وثلاثِ مائةٍ ، أَخْبَرنى بذلك . علىّ بن عمَر .

٩٥٢ — عمَر بن غَيْث بن غيَاث الغافقىّ : من أَهْل إلْبيرة ؛ يُكَنَّى : أَبَا حَفْص سَمِعَ : من مُحَمَّد بن فُطَيس كثيراً .

٩٥٣ — عُمَر بن عَبْد الجليل الأنصارىّ . من أَهْل ريَّة ، من إقْلِيم قُرْطُبَة قالَ قاسِم بن سَعْدان : كانَ من عُلَماءِ ريَّة . من كتاب : قاسم .

٩٥٤ — عمَر بن يُوسف بن مُوسى بن فَهْد بن خصَيْب الأُمويّ : من أَهْل تُطِيلة، يكَنَّى : أبا حَفْص : ويُعْرَف : بابن الإمَام . وكانَ : حافِظاً لِلْمسائل ؛ وامتُحِن بالأَسْر هُو وابْنُهُ وأَخُوه ، فافْتَدُوا بخَمْسَة عشر ألف دينار .

وقرَأْتُ بخط المسْتَنصر رحمه الله فى كتَاب القُضَاة : أنَّ عمَر بن يوسُف وُلِّىَ القَضَاء بتُطيلة بعْد بلال بن عِيسَى ، وذلِك فى شَهْر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثَلاَثِ مائةٍ ، فلم يزَل قَاضياً إلَى أنْ تُوفِّى: يوْمَ الثَّلاَثاء لثلاث عَشْرة لَيْلة خلَت من رَجب سنة سبْع وثلاثين وثلاثِ مائة ، وهو : ابن ثلاث وتِسْعين سنة . وكان مَوْلدُه يوم الأَضْحَى سنة أَرْبع وأرْبعين ومائتين .

٩٥٥ — عمَر بن محمَّد بن أبي حُجَيرة : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يكَنَّى : أَبَا حَفْص. رَحَل وتَرَدَّد بمصْر وَرَأسَ بهَا فى الفُتيا على مَذْهَب مالك وأصْحَابه . وحدَّث عن جَماعة من المِصْريين منهم : مُحمَّد بن مُحمَّد الباهِليّ المعْرُوف بابن النفَّاخ وغيْرِهِ . أنَا عنهُ العائِذِيّ ، ومُحمَّد بن أحْمَد بن يحيَى القاضِى .

٩٥٦ — عُمَر بن حَفْص بن عمرو بن نجيح الخَوْلاَنىّ : من أهْل إلْبيرَة ؛ يكَنَّى : أبا حفص . سَمِع من أبيه ، ومن أحْمَد بن عمرو بن مَنْصُور . وسَمِعَ بقُرْطُبَة : من عبيْد الله بن يحْيي وغيره .

حدَّثَ . وتُوفِّى سنة ثَمان وأرْبعين وثلاثِ مائَة : أخْبَرَنى بذلِكَ : ابنهُ .

٩٥٧ — عُمَر بن أحْمَد : من أهْل جيَّان ، يُعْرَفُ : بأُبن الاشَا :

سَمِعَ : من أحْمَد بن خالِد ، وأبن أيْمَن ، وأحْمَد بن زِياد ، وعُنِى بحِفْظ المَسَائل وكان : مفتِيا بموْضعه . ذكرُه : خالد .

٩٥٨ — عمر بن حَفْص : من أهْل بجَّانة . سمعَ : من فَضْل بن سَلمَة ، ومحمد بن يَزيد بن أبي خَالد ، وأبى جَعْفر القروىّ . وكان : بَصيراً بالفُتْيَا ، ولم يكن بالضَّابط . ذكرهُ : خَالد .

٩٥٩ — عُمَر بن يحْيَ : من أهْل رَيَّة : كانَ : حَافظاً للْمَسَائل ، كثير التِّلاَوة للقُرْآن مَوْصُوفاً بالزُّهْد (١) والانْقباض . ذكره : أبن سَعْدان فى فُقَهاء رَيَّة .

٩٦٠ — عمَر بن عَبْد المَلك بن سليْمان بن عبد الملك بن مُوسَى بن سَالم بن هانئ أبن مُسْلم ابن أبى مُسْلم الخولانى : من أهْل قُرْطبَة ؛ يكَنَّى : [أ] باحفْص . سَمِعَ بقرْطُبة من مُحمَّد بن عبْد [المَلك] بن أيمن ، وقَاسم بن أصْبَغ وغيرهُما . ورحَل فَسَمِع بمكَّة : من أبِى سعيد بن الأعْرَابى ، وأبن فراس ، وأبى زَيْد البَغْدَادىّ المقرِئ .

---

(١) بالأصل : للزهد . وهو تصحيف.

ودخَل العِراق فَسمِع بِبَغْدَاد : من أَبى بَكْر بن مقْسَم ، وأبن دَرستويْه . وجَماعة من أَصْحَاب الْحدِيث بها .

وَسَمِع بالْبَصْرة : من أَبِي بَكْر بن دَاسَة : السُّنَن لأَبى دَاوُد وغَيْر ذَلِك . وسَمِعَ بِمصْر : من غَيْر واحد ، وقَدِم الأَنْدَلُس فَحَدَّثَ[1] ، وَسَمِع منهُ النَّاس كَثِيراً . وكان لَهُ حظّ من العَرَبِيّة ، والشِّعر ، والغَرِيب .

وكان: مُحمد بن أَحْمد بن يَحْيى يُسِيء القَوْل فيه ، ويَذْكُر منه أَشْياء مُنْكَرة . وكان قَدْ اجْتَمع به فى المشْرق بِمصْر ، و بِمكَّة عند أبن الأَعْرَابىّ وغَيْره . وتُوفِّى : لعَشْر خَلَوْن من شوَّال سَنَة ست وخَمْسِين وثلاث مائة .

٩٦١ — عُمَر بن يُوسُف : من أَهْل إشْبِيلِيَّة ، يُعْرَفُ : بالبَطْرنيلى ؛ يُكَنّى : أَبا حَفْص .

سَمِعَ : من الحسَن بن عَبْد الله الزّبيدىّ ، وَسَعِيد بن جَابِر ، وسمِعَ بِقُرْطبَة : من أبن لُبَابة وغيره . حَدَّث وكُتِبَ عنهُ . تُوفِّى : سَنَة سَبْع وخَمْسِين وثلاث مائة فيما بَلَغنِى .

٩٦٢ — عُمَر بن عَلِىّ بن عُمَر : من أهل تُدْمِير ؛ يُكنّى : أَبا حَفْص . رَوَى عن أَبى الغُصْن بن عَبْد الرَّحْمٰن ، وعن فَضْل بن سَلَمة . ذَكَرهُ : وَلِيد بن خطّا القَاضِى فى كتابه إلَيْنَا .

٩٦٣ — عُمَر بن يُوسُف بن عُمَر : من أَهْل بَجَّانَة ؛ يُكَنّى : أَبَا حَفْص .

سَمِعَ : من مُحَمَّد بن فُطَيْس بإلْبِيرة ، ومن سَعِيد بن فَحْلون ببجّانَة ، وَحَدَّث كَثِيراً ، سُمِع منهُ : مُوَطّأ أبن وَهْب ، ورَأَيْتُ نُسْخَته منهُ . حَدَّث بِها عَنْ مُحَمَّد بن فُطَيْس وهى رِوَاية سَحْنُونَ . وتُوفِّى : نحو السَّبْعِين وثلاث مائة .

---

(١) بالأصل : محدث . والظاهر أنه مصحف عما ذكرنا .

٩٦٤ — عُمَر بن أَسَد : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا حَفْص. رحَل إلى المشْرِقِ فسَمِع بالقُلْزم : من أبى عَبْد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن يُوسُف إمَام المَسْجِد الجَامِع بِهَا . وسَمعَ من غَيره ، وكُتِبَ عنْهُ .

٩٦٥ — عُمَر بن مَسْلمة بن وَرْدَان العَامِرِيّ : من أهل أَسْتِجَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا حَفْص .

سَمِعَ بقُرْطُبَة : من أَحْمَد بن سَعِيد . وَقَاسِم بن مُحَمَّد ، ومن غَيْر وَاحِد من شُيوخ قُرْطُبَة ؛ وشُيوخ أَسْتِجَة . وكان : لَهُ حَظٌّ من الفِقْه . وكان حَسَن الخُلُق ، أَدِيباً بَصِيراً بأُمور دُنْياه . وُلِّى صَلاَة مَوْضِعه مُدَّة : واسْتُقضِى بِطُلَيْطُلة . وتُوفِّى بِقُرْطُبَة : سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاث مائةٍ . وَدُفِن بمقبَرة مُومِرَة .

***

باب : عمران

من اسمه عمران :

٩٦٦ — عُمْرَان بن مُحَمَّد بن مَعْبَد : من أهْل طُلَيْطلة . سمعَ : من مُحَمَّد بن وَضَّاح ، وابن القَزَّاز ، والخُشَنِيّ ونُظَرائهم . وَرَحَل مع أحمد بن خَالِد ، وَوَسِيم بن سَعْدُون ، وَقَاسِم بن جَحْدَر ، فَسَمِعَ معهم من عَلِيّ بن عبد العَزِيز وغيره من المكيين ، والمِصْريين ، والقَرَوِيين . وتُوفِّى (رَحِمَهُ الله) : بمِصْرَ سَنَة خَمْس وتسْعين ومِائتَين . ذَكَرَهُ : خَالد .

٩٦٧ — عُمْرَان بن عُثْمَان بن يُونُس بن مُحَمَّد : من أهْلِ طُلَيْطُلة ، يُكَنَّى : أبا محمد :

سَمِعَ بالأَنْدَلُس ، ورحَل إلى المَشْرِق . فَسَمِعَ : من علىّ بن عَبْد العَزِيز ، وأَبِى إِسْحَاق الشّيبانى المَكىّ وغيرهما .

وكان : رَجُلاً صَالحًا ، ثِقَة . حَدَّث عنهُ إسْحَاق بن إبْراهيم الطُلَيْطُلىّ وغيْره . أَخْبَرَنا بِذَلِك : إسْمَاعِيل . وقالَ أَبوسعيد : تُوفِّى (رحمه الله) : سنة سَبع عشْرة وثلاثِ مائةٍ . وفى كِتَابِ مُحَمَّد بن أَحْمد : سنَة سَبْع وثلاثِ مائةٍ .

٩٦٨ — عُمْران بن عُبَيْد الله بن سَعِيد العُتقىّ : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحَمَّد ، ويُعْرَفُ : بأبن قُلَبَيْلُش .

سَمِع : من مُحَمَّد بن وضَّاح ، والخُشَنِىّ . وكان : من مُتَأَخرىّ أَصْحَاب أبن وضَّاح . حَدَّث عنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُفَرّج ، وأَحْمد بن عَوْن الله وغيرهما .

* * *

باب : عميرة

من اسمه عميرة :

٩٦٩ — عَمِيرَةُ(١) بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مَرْوَان العُتقىّ ؛ من أهل تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أَبَا الفَضْل . يَرْوِى عن أَصْبَغ بن الفَرَج ، وَسَحْنُون بن سَعِيد . وهُو قَدِيم ذكَرهُ أَبُو سَعِيد .

وَقال أَبُو العَبَّاس بن وَلِيد بن عَبْد المَلِك فى كِتَابِه إلَيْنَا : عَمِيرة بن مُحَمَّد بن مَرْوَان بن خَطَّاب بن عَبْد الجَبَّار بن خَطَّاب بن مَرْوان بن نَذِير : مَوْلَى مَرْوان أبن الحَكَم .

(١) بهذا الضبط ورد فى الأصل . وهو صحيح على مافى الجذوة .

حَجَّ معَ أَبِيه مُحمد بن مَرْوَانَ ، وَأَخِيه خَطَّاب بن مُحمَّد سَــنَة اُثْنَتَيْنِ وعِشْرِين ومائتين .

وَسَمِــع مَعْهُمَا : المدوَّنة على سَحْنُون بن سَعيد ، وَسَمع من أصْبَغ بن الفَرَج .

وتُوفِّى (رحمه الله) : بَعد سَنَة ثمان وثَلاثِين ومِائَتين .

٩٧٠ — عَمِيرَةُ بن الفَضْل بن عَمِيرَة بن رَاشِد العُتَقِىّ : من أَهْل تُدْمِير ؛ يُكَنّى أبَا الفضْل .

رحَلَ فَسَمِع من مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الحَــكَم وغَيْره .

وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة أرْبع وثمَانين ومِائتين . ذكرهُ : أَبُو سَعِيد .

* * *

باب : علاء

من اسمه علاء :

٩٧١ — عَلاَء بن تَمِيم بن علاء بن عَاصِم التَّمِيمىّ : أَصْله من أَسْتِجَة ، وَسَكَن إِشْبِيلِيَّة . وكان : يَخْلُفُ صُهَيْب بن مَنِيع القَاضِى بهَا .

سَمِــعَ : من أَبِيه ، ومن اُبن أَبِى شَيْبَة الإشْبِيلِىّ وَغَيْره . وتُوفِّى بها : سَنَة سَبْعٍ ومِائَتيْنِ أَوْ نَحْوَهَا . أَخْبَرَنِى بِذٰلِك . اُبْنَهُ يَحْــيَى بن العَلاء .

٩٧٢ — العَلاء بن عِيسَى العــكّى : من أَهْــلِ مَالَقة . كَانَتْ لهُ رِحْلة وطَلَب .

وكان : ذَا فَضْل . حَدَّث ؛ ذكرهُ : أَبُو سَعِيد . من كِتَابِ : اُبن حَارِث .

٩٧٣ — عَلاء بن مُحَمّد : من أَهْلِ تُدْمِير ؛ يُكَنّى : أَبَا سَهْل .

أخبرنا عبْد الله بن مُحمَّد بن يحْـيَي قالَ : نَا حُسَيْن الأبزاريّ صاحِبُنا بالقَيْرَوان قال : العَـلاء بن سَهْل الأنْدَلسى يُكنَّى أبَا سَهْل . من أهْلِ تُدْمِيرَ ؛ ويُنْـبَزُ بالبطولة(١) سَكنَ مدينة بُونَة : فأوْطَنَها(٢) .

وكان : رَجُلاً صَالِحًا فَاضِلاً ، فقيهَ البَدَنِ(٣) . وكانَت لهُ رِحْلةٌ سَمِـعَ فِيهَا بمِصْر : من جَعْفَر بن عَبْدالسَّلام البزَّاز وغَيْره. وسَمِـعَ بإفْرِيقيَّة : من عدة من العُلَماء. وسَمِـعَ بتُونس: من لُقْمَان بن يُوسُف ، وأبِي البِشْر التُونسيّ مَطر بن يَسَار، وبالقَيْرَوان: من أبي بَكْر بن اللبَّاد وغيْره .

وكانَ : كَثِير الـكُتُب ، حسَن التَّقْييد تُوفِّي (رحمه‌الله) بمَدينة بُونَة في ذِي‌الحجَّة سنة سَبْع وأرْبَعين وثَلاثِ مِائَة .

٩٧٤ — عَلاَء بن عديّ : من أهْلِ شَذُونَة . من سَاكِنى باطرّيَة .

سَمِـعَ : من أبى رزَيْن ؛ وكانَ بهَا فَقِيهاً . أخْبَرنى بذلِك : شَيْخ من نَاحِيتِه .

* * *

باب: عيسى

من اسمه عيسى :

٩٧٥ — عِيسَى بن دِينار بن وَاقِد الغَافِقِيّ : أصْله من طُلَيْطُلة ، وسَـكَن قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا عَبْد الله .

---

(١) عبارة الأصل : « وينبر بالبصولة » ؛ ولعل أصلها ما ذكرنا ؛ أى يرمى بعدم الانشغال بعمل ما. فتأمل.

(٢) كذا بالأصل ؛ وهو صحيح مثل « استوطن » و «وطن» مشداد كما فى المختار .

(٣) أى : يراقب الله فى الأعمال الخاصة ببدنه ونفسه ، وفى الأصل . البدى . وهو تصحيف .

رَحَل فَسَمِعَ من ابنِ القَاسم وصَحبه وعَوّل عَلَيْه ، وانْصَرف إلى الأنْدَلسِ فَكَانت الفُتْيَا تَدُور عَلَيْه لا يَتقدّمه فى وقْته أحد .

قالَ يَحْـيَي بن مالِكِ بن عائِذ : سَمِعْتُ مُحمَّد بن عبد المَلِك بن أَيْمَن يقُول : كَان عِيسَى بن دِينار عَالِمًا مُتَفَنِّنًا مُفتِّقًا[1] ، وهُوَ الذى عَلَّم المَسَائل أَهْل مِصْرنا وفتّقها، وكَان أفقه من يَحْيَي بن يَحْيي : عَلَى جَلالةِ قَدْرِ يَحْـيَي بن يَحْـيَي وعِظَمه .

وأَخبرنى عَبْد الله بن مُحمَّد بن علىّ قالَ : سَمِعْتُ مُحمَّد بن عُمَر بن لُبَابة يقُول : سَمِعْتُ أبازَيْد عبْد الرّحْمن بن إبْرَاهيم يقُول : خَرَجْتُ إلى المشرقِ ومَعِى : كتاب البُيُوع من سَمَاع عِيسَى بن دِينار ، فأَريته ابن المَاجشون وقَرَأْتُه عليه فَصْلاً فَصْلاً فكَان لا يَمُرّ بفَصْل إلاّ قال : أحْسَنَ والله عِيساكَ هذَا .

وكَان : مُحمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة يَقُولُ : فَقِيه الأنْدَلُس عِيسَى بن دِينَار ، وعَالِمهَا عَبْد المَلِك بن حَبِيب ، وعَاقِلها يَحْـيَي بن يَحْـيَي . واتّهِم عِيسَى يَوْم الهيْج فهَرَب فَاسْتَخْفى وأمَّنه الحكَم بن هِشَام فرَجَع .

وكان عِيسَى : عَابِدًا فَاضِلاً وَرِعًا ؛ كانُوا يَرُون أنّه مجاب الدّعْوة . قال أحْمَد : تُوفّى عِيسى بن دِينَار : سَنَة اثْنَتى عَشْرة ومِائتَين بِطُلَيْطلة ، وقبْرُه هنالك .

٩٧٦ — عِيسى بن عَاصم بن مُسْلِم الثّقفىّ : من أَهْل قُرْطُبَة ، وهو ابن أَخِي حُسَين بن عَاصم

رحَلَ فَسَمِع : من أَسَد بن مُوسى ، ومُوسَى بن مُعَاوِيَة الصّمادِحِىّ ، وسَحْنون ابن سَعِيد ؛ وانْصَرف إلى الأندلس فتُوفّى : سنة ثمان وخَمْسين ومِائتين . من كتاب : ابن حَارث ، و بعضه بخطّه .

٩٧٧ — عيسى بن الأَشَجّ : من أَهْلِ أستِجَة . وكان : من أَهْل العِلْم بالفقهِ .

---

(١) بالأصل : مفتقاح، وهو تحريف .

سَمِع : من سَحْنون وغيره . من كِتَاب : مُحمَّد بن أحْمد بخَطِّه .

٩٧٨ — عِيسى بن محمَّد بن دينار بن واقِد : من أهْل طُلَيْطُلة ؛ يُكَنَّى : أبا محمَّد.
سَمِع : من يَحْيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومُحمَّد بن أحْمد العُتْبِيّ وغيرهما . ورَحَل فَسَمِع : من يُونُس بن عبد الأعْلى ، والرَّبيع بن سُلَيمان المؤذِّن ، والمُزَنِيّ . وَوُلِّى القَضَاء والصَّلاة بِطُلَيْطُلَة فى أيَّام الأمير عَبْد الله رحمه الله . ذكرهُ : خَالد .

٩٧٩ — عِيسى بن شُذَايِق : من أهْـل الجزِيرَة . رحَلَ فَلَقى عَليّ بن عَبْد العزِيز البَغْدَادىّ بِمكَّة فَسَمِع منهُ ، ومن غَيْره . وتَرَدَّ [د] فى المَشْرق أرْبعاً وعشْرين سَنَة .

وكانَ : بَصِيراً باللّغَة والنَّحْو ، وعِلْم الفَرْض مُتَقدِّماً فيه ، وكانَ : صَاحب صلاة الجزِيرة أرْبعاً وعشْرين سَنَة ذكرهُ : خَالد .

٩٨٠ — عِيسى بن أيُّوب بن لبيب بن مطَرِّف الغَسَّانىّ : من أهْل إلْبيرَة ، سَمعَ بقُرْطُبَة : من ابْن وضَّاح وغيره . ورَحَل فَلَقِى علىّ بن عَبْد العزِيز بمكّة وسَمعَ منهُ ، وتُوفِّى : سَنَة تِسْعَ عشرة وثلاثِ مائةٍ . ذكرهُ : أبُو سَعيد .

٩٨١ — عِيسى بن كِنَانَة : من أهْل تُطِيلَة ؛ يُكَنَّى : أبَا المَضَاء(١) .
كَان : مَشْهُوراً بالْعِلم والعِبَادَة مُتَفَنِّناً ، ذَا عقْل ومُرُوَّة وصَلاَح . وكانت لهُ رِحْلة . ذكرهُ : ابْن حَارث .

٩٨٢ — عِيسَى بن سُليمان بن قوزُور : من أهْل أسْتِجَة . كان : من أهْل العِلْم وهو : من طَبَقة إسْحَاق بن إبراهيم النصْرى . من كتاب : مُحمَّد بن أحْمد بخطِّه .

٩٨٣ — عِيسى بن مُكْرم الغَافِقِىّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا الأصْبَغ .

---

(١) بالأصل . أبا المضا ، بدون الهمزة الأخيرة

سَمِعَ : من مُحمَّد بن وضَّاح ، وكان مُتصرِّفاً في الفُتْيَا وعَقْدِ الشُّرُوط ، ولم يَكُن بالمشْهُور في العِلْم ، ولاَ بالنَّافِذ فيهِ . تُوفِّي : سنة ستٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ .

٩٨٤ — عِيسى بن هَانىء بن خُمَيْر البزَّار الأنْدَلُسي ؛ يُكَنَّى : أبَا مُوسى ، سكنَ مكَّة . حَدَّثَ عن جَعْفر بن محمَّد بن المُسْتَفَاض الفِريَاني وغَيْره . رَوَى عنهُ مُحمَّد بن أحْمَد بن يَحيى رحمه الله .

٩٨٥ — عيسى بن مُحمَّد بن حَبِيب : أنْدَلسِي لَمْ أقِفْ على مَوْضِعه من الأنْدَلس ولاَ عَلِمْتُ لهُ فيها خَبَراً . حَدَّث عنهُ أبو سَعِيد عَبْدالرَّحْمٰن بن أحْمَد في : تاريخ أهْلِ مِصْر ، وأبُو أحْمَد بن أبي الطيِّب المَادَرَانيّ .

أخْبَرنا العَائِذِيّ قالَ : أمْلَى عليَّ أبو أحْمَد بن أبي الطيِّب المَادَرانيّ ، قال : حَدَّثني عيسى بن مُحمد بن حَبِيب الأنْدَلسي، قال : حَدَّثني أحمد بن إسْماعيل بن جَعْفر السُّلَيماني القُرَشي . قال : نا أحْمَد بن عبد الله التغلبي ، قال : أخْبَرَني أبي ، قال : حَدَّثني مُوسى بن جَعْفر بن مُحمَد ، قال : حَدَّثني أبي جَعْفرُ بن مُحمَد ، قال : حَدَّثني أبي مُحمَد بن عليّ ، عن آبائه(١) ، عن عليّ بن أبي طَالب رحمه الله في قَوْل الله تعالى : (فَاصفَح الصَّفْحَ الجميل) قال : الرِّضى بلاَ عِتَاب .

٩٨٦ — عِيسى بن خَلَف الخولانِيّ : من أهْل إشْبِيلية ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . سَمِعَ بقُرْطُبَة : من مُحمَد بن عمَر بن لبَابة ، و بإشْبِيلية : من محمَد بن عبد الله القَوْن ، ومن خاله عليّ بن أبي شَيْبة . وكان : حَافظاً للمَسَائِل ، عالماً بها ، مُقدَّما في الفُتْيا بموضعه . سألْتُ عنه البَاجِيّ فَأثْنى عليه . وتُوفِّي (رحمه الله) : سنة اثْنَتين وأربعين وثلاثِ مائة أوْ نَحوَهَا . أخْبرَني بذلِك : إسْماعيل .

٩٨٧ — عيسى بن محمَد بن عيسى بن أيوب المعروف : بالبَجَّانيّ ، — وَبَجَانَة

---

(١) أي : أباء محمد (الباقر) بن علي زين العابدين بن الحسين عليه السلام . وعبارة الأصل هكذا : « ابايه » وهي مصحفة .

قَرْيَة من عَمل الزَّهراء — : من أَهْل قُرْطبة ؛ يُكنَى : أبَا الأصْبَغ . ويقالُ لهُ : عَيسُون .

سَمِعَ : من محمد بن فُطَيْس الإلبيرِيّ ، ومحمد بن عَبْد المَلك بن أَيْمَن ، وأحمد ابن زِيَاد ، وقَاسِم بن أصْبَغ .

وسَمِعَ من محمد بن يَحْيى بن لُبَابة وتَرَدَّدَ عليه ، وكَتَبَ بَيْنَ يَدَيْه فى الوَثَائِق حتَّى فقه فِيها ، ونَبُل فى عَقْدِها . وكانَتْ بِنت محمد بن يَحْيى تَحْتَه . وكان : مُشَاوَراً فى الأحكَام : صَدْراً فيمن يُسْتَفْتى . وكان مُرَشَّحاً لأحكَام الشرطَة فعُوجل دُونَها .

وسمعت عُبَيْد الله بن الوَليد المُعَيْطِيّ يُثْنِي عَلَيْهِ ويَصِفهُ بالمرُوءَة . وسمعتُ إسْمَاعيل يُثْنِي عليه أيضاً . وقَدْ رُوِىَ عنهُ . تُوفِّى (رحمه الله) : فى أحد شَهْرَى جُمادى سَنَة خَمْس وخَمْسين وثَلاثِ مائَةٍ .

٩٨٨ — عِيسَى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حبَيْب بن واقِفْ بن يَعِيش بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن مَرْوَان بن سكتان : بَرْبَرِىّ من مصْمُودَة . من أهْل شَذُونة ؛ يُكنَّى : أبَا الاصْبَغ .

سَمِع بقُرْطُبَة : من محمد بن عَبْد المَلِك بن أَيْمَن ، وقَاسِم بن أصْبَغ ، ومحمد بن يَحيَى بن عُمَر ، ورَحَل إلى المشْرق سنَة خمسٍ وعشْرين . فَلَقِى بمكَّة ابن المُقرِىْ عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله بن محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد .

سَمِعَ منهُ حَدِيث سُفْيان بن عُيَيْنَة . وسَمِع من ابن الأعْرابىّ بهَا . وسَمِعَ بمِصْر . من علىّ بن جَعْفر بن مُسَافر ، وبَكر بن العلاء القُشيْرى وغَيْرها . وقَدِمَ الأَنْدَلُس : فاسْتَقْضَاهُ أميرالمؤمنينالمُسْتَنْصر بالله رحمهالله عَلَى أُشُونَة[1] وأعْمَالها . حدَّث بقُرْطبَة ، وسَمِعَ منهُ جَمَاعة من أصْحَابنا . وكَتَبَ عنهُ إسْماعيل .

---

(١) انظر معجم البلدان ١/٢٦٣ وتاج العروس : مادة أشن .

وتُوفِّى (رحمه الله) : بأشُونَة غداة يوم الاثنين لأحدى عَشْرة لَيْلة بَقِيت من جُمَادى الآخرة سَنَة ستٍ وستِّين وثلاث مائةٍ . وصلَّى عليه ابنه عَتِيق .

٩٨٩ — عيسَى بن مُحمَّد بن إبْرَهِيم بن عِيسَى بن حَيّوية الـكِنَانِىّ : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُـكنَّى : أبَا الأصْبَغ .

سَمِـعَ : من أبيه ، ومن ابن أيْمَن ، وقَاسِم بن أصْبَغ . وكان : يُشَاوَر فى الأحْكَام إلى أنْ وُلِّى مُحمَّد بن إسْحَاق بن السَّلِيم القَضَاء فَترك مُشَاوَرته . وكان لهُ حَظٌ من عِلْم الأدب ، ونُصَيبٌ من قُرْضِ الشِّعرِ ، ولم يَكُنْ لهُ تَقدم فى الفِقْهِ والحَدِيثِ :

وكان : خَارِجاً من طَبَقَةِ أهْل العِلْم ، مُتَشَبِّها بأَهْلِ الدُّنْيا . لَمْ يُؤخَذ عنْهُ ، ولاَ كَانَ لِذٰلِكَ أهْلاً . تُوفِّى : يوم الأحد لأربعٍ خَلَوْن من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثِ مائةٍ .

٩٩٠ — عِيسَى بن أحْمَد بن محمد بن حَارِث بن أبى عَبْدَة بن محمد بن مَالِك ابن عَبْد الغَافِر بن حسَّان بن أبى عَبْدة : — صَاحِبُنا — : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكنَّى : أبَا الاصْبَغ .

سَمِـعَ مَعنَا : من محمد بن أبى دُلَيْم ، والخَطَّاب بن مسْلَمَة بن تبْرى ، وعُبَيْد الله ابن الوليد المُعَيْطىّ ، ويَحْيى بن مَالِك العَائِذىّ ، ومحمد بن أحْمَد بن يَحْيَى بن مُفرِّج ونُظَرائِهم من شُيُوخنا .

وكان : نَبيلاً لَقِناً ، جَيِّدَ الفهْمِ ، مُتصَرِّفاً فى فُنُون العلم ؛ صَحِبْتُه مدةَ طَلَبه .

وكان لِدَتى: مولدُه . ومولدى سَنَةَ إحْدى وخَمْسين وثلاثِ مِائة ؛ مَوْلِدُه منْهَا — فِيماَ أخبر به — : فى أحد شَهْرى رَبِيعٍ ؛ ومَوْلِدى مِنْها لَيْلَةَ الثَّلاَثاء لِتسْعَةِ أيَّام بَاقِيةٍ من ذِى القَعدة . وجدْتُ ذٰلِك بِخَطِّ أبى رحمه الله ، وأخْبَرنى به غَيرَ مَرَّةٍ . وتُوفِّى [أبو] الأصْبَغِ العَبْدى (رحمه الله) : لَيْلَه السَّبت لِخَمْس بَقِين من شَهْر صَفَر

سنَة ثمانون وثَلاثِ مائةٍ ؛ ودُفِنَ يوْم السَّبت بعد صَـلاَة العصْر فى مَقْبَرةِ قُرَيْش .
وصلَّى عليه القاضِى محمد بن يَبْقَى :

٩٩١ — عِيسَى بن موسَى بن أحْمَد بن يُوسُف بن موسَى بن خصيب الأَمَوىّ
مَوْلى لَهُمْ : يعْرَفُ : بابن الإمَامِ . من أهْل تُطِيلَة ؛ يُكَنّى : أبَا الأصْبَغ .

سَمِعَ : من عَمِّه عُمَر بن يُوسُف ، ومن محمد بن شِبْل ، وسَمِعَ بقُرْطُبَة : من أبِى
عِيسى ونُظَرَائه . ورَحَل إلى المشْرِق فَسَمِع بالقَيْرَوان : من أبِى قَاسِم بن الصقلّى
وغيره : وُوُلى الصَّلاة بموضعه . وكانَ : خَيِّرًا فَاضِلاً . حَدَّث وتُوفِّى : بوم الخَمِيس فى
صَدْر شَعْبَا سنَة سِتٍ وثمَانين وثلاثِ مائةٍ . وهُو ابن سَبْع وخَمْسين ، ودُفِنَ يَوْم
الجُمُعَة بعد الصَّلاَة .

٩٩٢ — عِيسَى بن سعِيد بن سَعْدَان الـكَلْـبِى ـ صَاحِبُنا ـ : من أهْل قُرْطبَة ؛
يُكَنّى : أبَا الأَصْبَغ . سَمِع من عَبْد الله بن محمد بن عُثْمَان ، وأبى عيسَى يَحْـيَى بن
عَبْد الله وغَيْرهما من شيوخِنا .

ورَحلَ إلى المشْرِق سنَة إحْدى وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ ؛ فَدخَل العِرَاق ، ولِقىَ
ببَغْدادَ : أبَا بكرِ الأبْهَرِىّ ، وسَمِع منهُ كِتَابَه(١) فى : شَرح المُخْتَصرِ ؛ وسَمِع من
أبى بَـكر بن شاذَانَ ، وأبِى الحَسَن بن مِقْسَم العَطّار ، وأبى الحَسَن بن لؤلؤ ،(٢)
وغَيْرَهم . وكَتَبَ بالبَصْرةِ : عن أبى الحَسَن محمد بن يُوسُف بن نهار الحركى المُقرِئ
إمَامَ الجَامِع بهَا ، وأبى بكر أحمد بن نَصر الشِداى صَاحِب الوَقْف وغَيْرِهما .

وسَمِعَ بمصر : من أبِى عَبْد الله محمد بن المُحْسِن الأُذُنِىّ ،ومن أبى أحمَد البَغْدَادىّ
ومَن سَواها ، وقرأَ هُنَالِك القُرْآن فَاتْقن ، وانْصَرف إلى الأنْدَلُس فَلزِم التَّأْديب .

---

(١) بالأصل : كتابيه ؛ وهو محرف على ما يفهم مما بعد .
(٢) بالأصل : بدون همز . ولعله من باب التسهيل .

وَكَانَ : يُقْرأ عَليه القُرْآن ، وحَدَّث بكتَاب الأبْهَرِىّ ، وبقطعٍ من حديث[1] .
كَتَبْنَا عنهُ أَخْبَار ابْن مقْسَم ، وأجَازَ لِي جَميع مَا رَوَاه .

وكَانَ : لنَا صَدِيقاً وتُوفِّى (رحمه الله) : لَيلة الأحد لخَمس خَلَوْنَ من جُمَادِى الآخرة سَنَة تِسْعِين وثَلاَثِ مائَةٍ ، ودُفِنَ يوم الأحد صَلاَة العصْر فى مَقْبَرةِ قُرَيْش .
وكَانَ مَوْلِدَه سنَة اثنتين وأرْبعين وثَلاثِ مائَةٍ .

٩٩٣ — عيسَى بن أبى العلاء : من أَهْلِ تُدْمِير ؛ يُكَنَّى : أبَا الأَصْبَغ . عنى بالعِلْم ، ورَحَل إلى المَشْرق ، وسَمِع من ابْن عَائِذ وغَيْره .
وكَانَ . مَوْصوفاً بالفِقْه : مُسْتَفْتاً فى مَوْضِعه : تُوفى : يوم الاثْنَين صَلاَة العَصْر لثَلاث عشْر لَيْلَة خَلَت من شَعْبان سنَة إحْدى وتسْعِين وثَلاَثِ مِائَةٍ . ودُفِن يوم الثَّلاَثاء صَلاَة الظّهر :

٩٩٤ — عيسَى بن حَجّاج بن أحمد بن حَجّاج بن بَهْلول بن فَرْقد الأنْصَارى : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يكَنّى : أبَا الأَصْبَغ رحل إلى المَشْرِق .

* * *

ومن الغرباء

٩٩٥ — عِيسَى بن عَلاَء بن نَذِير بن أَيْمَن : من أَهْل سَبْتَة ؛ يُكَنّى : أبَا الأَصْبَغ : سَمِعَ بقُرْطُبَة : من أَحْمَد بن خَالِد ، ومُحَمَّد بن عَبْد المَلِك ، وقَاسِم ابن أصبغ ، ومُحمَّد بن عِيسَى بن رفعة وغَيْرِهما وَلاَه .

---

(١) كذا بالأصل ؛ ولا يبعد أن يكون أصله : « حديثه » أى حديث الأبهرى .

وكَان : طَلبهُ بقُرْطُبَة من سنَة سَبْع عشْرة إلى سنَة أَرْبع وعشرين : وَوُلّى القَضاء والصَّلاة بِموْضعه .

وكَان : فَقِيهاً عَالِماً ؛ ومُحدِّثاً ضَابِطاً . كُتِبَ عنْهُ . وتُوفِّى سنَة ست وثلاث مِائة . وهو ابن ستٍ وثمانين سنَة .

* * *

باب : عيشون

من اسمه عيشون :

٩٩٦ — عَيشُون بن صَافِى بن أبى عَيشُون : من أهْل طُلَيْطلة ؛ يكَنَّى : أبَا غَالِب . سَمِع : من أبيه وحَدَّث . كَتبَ عنْهُ عَبْد الرَّحْمَن بن عُبَيْد الله

٩٩٧ — عَيشُون بن إسْحَاق بن عَيشُون السمْطىّ : من أهْل أسْتِجَة من ساكِنى بَادِيَتِها وسَطُ قَبِيلة من قبائل البَرْبَر . رَوَى عَنْه ابنه أبُو ثابِت الفَرَج ابن عَيشُون .

أخْبَرنا أبُو ثَابِت ، قَالَ : حَدَّثنى أبى ، قالَ : حَدَّثنى أبُو عُمَر أحمد بن حُدَيْر الوَزِير ، عن مُحَمَّد بن وضَّاح ، قَالَ : لاَ يَعْلم البادِى أنَّك تخاف الله . وتوفِّى عَيشُون ابن إسْحَاق : سنَة ثلاثٍ وخَمْسين وثلاثِ مائةٍ . أخْبَرَنى بذلِك ابنه .

* * *

الإفراد فى حرف العين

٩٩٨ — عَائِذ بن كَيْسَان : من أهْل طُرْطُوشة . هُوَ : جَد أبى زَكَرِيَّاء يَحْيى بن مالِك بن عَائِذ .

وكَانَ : فَاضِلاً عَالِماً . قالَ لِى أبُو زَكَرِيَّاء : كان نَقْش خاتمه : عائذ بالله عائذ .

٩٩٩ — العَاصِى بن عُثْمان بن مُنَيم . من أَهْل قُرْطُبَة . كاَن : يَسْكُن نَاحِية الرّصافَة . رَحَل مَعَ الرُّعَيْنِىّ ، وابْن أبى عِيسى . وأَحْمد بن سَعِيد ، وشاركَهُم فِى درُوكهم .

سَمِعَ : من أبى جَعْفَر العقيلىّ ، وابْن الأَعْرَابىّ وغيرهما . وكُتِبَ عنهُ ، وتوفِّى : فى صَدْر أَيّام أَمِير المُؤْمنين المُسْتَنْصر بالله . أَخْبرنى بذلِك : حَاتم بن عَبْد الله .

١٠٠٠ — عُبادة بن عَلْكَدَةَ بن نُوح بن اليَسَع الرّعَيْنىّ : من أَهْـل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا الحَسَن . سَمِعَ : من مُحَمَّد بن وضّاح ، ومحمد بن يُوسُف بن مَطْرُوح ، وَأبى زَيْد الجزِيرىّ . وكان : يَذْهَبُ مَذْهَبَ المَسَائل والرَّأْى . وتُوفّى : سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ذكَرَهُ أَحْمد . وأَخْبرَنى المُعَيْطِىّ بِبَعْضِه .

١٠٠١ — عُبَيْدُون بن مُحَمَّد بن فَهْد بن الحَسَـن بن علىّ بن أَسَد بن مُحَمَّد بن زِيَاد بن الحَارِث بن عُبَيْد الله بن عدى الجهنى : من أَهْل قُرْطُبَة ، يُكَنّى : أبا الغَمْر[1] رَحَل مَعَ العنَاقِىّ ، وابن حُمَيْر فَسَمِع : من يُونُس بن عَبْد الأعلى ، وابْن عَبْد الحَكَم وغَيْرِهما من المِصْرِيين :

أَخْبرنى إِسْمَاعيل ، قَالَ : حَدَّثنى خَالد ، ، قالَ : حَدَّثنى مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة أنه رَوَى عَنْ عُبَيْدون بن فَهْد : وَوَلّى قَضَاء الجَمَاعة بقُرْطُبَة يوماً واحِداً ، وتُوفّى : لِيَوْمَين مَضيا من شوَّال سنَة خَمْس وعشرين وثلاثِ مِائَة . من كِتَاب : خَالِد : وفى كِتَاب مُحَمَّد بن أَحْمد أنّه تُوفّى فى شَوَّال سنَة أَرْبَع وعشرين وثَلاثِ مائَة . وهو أَصح إِنْ شاء الله .

---

(١) فى جذوة المقتبس : « الغروى »

١٠٠٢ — عُبادِل بن عُمَر : من أَهْل أَستِجَة ؛ يُكَنَّى : أَبا القَاسم . سَمِع : من مُحَمَّد بن عبد الملك بن أَيْمَن كثِيراً ومن نُظَرائه بقُرْطُبَة وأَسْتِجَة .

وكانَ : يُؤَدِّب بالقرآن بِحاضِرة أَسْتِجَة . ذَكَرهُ : إسماعيل وأثنى عليه . وتُوفّى (رحمه الله) : سنة تِسْع وثلاثين وثلاث مِائةٍ . فيما أَخْبَرنى بعض أَهْل مَوْضعه .

١٠٠٣ — عَبْدُوس بن مُحَمَّد بن عَبْدُوس : من أهل طُلَيْطُلَة، يُكَنَّى :أَبا الفَرج سَمِع : بطُلَيْطلة من عَبْد الرَّحْمَن بن عِيسَى ، وأَبى غالب تمام بن عَبد الله وغيرهما .

ورَحَل إلى المَشْرق رحْلَتين : اولاهُماَ سنة ست وخَمْسِين ، واخراهُماَ سنة إحْدَى وسبْعين. فَسَمِع بمكّةَ فى رحْلَته الاولى : من مُحَمَّد بن الحسَين الآجُرِىّ ، وأَبى العبّاس الكِنْدِىّ وَغيرهما . وسَمِعَ بمصْر : من حَمْزَة بن علىّ الكنانىّ ، وأَبى علىّ شعْبان ، وَالحَسن بن رَشِيق ، وسَمِع : من أَبى بكر أَحْمَد بن مُحَمد بن إسماعيل شيخُنَا كثيراً ، وَمن جَماعة سِوَاهم من المصْرِيين وَغيْرهم :

وَدَخل الشّام فى رِحْلَتيه جميعاً ؛ وكَتَبَ بهاَ عن أَحمد بن صَالح الرَمْلىّ ، وأَبى الحَسَن علىّ بن محمد بن إبْراهيم المَقدسى ، المعرُوف : بالجَلاّ ، وأَبى زَيْد المَرْوَزِىّ رواية: كِتاب البُخارِىّ . سَمِعَ منهُ بَعضَ الكِتاب ، وأَجاز لَهُ بَعْضَه . وانْصَرف إلى الأَندَلُس فكَان مُتَجَوّلا بين طُلَيْطُلة ، وطَلَبَيْرة . وَكاَن : زَاهِدا ، فَاضِلاً ، ورِعاً مُتَعَلِّلاً . سَمِع منهُ الناس كثيراً .

وكانَ : ثِقَة خياراً ، حسَن الضَبْط لما كَتَبَ . أَجَاز لى جميع رِوَايته ، وَكَتَبَ لى جُزْءاً من حَدِيثه بخَطِّه ، وَقد كَتَبَ عَنْ كثِير من شُيُوخنا بالأَنْدَلس . وَتُوفِّى أَبُوالفَرج (رحمه الله) ؛ بِحاضِرَة طُلَيْطلة يَوْم الجمعة لِليلَتين خَلتا من ذِى القَعْدة ، وَدُفِن ذلك النَّهار سنَة تِسْعِين وثلاثِ مائةٍ . أَخْبَرنى بوفَاتِه عُبَيد بن محمد الشّيخُ الصالح نعَاهُ إلىّ فى دَارِه .

١٠٠٤ — عُبَيْد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحمد بن أَحْمَد القَيْسِيّ : من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى : أبَا عَبْد اللّه ، ويُعرَف : بابن حُمَيد .

سَمِعَ : من قَاسم بن أَصْبَغ ، وَابن أبى دُلَيْم ، ومُحمَّد بن مُعَاوِية القُرَشيّ وَغيرهم وَرحَلَ سنة اثنتين وأربعين فَسَمِع بمصر : من أحمد بن سَلَمَة الهِلاَلىّ ، ومُحمَّد بن مُحمَّد الخيّاش . وابن جرّان وغيرهم .

وسَمِع بِبيْت المقدِس : من أحمد بن مُحمُود الشّمعىّ ، وَبِعَسْقلان : من أحمد ابن مُحمَّد بن عُبيد بن آدَم وبالرّمْلة[1] : من أحمد بن عِيسى ، ومن أبى الفَتح حَفِيد أبى القاسم النوى وَغير وَاحِد سِوَى هٰؤلاَء من الشّامِيين وَالمصرِيين .

وسَمِع بالأسكندرية : من عَبد الرّحمن بن عَمرِو العلاّف ، وباطْرَابلس : من مُحمَّد بن يَحْيَى المصيصِىّ ، وَبالْقَيْرَوَان : من عبد الله بن مَسرُور وَغيره .

وكانَ : شَيخاً فَاضِلاً كثير الصَّلاة ، وَالتِّلاوة للقرْآن والجهاد . سَمِع الناس منه كثِيراً ، وسَمِعت أنَا منهُ . ورحَلَ إلى المشرِق رحْله ثَانية بعد ما أسَنّ . فَحَجّ سنة إحدى وتِسْعين وثَلاث مائةٍ . ثم وصَل إلى المدِينة وزَار . وتُوفِّى (رحمه الله) : بَعد خُروجه مِنها بِمَوضعٍ يُقَالُ لهُ: السُّوَيْدَاء . وذلك فى عقب المحَرّم سنة اُثنتين وتِسْعين وثلاثِ مائةٍ . قالَ لَنا عُبيد بن محَمَّد : ولدتُ سنَة عشرَة ومِائتين .

١٠٠٥ — عَرِيف مَوْلى لَيْث بن فُضَيل : من أَهْل لوْرقَةَ ، يُكَنَّى : أبا المطَرِّف .

سمِعَ : من فضل بن سَلَمة وتَفَقَّه عِندَه ، وسمِعَ بِإلْبِيرَة : من محَمد بن فطَيْس كثِيراً ، وكان : ضابِطاً لِلفِقه ، بَصِيراً بالفُتْيا ، جَامعاً لِلْعِلم ، بَلغ مَبلَغ السّؤدُد فى مَوضِعه ، وكانَ : مُعوَّل أهل لوْرَقة فى وقتِهِ عَليه ، وعَاجلته مَنِيته قبل التكهل .

---

(١) بالأصل : وبارمله ، وهو مصحف عنه

أَصَابتهُ صَاعِقَة فقَتلتهُ . وكان ذا سبَلَة طَويلَة . أخْبَرنى بذلك : مُحمَّد بن أحْمَد بن مَسْعُود الإلْبيرىّ . وقالَ الرَّازِى : كانَت وفَاتهُ بمَيْرَقة سنَة ثمان وعشرين وثلاث مائة.

١٠٠٦ — عَدّام بن عبد الله البَاهِلىّ[١] : زَاهِداً كثِير التِّلاوة والذكر . ذَكَرهُ ابن سَعْدان .

١٠٠٧ — عَزير[٢] بن مُحمَّد بن عَبْد الرَّحْمن بن عِيسَى بن عبد الواحِد بن صُبَيْح اللَّخْمِىّ — ودَخَل صُبَيْح معَ مُوسى بن نُصَيْر الأنْدَلُس — : من أهْل مَالَقَة ؛ يُكَنَّى : أبَاهُرَيْرَة . كان : فَقِيهاً عَالِماً مُتَفَنِّناً . سَمِع : من أخْطَل بن رِفْدَة ، وعَلاء بن عِيسى ، وابْن بَدْرُون . ولَقِى بَكْر بن حَمَّاد . وكانَ : بَصِيراً بالمسائل مُوثَّقاً . ذَكَرهُ ابن حارث. وسَمَّاه ابن سَعْدان من فُقَهاء مَالَقَة .

١٠٠٨ — عُفَير بن مَسْعُود بن عُفَيْر بن بِشْر بن فضَالة بن عبد الله الغَسَّانىّ : من أهْل مُورُور ، سكَن قرْطُبَة ، يُكَنَّى : أبَا الحزْم .

كانَ : حافِظاً لِلُّغَة ، وأخْبَار العرَب ، وَوَقائعها وأيَّامِها ، ومشاهِد النبيِّ صلى الله عليه وسلم ورَاوِية للشّعْر . وكان : أخَذ عن الخُشَنِىّ وصحبه . وكانَ مُؤَدِّباً ، وعاش إلى أنْ بلغ المِائَة . وتوفِّى (رحمه الله) : سنة سَبْع عشْرة وثلاثِ مائةٍ . وكان مَوْلِدهُ سنة عشْرين ومائتَين . ذَكَرهُ : مُحَمَّد بن حسن .

١٠٠٩ — عُكَّاشة : من أهل قرطبة . سمع : من محمد بن وضَّاح . وكان : رجلا صالحاً عنى بالعلم وذكره : خالد .

١٠١٠ — عِكْرِمَة بن أبى ثَوْر : من أهْل الجزِيرَة . عنىَ بالْعِلْم ورحَل. وكَان: من أهْل الزهْد والوَرَع . ذكرهُ : خَالِد .

١٠١١ — عَلكَدَة بن نوح بن اليَسَع بن محَمَّد بن اليَسَع بن شُعَيْب بن جَهْم

---

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص٣٠٣ رقم ٧٤٣ .

(٢) بالأصل: عزير بضم العين وفتح الزاى وقال الحميدى فى « جذوة المقتبس » : ذكره أبو سعيد وعبد الغنى بن سعيد بفتح العين . وذكره يحى بن على بالضم وهماً منه.

ابن عبادة[1] الرّعَيْنِيّ : كانَتْ لهُ رحْلَةٌ لَقِيَ فيها : عبد الله بن وَهْب ، وابْن القاسم، وسَحْنُون بن سعيد ، وعَوْن بن يُوسُف . وانصرف إلى الأنْدَلُس فعاجَلَتْه المَنيّة عن أن يُؤْخَذَ عنه .

أخْبَرَني بذلك عُبَيْد الله بن الْوَليد المُعَيْطِيّ وقالَ لى : تُوفِّى فى السجْنِ بقُرْطُبَة لِقصة ذَكَرَها . وقالَ أَبُوسَعيد : تُوفّى : سنة سَبْع وثلاثين ومِائتين . وأحْسَب المُعَيْطى قد حَدَّثنى بذلك .

١٠١٢ — عُمَيْر بن عُمَيْر: من أَهْل إشْبيلة ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم . رحل وسَمِعَ : من إبراهيم بن مُوسى بن جَمِيل وغَيْره ، وانصرف إلى إشْبِيلِيَّة . رَوى عنهُ مُحمد بن عبد الله بن القَوْن ، وأحْسبهُ مات قديماً . أَخْبَرَنى عنه البَاجِيّ .

١٠١٣ — عَنْبَسَة بن سُحَيم[2] الكَلْبيّ : قالَ أَبُوسعيد : عَنْبَسَة بن سُحَيم[2] الْكَلْبيّ أَمير الأنْدلُس تُوفِّى : سنة سَبْع ومِائة .

١٠١٤ — عَيَّاش[3] بن أُجَيْل[3] الحِمْيَرى : ذُكِرَ فى تاريخ المصْرِيّين . قال أَبُوسعيد : عَيَّاش بن أُجَيْل يَرْوى عَنْ سعيد بن المُسَيب ؛ وقد ولِّى البحر[4] من بنى أُمَيَّة . قالَ أَبُوسعيد : قرأْتُ فى كتاب علىّ بن قريد بخَطِّه: وفى سنة مائة قَدِم عَيَّاش ابن أُجَيْل من الأنْدَلُس بالسّفنِ إلى إفْرِيقية .

* * *

(١) كذا بالأصل وفى : جذوة المقتبس «عباد» .

(٢) بالأصل: شحيم بالشين المعجمة، وهو تصحيف والتصليح عن البغية ص٤٢٠ رقم ١٢٥٩ وجذوة المقتبس ص٣٠١ رقم ٧٤٠

(٣) قال الحميدى فى حذوة المقتبس : ذكره يعقوب بن سميان فى التاريخ وقال . عباس ابن أجيل . بالسين المهملة والباء . انظر ص٣٠٣ رقم ٧٤٢ . وفى الجذوة أيضاً «ابن شراحيل»

(٤) بالأصل : الحرز وهو تصحيف .

حرف الغين : باب الغازي

من اسمه الغازي :

١٠١٥ — الغازِى بن قَيْس : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحمد . رَحَل فى صَدْرِ أيَّام الإمام عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِية . فَسَمِع : من مَالك بن أنَس : المُوَطَّأ ، وسَمِعَ من مُحمد بن عبد الرَّحْمَن بن أبى ذِئْب ، وعبد الملِك بن جُرَيْج ، والأَوْزَاعى وَغيْرِهم . وقرأ القُرآن عَلَى نَافِع بن أبى نعيم قارِىء أهْل المَدِينة ؛ وانصرَف إلى الأَنْدَلُس فكَان يُقْرَأ عليه . وقيلَ : انه كَان يَحْفَظ : المُوَطَّأ ظاهِراً .

روى عَنْهُ : عبد الملك بن حَبِيب ، وأَصْبَغ بن خَلِيل ، وَعُثمان بن أيُّوب ؛ وقيل : أنّه عُرِض عليه القَضاء فأَبى . قالَ أحْمد : نَا أحْمَد بن خَالِد ، قَالَ : سَمِعْتُ أَصْبَغ بن خَلِيل ، يَقُول : سَمِعْتُ الغَازِىَ بن قَيْس ، يقول : والله ما كذبْتُ كَذْبةً مُنْذُ اغْتَسَلْتُ ؛ وَلَوْلاَ أنَّ عُمَر بن عبد العزِيز قَالَهُ ما قُلتهُ ؛ وَمَا قَالَهُ عُمَر فَخْراً وَلا رياءً[1] ولا قَالَهُ إلاَّ لِيُقْتَدى به .

قَالَ أحْمَد : وتُوفِّى الغَازِى بن قَيْس (رحمه الله) : فى أيَّام الأمِير الحكم . وقيلَ تُوفِّى : سنة تِسْع وتِسْعِين ومِائة .

١٠١٦ — الغازِى بن يَاسِين بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الأنْصارِى ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحَمَّد . ذَكَرَهُ أبُو سَعِيد وقَالَ : ذَكَرَهُ أبُو مَرْوَان الأنْدَلُسِىّ .

* * *

---

(١) بالأصل : وبا . ولعله مصحف عنه.

باب : غالب

من اسمه غالب :

١٠١٧ — غَالِبُ بن عُمَر : من أَهْلِ وَادِي الْحِجَارَة ، سَمِعَ : مِن ابن وضَّاح وغَيْرِه .

ورَحَل فَسَمِعَ : من أَحْمَد بن شُعَيْب النَّسَائِيّ ، وأَبِي يَعْقُوبَ المَنْجَنِيقِيّ وسِوَاهما ؛ وتُوفِّي (رحمه الله) : سنة أَرْبَع عشْرة وثلاثِ مائةٍ . ذَكَرَهُ خَالِد .

١٠١٨ — غَالِبُ بن سَلاّم : من أَهْلِ إِلْبِيرَة . من مَوْضِع بَنِي حَسَّان . سَمِعَ : من أَبِي الخضر بإِلْبِيرَة ، ومن فَضْل بن سَلَمَة ببَجَّانة .

ورَحَل رِحْلَة لَقِيَ فيها عَلِيّ بن عبد العزيز ، والمقْدَام بن دَاوُد الرّعَيْنِي وغيرِهما .

١٠١٩ — غَالِبُ بن تمام بن عَطِيَّة : من أَهْلِ إِلْبِيرَة : سَمِعَ بقُرْطُبَة : من أَحْمَد بن خَالِد ، ومُحَمَّد بن قَاسم . وسَمِعَ بإِلْبِيرَة : من مُحَمَّد بن فُطَيْس .

***

باب : غانم

من اسمه غانم :

١٠٢٠ — غَانِم بن الحَسَن الرّعَيْنِيّ : من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّة :

رَحَلَ فَسَمِع من : يَحْيَى بن بُكَيْر وغَيْره . وكان : رُجُلاً فَاضِلاً عَابِدًا ، بصيراً بالآثَارِ والفُتْيَا .

تُوفِّي : في آخر أيَّام الأمير عَبْد الله رحمه الله . من كتَابِ : ابن حارِثٍ ، وقَرَأْت بخَطِّ مُحَمَّد بن أَحْمَد : ان غَانماً هذا نَذَر في سَفَره إن ردَّهُ الله إلى أَهْله أنْ

يَبْنِي في قَطيعٍ من دارِهِ بما فضلَ من مالِهِ عن سفَرِه مسجِداً . ففَعَل فهُو يُعْرَفُ بِهِ إلى اليَوْم .

١٠٢١ — غانم بن مَنْتِيل : من أهْلِ قرَيْش . كانَ : مَوْصوفاً بالزُّهد والعِلْم مُعْتَنِياً بالرَّأي . ذكرَهُ إسْماعيل .

١٠٢٢ — عذا بِنْت عَبْد الله بن حَمْدون : من أهْل قُرْطُبَة . حَدَّثت من كِتَابها عن سَعِيد بن عُثْمان الأَعْنَاقيّ . سُمِعَ منها .

١٠٢٣ — غوْث المُعَلم : أهل قُرْطبَة : سَمِع من عُبَيْد الله بن يَحْيَي : المُوَطأ ذكرَهُ إسْماعيل .

* * *

وممن شهر بالكنية في هذا الباب

١٠٢٤ — أبُو الغَمْر : من أهْلِ بَطلْيوْس : كانَ يَسْكن بَعْضُ باديتها . وكانَ : عالِماً مُتَفَنِّناً ، ذَكياً . طَلَبَ بقُرْطُبَة عند شيوخ وَقْته . وكانَتْ وفاتُه سنة عشْرَة وثلاثِ مائةٍ .

* * *

حرف الفاء   باب : فتح

من اسمه فتح :

١٠٢٥ — فَتْح بن نَصْر بن حَبِيب : من أهل قُرْطُبَة . سَمِع : من محمَّد بن وضَّاح وغيْرِه ، من نُظَرَائه . وكانَ رُجلاً صالحًا . ذَكَرَهُ : خالد . وذَكَرَ محمَّد بن أحْمَد أنَّه سَمِع : من عَلِيّ بن عبد العَزِيز ، وابن أَبِي مَسَرَّة وغَيْرِهما . من كِتاب : محمَّد بن أحْمَد بخَطِّه .

١٠٢٦ — فَتْح بن حَرْبُون [١] : من أهْلِ وَادِي الحِجَارَة . سَمِعَ بِقُرْطبة : من أبي صَالِحٍ ، وسَعِيد بن عُثْمان الأعْنَاقِيّ ، وسَعَدْ بن مُعَاذ ، وأحْمد بن خَالِدوغَيْرِهم . وتُوُفِّي : سنة ستٍ وعشْرِين وثلاثِ مائة . ذَكَرَهُ خالد .

١٠٢٧ — فتح بن زرْيَاب : من أهْلِ سَرَقُسْطَةَ . رَحل فَسَمِع سَمَاعًا كَثِيراً . وكان فَاضلاً عَابداً . ذكَره : خالد

١٠٢٨ — فَتْح بن أصْبَغ : من أهْلِ طُلَيْطُلة ؛ يُعْرَف : بابْن ثَاكِلَة ؛ و يُكَنَّى : أبَا نَصْر . كَان : عالِمًا ذكِيًّا مُتَفَنِّنًا . وكان وَرِعًا عَابِدًا مَشْهُور الفَضل . وكَانَ يُقَالُ : أنه مُجاَب الدَّعْوَة . رأَيْتُه بطُلَيْطلة في جنَازَة أبي رحمه الله ، وقدِّم للصَّلاة عَلَيْه . وذَلِك في عقب جُمَادى الآخِرة سنة خمس وستِّين وثلاث مائةٍ ، ولَمْ أكُنْ رَأَيْتُه قَبْلَ ذَلِك .

وتُوُفِّي (رحمه الله) : يَوْم الثَّلاثَاء لستٍ مَضَين من جُمادى الأُولَى سنة إحدى وسَبْعِين وثلاث مائة ؛ وَصلَّى عليه الشَّيخ الصَّالح أبو نَصْر بن بطَّال .

---

(١) كذا بالجذوة ص ٣٠٩ رقم ٧٦٠ . وبالأصل : حدبون . وهو مصحف عنه .

١٠٢٩ — فَتْح بن بطال : من أَهْلِ طُلَيْطُلَة : يُكَنَّى أبا نَصْر . كان فَاضِلاً زَاهداً ؛ وكَانَ : يُقال أنه مُجَاب الدَّعْوة . وكَانَ مَنْسُوباً إلى العِلْم . تُوفِّى : بعد أَنْ أَسَنَّ .

* * *

باب : فرج

من اسمه فرج :

١٠٣٠ — فَرَج بن كِنَانة بن نِزَار بن غَسَّان (١) بن مالك بن كِنَانة الكِنانى : من أَهْلِ شَذُونة .

يَرْوى عن ابْن القَاسِم ، وابْن وَهْب : واسْتَقْضاه الحَكَمَ بن هِشَام بِقرْطُبَة بَعْد محمد بن بَشِير ، وذلك سنة ثمان عشرة ومائة ، فَلَمْ يزل قَاضِياً إلى سَنَة مِائَتَين . وخَرَج إلى الثّغْر الأَقْصَى فى هَيْئَة القُوّاد . ذكَرَه خَالِد . وكَتَب نَسَبه من كتاب أبى سعيد ، ونَسَبه محمد فقال : مَكَان غَسَّان عَتْبَان .

١٠٣١ — فَرَج بن الحارث بن أبى الأَسَد : من أهل قُرْطُبَة ؛ يكَنَّى : أبا سعيد كَانَ يَسْكُن قرية ابطليش ، رَحَل قَدِيمًا فَسَمِع : من أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَن بن بَكَّار القُرَشى العَامِرىّ وغَيْرِها .

وكَانَ : مُعْتَنِيًا بالحَدِيث رِوَايَة لَهُ . حَدَّث عَنْهُ محمَّد بن عبد الملك بن أَيْمَن ومحمد بن قاسِم ، وعَبْد الله بن محمد بن عبد البرّ وغَير ذَلِك . ذَكَر بَعْض ذَلِك خالد .

١٠٣٢ — فَرَج بن أبى الْحَزْم : من أَهلِ وشْقة . كانت له رِحلَة سَمِعَ فيها : مِن سُحْنُون بن سعيد .

---

(١) انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٦٣ رقم ٢٣ .

وكان : حافظاً للمسائل ، موصوفاً بالعلم والفضل . ذكره ابن حارث .

١٠٣٣ — فرج بن عبد الله : المعروف بالخرساني : من أهل طليطلة . كان : موصوفاً بالعلم ، معروفاً به : قال خالد : توفى : سنة خمس وتسعين ومائتين .

١٠٣٤ — فرج بن زرقون : من أهل جيّان . كان من فقهاء حاضرة جيّان . وكان : رجلاً صالحاً ، حافظاً للرأي والمسائل . ذكره خالد .

١٠٣٥ — فرج بن سلمة بن زهير بن مالك البلوي : من أهل قرطبة . يكنّى : أبا سعيد :

سمع : من محمّد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمّد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم . ورحل فسمع بالقيروان من أبي بكر محمّد بن اللبّاد ومن غيره .

وكان : حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه ، عاقداً للشروط : مشاوراً في الأحكام . واستقضى على كورة ريّة ، ووادي الحجارة . ذكره لي : سليمان ابن أيّوب .

١٠٣٦ — فرج بن عيشون بن إسحاق بن عيشون السطى[1] : من أهل أستجة ؛ يكنّى : أبا ثابت . سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن الحسن بن سعد ، الجيلى[2] القرشي وغيرهم .

وكان صالحاً قدّم إلى الصلاة بحاضرة أستجة ، فلم يزل يلي ذلك الى أن توفى . حدّث وسمعت منه كثيراً . وتوفى (عفى الله عنه) : في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاث مائة .

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) بالأصل والحيلي . ولعل الصواب ما أثبتناه .

١٠٣٧ — فَرَج بن سَلام : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أبابكر كان : مُعْتَنياً بالأخْبَار والأشْعَار والآداب ، وكان يُطَبِّبُ ورَحَل إلى المَشْرِق ، ودَخَل العِرَاق . فَلقِي عَمْرو ابن بَحرِ الجاحظ ؛ وأخَذ منه : كتَاب البيان والتَّبيين وغير ذلك من مَكْتُوبَاتِه ، وأدْخَلهَا الأندلُسَ رواية عنه .

سَمِع منه : أحْمَد بن عَبْد الله القُرَشِي الجيلي[1] وغَيْره . وتُوفِّي : بِبِلِّش من عمل رَيَّة وبها قبْرُه .

١٠٣٨ — فَرَج بن عبد الله بن حَجَّاج : من أهْل قُرْطُبَة : يُكَنَّى أبا القاسِم . حَدَّث : عن مُحمَّد بن وضَّاح .

وممن عرف بالكنية فى هذا الباب

١٠٣٩ — أبُو الفرَج : من أهْل أَسْتِجَة .

كان : من أهْل الزُّهْد ، ويُقال : أنَّه مُجاب الدَّعْوَة . تُوفِّي : بعد الثَّلاث مائة من كتَاب : محمد بن أحْمد بخَطِّه .

***

(١) بالأصل : الحيلي .

باب: فضل

من اسمه فضل:

١٠٤٠ — فضل بن عَمِيرَة بن رَاشد بن عَبْد الله بن سعيد بن شَرِيك بن عبد الله أبن مُسْلِمِ بن نَوْفَل بن رَبِيعة بن مَالِك بن مُسْلِمِ الـكِنَانِيّ . ثُمَّ العُتَقِيّ : أَهْل تُدْمِير يُكَنَّى : أبا العافِيَة .

يَرْوِى عن أبن القاسِم ؛ وأبن وَهْبٍ ، ومُطَرِّف : وُوُلِّى القصاء بِتُدْمِير فى امْرَة الحَـكَم بن هِشَام . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة سَبْع وَتِسْعِين . من كِتَابِ أبى سعيد وقَرَأْنَاهُ بخَطِّ محمد بن أحمد .

١٠٤١ — فضل بن الفَضْل بن عَمِيرة بن راشد بن عَبْد الله العُتَقِيّ : من أَهْل تُدْمِير؛ يُكَنَّى : أبا العافِيَة . ~~مات أبوه وتركه جنيناً ، فَسُمِّيَ~~ باسمه ، وَكُنِّى بكُنْيَتِهِ وَوُلّى القضاء بِبَلَدِهِ .

سَمِعَ : من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حَسَّان ، وعبد الملك بن حبيب ، وتُوفِّى بالأَنْدَلُس سنة خَمْسٍ وَسِتِين ومِائَتين. من كِتَابِ : أبى سعيد ، وفيه عن غَيْرِه.

١٠٤١ — فضل بن سَلَمَة بن حرير[1] بن مُنَخّل الجُهَنى من مَوالِيهم : من أَهْل بَجَّانَة ؛ يُكَنَّى : أباسَلَمَة .سَمِع بِبَجَانه وإِلْبِيرْة ؛ورَحل فَسَمِعَ بالْقَيْرَوَان : من يُوسُف أبن يَحْيِى الْمغَامِيّ أَخَذَ عنه : وَاضِحَة ؛ ابن حبيب وغَيْرَ ذٰلِك وأَخْبَرَنِى عبدالله بن محمد الثَّغْرِى ، قال : نا تَمِيم بن محمد بن تَمِيم التَّمِيمِيّ ؛ عن أبيه ؛ قال : شَهِدْتُ أبا سَلَمة فَضْل بن سَلَمة البَجَّانِيّ وقد خَرَج من عِنْد المغَامِيّ ، فَسَمِعْتُ المغَامِيّ يقول ــ وقد وَلَّى

---

(١) فى البغية ص ٤٢٩ رقم ١٢٨٠ . ويقال: جرير .

أبُو سَلَمة ـ نِعْمَ المَرْجُوّ ، ونعْمَ الشاب . قال أبو محمد : قال تَميم ؛قال:أبى : وكان سَمِـعَ مَعَنا من المَغَامِىّ وغيْرَه ، وقد سَمِعْتُ منهُ .

قال ابن حارِث : قال لِى سلَمة بن الفَضْل : كانَتْ لأَبى إلى المَشْرِق رِحْلَتَان أقَام فيهماعشْرَةَ أعْوام ، ولقِىَ جماعة من أصْحَاب سحْنُون . وكان : حَافِظاً لِلفِقْه عَلى مَذْهب مالك ، بَعيدَ الصوت فيه . كان : يُرْحَلُ إليه للسماع منهُ والتَّفَقُّه عندَه. حَدَّثَ عنه من أهْل قُرْطُبَة : أحمد بن سعيد وغَيْره فى جماعة من أهْل إلْبيرَة وبجَّانه ، وتُدْمِير .

قال لِى محمد بن أحْمَد الإلْبيرىّ : ولم ألْقَ من يُحَدِّث عن فضل بن سَلَمة غيره وتُوفِّى فَضْل : سنَة تِسْع عشرة و ثلاث مائةٍ . وقال ابن حَارِث : تُوفِّىَ فَجْأة .

* * *

باب الأفراد : من الفاء

١٠٤٣ — فَتْح بن محمَّد الأنْصَارِى:من أهْل طُلَيْطلة ؛ يُـكنَّى: أبانصْر ،ويُعْرَف بابن اليقَطِيلىّ . رَحَل إلى المَشْرق ، وشَارَك مُحمَّد بن حَيّون فى سَمَاعه من محمَّد بن مُضر وغَيْرِهم . وقَرِئ عَلَيْه .

وسَمِـع بمِصْر وغَيْرها . حدَّثَ عن عُمَر بن محمَّد العَطَّار المِصْرِىّ ، وبَلغنى أنَّ أمير المؤْمنين المُسْتَنصر بالله (رحمه الله) سَمِـع منْهُ . توفِّىَ : لَيْلَة الاثْنَين لِثَلاث خَلَوْن من شَعْبان سنَة أرْبع وستِّين وثلاث مائةٍ .

١٠٤٤ — فخر[١] المعلِّمَةُ ؛ قالَ الرَّازى : تُوفيت: سنة سَبع عشرة وثلاث مائة.

١٠٤٥ — فَرْقَد بن عَبْد الله الجرشى[٢] : من أهلِ سَرَقسطة . كانَ : زاهِدًا عَالِمًا ، عَابداً . كانَ يُقَال : أنّه مجاب الدَّعْوة ، وكانَتْ لهُ رِحْلَة .

---

(١) بالأصل : فخر (بالحاء المهملة) . وهو تصحيف .

(٢) فى جذوة المقتبس : فرقد بن عون أو عوف انظر ص ٣٠٩ رقم ٧٦١ .

ولَمَّا افْتَتَح الأمامِ عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية (رحمه الله) سَرَقسطة اسْتَنزله إلى قرْطُبة مع جماعة من أهْلِها ، فأقَام بقُرْطُبة سبْعَة أعْوام ، وإليْه تُنْسَب العَين التى بِشَرْق مَـدِينة قُرْطبة المعْرُوفة : بعين فَرْقَد .

ولمَّا وُلِّى هِشَام بن عَبْد الرَّحْمن انصَرفَ إلى سَرَقُسْطة ؛ فَلَمْ يزَلْ بها إلى أنْ ماتَ . ذكَرَهُ : ابن حارِث ، ومنْهُ عن خَالد . وفى كِتاب أبى سَعيد : فَرْقَد بن عَوْن العَدْوانى . تُوُفِّى فى امرة هِشَام بن عَبْد الرَّحْمن . وصوَابُه فَرْقد بن عبد الله . وقالَ الرَّازى ؛ فَرْقد المُحَدِّث . كانَ : عَالمًا بالحدَثَان .

١٠٤٦ — فِراس بن أحْمَد بن عُمَر بن يوسُف المَخْزُومى : من أهْلِ شَذونَة من سَاكِنى شَرِيش ؛ يكَنَّى : أبا المنازل .

سَمِـع بقُرْطُبة : من محمد بن عبدالمَلك بن أيمَن، وقاسم بن أصْبَغ ،وسَمِـع بشَرِيش : من أبى رزين ، ولَهُ إلى المَشْرق رحلة سَمع فيهَا : من محمَّد بن محمد اللبَّاد بإفْرِيقيَّة سَنة أرْبع وعشْرِين وثلاث مائةٍ . فيمَا أخْبَرَنى بهِ بَعْض أهْل مَوْضِعه .

١٠٤٧ — فضل الله بن سَعيد بن عبْد الله بن عبد الرَّحْمن بن نجَيْح الـكزنىُّ : من أهْلِ قرْطُبة ؛ يكَنَّى أبا سَعيد ، وهوَ أخو قاضى الجَماعة مُنْذر بن سَعِيد . رَحَل معَ أخيه إلى المشْرِق ، فلقِىَ ابنَ المنذر بمـكَّةَ وسَمِـع منْهُ ؛ ولقىَ ابنَ وَلاَّدٍ؛ وابنَ النَّحَاس بمصْرَ ، وسَمِـعَ منْهُما ؛ وشارَكَ أخَاه فى دُرُوكِه . ووُلِّى قَضاء : فَحْص البَلُّوط ، يَوْم السَّبْت لانسِلاخ جمادى الأولى سَنة ثلاثين وثلاث مائة . رأيتُه[1] بخطِّ المسْتَنْصِرْ بالله رحمه الله . وتوفِّى: يوْم الأرْبعاء لأرْبَعة عشرَ مضَتْ من شهر ربيع الأوَّل سَنة خمس وثلاثين وثلاث مائة . ولأخيه منذر فيه مَرَاثى .

* * *

(١) بالأصل عراته وهو تصحيف .

حرف القاف : باب قاسم

من اسمه قاسم :

١٠٤٨ — قَاسِم بن هِلاَل بن فرْقد[١] بن عُمَر القَيْسِىّ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحَمَّد . سَمِعَ : من زياد بن عَبْد الرَّحْمٰن ، ورحَل فَسَمِع : من عَبْد الله ابن وَهْب ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن القَاسِم وغَيْر وَاحِد من المَدَنيّين من أصْحَاب مَالِك .

وكَانَ : عَالِماً بالمَسَائِل ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالْحَدِيثِ . وكان رجلاً مُغَفَّلاً[٢] وَقُوراً . حَدَّثَ عنهُ بَنُوه وغَيْرهم. وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَة إحدى وثلاثين ومائَتَيْن. ذكَرهُ : أحْمَد . وقالَ خَالد : تُوفِّى سَنَة سَبْعٍ وثلاثين وَمِائَتَيْن . وكَذَلك فى كِتَاب: أبى سَعيد .

١٠٤٩ — قَاسِم بن مُحَمَّد بن قاسم [بن محمد] بن سَيَّار[٣] : مولَى أمِير المُؤْمِنِينَ الوَليد بن[٤] عبد المَلِك . من أهل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحَمَّد .

رَحَلَ فَسَمِع . من مُحمّد بن عبدالله بن [عبد] الحَكَم، وأبى إبْرَاهِيم المُزَنِى ، ومُحَمَّد ابن عبد الرَّحيم الرَّقِى ، وإبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الشَّافِعِىّ ، والحارِث بن مِسْكِين ، وأبِى الطَّاهِر أحْمَد بن عَمْرو بن السَّرْح ، وَيونُس بن عَبْد الأعْلَى ، وإبْرَاهِيم بن

---

(١) فى جذوة المقتبس ص ٣١٣ رقم ٧٧٧ : « قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران العتبى . وفى البغية : بدل العتبى القيسى . انظر الجذوة ، والبغية .

(٢) بالاصل : معقلا ولعله محرف عنه .

(٣) فى البغية ص ٤٣٢ رقم ١٢٩٣ ؛ يعرف بصاحب الوثائق وهو أشهر به . والزيادة عن الجذوة .

(٤) فى الجذوة : مولى هشام بن عبد الملك .

المُنْذِرِ الْجُذَامِيّ وَغيْرِهِم ، ولَزِمَ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عبد الْحَكَم لِلتَّفَقه والْمُنَاظَرة ، وصَحِبَه وتَحقّق به و بِالمزَنِيّ .

وكَانَ : يَذْهَب مَذْهَب الْحُجَّة والنّظَر ، وتَرْكَ التَّقْلِيد ، و يميل إلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيّ .

أَخْبَرَنِي العَبَّاس بن أصْبَغ ، قَالَ : حدّثني محمد بن قَاسم ، قال : قُلْتُ لأَبِي : يا أَبَتِ[1] أَوْصِنِي . فقَال : أُوصِيك بِكتَابِ الله : فَلاَ تَنْسَ حَظَّك مِنْهُ ، واقْرأْ مِنْهُ كُلّ يومٍ جُزْءاً ، واجْعَل ذلك عليك واجباً و إن أَرَدْتَ أن تأخذ من هـذا الأمْرِ بحظّ ـ يعْنِي الفِقْهَ ـ : فَعَلَيْكَ بِرأْيِ الشافِعيّ ، فإنِّي رَأَيْتُه أَقَلَّ خَطأً . وَلَمْ يكُنْ بالأَنْدَلُسِ مِثْل قاسم بن مُحَمَّد فِى حُسْنِ النّظَر ، والبَصَرِ ، والْحُجَّة .

قال أحْمَد سَمِعْتُ أحْمَد بن خَالِد ، ومحمَد بن عُمَر بن لُبَابة يَقُولان:ما رَأَيْنَا أَفْقَه من قَاسِم بن مُحَمَّد مِمَّن دَخَلَ الأنْدَلُس من أَهْل الرِّحل .

وأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيل ، قال : أَخبَرَنِي خالد ، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عبد الله بن قاسم الزَّاهد ، قال : سَمِعْتُ أَبا عبـد الرَّحْمن بَقِي بن مَخْلَد يَقُول : قَاسِم بن مُحَمَّد أَعلم من مُحَمَّد بن عبد الله بن عَبْد الحَـكَم .

وأخبرَنى إسْماعيل ، قال : أخبرَنى خالِد ، قالَ : حَدَّثنى أَسْلَم بن عَبْد العَزِيز ، قالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّد بن عبد الله بن الحـكَمَ ، يَقُول : لَم يقْدم عَلَيْنا من الأنْدَلُس أحد أعلَم من قاسِم بن مُحَمَّد ، ولقد عاتَبْتُه فى حين انصرَافه إلى الأنْدَلُس ، فقُلْتُ لهُ : أَقِمْ عنْدنَا فإنّك تَعقِدُ[2] هاهُنَا رِيَاسَـةً ، ويَحْتَاجُ النّاسُ إلَيْـك . فقَال : لاَ بُدّ لِي من الْوَطَنِ .

وَأَخْبرَنى إسْمَاعيل ، قَالَ : أَخْبَرَنى خالد، قال: سمعتُ سعِيد بن عُثْمان الأَعْنَاقِيّ،

---

(١) بالأصل : « بابه » ؛ وأصله ما ذكرنا .

(٢) بالأصل : « تعتقد » ، وهو تحريف .

يقول : قَالَ لى أحْمَد بن صَالِح الـكُوفِىّ : قَدِمَ عَلَيْنَا من بَلَدِكُمْ رَجُل : يسَمَّى قَاسِم بن مُحَمَّد فَرَأَيْتُ رَجُلاً فَقِيهاً .

وأَلّفَ قَاسِم بن مُحَمَّد فى الرَّدِ على يَحْـيَى بن إبْرَاهِيم بن مُزَيْن ، وعبد الله بن خَالد ، والعُتْـبِىّ كِتَاباً نَبِيلاً يَدلّ على عِلْمٍ . وله كتاب : فى خَبَرَ الواحِد شرِيف . وكان : يَلِى وثائق الأمِير مُحَمَّد رحمه الله طُول أيَّامه .

رَوَى عنْهُ مُحمد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وسعِيد بن عثمان الأعْنَاقِىّ ، وأحْمَد بن خَالد ، ومُحمد بن عبد الملِك بن أَيْمَن ، وابن الزرَّاد ، وابنه مُحمد بن قَاسم فى جَمَاعة سِوَاهم . وقال الرَّازِىّ تُوفِّى : قاسم بن مُحمد سنة سَبْع وسَبْعِين ومِائتين . وقالَ أحْمَد : تُوفِّى : قاسم بن مُحمد سنَة سَبْع وسَبْعِين ومِائَتَيْن فى أوّلها . وقالَ ابن حَارِث : تُوفِّى : عامَ الفَتْح الـكَائن للأمير عبد الله فى حُصْن بُلاى . وكان : فَتْح بلاى سنة ثمان وسَبْعِين فيما حكى الرَّازِىّ .

١٠٥٠ — قَاسِم بن أَسْباط بن حَكَمَ المَخْزُومِىّ : من أَهْـل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبا مُحمد . رَوَى عن يَحْـيى بن يَحْـيى ، وسعِيد بن حسَّان ونُظَرَائِهما .

وكان : رَجُلاً صَالِحاً ، حافظاً لِلفِقْه ، عالماً بالشّرُوط ، وتُوفِّى : فى أيَّام الأمِير عبد الله بن مُحمد . ذكره أحْمَد . وذكر : مُحمد بن أحمد أنَّ كنْيَته : أبو بَكْر .

١٠٥١ — قاسم بن هارُون بن ثَعْلَبة : من أَهْلِ جَيَّان . قال خالد : كانَ فقِيهاً بحَاضِرةِ جَيَّان ، وحَجّ ، وكانت لَهُ بالمشْرِق عِنَاية ، وتُوفِّى (رحمه الله) : فى أوَّل وِلاية الأمير عبد الله بن مُحمد ، وقرأتُه[1] بخَطِّ محمد بن أحمد بن يحيى

١٠٥٢ — قَاسِم بن هارُون بن رفَاعَة بن مُفْلت بن سَيْف بن عَبْد الله بن نمر مَوْلَى القَيْس : من أَهْل جَيَّان . سَمِـع من بَقِىّ ، والخُشَنِىّ .

(١) بالأصل: وقرأت . والظاهر أنه محرف عما ذكرنا .

ورَحَل إلى المَشْرِق ، ثُمَّ انْصَرَف ، فَقُتِلَ بِجَيَّان فى دَارِه ، وذٰلِك : فى آخر أيَّام الأمِير رحمه الله . وكَانَ فَقِيهاً فَاضِلاً .

١٠٥٣ — قَاسِم بن عبّاس الخَوْلاَنِيّ : من أَهْــلِ قُرْطُبَة . قَالَ خَالِد : هُو المنْبي .

سَمِــعَ من عبد الله بن خَالِد وغَيْره وكَانَ رَجُلاً صَالحاً .

١٠٥٤ — قَاسِم بن عَبْد الوَاحِد بن حَمْزَة البَـكْرِيّ العجْلِيّ : من أَهْــل قُرْطُبَة ؛ يُـكَنَّى : أَبَا مُحَمَّد . سَمِـعَ : من بَقِيّ بن مَخْلَد وغَيره . ورَحَل فَسَمِـع بمَـكَّة : من مُحمَّد بن إسْمَاعيل بن سَالِم الصَّائغ ، ومن عَلِيّ بن عَبْدالعَزِيز ، وأَبِي يَحْـيَي عَبْد الله بن أَحْمَد بن أَبِي مَسَرَّه وغيرهم .

وَدَخَل بَغْدَاد فَسَمِــع بِها : من أَحْمَد بن هَبْر بن حَرْب ، ومن عَبد الله بن مُسْلم أبن قُتَيْبَة ومن سِوَاها ، وانْصَرَف إلى الأنْدَلُس ؛ فَسَمِــعَ النَّاس منهُ . حَدَّث عنه مُحمّد بن عَبْدالله بن أَبِي دُلَـيْم وغيره . ورَأَيْتُ أنَا بَعْض أُصُول سَمَاعَاتِه من عَلِيّ ، والصَّائغ ، وابن أَبِى مَسَرَّة .

قَالَ الرَّازِيّ : قُتِل العجْلِيّ فِيماَ بَيْن عقب سَنَة ثَلاثٍ وتسْعِين ومائَتَيْن . وَصَدْر أَربعٍ وتسْعِين ، وأُلفِيَ بَعْد أيَّام وقَدْ تغيَّر : فَدُفِن فى دَارِه ، ولَمْ يُصَلَّى علَيْه ، ثُمَّ تَـكلّم الفقَرَاء فى خَبَرِه فَأفْتَى مُحمَد بن عُمَر بن لُبَابَة أنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِه .

١٠٥٥ — قَاسِم بن عَاصِم بن خَيْرُون بن سَعيد المُرَادِيّ : من أَهْلِ بَجَّانَة ؛ يُـكَـنَّى أبَا مُحمّد . وكَانَ أحد التجّار : ودَخَل بَغْدَاد : فَسَمِـع بِها : من أَحْمَد بن مُلاعِب أَبِي الفَضل ، ومن عُبَيد بن محمَد بن خَلَف صَاحب أَبِي ثَوْرٍ ببَغْدَاد ومن غيرها ، رَوى عنهُ قاسم بن أَصبغ حِكَاية عَامر الشّعْبى معَ عبد الملك بن مَرْوَان .

قال لنا العائِذِيّ : قالَ لنا : قاسم بن أَصْبَغ : أبو محمد قاسم بن عاصم اجتَمعتُ به

فى بَغدَاد ، وفى الأنْدَلُس . وكَانَ لِقَاسِم بن عَاصِم أبن عنى بالعِلْم ، وكان حَافِظاً لِلْمَسَائل دَرَسَ بِقُرْطُبَة ونَاظَر بها . وفيهَا تُوفِّىَ حَدَثاً .

وقَرَأْتُ فى كِتَاب مُحَمَّد بن يَحْـيَى بن وَهْب بِخَط سَعيد بن فَحْلُون : مَاتَ قَاسم أبن عَاصِم سنة ثَلاثِ مائة .

١٠٥٦ — قَاسِم بن غَانِم : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أبَا العَبَّاس : حَدَّثَ عن يَحْـيَى بن إبراهِيم بن مُزَيْن . رَوىَ عنهُ عَبْد الله بن عُثْمان وغَيْره . تُوفِّى لَيْـلَة الأحَد لاثْنَتى عَشْرة ليلة مَضَتْ من شَهْر جُمَادى الأولى سنَة خَمْس وثَلاثِ مائةٍ . من كِتَاب : أبن فطر[1] : أحْسَبه عن سَعِيد بن فَحْلون .

١٠٥٧ — قَاسِم بن نَجِيَّة : من أَهْلِ قُرْطبة . رَوَى عن أبَان بن عِيسَى بن دِينار، وأبن وضَّاح ، وأبن القزَّاز ، والخُشَنِيّ وغيرهم . وكان : مَذْهَبُه حِفْظَ الرَّأى ؛ ورأيْتُه[2] .

ثمَّ رَحَل إلى المَشْرِق ودَخَل بَغْدَاد فَسَمِـعَ بها : من القَاضِى إسْمَاعيل بن إسحاق. وسَمِـع بالبَصْرَةِ : من أبى دَاوُد السِّجِسْتَانىّ : مُصَنّفه، ومن أبن قُتَيْبَةَ أكْثر أوضَاعه؛ وقَيّد ذَلِكَ بِخَطِّه .

وكانَ : بَارِع الخطّ، ثمَّ نَزَعَ بِنَفْسِهِ إلى الحدِيث وتَقْلِيد الأثَر. وذَكَرَهُ أحْمَد وقَال : حَـكَى ذلِكَ عنهُ مَسْلَمَة تَلْميذ بَقِىّ ، وكان مِمَّن صَحِبَه بِبَغْداد . مَرِضَ بهاَ ، وَتوُفِّى وشَهد جِنَازَته .

١٠٥٨ — قَاسم بن عبد العزيز أخُو طَاهِر بن عبد العزيز : من أَهْل قُرْطُبَة . كانَ : من خِيار المسلمين وفُضلائهم ، وكانَتْ له رِحْـلة سَمِـعَ فيها ، من عَلىّ بن عَبْد العزِيز ، والصَّائغ الأكْبر ، وكان : من العُبّاد . يُذْكر أنَّه تُوفِّى ساجِداً ذَكَرَهُ خالد .

---

(١) كذا بالأصل ؛ فليحرر . (٢) بالأصل . « وراشيه » ؛ ولعل أصله ما أثبتنا .

١٠٥٩ — قَاسم بن أَحْمد بن جَحْدَر من أَهْل طُلَيطُلَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُحَمَّد. رحَل مَعَ وَسِيم بن سَعْدُون ، ومُحمَّد بن عُثْمان ، وأَحْمَد بن خَالد بن الحباب . وكان : سَمَاعهم واحداً بمصْر ، ومكَّة . وارْتَحل مع أَحْمَد بن خَالد إلى صَنْعَاء ؛ فَسَمِعَا : من أَبِي يَعْقُوب الدَّبَرِيّ ، ومن عُبَيْد بن مُحَمَّد الكشوري وغيرهما من رِجَال صَنْعَاء ، ثمَّ أنْصَرَف سنة خَمْس وثمانين ، وأَقَام بالأنْدَلُس إلى سنة إحْدَى وتِسْعِين ، ثم رَحَـل رِحْلَة ثَانية ؛ فَجَاوَر بِمكَّة ، وأَسْتَوْطَنَها وعَلاَ بِهَا ذِكْرُه ورَحَـل النَّاس إلَيْه .

وكَانَ بِهَا معَ أَبي بَكْر بن المُنْذِر في طَبَقَةٍ واحِدَةٍ . وكَان : يَذْهَبُ إلى الحجَّة والنظَر، وكَان : وَرِعَاً زَاهِداً . ولَمْ يَزَلْ بمكَّة إلى أَنْ تُوفِّي بها ــ رحمه الله ــ سنة إحْدى عشْرَة وثلاثِ مائةٍ . من كتاب : ابن حَارِس .

١٠٦٠ — قَاسِم بن أيُّوب : من أَهْلِ جَيَّان . قالَ خالدٌ : هُو أَخُو يَحْـيى بن أيُّوب ؛ وكَانَ اسَنَّ من أَخِيه يَحْـيى .

وكان : حَافظاً لِلرأْيِ والمَسَائِلِ ، ومال إلى التَّجْر فغلب عَلَيْه ، وكَان : رَجُـلاً صالِحاً فاضِلاً .

١٠٦١ — قاسم بن حَامِد الأمَوِيّ : من أَهْلِ رَيَّة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُحَمَّد ، كَانَ: مَدار فُتْيَا البَـلَد عليه في وَقْتِه وعَلَى صَاحبه مُحَمَّد بن عَوْف .

سَمِـعَ : من العُتْبِيّ ، وكان صَبُوراً عَلَى النَّسْخ ، جُـل كُتُبه بخَطّه ، وكان : زَاهِداً ، فَاضِلاً ، ناسكاً ، وَرِعَاً مَعَ الفقر والإقلاَلِ . وكَانَتْ وفاته قَبْل الفِتْنَة ، وحَبَّس قاسم كُتُبهُ . من كتابِ ابن سعْدان .

١٠٦٢ — قاسم بن ثابت بن حَزْم بن عبد الرَّحْمَن بن مُطَرِّف بن سلَيمَان بن يَحْـيي العوفِيّ : من أَهْلِ سَرَقسْطَة ؛ يُكَنَّى . أَبَا مُحَمَّدُ .

رَحَل مَعَ أَبِيه فَسَمِعَ بِمصْر : من أَحْمَد بن شُعَيْب النَّسَائى ، وأَحْمَد بن عَمْرو البزَّار ، وسَمِعَ بمكَّة : من عَبْد الله بن علىّ الجَارُود ، ومُحَمَّد بن عَلىّ الجوهَرِىّ وغَيْرهما . وعنَى بِجَمْع الحديث ، واللّغـة هُو وأَبُوه ، فَأَدْخَلا الأَنْدَلُس عِلْماً كَثِيراً ، ويُقَال أَنَّهُما أَوّل من أَدْخَل إِلَيْنا : كِتَاب العَيْن . وأَلَّفَ[1] قَاسِم كِتَاباً فى شَرْح الحدِيث ، سَمَّاه : كِتَابَ الدَّلاَئِل ؛ بَلَغ فيه الغَايَة من الإِتْقَان ؛ ومَاتَ قَبْل إِكماله فَأَكْمَلَهُ أَبُوه ثَابِتٌ بَعْده .

أَخْبَرَنى العَبَّاس بن عَمْرٍو الوَرَّاق ، قالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيل بن القَاسم البَغْدَادِىّ ، يَقُول : كَتَبْتُ كِتَابَ الدَّلاَئل وَمَا أَعْلَمُ وَضْعاً بالأَنْدَلُس مِثْلَهُ . فتَعَصب ؛ ولَو قالَ إِسْمَاعيل : إِنه مَا وُضِع بالمَشْرِق مِثْله ما أَبْعَد .

وكان : قَاسِم عالِمًا بالحديثِ والفِقْهِ ، مُتَقَدِّماً فى مَعْرفة الغريب ، والنّحو ، والشّعر ؛ وكانَ مَعَ ذلِكَ وَرِعاً نَاسِكاً . وأُرِيدَ عَلَى أَن يَلِى القضَاء بِسَرَقُسْطة فَامْتَنَع مِن ذلك ، وَأَرَادَ أَبُوه إِكْرَاهَه عليه فَسَلهُ أَن يَتركَهُ يَتَرَاءى فى أَمره ثلاثة أَيَّام يَسْتَخير الله فِيها . فمَات فى هذِه الثَّلاثَة الأيام . فيَرْوُون[2] أنه دَعَا لِنَفْسِه بالمَوْت ، فَقَبَضَهُ اللهُ أَجَلَّ محمودٍ[2] . وكانَ يُقَال : إنه مُجَاب الدَّعْوة أَخْبَرَنى بهـذا الخبر العَبَّاس بن عَمْرٍو ، وهوَ عِنْد أَهْل سَرَقُسْطَة مُسْتَفِيض .

وقَرَأْتُ بخَطِّ المستَنْصر بالله رحمه الله : تُوفِّى : قاسم بن ثابت (رحمه الله) : سنة اثْنَتَين وثَلاثِ مائة بِسَرَقسْطة . وكان : عَالِمًا ، زَاهِداً ، خَيِّراً . وقالَ ابنهُ ثابت ابن قَاسم : وَلدَ أَبى قاسم بن ثابت سنَة خمْس وخمسين ومائتَين، وتُوفِّى : فى سَرَقسطة فى شوال سنة اثْنتَين وثلاثِ مائةٍ .

---

(١) عبارة الأصل : « واللف » ؛ وأصلها ؛ ماذكرنا .

(٢) بالأصل . « فيرون . . . مجود » وهو تحريف

١٠٦٣ — قَاسم بن مُسْعِدَة[1] البَكْرِيّ : من أَهْل وَادِي الحجَارَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُحَمَّد .

رَحل فَسَمع بمصر: من أحمد بن شعَيْب النسائِي ، وأبى يَعقُوب المَنجَنِيقِيّ ، ومالك ابن عَليّ القَفْصِيّ وجَمَاعة سواهم . وكَانَ : لهُ بَصر بالحديث وتمييز بالرِّجال . أخبرَنى عبد الله بن مُحمَّد بن قاسم الثغْرِيّ ، قالَ : نَا تميم بن محمَّد التميمى بالقَيْرَوان ، عن أبيه قال: جاءنى قاسم بن مُسْعِدَة ليَسْمَع مِنى فرَأيْتُ عِنْده عِلماً بالحديث ، وتمييزاً للرجال فأَخذْتُ عنهُ ، ثمَّ خرَج إلى الأنْدَلس فبلغنى أنه استَشهَد بها ، وكان : جَمَاعة من شُيُوخنا يُثنُون عَلَى قاسم بن مُسْعِدَة ويَصِفُونه بفَهْم الحديث والتقَدم فيه . منهم : سَعَيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ .

وكانَ : محمَّد بن قاسم يُثْنِي عَلَى قاسم بن مُسْعِدَة ، وكَان قدْ اجْتَمع بهِ عند النسَّائى وغيْره .

حَدَّث عنه خَالِد وقَالَ : تُوفِّى (رحمه الله) : سنةَ سَبْع عشْرة وثلاثِ مائةٍ .

١٠٦٤ — قَاسِم بن تمّام بن عَطيّة المحَارِبيّ :من أهْلِ إلْبيرة؛ يُكَنَّى : أبَاعمْرو.

سَمِع : من سَعِيد بن نَمِرَ بإلْبيرة ، ومن يُوسف بن يَحْيَي المَغَامىّ بقُرْطُبَة ،روَى منْهُ : الوَاضِحَة . حَدَّث عنهُ خَالد بن سَعْد ، وأثنى علَيْه ، ووَصَفه بالزُّهْد ، وكَان : يَسْكُن بعض بَادية إلْبيرة وتُوفِّى (رحمه الله) : سنة ثمانِ عشْرة وثلاثِ مائةٍ . ذكَرَ تَاريخ وفَاته : أبُو سَعيد .

١٠٦٥ — قَاسِم بن سَهْل بن أبى شَعْبُون : من أهْل جيَّان كانَ : بقِيَة حاضِرة جيَّان ومُفْتيها بعد ذَهَاب الفِتَن منْهَا . وسَمِع : من العُتْبِىّ : مُسْتَخْرَجته ، وكانَ يأخذُ الأجْرَ علىَ إسْمَاعِهَا . ولَمْ يكُنْ وَرِعاً . ذكَرَهُ : ابن حَارث عن أَبيه. وقالَ خَالد : جَالَسْته عنْد أحمَد بَقِيّ ، وكان من أهْلِ الفَهْم والبَلاَغة .

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى جذوة المقتبس : مسعدة بفتح الميم .

١٠٦٦ — قَاسِم بن أَصْبغ الحَجَرِىّ : من أَهْلِ إشْبِيلِيّة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُحمَّد .

رَحَل إلى المَشْرق حاجّاً وتاجراً ، ودَخَل بَغدَاد ، فَسَمِع بِهَا : من أَبِى مُحمَّد محمُود ابن مُحمَّد المَرْوزِىّ ، ومن أبى سِعيد الحَسَن بن عَلِىّ العَدَوِىّ وغَيْرِهما .

وكَان : فى سَفْرَتِه رَفِيقاً لِمحَمَّد بن قَاسِم . سَمِع منهُ : أبو محمد البَاجِىّ ، وأَحْمَد ابن عُبَادَة وهُو خَتَنَه . سأَلتُ البَاجِىّ عنهُ فقَالَ لِى : قَد كَان حَجّ ، وكَانَتْ هُنَالِك رِوَاية غيْر كَثِيرة . وكَان الغَالِبُ علَيْه التَّجْر ، وقَدْ حَدَّثَنِى عنهُ بأحَادِيث .

١٠٦٧ — قَاسِم بن مُحمَّد بن حَجَّاج بن حَبِيب بن عُمَيْر : من أَهْلِ إشْبِيلِيَّة ، يُكَنَّى : أَبَا عَمْرو . أَخَذ عن يَزِيد بن طَلْحَة الأَشْبِيلِىّ ، ومُحمَّد بن عَبْد الله بن الغَازِى ونُظَرائهما .

وكَانَ : عَالِماً بالنَّحْو ، واللّغَة ، حَافِظاً لأَيَّام العَرب ، مُتَقَدِّماً فى عِلْم العَرُوض . وعِلم النَّجْم . وتُوفِّى : بِحَاضِرة إشْبِيلِيّة . ذَكَرَهُ مُحمَّد بن حَسَن .

١٠٦٨ — قَاسِم بن عَسَاكِر : من أَهْلِ قُرْطُبَة .

سَمِعَ : من عُبَيْد الله بن يَحْيَى ، وابْن نُمَيْر ، وسَعِيد بن عُثْمان الأعْنَاقِىّ ، ومُحمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَحْمَد بن خَالِد . ورَحَلَ إلى إلْبِيرَة فَسَمِع بِهَا : من أَحْمَد بن عَمْرو بن مَنْصُور ، ومُحمَّد بن فُطَيْس عِلْماً كَثِيراً ،

ورَحَل إلى المَشْرِق ، فَلَقِىَ جَمَاعَة من المحَدِّثِين ؛ منهم : ابن زَبَّان ، والصَّبَّاحِىُّ وغيْرُهما . وكَان : رَجُلاً صَالِحًا ، حَجَّ سَنة اثْنَتَى عَشْرة وثَلاث مِائة . ذكره : خَالد ؛ ولم يذكر[١] وفاته .

١٠٦٩ — قَاسِم بن نُصَيْر بن رقاص بن عَيْشُون بن سَلِيم بن حرِيش بن أَيُّوب ، المَعْرُوف : بابن أبى الفَتْح : من أَهْلِ شَذُونَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُحَمَّد .

---

(١) بالأصل : « ندكر » ؛ وهو تصحيف .

سَمِعَ بِقُرْطُبة : من مُحَمَّد بن عُمَرَ بن لُبابَة ، وأحمد بن خالِد ، ويَحْيى بن سُلَيْمَان بن فعاز ، ومحمَّد بن عَبْد المَلك بن أيْمَن ، وقَاسِم بن أصْبغ .

وكَانَ : فَقِيهاً حَافِظاً لِلرَّأى ، ونَحَوِيّاً لُغَوِيّاً ، وشَاعِراً مُتَقَدِّماً . وكَان : يَخْطب أَهْل قلسَانَة وصَاحِب صَلاَتهم . وكَانَ فى الشِّعْر سَابِقاً لاَ يُشَق غُبَارَه ، ولاَ يقرب مِيدَانه ، وتَخَلَّى عن الدُّنْيَا فى آخِر عمره وصَارَ فى هَيْئَة الأبْدَال ، وأكْثر شِعْره فى الزُّهْد ، وذَمّ الدُّنْيَا ، وفى شَواهد الحِكَم؛ والتَّذْكِير والوَعْظ . ولَهُ : ديوَان من شِعْره كَتَبْت بَعْضه بِشَدُونَة، وقَدْ كَتَبْتُ بَعْضه بِشَذُونَة . لهُ أشْعَار فى كِتَابه المُؤَلّف فى الشّعراء من الفقهَاء بالأنْدَلُس .

قالَ لى عتّاب بن بشْر : توفّى قاسم بن أبى الفتح سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاث مائة .

وقالَ لِي ابنه طودُ بن قَاسِم : تُوفى أبِي (رحمه الله) فى ذِى الحِجَّة [سَنَة] ثمانٍ وثلاثِين وثَلاثِ مِائَةٍ . وهو ابنُ أرْبَع وخَمْسين سَنَة .

١٠٧٠ — قَاسِم بن أصْبَغ بن محمَّد بن يُوسُف بن نَاصِح بن عَطَاء مَوْلَى أمير المؤمنِين الوَلِيد بن عَبْد الملك بن مَرْوَان رحمه الله : من أهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : ويُعرَفُ بالبَيَّانى .

سَمِعَ بِقُرْطُبَة : من بَقِىّ بن مَخْلَد ، وأبى عَبْد الله الخُشَنِيّ ، ومحمَّد بن وضَّاح ، ومُطَرِّف بن قَيْس ، وأصْبَغ بن خَلِيل ، وإبْرَاهيم بن قَاسِم بن هِلاَل ، وعَبْد الله بن قَاسِم بن هِلاَل ، وعَبْد الله بن مَسَرَّة ، ومحمّد بن عَبْد الله الغَازى .

وَرَحَل إلَى المَشْرِق مع مُحمَّد بن عَبْدَ الملك بن أيْمَنْ ، ومُحمَّد بن زَكَرِيَّاء بن أبِي عَبْدَ الأعلَى سَنَة أرْبع وسَبْعِين ومائَتَيْن فى أمَارة المُنْذِر رحمه الله .

فَسَمِعَ بمكَّة : من مُحمّدبن إسْمَاعيل الصَّائغ ، وعَلِيّ بن عَبْدالعَزِيز ، وعبد الله بن أبِي مَسَرَّة ؛ ودَخَل العِرَاق ، فَلَقِي من أهْل الكُوفَة : إبْرَاهِيم بن أبِي العنبَس قَاضِيهَا ، وإبْرَاهيم بن عَبْد الله العبسى القَصَّار ، حدَّثهم : عن وَكِيع . وسَمِعَ بِبَغْدادَ : من إسْمَاعيل

أبن إسْحَاق قَاضِي القُضَاة ، وأحْمَد بن مُحمد البِرْتى[1] القاضى ، وأحْمَد بن زُهَيْر بن أبِى خَيْثَمَة كَتَبَ عنهُ : تاريخه ، ومُحَمَّد بن إسْمَاعِيل التّرمذىّ ، وعَبْد الله بن أحْمَد بن حَنْبَل ، ومُحمّد بن يُونُس الكُدَيْمِى ، ومُحمَّد بن شَاذَان الجُوْهَرِىّ ، والحَارِث بن أبى أسَامَة التّميمىّ وجعفر بن مُحَمد الطَّيالسى، وجَعْفَر بن مُحمد بن شَاكِر الصَّائِغ ، وزَكَرِيّاء أبن يَحْيَى النَّاقِد ، ومُضَر بن مُحَمد بن الأسَدى الكُوفِىّ ، وعَبْد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة . سَمِعَ مِنْهُ كَثِيراً من كُتبِهِ .

وسَمِعَ : من مُحمد بن يَزِيد المُبَرِّد ، وأحْمَد بن يَحْيَى بن يَزِيد ثَعْلب ، ومُحَمد أبن الجَهْم السّمَرِىّ ، فى آخَرِين[2] كَثِير : من أئمة المسْلِمِين ، ومَشَاهِير الرُّوَاة .

وسَمِعَ بِمَصْرَ : من مُحَمد بن عَبْد الله العَمْرِى ، ومُطَّلِب بن شُعَيْب ، ومُحَمد أبن سُلَيْمَان المَهْرِىّ ، وأبى الزِّنْبَاع رَوْح بن الفَرَج ، ومِقْدَام بن دَاوُدَ ، وغَيْرِهم. وسَمِع بالقَيْرُوان : من أحْمَد بن يَزِيدَ المَعَلِّم ، وبَكْرِ بن حَمَّادٍ التّاهَرْتى الشّاعر ؛ فى عَدَد سواها[3] كثير : مما أذكُرُهم فى الكتاب الكبير ـ الذى أؤمِّلُ جَمْعَه عَلَى المدُنِ ـ وأتقَصَّاهم فيه ؛ إن شاء الله . وأنصَرَف قَاسِم بن أصْبَغ إلَى الأنْدَلُس بعلْمٍ كَثِيرٍ ، ومَالَ النّاس إليهِ فى : تَارِيخ أحْمَد بن زُهَيْر ، وكُتُبِ أبن قُتَيْبَة ، وكَانَتْ الموردة عَلَيْه فى هٰذه الكُتُبِ دُونَ صَاحِبَيْه مُحَمد بن أيْمَن ، وأبن أبِى عَبْد الأعلَى . وسَمِع منهُ كَثِيراً من هٰذِهِ الكتُب أمِير المؤمِنِين عَبْد الرّحْمٰن بن مُحَمد رَضِى الله عَنْهُ قَبلَ وِلاَيته الخِلافَة ؛ ثُمّ سَمِع منهُ وَلِى عَهْده الحَكَم رحمه الله وأخْوَته . وطَالَ عُمره فَسَمِعَ منهُ الشّيُوخ ، والكُهُول ، والأحْدَاث . والْحَقَ الصِّغَارَ الكبَارَى فى الأخْذِ عَنْهُ . وكَانَتْ الرّحْلَة فى الأنْدَلُسِ إلَيْه ، وفِى المَشْرِق إلى أبِى سَعِيد بن الأعرابى وكَانَا مُتَكافِئيْن فى السِنّ .

(١) كذا بالجذوة ص ٣١١ رقم ٧٦٩ . وفى الأصل . البرقى .

(٢) بالاصل : آخر بن ؟ . وهو تصحيف .

(٣) عبارة الأصل هكذا : «سواها ولا كثير ماذكرهم فى الكتب الكبير الذى اومل جمعه على المدن وانقضاهم فيه» إلخ . والظاهر : أن أصلها ما أثبتناه . راجع : مقدمة المؤلف (ص ٩) .

وكانَ : قَاسِم بن أصْبَغ بَصِيراً بالحديثِ والرِّجَال ؛ نَبِيلاً في النَّحْو والغَرِيب والشِّعْر . وكان : يُشَاوَرُ في الأَحْـكَام . وأَخبَرَنى مُحمَّد بن مُحمَّد بن أبي دُلَيْم ، قالَ : أنَا قَاسِم بن أصْبَغ مَوْلِدُه مَـكْتُوباً بخَطِّ أبيه فـكَان : وُلِدَ قَاسِم بن أصْبَغ يوم الاثنين وَقت العَصْر في يوم عِشرِين من ذِي الحَجَّة سنة أرْبع وأرْبعين ومائَتَين .

قالَ لنَا مُحمَّد بن مُحمَّد : وتُوفِّي (رحمة الله عليه) : لَيْلة السَّبت لِأرْبع عَشْرة لَيْلة خَلَت من جُمَادى الأولى سنة أرْبَعين وثَلاَث مائةٍ . فـكان يوم مات ابن اثْنَتَين وتِسْعين سنة وخَمْسة أشْهر غير سِتَّة أيام .

وكان : مُمتَّعاً بذِهْنِه ، لا يُنْـكر عَلَيه شيء إلا النّسْيان خاصَّة إلى ذِي[ا]لحجَّة سنَة سبْع وثلاثين وثَلاث مائةٍ . ومن هَذَا التَّاريخ تغَيَّر ، وحال ذِهْنه إلى أن مَات .

قالَ لنَا مُحمَّد بن أحْمَد بن يَحْـيي : ولد أحْمَد بن مُحمَّد بن زيَاد الأعْرَابي سنة ستٍ وأرْبعين ومائتَيْن : وتُوفِّي (رحمه الله) يوْم الأحد يوم سَبْع وعشْرِين من ذِي القعْدَة سنة أرْبَعين وثلاث مائة بمَـكَّة وأنَابها .

١٠٧١ — قَاسِم بن أصْبَغ بن أبِي الأسْوَد بن عَبْد الوَاحِد ؛ يُعْرَف : بابْن الملاّح : من أهْلِ باجَة .

كانَ : من أهْلِ الرِّوَاية والحَدِيث ؛ وكانَ أدِيباً بَليغ اللِّسان جَيِّد القَلَم ، وتحوَّل من حاضِرة بَاجَة ، وصَار إلَى أكشُونَبَة : [1] . ذَكَرَه إبْراهيم بن مُحمَّد البَاجِي :

١٠٧٢ — قَاسِم بن سَعْدان بن عبد الوَارث بن مُحمَّد بن يَزِيد ، مَوْلى الأمام عبْد الرَّحْمن بن مُعَاوية ، وَلاَء عِتاقَة : من أهْلِ رَيَّة ، سَـكَن قُرْطُبَة ؛ يُـكَنَّى : أبَا مُحمَّد :

سَمِـع : من عَبَيْد الله بن يَحْـيي ، وطاهِر بن عبدالعَزِيز ، ومحمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة ،

---

(١) كذا بالأصل ؛ فليراجع .

وأَسْلَمَ بن عَبْد العَزِيز ، وأبن أَبِي تَمَّام ، وأَحْمَد بن خَالد ، وأبن أَيمَن ، وعَبْد الله بن يونس ، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن ، ومُحَمَّد بن قاسم ، وقاسِم بن أَصْبَغ ، والحسَن بن سَعْد وأَحْمَد بن زِياد ، ومحمد بن محمد الخُشَنِىّ وغَيْرِهم من أَهْل قُرْطُبَة . ورَحَل إلى محمد بن فُطَيس الإلْبِيرى فَسَمِع منهُ أكْثَر علْمه .

وكانَ : ضَابطًا لـكُتُبِه متقناً (١) لرِوَايته ، حسَن الخطّ ، جيِّد الضَّبْط ، عالِمًا بالحديث ، بَصِيراً بالنحو والغَرِيب والشعْر . ولا أَعْلم بالأَنْدَلُس أحدا عنى عنَايَته . ولَمْ يزَلْ فى نَسْخ ومُقَابلة إلى أنْ مَاتَ . وَلَمْ يُحدِّث ، وحبَّس كتبهُ فـكانَتْ موقوفة عند (٢) محمد بن محمد بن أَبِي دُلَيم ، وكثير من سَمَاعنا عَلَيْه فيها .

وتُوفِّى قَاسِم بن سَعْدَان (رحمه الله) : لَيْلَة الأحد صلاة العشاء لاثْنَتى عشْرة لَيْلَة خلت من جُمَادى الأولى سَنَة سبع وأَرْبعين وثلاث مائةٍ . ودفن يوم الأحد صَلاَة العَصْر فى مَقْبرَة قُرَيْش ، وصَلَّى عَلَيْهِ الوَزِير أبو عُثْمَان بن إدْرِيس .

١٠٧٣ — قَاسِم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيَّار مولى الْوَلِيد (٣) ابن عَبْد الله رحمه الله : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا مُحَمَّد .

سَمِعَ : من عُبَيد الله بن يَحْيَى ، وسَعِيد بن عُثْمَان الأعْنَاقِىّ ، وطَاهِر بن عبد العَزِيز ، ومحَمَد بن عُمَر بن لُبَابَة ، وأَحْمَد بن خَالد . وسَمِع من أَبِيه محمد بن قاسم . وكان : مُعْتَنِياً بحِفْظِ رَأْى مالك وأَصْحابه ، بَصِيراً بعَقْد الشرُوط ، نَافِذاً فيها : وَوُلِّى الوثَائِق بَعْدَ محمد بن يَحْيَى بن لبَابَة ، وتَصَرَّف فى القضَاء ، بكورَة أَسْتِجَة وقَبْرَة ، ثمَّ ولاَّه

---

(١) بالأصل : متفقا . وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « موفقة عبد » ؛ ولعل أصله ماذكرنا .

(٣) فى الجذوة : مولى هشام بن عبد الملك . انظر : ص ٣١٠ رقم ٧٦٤ .

المُسْتَنصر بالله (رحمه الله) : أحْـكَامَ الشرطة وقَضَاء إشْبِيلية ، وكان مَحْمُوداً فِيما تَولاَّه .

١٠٧٤ — قَاسِم بن مُطَرِّف بن عَبْد الرَّحْمٰن القَطَّان : من أهل قُرْطبَة ؛ يُكَنَّى أبامحمَّد .

سَمِـعَ : من أسْلَم بن عَبْد العَزِيز ، وأبِي حَفْص عُمَر بن حَفْصٍ بن أبى تَمام ، وأحْمَد بن خَالِد ، ومحمَّد بن قَاسِم ، و محمَّد بن عَبْد الْمَلك بن أيْمَن ، وقاسِم بن أصْبَغ وغَيْرِهم سَمَاعاً كَثيراً

وكان : يُقرِئُ[1] للناس . وكان . ضَابِطاً لما كَتَب ، مُصَحِّحا لما نَقَل . وقدْ سَمِع منهُ بعْض الناس .

١٠٧٥ — قَاسِم بن عَسَاكِر : من أهْل شَذُونة ؛ يُكَنَّى .أبَامحمد. كاَن مَعْدُوداً فِي فُقَهَاء قلسَانة ؛ ومَذْكُوراً فى رِجَالِهَا . وتُوفِّى : فى نحْو الخمسين وثلاثِ مائةٍ .

١٠٧٦ — قَاسِم بن مُحْرِز العَطّار : من أهْلِ بَجَّانة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحمَّد . كان : كَتَّابَةً لِلْحديث، كَثير العِنَايَة به . رأيْتُ اسْمَه وانتسابه[2] عَلَى كَثِير من كُتبِ شُيُوخنا الذِين رَحَلوا إلى المَشْرِق .

١٠٧٧ — قَاسِم بن خَلَفْ بن فَتْح بن عَبْد الله بن جُبَيْر ، يُعْرَف : بالجُبَيْرِىّ : أَصْله من طرْطوشَة ، وسَكَنَ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا عبيْد . سَمِـع بقُرْطُبَة :من قَاسِم بن أصْبَغ البيَّانى وغيره .

ورَحَل فَسَمِـع بمصْر من جَمَاعة . وسَمِـع بجدَّة : من الُحسَين بن حمَيْد النُجَيْرِمىّ الجدى ، وحَجَّ ودَخَل العِراق فَسَمِـع : من أبِي بَـكْر محَمَّد بن عَبْد الله بن صالح

(١) بالأصل يورى . وهو تصحيف .

(٢) بالاصل . وانتحابه . وهو تصحيف .

الأَبهرِىّ وتفقَّه عنده عَلَى مَذْهَب مالِك وأَصْحابِه وتحقَّقَ بِه ؛ وأَقَامَ فى رِحْلَتِه ثلاثَ عَشْرةَ سنَة وانصرفَ إلى الأَنْدَلُس .

وكانَ : فقِيهاً عالِمًا ، حسَن النَّظر : وأَسْتَقْضَاهُ المسْتَنْصر بالله (رحمه الله) عَلَى طُرْطُوشَة وأَعْمالِهَا ، فاسْتَعْفَى ذٰلِك ، وعَهِد إلى الحُكَّام بمشاوَرته ، فكانَ صَدْراً فى أهْلِ الشّورَى ، وكانَ يجْتَمِع عنده ويُنَاظِر عَلَيْه فى الفقْه . وكانَت الدِّرَايَة أَغلَب عَلَيْه من الرِّوَاية . وتُوفِّى : سَنَة إحْدَى وسَبْعِين وثلاثِ مِائَة مَحْبُوساً فى مطْبق الزَّهْرَاء وهُو ابن اثنتَين وستين سَنَة .

١٠٧٨ — قَاسِم بن حَمْدَاد بن ذِى النُّون العُتقىّ : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا بَكر .

سَمِعَ : من قَاسِم بن أَصبَغ ، و مُحمَّد بن عَبْد الله بن أَبِى دُلَيم وغيرهما . وكان: أَدِيباً مُشَارِكاً فى عِلْمِ النَّحْوِ واللُّغةِ وَرِوَايَةِ الشِّعر ، تَصَرَّف فى بَعْض خدمة السُّلْطان ، وقَدْ كُتِبَ عنْهُ شَىء من الأَدَب . وتُوفِّى : لاثنتَىْ عَشر يَوماً خلَتْ من رَجَب سَنَة سَبْع وثمانِين وثَلاثِ مائَةٍ .

١٠٧٩ — قَاسِم بن مُحمَّد بن قَاسِم بن أَصْبَغ بن مُحمَّد بن يُوسُف بن نَاصِح بن عَطَاء البَيَّانى : من أَهلِ قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أَبَا محمد .

رَوَى عن جَدِّه قَاسِم بن أَصبغ ، وكانَ : أَدِيباً ، حَسَن الخُلق ، حَلِيماً : اسْتَقضَاه الحَكَم أمير المؤمنين (رحمه الله) عَلَى كُورَةِ تُدْمِير : واسْتَقْضَاهُ المؤيد بالله أمير المؤمنين أَعَزّه الله على مَدينَة الفرَج . وقَدْ سَمِع منهُ جَماعة من الناس وكَتَبْتُ أَنا عنهُ قَدِيماً ، وأَجَازَ لِى جَمِيعَ مَا رَوَاه عن جَدِّه .

وتُوفِّى : يَوْمَ الأَرْبعاء ، ودُفِنَ يَوْم الخَمِيس لِلَيْلة بَقِيَتْ من شهْر ربيع الأَوّل سنَة ثمانٍ وثمانِين وثَلاثِ مائَةٍ . ودُفِن فى مَقْبَرَة قُرَيْش ، وصَلَّى عَلَيْه الشَّرَفِىّ إبراهيم بن محمد .

١٠٨٠ — قَاسِم بن مُحمَّد بن هِشَّام بن يُونُس المُقْعَد : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يكَنّى : أَبَا بَكْر . رَحَل إلى المَشْرِق فَحَجّ ، وسَمِع بمصْر : من ابن الوَرْد وغَيْره .

وكَان : ضَعِيفاً قَلِيل العِلْم والفَهْم . وقَدْ كُتِبَ عَنهُ وتُوفى : فى شَهر جُمَادِى الأُولَى سَنة ثمانين وثَلاثِ مائَةٍ .

١٠٨١ — قَاسِم بن مَرْوَان بن مَعْبَد الأَزدِىّ القُشَيْرِىّ الوَرّاق : من أَهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَا بكر .

كَان : شَيْخاً أَدِيباً شَاعِراً ، عَاشَ إلى أنْ عَلَتْ سنّه ، وقد كُتِبَ عنهُ من شعْرِهِ . تُوفِّى : لَيْلَة الأحد لِست بقِين من شَهْر رَبِيع الآخر سنَة إحْدَى وتِسْعِين وثَلاثِ مائَةٍ ، ودُفِن يَوْم الأَحَد فى مَقْبَرة قُرَيْش

١٠٨٢ — قَاسِم بن مُوسَى بن يُونُس بن مُوسَى بن عِيسَى بن عِصَام بن رَامِل الضبى[1] : من أَهْل قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحمَّد .

سَمِعَ : من مُحمَّد بن مُعَاوِيَة القُرَشِىّ ، وأَبِى بَكْر الدِّينَوَرِى ، وغَيْرِهما . وعنِىَ بقِراءَة المسَائِل ، ونُسِبَ إلى حِفظِها ثُمَّ تَأخر ، وقدْ كُتِبَ عنهُ . تُوفِّى يَوْم الخَمِيس لِست عَشْرة لَيْلَةٍ خلَت من جُمَادى الأُولَى سنَة اثْنَتَيْن وتِسْعِين وثَلاثِ مائَةٍ .

١٠٨٣ — قَاسِم بن أحمد بن مُحمَّد بن عُثمانَ بن عبَّاس ، المعْرُوف : بابْن أرْفَع رَأْسَه : من أَهْلِ طُلَيْطلَة ، سَكَنَ قُرْطُبة ؛ يُكَنَّى : أبَا مُحمَّد .

سَمِعَ : من مُحمد بن عَبْد المَلِك بن أَيْمَن ، وقَاسِم بن أَصْبَغ وغَيْرِهمَا . وعنى بحِفْظِ الرَّأْى ، وتَفقه عِند أَبِى إبْرَاهِيم وصَحِبَهُ واختَصّ بِهِ ، وشَاوَرَهُ القَاضى مُنْذِر بن سَعِيد ، ولَمْ يزَل مُشَاوَراً إلى آخر أيّام القَاضى مُحمد بن إسْحَاق : اسْتَقْضَاه أمِير المؤمنين المُسْتَنْصر بالله عَلَى قَضَاء طُلَيْطلة : وَوُلّى قَضَاء بَطلْيَوْس ، وتَصَرّف فى بُنْيَان الحُصُون فى الثّغر .

(١) بالأصل « الضنى » ؛ والظاهر أنه تصحيف .

وكَانَ : مَوْثُوقًا به ، مأمُوناً عَلَى مَاتوَلاَّه . وقدْ تفقه عليْهِ ونُوظِر عندَه . وحَدَّث بيسير . سَمِعْت منهُ وأجَاز لِي روَايتهُ . وكانَ : كَرِيمَ الأَخْلاَق ، أديبَ اللقاء ، كثير المزاح [1] مسارعاً إلى الإصْلاَح بيْنَ الناس . تُوفِّى (رحمه الله) : عَشِيَّة يوم الاثْنَين لِلَيلتين بَقِيتا من جُمَادى الآخِرَة سنة ثَلاَث وتِسْعين وثلاثِ مائةٍ ، وَدُفِنَ يوْم الثُّلاَثاء لصَلاَة العَصْر بمقْبرَة الرَّبَض . وصلّى عَلَيْه القَاضِى أَحْمَـد بن عَبْد الله ، سَمِعْتهُ يَقُول قَبْل مَوْتِه بشَهرين : قَدْ دَخَلْتُ فى الثّمانين . وبَلَغنى أنَّ مَوْلدهُ سَنَة أرْبَع عشْرَة .

* * *

الأفراد من حرف القاف

١٠٨٤ — قَرَعَوْس [2] بن العبَّاس بن قَرَعَوْس بن عُبَيد بن مَنْصُور بن مُحَمَّد ابن يُوسُف الثقَفِيّ : من أهْل قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى أبا الفَضْل ، ويُقَال : يُكَنَّى أبَا مُحَمَّد . رَحَل فسَمِع : من مَالك بن أنَس ، وسُفْيَان بن سَعِيد الثورِىّ ، وأبن جُرَيْج [3] ، وعبْد العَزِيز بن أبِى حَازم ، واللّيث بن سَعدٍ وغيرهم .

وكان : رَجُلاً مُتَدِيناً ، فَاضِلاً ورِعاً . وكان : عِلْمه المسائِل عَلَى مَذْهَب مَالِكٍ وأصْحابه ، ولا عِلْم لَهُ بالحَدِيثِ .

أخْبرَنا أحْمَد بن عبد الله ، قالَ : نا قَاسِم بن أصْبَغ ، قالَ : نا أبن وضَّاح ؛ قال : نا عُثْمَان بن أيُّوب ، عن قَرَعَوْس بن العبَّاس أنه سأَل مَالِـكاً ـ وذلِك : أنَّ والدَ [4]

---

(١) بالأصل . « المزاج مساورعا » ؛ وأصله ماذكرنا .

(٢) كذا بالأصل مضبوطاً ؛ وفى « جذوة المقتبس » بضم العين .

(٣) بالأصل . ابن جريج وهو مصحف عنه .

(٤) بالأصل . « ولد » ؛ وهو تحريف .

قَرَعَوْس ولِّى السُّوق بالأَنْدَلُس ، وكان رجلا يضْرِب ضر باً شديداً ، و تَشْتَدُّ عَلَى أَهْلِ الرِّيَب . ـ فَسأَل قَرَعَوْس مَالِـكاً : عن الشَّرْب الَّذِى كَاَن أبوه يَضْرِبُ النَّاس فقال لَهُ مَالِك : إنْ كان فَعَل هذا ـ : غَضباً لله ، وذَبّاً عَنْ مَحارِمه . ـ فأَرْجُوا : أَنْ يكُون خَفِيفاً (١) . ولقد خَرَجَ يَوْمًا من المَسْجِد الجامِـعِ وكَانَ سَعيدالخَيْر الـكَبير يَشْرَب مع حَـكَمٍ أَوْ هِشام ، فَذَكَرَ لَهُ سعيدشَرَاباًعنده فأَمَرأن يَبْعَث فيه فصَادف (٢) مَجِيء الرَّسول بالشَّرَاب خروج أَبى قَرَعَوْس من المَسْجِد فنَظر إليه فأمر بأَخذِه . فَقَال لَهُ الرَّسول : إنَّ مَوْلاى عِند الأَمير وبَعثنى فى هٰذا الشَّرَاب . فأَمَرَ بِـكَسْرِه و إهْرَاقِه وضرَب الرَّسول ضَرْباً وجيعاً ؛ فافتقَد سعيد الشَّرَاب فأُخْبِرَ بما عُرِضَ لرَسوله فجَعَل يقول : ذَهَبَ مُلْـكنا ، وغُلِبنا عَلَى أمْرنا : فقال لهُ الأَمير ما بَالُك ؟ فأَخبرَهَ بِما عُرِضَ للرَّسُول . فقَال لهُ : هذَا قُوَّةٌ لمُلْـكنا ألاَ استَتَر رَسُولك ؟ ! ! وكان ممَّن اتُّهِمَ فى أمْرِ الهِيجْ .

رَوَى عنْه أَصْبَغَ بن خلِيل ، وعبْد الملك بن حَبِيب ، وعُثْمان بن أَيُّوب . وتُوفِّى (رحمه الله) : سنَةَ عشْرِين ومائَتَين فى أيّام الأمير عبد الرَّحْمَن بن الحـكَمَ . ذكَرَ تَارِيخ وفَاته ونسَبهُ و بعض أَمْره أَحْمد . وفيه عَن خالدٍ وغيره .

١٠٨٥ — قُورطى بن رانق الُجذامىّ : من أهل رَيَّة : كان : عَالِمًا وَرِعاً ، كَثِيرِ الصَّلاة . رَحَل إلى المَشْرِقِ ، وطَلَبَ الْعِلم وجَالَ (٣) فى الأَمْصَارِ .

وكان وَرِعاً كثير الصَّلاة : وَوُلِّى الصَّلاة بعد محمَّد بن عَوْف . من كتاب : ابْن سَعْدان .

---

(١) أى : ضربا خفيفا . وفى الأصل . « حفيفا » بالحاء المهملة . والظاهر أنه مصحف عنه ؛ فتأمل .

(٢) بالأصل : فصارف وهو مصحف عنه .

(٣) بالأصل: وحال. وهو تصحيف .

حرف الكاف : أفراد

١٠٨٦ — كُرْز بن يَحْيَى بن كُرْز الصَّدَفىّ : من أهلِ أَسْتِجَة . رَوَى عن عَبْد المَلِك بن حَبِيب ، وحَكَى بَعْض الروَاة : أنّ عَبْد الملك كان يَصِفُهُ بالذكَاء والفَهْمِ ، ويُفَضِّلُه عَلَى من قَدِم عَلَيْه من أَهْلِ البلدان . قال لى إسماعيل : وكان كرز رجلاً شريفاً خيراً ، فقيه أَهْلِ أَسْتِجَة فى وَقْتِه . وقالَ أَبُو سَعِيد : تُوفِّى : فى أمْرَة عَبْد الرَّحْمٰن يعنى : ابن الحَكَم .

١٠٨٧ — كُلثُوم بن أَبيَضْ المُرَادِىّ : من أهل سَرَقُسْطَة ؛ يُكَنَى : أبا عَوْن إسْحاق . كانَتْ له رحْلة ، وحَدّث . قال خَالِد : تُوفِّى (رحمه الله) : سَنَة ثلاثٍ وخَمْسِين ومِائَتَيْن .

١٠٨٨ — كُلَيْب بن مُحَمَّد بن عبد الكَرِيم . من أَهْلِ طُلَيْطُلَة ؛ يُكَنَّى : أباجَعْفَر : كانَ : فى طبقةٍ مع مُحَمَّد بن عُثْمان ، وَوَسِيم ، وابن حجْدَر[1] وشَارَكَهم فى الرِّواية عن مَشْيَخة الأَنْدَلُس .

ورَحَل فى سَنَةِ إحْدَى وتِسْعِين ومائَتَيْنِ بعدهم ففَاتَهُ علىّ بن عبد العَزِيز ونظراؤه[2] . وَلَزِم مكّة حِيناً ، ثمّ ارْتَحل إلى مِصْرَ فاسْتَوْطَنَها حَتَّى مَاتَ بِهَا . وكان : يَذْهَبُ إلَى النظر ، والاخْتِيار . وتُوفِّى (رحمه الله) : قَرِيباً من سَنَة ثلاثِ مائةٍ . من كتاب : ابن حارث .

* * *

---

(١) كذا بالأصل . (٢) بالأصل : « ونظراؤهم » ؛ وهو تحريف .

باب اللام : باب لب

من اسمه لب :

١٠٨٩ — لُب بن عَبْد الله : من أهْلِ سَرَقُسْطَة ؛ يُكنّى : أبا مُحَمّد .

كَانَ فَاضِلاً ، زَاهِدًا . ولَمْ تَكُنْ لهُ رِحْلَة . وتُوفّى (رحمه الله) : فى صَدْر أيّام الأمير عَبْد الله بن مُحمّد . من كِتَاب : ابْن حَارِث ، و بعضه بخَطّه .

١٠٩٠ — لُب بن وَزلون : من أهْلِ أسْتِجة ؛ يُكنّى : أبا إسْمَاعِيل ويُنْتَسَب فِي الأنْصَارِ .

وكَانَ : فَقِيهاً بِحَاضِرة باجة : وصَاحِب الصَّلاَة بِهَا . ولَمْ تَكُن لهُ رِحْلة . ذَكَرَه : ابْن حَارِث .

***

الأفراد

١٠٩١ — لَيث بن سبَاع المرْحَجِيّ : من أهْلِ قُرْطُبة .

هَرَب زَمَن الفِتنَة إلى الثّغْر ، فاقَام هُنَالِك حَتى انْجَلَتْ ، ثمّ انْصَرَف ومَاتَ بقَرْيَةٍ من قرَى قُرْطُبة .

ذَكَرَهُ : ابْن سَعْدان فِي فُقَهَاء رَيّة .

***

« بعون الله تعالى وقدرته تم المجلد الأول ؛

ويليه المجلد الثانى وأوله حرف الميم :

باب : مالك »

فهارس الكتاب

١ — تصويبات ؛ واستدركات .

٢ — الأعلام المترجمون .

٣ — الطوائف ؛ والبلدان ؛ والاماكن .

« تصويبات واستدراكات خاصة بهذا الجزء »

ص	س	
٥	٢٢	شهرا : بدون تنوين
٦	٦	وأغدو على
٧	١٠	وأصدقها : بكسر القاف
—	١٤	بتونس : بكسر النون
٨	٨	علم الأشياء : بفتح العين
—	١٥	قصدنا ، بفتح الصاد
٩	٢١	مصحف عنه : وإن ورد استعماله فى الطلب
١٠	٢	أنفذه
—	٢٠	ولا يبعد إلخ ؛ كما لايبعد أن يكون مدرجا من الناسخ أو الطابع
١١	٥	الأندلس : بفتح الدال
—	٦	مروان : بفتح النون
١٥	١١	الاثنين ، بدون همزة
١٦	٤	مرتنيل ، برفع سكون اللام
٢٠	٤	العتبى ، بضم العين
—	١٣	أبرول ، بكسر الآخر على ما يظهر
٢٣	٢٠	ذكره
٢٧	١٩	لعل الصواب : مسعود
—	٢٠	ولم تتمكن إلخ ؛ والظاهر أنه مصحف عن : « الدهر »
٢٩	١	الأبهرى ، بسكون الباء وفتح الهاء

ص	س	
٣٠	٢	خفيف : بالخاء المعجمة
—	٣	لعل الصواب : أبا الحسن البصرى
٣١	١٣	الغافقى ، بضم الياء
٣٨	٢	وأخبرنى ، بفتح الراء
—	١٥	كثيرا
—	١٨	يرفع : بفتح الياء
٣٩	١٢	حدثا (أى : الأخوان)
—	١٦	اللخمى ، بضم الياء
٤٠	٤	إبراهيم بن . بفتح النون
—	٩	قطن (الأخير) : بالتنوين
٤١	٣	أحمد بن أحمد : بضم النون
—	٦	بقين : بكسر القاف
٤٢	١٣	ومولده : بفتح الميم
٤٣	٦	ويونس : بفتح السين
—	١٧	ومن إبراهيم
٤٤	٧	منفردا : بالفاء
—	١١	أيوب : بفتح الباء
٥١	٥	غمس (بالبناء للمجهول) فى قصة العاق عبد الله
—	١٩	أدخل
—	٢٠	أو «الفاسق» أو : العاق ؛ وهو الظاهر
٥٣	١	لعل «منتيل» أعجمى فيمنع من الصرف

ص	س	
٥٤	٨	أحمد بن : بضم النون
—	١٨	والخطابة : بفتح الخاء
—	١٩	ولد : بضم الواو
٥٦	٨	البقاح : يوضع فوقه رقم(١)
—	١٢	النعمان : بضم النون
—	١٩	النشاط : بكسر الطاء
—	٢٢	كذا إلخ . وسيأتى (ص ٣٦٨) ذكره بلفظ : «... النفاخ » بالخاء المعجمة
٥٧	١٣	بالخير
٥٨	٨	وجماعة : بكسر التاء
٥٨	١٤	لعل الصواب :فرحون ؛بالحاء
٥٩	١٣	إبراهيم : بضم الميم
٦٠	٢٠	وحسر (بالسين) أى: سار حاسر الرأس .
٦١	٢٠	بالرصافى : بضم الراء
٦٢	٢	أحسبه : بهمزةقطع
٦٣	٨	الجذامى : بضم الياء
٦٤	٢	حدث : بالثاء
—	٧	مسور : بكسرالراء
—	١٢	لعل الصواب ـ هنا وفيما سيأتى ـ : الخراز
—	١٨	إخوته : بكسر الهمزة
٦٥	٨	اللخمى : بضم الياء
—	٩	آخر : بكسر الخاء
—	٢٠	الباجى : بفتح الياء
٦٦	٤	الغافقى : بضم الياء

ص	س	
٦٧	٧	ليلة : بفتح التاء
—	١٣	الأعرابى : بفتح الهمزة
٦٨	٤	ليلة : بفتح التاء
—	٧	سفيان : بضم السين
—	١٣	وسيد : بكسر الياء
٦٩	٢	من أبى عمرو عثمان
—	٥	البحترى : بفتح الباء
—	٦	سلم : بسكون اللام
—	١٥	اللخمى : بسكون الخاء
٧٠	١٢	ضحا : بدون تنوين
—	١٨	تحقق : بالتاء
—	١٩	نقلته : بفتح القاف
—	٢١	مصعب : بفتح العين
٧١	١٢	بليط : بكسر الطاء
٧٢	١	الأسدى : بفتح السين
—	٥	ليلة : بفتح التاء
٧٢	٩	ومحمد بن محمد : بكسر الدال منهما
٧٢	١٥	التغلبى : بفتح التاء
٧٣	١٦	محمد : بكسر الدال
٧٤	٧	الحسن : بكسر النون
—	٩	كتب : بكسرالتاء
—	١٧	منى : بالياء مع فتح النون والتنوين ، وكسر الميم
٧٥	١	أحمد . . . التجيبى : بضم آخرها
٧٦	٧	مناكير ، غير منون

ص	س	
٧٦	٢٠	محمد ، بكسر الدال
٧٧	١	لعل الصواب : تميم بن مرة
—	٤	سنة اثنتين
—	٧	لثلاث ، بكسر الآخر
—	١١	ذكره ، بضم الراء
٧٨	٣	روح ، بكسر الحاء
٧٩	٨	محمد ، بكسر الدال
٨٠	١٠	ليلة ، بفتح التاء
٨١	٥	الأعرابى ، بفتح الهمزة
٨٢	٢	الصواب ، قيس عيلان
—	٢٠	لعل الصواب ، الجبازة
٨٣	١١	عبدون : بالباء
—	١٨	وجماعة ، بكسر التاء
٨٤	٣	ونفطويه ، بكسر النون ، وفتح الطاء أوضحهما
—	٦	كتب ، بضم التاء
—	٩	الحسنى ، بضم الياء
٨٦	١١	الفتيا ، بضم الفاء
—	١٢	الفتنة، بالنون
٨٨	٦	وسنه : بالهاء
٩٠	٣	السبتى
—	٥	الحشنى ، بضم الياء
—	١٠	الفتيا ، بضم الفاء

ص	س	
٩٣	٩	أن افتعل : بهمزة وصل
٩٣	١٠	حديثا
٩٤	٥	لأن : بفتح الهمزة
—	١٥	يراده : بضم الدال
٩٥	١٣	ومائتين : بسكون الياء
٩٦	١	ليلة : بفتح اللام
—	٤	وأزهدهم : بكسر الدال
—	١٩	بشر : بكسر الباء
٩٧	١	سمع
٩٩	٩	وبقنسرين : بكسر القاف والنون المشددة : والسين الساكنة
	١٧	سلمويه : بالهاء
	٢٠	ولعلها إلخ : أو لعل المراد ، استدراكاته وملحقاته
١٠٢	٥	الله ، بكسر الهاء
—	١٧	القوطى ، بياء واحدة
١٠٤	١٦	الصواب ، « الربى » نسبة إلى «ربة» و «رية» : بلدة بالأندلس كما فى اللباب فما ورد بالأصل ناقص ياء
١٠٦	٢	أخذ : بالذال
—	٤	وفاته : وبالهاء

ص	س	
١٠٧	٧	الصواب : الجذامى ؛ كما فى صفحة ٣١٣
١٠٨	٨	فأريته : بفتح الهمزة والراء وضم التاء
—	٨	اعترف ، بهمزة وصل
—	١٦	وأغروا ، بفتح الراء
١١٢	١	النحوى ، بضم الياء
—	٥	سعدان ، بدون همزة
١١٧	٧	الإشبيلى
—	٨	ابن ابنه ، بالهاء
١١٨	٧	مولده ، بضم الدال
١١٩	١٣	بسرقطة ، بفتح الراء
١١٩	١٨	خمير ، بالخاء المعجمة
١٢١	١٠	ومائتين ، بكسر الميم
—	١١	الزبيدى ، بفتح الزاى إن كانت النسبة إلى البلدة ؛ وبضمها إن كانت إلى القبيلة
١٢٢	١٤	وابن رشيق ، بكسر النون
—	١٩	حارث : بدون همزة
١٢٣	١٥	جذام ، بضم الجيم
—	١٧	الصواب ، (٤)
١٢٤	٤	أبى سعد ، بفتح الهمزة
—	٩	ومائتين
١٢٥	١٢	ومائتين ، بكسر الميم
١٢٦	١١	اهتياج ، بهمزة وصل
—	١٢	الفتيا : بضم الفاء .
—	١٣	محمد ، بضم الدال
١٢٧	٣ و ١٠	حاتم ، بكسر التاء

ص	س	
١٢٧	١٣	ومحمد ، بكسر الدال
١٢٨	٦	شرحبيل ، بسكون الحاء .
١٢٩	٢	كاتب ، بكسر التاء
—	١٠	رزين ، بالتصغير
١٣٠	٤	انسلاخ ، بهمزة وصل
—	٥	وفاته ، بكسر الهاء
—	٢٠	ومحمد بن ، بضم النون
١٣١	٢	وليد، بفتح الواو، وكسر اللام
—	١٢	واحدة ، بفتح التاء
—	١٥	نسيب، بفتح النون على مايظهر
١٣٢	١	القيسى
—	٨	قوله ، ثبت إلخ ؛ لعله من كلام الناشر أو الناسخ
١٣٣	١٠	بن ، بضم النون
—	—	العريان ، بضم العين
١٣٣	١١	عريان ، « «
—	١٣	رزين ، بالتصغير
١٣٥	٥	غزاة الصايفة
١٣٩	٨	لعل الأصل، يؤتم به ؛ أى ، يقتدى به فى الصلاة
١٤١	١	لخص ، بكسر الصاد
١٤٢	٣	حكم ، (بضم الميم) ؛ حصن، (بكسر الحاء)
—	١٥	لعل «دليف» مصغر
١٤٣	١٣	القرا آت ؛ أو ، القراءات
١٤٦	٦	ولاؤه
١٤٨	٣	السجستانى ، بكسر الجيم ، وفتح السين وكسرها
—	١٠	الكازرونى ، بفتح الزاى على المشهور

ص	س	
١٤٨	١٨	صنعاء
١٤٩	٢	وحنش ، بكسر الشين
١٥٠	٦	عمران ، بكسر العين
—	١٠	امرأة ، بهمزة وصل
—	١١	والليل
—	١٢	الثالثة ، بالثاء المكسورة
—	١٣	فيقول
١٥١	٤و٧	أنيس ، عمران، بكسر العين
—	١٠	الأبا ، بضم الهمزة، وتشديد الباء
—	١٣	وقبره ، بضم الراء
١٥٢	٦	مفتيا ، بضم الميم
—	١٤	جماعة ، بفتح التاء
١٥٣	٧	للفتيا ، (بضم الفاء) ؛ يجبه، بضم الياء ، يحلس بكسر اللام
١٥٤	١٩	حفظ ، يكسر الفاء
١٥٥	١٦	كثير النيل
—	١٨	ألفه للمستنصر
١٥٦	١	الأظهر ، تقرأ
١٥٨	١١	الأولى ، كسر الحاء وضم الباء من «صاحبه»
—	١٩	ولعله إلخ ، أولعله صحيح ، أو ابن الصموت؛ على ماسيأتى ص ١٦٢ ، و ٢٧٠
١٦٠	١٧	الظاهر، ومن ابن ابنة الشافعى
١٦٢	١٩	اختلفت ، بهمزة وصل
١٦٣	٢	الصواب ، ضحا

ص	س	
	٩	لعل قوله ، وعدة ؛ إلى ، شيخا ؛ مدرج من النساخ
١٦٥	٨	كتبه ، بضم الباء
١٦٥	١١	يعنى ، بفتح أوله
١٦٦	٤	وادى
١٦٧	٥	التجيبي ، بكسر الجيم
—	٧	عمران ، بكسر العين
١٧٠	١٣	بكير ، بضم الباء
١٧١	١	واحداً
—	٥	عرفة ، بالتاء
—	١١	بالرصافة ، (بضم الراء) ؛ الإسماع : بكسر الهمزة والصواب ، يجيب
١٧٢	١٠	يعنى ... لأسأله ، بفتح الياء والهمزة
١٧٣	١	الصقلى : بسكون القاف وفتح اللام . ولعل «دوى» ، مفتوح الواو
١٧٤	٣	لعل «بلاط» ، بفتح الباء
١٧٨	١١	أحمد ، بضم الدال
١٧٩	١٠	الغرباء فى هذا
١٨٠	١	بتنس ، آخره غير ساكن
١٨١	٩	وخص ، بضم الصاد
	١٠	لفحص ، بكسر الصاد
١٨٣	٧	يسر : بضم الياء

ص	س	
١٨٣	١٧	الموطأ ، بفتح الهمزة
١٨٤	٦	ليلة
١٨٥	١١	العكلى ، بسكون الكاف ، ولعل «الحباب» مضموم الحاء
١٨٨	١٣	تدع ، (بضم العين) يامشوم ، أو ، يامشئوم ، كما فى المختار
—	١٩	سليم
١٩٠	٦	مالكا ، أو ، من مالك من أهل
١٩١	٧	عتاقة ، بالتاء
١٩٣	٨	الغافقى ، بضم الياء
—	١٤	السؤدد
١٩٤	١١	لعل الصواب ، سمعنا
—	١٣	لعل «الكتب» ، بضم التاء
—	١٤	حمير ، بضم الحاء
١٩٥	٢	ويعقد ، بكسر القاف
—	٤	كثيرا
—	٢٠	ينتجعهم ، بضم العين
١٩٦	٨	بعض : بفتح الضاد
—	١٤	سنة عشر
—	١٨	استوزره ، بهمزة وصل
١٩٧	١١	الكلاعى ، بكسر الكاف
	١٨	الصواب ، المزرع
١٩٨	١	ينسبه ، بضم السين
—	٦	الصواب ، فرأيتها تنزل
—	٩	الصواب : «عباس ، ومحمد إلخ» ولعل الواو مقحمة
١٩٩	٢	والدبرى ، بكسر الراء
٢٠٠	٣	الشقاق ، بتشديد القاف ؛ أو بكسر الشين
—	٨	مبرزا ، بفتح الباء

ص	س	
٢٠٠	١١	خبره ، بكسر الراء
٢٠١	٥	رزين ، بالتصغير
٢٠٢	١٤	الإقناع ، بكسر الهمزة
٢٠٣	٨	رمح ، بضم الراء
—	١٨	اللخمى ، بسكون الخاء
٢٠٤	١	وتوفى فى صدر ، بفتح الصاد
—	٤	الحجارى ، بتخفيف الجيم ؛ نسبة إلى ، وادى الحجارة
—	١٢	زيادة ، بفتح التاء
٢٠٥	٨	يعقد ، بسكون العين
٢٠٦	١	حصن ، بكسر الحاء
—	٢١	الإيذاء
٢٠٨	١٦	لعل الصواب ، الحراز
—	١٩	الصواب ، (٣)
—	٢٠	كذا بالأصل ، ولعله ، مهيص
٢٠٩	١٧	القيروان ، بهمزة وصل
٢١٢	٧	الكلاعى ، بكسر الكاف
—	١٥	جزى ، بفتح الزاى
٢١٦	٧	ينكح ، (بكسر الكاف) تسرى
—	١١	وعمر ، بضم العين مع تشديد الميم المكسورة ، أو بفتح العين مع كسر الميم المخففة
٢١٧	٤	ابنته ، بضم التاء
—	١٦	فينزع ، بضم العين
٢١٨	٢	الحاكم الجائر ، بكسر الكاف وضم الراء

ص	س	
٢١٨	٥	سليمان ، بضم النون
—	٦	جماعة، بفتح الجيم .فسطاط: بضم الفاء
—	١٣	المرى ، بكسر الراء المشددة
٢١٩	١٤	إنه ، بكسر الهمزة
—	١٦	إحدى
٢٢٠	٣	مولى ، بالتنوين
٢٢١	١	المعافرى ، بضم الياء
—	٣	الإبيرى ، بكسر الهمزة
—	٩	بالاعراب ، بكسر الهمزة
—	١١	مولى ، بالتنوين
—	١٥	رزين ، بالتصغير
—	١٦	الفرغانى ، على ما سيأتى (ص ٢٧٠)
٢٢٢	١٧	سوار ، بفتح السين وتشديد الواو .
٢٢٣	٤	باب ، بكسر الآخر
٢٢٤	١٦	إنه ، بكسر الهمزة
٢٢٦	١٦	خمار ، بكسر الخاء مع تخفيف الميم
٢٢٨	٥	خمير ، بالخاء المعجمة
—	٨	إنه ، بكسر الهمزة
٢٢٩	٢	الامام ، بكسر الآخر
—	١١	الكتب ، بضم التاء
—	١٨	الخصيب ، بفتح الخاء وكسر الصاد
٢٣٠	٨	أبوحباب
٢٣٤	٣	الكلاعى ، بكسر الكاف

ص	س	
٢٣٤	١٤	منكر ، بضم الميم وفتح الكاف
٢٣٥	٩	جناح ، بتخفيف النون
٢٣٦	٨	الحجة بكسر الحاء
٢٣٩	٩	الصواب ، قيس عيلان ؟ بالعين المهملة
—	١٣	الخولانى ، بفتح الخاء
٢٤٠	٤	الفتيا ، بضم الفاء
—	٩	وغيرهما ، بضم الراء
—	١٩	لعروه ، بضم العين
٢٤١	٩	مقسم ، بكسر الميم وفتح السين
٢٤٣	٣	طاهر ، بضم الراء
٢٤٤	٧	غزاة ، بفتح الغين
—	١٣	واستشهدا ، بضم التاء
٢٤٥	٥	مغلقا ، بكسر اللام
—	٦	ومقالات ، بضم التاء
٢٤٦	٦	اسمان ، بهمزة وصل
—	١٣	الحزم ، بالحاء المهملة
٢٤٨	٥	إنه ، بكسر الهمزة
—	٨	يحكى ، بفتح الياء
—	١٢	المعوذات ، بكسر الواو
٢٤٩	١	فعزله ، بفتح اللام
—	٩	توفى بكسر الفاء
—	١٣	سنة ثمان عشرة
٢٥٠	١٦	وشرحبيل ، بضم الشين وفتح الراء وسكون الحاء
٢٥٢	١٧	صاحبا ، أو صاحب محمد
٢٥٣	١	وعمر ، بضم الراء

ص	س	
٢٥٣	٢	أبى بكر
—	٣	إن ، بكسر الهمزة
—	٥	الفتنة ، بهمزة وصل
—	٦	علند . بسكون النون ؛ على مايظهر
—	١٤	عبدالملك بن بكسر النون
٢٥٥	١١ - ١٢	ذكر محمد
٢٥٦	٥	أخبرنا ، بفتح الراء
—	٦	بندار ، بالدال المهملة
—	١٨	إن ، بكسر الهمزة
٢٥٩	١١	المصريين ، بكسر الميم
٢٦٠	٦	يلبث ، بالثاء
—	١٥	الفرضى ، بفتح الفاء
٢٦١	٩	وغيرهم ، بضم الراء
	١٠ ، ١١	وفاة ابن ، بالفاء وكسر النون
٢٦٢	١	وغيرهما ، بضم الراء
—	٨	يسرد . بضم الراء
—	٩	خمس عشرة
—	١٨	عمر . بفتح الميم والراء
٢٦٣	١٥	تسع عشرة
٢٦٤	١٢	الوثائق . بالقاف
—	١٩	الأسدى . بفتح السين
—	٢٢	أوعن القارى. أوعن القروى
٢٦٥	١٣	القبرى : بكسر الراء
—	١٨	شهر : بكسر الراء
٢٦٦	٤ و ٩	لعل « العنان » : بفتح العين وتخفيف النون

ص	س	
٢٦٦	١٠	والانقباض . بدون همزة
—	١٧	إنه بكسر الهمزة
٢٦٧	١٠	الكلابى . بهمزة وصل
—	١٢	السندى بكسر السين وسكون النون
—	١٩	الظاهر. مستقصا؛ بالصاد المهملة
—	٢٠	الحجة : بكسر الحاء
٢٦٨	٦	صحبة : بضم الصاد
٢٦٩	٩	أخبرنى : بفتح الراء
٢٧٠	٢	حاضرة . بفتح الراء
—	١٤	لعل «الفرغانى» . بفتح الفاء
—	١٨	يأخذ . بفتح الخاء
٢٧١	٤	أمير . بضم الراء
—	٥	غزوته . (بكسر التاء) ، عزة : بالغين
—	١٣	لعله « نوميين »: أو بكسر الميم
٢٧٢	٧	مكانة . بفتح الميم
—	١٦	الأسدى . بفتح السين
—	٦٨	فانصرفا : بدون همزة
٢٧٤	١٠	شوور . عيسى
٢٧٥	١	البيانى : بفتح الباء وتخفيف الياء
٢٧٦	٢	مروءة . بضم الميم
—	٥	بنى العباس
—	١٣	يقرأ . بضم الهمزة
—	١٩	الجمعة . بضم الميم وسكونها
٢٧٨	١٧	يصلح . بفتح الياء

ص	س	
٢٧٩	٦	الججارى : بكسر الحاء وتخفيف الجيم
٢٨٢	٢	يده : بكسر الدال
٢٨٣	٩	ودفن : بضم الدال
—	١٥	السدرى : بسكون الدال
—	١٦	المفيد: بالفاء . ولعل «ولاء» زائد من الطابع : أو يكون المراد الإخبار ، بأن سماعه بالتبعية . لا بالأصالة
—	١٨	فنيل : بكسر النون وفتح اللام لا الياء
٢٨٤	٢	الخط : بكسر الطاء
٢٨٥	٣	اثنتين وثمانين
٢٨٦	١	شهرى : بسكون الياء
٢٨٧	١	الصواب : قرأت
—	٢	وينسبه ، بضم السين
—	٨	لعل « التيم » ، بفتح التاء
٢٨٨	١	المالقى ، بفتح اللام
—	٦	الحجة ، بكسر الحاء
٢٨٩	١	مولده ، بكسر الدال
—	٢	أربع ، بفتح العين
—	٤	لغزاة ، بفتح الغين . النهار: بكسر الراء
—	٦	البرجولش ، بكسر الشين .
٢٩٠	٩	فشوور .
—	١١	الحلق : بضم اللام
—	١٧	بوية : بالتاء .
٢٩١	١	الحجة ، بكسر الجيم

ص	س	
٢٩٢	١٦	علمه : بفتح الميم .
٢٩٣	٥	وغيرهما : بضم الراء
٢٩٥	١	الحلق : بضم اللام
—	٣	غداة : بفتح الغين
٢٩٦	٢	المنادى ، بكسر الدال
—	١٠	الأعرابى ، بفتح الهمزة
—	١٧	ينسيه ، بضم السين
٢٩٧	٦	يؤلف . أو ، مؤلفا
٢٩٨	٣	أخبرنا ، بفتح الراء
٢٩٨	٩	الأشج ، بكسر الجيم
—	١٠	الصواب : « وفادة » بكسر الواو . راجع المختار ، (رفد ، ووفد) .
—	١١	النيسابورى ، بفتح النون .
—	١٣	اثنتين وعشرين .
٣٠٠	٥	الأصمعى ، بفتح الميم .
—	٦	الصواب: «ودخل العرب» ؛ يعنى ، البلاد .
٣٠١	١٠	ونظراءهم ، بفتح الهمزة .
—	١٣	صدرا ، بسكون الدال .
—	١٥	كثيرا .
—	١٧	«تارك»: بفتح الكاف؛ إن كان «الفرس» : تفسيرا له . إلا إن ثبت أنه ينطق ساكن الآخر دائما .
٣٠٢	٢	أبا زيد ، بالزاى .
٣٠٣	١٠	وبعضه ، بضم الضاد .
—	٢١	البغية ، بالغين .
٣٠٤	١١	الحصيب ، بفتح الحاء وكسر الصاد .

ص	س	
٣٠٤	٢١	الصواب : وحذف الواو أحسن
—	٢٢	« : وبالأصل
٣٠٦	٥	لعل أصله ، نبه .
—	٢٢	أى : فى قرطبة .
٣٠٨	٤	الظاهر أن: سنيا، بفتح السين وتخفيف النون المكسورة .
٣٠٩	١	الكندى : بسكون النون .
—	٩	الحجة : بكسر الجيم .
—	١٦	شيخنا : بكسر الخاء .
٣١١	٨	عبد : بضم الدال
٣١٣	١٦	بغرارة : بكسر العين :
٣١٥	٣	من : بفتح الميم ؛ التنوخى : بفتح التاء .
—	٥	يعنى : بفتح الياء
—	٧	بالفسطاط : بضم الفاء .
—	٩	عروضيا : بفتح العين .
٣١٦	١٤	البجلى : بفتح الجيم .
٣١٧	٢٠	النكث : بكسر الثاء .
٣١٨	٨	ويعتم : بضم الميم .
٣١٩	٨	يا ابن .
٣٢٢	١٤	سنة عشر .
—	١٥	لاتثق ، بسكون الياء
٣٢٤	٢	بكتابه ، بكسر الباء
—	١٧	ينكر ، بضم الياء وكسر الكاف
٣٢٦	٧	اجتمع ، بهمزة وصل
٣٢٧	٦	مترافقين : بكسر القاف

ص	س	
٣٢٧	١٠	ناصح : بكسر الصاد والحاء
٣٢٩	٧	خبر: بتنوين الراء المكسورة
—	١٦	ثمان عشرة
٣٣٠	١٧	الحسن ، بكسر النون
٣٣١	٣	باليمن
—	١٣	مفلوجا : بفتح الميم
٣٣٢	١٥	الصواب : بديعه
٣٣٣	٣	أحدا أخذ
٣٣٤	٢	تمحى علامة الاستفهام
—	١٢	سراج ، بكسر السين
٣٣٥	٤	معارك : بفتح الميم . أخبار الأندلس
—	٩	الحج ، بضم الجيم
	١٥	وثلاث مائة
٣٣٦	٤	صاحب فتيا ، بفتح الباء وضم الفاء
—	٩	الخولانى ، بفتح الخاء
٣٣٧	١٥	» » »
٢٣٨	٥	ثمان عشرة
—	١٣	سوار ، بفتح السين وتشديد الواو
—	١٦	لثلاث : بفتح الآخر
٣٣٩	٥	الصقلى : بفتح اللام
٣٤٠	٢	بعده : بفتح الدال
—	١٠	المعلم ، بضم الآخر
—	١١	كاتب ، بكسر الباء
٣٤١	١	الأصمعى ، بفتح الميم
—	٧	إن ، بكسر الهمزة

ص	س	
٣٤١	١٣	تشهر : بسكون الراء
—	١٦	المذحجى : بكسر الميم أو فتحها ؟
—	١٧	أن : (بفتح الهمزة . يوليه : بفتح الياء الثانية وضم الهاء
٣٤٢	٨	منيع ، بكسر النون
—	١٠	الخولانى ، بفتح الخاء
٣٤٣	١٦	الجمعة ، بضم الميم
٣٤٤	٩	وعمر : بكسر الميم
٣٤٥	٥	إنه ، بكسر الهمزة
٣٤٦	٣ و٤	سوادة ، بفتح السين
—	٩	جماعة : (بفتح التاء) . رواة : بضم الراء .
٣٤٧	١٦	أبو سعيد : بفتح الهمزة
٣٥٣	٨	يعد وعليها : غيره: بضم الراء البلاط : لعله مفتوح الباء
٣٥٥	١–٢	لعل الأصل : « من قال فى على بن رباح »
٣٥٦	٢	تبيع ، بكسر الباء
—	٤	الصواب: «سبع عشرة ومائة»
—	١٤	أمير ، بكسر الراء
٣٥٧	١٠	وأبو عيسى
٣٥٩	٦	والبلخى ، بسكون اللام
٣٦٠	٢	صاحبنا: بفتح الباء
—	١٤	تبيع ، بفتح التاء وكسر الباء
٣٦١	٤–٥	اثنتين : منزلة
٣٦٢	١	ساقكم
٣٦٢	٦ و ٨ و ١٢	الحبلى ، بكسر اللام المخففة
٣٦٣	٥	الوطإ : بكسر الهمزة
—	١٢	أن عمرو : بفتح الراء
—	١٦	عمران : بكسر العين
٣٦٤	٣	الأموى : بضم الهمزة
—	١٤	مفتيا: بالتنوين المخفف
—	١٧	منيته
٣٦٦	٥	الحجارى : بكسر الحاء ، سنة ست عشرة
٣٦٧	٥	لما : بفتح اللام والميم المشددة
—	١١	غياث : بكسر الغين
—	١٥	عمر : بضم العين
٣٧٠	١٣ و١٨	عمران. بكسر العين
٣٧١	٦	عمران : بكسر العين
٣٧٢	٣	معهما : بفتح العين
—	١٢	يخلف : بضم اللام
٣٧٣	٨	الكتب بضم التاء
—	١٨	مشددا
٣٧٤	٨	فأريته : بفتح الهمزة والراء وضم التاء
٣٧٥	١٥	ومروءة : بضم الميم
٣٧٦	٤	لعل الصواب . الفريابى ؛ بالباء
—	١٤	الرضا
—	٢٠	وبجانة. بتشديد الجيم وتخفيف النون
٣٧٧	٩	بالمروءة

ص	س	
٣٧٧	١٢	واقف : بكسر الفاء
٣٧٨	٧	ونصيب : (بفتح النون) . قرض : بفتح القاف
٣٧٩	١	ثمانين
—	٨	شعبان
—	١٦	وغيرهم . بكسر الراء
—	١٧	إمام . بكسر آخره
٣٨٠	٨ ، ٩	مستغنى . بالفتح مع التنوين
٣٨٠	١٦	ولاء : بفتح الهمزة ؛ أى : سمع تبعاً لا أصالة
٣٨١	١٣	يعلم : (بضم الياء) ؛ البادى . أى : الظاهر
—	١٢	لعله : عبدون
٣٨٣	٧	أولاهما : وأخراهما
—	٩	الـكندى بسكون النون
—	١٠	شيخنا . بكسر الخاء
—	١٣	لعله : بالجلاء . راوية
٣٨٤	٦	محمود . بفتح أوله

ص	س	
٣٨٥	٣	[كان] زاهدا
٣٨٥	١٤	مولده . بضم الدال
٣٨٨	٨	الخضر : بكسر الضاد
—	١٠	وغيرهما . بفتح الراء
٣٩١	١١	فرج: بفتح الفاء
—	١٣	الصواب . وغيره
٣٩٢	٢	بالخراسانى
	١٢	واستقضى بضم التاء وكسر الضاد
—	١٥	الصواب . والجيلى ؛ أو : والحبلى
٣٩٣	٣	بحر . بتنوين الراء
—	٧	قرطبة : بفتح التاء
٣٩٤	٤	[من] أهل
٣٩٥	٢	وغيره : بكسر الراء
٣٩٨	٣	وترك : بكسر الكاف
٤٠٠	١٥	الصواب : يصل

الأعلام المترجمون

الصفحة	الرقم المسلسل	الاسم
		(ث)
١١٩	٣٠٨	ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفى : أبو القاسم
١١٩	٣٠٩	ثابت بن زيد بن يحيى
١٢٠	٣١٠	« « القاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفى
١٢٠	٣١١	« « مسلم
		(ج)
١٢١	٣١٢	جابر بن أبى إدريس الباهلى : أبو القاسم
١٢١	٣١٣	« « سفيان بن أبى إدريس الباهلى
١٢١	٣١٤	« « عيث : أبو مالك
١٢١	٣١٥	« « فتحون
١٢١	٣١٧	« « مسعود
١٢١	٣١٦	« « نادر
١٢٢	٣٢١	حامع بن نوح
١٢٢	٣٢٢	جحاف بن يمن
١٢٣	٢٢٣	جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص : أخو عمر ابن عبد العزيز
١٢٣	٢٢٥	حساس الزاهد
١٢٢	٣١٩	جعفر بن جحاف بن يمن : أبو بكر
١٢٢	٣١٨	جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مزين
١٢٢	٣٢٠	جعفر بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن الفهرى
		(ح)
١٢٧	٣٣٥	حاتم بن سليمان بن يوسف بن أبى مسلم الزهرى

(خ)

(س)

(ق)

(ك)

(ل)

الطوائف ، والبلدان ، والأماكن

(ب)

(ت)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(و)

استدراك على الاستدراك

ص	س		
			ص س
٤١٩	١٦	٦١	١٠
٤٢٠	١٥	ضمها : بحذف أو	
٤٢٠	٤٦	بالهاء : بحذف الواو	
٤٢٢	١٦	بكسر	
		ص	س
٤٢٢	٢٨	١٦٤	٩
٤٢٤	٣٧و٣٩	لعروة ؛ طاهر	
٤٢٥	٤٤	رمين : بضم الراء	
		ص	س
٤٢٥	٤٨	٢٧٢	١٨

فى التاريخ

كتاب بغداد	: لابن طيفور		
تراجم رجال القرنين	: لأبى شامة المقدسى		
(١) من تراث الأندلس	: جذوة المقتبس	:	الحميدى : الأندلسى
(٢) « « «	: قضاة قرطبة وعلماء إفريقية : لمحمد بن حارث الخشنى		

طبقات الصوفية لأبى عبد الله السلمى : تحقيق نور الدين شريبة

دراسات فى الشعر العربى المعاصر : بقلم الدكتور شوقى بك

المجتمعات الإسلامية : للدكتور شكرى فيصل : المدرس بالجامعة السورية

مناهج الدراسة الأدبية : « « « « « «

عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين من مصر : للدكتور محمد فؤاد شكرى .

اللهم اغفر لناشره وارحمه ؛ ووفقه
لما تحبه وترضاه
يارب العالمين